أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

تأليف

عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠هـ

تحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر

الدكتور عبد الفتاح أبو سنة
جامعة الأزهر

الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى

عداء - ليشرح

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢/٠٠ - ٦٠٢١٣٣/٩٦١١/٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلدَّالِ

٣٦٠٢ ـ عَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ(١)

(ب د) عَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَة بن رَبِيعة بن عَمْرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن، وعمرو هو أخو البكاءِ بن عامر، واسم البَكَّاءِ: ربيعة. وربيعة بن عمرو هو أنفُ الناقة، وليس هو أنف الناقة الذي مدح الحطيئة قبيلتَه.

يُعَدُّ العَدَّاءُ في أَعراب البَصْرَة. وفد على النبي ﷺ، روى عنه أبو رجاء العُطَارِدِي، وعبد المجيد بن وَهْب، وجَهْضَم بن الضَّحَّاك.

أَسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: «قاتلنا رسول الله ﷺ يوم حنين، فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا». ثم أسلم وحَسن إسلامه.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا عَبَّادُ بنُ لَيْث، صاحبُ الكَرَابِيس، حدثنا عبد المجيد بن وَهْب قال: قال لي العَدَّاءُ بن خَالد: ألا أُقرئك كتاباً كَتَبه لي رسول الله ﷺ؟ قال قلت: بلى! فأخرج لي كتاباً: «هذا ما اشترى العداءُ بن خالد بن هَوْذَة من رسول الله ﷺ، عبداً أو أمة، لا داءَ، ولا غَائِلَةَ ولا خِبْثَةَ، بَيْعَ المسلم المُسْلِمَ»(٢)

قال الأَصمعي: سأَلت سعيد بن أَبي عَرُوبة عن «الغائلة» فقال: الإِباق والسرقة والزنا. وسأَلته عن «الخِبْثَة» فقال: بيع أَهلِ عهدِ المسلمين.

---

(١) الإصابة ت (٥٤٨٣) والاستيعاب ت (٢٠٤٧) الثقات ٣/ ٣١١، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٥ تقريب التهذيب ٢/ ١٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٣، التاريخ الصغير ١/ ٢٤٦ التاريخ الكبير ٧/ ٨٥، الكاشف ٢/ ٢٥٩، الطبقات ٥٧، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧٣ تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٢، بقي بن مخلد ٣٧٣.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٤/ ٣٦٣ وقد وصل الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجة... ا هـ. أخرجه البخاري تعليقاً من كتاب البيوع (٣٤) باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا(١٩).
وأخرجه الترمذي من السنن ٣/ ٥٢٠ عن عبد المجيد بن وهب كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في كتابه الشروط (٨) حديث رقم ١٢١٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرضه من حديث عباد بن ليث. وأخرجه ابن ماجة من كتاب التجارات (١٢) باب شراء الرقيق (٤٧) حديث ٢٢٥.

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٣٦٠٣ ـ عَدَّاسٌ [١]

(د ع) عَدَّاس ، مولى شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس .

من أهل «نِينَوي» الموصل ، كان نصرانياً . له ذِكْرٌ في صفة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس : حدثنا أبو شعيب الحَرَّانِي ، حدثنا البُقَيلِي عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القُرَظِي ـ وذكر قصة مسير رسول الله ﷺ إلى الطائف ، وما لَقِي من ثَقِيف ـ قال : فألجئوه إلى حائط لعُتْبَة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس ، وهما فيه ، فعمد إلى ظل حَبَلَةٍ فجلس فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ويَرَيَان ما يلقى من سفهاءِ أهلِ الطائف ، فتحركت له رَحِمُهُما ، فدَعَوَا غلاماً لهما نصرانياً ، يقال له : عَدَّاس ، فقالا له : خذ قِطْفاً من هذا العِنَب ، فضعه بين يدي ذلك الرجل . ففعل عَدَّاس ، وأقبل حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قال له : كُلْ . فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال : «بسم الله» ، ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ثم قال : «والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد!» . فقال له رسول الله ﷺ : **«ومن أهلِ أيِّ البلاد أنت يا عداس؟ وما دينك؟»** قال : نصراني من أهل «نِينَوى» فقال له رسول الله ﷺ : **«من أهل قرية الرجل الصالح «يونُس بن مَتَّى»»** . قال عداس : وما يُدْرِيكَ ما يُونُس؟ قال رسول الله ﷺ : **«ذاك أخِي ، كان نبيًا وأنا نبِيٌّ»** ، فأكب «عَدَّاس» على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه [٢]

قال : يقول ابنا ربيعة أحدهما لصاحبه : أمَّا غلامُك فقد أفسده عليك . فلما جاءَهما عَدَّاس قالا له : وَيْلَكَ يا عدَّاسُ! ما لك تقبل يدي هذا الرجل ورَأْسَه! قال : يا سيدي ، ما في الأرض شيءٌ خيرٌ من هذا . قالا : وَيْحَك يا عداس! لا يَصْرِفَنَّك عن دينِك ، فإن دينك خيرٌ من دينه» .

أخرجه أبو نُعَيم وابن منده . واستدركه أبو زكرياء على جده أبي عبد الله بن منده ، وقد أخرجه جده .

---

(١) الإصابة ت (٥٤٨٤).

(٢) أخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ٤٢١ ، والطبري في التاريخ ٢/ ٣٤٦ ، والقرطبي في التفسير ١٦/ ٢١١.

٣٦٠٤ ـ عُدَسُ بْنُ عَاصِم(١)

عُدَسُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عبد الله بن سعد بنْ وائل العُكْلِي .

ذكره ابن قانع بإسناد له، عن المستنير بن عبد الله بن عدس : أن عُدَسًا وخزيمة ابني عاصم وفدا على النبي ﷺ .

ذكره ابن الدباغ الأندلسي .

٣٦٠٥ ـ عَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ(٢)

(د ع) عَدِيُّ بن بَدَّاءٍ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن سَلَمة الحَرَّانِي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن بَاذَان مولى أُم هَانِيءٍ، عن ابن عباس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذه الآية : ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ﴾(٣)، [المائدة/ ١٠٦] قال : بَرِيءَ الناس منها غَيْرِي وغيرَ عَدِيِّ بن بَدَّاءٍ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقَدِمَ عليهما مَوْلًى لبني سَهْم، يقال له : «بُدَيْل بن أبي مَرْيَم» بتجارة، ومعه جَامٌ من فِضَّة، فمرض وأوصى إليهما فمات ـ قال : فأخذنا الجام فبعناه بألف دِرْهم، ثم اقتسمناه أنا وَعدِيّ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، ففقدوا الجام، فسألونا عنه، فقلنا : ما ترك غير هذا ـ قال تميم : فلما أسلمت بعد قدوم النبي ﷺ المدينة [تأثمت من ذلك] فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها . فأتوا به رسول الله ﷺ، فَسَأَلَهُمْ ٱلْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِيْنِهِ، فَحَلَفَ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ . . . الآية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نُعَيم : لا يعرف لعَدِيٍّ إسلام، وقد ذكره بعض المتأخرين .

قلت : والحق مع أبي نُعيم ؛ فإن الحديث فيه ما يدل على أنه لم يسلم ؛ فإن تميماً

(١) الإصابة ت (٥٤٨٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣١٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٦، الإصابة ت (٥٤٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوصايا باب قول الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ . . . الآية وأبو داود في كتاب الأقضية باب شهادة أهل الذمه وفي الوصية في السفر. وأخرجه الترمذي من السنن ٥/ ٢٤٢ عن ابن عباس كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المائدة (٦) حديث رقم ٣٠٦٠ وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن أبي زائدة.

يقول في الحديث: «فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْتَخْلِفُوهُ بِمَا يُعَظَّمُ بِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِهِ»، وهذا يدل على أنه غير مسلم، والله أعلم.

٣٦٠٦ - عَدِيُّ بْنُ أَبِي ٱلْبَدَّاحِ

(س) عَدِي بن أَبي البَدَّاح.

أَخبرنا إِسماعيل وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أَبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عَدِيّ عن أَبيه: أَن النبي ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدَعُوا يَوْماً[(١)].

كذا رواه ابن عيينة، ورواه مالك بن أَنس، عن عبد الله بن أَبِي بَكْرٍ، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدي، عن أَبيه. ورواية مالك أَصح».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٠٧ - عَدِيُّ بْنُ تَمِيمٍ[(٢)]

(س) عَدِيّ بن تَمِيم، أبو رِفَاعة.

كذا أَورده ابن أَبي علي، وهو مختلف في اسمه، فقيل: «تميم بن أَسيد». وقيل: «عبد الله بن الحارث». ولم يقل: «عدي» غيره فيما أَعلم.

قاله أَبو موسى.

٣٦٠٨ - عَدِيُّ ٱلتَّيْمِيُّ

(س) عَدِيّ التَّيْمي.

أَورده الإِسماعيلي. روى عنه الوَازِعُ بن نافع، عن أَبي سلمة، عن عَدِي التيمي، عن النبي ﷺ قال: «تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ عَلَى حُفَالَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ»[(٣)].

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٨٩ عن أبي البداح بن عدي عن أبيه أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً. . كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يوماً ويدعو يوماً (١٠٨) حديث رقم ٩٥٤ قال أبو عيسى الترمذي هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح من عاصم بن عدى عن أبيه ورواية مالك أصح. ا هـ.
وأخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٥ كتاب المناسك باب من رمى الحجار حديث رقم ١٩٧٥.
والنسائي ٥/ ٢٧٣ كتاب مناسك الحج باب رمي الرعاة (٢٢٥) حديث رقم ٣٠٦٨.

(٢) الإصابة ت (٥٤٩٠).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١١٤ عن مرداس الأسلمي أن النبي ﷺ قال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله باله قال البخاري يقال حفاله وحثاله. كتاب الرقاق باب ذهاب الصالحين. وأخرجه أحمد نحوه عن علباء السلمي المسند ٣/ ٤٩٩.

٣٦٠٩ ـ عَدِيٌّ الْجُذَامِيُّ[١]

(س) عَدِيّ الجُذَامي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن هَبَل الطبيب البغدادي نزيل الموصل، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكِتّاني، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، حدثني عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن عَدِيّ الجُذَامي: أنه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال، قلت: «يَا رَسُولَ الله، كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ اقْتَتَلَتَا فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ في جَنَازَتِهَا. أي: مَاتَتْ. قَالَ: **أَعْقِلْهَا وَلاَ تَرِثْهَا**. قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَدْعَاءَ، وهُوَ يَقُولُ: **«تَعَلَّمُوا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ: فَيَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى. فَتَعَفَّفُوا بِحُزَمِ الحَطَبِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»**[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: جعلهما الطبراني ترجمتين ـ يعني هذا وعدي بن زيد الجذامي ـ وقال: روى عن عديّ الجذامي عَبْدُ الرحمن بن حرملة أو عن رجل، عنه أنه رمى امرأة فقتلها. وروى عن عدي بن زيد عبدُ الله بن أبي سفيان، في حمى المدينة ـ قال: وجمع بينهما ابن منده، وكأنهما اثنان، وإنما قال: جمعهما ابن منده، لأن ابن منده روى هذين الحديثين في ترجمة عَدِيّ بن زيد الجذامي، والله أعلم.

٣٦١٠ ـ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ[٣]

(ب د ع) عَدِيُّ بنُ حَاتِم بن عبد الله بن سعدُ بن الحَشْرَج بن امرىءِ القيس بن

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٤.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٢٩ عن عدي الجذامي. كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل والطبراني في الكبير ١٧/ ١١٠.
وأورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٠١ عن عدي الجذامي الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وله طريق تأتي في الفرائض وفيه رجل لم يسم.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢ ـ طبقات خليفة ٤٦٣ و٩٠٤ ـ المحبر ١٢٦، ١٥٦، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٦١ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٤٣ ـ التاريخ الصغير ١/ ١٤٨ ـ المعارف ٣١٣ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٢، مروج الذهب ٣/ ١٩٠ ـ جمهرة أنساب العرب ٤٠٢ ـ تاريخ بغداد ١/ ١٨٩ ـ الجمع بين رجال الصحيحين =

عَدِيّ بن أَخْزَم بن أَبي أَخْزَم بن رَبِيعَة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائي، وأَبوه حاتم هو الجَوَاد الموصوف بالجُود، الذي يضرب به المثل، يكنى عَدِيٌّ أَبا طَرِيف. وقيل: أَبو وَهْب، يختلف النَّسَّابون في بعض الأَسماءِ إِلى طَيِّء.

وفد عَدِيٌّ على النبيِّ ﷺ سنة تسع في شعبان، وقيل: سنة عشر، فأَسلم وكان نَصْرَانِيًّا.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد اللّٰه بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد القارىء، أَخبرنا علي بن المحسن التنوخي، حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود، أَخبرنا عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم المَرْوَزِيّ، حدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب، عن محمد بن سيرين، عن أَبي عُبَيْدَة بن حُذَيْفَة قال: كنت أَسأَل عن حديث عَدِيّ بن حاتم، وهو إِلى جنبي، فقلت: أَلا آتيه فأَسأَله؟ فأَتيته فسأَلته، فقال: بُعِث رسول اللّٰه ﷺ حين بُعِثَ، فَكَرِهْتُه أَشَدَّ ما كَرِهْتُ شيئاً قط، فانطلقت حتى إِذا كنت في أَقصى الأَرض مما يلي الروم، فكرهت مَكَانِي ذَلِك مِثْلَما كرهته أَو أُشد، فَقُلْتُ: «لَوْ أَتَيْتُ هَذَا ٱلرَّجُلَ فَإِنْ كَانَ كَاذِباً لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً ٱتَّبَعْتُه؟ فَأَقْبَلْتُ، فلما قَدِمْتُ ٱلْمَدِينَةَ ٱسْتَشْرَفَنِي ٱلنَّاسُ وَقَالُوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِم! عَدِيُّ بْنُ حَاتِم! فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ قُلْتُ: إِنَّ لِي دِيناً. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ. قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، قَالَ: أَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتَ رَكُوسِيًّا؟ أَلَسْتَ تَأْكُلُ ٱلْمِرْبَاعَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَحِلُّ فِي دِينِكَ. قَالَ: فَتَضَعْضَعْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عدِيُّ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ. قَالَ: قَدْ أَظُنُّ - أَوْ: قَدْ أَرَى، أَوْ: كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ - أَنَّهُ مَا يَمْنَعَكَ أَنْ تُسْلِمَ إِلاَّ غَضَاضَةٌ مِمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّكَ تَرَى ٱلنَّاسَ عَلَيْنَا إِلْباً وَاحِداً. قَالَ: هَلْ أَتَيْتَ ٱلْحِيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ آتِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا. قَالَ: يُوشِكُ ٱلظَّعِينَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ مِنَ ٱلْحِيْرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كَنْزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ. قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ! قَالَ: كَسْرَى بْن هُرْمُزَ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، وَلَيَفِيضَنَّ ٱلْمَالُ حَتَّى يَهِمَّ ٱلرَّجُلُ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ. قَالَ عَدِيٌّ: قَدْ رَأَيْتُ ٱثْنَتَيْنِ: ٱلظَّعِينَةُ تَرْتَحِلُ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى

= ١/ ٣٩٨ ـ تاريخ ابن عساكر ١١/ ٢٣٤ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣٢٧ ـ تهذيب الكمال ٩٢٥ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٤٦ العبر ١/ ٧٤ ـ تذهيب التهذيب ٣/ ٣٦ ـ جامع الأصول ٩/ ١١١ ـ مرآة الجنان ١/ ١٤٢ تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٣، شذرات الذهب ١/ ٧٤ سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢. والإصابة ت (٥٤٩١)، الاستيعاب ت (١٨٠٠).

تَطُوفَ بِٱلْبَيْتِ، وَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى كُنُوزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؛ وَأَحْلِفُ بِاللهِ لِتَجِيئَنَّ ٱلثَّالِثَةُ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[١].

وقيل: إنه لما بَعَثَ النبي ﷺ إلى طَيِّىءٍ أخذ عَدِيٌّ أهله، وانتقل إلى الجزيرة، وقيل: إلى الشام، وترك أُخته سَفَّانَة بنت حَاتِم، فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إليه فأخبرته، ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه، وقد ذكرناه في ترجمة أُخته سَفَّانَة.

وروى عن النبي ﷺ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، وَلما تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه، وثبت على الإسلام ولم يَرْتَدَّ، وثبت قومه معه. وكان جواداً شريفاً في قومه، مُعَظَّماً عندهم وعند غيرهم، حاضرَ الجَوَابِ، روي عنه أنه قال: «ما دخل عَلَيّ وقتُ صلاةٍ إلا وأنا مشتاق إليها». وكان رسول الله ﷺ يكرمه إذا دخل عليه.

أَخبرنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناءِ، عن أَبي محمد الجوهري، عن أَبي عمر بن حَيُّويَةَ، حدثنا أَحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد قالا: حدثنا إسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي قال: لما كان زمنُ عمر، رضي الله عنه، قدم عديُّ بن حاتم على عمر، فلما دخل عليه كَأَنَّهُ رأى منه شَيْئاً - يعني جَفَاءً - قال: يا أمير المؤمنين، أما تَعْرِفُني؟ قال: بلى، والله أعرفك، أَكْرَمَكَ اللّهُ بِأحسنِ المعرفةِ، أعرفك والله، أسلمتَ إذ كفروا، وعَرَفْتَ إِذ أَنْكَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذ غَدَرُوا، وأَقْبَلْتَ إِذ أَدْبَرُوا. فقال: حسبي يا أمير المؤمنين حسبي.

وشهد فتوح العراق، ووَقْعَةَ القادِسِيَّة، ووقعة مِهْران، ويوم الجِسْر مع أبي عُبَيد، وغير ذلك.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٤ عن عدي بن حاتم بلفظه المقدمة باب في القدر (١٠) حديث رقم ٨٧ قال في الزوائد هذا إسناد ضعيف. وأحمد في المسند ٤/ ٢٥٧ من ٣٧٨. والحاكم في المستدرك ٤/ ٥١٨ـ ٥١٩ عن عدي بن حاتم وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي بل محمد رواه كأبيه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٣٢٤. والدارقطني في السنن ٢/ ٢٢١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٨٠، والطبراني في الكبير ١٧/ ٧٩، ٨١، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٤٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٠٢ عن عامر الشعبي قال قدم عدي بن هاشم الكوفة قال أتيت النبي ﷺ لأسلم فقال «يا عدي بن حاتم أسلم تسلم».... الحديث. قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خالد بالأَخْمَاس إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قال الشعبي: أرسل الأشعثُ بن قَيْسٍ إلى عدي بن حاتم يَسْتَعِيرُ منه قُدُورَ حاتم، فملأها، وحملها الرجالُ إليه، فأرسل إليه الأشعث: إنما أَرَدْنَاها فارغة! فأرسل إليه عدي: إنا لا نُعِيرُها فارغةً.

وكان عدي يَفُتُّ الخبز للنمل ويقول: إنهن جاراتٌ، ولهُنَّ حَقٌّ.

وكان عديٌّ منحرفاً عن عثمان، فلما قُتِلَ عثمان قال: «لا يَحْبِق في قتله عنَاقٌ». فلما كان يوم الجمل فُقِئَتْ عَيْنُه، وقتل ابنه محمد مع عَلِيّ، وقتل ابنه الآخر مع الخوارج، فقيل له: يا أبا طَرِيف، هل حَبَقَ في قتل عثمان عَنَاق؟! قال: إِيْ والله، والتَّيْسُ الأعظم.

وشهد صفين مع علي، روى عنه الشعبي، وتميم بن طَرَفَة، وعبد الله بن معقل، وأبو إسحاق الهَمْدَانِي، وغيرهم.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان. وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة قيل: مات بالكوفة أيام المختار، وقيل: مات بقَرْقِيسياء، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

النَّضْنَضَة: تحريك اللسان. والغَضَاضَة: الذِّلَّة. والنقيصة وقيل: إنما هي «خَصَاصة» بالخاء، وهي الفقر.

٣٦١١ - عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سُوَاءَةَ(١)

(د ع) عَدِيّ بن رَبِيعة بن سُوَاءَة بن جُشَم بن سعد الجُشَمِي.

والد محمد بن عَدِيّ، وهو ممن سمى ابنه محمداً في الجَاهِلية، ولا أعلم هل بقي إلى أن بعث النبي ﷺ أم لا؟ وقد ذكرناه عند ابنه محمد.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم هكذا، وقال أبو نُعَيم: مُخْتَلَفٌ في إسلامه.

٣٦١٢ - عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ

(ب) عَدِيّ بن ربِيعة. ذكروه فيمن أدرك النبي ﷺ من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

أخرجه أبو عمر وقال: أظنه عَدِيّ بن رَبِيعة بن عَبْدِ العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وهو ابن عم أبي العاص بن الرَّبِيع.

فإن صدق ظنه، فهما اثنان، أعني هذا والذي قبله.

(١) الإصابة ت (٥٤٩٧).

٣٦١٣ ـ عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ(١)

(ب د ع) عَدِيّ بن أَبي الزَّغْبَاءِ، واسمه سِنَان، بن سُبَيْع بن ثَعْلَبة بن رَبِيعة بن زُهْرَة بن بُذَيْل بن سعد بن عَدِيّ بن كَاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ الجُهَنِيّ، حليف بني مالك بن النَّجّار من الأَنْصَار.

شهد بَدْراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ مع «بَسْبَس بن عَمْرو» يتجسسان الأَخبار من عَيْر أَبي سفيان في وَقْعَةِ بَدْر.

أَخرجه الثلاثة.

بُذَيْل: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الذال المعجمة.

٣٦١٤ ـ عَدِيّ بن زَيْدِ الجُذَامِي(٢)

(ب د س) عَدِيّ بن زَيْدِ الجُذَامِي. حجازي.

مختلف في حديثه، روى عنه عبد اللّه بن أَبي سُفْيَان أَنه قال: حَمَى رَسُول الله ﷺ في كل ناحية من المدينة بَرِيداً، لا يُخْبَطُ شَجَرُه، ولا يُعْضَدُ إِلا عَصَا يُسَاقُ بها الجَمَلُ(٣).

وروى عنه عبد الرحمن بن حرملة، أَنه سمع رجلاً من «جُذَام» يحدث عن رجل يقال له: «عَدِيّ بن زيد» أَنه رَمَى امرأَته بحَجَر فماتت، فتَبع رسول الله ﷺ بتبوك، فقص عليه أَمرها فقال له رسول الله ﷺ: **«تَعْقِلُهَا ولا تَرِثْها»**(٤).

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: عَدِيّ الجُذَامِي، وروى له حديث قَتْلِ امرأَته، وقال: هذا حديث عبد الرحمن بن حرملة، سمع رجلاً، من جذام، عن رجل منهم يقال له: عدي ولم ينسبه،

---

(١) الثقات ٣/٣١٦، الاستبصار ٦٤، ١٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٧، أصحاب بدر ٢١٦، الطبقات الكبرى ٢/١٢، ١٣، ٢٤ الإصابة ت (٥٤٩٨)، الاستيعاب ت (١٨٠٢)

(٢) بقي بن مخلد ٧١٤، ٩٥٠، الإصابة ت (٥٤٩٩).

(٣) الأحاديث في تحريم المدينة. أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٩٢ عن عبد الله بن زيد بن عاصم كتاب الحج (١٥) باب فضل المدينة ودعاء النبي فيها بالبركة (٨٥) حديث رقم (٤٥٨/ ١٣٦٢، ٤٥٩/ ١٣٦٣)، وأبو داود في السنن ١/ ١٦٢ عن عدي بن زيد قال حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة... الحديث بلفظه كتاب المناسك باب من تحريم المدينة حديث رقم ٢٠٣٦ وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٦ عن أبي هريرة، ٣/ ٢٣ من أبي سعيد الخدري.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٧٨٠٢، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٠٢، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ١٤٩١ وعزاه لأبي يعلى. وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٣٣ عن عدي... الحديث وقال الهيثمي رواه أبو يعلى بطوله والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح إلا أنه فيه راوٍ لم يسم.

وهو هو، وأخرجه أبو موسى فقال: عَدِيّ بنُ زيد، وعدي الجذامي، وجعلهما الطبراني ترجمتين. روىٰ عن عديِّ بن زيد عبدُ الله بن أبي سفيان في حِمَى المدينة. وروى عن الجُذَامِيِّ عبد الرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَة: أنه رمى امرأته فقتلها. قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده، وكأنهما اثنان. وقد تقدم ذكر عَدِيّ الجذامي، والله أعلم.

أَخرجه الثلاثة وأبو موسى.

٣٦١٥ ـ عَدِيُّ بْنُ شَراحِيلَ(١)

(س) عَدِيّ بنُ شَراحِيل، من بني عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكَابَة.

وفد إلى رسول الله ﷺ بإسلامه وإسلام أهل بيته، وسأله الأمان من مخافة خافها. فكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.

أَخرجه أبو موسى.

٣٦١٦ ـ عَدِيُّ بْنُ عَبْدِ بْنِ سُوَاءَةَ(٢)

عَدِيّ بن عَبْد بن سُوَاءَة بن القَاطِع بن جُرَيّ بن عَوْف بن مالك بن سُود بن تَدِيل بن حِشْم بن جُذَام الجذامي.

وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

حِشْم: بكسر الحاءِ وسكون الشين المعجمة وآخره ميم. وتَدِيل: بفتح التاءِ فوقها نقطتان، وكسر الدال المهملة، قاله ابن حبيب.

٣٦١٧ ـ عَدِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ(٣)

(س) عَدِيّ بن عَدِي بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النُّعْمَان بن عمرو بن وَهْب بن رَبِيعة بن مُعَاوية الأَكْرَمِين الكِنْدِي، يكنى أبا فَرْوَة.

أَورده ابن أبي عاصم، وعلي العسكري، والطبراني وغيرهم في الصحابة. أما أبوه فلا شك في صحبته.

وروى الطبراني بإسناده عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عدي بن عدي بن

(١) الإصابة ت (٥٥٠٠).

(٢) الإصابة ت (٥٥٠١).

(٣) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطابة ٢٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، الأعلام ٤/٢٢١، الكاشف ٢/٢٥٩، شذرات الذهب ١/١٥٧، الطبقات ٣١٩ـ٢٧٠، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١، ٦/٥٥، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٢/٩٥٤ بقي بن مخلد ٥١٢،١٩٦، الإصابة ت (٥٥٠٢).

عَمِيرَة الكِنْدَي أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(١).

وهذا الحديث قد رَوَاهُ غير واحد عن «عَدِيِّ بن عَدِيٍّ»، عن أبيه، وعن عمه العُرْس بن عَمِيرة:

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن العلاءِ، حدثنا أبو بكر، حدثنا مغيرة بن زياد الموصلي، عن عَدِي بن عَدِيّ، عن العُرْسِ، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا عُمِلَتِ ٱلْخَطِيئَةُ فِي ٱلْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا وَكَرِهَهَا ـ وَقَالَ مَرة: أَنْكَرَهَا ـ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا»(٢).

وهذا العُرْس بن عَمِيرة هو عم عَدِيّ بن عَدِي، وقد روى أبو داود أيضاً هذا الحديث عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن مغيرة، عن عدي بن عدي، عن النبي ﷺ. فحيث جاءت بعض هذه الأحاديث مرسلة ظَنّه بعضهم صحابياً.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا علي بن عبد الله المديني، حدثنا يحيى بن سعيد (ح) قال أبو زكريا: وحدثنا أحمد بن علي، حدثنا هُدْبَة ـ قالا: حدثنا جَرِير بن حَازِم، حدثنا عَدِيّ بن عَدِيّ، حدثنا رَجَاءُ بن حيْوَة والعُرْس بن عَمِيرة، عن أبيه عَدِيّ بن عَمِيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(٣).

قال أبو زكريا: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عدي بن عدي أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

قلت: الصحيح أنه لا صحبة له، واستعمله عمر بن عبد العزيز على الجزيرة

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١٢٣ عن ابن مسعود بلفظه كتاب الإيمان (١) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين. . . (٦١) حديث رقم (١٣٨/٢٢٠، ١٣٨/٢٢١، ١٣٨/٢٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٥٤، الطبراني في الكبير ١٧/١٠٩.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٢٨ عن عدي بن عن العُرس بن عميرة الكندي. . . الحديث بلفظه. كتاب الملاحم باب الأمر والنهي حديث رقم ٤٣٤٥. أخرجه أبو داود في السنن ٢/٥٢٨ عن عدي بن عدي سيلفظه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي حديث رقم ٤٣٤٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٩١. ١٩٢ عن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي. . . الحديث، والطبراني في الكبير ١٧/١٠٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٥٤.

والمَوْصِل وكان ناسكاً، وكان يقال: إنه سيد أَهل الجزيرة. واستعمال عمر له يدل على أنه لا صحبة له فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هو بعد عمر.

٣٦١٨ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ(١)

عَدِيّ بن عَمْرو بن سُوَيْد بن زَبَّان بن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن غَنْم بن ثُوَب بن مَعْن بن عُتُود الطَّائِي المَغْنِيّ الشاعر.

قال ابن الكلبي: هو جاهلي إسلامي، ومن شعره في إسلامه: [الوافر]

تَـرَكْـتُ ٱلْـشِّـعْـرَ وَٱسْـتَـبْـدَلْـتُ مِـنْـهُ ... إِذَا دَاعِـي صَـلاَةِ الـصُّـبْـحِ قَـامَـا
كِـتَـابَ ٱلـلَّـهِ لَـيْـسَ لَـهُ شَـرِيـكٌ ... وَوَدَّعْـتُ ٱلْـمُـدَامَـةَ وَٱلْـنَّـدَامَـى
وَوَدَّعْـتُ ٱلْـقِـدَاحَ وَقَـدْ أَرَانِـي ... بِـهَـا سَـدِكـاً وَإِنْ كَـانَـتْ حَـرَامَـاً

وهو عَدِيُّ المعروف بالأَعْرَج.

ثُوَب: هذا بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو.

٣٦١٩ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(ب د ع) عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَةَ الكِنْدَي، يكنى أَبا زُرَارة.

توفي بالرُّهَا. روى عنه قيس بن أبي حازم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي منصور الأَمين بإسناده عن سُليمان بن الأَشعث قال: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحْيَى، عن إسماعيل بن أَبِي خَالِدٍ قال: حدثني قَيْسٌ قال: حدثني عَدِيُّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي أَن رسول الله ﷺ قال: **«يَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ، مَنْ عَمِلَ لَنَا مِنْكُمْ عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطاً فَمَا فَوْقَهُ، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»**. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلأَنْصَارِ أَسْوَدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ٱقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وأَنَا أَقُولُ ذَاكَ: **«مَنِ ٱسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ ٱنْتَهَىٰ»**.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر قال: «الحَضْرَميّ ويقال، الكِنْدي. والصحيح أنه كِنْدِيّ.

---

(١) الإصابة ت (٦٤٣١).

(٢) الثقات ٣/٣١٧، الرياض المستطاب ٢٣٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، التاريخ الكبير ١/٣٠٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٢٤، الأعلام ٤/٢٢١، الكاشف ٢/٢٥٩ شذرات الذهب ١/٢٥٧، الطبقات ٣١٩، الطبقات الكبرى ٥/٣٤١، طبقات الحفاظ ٤٤، تهذيب الكمال ٢/٩٥٤، الإكمال ٦/٢٧٩، بقي بن مخلد ٥١٢، ١٩٦، الإصابة ت (٦٧٨٨).

٣٦٢٠ ـ عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ

(دع) عَدِيّ بنُ عَمِيرة، أخو العُرْس بن عَمِيرَة الكِنْدِي.

روى عنه ابنه عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرَةَ أن رسول الله ﷺ قال: «وَآمَرُوا ٱلنِّسَاءَ فِي أَنفُسِهِنَّ» وَقَالَ: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَٱلْبِكْرُ رِضَاؤُهَا صَمْتُهَا».

وروى سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن عَدِيّ بن عَدِيّ، عن أبيه أنه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي. وقال الآخر: هي لي، وغصبنيها، فقال رسول الله ﷺ «فِيهَا ٱلْيَمِينُ لِلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْأَرْضُ. فَلَمَّا أَوْقَفُوهُ لِيَحْلِفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». قَالَ: فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: «لَهُ ٱلْجَنَّةُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هو عندي المتقدم ـ يعني عدي بن عميرة بن فَرْوة.

قلت: الصحيح مع أبي نعيم، هما واحد، وأما ابنه عدي بن عدي بن عميرة فلا صحبة له، وكان عدي بن عميرة بن فَرْوة بالكوفة، ولما ورد إليها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رأى من أهل الكوفة قولاً في عثمان رضي الله عنه، فقال بنو الأرقم، وهم بطن من كندة، رهطُ عَدِيّ بن عَمِيرة ـ: لا نقيم في بلد يُشْتَمُ فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية. وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزلهم الجزيرة مَخَافَةَ أن يُفسدوا أهل الشام، فأنزلهم «نَصِيبِين»، وأقطع لهم قَطَائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عَقَارب «نَصِيبين». فأنزلهم (الرُّها)، وأقطعهم بها قطائع. وشهدوا معه صِفِّين، ومات عَدِيّ بالرُّهَا.

وقال أبو الهيثم: «هما واحد». يعني هذا والذي قبله.

وقال أبو أحمد العسكري: عَدِي بن عَمِيرَة الكندي. ويقال: الحضرمي بن زُرَارة بن الأرْقَم بن النُّعْمَان قال: وقال قوم: عَدِيُّ بن فَرْوَةَ الكِنْدِيّ، أبو فَرْوَة، وَفَرَّق ابنُ أَبِي خَيْثَمَة بَيْنَ عَدِيِّ بن عَمِيرَة وعَدِيّ بن فَرْوَة، والله أعلم.

٣٦٢١ ـ عَدِيُّ بْنُ فَرْوَةَ[١]

(ب) عَدِيّ بن فَرْوَة.

أخرجه أبو عمر قال: ويقال: إنه عَدِيُّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة بن زُرَارة بن الأَرْقَم الكِنْدي، أصله كوفي، وبها كانت سُكْنَاه، وانْتَقَل إِلَى حَرَّان، قيل: هو الأول، يعني:

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣، الإصابة ت (٦٧٩١) والاستيعاب ت (١٨٠٥).

عَدِيّ بن عَمِيرَة الكِنْدِي ـ وهو عند أَكْثَرِهم [غير الأول، كذلك قال أبو حاتم وغيره وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي] صاحبُ عُمَرَ بن عَبْدِ العزيزِ، قاله البخاري. وخالفه غيره، فجعله الأول، وهو عن بعضهم غَيْرُ الأول. وقال أحمد بن زهير: ليس هو من ولد هذا ولا هذا، وجعل أباه رجلاً ثالثاً. روى عن هذا رجل يقال له: «العُرْس»، وروى رَجَاءُ بن حَيْوَة عن عَدِيّ بن عَدِيّ بن عَمِيرة بن فَرْوَة، عن أبيه. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زُرَارَة بالكوفة سنة أربعين، أظنه الأول، والله أعلم.

قلت: هذا كلام أبي عُمَرَ، ولم يأت بشيء يدل على أنه غير الأول، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيرهما. وأما قول أحمد بن زهير فيدل أنه غيرهما، ولا شك أنه وهم منه، ولا أشك أن هذا عَدِيّ بن فَرْوَة نسب إلى جده، فإنه عدي بن عَمِيرة بن فَرْوة، وهو أيضاً عدي بن عميرة أخو العُرْس بن عَمِيرة، فهؤلاءِ الثلاثة عندي واحد، والله أعلم.

٣٦٢٢ ـ عَدِيُّ بْنُ قَيْسٍ السَّهْمِيُّ(١)

(ب س) عَدِيّ بنُ قَيْس السَّهْمِيّ. كان من المُؤَلَّفةِ قُلُوبهمْ.

روى عَلي بنُ المُبَارَك، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشر رجلاً، ثمانية من قريش، وذكر منهم: عَدِيّ بن قيس السهمي.

قال أبو عمر: وهذا لا يعرف.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٦٢٣ ـ عَدِيُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ(٢)

(ب) عَدِيّ بنُ مُرَّة بن سُرَاقة بن خَبَّاب بن عَدِيّ بن الجَدّ بن العَجْلان البَلَوِيّ، حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار.

قتل يوم خَيْبَر شَهِيداً، طُعِنَ بين ثَدْيَيْه بالحَرْبَة فمات منها.

أخرجه أبو عمر.

٣٦٢٤ ـ عَدِيُّ بْنُ نَضْلَةَ(٣)

(ب س) عَدِيُّ بن نَضْلَة ـ هكذا قال ابن إسحاق والواقدي، وقال ابن الكلبي: نُضَيْلَة

---

(١) الإصابة ت (٥٥٠٤)، الاستيعاب ت (١٨٠٦).
(٢) الإصابة ت (٥٥٠٦)، الاستيعاب ت (١٨٠٧).
(٣) الإصابة ت (٥٥٠٧)، الاستيعاب ت (١٨٠٨).

وهو ابن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن كَعْب القرشي العدوي وأُمه بنت مسعود بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم.

هاجر هو وابنه النُّعْمَان إلى أَرض الحبشة، وبها مات عَدِيّ بن نَضْلة، وهو أول موروث في الإِسلام بالإِسلام ورثه ابنه النعمان.

أخرجه أبو عُمَر وأبو موسى.

٣٦٢٥ ـ عَدِيُّ بْنُ نَوْفَلٍ(١)

(ب) عَدِيُّ بن نَوْفَل بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ الأَسَدِي، أَسدُ قريش، وهو أَخو وَرَقَةَ وَصفوان ابْنَيْ نوفل، أُمه آمِنة بنت جابر بن سفيان، أُخت تَأَبَّطَ شراً الفَهْمِي، ذكر ذلك الزبير.

أَسلم عَدِيُّ يوم الفتح، ثم عمِل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على حَضْرَمَوْت، وكانت تحته أُم عبد اللّه بنت أَبي البَخْتَرِيّ بن هاشم، وكان يكتب إِليها لتسير إِليه، فلا تفعل، فكتب إِليها: [الهزج]

إِذَا مَـا أُمُّ عَـبْـدِ ٱلـلَّـ ـهِ لَـمْ تَحْـلِـلْ بِـوَادِيـهِ
وَلَـمْ تُـمْـسِ قَـرِيـبـاً هَـيْـ ـيَـجَ الـشَّـوقَ دَوَاعِـيـهِ(٢)

فقال لها أَخوها الأَسود بن أَبي البَخْتَرِيّ: «قد بلغ هذا الأَمرُ من ابن عمك، اشخَصِي إِليه» ففعلت.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٢٦ ـ عَدِيُّ بْنُ هَمَّام(٣)

عَدِيّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حُجْر بن عَدِيّ بن رِبِيعَة بن مُعَاوية بن الحارث الأَصْغَر بن معاوية الكِنْدَي، أبو عَائِذ.

وفد إلى النبي ﷺ.

قاله ابن الدباغ، عن ابن الكلبي.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٠٨)، الاستيعاب ت (١٨٠٩).
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٥٠٨).
(٣) الإصابة ت (٥٥١٠)، الاستيعاب (١٨١٠).

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلرَّاءِ

٣٦٢٧ ـ عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ(١)

(ب) عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْس، الأَنصاري الأَوْسي ثم الحَارثي.

كان أَبوه أوس بن قيظي من رؤوس المنافقين، أَحد القائلين: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ» [الأحزاب/ ١٣].

وذكر ابن إِسحاق والواقدي أَن عرابة استصغره رسول الله ﷺ يوم أُحد، فرده مع نفر منهم: ابن عُمَر، والبراءُ بن عازب، وغيرهما.

وكان عرابة من سادات قومه، كريماً جَوَاداً، كان يقاس في الجود بعبد الله بن جعفر وبِقَيْس بن سعد بن عُبَادة.

وذكر ابنُ قتيبة والمُبَرِّد أَن عَرابَة لَقِيَ الشَّمَّاخ الشاعر، وهو يريد المدينة، فسأَله عما أَقدمه المدينة، فقال: أَردت أَن أَمْتَارَ لأَهْلَي. وكان معه بَعِيرَانِ، فأَوْقَرَهُمَا له تَمْراً وَبُرّاً وكساه وأَكرمه، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها: [الوافر]

رَأَيْتُ عَرَابَةَ ٱلْأَوْسِيَّ يَسْمُو ... إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلي ... عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بِدَمِ ٱلْوَتِينِ

أَخرجه أَبو عُمَر وأَبو موسى.

٣٦٢٨ ـ عَرَابَةُ بْنُ شَمَّاخٍ(٢)

(س) عَرَابة بن شَمَّاخ الجُهَنِي.

شَهِد في الكِتَاب الذي كتبه رسول الله ﷺ للعَلاَءِ بن الحَضْرَمِي حين بعثه إِلى البحرين.

ذكره ابن الدباغ، فيما استدركه على أَبي عُمَر.

---

(١) الثقات ٣/ ٣١١، الاستبصار ٢٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٧، التاريخ الصغير ١/ ١٢٠، الأعلام ٤/ ٢٢٢، الإصابة ت (٥٥١٤)، الاستيعاب ت (٢٠٤٨).

(٢) الإصابة ت (٥٥١٥).

٣٦٢٩ - عَرَابَةُ وَالِدُ عَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ(١)

(س) عَرَابةُ والدُ عبدِ الرَّحْمٰنِ.

أَخرجه أَبو موسى وقال: له ذكر في إِسناده، ولم يُورِدْ له شَيْئاً أَكثر من هذا.

٣٦٣٠ - عِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(ب دع) عِرْبَاض بن سَارِيَةَ السُّلَمي. يكنَّى أَبا نُجَيْح.

روى عنه عبد الرحمن بن عَمْرو، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وخالد بن مَعْدَان وغيرهم، وسكن الشام.

أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبدِ اللّٰه يعرف بابن الشيرجي الدمشقي وغير واحد قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أَخبرنا أَبو العلاءِ أَحمد بن مكي بن حسنويه الحسنوي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن أَحمد بن علي بن شكرويه، حدثنا أَبو عبد اللّٰه محمد بن إِبراهيم بن جعفر البَزْدِي، حدثنا الأَصم، حدثنا أَحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن بُجَيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الرحمن بن عَمْرو، عن العِرْبَاض بن سَارِية قال: وَعَظَنَا رَسُولَ الله ﷺ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا ٱلْعُيُونُ، وَوجِلَتْ مِنْهَا ٱلْقُلُوبُ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ، هٰذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَٱلسَّمْعِ وَٱلطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى ٱخْتِلاَفاً كَثِيراً، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ ٱلأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ ٱلْخُلَفَاءِ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلرَّاشِدِينَ. عَضُّوا عَلَيْهَا بِٱلنَّوَاجِذِ»(٣)

وتوفي العِرْباض سنة خمس وسبعين، وقيل: توفي في فتنة ابن الزبير.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥١٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٦، طبقات خليفة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٩، مسند أحمد ٤/ ١٢٦، المحبر ٢٨١، المغازي للواقدي ٨٠٠، التاريخ الكبير ٧/ ٨٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٤، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٠٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣٩، حلية الأولياء ٢/ ١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٠، معرفة الرجال ٢/ ٢٠٣، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٩٢، العبر ١/ ٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٩، الكاشف ٢/ ٢٢٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٤، البداية والنهاية ٩/ ٧، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٣١، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، شذرات الذهب ١/ ٨٢، دول الإسلام ١/ ٥٥، مشتبه النسب ورقة ١٢١، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦١١ عن العرباض بن سارية كتاب السنة باب في لزوم السنة حديث رقم ٤٦٠٧ وأحمد في المسند ٤/ ١٢٦.

٣٦٣١ ـ عَرْزَبٌ الكِنْدِيُّ[١]

(د) عَرْزَب الكِنْدِي، يعد في أهل الشام.

روى عنه أبو عفيف أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتُحْدِثُونَ بَعْدِي أَشْيَاءَ، فَأَحَبُّهَا إِلَيَّ مَا أَحْدَثَهُ عُمَرُ».

أخرجه ابن منده.

أبو عَفِيف اسمه: عبدُ الملِك.

٣٦٣٢ ـ عُرْسُ بْنُ عَامِرٍ[٢]

عُرْس بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة بن ربيعة، وهو البَكَّاء، بن عامر بن صَعْصَعة.

وفد هو وأخوه عمرو بن عامر على النبي ﷺ، فأعطاهما مسكنهما من «المَضْنَعَة» و«قَرَار».

ذكره ابن الدباغ.

٣٦٣٣ ـ عُرْسُ بْنُ عَمِيرَةَ[٣]

(ب د ع) عُرْسُ بنُ عَمِيرة الكِنْدي، أخو عَدِيّ بن عميرة. تقدم نسبه عند ذكر أخيه عدِيّ.

روى عنه ابن أخيه عَدِيّ بن عدي بن عميرة، حديثه عند أهل الشام. روى عنه زَهْدَمُ بن الحارث أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٤].

وروى عَدِي بن عدي، عن العرس أن النبي ﷺ قال: «وَأْمُرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ».

وقد رُوى هذا عن عدي بن عدي، عن أبيه، عن العرس.

وقد تقدم الكلام فيه في عَدِيّ بن عَمِيرَة، وعَدِيّ بن عَدِيّ.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥١٨).

(٢) الإصابة ت (٥٥١٩).

(٣) الإصابة ت (٥٥٢٠)، الاستيعاب ت (١٨١٢).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/٦٣ كتاب العلم باب إثم من كذب حديث رقم ١٠٧ في الجنائز باب ما يكره من النياحة ٢/١٧٤ حديث ١٢٩١ ومسلم في المقدمة ٣، ٤، وابن ماجة في المقدمة ١/١٣ المقدمة باب التغليظ على تعمد الكذب على رسول الله حديث رقم ٣٠ـ ٣٧. وأبو داود في السنن ٢/٣٤٣ـ ٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث ٣٦٥١ والترمذي في السنن ٥/٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، والدارمي في السنن ١/٧٦، ٧٧، وأحمد في المسند ١/٧٨، ١٣٠.

٣٦٣٤ ـ ٱلْعُرْس بْنُ قَيْسٍ[1]

(ب) العُرْس بن قَيْس بن سَعِيد بن الأَرقم بن النُّعمان الكِنْدي. مذكور في الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقال: «لا أَعرفه. وقيل: مات في فتنة ابن الزبير».

٣٦٣٥ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ[2]

(ب دع) عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعد بن كَرِب التيمي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو عمر: عرفجة بن أَسعد بن صفوان التيمي، وهو بصري، وهو الذي أُصيب أَنفُه يوم الكُلاَب في الجاهلية.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان بإِسناده إِلى المعافى بن عمران، عن أَبي الأَشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عَرْفَجَة، عن جَدِّه ـ وكان جده قد أَدرك الجاهلية ـ أَن جده أُصيب أَنفه يوم الكلاَب، فاتخذ أَنفاً من وَرِق فأَنتن، فأَمرني النبي ﷺ أَنِ اتَّخِذْ أَنفاً مِنْ ذَهَبٍ[3].

ورواه هاشم بن البريد وأَبو سعيد الصنعاني، عن أَبي الأَشهب، بإِسناده مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٦ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ[4]

(ب) عَرْفَجَةُ بنُ خُزَيمة، الذي قال فيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غَزْوان ـ وقد أَمده به ـ: «شاوره؛ فإِنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابدة».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر: «عرفجة بن خزيمة» رأَيت ذلك في عدة نسخ صحيحة مسموعة أُصول يعتمد عليها، «وخزيمة» وَهْمٌ، وإِنما هو «هرثمة»، بالهاءِ والراءِ، لا بالخاءِ والزاي. وهو الذي أَمد به عمر بن الخطاب عُتبة بن غَزوان، وكان أَبو بكر الصديق قد أَمد به أَيضاً «جَيْفَر بن الجَلَنْدِي» بعُمَان لما ارتد أَهلها، مع لقيط بن مالك الأَزدي ذي التاج، وكان مع عرفجةَ حذيفةُ بن محصن القلعاني وعكرمة بن أَبي جهل، فظفروا بالمرتدين.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢١)، الاستيعاب ت (١٨١٣).

(٢) الإصابة ت (٥٥٢٢)، الاستيعاب ت (١٨١٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٢، ٥/ ٢٣.

(٤) الإصابة ت (٦٤٣٥)، الاستيعاب ت (١٨١٥).

٣٦٣٧ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْح[1]

(ب د ع) عَرْفَجَةُ بن شُرَيح الأَشْجَعِيّ، وقيل: الكِنْدي، وقيل: عرفجة بن صريح، بالصاد المهملة والضاد المعجمة، وقيل: ابن طريح، بالطاءِ، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل غير ذلك. ومنهم من جعله أَسْلَميًا.

سكن الكوفة. روى عنه قطبة بن مالك، وزياد بن عِلاَقة، والسَّبيعي، وغيرهم.

روى زِيَاد بن عِلاَقَة، عن قُطْبة بن مالك، عن عَرْفَجة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، ثم قال: «وُزِنَ أَصْحَابِي الليلةَ وُزِن أَبو بكر فَوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ فوَزَنَ ثم وُزِن عثمان فَخَفَّ»[2].

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو موسى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شُعْبَة، عن زِيَاد بن عِلاَقة، عن عَرْفَجَة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَٱضْرِبُوهُ بِٱلسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ»[3].

قال أَبو عمر: وقال أَحمد بن زهير: «عرفجة الأَشجعي غير عرفجة بن شريح الكندي» قال: وليس هو عندي كما قال أَحمد. وروى له أَبو عمر هذين الحديثين، قال: وفي اسم أَبي عرفجة اختلاف كثير.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٣٨ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ هَرْثَمَةَ[4]

(ب) عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَة بن عَبْد العُزَّى بن زُهَيْر بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو ـ أَخي بَارِق، واسم بَارِق: سَعْدُ بن عَدِيّ بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

وهو الذي جَنَّد المَوْصِل، ووالِيهَا، وله فيها أَخبار. وهو الذي أَمد به عمرُ بن الخطاب عتبة بن عزوان لما ولاه أَرض البصرى وكتب إِليه: «إِني قد أَمددتك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدوّ، فإِذا قدم عليك فاستشره».

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٣، ٥/ ٤٤.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٧٩ كتاب الإمارة (٣٣) باب حكم من فرق أمر المسلمين، وهو مجتمع (١٤) حديث رقم (٥٩/ ١٨٥٢) وأبو داود في السنن ٢/ ٦٥٦ كتاب السنة باب الخوارج حديث رقم ٤٧٦٢.

(٤) الإصابة ت (٥٥٢٥).

وقد ذكره هشام بن الكلبي بهذا النسب، وجعله من بني عَمْرو وأخي بارق، وقال: عداده في بارق.

وذكر الطبري أنه الذي أمد به عُمَر بن الخطاب عتبة بن غزوان.

وذكره أبو عمر: عرفجة بن خُزَيْمة، فصحف فيه، وقد ذكرناه ليعرف وهمه فيه.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس الأزدي قال: أخبرني الحُسَين بنُ عُلَيل العنزي، حدثني أبو غسان ربيع بن سلمة، حدثنا أبو عبيدة قال: الذي جند «المَوْصِل» عثمانُ بن عفان، وأسكنها أربعة آلاف من الأزْد وطَيِّء وكِنْدَة وعَبْد القَيس، وأمر عرفجة بن هَرْثَمة البَارقي فقطع بهم من فارس إلى الموصل، وكان قد بعثه عثمان يُغِير على أهل فارس.

قال: وحدثنا أبو زكريا قال: أنبأني محمد بن زيد، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن سيف بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهلَّب قالوا: كَتَب سعدُ بن أبي وقاص إلى عُمَر في اجتماع أهل الموصل إلى «الأنْطَاق» وإقباله منها حتى نزل «تَكْرِيت»، فكتب إليه عمر: أن سَرِّحْ إلى «الأنْطَاق» عبد الله بن المُعْتَم العَبْسِي، وعلى مقدمته رِبْعِي بن الأَفْكَل العَنْزِي، وعلى «الخيل عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة البارِقِي».. وذكر الحديث في فتح تَكْرِيت والمَوْصِل، والله أعلم.

٣٦٣٩ ـ عَرْفَجَةُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ(١)

(س) عَرْفَجَة بن أبي يَزِيد.

أخرجه أبو موسى وقال: أورده جعفر المستغفري في الصحابة، قال: ويقال: إن له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

٣٦٤٠ ـ عُرْفُطَةُ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) عُرْفُطَة الأنْصَارِيّ.

روى الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وأما قوله تعالى: ﴿للرِّجَال نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ والأَقْرَبُون﴾... [النساء/ ٧] الآية؛ فإن أوس بن ثابت توفي وترك ثلاث بنات، وترك امرأة يقال لها: أم كُجَّة، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما: قَتَادة وعُرْفُطَة، فأخذا ماله، فجاءت أُمّ كُجَّة إلى النبي ﷺ فقالت: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَوْسَ بْنَ ثَابِتٍ تُوفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيَّ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَقَدْ تَرَكَ مَالاً حَسَناً ذَهَبَ بِهِ ابْنَا عَمِّهِ:

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٦).

(٢) الإصابة ت (٥٥٢٧).

قَتَادَةُ وَعُرْفُطَةُ، فَلَمْ يُعْطِيا بَنَاتِهِ شَيْئاً، وَهُنَّ فِي حِجْرِي لاَ يُطْعِمَانِهِنَّ وَلاَ يَسْقِيَانِهِنَّ، وَلَيْسَ بِيَدَيَّ مَا يَسَعُهُنَّ. فَقَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «ٱرْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُحْدِثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ . . . الآيَةَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَتَادَةَ وَعُرْفُطَةَ: «لاَ تَقْرَبَا مِنَ ٱلْمَالِ شَيْئاً حَتَّى أَنْظُرَ كَمْ هُوَ»؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ [النساء/ ١١].

أَخرجه أبو موسى.

٣٦٤١ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ ٱلْحُبَابِ[1]

(ب د) عُرْفُطَة بن الحُبابِ بن حَبِيب ـ وقيل: ابن جُبَيْر ـ الأَزْدِي، حَلِيفٌ لبني أُمَيَّةَ بن عبد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، وهو أَبو أَوفى بن عُرْفُطَة.

اسْتُشْهِد يوم الطَّائِفِ، وله عَقِبٌ، ولا تُعْرَفُ له رِوَاية. وذكره ابن إِسحاق؛ إِلا أَنه قال: ابن جَنَاب، بالجيم والنون، وقال ابن هشام: «ويقال: ابن حُبَابٍ» بحاءٍ مهملة، وباءَين بنقطة نقطة.

أَخرجه أَبو عُمَر وابن منده.

٣٦٤٢ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ نَضْلَةَ[2]

عُرْفُطَة بنُ نَضْلة الأَسدي، يكنى أَبا مُكْعِت، وقد ذكر في «أَبي مُكْعت» وأَبي مصعب»، فليطلب منه.

٣٦٤٣ ـ عُرْفُطَةُ بْنُ نَهِيكٍ[3]

(ب س) عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمِي. له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وأَخرجه أَبو موسى فقال: روى يزيد بن عبد اللّه، عن صفوان بن أُمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقام عُرْفُطَة بن نَهِيك التَّمِيمي، فقال: يا رسول اللّهِ، إِنِّي وَأَهْلَ بَيْتِي مَرْزُوقُونَ مِنْ هَذَا ٱلصَّيْدِ، وَلَنَا فِيهِ قِسْمٌ وَبَرَكَةٌ، وَهُوَ مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنِ ٱلصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ، وَبِنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ، أَفَتُحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ؟ قَالَ: «أُحِلُّهُ، لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّهُ» . . . ٱلْحَدِيثَ.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٢٨)، الاستيعاب ت (١٨١٧).
(٢) الإصابة ت (٥٥٣٠).
(٣) الإصابة ت (٥٥٣١).

٣٦٤٤ ـ عُرْوَةُ بْنُ أُثَاثَةَ(١)

(ب س) عُرْوَة بن أُثَاثَة العَدَوِي.

كان من مُهَاجِرَة الفَتْح، وهو أَخو عَمْرو بن العاص لأُمه. قاله أَبو موسى.

وقال أَبو عمر: «هو عروة بن أُثَاثة ـ وقيل: ابن أَبي أُثَاثة ـ بن عبد العُزَّى بن حُرْثَان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِي، قَدِيم الإِسْلاَم، هاجر إِلى أَرض الحبشة، ولم يذكره ابن إِسحاق فيهم، وذكره موسى بن عقبة وأَبو معشر والواقدي».

قلت: قول أَبي موسى: «من مهاجرة الفتح»، فإِن الفتح لم يكن له هجرة، وإِنما الهجرة انقطعت بالفتح. وقد أَعاد أَبو موسى ذكره مرة ثانية، فقال: عروة بن عبد العزى»، ويرد الكلام عليه، إِن شاءَ الله تعالى، هناك.

٣٦٤٥ ـ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ(٢)

(ب د ع) عُرْوَة بن أَسْمَاءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حَارِثة بن هِلاَل بن سِمَاكِ بن عَوْف بن امْرِىءِ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم السُّلَمِي، حَلِيف لبني عَمْرو بن عَوْف.

ذكره محمد بن إِسحاق والواقدي فيمن استُشْهِد يوم بئر مَعُونة، قال: وحَرَّضَ المشركون يوم بئر معونة بعروة بن أَسماءَ أَن يُؤَمِّنُوه، فأَبَى، وكان ذَا خُلَّة لِعَامِر بن الطُّفَيْل، مع أَن قومه من بني سُلَيْم حَرَّضُوا على ذلك منه، فأَبى، وقال: لا أَقبل منهم أَماناً، ولا أَرغب بنفسي عن مَصَارِع أَصْحَابِي، ثم تقدم فقاتل حتى قُتِل.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٤٦ ـ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ(٣)

(د ع) عُرْوَة بنُ الجَعْد ـ وقيل: ابن أَبي الجَعْد ـ البَارِقِي، وقيل: الأَزْدِي.

قاله ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٣٢)، الاستيعاب ت (١٨١٩).

(٢) الإصابة ت (٥٥٣٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤، طبقات خليفة ١١٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣١، تاريخ الطبري ٣/ ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٤٨، المعجم الكبير ١٧/ ١٥٤، أخبار القضاة ١/ ٢٩٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧، تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٣، عيون الأخبار ١/ ١٥٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، الكاشف ٢/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٥.

سكن الكوفة، روى عنه الشَّعْبي، والسَّبِيعي، وشَبِيب بن غَرْقَدَة، وسِماك بن حَرْب، وشُرَيْحُ بن هَانِيءٍ، وغيرهم.

وكان ممن سيره عثمان، رضي الله عنه، إلى الشام من أهل الكوفة، وكان مُرَابِطاً بِبَرَازِ الرُّوزِ، ومعه عدة أفراس منها فَرَسٌ أخذه بعشرة آلاف درهم.

وقال شَبِيبُ بن غرقدة: رأيت في دار عُروة بن الجَعْد سبعين فرساً مربوطة للجهاد في سبيل الله عز وجل.

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الزبير بن خِرِّيت الأزدي، حدثنا نعيم بن أبي هند، عن عروة بن الجعد البارقي قال: رَأَى رَسُول الله ﷺ يَمْسَحُ خَدَّ فرسِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ عَاتَبَنِي فِي ٱلْفَرَسِ (١).

أخرجه ابن منده وابو نعيم. وقولهما: «بارقي، وقيل: أزدي» واحد؛ فإن بارقاً من الأزد، وهو بارق بن عَدِي بن حارثة بن امرىءِ القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد، وإنما قيل له: «بارق»، لأنه نزل عند جبل اسمه «بارق» فنسب إليه، وقيل غير ذلك.

٣٦٤٧ ـ عُرْوَةُ ٱلسَّعْدِيُّ

(س) عُرْوَة السَّعْدِي.

أورده أبو بكر الإسماعيلي، روى عنه ابنه محمد أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ يُعَمَّرَ الخَرَابُ، وَيُخَرَّبَ ٱلْعُمْرَانُ، وَأَنْ يَكُونَ الغَزْوُ فَيْئاً، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ ٱلرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ ٱلْبَعِيرُ بِٱلشَّجَرِ».

أخرجه أبو موسى.

٣٦٤٨ ـ عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ

(س) عُرْوَة بنُ عَامِرٍ الجُهَنِي.

أورده ابن شاهين.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور الصُّوفي بإسناده إلى أبي داود: حدثنا أحمد بن

---

(١) أخرجه الإمام مالك نحوه عن يحيى بن سعيد ولفظه أن رسول الله رئي وهو يمسح وجه فرسه بردائه.. ويقول السيوطي في تنوير الحوالك ١/ ٣١١ وصله ابن عبد البر من طريق عبد الله بن عمرو الفهري عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أنس وصله أبو عبيده في الخيل من طريق يحيى بن سعيد عن شيخ من الأنصار. وأخرجه أبو داود في المراسيل من مرسل نعيم بن أبي هند قال ابن عبد البر روى موصولاً عنه عن عروة.. اهـ.

حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا وَكِيع، عن سفيان، عن حَبِيب بن أَبي ثابت، عن عُرْوَة بن عامر. قال أحمد: «القرشي». قال: ذُكِرَت الطِّيَرَةُ عند رسول الله ﷺ، فقال: «أَحْسَنُهَا الفَأْلُ، وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنَ ٱلطِّيرَةِ مَا يَكْرَهُ يَقُولُ: ٱللَّهُمَّ، لاَ يَأْتِي بِٱلْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ يَدْفَعُ ٱلسَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»[1].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: قال ابن أَبي حاتم: «عروة بن عامر، سمع ابنَ عبَّاس وعُبَيْد بن رفاعة روى عنه حَبِيبٌ» فعلى هذا يكون الحديث مُرْسَلاً.

وقال أَبو أَحمد العنسكري: عروة بن عامر الجهني، روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ذكرناه ليعرف.

٣٦٤٩ ـ عُرْوَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْدٍ[2]

(س) عُرْوَة بن عَامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة.

أَورده الإِسماعيلي أَيضاً، وروى بإِسناده عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن عامر بن عُبَيْد بن رِفَاعة: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَتَتِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ بِثَلاَثَةِ بَنِينَ لَهَا، وَٱسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَرْقِيَهُمْ، فَقَالَ: ٱرْقِيهِمْ»[3].

قال الإِسماعيلي: وقد روى عن عمرو بن دينار، عن عُرْوة بن رِفَاعة الأَنصاري.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٦٥٠ ـ عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّى[4]

(س) عُرْوَة بن عبد العُزَّى بن حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كَعْب، من مُهَاجِرة الحَبَشة، هلك بأَرض الحبشة، لا عَقِب له.

قاله جعفر، أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى «عُرْوَة بن أُثَاثة العَدَوِي» وهو مذكور قبل هذه الترجمة، وقال: كان من مهاجرة الفتح، ولم ينسبه هناك، ثم قال هاهنا «عُرْوة بن عبد العُزَّى»، ونسبه، وقال: «هو من مهاجرة الحبشة»، وهما واحد وهو: ابن أُثَاثَة بن عبد العُزَّى، وقد

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤١٢ كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩١٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٣٩.

(٢) الإصابة ت (٤٦٤٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/٣٤٦ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في الرقيه من الغين (١٧) حديث رقم ٢٠٥٩ وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٦٠ كتاب الطب باب من استرقى من العين حديث (٣٥١٠).

(٤) الإصابة ت (٥٥٣٧).

تقدم نسبه في تلك الترجمة على ما ذكره أبو عمر والزبير وغيرهما، ولا شك أن أبا موسى حيث رأى في تلك الترجمة «عروة بن أُثاثة من مهاجرة الفتح»، ولم يعرف نسبه، ورآه هاهنا «عروة بن عبد العُزَّى» وقد نسب إلى جده، وهو من مهاجرة الحبشة، ظنهما اثنين، ولو أمعن النظر لرآهما واحداً، وأن قوله: «من مهاجرة الفتح» وَهْم وغَلَطٌ من بعض النساخ، والله أعلم، ومن رأى من الصحابة من ينسب إلى هذا «عَبْد العُزَّى»، لم يجد منهم من هو ولده لصلبه، منهم: «النُّعمان بن عَدِي بن نَضْلَة بن عبد العزى بن حُرْثَان»، وهذا بينه وبين «عبد العُزى» رجلان، وقِس على هذا، وهذا إنما يقوله بقوته، لقول من نسبه إلى «أُثاثة بن عبد العزى». وقال الزبير بن بكار: فولد أبو أُثاثة بن عبد العُزَّى عَمرَو بن أُثَاثَة وعُرْوَة بن أُثَاثَة وهو من مهاجرة الحبشة، وأُمه النَّابِغة بنت حَرْملة أخو عَمْرو بن العاص لأُمه، وقد ذكرناه في عمرو بن أُثَاثَة، والله أعلم.

٣٦٥١ ـ عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضٍ[١]

(ب) عُرْوَةُ بنُ عِيَاضِ بن أَبي الجَعْد، البَارِقِي، وبَارِق من الأَزْد، ويقال: إن بارقاً جَبَلٌ نزله بعض الأَزْد، فنسبوا إليه.

استعمل عُمَرُ بن الخطاب عُرْوَة هذا على قضاءِ الكوفة، وضَمَّ إليه «سَلْمان بن رَبِيعة الباهلي» وذلك قبل أن يَسْتَقْضيَ شُرَيْحاً.

أَخرجه أَبو عمر، وذكر له حديث «الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْر»[٢]. وهذا الحديث قد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في ترجمة «عروة بن الجَعْد»، وقيل: ابن أَبي الجَعْد، وقد تقدم، ولم يخرج هذا أَبو مُوسَى، وعادته إخراج مثله، وكان لعُرْوَة سَبْعُون فَرَساً مَرْبُوطَةً، وهو من جلّة مَنْ سُيِّر إلى الشام من أَهْلَ الكُوفَة في خلافة عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنه.

٣٦٥٢ ـ عُرْوَةُ أَبُو غَاضِرَةَ[٣]

(ب د ع) عُرْوة أَو غَاضرة الفُقَيْمِي، من بني فُقَيْم بن دَارِم التميمي.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه المخزومي بإسناده إلى أَبي يعلى

---

(١) الإصابة ت (٥٤٣٨)، الاستيعاب ت (١٨٢١) الأنساب ٢/ ٢٩، بقي بن مخلد ١٦٤.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٤٩٣ كتاب الإمارة (٣٣) باب الخيل من نواصيها الخير... (٢٦) الحديث (٩٧/ ١٨٧٢).

(٣) الثقات ٣/ ٣١٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠، بقي بن مخلد ٦٥٧، ٥٦٧، ذيل الكاشف ١٠٤٢.

أحمد بن علي: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا عاصم بن هلال، عن غاضرة بن عروة الفقيمي، أخبرني أبي قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه ـ أو: من غسل اغتسله ـ فصلى بنا، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون: يا رسول الله، أرأيت كذا؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات، فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللهِ يُسْرٌ فِي يُسْرٍ»[١].

أخرجه الثلاثة.

٣٦٥٣ ـ عُرْوَةُ ٱلْقُشَيْرِيُّ

(س) عُرْوَة القُشَيْرِي.

أورده الإسماعيلي في الصحابة، وروى بإسناده عن عروة القشيري أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: كان لنا أرباب وربات دعوناها ولم تجب لنا، فجاءنا الله بك فاستنقذنا منها. فقال النبي ﷺ: «أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا». ثُمَّ دَعَانِي مَرَّتَيْنِ، وَكَسَانِي ثَوْبَيْنِ[٢].

أخرجه أبو موسى وقال: روى هذا القول عن غير هذا الرجل.

٣٦٥٤ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[٣]

(س) عُرْوَةُ بنُ مَالِك الأَسلمي.

له صحبة، قاله جعفر، ولم يذكر له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٥ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَدَّادٍ[٤]

(س) عُرْوَةُ بْنُ مَالِكِ بن شَدَّاد بن خُزَيْمَة ـ وقيل: جَذِيمَة ـ بن دَرَّاع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِيء.

سماه النبي ﷺ عبد الرحمن.

قاله جعفر، أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٦ ـ عُرْوَةُ ٱلْمُرَادِيُّ[٥]

(س) عُرْوَة المُرَادي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/٦٨، ٦٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢١.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٤ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٧٨.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٧٩، الثقات ٣/ ٣١٤، الإصابة ت (٥٥٤٥).

(٤) الثقات ٣/ ٣١٤ تجريد اسماء الصحابة ١/ ٣٧٩، الإصابة ت (٥٥٣٩).

(٥) الإصابة ت (٥٥٤٩).

قال جعفر المستغفري: حكاه ابن منيع، عن البخاري أنه قال: «سكن الكوفة، حدّث عن النبي ﷺ حديثاً»، ولم يذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٦٥٧ - عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ(١)

(ب) عُرْوَة بن مُرَّة بن سُرَاقَة الأنْصارِي من الأَوْس.

قتل يَوْم خَيْبر.

أَخرجه أبو عمر مختصراً

٣٦٥٨ - عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢)

(ب د ع) عُرْوَة بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْسِ عَيْلاَن الثقفي، أَبو مسعود، وقيل: أَبو يعفور. وأُمه سُبَيْعَة بنت عبد شمس بن عبد مناف القرشية، يجتمع هو والمُغِيرة بن شُعْبة بن أَبي عامِر بن مَسْعُود في «مسعود».

وهو ممن أَرسلته قريش إِلى النبي ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، فعاد إِلى قُرَيْش وقال لهم: «قد عَرَض عليكم خُطَّةَ رُشْد فاقْبَلُوها».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ ثَقِيفٍ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبٍ، فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالإِسْلاَمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ. وَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةَ بِالامْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ. وَكَانَ فِيهِمْ مُحَبَّباً مُطَاعاً، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَرَجَا أَنْ لاَ يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عُلِّيَّةٍ وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالنَّبْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ. وَتَزْعُمُ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: «أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ» أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزْعُمُ الأَحْلاَفُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ: «وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ»، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ، فَقَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللهُ إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلاَّ

---

(١) الإصابة ت (٣٦٥٧).

(٢) الثقات ٣/ ٣١٣، التحفه اللطيفة ٣/ ١٨٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، الأعلام ٤/ ٢٢٧، العبر ١/ ١٠، تبصير المتنبه ٤/ ١٤٩٥ الإكمال ٧/ ٤٣٦، الطبقات الكبرى ١/ ١٢٧، ٢١٥، ٣١٢، ٢/ ٩٦، ٣/ ١٠١ ٤/ ٢٥٠، ٢٨٥ ٥/ ٥٠٣، ٥٠٥، ٦٠٥، ٥١٠٠، ٩/ ٢٤٠ الإصابة ت (٥٥٤٦).

مَا فِي ٱلشُّهَدَاءِ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفِنُونِي مَعَهُمْ. فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِيهِ: «إِنَّ مَثَلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يس فِي قَوْمِهِ».

وقال قتادة في قوله تعالى: ﴿لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف/ ٣١]، قالها الوليد بن المغيرة المخزومي أبو خالد قال: لو كان ما يقول محمد حقاً أُنزل القرآن عَلَيَّ، أو على عروة بن مسعود الثقفي. قال «والقريتان»: مكة والطائف.

وكان عروة يشبه بالمسيح ﷺ في صورته.

روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ ٱلْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ ٱلسَّيْلُ ٱلْبُنْيَانَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ»[1].

ولعروة ولد يقال له: أبو المليح، أسلم بعد قتل أبيه مع قارِب بن الأسْود.

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٥٩ ـ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلْغِفَارِيُّ[2]

(س) عُرْوَةُ بنُ مَسْعُود الغِفَارِي.

أورده ابن شاهين. روى عنه الشعبي أنه سمع رسول الله ﷺ في شهر رمضان حديثاً له سياق.

أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَعلم أَحداً سماه عروة، إِنما يقال له: «ابن مسعود»، غير مُسَمًّى، وقد سماه بعضهم «عبد اللّه»، وقد ذكرناه فيما تقدم، فإن كان هذا قد حفظ، فهو غريب جداً.

٣٦٦٠ ـ عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ[3]

(ب د ع) عُرْوَةُ بنُ مُضَرِّس بن أَوْس بن حارثة بن لامٍ بن عَمْرو بن طَرِيف بن

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٣١ كتاب الجنائز (١١) باب تلقين الموتى لا إله إلا الله (١) حديث رقم (١/ ٩١٦). وأبو داود في السنن ٢/ ٢٠٧ كتاب الجنائز باب في التلقين حديث رقم ٣١١٧، والترمذي في السنن ٣/ ٣٠٦ كتاب الجنائز (٨) باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت. . . (٧) حديث رقم ٩٧٦ والنسائي في السنن ٤/ ٥ كتاب الجنائز باب تلقين الميت (٤) حديث رقم ١٨٢٦، وابن ماجة في السنن ١/ ٤٦٤ كتاب الجنائز (٦) باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله (٣) حديث رقم ١٤٤٤، ١٤٤٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٧١٩، وأحمد في المسند ٣/ ٣.

(٢) الإصابة ت (٥٥٤١).

(٣) الثقات ٣/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣١، ٩/ ٩٤، الكاشف ٢/ ٣٦٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٢٧، الطبقات ٦٩، =

عمرو بن ثُمامة بن مَالِكِ بن جدعاءِ بن ذُهْل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْدَ بن فُطْرة بن طَيِّءٍ.

كان سيداً في قومه، وكان يُناوِيء عَدِيَّ بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً: وعروة هو الذي بعث معه خالد بنُ الوليد عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفزاري، لما أَسَرَه في الرِّدَّة إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زَائِدة، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال: أَتيتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أَكْلَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ صَلاتَنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ»**[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٦٦١ - عُرْوَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ[2]

(ب دع) عُرْوَة بن مُعَتِّب الأنصاري.

مختلف في صحبته، قال البخاري: عداده في التابعين. وهو الصحيح، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي ﷺ قال: **«صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا»**[3].

أخرجه الثلاثة.

= ١٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٠، البداية والنهاية ٥/ ١٨١، ٣١١٧، التمهيد ٩/ ٢٧٢، المشتبه ١٢٧ بقي بن مخلد ١٩١، الإصابة ت (٥٥٤٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٤).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٢٣٩، كتاب الحج (٧) باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجميع فقد أدرك الحج (٥٧) حديث رقم ٨٩١ وقال أبو عيسى للترمذي هذا حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ١/ ٦٠٠ كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة حديث رقم ١٩٥٠. والنسائي في السنن ٥/ ٢٦٣ كتاب المناسك الحج باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢١١) حديث رقم ٣٠٣٩، ٣٠٤٠.

(٢) الإصابة ت (٥٥٤٤)، (١٨٢٥).

(٣) أحمد في المسند ٣/ ٣٢، ٥/ ٣٥٣ وابن حبان من صحيحه حديث رقم ٢٠٠١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٤، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٥، ١٧/ ١٧٩، ١٨/ ٣٥٠، ٣٥١ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٧٠ عن أبي هريرة وقال رواه البزار.

٣٦٦٢ ـ عَرِيبٌ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ب د ع) عَرِيب أبو عبد الله المُلَيْكِي

عداده في أهل الشام، قال البخاري: قيل: له صحبة.

أَخبرنا محمد بن عمر بن أَبي عيسى إِذناً، حدثنا الحسن بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الله الحافظ، أَخبرنا أَبو القاسم سليمان بن أَحمد، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن بن عفَّان الحَرَّاني، حدثنا أَبو جعفر النفيلي، أَخبرنا سعد بن سِنَان، عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب، عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: إِنَّ هَذِهِ ٱلآيَةَ ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة/ ٢٧٤] نَزَلَتْ فِي ٱلنَّفَقَاتِ عَلَى ٱلْخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ(٢).

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٣ ـ عَرِيبُ بْنُ عَبْدِ كُلَالٍ(٣)

عَرِيب بنُ عَبْدِ كُلَال بنِ عَرِيب بن سرح، من بني مُدِلّ بن ذي رُعَيْن الحِمْيَرِي.

كتب إِليه النبي ﷺ، وإِلى أَخيه الحارث بن عبد كُلاَل، وكان إِليهما أَمر حِمْيَر.

قاله الكلبي، وقد تقدم في ترجمة أَخيه أكثر من هذا.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلسِّينِ

٣٦٦٤ ـ عُسٌّ ٱلْعُذْرِيُّ(٤)

(ب د ع) عُسّ العُذْرِي، وقيل: الغِفَارِي.

استقطع النبيَّ ﷺ أَرْضاً بوادي القُرَى، فأَقطعها إِيَاه، فهي تسمى «بُوَيْرَة عُسّ» وقال: رأَيت النبي ﷺ غزا تَبُوك، وصلى في مسجد وادي القُرى.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر كذا في «عُسّ». وأَخرجه أَبو عمر أَيضاً في «عُنَيْز».

وقد اختلف فيه، فقال الأَمير أَبو نصر: وأَمَّا «عَنْتَر» بفتح العين المهملة، وسكون

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٢، الإصابة ت (٥٥٥١)، الاستيعاب ت (٢٠٥٠).

(٢) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى سعيد بن يسارية راجع تفسير ابن كثير ١/ ٤٨٢.

(٣) الثقات ٣/ ٣٢٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٠، الإكمال ١١١٧ والإصابة ت (٦٤٤١).

(٤) الجرح والتعديل ٧/ ٢١٦ ـ تبصير المتنبه ٣/ ٩٧٦ الإصابة ت (٥٥٥٧) الاستيعاب ت (٢٠٥١).

النون وفتح التاءِ المعجمة باثنتين من فوقها فهو عنتر العذري، له صحبة، روى حديثه أَبو حاتم الرازي، يقال: إِنه تفرد به. قال عبد الغني بن سعيد: «وقيل: عُسّ العُذري» بالسين غير معجمة. وقيل: إِنه أَصح من عنتر، بالنون والتاءِ.

وأَما أَبو عمر فرأَيته في كتابه «الاستيعاب» في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحتها «عُنَيْز» بضم العين، وفتح النون، وآخره زاي بعد الياءِ تحتها نقطتان، وعلى حاشية الكتاب: «كذا قاله أَبو عمر، وقال عبد الغني: عَنْتَر» يعني بفتح العين، وسكون النون، وآخره راءٌ، بعد تاءِ فوقها نقطتان، قال عبد الغني: رأَيت في بعض النسخ «عُسّ»، بالسين غير معجمة، والله أَعلم.

٣٦٦٥ ـ عَسْجَدِيُّ بْنُ مَانِعٍ[١]

(دع) عسْجَدِي بن مَانِع السَّكْسَكِي.

عداده في المَعَافر من أَصحاب رسول الله ﷺ، شهد فتح مصر، وهو معروف من أَهل مصر. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَحرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٦٦٦ ـ عَسْعَسُ بْنُ سَلاَمَةَ[٢]

(ب دع) عَسْعَس بن سَلاَمة التَّمِيمي البصري.

سكن البصرة، لا تثبت له صحبة. روى عنه الحسن، والأَزرق بن قَيْس الحارثي. يقال: إِنه لم يسمع من النبي ﷺ، وأَن حديثه مُرْسَلٌ.

وكنيته: أَبو صُفْرة، وقيل: أَبو صُفَيْر، وقيل: أَبو سُفْرَة.

روى شعبة، عن الأَزرق بن قيس قال: سمعت عَسْعَسَ بن سَلامة يقول: إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَتَى ٱلْجبلَ يَتَعَبَّدُ، فَفُقِدَ فَطُلِبَ فَوُجِدَ، فَجِيءَ بِهِ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَزِلَ وَأَتَعَبَّدَ، فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: **«لاَ تَفْعَلْهُ ـ أَوْ لاَ يَفْعَلْهُ أَحَدُكُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَصَبْرُ أَحَدِكُمْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ ٱلإِسْلاَمِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِياً أَرْبَعِينَ عَاماً»**.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٧٩٩).

(٢) تبصير المتنبه ٣/ ٨٣٧ ـ بقي بن مخلد ٧٤٦ الإصابة ت (٥٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٠٥٢).

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلصَّادِ

٣٦٦٧ ـ عِصَامُ ٱلْمُزَنِيُّ[١]

(ب دع) عِصَام المُزَني، له صحبة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا ابن أَبي عُمَر، حدثنا ابن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن نَوْفَلِ بن مُسَاحِق، عن ابن عصام المُزَنيّ، عن أَبيه ـ وكانت له صُحْبة ـ قال: كان النبي ﷺ إذا بعث جَيْشاً قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُم مَسْجِداً أَو سَمِعْتُم مُؤَذِّناً، فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَداً**»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٣٦٦٨ ـ عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ[٣]

(ب) عصمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد اللّه بن صُرِيْم بن وَائِلة بن عمرو بن عبد اللّه بن لُؤَيّ بن عَمْرو بن الحارث بن تيم بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدّ بنِ طَابِخَة بن الْيَاس بن مُضَر التَّيْمِي، تَيْم الرِّبَاب.

وفد إِلى النبي ﷺ بإِسلام قومه بني تيم بن عبد مناة. وهذا تَيْم هو ابن عم تَمِيم بن مُرَّة بن أُدّ بن طابخة.

وشهد عِصْمَةُ هذا قتال «سَجَاح» التي ادَّعَت النبوةَ أَيام أَبي بكر. وكان على بني عبد مناة يومئذ.

أَخرجه أَبو عمر.

أُبَير: بضم الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راء، والله أَعلم.

٣٦٦٩ ـ عِصْمَةُ ٱلأَسَدِيُّ[٤]

(دع) عصْمَة الأَسَدي، من بني أَسَد بن خُزَيْمة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٦٠) والاستيعاب ت (٢٠٥٣) الثقات ٣/ ٣٢٠ ـ التمهيد ٢/ ٢٢١ ـ التاريخ الكبير ٧/ ..

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٩ كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين حديث رقم ٢٦٣٥، والترمذي في السنن ٤/ ١٠٢ كتاب السير باب (٢) حديث رقم ١٥٤٩ قال أبو عيسى هذا حدث غريب وهو حديث ابن عيينة وأحمد في المسند ٣/ ٤٤٨، وأورده البيهقي في الزوائد ٦/ ٢١٣.

(٣) الإصابة ت (٥٥٦٢)، الاستيعاب ت (١٨٢٧).

(٤) الإصابة ت (٥٥٧٢).

شهد بدراً، وهو حليف بني مازن بن النجار.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: «وقيل: عُصَيْمَة». ويرد في عُصَيْمة، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٦٧٠ ـ عِصْمَةُ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب) عصمة الأَنصَارِيّ. حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أَشْجَع.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وهذا «عصمة» يرد الكلام عليه في «عُصَيْمة»، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٦٧١ ـ عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ(٢)

(ب) عِصْمَة بن الحُصَيْن. وربما نسب إِلى جده، فيقال: عصمة بن وَبْرَة بن خالد بن العَجْلاَن بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن الخَزْرَج الأَكبر الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً قاله موسى بن عقبة، والواقدي، وابن عُمَارة. ولم يذكره ابن إِسحاق ولا أَبو مَعْشَر في البدريين. وقد روى هشام بن عروة، عن أَبيه قال: «فيمن شهد بدراً هُبَيْل وعصْمَة ابنا وَبْرَة، من بني عوف بن الخزرج»، وكذلك قاله ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٦٧٢ ـ عِصْمَةُ بْنُ رِبَابٍ(٣)

عِصْمَةُ بن رِبَاب بن حُنَيْفِ بن رِباب بن الحارث بن أُمية بن زيد.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي مستدركاً على أَبي عمر.

٣٦٧٣ ـ عِصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ(٤)

(ب) عِصْمَةُ بن السَّرْح.

قال: شهدت مع النبي ﷺ حُنيناً. روى عنه ابنه عبد الله بن عِصْمَة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٧٣)، الاستيعاب ت (١٨٣٢).

(٢) الإصابة ت (٥٥٦٣)، الاستيعاب ت (١٨٢٩).

(٣) الإصابة ت (٥٥٦٤).

(٤) الإصابة ت (٥٥٦٥)، الاستيعاب ت (١٨٢٩).

أخرجه أبو عمر مختصراً. وذكره أبو أحمد العسكري فقال: «عصمة بن السَّرْج»، بالجيم.

٣٦٧٤ ـ عِصْمَةُ بْنُ قَيْس[1]

(ب د ع) عِصْمَةُ بنُ قَيْسٍ المُزَني، وقيل: السُّلَمِي. كان اسمه «عُصَيَّة»، فسماه رسول الله ﷺ «عِصْمة».

روى عنه الأزهر بن عَبْدِ اللّه أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرِق، فقيل له: كيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٧٥ ـ عِصْمَةُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(ب د ع) عِصْمَة بنُ مَالِكٍ الأَنْصارِيّ الخَطْمِي.

قاله أبو نعيم وأبو عمر، إلا أن أبا عمر لم ينسبه، ونسبه أبو نعيم فقال: «عصمة بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف». ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال: «الخَثْعَمِي».

روى عنه عبد اللّه بن مَوْهب قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يَرُدُّ بِهِ بَاطِلاً، وَيَنْصُرُ بِهِ حَقًّا، أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِي».

ورُوِي عنه أيضاً، عن النبي ﷺ أنه قال: «الطَّلَاقُ لِمَنْ بِيَدِهِ ٱلسَّاقُ»[3].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده «إنه خَثْعَمِيٌّ»، وهم منه، فإن هذا النسب الذي ساقه مشهور من الأنصار لا شبهة فيه، وليس غلطاً من الناسخ، فإنني رأيته في عدة نسخ صحيحة، فلا أعلم من أين قال ذلك؟

٣٦٧٦ ـ عِصْمَةُ بْنُ مُدْرِكٍ[4]

(د ع) عِصْمَة بنُ مُدْرِك.

روى عن النبي ﷺ «أَنَّهُ كَرِهَ ٱلْقُعُودَ فِي ٱلشَّمْسِ».

---

(١) الجرح والتعديل ٧/٩٨ ـ التاريخ الكبير ٧/٦٣، الإصابة ت (٥٥٦٧)، الاستيعاب ت (١٨٣٠).

(٢) الإصابة ت (٥٥٦٨) الاستيعاب ت (١٨٣١).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٦٧٢ كتاب الطلاق (١٠) باب طلاق العبد (٣١) حديث رقم ٢٠٨١ قال في الزوائد في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٤) الإصابة ت (٥٥٧٠).

رواه نعيم بن حماد، عن زاجر بن الصَّلْت، عن بِسْطام بن عُبَيْد، عنه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، والله أَعلم.

٣٦٧٧ ـ عُصَيْمَةُ ٱلْأَسَدِيُّ(١)

(ب ع س) عُصَيمة ـ تصغير عصمة ـ هو عُصَيْمة الأَسَدِي، من بني أَسد بن خُزَيْمَة، حليف لبني مازن بن النجار. شهد بدراً.

وقاله أَبو نعيم وابن منده: عِصْمة، وقيل: عُصَيْمَة. شهد بدراً في قول ابن شهاب وابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد الله بن منده في «عِصْمة».

٣٦٧٨ ـ عُصَيْمَةُ ٱلْأَشْجَعِيُّ(٢)

(ب) عُصَيْمة مثله، هو أَشجعِي، حليف لبني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجار.

شهد بدراً وأُحداً والمشاهد بعدهما، وتوفي في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: قد ذكر أَبو عمر «عِصْمَة الأَنصاري» حليف لبني مالك بن النجار، وقال: هو من أَشجع، وذكر أَنه شهد بدراً، وهو هذا. فلو قال في تلك الترجمة: «عصمة، وقيل: عصيمة» على عادته، لَكانَ حسناً. والله أَعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلطَّاءِ

٣٦٧٩ ـ عَطَاءُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(ب دع) عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ، وقيل: إِبراهيم بن عَطَاءِ الثَّقَفِي. مختلف في صحبته.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا الحسن الحلواني، حدثنا أَبو عاصم، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن جده، رجل من أَهل الطائف، قال: سمع النبي ﷺ وهو بِمِنَى يكلِّم ٱلنَّاسَ، وهو يقول: «قَابِلُوا النِّعَالَ».

---

(١) الإصابة ت (٦٨٠١)، الاستيعاب ت (١٨٣٣).

(٢) الإصابة ت (٦٨٠٢)، الاستيعاب ت (١٨٣٤).

قال أَبو عاصم: كنا نقول: يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء بن إِبراهيم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا، وقال أَبو عمر: عطاء. روى عن النبي ﷺ: «قَابِلُوا ٱلنِّعَالَ» رواه أَبو عاصم النبيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن إِبراهيم بن عطاء، عن أَبيه، عن جده.

قال: ومعنى «قابلوا النعال». اجْعَلوا للنَّعْلِ قِبالَيْن.

٣٦٨٠ ـ عَطَاءُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ

(ب د ع) عطَاءُ بن عُبَيْد اللّه الشَّيْبِي. وقيل: عطاءُ بن النَّضر بن الحارث بن عَلْقَمة بن كَلَدَة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاَب القرشي العَبْدَرِي.

كذا نسبه أَبو بكر الطَّلْحِي.

سكن الكوفة، روى عنه فِطْر بن خليفة أَنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ في المقَام، وعليه نَعْلاَن سِبْتِيَّانِ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: في صحبته نظر.

٣٦٨١ ـ عَطَاءُ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ(١)

(ع س) عَطَاءُ أَبو عبد اللّه. غير منسوب. روى عنه ابنه عبد اللّه قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱلْمُؤَذِّنُ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ كَٱلْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ الله».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، والله أَعلم.

٣٦٨٢ ـ عَطَاءُ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

(د ع) عَطَاءُ المُزَني.

روى سفيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الملِك بن نَوْفَلَ، عن ابن عطاء المزني، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إِذا بعث سَرِيَّةً قال لهم: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَداً»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقالا: هو وهم، والصواب «ابن عصام المزني، عن أَبيه»، وقد تقدم ذكره.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٠٥).

(٢) الإصابة ت (٦٨٠٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤٩ كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين حديث رقم ٢٦٣٥، والترمذي في السنن ٤/١٠٢ كتاب السير باب (٢) حديث رقم ١٥٤٩ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وهو حديث ابن عيينة، وأحمد في المسند ٣/٤٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٦/٢١٣.

٣٦٨٣ ـ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ[1]

(س) عَطَاءُ بن يَعْقُوب، مولى ابن سِبَاع.

أورده ابن منده في تاريخه، ولم يورده في «معرفة الصحابة»، مسح النبيُّ ﷺ على رَأسِه، وكان لا يرفع رأسه إلى السماءِ.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٨٤ ـ عُطَارِدُ بْنُ بَرْزٍ[2]

عُطَارِد. بزيادة راء ودال ـ ابن بَرْز، والد أبي العُشَراء الدارِمي.

روى عنه ابنه أبو العُشَراء أنه قال: يَا رَسُولَ الله، أَمَا تَكُونُ ٱلذَّكَاةُ إِلاَّ فِي ٱلْحَلْقِ وَٱللَّبَةِ[3]؟[4] قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَاكَ» وقد ذكرناه.

٣٦٨٥ ـ عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ[5]

(ب د ع) عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم التَّمِيمِي.

وفد على رسول الله ﷺ في طائفة من وجوه تَميم، منهم: الأَقرع بن حَابِس، والزِّبرقَان بن بَدْر، وقَيْس بن عَاصِم وغيرهم، فأَسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأَول أصح.

وكان سيداً في قومه، وهو الذي أَهدى للنبي ﷺ ثوب دِيباج، كان كساهُ إِياه كسرى، فعجبَ منه الصحابة، فقال النبي ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي ٱلْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»[6] ثُمَّ

---

(١) الإصابة ت (٦٢٦٨).

(٢) الإصابة ت (٦٤٤٧).

(٣) اللَّبَةُ: مَوْضِعُ النَّحرِ، اللَّبَةُ: وسط الصدر والمنحر، جمع اللَّبّة، وهي التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٨١.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٦٢ ـ ٦٣ كتاب الأطعمة باب ما جاء في الزكاة في الحلق واللبة (٥) حديث رقم ١٤٨١ وأبو داود في السنن ٢/ ١١٣ كتاب الذبائح باب ما جاء في ذبيحة المتردية حديث رقم ٢٨٢٥ والنسائي في السنن ٧/ ٢٢٨ كتاب الضحايا باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها حديث رقم ٤٤٠٨.

(٥) الإصابة ت (٥٥٨٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٦).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ١٤٤، ٥/ ٤٥، ٨/ ١٦٣ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩١٦ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب من فضائل سعد بن معاذ.. (٢٤) حديث رقم (١٢٦/ ٢٤٦٨، ١٢٧/ ٢٤٦٩) والترمذي في السنن ٤/ ١٩٠ ـ ١٩١ كتاب اللباس (٢٥) باب (٣) حديث رقم ١٧٢٣ وقال: =

قَالَ: «اذْهَبْ بِهَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَقُلْ لَهُ: لَيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ»(١).

ولما ادعت «سَجَاحُ» التميمية النُّبُوَّة كان عُطَارِدُ ممن تَبِعَها، وهو القائل: [البسيط]

أمْسَتْ نَبِيَّتُنَا أُنْثَى نُطِيفُ بِهَا ... وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ ٱلنَّاسِ ذُكْرَانَا(٢)

ثم أسلم وحسن إسلامه.

أخرجه الثلاثة.

٣٦٨٦ ـ عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرٍ(٣)

(ب دع) عَطِيَّة بن بُسْر المازني، أخو عبد اللّه بن بُسْر. سكن الشام.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المخزومي بإسناده إلى أَبي يعلى الموصلي قال: [حدثنا] أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غُضَيْف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ «عَكَّاف بن وداعة الهِلالي» إلى رسول الله ﷺ فقال: «أَلَكَ زَوْجَةٌ...»(٤) الحديث يرد في ترجمة «عكَّاف بن وداعة الهلالي».

أخرجه الثلاثة.

بُسْر: بضم الباء الموحدة، وبالسين المهملة.

٣٦٨٧ ـ عَطِيَّةُ بْنُ حِضْنٍ(٥)

عَطِيَّة بن حِضْن بن ضَبَاب التَّغْلبي، من بني مالك بن عَدِيٍّ بن زيد.

وفد إلى النبي ﷺ، وكان على تَغْلِبَ والنَّمِر وإيادٍ يوم القادسية.

= أبو عيسى هذا حديث صحيح والنسائي في السنن ٨/ ١٩٩ كتاب الزينة باب لبس الديباج المنسوج (٨٨) حديث رقم ٥٣٠٢ وابن ماجة في السنن ١/ ٥٦ المقدمة باب فضل سعد بن معاذ (١١) حديث رقم ١٥٧، وأحمد في المسند ٣/ ١١١، ١٢٢، ٢٠٧ والطبراني في الكبير ٦/ ١٥.

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣١٢ عن عطارد... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ت (٥٥٨٢).

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨١، الثقات لابن حبان ٣/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٩، الكاشف ٢/ ٢٣٥، تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧، العقد الفريد ٣/ ١٦٢، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٨، تعجيل المنفعة ٢٨٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، الكاشف ٢/ ٢٦٩ الإصابة ت (٥٥٨٤)، الاستيعاب ت (١٨٣٥).

(٤) أورده ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات ١٠.

(٥) الإصابة ت (٥٥٨٦).

ذكره ابن الدباغ، عن سيف بن عمر.

٣٦٨٨ ـ عَطِيَّةُ بْنُ سُفْيَانَ[١]

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عبد اللّه بن رَبِيعة الثَّقَفِي، حجازي وقيل: سفيان بن عطية.

أخبرنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عبد اللّه بن مالك، عن عطية بن سفيان بن عبد اللّه بن ربيعة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ في رمضان، «فَضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً في ٱلْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَعَهُ»[٢]

ولم يذكر ابن إسحاق أنه أمرهم بقضاء ما مضى منه. ورواه زياد البكائي وإبراهيم بن المختار، عن عيسى بن عبد اللّه، فقال: «عن علقمة بن سفيان، وقيل: عن عطية، عن بعض وفدهم».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٦٨٩ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَازِبٍ[٣]

(ب) عَطِيَّةُ بن عَازِب بن عُفَيْف النَّضْرِي. قالوا: له صحبة.

أخرجه أبو عمر قال: «لا أعرفه بغير ذلك، وقد رُوي عن عائشة».

عفيف: بضم العين وفتح الفاء؛ قاله أبو نصر، وقال: له صحبة، سكن الشام.

٣٦٩٠ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ[٤]

(د ع) عَطِيَّةُ بنُ عَامِر.

عداده في أهل الشام، روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد أنه قال: كان رسول الله ﷺ «إِذَا رَضِيَ هَدْىَ ٱلرَّجُلِ أَمَرَهُ بِٱلصَّلاَةِ».

كذا قيل: «عطية»، وقيل: «عقبة بن عامر».

---

(١) الثقات ٣/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٦ التاريخ الكبير ٧/ ١٠ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٤، الكاشف ٢/ ٢٦٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٠.

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٥٩ كتاب الصيام (٧) باب فيمن أسلم في شهر رمضان حديث رقم ١٧٦٠، قال في الزوائد في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة عن عيسى بن عبد الله قال ابن المديني وتفرد بالرواية عنه وقال عيسى بن عبد الله مجهول.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧، الإكمال ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، الإصابة ت (٥٥٨٧) والاستيعاب ت (١٨٣٦).

(٤) الإصابة ت (٥٥٨٨).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

شُرَيْح : بالشين المعجمة ، والحاء المهملة .

٣٦٩١ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ(١)

(ب دع) عَطِيَّة بن عُرْوة السَّعْدِي ، من سَعْدِ بن بكر .

حديثه عند أَولاده . روى عروة بن محمد بن عطية ، عن أَبيه : أَن أَباه حدثه قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ في أُناس من بني سعد بن بكر ، وكنت أَصْغر القوم ، فَخَلفوني في رِحَالِهم ، ثم أَتوا النبي ﷺ فقضى حوائجهم ، وقال : هل بقي منكم أَحد؟ فقالوا : غُلام لنا خَلَفْنَاه في رِحَالِنَا . فأَمرهم أَن يبعثوني إِليه ، فقالوا : أَجِب رسول الله ﷺ. فأَتيته فقال : «**ٱلْيَدُ ٱلْمُنْطِيَةُ هِيَ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلسَّائِلَةُ هِيَ ٱلسُّفْلَىٰ**»(٢) .

ورُوِي عن إِسماعيل بن عبيد اللّه ، عن عطية بن عمرو ، عن النبي ، نحوه .

أَخرجه الثلاثة ، وقال أَبو عمر : عُروة بن محمد بن عطية ، كان أَميراً لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذي قتل أَباحمزة الخارجي ، وقتل طالب الحق .

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود بن الأَشعث : حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي المعني قالا : حدثنا إِبراهيم بن خالد ، حدثنا أَبو وائل القَاصّ قال : دخلنا على عروة بن محمد السعدي ، فكلمه رجل فأَغضبه ، فقام فتوضأَ فقال : حَدثني أَبي ، عن جَدِّي عَطِيَّة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إِنَّ ٱلْغَضَبَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ مِنَ ٱلنَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ ٱلنَّارُ بِٱلْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوضَّأْ**»(٣) واللّه أَعْلَم .

٣٦٩٢ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عُفَيْفٍ(٤)

(س) عَطِيَّة بن عُفَيْف .

له ذكر في حديث عائشة ، قاله أَبو زكريا بن منده ، وقال : ذكره بعض المحدثين ، وأَحاله على الحسن بن سفيان .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٥٥٨٩)، الاستيعاب ت (١٨٣٧).

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٥/ ٦٠ـ ٦١ باب اليد العليا (٥٠)، باب أيتهما اليد العليا (٥١) ما باب اليد السفلى (٥٢) حديث رقم ٢٥٣١، ٢٥٣٣.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٦٤ كتاب الأدب باب ما يقال عند الغضب حديث رقم ٤٧٨٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٦.

(٤) الإصابة ت (٥٥٩٠).

قلت: هو عطية بن عازب بن عُفَيف الذي ذكرناه، وقد نسب هاهنا إلى جده، والله أعلم.

٣٦٩٣ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ

(س) عَطِيَّة بن عمرو بن جُشَم.

قال جعفر: سكن المدينة فيما أرى، روى عن النبي ﷺ حديثاً، قال ذلك ابن مَنِيع.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٣٦٩٤ ـ عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ(١)

(س) عَطِيَّة بن عَمْرو، أخو الحكم بن عمرو الغفاري.

قاله ابن شاهين، وقال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي: كان للحكم بن عَمْرو أَخٌ يقال له: «عطية بن عمرو»، فمات بمَرْو، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهما أخوا رافع بن عمرو.

وقال علي بن مجاهد: مات الحَكَم بن عمرو في مَرْو، وقبره بها وقبر أخيه عطية بن عمرو، وله صحبة أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٣٦٩٥ ـ عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ(٢)

(ب د ع) عَطِيَّة القُرَظِي. رأى رسول الله ﷺ وسمع منه، ونزل الكوفة، ولا يعرف له نسب. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عُمَيْر.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور، حدثنا أبو غالب المَاوَرْدي مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، حدثني عطية القُرَظِي قال: «كنت من سبي قريظة، فكانوا ينظرون، فمن أَنْبَتَ الشعر قتل، ومن لم يُنْبِت لم يقتل، وكنت فيمن لم يُنْبِت».

أخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩١).

(٢) الإصابة ت (٥٥٩٥) الاستيعاب ت (١٨٣٩). تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٨، الثقات ٣/ ٣١٨، الاستبصار ٣٣٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، طبقات خليفة ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٩، المغازي ٣١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٤، الكاشف ٢/ ٢٧٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، الطبقات ١٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤١، تبصير المتنبه ٣/ ١١٦٦، الإكمال ٧/ ١٤١، بقي بن مخلد ٤٢٥، المعجم الكبير ١٧/ ١٦٣، مسند أحمد ٤/ ٣١٠، الكاشف ٢/ ٢٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٥، سيرة ابن هشام ٣/ ١٩٣، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٦.

٣٦٩٦ ـ عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ[١]

(ب) عَطِيَّة بن نُوَيْرَةَ بن عامر بن عطية بن عامر بن بَياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عَبْد حارثة الأَنصاري البياضي، شهد بدراً.

أَخرجه أَبو عمر هكذا، ومثله نسبه ابن الكلبي وقال: شهد بدراً.

٣٦٩٧ ـ عَطِيَّةُ[٢]

(س) عَطِيَّةُ.

أَورده الإِسماعيلي في الصحابة، وروى بإِسناده عن عمير أَبي عَرْفَجَة، عن عطية قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تَعْصِدُ عَصِيدة، فجلس حتى بلغت وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ، **أَرْسِلُوا إِلَى عَلِيّ. فَجَاءَ فَأَكَلُوا، ثُمَّ اجْتَرَّ بِسَاطاً كَانُوا عَلَيْهِ فَجَلَّلَهُمْ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً»، فَسَمِعَتْ أُمّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، وَأَنَا مَعَهُمْ! فَقَالَ: «إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ»**[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ

٣٦٩٨ ـ عَفَّانُ بْنُ الْبُجَيْرِ[٤]

(ب) عَفَّان بن البُجَيْر السَّلَمِي، وقيل: عَفَّان بن عِتْر السَّلَمي.

مذكور فيمن نزل حِمْص من أَصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر وخالد بن مَعْدَان.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

البُجير: بضم الباء الموحدة، وبالجيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩٤)، الاستيعاب ت (١٨٣٨).

(٢) الإصابة ت (٥٥٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب... (٤) حديث رقم (٣٢/٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا تعرفه لا من حديث الاجلح وحديث صفحة ٦٢١ باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٣٢) حديث رقم ٣٧٨٧ وأحمد في المسند ٤/١٠٧، ٦/٩٢، وابن حبان حديث رقم ٢٢٤٥.

(٤) الإكمال ٦/٢١٩، الإصابة ت (٥٥٩٨)، الاستيعاب ت (٢٠٥٧).

٣٦٩٩ ـ عَفَّانُ بْنُ حَبِيبٍ[(١)]

(س) عَفَّان بن حَبِيب .

أَورده أَبو زكرياء وقال : له صحبة ، روى عنه ابنه داود . ولم يورد له شيئاً .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٣٧٠٠ ـ عُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ[(٢)]

(ب ع) عُفَيْر بن أَبي عُفَيْر الأَنصاري ، له حديث واحد .

أَخبرنا يحيى بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم : حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق ، رضي الله عنه قال : قال أَبو بكر لرجل من العرب يقال له «عفير» : يا عفير ، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي ٱلْوُدِّ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : **«الْوُدُّ يُتَوَارَثُ ، وَالعَدَاوَةُ تُتَوَارَثُ»** .

أَخرجه أَبو عُمَر ، وأَبو نُعَيم .

٣٧٠١ ـ عَفِيفُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[(٣)]

(ع س) عَفِيفُ بنُ الحَارِث اليماني . أَورده الطبراني في الصحابة .

روى المعافى بن عمران ، عن أَبي بكر «الشيباني» ، عن حبيب بن عبيد ، عن «عفيف» بن الحارث «اليماني» أَن رسول الله ﷺ قال : **«مَا مِنْ أُمَّةٍ ٱبْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بِدْعَةً إِلاَّ أَضَاعَتْ مِنَ ٱلسُّنَّةِ مِثْلَهَا»**[(٤)] .

أَخرجه أَبو نَعَيم وأَبو موسى ، وقال أَبو موسى : كذا أَورده الطبراني وتبعه أَبو نعيم ، وصحفا فيه ، وإِنما هو : غُضَيْف بن الحارث الثُّمَالِي» ، و«الشيباني» مصحف أَيضاً ، وإِنما هو : «أَبو بكر بن أَبي مريم الغساني» . وقد أَورده هو في السنة على الصواب .

---

(١) الإصابة ت (٥٥٩٩).

(٢) الإستيعاب ت (٢٠٥٨).

(٣) الإصابة ت (٦٨١٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٩٩ وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٨٦ والهيثمي في الزوائد ١/ ١٩٣ عن عفيف بن الحارث . . . الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو منكر الحديث.

٣٧٠٢ ـ عُفَيْفٌ ٱلْكِنْدِيُّ[(١)]

(ب د ع) عُفَيْف الكِنْدي، يقال: عُفَيْف بن قيس بن معدي كرب، وقيل: عُفَيِّف بن معدي كرب. ويقال: إن عفيفاً الكندي الذي له صحبة غير عُفَيف بن مَعْدِيَ كرِب الذي يروي عن عمر. وقيل: إنهما واحد؛ قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: عفيف بن قيس الكندي، أخو الأشعث بن قيس لأمه وابن عمه، وقال بعض المتأخرين- يعني ابن منده ـ: «عفيف بن قيس»، ووهم فيه؛ لأنه عُفَيف بن معدي كرب، روى عنه يحيى وإياس ابناه.

وأخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا سعيد بن خُثَيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حَلَّقَتِ الشمسِ في السماء فارتفعت وذهبت، إذ جاءَ شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم قام مُسْتَقْبلَ الكعبة، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَ غلام فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءَت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب، فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أمْرٌ عَظيم! قال العباس: أَمْرٌ عَظِيمٌ! تَدْرِي من هذا الشاب؟ قلت لا. قال: هذا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله ابنُ أخِي. أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي. أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرنا أن ربه رَبَّ السماءِ والأرضِ، أمره بهذا الدِّينِ الذي هو عليه، ولا واللهِ ما على الأرضِ كلِّها أحَدٌ عَلى هذا الدِّينِ غَيْرُ هؤلاءِ الثلاثةِ.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْقَافِ

٣٧٠٣ ـ عُقْبَةُ

(ب د ع) عُقْبَة، مولى جَبْر بن عَتِيك، يكنى أبا عبد الرحمن.

---

(١) الثقات ٣/ ٣١١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٦، التاريخ الكبير ٧/ ٧٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٢٥، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٣، تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧ در السحابة ٧٩٨، الإصابة ت (٥٦٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠٥٩).

شهد أُحداً مع مولاه.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني بإِسناده إِلى أَبي أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إِسحاق، حدثني داود بن الحُصَين عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أَبيه عقبة. مولى جبر بن عتيك. قال: شهدت أُحداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلته قلت: «خذها وأَنا الغلام الفارِسِي». فبلغتْ رسولَ الله ﷺ، فَقَالَ: **أَلاَ قُلْتَ: «خُذْهَا مِنّي وَأَنَا ٱلْغُلاَمُ ٱلأَنْصارِي، فَإِنَّ مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»؟!**[1].

ورواه جرير بن حازم، عن داود فقال: «عبد الرحمن بن أَبي عقبة، عن أَبي عقبة» مثله. ورواه يحيى بن العلاء، عن داود، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده قال: عقبة أَبو عبد الرحمن الجهني، مولى جبر بن عتيك، وذكر له قوله: «وأَنا الغلام الفارسي»، والحديث الآخر: «**لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي**»[2]. والكلام يرد عليه في «عقبة أَبو عبد الرحمن الجهني».

٣٧٠٤ - عُقْبَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[3]

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ الحَارِث بن عامِر بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف بن قُصيّ القرشي النَّوْفَلِي، يكنى أَبا سَرْوَعَة. وأُمه بنت عِيَاض بن رافع، امرأَة من خُزَاعة.

سكن مكة في قولِ مُصْعَب، وهو قول أَهل الحديث، وأَما أَهل النسب فإِنهم يقولون: إِن عقبة هذا هو أَخو أَبي سَرْوَعَة، وأَنهما أَسلما جميعاً يوم الفتح، وهو أَصح. قال الزبير: هو الذي قتل خُبَيْبَ بنَ عَدِيّ، يعني أَبا سَرْوَعَة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي:

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٥٠٥ وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٩٦٤١، ٢٩٧١٦.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤، عن عبد الرحمن بن عقبة لا يدخل النار... الحديث وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٠٥ والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٥٧.

(٣) الثقات ٣/ ٢٧٩، الرياض المستطابة ٢٢٩، الاستبصار ٣٠٦، الجرح والتعديل ٣٩١٦ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٨، التاريخ الصغير ١/ ١١٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٥، الكاشف ٢/ ٢٧١، الطبقات الكبرى ٢/ ٥٦ - ٥/ ٤٧٣، الطبقات ٩ تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٤، بقي بن مخلد ٢٤١، ٥٠٦، ٤٧١، الإصابة ت (٥٦٠٨) والاستيعاب (١٨٤١).

حدثنا عَلِيّ بن حُجْر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة قال حدثني عُبَيْد بن أبي مَرْيم، عن عقبة بن الحارث. قال -: وسمعتُه من عقبة، ولكني لحديث عُبيد أحفظ - قال: تزوجتُ امرأةً، فجاءَتنا امرأةٌ سوداءُ فقالت: إني قد أرضعتكما. فأتيت رسولَ الله ﷺ فقلت: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: وَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟! دَعْهَا عَنْكَ»[1].

وكانت المرأة التي تزوجها أُم يحيى بنت أبي إِهاب، وهو الذي شرب الخمر مع عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بمصر.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٠٥ - عُقْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ[2]

(ب د ع) عُقْبَة بن حُلَيس بن نَصر بن دَهْمَان بن بِصَار بن سُبَيْع بن بكر بن أَشْجَع الأَشْجَعِي.

كان يلقب «مذبحاً»، لأَنه ذبح الأَسارى يوم الرقم. وأَسلم قديماً، وشهد بدراً مع النبي ﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

وجده «نصر بن دُهْمان»، هو الذي عُمِّر طويلاً، وعاد شعره أَسود وأَسنانه طلعت، فقيل فيه:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ ٱلْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا وَسِتِّينَ عَاماً، ثُمَّ قُوِّمَ فَٱنْصَاتَا

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٠٦ - عُقْبَةُ بْنُ ٱلْحَنْظَلِيَّةِ[3]

عقبة بن الحَنْظَلِيّة. له صحبة، وقد ذكر في ترجمة أَخيه «سهل».

ذكره ابن الدباغ.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الشهادات (٥٢) باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء (٤) حديث رقم ٧٥ وأخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٥٧ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع (٤) حديث رقم ١١٥١ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ٢/ ٣٣٠ كتاب الأقضية باب الشهادة في الرضاع حديث رقم ٣٦٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٠).

(٣) الإصابة ت (٥٦١١).

٣٧٠٧ ـ عُقْبَةُ بْنُ رَافِع[1]

(ع س) عُقْبَةُ بن رَافِع ، وقيل : ابن نافع بن عبد القَيْس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الحارث بن عَامر بن فِهْر القُرَشي الفِهْري .

شهد فتح مصر ، وَوَلِي الإمرة على المغرب ، واستشهد بإفريقية ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو موسى : عقبة بن رَافِع ، جمع أبو نعيم بينه وبين عقبة بن نافع ، والظاهر أنهما اثنان .

أَخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ، عن ابن لَهِيعة ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن عقبة بن رافع قال : قال رسول الله ﷺ : «إذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ لِيَشْفَى»[2] .

رواه غيره ، عن عُمارة فقال : «قتادة بن النعمان» ، بدل عقبة بن رافع .

أَخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

قلت : والحق مع أبي موسى ، فإن عقبة بن نافع الفِهري أشهر من أن يشتبه نسبه بغيره ، وقد ذكر في كثير من التواريخ والسِّيَر ، ولم أر أحداً شك في نسبه ، واسمه نافع . وسنذكره في موضعه إن شاءَ الله تعالى .

٣٧٠٨ ـ عُقْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ[3]

(ب) عُقْبة بن رَبِيعَةَ الأنصارِيّ ، حليف لبني عوف بن الخزرج .

شهد بدراً في قول موسى بن عقبة .

أَخرجه أبو عمر مختصراً .

٣٧٠٩ ـ عُقْبَةُ أَبُو سَعْدٍ ٱلزُّرَقِيُّ[4]

(دع) عُقْبَةُ أبو سَعْد الزُّرَقي .

روى عنه ابنه سعد أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ثَلاَثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ» .

---

(١) الإصابة ت (٥٦١٣) .

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٣٤ عن قتادة بن النعمان كتاب الطب . (٢٩) باب ما جاء في الحمية (١) حديث رقم ٢٠٣٦ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب .

(٣) الإصابة ت (٥٦١٤) ، الاستيعاب ت (١٨٤٢) .

(٤) الإصابة ت (٥٦٣٦) .

قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ يُعْطِي ٱلْمُؤْمِنُ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ فَيَنْقُصَ مَالُهُ أَبَداً»... ثُمَّ ذَكر الحديث[(١)].

كذا أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٣٧١٠ ـ عُقْبَةُ بْنُ طُوَيْعٍ ٱلْمَازِنِيُّ[(٢)]

(س) عُقْبَةُ بن طُوَيْع المازِني.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عقبة بن طُوَيْع المازني، عن رسول الله ﷺ قال: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي ٱمْرَأَةً مِنَ ٱلأَنْصَارِ...» على نحو ما أورده ابن منده في «عتبة» بالتاءِ.

أَخرجه أَبو موسى، ولا شك أَن أَحدهما تصحيف؛ فإِن «عتبة» بالتاءِ يشتبه بـ «عقبة» بالقاف، والله أَعلم.

٣٧١١ ـ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ[(٣)]

(ب د ع) عُقْبَةُ بنُ عَامِرِ بنِ عَبْس بن عَدِيّ بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَني، يكنى أَبا حَمَّاد، وقيل: أَبو لبيد، وأَبو عمرو، وأَبو عبس، وأَبو أَسيد، وأَبو أَسد، وغير ذلك.

روى عنه أَبو عُشَّانة أَنه قال: قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ، وأَنا في غَنَم لي أَرعاها، فتركتها ثمّ ذهبت إِليه، فقلتُ: تُبَايِعُنِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فَمَنْ أَنْتَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ تُبَايِعُنِي بَيْعَةَ أَعْرَابِيَّةٍ أَوْ بَيْعَةَ هِجْرَةٍ؟» قُلْتُ: بَيْعَةَ هِجْرَةٍ. فَبَايَعَنِي.

وكان من أَصحاب معاوية بن أَبي سفيان، وولي له مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين. وكان يخضب بالسواد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣١ عن أبي كبشة الأنماري وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٢ وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٥٨، كنز العمال حديث ٦١٨٩.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٦).

(٣) مسند أحمد ٤/ ١٤٣، ٢٠١. التاريخ لابن معين ٤٠٩ ـ طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٣. ٣٤٤ طبقات خليفة ١٢١، ٢٩٢ ـ تاريخ خليفة ١٩٧ـ ٢٢٥ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٠ المعارف ٢٧٩ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣ ـ المستدرك ٣/ ٤٦٧ ـ ابن عساكر ١١/ ٣٤٨/ ١ ـ تهذيب الكمال ٩٤٧ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٦ـ العبر ١/ ٦٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٢. ٢٤٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩ ـ كنز العمال ١٣/ ٤٩٥ شذرات الذهب ١/ ٦٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، الإصابة ت (٥٦١٧)، الاستيعاب ت (١٨٤٣).

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وأبو عباس، وأبو أيوب، وأبو أمامة، وغيرهم. ومن التابعين أبو الخير، وعلي بن رباح، وأبو قَبِيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القارىء، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني قال: ذهب إلى المسجد الأقصى يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: ما لكم؟ قالوا: أَتَيْنَاكَ لِصُحْبَتِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، لِتُحَدِّثَنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْهُ. قَالَ: انْزِلُوا فَصَلُّوا. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، إِلاَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»**(١).

وشهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

أخرجه الثلاثة.

٣٧١٢ - عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي(٢)

(ب ع س) عُقْبَةُ بنُ عامِرِ بنِ نابِي بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأحداً، قاله أبو عمر.

وذكره أبو نعيم، ولم يذكر أنه شهد بدراً ولا غيرها، وقال: حديثه عند زيد بن أسلم، روى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عقبة بن عامر السَّلَمِي، قال: جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بِابْنِي، وَهُوَ غُلاَمٌ حَدِيثُ السِّنِّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَلِّمِ ابْنِي دَعَوَاتٍ يَدْعُو الله بِهِنَّ، وَخَفِّفْ عَلَيْهِ. فَقَالَ: قُلْ يَا غُلاَمُ **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَصَلاَحاً يَتْبَعُهُ نَجَاحٌ»**(٣).

أخرجه أبو نُعَيم وأبو عُمَر وأبو موسى، وقال أبو موسى: أفرده أبو نُعَيم عن الجُهَنِيّ، قال: وقال جعفر: عقبة بن عامر بن نابي السلَمي الأنصاري، له صحبة، استشهد يوم اليمامة.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٧٣ كتاب الديات (٢١) باب التغليظ من قتل مسلماً ظلماً (١) حديث رقم ٢٦١٨ وأحمد في المسند ٤/ ١٥٢.

(٢) الإصابة ت (٥٦١٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٢١ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٧٧ عن أبي هريرة... وقال رواه أحمد وقال وهي مرفوعة في الكتاب يتبعه فلاح وعافية ومغفرة منك ورضوان ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الأوسط.

قلت: قول أبي موسى: «أفرده أبو نعيم عن الجهني»، يدل على أنه شك: هل هما واحد أو اثنان؟ فلهذا أحال به على أبي نُعَيم، أو أنه حيث لم يَرَ ابن منده أخرجه، ظنهما واحداً، وإنما أخرجه اتباعاً لأبي نُعَيم، وأحال به عليه، ولا شك أنهما اثنان، ولعلّ أبا موسى حيث لم ير أبا نُعَيم قد ذكر في هذا أنه شهد بدراً والعَقَبة اشتبه عليه، وكيف لا يُفرده أبو نُعَيم وغيره عن الجُهَني، وهو غيره، وأعظم مَحَلاً منه، وأعلى قدراً! وقد شهد العقبة الأولى، وبدراً، وأُحداً، وأُعْلِم يوم أحد بعصابة خضراءَ في مِغْفَرِه، وشهد سائر المشاهد.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة الأُولى، فذكر اثني عشر رجلاً، منهم: عقبة بن عامر، ونسبه مثل الأول سواء.

قال ابن إسحاق: فيمن شهد بدراً: «عقبة بن عامر، من بني سَلِمة» فبان بهذا وغيره أنه غير الجهني، والله أعلم.

وحديث زيد بن أسلم عنه مرسل، لأن زيداً لم يدركه، ولعل هذا مما أوهم أبا موسى أنه الجهني. وقد نسبه ابن الكلبي في الأنصار مثل ما نسباه أول الترجمة، ومثل ابن إسحاق، فهو مُعْرِقٌ في الأنصار، والأول من جهينة، والله أعلم.

٣٧١٣ ـ عُقْبَةُ وَالِدُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ

(س) عُقْبَةُ، والد عبد الله بن عُقبة.

روى شريك، عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عقبة، عن أبيه يرفعه قال: «تجد المؤمن مجتهداً فيما يُطيقُ مُتَلَهِّفاً على مَا لاَ يُطيق».

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٤ ـ عُقْبَةُ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ(١)

(ع) عُقْبَةُ، أبو عبد الرحمن الجُهَني.

أورده الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه عقبة ـ وكان أصابه سهم مع رسول الله ﷺ ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَدْخُلُ ٱلنَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي، وَلاَ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلاَ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي»(٢).

---

(١) الإصابة ت (٦٨١٧).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٢٤ عن عبد الرحمن بن عقبة... لا يدخل النار من رآني... الحديث وقال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه وفيه من لم أعرفهم والمتقي الهندي من كنز العمال حديث رقم ٣٢٥٠٥ والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٥٧.

أخرجه أبو نُعَيم.

قلت: جعل أبو نعيم هذا غيرَ عقبةَ مولى جَبْر بن عَتِيك، جعلهما اثنين. وأما ابن منده فإنه قال: عقبة أبو عبد الرحمن الجُهَني، مولى جبر بن عتيك. وهذا متناقض، فإن مولى جبر بن عتيك فارسي وليس بجُهَني، وجبر بن عتيك أنصاري، فليس لنسبته إلى جهينة وجه، ثمّ إن ابن منده قد ذكر في تلك الترجمة أن النبي ﷺ قال له: لَمَّا قَالَ: «أَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلْفَارِسِيُّ» «هَلاَّ قُلْتُ: وَأَنَا ٱلْغُلَامُ ٱلأَنْصَارِيُّ»![1]، وأَمّا أبو عُمرَ فلم يذكر إلا مولى جبر بن عتيك، ولم يذكر هذا. ولا شك أن ابن منده اشتبه عليه حيث رأى الراوي من كل واحد منهما ابنه عبد الرحمن، وكان يجب على الحافظ أبي موسى أن يستدرك أحدهما على ابن منده، ولعله تركه حيث رأى ابن منده ذكر «الجهني مولى جبر بن عتيك» فركّب من الاثنين واحداً، فلهذا لم يستدركه عليه، والله أعلم.

٣٧١٥ ـ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدٍ[2]

(س) عُقْبَةُ بنُ عَبْدٍ. أعطاه النبي ﷺ سيفاً قصيراً، وقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ ضَرْباً فَٱطْعَنْ بِهِ طَعْناً»[3].

رواه يحيى بن صالح الوُحَاظِي، عن محمد بن القاسم الطائي، عن عقبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٧١٦ ـ عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ[4]

(ب س) عُقْبَةُ بنُ عُثمانَ بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

شهد بدراً هو وأخوه سعد بن عثمان.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية مَنْ شهد بدراً قال: «من بني زُرَيْق بن عامر، ثمّ من بني مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق: . . . وأبو عُبَادة، وهو سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدَة بن مُخَلَّد، وأخوه عقبة بن عثمان».

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٥٤ كتاب الأدب باب في العصبيه حديث رقم ٥١٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٥٠٥ وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٩٦٤١، ٢٩٧١٦.

(٢) الإصابة ت ( ).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٢١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٤٦٦ وعزاه للبخاري في تاريخه وابن عساكر.

(٤) الثقات ٣/ ٢٨٠ الاستبصار ١٧٠، أصحاب بدر ٢٠٧، تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٩ الإصابة ت (٥٦٢١)، الاستيعاب ت (١٨٤٥).

قال ابن إسحاق: «وفر - يعني يوم أُحد - عُقْبَة بن عثمان، وسعد بن عثمان رجلان من الأنصار، حتى بلغوا جبلاً مقابل الأعْوص، فأقاما به ثلاثاً ثم رَجَعَا إلَى رَسُولِ الله ﷺ، فذكروا أن رَسُولَ الله ﷺ قال: «لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»[(١)].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٧١٧ - عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٢)]

(ب د ع) عُقْبَةُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن أَسِيرَة - وقيل: ثعلبة بن عَسِيرَة، وقيل: ثعلبة بن أَسِيرة بن عسيرة - بن عَطِيَّة بن خُدَارة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج.

وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أَسيرة بن غَسِيرة بن عَطِيَّة، أَبو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدراً وإنما سكن بدراً. وشهد العقبة الثانية، وكان أَحدث من شهدها سِنًّا، قاله ابن إِسحاق. وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقال البخاري وغيره: إِنه شهد بدراً ولا يصح.

وسكن الكوفة وكان من أَصحاب علي، واستخلفه عليٌّ علَى الكوفة لما سار إِلى صفِّين.

روى عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ، وأَبو وائل، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن ميمون، ورِبْعِيّ بن حِرَاش وغيرهم، ونحن نذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٧١٨ - عُقْبَةُ بْنُ قَيْظِيٍّ[(٣)]

(ب) عُقْبَةُ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الحارثي.

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٣١٤ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٨٩.

(٢) الثقات ٣/ ٢٧٨، الرياض المستطابة ٢٢٠، الاستبصار ١٣٠، البداية والنهاية ٧/ ـ الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، أصحاب بدر ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧ التاريخ الصغير ١/ ١٠٦، ١١٠، ١١٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٣٧، الأعلام ٤/ ٢٤٠، الكاشف ٢/ ٢٧٣، العبر ١/ ٤٦، الطبقات الكبرى ٢/ ١٢٦، ٥/ ١٧٢، ٢٦٩، ٣١٨ ٦/ ١٦ ـ الطبقات ٩٦، ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، الأنساب ٣/ ٢١٣ تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٨، معجم الثقات ٣٠٤ الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥٢، تراجم الأحبار ٣/ ١١٣، المشتبه ٦٣ الإصابة ت (٥٦٢٢)، الاستيعاب (١٨٤٦).

(٣) الإصابة ت (٥٦٢٤)، الاستيعاب ت (١٨٤٧).

شهد مع أبيه وعبد اللّه بن قيظي أُحداً، وقتل عقبة وعبد اللّه يوم جسر أبي عُبَيد شهيدين.

أَخرجه أبو عمر.

٣٧١٩ ـ عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْم[1]

(د ع) عُقْبَةُ بن كُدَيم بن عَدِيّ بن حارثة بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَالِك بن النَّجار.

له صحبة. شهد فتح مصر، وله بمصر عَقِبٌ، ولا نعرف له رواية.

ذكره ابن يونس.

وقال العدوي: عُقْبة بن كُدَيم بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو. شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٢٠ ـ عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ[2]

(س) عُقْبة بنْ مَالِكِ الجُهَني.

أَورده ابن شاهين، وروى بإِسناده عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد اللّه بن زَحْر الضَّمْري، عن أَبي سعيد الرُّعَيْني، عن عبد اللّه بن مالك اليحْصُبي: أَن عقبة بن مالك الجهني أَخبره، أَن أُخت «عقبة» نذرت أَن تَمْشِيَ إِلى بيت الله حافيةً غَيْرَ مُخْتَمِرَة، فذكر ذلك عُقْبَةُ لرسول الله ﷺ فَقَالَ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»[3].

رواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد اللّه فقالوا: «عقبة بن عامر». وهو الصحيح، أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٢٦).

(٢) بقي بن مخلد ٥٢٧، الإصابة ت (٥٦٢٨).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ بلفظه كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٢٩٨ قال أبو داود: رواه خالد عن عكرمة بمعنى هشام وأحمد في المسند ٤/١٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٧٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٤٦٦.

٣٧٢١ ـ عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱللَّيْثِيُّ[(١)]

(ب دع) عُقْبَةُ بن مَالِك اللَّيْثِيّ، له صحبة، يعد في البصريين.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن بشر بن عاصم، عن عقبة بن مالك قال: بعث رسول الله سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ على قوم، فشَذَّ من القوم رجُلٌ فاتَّبعه من السَّرِيَّة رجلٌ معه سيفٌ شَاهِرٌ، فقال له الشَّاذُّ: «إِني مُسْلِمٌ» فلم ينظر إِلى ما قال، فضربه فقتله، فَنَمى الخبرُ إِلى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيداً، فَبَلَغَ ٱلْقَاتِلَ، فَبَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ ٱلْقَاتِلُ: وَالله مَا كَانَ ٱلَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذاً مِنَ ٱلْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثاً، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهِ تُعْرَفُ ٱلْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَبى عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[(٢)].

أَخرجه الثلاثة.

وهذا عقبة بن مالك قد ذكره أَبو يعلى الموصلي في مسنده الذي رويناه «عقبة بن خالد»، ولعله تصحيف من الكاتب، والله أَعلم، وهذا أَصح.

٣٧٢٢ ـ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ[(٣)]

(س) عُقْبَةُ بنَ نَافِع بن عبد القيس بن لَقِيط بن عَامِر بن أُمَيَّة بن الظَّرِب بن الحَارِث بن عَامِر بن فِهر القرشي الفِهري.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، لا تصح له صحبة. وكان أَخا عمرو بن العاص، وَلاَّه عَمْرُو بنُ العَاص إِفريقيةَ لَمَّا كان على مصر، فانتهى إِلى «لَوَاتَة» و«مزاتة»، فأَطاعوا ثم

---

(١) الإصابة ت (٥٦٢٧)، الاستيعاب ت (١٨٤٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٨٨، ٢٨٩.

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٥ ـ فتوح مصر ١٩٤، ١٩٧ ـ الطبري ٥/ ٢٤٠ ـ رياض النفوس ١/ ٦٢ ـ جمهرة أنساب العرب ١٦٣، ١٧٨ ـ تاريخ ابن عساكر ٣٥٨/١١ ب الكامل ١٠٥/٤ ـ معالم الإيمان ١/ ١٦٤، ١٦٧ ـ تاريخ الإسلام ٤٩/٣ ـ البداية والنهاية ٢١٧/٨ ـ العقد الثمين ١١١/٦ ـ حسن المحاضرة ٢/ ٢٢٠ ـ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢ والإصابة ت (٦٢٧١)، الاستيعاب ت (١٨٤٩)، تاريخ خليفة ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٢، جمهرة أنساب العرب ٦٣، فتوح البلدان ٢٦٤، العرفيات لابن قنفذ ٥٩، البيان، الاستقصاء ١/ ٣٦، الخراج وصناعة الكتابة ٣٤٤، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٥، فتوح مصر ١٩٤، تاريخ الطبري ٥/ ٢٤٠، رياض النفوس ١/ ٦٢، الولاة والقضاة ٢٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٦، أنساب الأشراف ١/ ٣٩٧، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٠، تاريخ دمشق (الظاهرية) ١١/ ٣٥٨ معالم الإيمان ١/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢، البداية والنهاية ٨/ ٢١٧، العقد الثمين ٦/ ١١١، حسن المحاضرة ٢/ ٢٢٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١٨٨.

كفروا، فغزاهم من سَنَته فقَتَل وسَبَى، وذلك سنة إحدى وأربعين. وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غَدامِس فقتل وسبى، وافتتح في سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان، وافتتح «وَدَّان» وهي من حَيِّز «برقة» من بلاد إفريقية، وافتتح عامة بلاد البَرْبَرْ. وهو الذي بنى «القَيْرَوان» وذلك في زمان معاوية، وكانت هي أَصل بلاد إفريقية، ومسكن الأُمراءِ، ثمّ انتقلوا عنها، وهي إلى الآن عامرة. وكان معاوية بن حُدَيج قد اخْتَطَّ القَيْرَوان بموضع يدعى اليوم بالقرْن، فلمّا رآه عقبة بن نافع لم يُعْجِبْه، فركب بالناس إلى موضع القَيْرَوان اليوم، وكان غَيْضَةً كثير الأَشجار مَأوى الوحوش والحيّات، فأَمر بقطع ذلك وإِحراقه، واختط المدينة، وأَمر الناس بالبنيان.

قال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين اختط «عقبة» القيروانَ، وأَقام بها ثلاث سنين، وقُتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أَن غزا «السُّوس الأَقْصَى»، قتله كَسِيلة بن لَمْرم، وقتل معه أَبا المُهَاجِر ديناراً، وكان «كسيلة» نصرانيًا، ثم قُتِل «كسيلة» في ذلك العام أَو في العام الذي يليه، قتله زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِي.

ويقال: إِن عقبة بن نافع كان مجاب الدعوة.

أَخرجه الثلاثة، فأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: عقبة بن نافع، وأَما أَبو نُعَيم فقال: «عقبة بن رافع أَو نافع» وقد تقدم ذكره، وهذا هو الصحيح.

كسِيلة: بفتح الكاف، وكسر السين المهملة، وَلَمْرَمْ: بفتح اللام والرّاء، وبينهما ميم ساكنة، وآخره ميم.

٣٧٢٣ ـ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُ

(س) عُقْبَةُ بنُ نَافِع الأَنْصَارِيّ.

أَورده الإِسماعيلي، وروى بإسناده، عن عكرمة، عن عقبة بن نافع الأَنصاري: أَن رجلاً سأَل النبيّ ﷺ قال: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَقَالَ: «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِعَنَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً»(١).

قال الإِسماعيلي: «إِنما هو عقبة بن عامر»، وقد تقدم ذكر من قال فيه: «عقبة بن مالك»، والحديث معه.

أَخرجه أَبو موسى أَيضاً.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٥٤. ٢٥٥ كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية حديث رقم ٣٣٠٤ وأحمد في المسند ٤/ ١٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٧٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٤٦٦.

٣٧٢٤ ـ عُقْبَةُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[١]

عُقْبَةُ بن النُّعْمَان العَتَكي، أَتى رَسُولَ الله ﷺ حين مات، وهو من أَهل عُمَان.

ذكره وثيمة، قاله ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٣٧٢٥ ـ عُقْبَةُ بْنُ نَمِرٍ[٢]

(س) عُقْبَةُ بن نَمِر ـ وقيل: ابن مُرّ ـ الهَمْداني.

وفد على رسول الله ﷺ في وفد هَمْدَان، وذِكْرُه في كتاب رسول الله ﷺ إِلى «زُرْعَةَ بن ذي يَزَن» وهو في مغازي ابن إِسحاق: «عقبة بن النمر».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٢٦ ـ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ[٣]

(ب دع) عُقْبَةُ بن وَهْب ـ ويقال: ابن أَبي وَهْب ـ بن رَبيعَةَ بن أَسَدِ بن صُهَيب بن مالِك بن كَثِير بن غَنْم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ الأَسَدِي، يكنى أَبا سِنَان. وهو أَخو شجاع بن وَهْب، وهما حليفا بني عبد شمس بن عبد مناف.

هاجر إِلى المدينة، وشهد بدراً هو وأَخوه «شُجَاع بن وَهْب».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٢٧ ـ عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَلَدَةَ[٤]

(ب س) عُقْبَةُ بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن عوف بن بُهْثَة بن عبد اللّه بن غَطَفَان بن قَيْس بن عَيْلان الغَطَفَاني، حليف لبني سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخَزْرَج.

شهد العَقَبَتَيْن، وبَدْراً.

قال ابن إِسحاق: كان من أَول من أَسلم من الأَنصار ولَحِق برسول الله ﷺ، فلم يزل بمكة حتى هاجر رسول الله ﷺ وهاجر معه إِلى المدينة، وكان يقال له: مُهَاجِرِيٌّ أَنصاري، وشهد معه بدراً وأُحداً.

وقيل إِنْ عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحَلْقَتَيْنِ من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ يوم

---

(١) الإصابة ت (٦٤٥٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٣٠)، الاستيعاب ت (١٨٥٠).

(٣) الإصابة ت (٥٦٣٣) الطبقات الكبرى ١/ ٢٢٦. ٣/ ٨٩ ـ الاستيعاب ت (١٨٥١) المصباح المضيء ٢٠٩، الثقات ٣/ ٢٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٦، أصحاب بدر ١٣٠، الكاشف ٢/ ٧٤.

(٤) الإصابة ت (٥٦٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٢).

أحد، ويقال: بل نزعهما أبو عبيدة بن الجراح. قال الواقدي: إنهما جميعاً عالجاهما وأخرجاهما من وَجْنَتَيْ رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، ولم يخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، ولعلّهما ظناه الذي قبله، وهو غيره، والفرق بينهما ظاهر من عدة وجوه، منها: أن هذا غَطَفَاني، والأوّل أَسَدي. وقَوْلُ أبي موسى في نسبه: «عطفان بن قيس بن عيلان» فقد سقط منه، فإنه: «غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان»، والله أعلم.

٣٧٢٨ - عَقْرَبَةُ الجُهَنِيُّ(١)

(د ع) عَقْرَبَة الجُهَني.

روى عُقْبة بن عبد الله بن عُقْبة بن بَشِير بن عَقْرَبَة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت أبي بَشِيراً يقول: قتل أبي عقربة يوم أُحد، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَبْكِي، فَقَالَ: مَا ٱسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَقْرَبَةُ. قَالَ: أَنْتَ بَشِيرٌ، أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَبَاكَ، وَعَائِشَةُ أُمَّكَ؟ فَسَكَتُّ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٢٩ - عُقْفَانُ بْنُ شُعْثُمٍ(٢)

(د) عُقْفَان بن شُعْثُم، أبو وَرَّاد.

عِدَاده في أَعْرَاب البَصْرَة، حديثه أنه أتى النبي ﷺ هو وابناه خَارِجَة ومِرْدَاس، فدعا له النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده.

٣٧٣٠ - عُقَيْبُ بْنُ عَمْرٍو(٣)

(ب) عُقَيْب بن عَمْرو، أخو سَهْل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زَيْد بن جُشَم بن حَارِثة الأَنصاري الحارثي.

شهد أُحداً، وكان لعُقَيْب ابن يقال له: «سعد». يكنى أبا الحارث، صحب النبي ﷺ واستصغره يوم أحد فرده، ولم يشهد يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٣٩).

(٢) الإصابة ت (٥٦٤٠).

(٣) الإصابة ت (٥٦٤٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٠).

٣٧٣١ ـ عُقَيْبَةُ بْنُ رُقَيْبَةَ(١)

(دع) عُقَيْبَة بنُ رُقَيْبَة. وقيل: رُقَيْبَة بن عُقَيْبَة. تقدم ذكره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

٣٧٣٢ ـ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)

(ب دع) عَقِيل بن أَبي طَالِب، واسم أَبي طالب: عَبْد مَنَاف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو علي وجعفر لأَبويهما، وهو أَكبرهما، وكان أَكبر من جعفر بعشر سنين، وجَعْفَر أَكْبرُ من عَلِيّ بعشر سنين، قاله محمد بن سعد وغيره.

يكنى أَبا يَزِيد، أُمه فاطمة بنت أَسَد بن هاشم.

قال له النبي ﷺ: «إِني أُحبُّكَ حُبَّيْنِ، حُبًّا لِقَرَابتِك، وحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عمِّي إِيَّاك»(٣).

وكان عَقِيل ممن خَرَجَ مع المشركين إِلى بدر مُكْرَهاً، فأُسِرَ يومئذ، وكان لا مال له ففداه عمه العباس. ثمّ أَتى مُسْلِماً قَبْلَ الحديبية، وهاجر إِلى النبي ﷺ سنة ثمان، وشهد غَزْوَةَ مُؤْتَة، ثمّ رَجَعَ فعَرَض له مَرَضٌ، فلم يُسْمَعْ له بِذِكْرٍ في غزوة الفتح ولا حُنيْن ولا الطائف. وقد أَعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وأَربعين وَسْقاً كل سنة.

وقد قيل: إِنه ممن ثبت يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٤٣).

(٢) والكامل في التاريخ ١/ ٤٥٨ و ٢/ ٥٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤١١، والطبقات الكبرى ٤/ ٤٢، وطبقات خليفة ١٢٦ و١٨٩، وسيرة ابن هشام ٣/ ٢٩٩ و٤/ ١٣٢ ومقدمة مسند بقي بن مخلد ١٠٤، والمحبر لابن حبيب ٤٥٧، والمغازي للواقدي ١٣٨و ٦٩٤، والمعارف ١٢٠ و١٥٥، وترتيب الثقات للعجلي ٣٣٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦ و١٥٣، ومروج الذهب ١٥٨٧ و١٥٩٦، والسير والمغازي ١٥٥، والأخبار للموفقيات ٣٣٤و ٣٣٥ ـ والتاريخ الصغير ٧٤ والتاريخ الكبير ٧/ ٥٠ والعقد الفريد ٢/ ٣٥٦ ـ والجرح والتعديل ٦/ ٢١٨ ـ والمستدرك ٣/ ٥٧٥ وجمهرة أنساب العرب ٦٩ ـ والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٦ و٥٣٦ ومشاهير علماء الأمصار ٩ ـ وأنساب الأعراف ٣٠١و ٣٥٦ وفتوح البلدان ٥٨، ٥٤٩ ـ وتاريخ الطبري ٢/ ١٥٦، و١٣٣ ـ والكامل في التاريخ ١/ ٤٥٨ و٢/ ٥٨ ـ وتهذيب الأسماء واللغات الإصابة ت (٥٦٤٤)، الاستيعاب ت (١٨٥٣) والمغازي ١١٧ و١٢٨ ـ والمعين في طبقات المحدثين ٢٤ ـ وتلخيص المستدرك ٣/ ٥٧٥ ـ والكاشف ٢/ ٢٣٩ ـ وسير أعلام النبلاء ٩٩١٣ والبداية والنهاية ٨/ ٤٧ ـ ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٣، والعقد الثمين ٦/ ١١٣ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤ ـ والتقريب ٢/ ٢٩ ـ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، والزيارات للهروي ٩٣و ٩٤ وتاريخ الإسلام الـ ٨٣، ٨٤.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠.

وكان سريع الجواب المُسْكِت للخَصْم، وله فيه أشياءُ حسنة لا نطول بذكرها. وكان أعلم قريش بالنسب، وأعلمهم بأيَّامِها، ولكنه كان مُبْغَضاً إليهم، لأنه كان يَعُدُّ مَسَاوِيهَم.

وكانت له طِنْفِسة تُطْرَحُ له في مسجد رسول الله ﷺ، ويجتمع الناس إليه في علم النسب وأيام العرب. وكان يُكْثِر ذكر مَثَالِب قريش، فعادَوْه لذلك، وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه فيه إلى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة، وكان مما أعانهم عليه مفارَقَتُه أخاه علياً رضي الله عنه، ومسِيرُه إلى معاوية بالشام، فقيل: إن معاوية قال له يوماً: «هذا أبو يزيد لولا علمه بأني خير له من أخيه، لما أقدم عندنا». فقال عقيل: «أخي خير لي في دِينِي، وأنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دُنياي، وأسأل الله خاتمةَ خَيْر بمنّه».

وإنما سار إلى معاوية لأنَه كان زَوْج خالَته فاطمة بنت عُتْبَة بن ربيعة ولِمَا: أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي كتابة، أخبرنا أبي قال: قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي، ونقلته من خطه، حدثني أحمد بن علي بن عبد الله، حدثني محمد بن سعيد العوصي، حدثنا محمود بن محمد الحافظ، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن حسان الضبي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثني عبد الله بن عيّاش المرهبي وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أنَّ عَقِيلَ بن أبي طالب لزمه دَيْنٌ، فقدِمَ عَلَى عَلِيّ بن أبي طالب الكوفةَ، فأنزله وأمر ابنه الحَسَنَ فكساه، فلما أمسى دعا بعَشَائِه فإذا خُبْزٌ ومِلْحٌ وبَقْلٌ، فقال عَقِيل: ما هو إلا ما أرى؟ قال: لا. قال: فتَقْضِي دَيْنِي؟ قال: وكم دَيْنُك؟ قال: أربعون ألفاً. قال: ما هي عندي. ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدْفَعه إليك. فقال له عقيل: بيوتُ المالِ بيدك وأنت تُسَوِّفُنِي بعطائك! فقال: أتأمُرُني أن أدفع إليك أموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها؟! قال: فإني آت معاويةَ. فأذِنَ له، فأتى معاوية فقال له: يا أبا يزيد، كيف تركت علياً وأصحابَه؟ قال: كأنهم أصحابُ محمد، إلاَّ أنِّي لَمْ أرَ رسولَ اللهِ ﷺ فيهم، وكأنكَ وأصْحَابَك أبُو سفيانَ وأصحابُه، إلا أني لم أرَ أبَا سفيانَ فيكُم. فلما كان الغدُ قَعَد معاويةُ على سريره، وأمر بكرسي إلى جنب السَّرِير، ثم أذِنَ للناسِ فدخلوا، وأجلس الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ معه علَى سريرِهِ، ثم أذِنَ لعَقِيلٍ فدخل عليه، فقالَ: يا معاوية، مَنْ هذا معك؟ قال: الضَّحَّاك بن قَيْس. فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيسة وتَمَّم النقيصة! هذا الذي كان أبوه يَخْصِي بَهْمَنَا بالأَبْطَح، لقد كان بِخِصائِها رَفِيقاً. فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عَقِيلاً عالمٌ بمَسَاوِيها. وأمر له معاوية بخمسين ألفَ درهم، فأخذها ورجع.

روى هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كان في قُرَيْش أربعةٌ يَتَنَافَرُ النَّاسُ إلَيْهِم ويتحاكمون: عَقِيل بن أبي طالب،

ومَخْرَمَةَ بن نَوْفل الزهري، وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة العَدَوِي وحُوَيْطِب بن عبدِ العُزَّىٰ العامِري. وكان الثلاثة يَعُدُّون محاسنَ الرجل إذا أتاهم، فإذا كان أكثرَ محاسنَ نَفَّرُوه على[(١)] صاحبه. وكان عَقِيلٌ يعُدُّ المساوىء، فأيُّما كان أكثر مساوىءَ تَرَكه. فيقول الرجل: وَدِدْتُ أني لم آته، أظْهَرَ مِنْ مساوِيَّ ما لم يكن الناسُ يَعْلَمُون.

روى عنه ابنه محمد، والحسن البصري، وغيرهما. وهو قليل الحديث.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا لَهُ: «بِالرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ». فَقَالَ: مَهْ! لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ؛ فَإِنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: قُولُوا: «بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا»[(٢)]

وتوفي عقيل في خلافة معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٣٣ ـ عَقِيلُ بْنُ مَالِكٍ[(٣)]

عَقِيل بن مَالِك الحِمْيَري. من أبناءِ الملوك.

كان جاراً لبني حَنِيفة، وكان مسلماً مجتهداً، فأوصاهم بالإقامة على الإسلام حين أرادوا الرِّدَّة، فأبَوْا عليه.

قاله وَثِيمة، ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٣٧٣٤ ـ عَقِيلُ بْنُ مُقَرِّنٍ[(٤)]

(ب س) عَقِيل بن مُقرِّن المُزَني. يكنى أبا حَكِيم، أَخو النُّعْمان، وسُوَيْد، ومَعْقِل بني مُقَرِّنٌ.

تقدم نسبه، قَدِم على النبي ﷺ وصَحِبَه.

قال الواقدي: وممن نزل الكوفة من أصحابه «عَقِيل بن مُقَرِّن أبو حَكِيم».

---

(١) نَفَّرُوه: أي حكموا عليه بالغلبة، ونَفَّرَ الحاكم أحدهما على صاحبه تنفيراً أي قضى عليه بالغلبة. غَلَبَهُ الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أَنْفُرُ بالضم، في النِّفار الذي هو الهرب والمجانبة، ونَفَّره الشيءَ وعلى الشيء وبالشيء بحرف وبغير حرفٍ. غَلَبَهُ عنيه. انظر اللسان ٦/ ٤٤٩٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٥٧٢.

(٣) الإصابة ت (٥٦٤٥٩).

(٤) الإصابة ت (٥٦٤٥) الاستيعاب ت (١٨٥٤).

وقال البخاري: عَقِيل بن مُقَرّن، أَبو حَكِيم المُزَني. وكذلك قال أحمد بن سعيد الدَّارِمي.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى والله أَعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْكَافِ

٣٧٣٥ ـ عَكُّ ذُو خَيْوَانَ[1]

(ب س) عَكُّ ذو خَيْوان. تقدَّم ذكره في «الذال».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٧٣٦ ـ عُكَّاشَةُ بْنُ ثَوْرٍ[2]

(ب) عُكَّاشَةُ بن ثَوْر بن أَصْغَرَ الغَوْثي.

كان عاملاً لرسول الله ﷺ على السكاسك والسَّكُون وبني معاوية من كندة.

ذكره سيف في كتابه، أَخرجه أَبو عمر هكذا، وقال: لا أعرفه بغير هذا.

٣٧٣٧ ـ عُكَّاشَةُ ٱلْغَنَوِيُّ[3]

(س) عُكَّاشَةُ الغَنَوِيُّ أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أَسلم، عن عكاشة الغنوي: أنه كانت له جارية في غَنَم له ترعاها، ففقد منها شاة، فضرب الجارية على وجهها، ثم أَخبر رسول الله ﷺ بفعله، وقال: لو أَعلم أَنها مؤمنة لأَعتقتها. فدعاها النبي ﷺ فقَالَ: أتعرفِينَنِي؟ فقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ الله. قَالَ: فَأَيْنَ الله؟ قَالَتْ. فِي ٱلسَّمَاءِ. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «أَعْتِقْهَا فإِنَّهَا مُؤمِنَةٌ»[4].

أَخرجه أَبو موسى، والذي صح أَن هذا كان لبني مُقَرّن، والله أَعلم.

٣٧٣٨ ـ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ[5]

(ب د ع) عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَن بن حُرْثان بن قَيْس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن

---

(١) الإصابة ت (٥٦٤٦).

(٢) المنتبه (٣/ ١٠٣٤) الإصابة ت (٥٦٤٧)، الاستيعاب ت (١٨٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٦٥١).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٨٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة حديث رقم (٣٣/ ٥٣٧) وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٤ ـ طبقات خليفة ٣٥ ـ تاريخ خليفة ١٠٢، ١٠٣ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٨٦، التاريخ الصغير ١/ ٣٤ ـ المعارف ٢٧٣ـ ٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٨٩ ـ مشاهير علماء الأمصار =

دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدي. حليف بني عبد شمس، يكنى أَبا محصن.

كان من سادات الصحابة وفضلائهم. هاجر إِلى المدِينة، وشهد بدراً وأَبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسرَ في يده سيف، فأَعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجُوناً. أَو: عوداً - فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أَبيض الحديدة، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردّة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العَوْن.

وشهد أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبَشَّره رسُول الله ﷺ أنه مِمَّنْ يدخُلُ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حسَابٍ.

وقتل في قتال أَهل الردّة، في خلافة أَبي بكر؛ قتله طليحة بن خُوَيلد الأَسدي الذي ادّعى النبوّة، قُتِلَ هو وثابت بن أَقرم يوم «بُزَاخة». هذا قول أَهل السير والتواريخ.

وقال سليمان التيمي: إِنّ رسول الله ﷺ بعث سرية إِلى بني أَسد، فقتله طليحة بن خويلد، وقتل ثابتَ بن أَقرم.

وهو وهم، وإِنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله ﷺ. وكان عكاشة يوم توفي النبي ﷺ ابن أَربع وأَربعين سنة، وكان من أَجمل الرجال.

روى عنه أَبو هريرة وابن العباس.

أَخرجه الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحُرْثان: بضم الحاءِ المهملة، وسكون الراءِ، وبالثاءِ المثلثة، وبعد الأَلف نون.

٣٧٣٩ - عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ[1]

(ب د) عَكَّاف بن وَدَاعَةَ الهِلاَلِي.

أَخبرنا منصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد اللّه الفقيه بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أَبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدّثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر المازني قال: جاءَ عكاف بن وَدَاعة الهلالي إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: يَا

= ت: ٥٠ - حلية الأولياء ٢/ ١٢ - تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٨ - العبر ١/ ١٣ - مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٤ - العقد الثمين ٦/ ١١٦، ١١٧ - شذرات الذهب ١/ ٣٦ - سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٧ والإصابة ت (٥٦٤٨)، الاستيعاب ت (١٨٥٦).

(١) تبصير المنتبه ٣/ ٩٥٧، بقي بن مخلد ٣٤٨، الإصابة ت (٥٦٥٢)، والاستيعاب ت (٢٠٦١).

عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٌ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لله. قَالَ: فَأَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ ٱلشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ ٱلنَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، وَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا ٱلنِّكَاحَ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ! تَزَوَّجْ! قَالَ: فَقَالَ عَكَّافٌ: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى ٱسْمِ الله وَٱلْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ ٱلْحِمْيَرِيّ[(١)].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٠ ـ عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْب[(٢)]

(ب د ع) عِكْرَاشُ بن ذُؤَيب التَّمِيمِيّ المِنْقَرِي. كذا قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم وأَبو عمر: عِكراش بن ذؤَيب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عَمْرو بن النزال بن مُرَّة بن عبيد، أَتى النبي ﷺ بصدقات قومه. ولم يذكرا تمام النسب؛ فإِن عُبيداً هو ابن مقاعس. واسمه الحارث ـ بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ولما أَتى النبي ﷺ بصدقات قومه بني مرة، أَمر بها رسولُ الله ﷺ أَن تُوسَمَ بِمِيسَمِ ٱلصَّدَقَةِ.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا العلاءُ بن عبد الملك بن أَبي سَوِيَّة أَبو الهذيل، حدّثني عُبَيد الله بن عِكْراش بن ذؤَيب، عن أَبيه عِكْراش قال: «بعثني بنو مُرَّة بن عُبَيد بصدقات أَموالهم إِلى رسول الله ﷺ؛ فقدمت المدينة فوجدته جالساً في المهاجرين والأَنصار، فأَخذ بيدي فانطلق بي إِلى منزل أُم سلمة، فقال: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ ٱلثَّرِيدِ وَٱلْوَدَكِ. فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَبَطْتُ بِيَدِي فِي نَوَاحِيهَا. فَقَبَضَ بِيَدِهِ ٱلْيُسْرَى عَلَى يَدِي ٱلْيُمْنَى[(٣)]، ثُمَّ قَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ. ثُمَّ أُتِينَا

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٦٣/٥، ١٦٤ وأورده البيهقي في الزوائد ٥٣/٤، عن أبي ذر... الحديث وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجال ثقات وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٦٠٢، ٤٥٦٠٩.

(٢) الإصابة ت (٥٦٥٣)، الثقات ٣٢٢/٣، التاريخ الكبير ٨٩/٧، الاستيعاب ت (٢٠٦٢) الجرح والتعديل ٤٠/٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٨٧/١، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٧، تهذيب الكمال ٩٤٨/٢، بقي بن مخلد ٩٣٥ الطبقات ١٨٠٨٤٥، الكاشف ٢٧٥/٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٢٤٩/٤ عن عكراش كتاب الأطعمه باب ما جاء في التسمية في الطعام حديث رقم ١٨٤٨ وقال حديث غريب وأخرجه ابن ماجة في السنن ١١٠٢/٢ عن عائشة كتاب الأطعمة (٢٩) باب الائتدام بالخل (٣٣) حديث رقم ٣٣١٨.

بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطَبِ. أَوِ: التَّمْرِ، شَكَّ عُبَيْدُ الله. فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَعَلَتْ يَدُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الطَّبَقِ فَقَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ. ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفِّهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَكَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتْهُ النَّارُ».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إنَّه منقري» وهم منه، إنما هو من ولد مرة بن عُبَيد أخي منقر بن عبيد، ودليله ما ذكر في الحديث: أنه أتى النبي ﷺ بصدقة قومه بني مُرَّة بن عبيد، وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه، لا صدقة غيرهم، والله أعلم.

٣٧٤١ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ[(١)]

(ب د ع) عِكْرِمَةُ بنُ أبي جهْل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم للقرشي المَخْزُومي. وأمه أُم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر، واسم أبي جهل عَمْرو، وكنيته أبو الحكم وإنما رسول الله ﷺ والمسلمون كَنَوه أبا جَهل، فبقي عليه ونُسِي اسمه وكنيته. وكنية عكرمة. هو عثمان.

أسلم بعد الفتح، بقليل، وكان شديد العداوة لِرَسُولِ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ! وكان فارساً مَشْهُوراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة هَرب منها ولحق باليمن، وكان رسول الله ﷺ لما سار إلى مكة أمر بقتل عكرمة ونفر معه.

أخبرنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أحمد بن المفضل، حدّثنا أسباط بن نصر قال: زعم السُّدِّي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صُبَابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، فأما ابن خطل فأُدرك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حُرَيث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٩ ـ نسب قريش ٣١٠ـ ٣١١ ـ طبقات خليفة ٢٠/ ٢٩٩ تاريخ خليفة ٩٢ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٤٨ ـ التاريخ الصغير ١/ ٣٥، ٣٩، ٤٩ ـ المعارف ٣٣٤ ـ الجرح والتعديل ٧/ ٦ـ ٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ت: ١٧٤ ابن عساكر ١١/ ٣٧٥/ ٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٨ـ ٣٤٠ ـ تهذيب الكمال ٩٥٠ ـ العبر ١/ ١٨ ـ العقد الثمين ٦/ ١١٩ـ ١٢٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٧ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠ ـ كنز العمال ١٣/ ٥٤٠ ـ شذرات الذهب ١/ ٢٧ـ ٢٨ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣، الإصابة ت (٥٦٥٤) والاستيعاب ت (١٨٥٧).

عماراً. وكان أثبت الرجلين -فقتله، وأما مقيس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً هاهنا. فقال عكرمة: إن لم ينجني في البحر إلا خلاص ما ينجيني في البر غيره، اللهم لك عليّ عهد إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلأجدنّه عفوّاً كريماً. قال: فجاءَ فأسلم. وأما عبد اللّه بن سعد فإنه اختفى عند عثمان بن عفان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة، جاءَ به حتى وقفه على النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْ عَبْدَ ٱللَّهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثاً، ثُمَّ بَايَعَهُ بَعْدَ ٱلثَّلاثِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ فَيَقُومَ إِلَى هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ مُبَايَعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ[1]

وقيل: إن زوجته أم حكيم بنت عمه الحارث بن هشام، سارت إليه وهو باليمن بأمان رسول الله ﷺ، وكانت أسلمت قبله يوم الفتح، فردّته إلى رسول الله ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

وكان من صالحي المسلمين، ولما رجع قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه، وقال: مرحباً بالراكب المهاجر.

ولما أسلم كان المسلمون يقولون: هذا ابن عدوّ الله أبي جهل! فساءَه ذلك، فشكى إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لأصحابه: «لاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ، فَإِنَّ سَبَّ ٱلْمَيِّتِ يُؤْذِي ٱلْحَيَّ». ونهاهم أن يقولوا: «عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ»[2]. اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، فما أحسن هذا الخلق وأعظمه وأشرفه.

ولما أسلم عكرمة قال: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَدَعُ مَالاً أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِ الله مِثْلَهُ.

واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حجّ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا: حدّثنا موسى بن مسعود، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ١٠٥ كتاب تحريم الدم باب الحكم في المرتد (١٤) حديث رقم ٤٠٦٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٠٢، والدارقطني في السنن ٣/ ٥٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٤٩١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٤ وأورده ابن حجر في فتح الباري ٤/ ٦٠، والهيثمي في الزوائد ٦/ ١٧١ رواه أبو يعلى والبزار ورجالهما ثقات.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤١.

عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: «مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»(١).

وله في قتال أهل الردّة أثر عظيم. استعمله أبو بكر رضي الله عنه على جيش، وسيره إلى أهل عُمَان، وكانوا ارتدّوا، فظهر عليهم. ثم وجهه أبو بكر أيضاً إلى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إلى الشام مجاهداً أيام أبي بكر مع جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجُرْف على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إليه فإذا بخباء عكرمة، فسلم عليه أبو بكر، وجزاه خيراً، وعرض عليه المعونة، فقال: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار. فدعا له بخير، فسار إلى الشام واستُشْهِد بأجنادين. وقيل: يوم اليرموك، وقيل: يوم الصُفَّر.

أخبرنا غير واحد كتابة، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النَّقُور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو بكر بن سيف، أخبرنا السري بن يحيى، حدثنا شعيب بن إبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان الغساني ـ وهو يزيد بن أسيد ـ عن أبيه قال: قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ ـ يعني يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في كل مَوْطن، وأفرّ منكم اليوم. ثم نادى: من يبايعني على الموت؟ فبايعه عَمُّه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قُدَّام فسطاط خالد حتى أُثبِتوا جميعاً جراحة وقُتِلوا إلا ضرار بن الأزور.

قالوا: وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أخبرنا أبو عليّ بن المسلمة، أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي، أخبرنا أبو علي بن الصوّاف، حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا إسحاق بن بشر قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: ـ وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري ـ: أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ ـ يعني يوم «فِحْل» كان أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتق الله، وارفُق بنفسك. فقال: كنت أُجاهد بنفسي عن اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله! لا والله أبداً. قالوا: فلم يزدد إلا إقداماً حتى قتل رحمه الله تعالى.

وأخبرنا غير واحد إجازة، أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أخبرنا الحسين بن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٧٥ كتاب الاستئذان (٤٣) باب (٣٤) حديث رقم ٢٧٣٥ وقال: أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بصحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٧٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٨٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٢٤.

محمد الشاهد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوي، حدثنا يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المطلب بن كثير، حدثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية، عن أم سلمة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عِذْقاً فِي ٱلْجَنَّةِ». فَلَمَّا أَسْلَمَ عَكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، هَذَا هُوَ**[1].

وليس لعكرمة عقب، وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٢ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرٍ[2]

(ب) عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنَ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصَي القُرشي العبدري.

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف. وهو معدود في المؤلفة قلوبهم.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٤٣ ـ عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ[3]

(د ع) عِكْرِمَةُ بنُ عُبَيْد الخَوْلاني.

ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، وشهد فتح مصر.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّام

٣٧٤٤ ـ العَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ[4]

(ب د ع) العَلَاءُ بنُ حارِثة بن عَبْد الله بن أَبي سَلمة بن عبد العزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٤٣... الحديث وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي لا فيه ضعيفان وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٢١، ٣٧٤٢٠.

(٢) الإصابة ت (٥٦٥٥)، الاستيعاب ت (١٨٥٨).

(٣) الإصابة ت (٥٦٥٦).

(٤) الإصابة ت (٥٦٥٨)، والاستيعاب ت (١٨٦٠).

من وجوه ثقيف، أحد المؤلفة قلوبهم وهو من حُلفاء بني زهرة، أعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل.

وقال أبو أحمد العسكري: العلاء بن جارية، وبعضهم يقول: خارجة.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٥ ـ العَلاَءُ بْنُ ٱلْحَضْرَمِيِّ(١)

(ب د ع) العَلاَءُ بنُ الحَضْرمي ـ واسم الحضرمي عبد اللّه ـ بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبيّ بن الصَّدِف ـ وقيل: عبد اللّه بن عمار ـ وقيل: عبد اللّه بن ضمار ـ وقيل: عبد اللّه بن عبيدة بن ضمار بن مالك.

وقال الدارقطني: زعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد، فصحف.

ولا يختلفون أنه من حضرموت، حليف حرب بن أُمية، ولاه النبي ﷺ البحرين. وتوفي النبي ﷺ وهو عليها، فأقره أبو بكر خلافته كلها، ثم أقره عمر، وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين، واستعمل عمر بعده أبا هريرة.

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافراً، وأخوهما عمرو بن الحضرمي أوّل قتيل من المشركين قتله مسلم. وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قُتِل يوم نَخْلة.

وأُخْتُهم الصعبة بنت الحضرمي، وتزوّجها أبو سفيان وطلقها، فخلف عليها عبيد اللّه بن عثمان التيمي، فولدت له طلحة بن عبيد اللّه التيمي. قال هذا جميعه ابن الكلبي.

يقال: إن العلاء كان مجاب الدعوة، وأنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير، وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ، وذلك مشهور عنه. وكان له أخ يقال له: ميمون بن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون، حفرها في الجاهلية.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد سمع السائب بن يزيد، عن

(١) الإصابة ت (٥٦٥٨)، والاستيعاب (١٨٦٠).

العلاء بن الحضرمي ـ يعني مرفوعاً ـ قال: «يمكث المهاجر بعد قضاء نُسُكه بمكة ثلاثاً»(١).

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن حميد، عن السائب، عن العلاء، عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٤٦ ـ العَلاَءُ بْنُ خَارِجَةَ(٢)

(دع) العَلاَءُ بنُ خَارِجَة، من أهل المدينة، روى عنه عبد الملك بن يعلى.

روى وُهَيب، عن عبد الرحمن بن حَرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة أن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلأَهْلِ، وَمَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ»(٣).

ورواه هشام المخزومي، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، مثله. ورواه مسلم بن خالد الزنجي، عن عبد الملك بن عيسى بن العلاء، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبي هريرة، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم

٣٧٤٧ ـ العَلاَءُ بْنُ خَبَّابٍ(٤)

(ب دع) العَلاَءُ بن خَبَّاب. سكن الكوفة، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن عابس.

روى سماك بن حرب، عن عبد الله بن العلاء، عن أبيه أن النبي ﷺ قال حين استيقظ: «لَوْ شَاءَ أَيْقَظَنَا، وَلٰكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»(٥). ومن حديثه في أكل الثوم.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مناقب الأنصار (٦٣) باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه (٤٧) حديث رقم ١٨٣٢ ومسلم في الصحيح ٢/ ٩٨٥ كتاب الحج (١٥) باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة... (٨١) حديث رقم (٤٤١/ ١٣٥٢) والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٤ كتاب الحج (٧) باب (١٠٣) حديث رقم ٩٤٩ وقال: أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٢) التحفة اللطيفة ٣/ ٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الإصابة ت (٥٦٥٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٠٩ كتاب البر والصلة (٢٨) باب ما جاء في تعليم النسب (٤٩) حديث رقم ١٩٧٩ قال: أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر وأحمد في المسند ٢/ ٣٧٤، والهيثمي في الزوائد ١/ ١٩٥، ١٩٦ والحاكم في المستدرك ١/ ٨٩، ٤/ ١٦١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦١٢٦.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦، الإصابة ت (٥٦٦٠) والاستيعاب ت (١٨٦١).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٦/ ٣٩٢ وابن عبد البر في الشفا ٢/ ٣٥٠ والبيهقي في الأسماء والصفات ١٤٣.

قال أبو عمر : ذكروه في الصحابة ، وما أظنه سمع من النبي ﷺ .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن خباب ، ويقال : العلاء بن عبد الله بن خباب .

أخرجه الثلاثة .

٣٧٤٨ ـ العَلاَءُ بْنُ سَبُعٍ [١]

(ب س) العَلاَءُ بن سَبُع . له صحبة ، وفي صحبته نظر . روى عنه السائب بن يزيد ، وقد قيل : إنه العلاءُ بن الحضرمي ، قاله أبو عمر .

وقال أبو موسى : العلاء بن سبع ، له صحبة .

أخرجاه مختصراً .

٣٧٤٩ ـ العَلاَءُ بْنُ سَعْدٍ [٢]

(د ع) العَلاَءُ بنُ سَعْد السَّاعِدِيّ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ﷺ يوم الفتح .

روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي ، عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم ، عن عبد الرحمن بن العلاءِ من بني ساعدة ، عن أبيه العلاء بن سعد أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه : **هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟** قَالُوا : وَمَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : أَطَّتِ [٣] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، إِنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ [٤]﴾ [الصافات ١٦٥ ، ١٦٦] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٣٧٥٠ ـ العَلاَءُ بْنُ صُحَارٍ [٥]

(س) العَلاَءُ ـ وقيل : عُلاَثَةُ بن صُحار السَّلِيطي ، من بني سَليط ـ واسمه كعب بن الحارث بن يربوع التميمي السَّلِيطي ، وهو عم خارجة بن الصلت .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٦. والإصابة ت (٥٦٦١)، الاستيعاب ت (١٨٦٢).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٩، الإصابة ت (٥٦٦٢).

(٣) أَطَّتْ : بتشديد الطاء من الأطيط ، وهو صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل أصواتها وحنينها ، أي إن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت ، وهذا مثل وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى ، وأطيطُ الأبل : صوتها وأطّتْ الإبل تَئِطُّ ، أطيطاً : أنَّتْ تعباً أو حنيناً أو رَزَمَةً ، الجوهري : الأطيطُ : صوت الرَّحل والإبل من ثقل أحمالها . انظر اللسان ١/ ٩٢ .

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٨١، ٤٨٢ كتاب الزهد (٣٧) باب قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً» (٩) حديث رقم ٢/ ٢٣ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب وابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٠٢ كتاب الزهد باب الحزن والبكاء حديث رقم ٤١٩٠ ، وأحمد في المسند ٥/ ١٧٣ .

(٥) الإصابة ت (٥٦٦٨)، الاستيعاب ت (٢٠٦٣).

ذكره ابن شاهين فقال: قال ابن أبي خيثمة: أخبرت باسمه عن أبي عُبَيد القاسم بن سلام.

وقال المستغفري: علاقة بن شَجَّار، قاله علي بن المديني، يعني السَّلِيطي الذي روى عنه الحسن، قال: ويقال: ابن صُحار. وحكاه أيضاً عن ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيد؛ قال: وقال خليفة: اسم عم خارجة: عبد الله بن عِثْيَر بن عبد قيس بن خُفَاف، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم. وحكى عن خليفة قال: «عُلاثَة بن شَجَّار» بخط أبي يعلى النسفي، قال: وقال البردعي: «ابن شِجَار، بالتخفيف».

٣٧٥١ ـ العَلاَءُ بْنُ عُقْبَةَ[1]

(س) العَلاَءُ بنُ عُقْبة. كتب للنبي ﷺ ذكره في حديث عمرو بن حزم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٧٥٢ ـ العَلاَءُ بْنُ عَمْرو[2]

(ب) العَلاَءُ بنُ عَمْرو الأنْصارِيّ. له صحبة وشهد مع عليّ صفين

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٧٥٣ ـ العَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ[3]

(د ع) العَلاَءُ بنُ مَسْرُوح. حجازي.

روى عمرو بن تميم بن عُويم، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت أُختي مليكة وامرأة منّا يقال لها أم عفيف بنت مسروح، تحت رجل منا يقال له: «حَمَل بن مالك بن النابغة» وذكر الحديث، وفيه: فقال العلاءُ بن مسروح: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَغْرَمُ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ»؟![4].

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٥١٩، الطبقات الكبرى ١/ ٢٧١، ٢٧٣، الجرح والتعديل ١/ ١٩٨٢ البداية والنهاية ٥/ ٣٥٣، والإصابة ت (٥٦٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٦٦٤)، الاستيعاب ت (١٨٦٣).

(٣) الإصابة ت (٥٦٦٥).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/ ١٣١١ عن المغيرة بن شعبة ولفظه اسجع كسجع الأعراب... كتاب القسامة باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ... (١١) حديث رقم (٣٧/ ١٦٨٢) وأبو داود من السنن ٢/ ٦٠١ كتاب الديات باب دية الجنين حديث رقم ٤٥٧٤ والنسائي في السنن ٨/ ٤٩ كتاب القسامة باب دية جنين المرأة ٣٩، ٤٠ حديث رقم ٤٨٢١، ٤٨٢٢، وأحمد في المسند ٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٨٣٤٦، ١٨٣٥١، والدارقطني في السنن ٣/ ١٩٨، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٩٠، ١٧/ ١٤٢.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم .

٣٧٥٤ ـ العَلاَءُ بْنُ وَهْبٍ[١]

(د ع) العَلاَءُ بنُ وهب بن محمد بن وَهْبَان بن ضَبَاب بن حَجير بن عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي .

شهد القادسية ، وكتب عثمان إِلى معاوية يأْمره أَن يستعمله على الجزيرة ، فولاَّه ، وتزوّج زينب بنت عقبة بن أَبي مُعيط ، وهو من مسلمة الفتح . أَقام بالرقة أَميراً .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم ، ولم يذكره أَبو عروبة ولا أَبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين ، وهما إِماما الجزريين في الحديث .

٣٧٥٥ ـ العَلاَءُ بْنُ يَزِيدَ[٢]

(د ع) العَلاَءُ بن يَزيد بن أَنيس الفِهري .

رأَى النبي ﷺ، وقدم مصر بعد أَن فُتحت ، وعقبه بها . وهو جَدُّ أَبي الحارث أَحمد بن سعيد الفهري .

قاله أَبو سعيد بن يونس .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٧٥٦ ـ عُلاَثَةُ بْنُ صُحَارٍ[٣]

(ب د ع) عُلاَثَة بن صُحار السَّلِيطي ، عم خارجة بن الصلت .

كذا ذكره ابن أَبي خيثمة ، عن أَبي عُبَيد القاسم بن سلام ، وقد تقدم الخلاف في العلاءِ بن صُحَار .

روى الشعبي ، عن خارجة بن الصلت : أَن عَمًّا له أَتى النبي ﷺ، فلما خرج مرّ على أَعرابي مجنون مُوثَق في الحديد ، فقال بعضهم : أَعندك شيءٌ تداويه فإِن صاحبك قد جاءَ بخير؟ قال : نعم ، فرقيته بأُم الكتاب ثلاثة أَيام ، كلَّ يوم مرّتين ، فَبَرأَ . فأَعطوني مائة شاة فلم آخذها حتى أَتيت النبي ﷺ فأَخبرته ، فقَالَ : **قُلْتَ** : **غَيرَ هَذَا؟** قُلْتُ : لاَ . قَالَ : **كُلْهَا بِاسْمِ اللهِ ، لَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**[٤] .

---

(١) الإصابة ت (٥٦٦٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٦٧).

(٣) الإصابة ت (٥٦٦٩).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٨٧ كتاب البيوع باب كسب الأطباء حديث رقم ٣٤٢٠، وأبو داود في السنن ٢/ ٤٠٥ كتاب الطب باب كيف الرقى حديث رقم ٣٨٩٦ وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢١٠، ٢١١.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٥٧ ـ عُلَاثَةُ بْنُ صُحَارٍ

عُلاَثَةُ بن صُحَار. تقدم القول فيه في العَلاَءِ بن صُحَار.

٣٧٥٨ ـ عِلْبَاءُ الأَسَدِيُّ[1]

عِلْباءُ الأَسَدِيّ. قاله أبو أحمد العسكري، وقال: قالوا: إنه لحق يعني النبي ﷺ، وروى بإسناده عن محمد بن بكر، عن ابن جريج عن أبي الزبير، عن علباءَ الأسدي أخبره: أن نبي الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كَبَّرَ ثَلاَثاً، ثُمَّ قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ . . .[2] الحديث.

كذا ذكره العسكريُّ، وقد أخبرنا به أبو بكر محمد بن رمضان بن عثمان التبريزي، حدَّثنا أَبي، حدثنا الأُستاذ أبو القاسم القشيري، حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد النضري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، عن عِلْبَاءَ الأَزْدي، أن ابن عمر علمهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على البعير خارجاً إلى سفر كَبَّرَ ثَلاَثاً. .[3] الحديث.

أخرج العسكري «علباء» هذا في بني أَسَد بن خزيمة، والذي أظنه أنه بسكون السين، لأنه من الأزد، وهم يبدلون كثيراً في هذا من «الزاي» «سيناً»، فيقولون: أزدي وأَسْدي، بسين ساكنة، فرآه العسكري بالسين، فظنه بسين مفتوحة، فجعله من أَسَد خزيمة، وقد غلط في مثل هذا إنسان من أكابر العلماء، فإنه رأى ابن اللُّتبيّة الأَسْدِي. أعني بالسين الساكنة. فظنه بالفتح، فقال: رجل من بني أَسَد. والله أعلم.

٣٧٥٩ـ عِلْبَاءُ الأَسَدِيُّ[4]

(د) عِلْبَاءُ بنُ أَصْمَع القَيْسي. وفد على النبي ﷺ.

روى عنه عباد بن جهور: أنه قال: وفدت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إنَّ

---

(١) الإصابة ت (٦٨١٩).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٩٠١).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٧٨ كتاب الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (٧٥) حديث رقم (١٣٤٢/٤٢٥) وأبو داود في السنن ٢/ ٣٩ كتاب الجهاد باب ما يقول الرجل إذا سافر حديث رقم ٢٥٩٩، وأحمد في المسند ٢/ ١٥٠ وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٥٤٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣١٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٦٢٣.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٩، الإصابة ت (٥٦٧٠).

ٱلنَّاسَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى ٱلدُّنْيَا أَضَرُّوا بِٱلآخِرَةِ، وَرَضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا يَشْتَهُونَ، وَتَرَكُوا ٱلدِّينَ، عَمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَضَبِهِ، ثُمَّ دَعَوْهُ فَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ».

أَخرجه ابن منده.

٣٧٦٠ ـ عِلْبَاءِ ٱلسُّلَمِيُّ[1]

(د ع) عِلْبَاءِ السلمي. يعد في أَهل المدينة له حديث واحد.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن علي بن ميمون، حدثنا خضر بن محمد، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أَبيه، عن علباءِ السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى يَلِي ٱلنَّاسَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَوَالِي، يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ»[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٣٧٦١ ـ عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ[3]

(ب د ع) عُلْبَةُ بنُ زَيد بن صَيْفيّ[4] عن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي الحارثي، من بني حارثة.

يعد في أَهل المدينة. روى عنه محمود بن لبيد. وهو أَحد البكائين الذين ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾.

وروى عبد المجيد بن أَبي عبس بن جبر، عن أَبيه، عن جدّه قال: لما حض رسول الله ﷺ على الصدقة، جاءَ كل منهم بطاقته، فقال علبة بن زيد: ليس عندي ما أَتصدق به، اللهم إِني أَتصدق بعرضي على من ناله من خلقك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ صَدَقَتَكَ».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨٩، الجرح والتعديل ٦/٢٨، التاريخ الكبير ٧/٧٧، ذيل الكاشف ١٠٦٠، الإصابة ت (٥٦٧٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٤).

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٤٩ عن علباء السلمي وبلفظه لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه قال الهيثمي رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(٣) الإصابة ت (٥٦٧٣) والاستيعاب ت (٢٠٦٥).

(٤) سقط في أ.

٣٧٦٢ ـ عَلَسُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[(١)]

(ب) عَلَس بنُ الأَسْود الكِنْدي. ذكره الطبري فيمن وفد على النبي ﷺ هو وأخوه سَلَمة بن الأسود.

أخرجه أبو عمر.

٣٧٦٣ ـ عَلَسٌ[(٢)]

عَلَس. قال الكلبي: عَلَسُ بن النُّعمان بن عَمْرو بن عَرْفجة بن العاتك بن امرىء القيس بن ذُهْل بن معاوية بن الحارث الأكبر الكِنْدي.

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخواه حجر ويزيد، فلا أدري: هل هذا هو الذي ذكره الطبري ونسبه إلى الأسود أم غيره؟ وقد ذكرناه على ما قاله هشام الكلبي، والله أعلم.

٣٧٦٤ ـ عَلَسَةُ بْنُ عَدِيٍّ[(٣)]

(دع) عَلَسَةُ بن عَدِيّ البَلَوِيّ. ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى عنه ابنه الوليد بن علسة، وموسى بن أبي الأشعث. قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٥ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْأَعْوَرِ[(٤)]

(د) عَلْقَمَةُ بنُ الأَعْوَرِ السّلمي. وقيل: أبو علقمة.

يعد في أهل المدينة. روى عنه ابن عباس.

روى عكرمةَ، عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً؛ لقد غزا غزوة تبوك، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عُرى الحجرة فقال: **ما هذا؟** فقيل: علقمة سكران. فقال: **ليقم رجل منكم يأخذ بيده، يرده إلى رحله**.

أخرجه ابن منده، وقال: الصواب علقمة.

٣٧٦٦ ـ عَلْقَمَةُ أَبُو أَوْفَى ٱلْأَسْلَمِيُّ

(دع) عَلْقَمَةُ أبو أَوْفَى الأَسْلَمي.

---

(١) الإصابة ت (٥٦٧٤)، (٢٠٦٦).

(٢) الإصابة ت (٥٦٧٥).

(٣) الإصابة ت (٥٦٧٦).

(٤) الإصابة ت (٥٦٧٧).

بعث إلى النبي ﷺ بصدقته، فقال: «ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَىٰ». وهو والد عبد الله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة.

أخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وغير واحد بإسناده إلى أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصَدَقتهم قال: ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ. فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدقَتِهِ، فَقَالَ: «ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَىٰ»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم.

٣٧٦٧ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ[٢]

(دع) عَلْقَمَةُ بن جُنادة بن عبدِ الله بن قَيس الأَزْدِيّ ثمّ الحَجْرِيّ.

له صحبة. شهد فتح مصر، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٧٦٨ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[٣]

(س) عَلْقَمَةُ بنُ الحَارِث.

روى أحمد بن خلف الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري، عن أبي سليمان الداراني، عن علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث، عن أبيه، عن جدّه علقمة بن الحارث أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ وأنا سابعُ سبعة من قومي.. الحديث.

أخرجه أبو موسى وقال: رواه غير واحد، عن أحمد بن أبي الحَواريّ، فقالوا: سُويد بن الحارث بدل علقمة، وقد تقدّم.

٣٧٦٩ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ حُجْرٍ[٤]

(س) عَلْقَمَةُ بن حُجر. أورده علي العسكري.

روى الحجاج بن أرطاة، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حُجْر، عن أبيه، عن جدّه قال: رأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ[٥]

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/١٥٩ كتاب الزكاة باب صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة.
(٢) الإصابة ت (٥٦٧٨).
(٣) الإصابة ت (٥٦٨٠).
(٤) الإصابة ت (٦٨٢٠).
(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٢٤ وأحمد في المسند ٤/ ٣١٥ عن وائل بن حجر.

أَخرجه أَبو موسى. وهذا خطأٌ، رواه غير وحد عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أَبيه. وهو الصحيح.

٣٧٧٠ ـ عَلْقَمَةُ ٱلْحَضْرَمِيُّ

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيّ.

ذكره ابن قانع، ورَوَى بإِسناده عن كلثوم بن علقمة الحضرمي، عن أَبيه قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، فقال: **«ٱرْجِعُوا غَيْرَ مَحْبُوسِينَ وَلاَ مَحْصُورِينَ»**.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على ابن منده.

٣٧٧١ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ حَوْشَبٍ[١]

(س) عَلْقَمَةُ بن حَوْشَب الغِفَاري.

أَورده جعفر وقال: قال البردعي: سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثاً، ولم يذكره.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٧٢ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْحُوَيْرِثِ[٢]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ الحُوَيْرِثِ ـ وقيل: علقمة بن الحارث الغفاري.

أَخبرنا يحيى بن محمود الأَصفهاني إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر أَحمد بن عمر وقال: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن محمد بن مطرف، عن جدّه قال: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«زِنَا ٱلْعَيْنَيْنِ ٱلنَّظَرُ»**[٣].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠ الإصابة ت (٥٦٨١).

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، التاريخ الكبير ٧/ ٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣ الطبقات ٣٣، بقي بن مخلد ٦٤١، الثقات ٣/ ٣١٥ الإصابة ت (٥٦٨٢)، الاستيعاب ت (١٨٦٤).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٤٧ كتاب القدر (٤٦) باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره حديث رقم (٢١/ ٢٦٥٧) وأحمد في المسند ٢/ ٧٦، ٣٢٩، ٥٣٦، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٨٦ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٥٦ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٥٤، والطبراني في الكبير ١٨/ ٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٠٥٥.

٣٧٧٣ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ[1]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ رِمْثَةَ البَلَوي.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن علقمة بن رِمْثَة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، ثمّ خرج رسول الله ﷺ في سرية، وخرجنا معه، فَنعَس رسول الله ﷺ ثمّ استيقظ، فقَالَ: رَحِمَ اللهُ عَمْراً! قَالَ: فتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعسَ ثَانِيَةً فَقَالَ مِثْلَهَا، ثُمَّ ثَالِثَةً، فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ لَعَمْرٍو عِنْدَ اللهِ خَيْراً كَثِيراً ـ قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتْ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ[2].

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٤ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ سُفْيَانَ[3]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ سُفْيان بن عَبدِ الله بن ربيعة الثقفي. سكن البصرة، روى عنه ابنه سفيان وغيره.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال: حدّثني عبد الكريم قال: حدّثني علقمة بن سفيان قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف، فضرب لنا قُبّتين عند دار المغيرة، فكان بلال يأتينا بفِطْرنا في رمضان ونحن مسفرون جداً.

روه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عيسى بن عبد الله، عن «عطية بن سفيان بن عبد الله الثقفي».

وقال زياد البكائي، عن ابن إسحاق، عن عيسى، عن «علقمة بن سفيان». وهو الصواب، قاله ابن منده.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، التاريخ الكبير ٧/ ١ الطبقات ٢٩٢، حاشية الإكمال ٧/ ١٤٦ بقي بن مخلد ٦٣٠، ذيل الكاشف ١٠٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣. الإصابة ت (٥٦٨٥)، والاستيعاب ت (١٨٦٥).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٥٥ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٢ والطبراني في الكبير ١٨/ ٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٠ وابن عساكر ٥/ ٣٩٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٤٣٥.

(٣) الإصابة ت (٥٦٨٧) الاستيعاب ت (١٨٦٦).

وروى الضحاك بن عثمان، عن عبد الكريم فقال: «علقمة بن سهيل».

وقال أبو عمر: «قد اضطربوا فيه اضطراباً كثيراً، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة.

وقد ذكرناه في «عطية بن سفيان».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٧٥ ـ عَلْقَمَةُ أَبو سِمَاكٍ[(١)]

(س) عَلْقَمةُ، أَبو سِمَاكٍ.

أَورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن بندار، عن محمد بن عبد الله الأَنصاري، عن أَبي يونس، عن سماك بن علقمة، عن أَبيه قال: بينما أَنا عند رسول الله ﷺ إِذ دخل رجل يقود رجلاً بِنِسْعَة[(٢)].. الحديث.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، فقد روى عن بندار، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أَبيه وائل بن حُجْر. وهو الصحيح.

٣٧٧٦ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَيٍّ[(٣)]

(دع) عَلْقَمَةُ بن سُميّ الخَوْلاني. صحابيّ، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٧٧ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ[(٤)]

عَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ بن أَبي طَلْحة، أَخو عثمان بن طلحة. تقدم نسبه، أَسلم وله صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً.

٣٧٧٨ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ[(٥)]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بن عُلاَثَة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِريّ الكلابي.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٢٣).

(٢) النِسْعَة ـ بكسر النون وسكون السين ـ حبل من جلود مضفور، جعلها كالزمام له يقوده بها، ابن الأثير: هو سَيْرٌ مضفور يُجْعَل زماماً للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير. والأَنْساعُ: الحبال واحدها نِسْعٌ. انظر اللسان ٦/ ٤٤١٠.

(٣) الإصابة ت (٥٦٨٨).

(٤) الإصابة ت (٥٦٩٠).

(٥) الثقات ٣/ ٣١٥ تجريد أسماء الصحابة ت (٥٦٩١)، الاستيعاب ت (١٨٦٧).

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيّداً في قومه، حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم وهو الذي نافر «عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب»، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النبي ﷺ من الطائف ارتدّ علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النبي ﷺ أقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كلاب بن ربيعة، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم. وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إلى أبي بكر، فجحدوا أن يكونوا على حال علقمة، ولم يبلغ أبا بكر عنهم ما يكره، فأطلقهم. ثمّ أسلم علقمة فقبل ذلك منه، وحَسُن إسلامه، واستعمله عمر على حوران فمات بها. وكان الحطيئة خرج إليها فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، فأوصى له علقمة كبعض ولده، فقال الحطيئة من أبيات: [الطويل]

فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقِيْتُكَ سَالِماً وَبَيْـنَ ٱلْـغِنَـى، إلاَّ لَـيَالٍ قَـلاَئِـلُ

وأمّ علقمة: ليلى بنت أبي سفيان بن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: ربيعة. وإنما قيل له «الأحوص» لصِغَر في عينيه.

روى عنه أبو سعيد الخدري أنه أكل مع رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٧٩ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ ٱلْفَغْوَاءِ(١)

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاءِ ـ وقيل: ابن أبي الفغواءِ ـ بن عُبَيْد بن عمرو بن مازن بن عَدِي بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ.

له صحبة، سكن المدينة، وهو أخو عمرو بن الفَغْواءِ. بعثه رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب ليقسمه في فقراءِ قريش. وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك.

روى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن علقمة بن الفغواءِ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراق الماءَ نُكَلِّمُه فَلاَ يُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلاَ يَرُدُّ عَلَيْنَا، حَتَّى يَأْتِي أَهْله فَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله، نُكَلِّمُكَ فَلاَ تُكَلِّمُنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلاَ تَرُدُّ عَلَيْنَا؟!(٢) حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلاَةِ﴾ [المائدة/ ٦] الآية.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩١، الثقات ٣/ ٣١٥، المنمق ١٠٩، ١١٠ الإصابة ت (٥٦٩٢) الاستيعاب ت (١٨٦٨).

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٦١ وأخرجه الطبري في التفسير ٦/ ٧٤.

٣٧٨٠ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ مُجزِّزٍ[١]

(دع) عَلْقَمَةُ بنُ مُجزِّز بنِ الأعورِ بن جَعْدَة بن معاذ بن عُتْوارَة بن عَمْرو بن مُدْلج الكِناني المُدْلِجي.

أحد عمّال النبي ﷺ على جيش، واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سريّة، وَكَانَ رَجُلاً فِيْهِ دُعَابَةٌ، فَأَجَّجَ ناراً وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَيْسَ طَاعَتِي وَاجِبَةً؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَاقْتَحِمُوا هَذِهِ النَّارَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَاحْتَجَزَ لِيَقْتَحِمَهَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَمَا إِذَا فَعَلُوهَا فَلَا تُطِيعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

وبعث عمر بن الخطاب علقمة في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم، فرثاه جَوّاس العُذْرِيّ بقوله: [الكامل]

إِنَّ السَّلَامَ وَحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ ... تَغْدُو عَلَى ابْنِ مُجَزِّزٍ وَتَرُوحُ[٣]

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

مُجَزِّز: بجيم، وزاءين. الأولى مشدّدة مكسورة.

٣٧٨١ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةَ[٤]

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ ناجِيَة بن الحارث بن كلثوم الخزاعي ثم المصطَلِقي.

مدني، سكن البادية.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ فيما أذن لي بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا يعقوب بن حميد، عن عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي، عن جدّه، عن أبيه علقمة قال: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَلِيْدَ بْنِ عُقْبَةَ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيْباً مِنَّا رَجَعَ، فَرَكِبْنَا فِي أَثَرِهِ، وَسُقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا، فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُ قَوْماً فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا لِلْقِتَالِ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ. فَلَمْ يُغَيِّرْ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات/ ٦][٥].

---

(١) الإكمال جـ ٣/ ٢١٨. تبصير المنتبه جـ ٤/ ١٢٦٣ والإصابة ت (٥٦٩٣)، الاستيعاب ت (١٨٦٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٩٥٥، ٩٥٦ كتاب الجهاد باب لا طاعة في معصية الله حديث رقم ٢٨٦٣ وأحمد في المسند ٣/ ٦٧.

(٣) ينظر البيت في الإصابة ت (٥٦٩٣).

(٤) الإصابة ت (٥٦٩٤) والاستيعاب ت (١٨٧٠).

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩٢ وعزاه للطبراني وابن منده وابن مردويه عن علقمة بن ناجية.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٨٢ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ نَضْلَةَ(١)

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَلْقَمَة الكِنَانِيّ، ويقال: الكندي. سكن مكة.

روى عثمان بن أبي سَليمان، عن علقمة بن نضلة قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وما تدعي رباع مكة إلا السوائب، من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: ذُكِر في الصحابة، وهو من التابعين.

٣٧٨٣ ـ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ(٢)

(ب دع) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاص الليثي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، فيما ذكر الواقدي، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده. روى عنه ابنه عمرو أنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ في الصحابة، وذكره الحاتم أبو أحمد والناس في التابعين، وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة.

٣٧٨٤ ـ عَلْقَمَةُ بْنَ يَزِيدَ(٣)

(دع) عَلْقَمَةُ بنَ يَزِيدَ بن عَمْرو بن سَلَمة بن مُنَبِّه بن ذُهْل بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم. وفد على النبي ﷺ، ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية.

رواه أبو قَبِيل المعافِري، وحكى عنه.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٢١)، الاستيعاب ت (١٨٧١).

(٢) الإصابة ت (٦٢٧٦)، رجال البخاري ٢/ ٥٧٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٦٠، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠، تاريخ الثقات للعجلي ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٣، تاريخ الطبري ٢/ ٥٨٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٤، الكاشف ٢/ ٢٤٢، المعين في طبقات المحدثين ٣٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠، سير أعلام النبلاء / ٦١، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦، المشاهير رقم ٤٥٩، رجال مسلم ٢/ ١٠٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٦.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ١١٧٤ والإصابة ت (٥٦٩٧).

قاله ابن يونس .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٧٨٥ ـ عَلِيُّ بْنُ ٱلْحَكَم[(١)]

(ب دع) عَلِيُّ بنُ الحَكَم السُّلَمي ، أَخو معاوية .

روى كثير بن معاوية بن الحكم ، عن أَبيه قال : اندقت رجل أَخي علي بن الحكم وهو على فرس ، فجاءَ إِلى النبي ﷺ ، فمسح على رجله فصحت مكانها .

قال ابن منده وأَبو نُعَيم .

وقال أَبو عمر : علي بن الحكم ، أَخو معاوية بن الحكم ، قال : أَظنه علياً السلمي جدّ بديح بن سدرة بن علي السلمي ، من أَهل قباء .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قد جعل أَبو عمر «علي بن الحكم» والد «سدرة» ، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فإِنهما جعلا «علي بن الحكم» أَخا «معاوية» ، وجعلا «علي بن أَبي عَلي» الذي يأْتي ذكره أَبا سدرة ، فجعلاهما اثنين ، وجعلهما أَبو عمر واحداً ، والله أَعلم .

٣٧٨٦ ـ عَلِيُّ بْنُ رِفَاعَةَ[(٢)]

(س) عَلِيُّ بنُ رِفاعَةَ القُرَظِيّ .

أَورده علي بن سعيد العسكري .

روى عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعة قال : كان أَبي من الذين أَسلموا من أَهل الكتاب ، وكانوا عشرة ، وكانوا يجلسون مجالس ، فإِذا مروا بهم يستهزئون ويسخرون ، فأَنزل الله عز وجل : ﴿أُولَئِكَ يُؤتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصص/ ٥٤] .

أَخرجه أَبو موسى ، فعلى هذا تكون الصحبة لأَبيه .

٣٧٨٧ ـ عَلِيُّ بْنُ رُكَانَةَ[(٣)]

(دع) عَلِيُّ بن رُكَانَة .

---

(١) الثقات ٣/ ٢٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢ ، الإصابة ت (٥٦٩٩) والاستيعاب ت (١٨٧٣) .

(٢) الإصابة ت (٥٧٠١) .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢ الإصابة ت (٥٧٠٢) .

لا تصح له صحبة. روى عنه ابنه محمد بن علي بن ركانة أن النبي ﷺ قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، ٱبْنُ أُخْتِ ٱلْقَوْمِ مِنْهُمْ»[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٨٨ - عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ[2]

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ شَيبانَ بن مُحْرِز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدؤَل بن حَنِيفة. يكنى أَبا يحيىٰ.

سكن اليمامة، وفَد على النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن ملازم بن عمرو الحنفي، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أَبيه، علي بن شيبان - وكان أَحد الوفد - قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ، فلمح بمؤخر عينه إِلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود، فلما قضى نبي الله ﷺ الصلاة قال: «أَيُّهَا ٱلْمُسْلِمُونَ لاَ صَلاَةَ لاِمْرِىءٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُود»[3].

وقد رواه عبد الوارث بن سعيد، عن أَبي عبد الله الشقري، عن عُمَر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن النبي ﷺ، ولم يقل: «عن أَبيه».

أَخرجه الثلاثة.

٣٧٨٩ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[4]

(ب د ع) عَلِيّ بنُ أَبِي طَالِبِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب بنِ هاشِم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٢١ وأبو داود في السنن ٢/ ٧٥٣ كتاب الأدب باب في العصبية حديث رقم ٥١٢٢، والنسائي في السنن ٥/ ١٠٦ كتاب الزكاة باب ابن أخت القوم منهم ٩٦ حديث رقم ٦١٠، ٢٦١١، الدارمي في السنن ٢/ ٢٤٤ وأحمد في المسند ٣/ ١٧١، ١٧٢، ٢٠١، والطبراني ٢/ ١٤٢، ١٢/ ١٧٠، ١٧/ ١٢، ١١٨، والطبراني في الصغير ١/ ٨٠.

(٢) الثقات ٣/ ٢٦٢ تهذيب التهذيب ٣٨، بقي بن مخلد ٢٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٢ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩٢، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٠، التاريخ الكبير ٢٥٩٥ الطبقات ٦٥، ٢٨٩، الجرح والتعديل جـ٦/ ١٠٤٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، خلاصة تذهيب جـ ٢/ ٢٥٠، الإصابة ت (٥٧٠٣)، الاستيعاب ت (١٨٧٤).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٢٨٢ كتاب الإقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب الركوع في الصلاة. (١٦) حديث رقم ٨٧١ وابن حبان في صحيح حديث رقم ٥٠ وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٣٣٦.

(٤) الاستبصار ٣٩٠، الرياض المستطابة ١٦٣، - الفوائد العوالي ٢٩، ٩١، صيانة صحيح مسلم ٢٥٣، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٧٧٣، البداية والنهاية ٧/ ٢٢٣، ٣٢٤، =

كلاب بن مُرَّة بن كَعب بن لُؤَيّ القرشي الهاشمي. ابن عم رسول الله ﷺ، واسم أبي طالب عبد مناف. وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عمرو. وأُمّ علي فاطمة بنت أسد بن هاشم. وكنيته: أبو الحسن أَخو رسول الله ﷺ، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساءِ العالمين، وأَبو السبطين، وهو أول هاشمي ولد بين هاشميين، وأَوّل خليفة من بني هاشم، وكان عليّ أَصغر من جعفر وعقِيل وطالب.

وهو أَوّل الناس إِسلاماً في قول كثير من العلماءِ على ما نذكره.. وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرّضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك؛ فإن رسول الله ﷺ خلفه على أَهله، وله في الجميع بلاءٌ عظيم وأثر حسن، وأعطاه رسول الله ﷺ اللواءَ في مواطن كثيرة بيده، منها يوم بدر. وفيه خلاف.. ولما قتل مُصْعَب بن عمير يوم أُحد وكان اللواءُ بيده، دفعه رسول الله ﷺ إلى علي. وآخاه رسول الله ﷺ مرتين، فإن رسول الله ﷺ آخى بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقال لعلي في كل واحدة منهما: **«أَنت أَخي في الدنيا والآخرة»**(١).

إِسْلَامُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا أبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكير عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن علي بن أَبي طالب جاءَ بعد ذلك بيوم. يعني بعد إِسلام خديجة وصلاتها معه. قال: فوجدهما يصليان، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«دين الله الذي اصطفى لنفسه، وبَعَث به رسله، فأَدعوك إِلى الله وإِلى عبادته وكُفر باللات والعزى»**.

= الطبقات ٤،١٢٦، ١٨٩، تذكرة ١/ ١٠ التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩، مروج الذهب ٢/ ٣٥٨، المصباح المضيء (انظر الفهارس) تاريخ جرجان «انظر الفهارس»، التبصرة والتذكرة ١/ ٢٦، شذرات ١/ ٤٩ الذهد لوكيع ١٠١٤، طبقات الشيرازي ٤١، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٢٦ تقريب التهذيب/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤، العبر ٥٢٤، الرياض النضرة ٢/ ٢٠١، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٢، المنمق جـ ٣١، ٢٥١، ٢٦٠، ٣١٨، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٥٩، ٥٠٥، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٨. طبقات علماء إفريقية وتونس ٣٣٩، مقاتل الطالبين ٢٤،٤٥، التاريخ الصغيرة جـ ٤٣٥، تذهيب تهذيب الكمال جـ ٢/ ٢٥٠، التاريخ الكبير جـ/ ٢٥٩، جـ ١١/ ٤٤٢ الجرح والتعديل ٦/ ١٩١، تاريخ الإسلام ٣/ ٨، طبقات الحفاظ ٢٠، الطبقات الكبرى جـ ٩/ ١٣٧، بقي بن مخلد ١٠، التعديل والتجريح ١٠٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ١١٠، ٣٦٧، صفة الصفوة ١/ ٣٠٨، غاية النهاية ١/ ٥٤٦ معرفة القراء الكبار ١/ ٣٠، الأعلام ٤/ ٢٩٥، حليه الأولياء ٢/ ٨٧، ٦١ تهذيب الكمال ٢/ ٩٧١، الإصابة ت (٥٧٠٤) والاستيعاب ت (١٨٧٥).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والحاكم في المستدرك ٣/ ١٤ وأورده ابن حجر في الفتح ٧/ ٧١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٩.

فقال له علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاضٍ أمراً حتى أُحدّث أبا طالب. فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يَسْتَعِلنَ أمرَه، فقال له **يَا عَلِيُّ، إِنْ لَمْ تُسْلِمْ فَاْكْتُمْ**. فَمَكَثَ عَلِيٌّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ أَوْقَعَ فِي قَلْبِ عَلِيٍّ الْإِسْلَامَ، فَأَصْبَحَ غَادِياً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى جَاءَهُ فَقَالَ: مَاذَا عَرَضْتَ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَتَبْرَأُ مِنَ الْأَنْدَادِ»**. فَفَعَلَ عَلِيٌّ وَأَسْلَمَ، وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَأْتِيهِ سِرّاً خَوْفاً مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَمَ عَلِيٌّ إِسْلَامَهُ. وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رُبِّيَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ[(١)].

قال يونس عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: رواه عن مجاهد قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين.

أَنبأنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار، عن شعبة عن أبي بَلْج عن عَمْرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: «أوّل من أسلم علي ومثله روى مقسم عن ابن عباس واسم أبي بلج: يحيى بن أبي سليم.

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن عابس، عن سليم المُلائي، عن أنس بن مالك قال: «بعث النبي ﷺ يوم الاثنين. وأسلم عَلِيّ يوم الثلاثاء»[(٢)].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشار وابن مثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حَمْزة رجل من الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: «أوّل من أسلم علي»[(٣)] ـ قال عمرو بن مرة: فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فأنكره وقال: «أوّل من أسلم أبو بكر». وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد.

أَنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده عن أحمد بن علي: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأجلح، عن سلمة بن

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١١٠ والدارمي في السنن ١/ ١٠، والطبراني في الكبير ٢/ ٩٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٩٥، ٩/ ٦٥ والبيهقي من دلائل النبوة ٢/ ١٦١ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٨ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٨ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور ومسلم الأعور ليس عندهم بالقوي.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي رضي الله عنه (٢١) حديث رقم ٣٧٣٥ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين، عن علي قال: لم أعلم أحداً من هذه الأمة عَبَدَ الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين، أو سبع سنين[١].

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، عن شُعَيب بن صفوان، عن الأَجلح، نحوه.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، حدثنا سلمة بن كُهَيل بن حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: أنا أوّل من صلى مع النبي ﷺ.

وأنبأنا أبو الطيب محمد بن أبي بكر بن أحمد المعروف بكلي الأصبهاني كتابة، وحدثني به عثمان بن أبي بكر بن جَلْدَك الموصلي، عنه، أخبرنا أبو علي الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي صادق، عن عُلَيم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: أوّل هذه الأمة وروداً على نبيها أوّلها إسلاماً، علي بن أبي طالب[٢].

رواه الدَبَري عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن قيس بن مسلم.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخَفَّاف، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْجِي أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف، أنبأنا أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد الباقَرْجِي، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مسلم، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَقَدْ صَلَّتِ ٱلْمَلَائِكَةُ[٣] عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَاكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِي رَجُلٌ غَيْرُهُ»**.

أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، حدثنا الحسن بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنبأنا أحمد بن عبد الله أبو نُعَيم أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غُرَاب، عن يوسف بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٩ عن أبي سعيد مولى بني هاشم وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ١٠٥ وقال رواة أحمد وأبو يعلى باختصار والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ١٠٥ عن سلمان... وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عثمان الجزري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) لقد صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين أورده السيوطي في اللالىء المصنوعة ١/ ١٦٦ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٠.

صهيب، عن ابن بريدة، عن أَبيه قال: خديجة أَوّل من أَسلم مع رسول الله ﷺ، ثم علي.

وقال أَبو ذر والمقداد، وخباب، وجابر، وأَبو سعيد الخدري، وغيرهم: إِن علياً أَوّل من أَسلم بعد خديجة، وفضله هؤلاءِ على غيره. قاله أَبو عمر.

وروى معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال: أَوّل من أَسلم عليّ بعد خديجة، وهو ابن خمس عشرة سنة.

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أَوّل من أَسلم: علي أَو أَبو بكر؟ قال: سبحان الله! عَلِيّ أَوّلهما إِسلاماً، وإِنما اشتبه على الناس لأَن علياً أَخفى إِسلامه عن أَبي طالب وأَسلم أَبو بكر وأَظهر إِسلامه..

وقد ذكرنا حديث عفيف الكندي في أَن أَوّل من أَسلم علي في ترجمته.

وقال أَبو الأَسود تيم بن عروة: إِن علياً والزبير أَسلما وهما ابنا ثمان سنين.

قال أَبو عمر: ولا أَعلم أَحداً يقول بقوله هذا.

وقد قال جماعة غير من ذكرنا: إِن علياً أَول من أَسلم، وقيل: أَبو بكر، والله أَعلم.

هِجْرَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسول الله ﷺ - يعني بعد أَن هاجر أَصحابه إِلى المدينة - ينتظر مجيءَ جبريل عليه السلام وأَمره له أَن يخرج من مكة بإِذن الله له في الهجرة إِلى المدينة، حتى إِذا اجتمعت قريش فمكرت بالنبي، وأَرادوا برسول الله ﷺ ما أَرادوا، أَتاه جبريل عليه السلام وأَمره أَن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أَبي طالب فأَمره أَن يبيت على فراشه، ويَتَسجَّى بِبُرد له أَخضر، ففعل، ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم وهم على بابه.

قال ابن إِسحاق: وتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي بن أَبي طالب وذلك أَن رسول الله ﷺ أَخره بمكة، وأَمره أَن ينامَ على فراشه وأَجله ثلاثاً، وأَمره أَن يؤدي إِلى كل ذي حق حقه ففعل. ثم لحق برسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي إِجازة: أَنبأَنا أُبيَّ أَنبأَنا أَبو الأَغر قَرَاتِكِين بن الأَسعد، حدثنا أَبو محمد الجوهري، حدثنا أَبو حفص بن شاهين، **حدثنا أَحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا أَحمد بن يوسف، حدثنا أَحمد بن يزيد النخعي، حدثنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أَبي رافع، عن أَبيه، عن جدّه عن أَبي رافع (ح) قال عبيد الله بن الحسن:**

وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي رافع في هجرة النبي ﷺ قال: وخلفه النبي ﷺ. يعني خَلَف علياً -يخرج إليه بأهله، وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه، وما كان يؤتَمَن عليه من مال، فأدّى عليٌّ أمانته كلها، وأمره أن يضطَّجع على فراشه ليلة خرج، وقال: إِنَّ قُرَيْشاً لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ. فاضطجع على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراشِ النبي ﷺ فيرون عليه علياً، فيظنونه النبي ﷺ، حتى أذا أصبحوا رأوا عليه علياً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليٍّ معه، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا علياً، وأمر النبي ﷺ علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي الليل ويكمُن النهار، حتى قدم المدينة. فلما بلغ النبيَّ ﷺ قدومُه قال: ادعوا لي علياً. قيل: يا رسول الله، لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَآه اعتنَقَهُ وَبَكى، رَحْمَةً لِمَا بِقَدَمَيْهِ مِنَ ٱلْوَرَم، وَكَانَتَا تَقْطِرَان دَماً، فَتَفَلَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْعَافِيَةِ فَلَمْ يَشْتَكِهِمَا حَتَّى ٱسْتَشْهَدَ رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ.

شُهُودُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن أبي إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من قريش، ثم من بني هاشم قال. «وعلي بن أبي طالب، وهو أول من آمن به».

وأجمع أهل التاريخ والسند على أنه شهد بدراً وغيرها من المشاهد، وأنه لم يشهد غزوة تبوك لا غير، لأن رسول الله ﷺ خَلَفه على أهله.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدَّثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سأل رجل البراءَ وأنا أسمع: أشهد عليٌّ بدراً؟ قال: بارز وظاهر[1].

أخبرنا يحيى بن محمود، أنبأنا عم جدي أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، أنبأنا أبو طاهر عم والدي وأبو الفتح، قالا: أنبأنا أبو بكر بن زاذان، حدَّثنا أبو عروبة، حدثنا أبو رفاعة، حدَّثنا محمد بن الحسن -يعرف بالهُجَيْمِيَ حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: لقد رأيته- يعني علياً -يخطِر[2] بالسيف هام المشركين يقول:

[سَنَحْنَحُ ٱللَّيْلِ كأنّي جِنّي].

---

(١) صحيح البخاري ٩٦/٥ كتاب المغازي.

(٢) خطر بسيفه ورمحه يخطر خطراناً: إذا رفعه مرة ووضعه أخرى. انظر اللسان ١١٩٦/٢.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون، وأبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: قُرِئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال: كتب إليَّ محمد بن علي ومحمد بن يحيى يخبراني، عن محمد بن الجنيد، حدثنا حصن بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: لقد أصابت علياً يوم أُحُد ستَّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام.

قال: وحدثنا جدي حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن يحيى بن سعيد، عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كان سعد بن عبادة صاحب راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها فإذا كان وقت القتال أخذها علي بن أبي طالب.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ. أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين بن الفراءِ وأبو غالب وأبو عبد الله، أنبأنا البناءُ قالوا: حدثنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: وله يعني لعلي بن أبي طالب -يقول أَسِيد بن أبي أناس بن زُنَيم، وهو يحرض مشركي قريش على قتله ويعيّرهم: [الكامل]

(فِي كُلِّ مَجْمَعِ غَايَةٍ أَخْزَاكُمُ ... جَذَعٌ أَبَرُّ عَلَى ٱلْمَذَاكِي ٱلْقُرَّحِ
لله دَرُّكُمُ أَلَمَّا تُنْكِرُوا ... قَدْ يُنْكِرُ ٱلْحَيُّ ٱلْكَرِيمُ وَيَسْتَحِي
هَذَا ٱبْنُ فَاطِمَةَ ٱلَّذِي أَفْنَاكُمُ ... ذَبْحاً، وَقِتْلَةَ قِعْصَةٍ لَمْ تُذْبَحِ[١]
أَعْطَوْهُ خُرْجاً وَٱتَّقُوا بِضَرِيبَةٍ ... فِعْلَ ٱلذَّلِيلِ وَبَيْعَةً لَمْ تَرْبَحِ
أَيْنَ ٱلْكُهُولُ؟ وَأَيْنَ كُلُّ دِعَامَةٍ ... فِي ٱلْمُعْضِلَاتِ؟ وَأَيْنَ زَيْنُ الأَبْطَحِ
أَفْنَاهُمُ قَعْصاً وَضَرْباً يَفْرِي ... بِٱلسَّيْفِ يُعْمِلُ حَدَّهُ لَمْ يُصْفَحِ[٢][٣]

(١) يقال: قصعته وأقعصته: إذا قتلته قتلاً سريعاً وقَصَّعَهُ: سَكَّنَهُ وقَتَلَهُ، القَصْعُ: ضَمُّكَ الشيء على الشيء حتى تقتله أو تَهْشِمَهُ. انظر اللسان ٥/٣٦٥٣.

(٢) يُصْفَحُ: أي لم يضرب بعرضه، وَصَفْحُ السيف وصُفْحُهُ: عُرْضُهُ، أَصْفَحَهُ بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حَدِّه فهو مُصْفِحٌ. انظر اللسان ٤/٢٤٥٥.

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٧٠٤).

أنبأنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المديني بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثنى : حدثنا أَبو موسى، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، عن عُمَارة بن أَبي حفصة، عن عكرمة قال : قال علي : لما تخلى الناس عن رسول الله ﷺ، يوم أُحد نظرت في القتلى فلم أَر رسول الله ﷺ فقلت : والله ما كان ليفرّ وما أَراه في القتلى، ولكن الله غَضِب علينا بما صنعنا فَرَفَعَ نبيه، فما فيّ خير من أَن قاتل حتى أُقتل، فكسرت جَفن سيفي، ثم حملت على القوم فأَفرجوا لي، فإِذا برسول الله ﷺ بينهم.

أَنبأنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَنبأنا أَبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أَنبأنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المَصيصي، أَنبأنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا يحيى بن أَبي طالب، أَنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد اللّه بن بُرَيدة، عن أَبيه قال : لما كان يوم خيبر أَخذ أَبو بكر اللواءَ، فلما كان من الغد أَخذه عمر ـ وقيل : محمد بن مسلمة ـ فقال رسول الله ﷺ: لَأَدْفَعَنَّ لِوَائِي إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الغَدَاةِ، ثُمَّ دَعَا بِٱللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيّاً وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَمَسَحَهُمَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ ٱللِّوَاءَ فَفَتَحَ. قَالَ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَرْحَبٍ ـ يَعْنِي عَلِيّاً[١].

وأَخباره في حروبه كثيرة لا نطوّل بذكرها.

عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

روى علي عن النبي ﷺ فأَكثر، وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر، وعبد اللّه بن مسعود، وابن عمر، وعبد اللّه بن جعفر، وعبد اللّه بن الزبير، وأَبو موسى الأَشعري، وأَبو سعيد الخدري، وأَبو رافع، وصهيب، وزيد بن أَرقم، وجابر بن عبد اللّه، وأَبو أُمامة، وأَبو سَريحة حذيفة بن أَسِيد وأَبو هريرة، وسَفينة، وأَبو جُحَيفة السُّوائي، وجابر بن سَمُرة، وعمرو بن حُرَيث وأَبو ليلى والبراءُ بن عازب، وعُمَارة بن رُوَيبة، وبِشر بن سُحيم، وأَبو الطفيل، وعبد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير، وجرير بن عبد اللّه، وعبد الرحمن بن أُشَيم، وغيرهم من الصحابة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٥، ٧٣ كتاب المغازي (٣٨) باب غزوة خيبر، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب (٤) حديث رقم (٣٣/ ٢٤٠٥) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٤/ ٥٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٣١ وابن سعد في الطبقات ٢: ١: ٨٢.

وروى عنه من التابعين: سعيد بن المسيب، ومسعود بن الحكم الزرقي، وقيس بن أَبي حازم، وعَبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأَسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، والأَحنف بن قيس، وأَبو عبد الرحمن السلمي، وأَبو الأَسود الدِّيلي، وزِرّ بن حُبيش، وشريح بن هانىء، والشعبي وشَقِيق، وخلق كثير غيرهم.

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا زاهر بن طاهر، أَنبأَنا محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أَنبأَنا أَبو سعد محمد بن بشر بن العباس، أَنبأَنا أَبو الوليد محمد بن إِدريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، أَنبأَنا علي بن مسهر، عن الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّ، عن أَبي البَخْتري، عن علي قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى ٱلْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى ٱلْيَمَنِ، وَيَسْأَلُونِي عَنْ ٱلْقَضَاءِ وَلاَ عِلْمَ لِي بِهِ! قَالَ: ادْنُ. فدنوْتُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: **«اَللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ»**[1]. فلا والذي فلق الحبة وبَرأَ النسمة ما شككتُ في قضاء بين اثنين بعد.

أَنبأَنا زيد بن الحسن بن زيد وأَبو اليُمْن الكندي وغيره كتابة قالوا: أَنبأَنا أَبو منصور زريق، أَنبأَنا أَحمد بن علي بن ثابت، أَنبأَنا محمد بن أَحمد بن زريق، أَنبأَنا أَبو بكر بن مكرم بن أَحمد بن مكرم القاضي، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأَنباري، حدثنا أَبو الصلت الهروي، حدثنا أَبو معاوية عن الأَعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَنَا مَدِينَةُ ٱلْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ ٱلْعِلْمَ فَلْيَأْتِ بَابَهُ»**[2].

رواه غير أَبي معاوية عن الأَعمش. كان أَبو معاوية يحدّث به قديماً ثم تركه.

وروى شعبة عن أَبي إِسحاق، عن عَبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد اللّه بن مسعود قال: كنا نتحدث أَن أَقضى أَهل المدينة علي بن أَبي طالب.

وقال سعيد بن المسيب: ما كان أَحد من الناس يقول: «سلوني»، غير علي بن أَبي طالب.

وروى يحيى بن معين، عن عَبْدَة بن سليمان، عن عبد الملك بن أَبي سلمان قال: قلت لعطاءَ: أَكان في أَصحاب محمد أَعلم من علي: قال: لا، والله لا أَعلمه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١١١، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٥ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ عن علي رضي الله عنه ولفظه أنا دار الحكمة وعلي بابها كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٣ وقال: أبو عيسى هذا حديث غريب منكر ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات وأخرجه ابن عدي من الكامل ٥/ ١٨٢٣ وأورده ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٣٣٣، ٥/ ٧٠ والهيثمي في الزوائد ٩/ ١١٧ عن ابن عباس بلفظه وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف.

وقال ابن عباس: لقد أعطي عليٌّ تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد اللّه بن عياش بن أبي ربيعة: يا عم، لـم كان صَغْوُ الناس إلى عليّ؟ قال: يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقَدَم في الإسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة والنجدة في الحرب، والجود بالماعون.

وروى ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن.

وروى سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: إذا ثبت لنا الشيءُ عن علي، لم نعدل عنه إلى غيره.

وروى يزيد بن هارون، عن فِطْر، عن أبي الطفيل قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: لقد كان لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيراً.

وله في هذا أخبار كثيرة نقتصر على هذا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابة - مثل عمر وغيره رضي الله عنهم - لأطلنا.

زُهْدُهُ وَعَدْلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، حدّثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد اللّه بن حنيف يقول: قال يوسف بن أسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين - قال: وقال علي بن أبي طالب: الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً، حدّثنا أحمد بن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهل بن صُقير، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن علي بن جزء قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «**يَا عَلِيّ، إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنِ العِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا: ٱلزُّهْدُ فِي ٱلدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لاَ تَنَالُ مِنَ ٱلدُّنْيَا شَيْئاً، وَلاَ تَنَالُ ٱلدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً. وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ ٱلْمَسَاكِينِ، وَرَضُوا بِكَ إِمَاماً، وَرَضِيتَ بِهِمْ أَتْبَاعاً، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ أَحَبُّوكَ وَصَدَّقُوا فِيكَ، فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ**

﴿أَبْغَضُوكَ وَكَذَبُوا عَلَيْكَ، فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البناءِ، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثني إبراهيم- يعني الجوهري -حدثنا المأمون- هو أمير المؤمنين -حدثنا الرشيد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كُلَيب، عن محمد بن كعب القُرَظي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأَيتني وإِني لأَربط الحجر على بطني من الجوع، وإِن صدقتي لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار.

ورواه حجاج الأَصبهاني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين أَلف دينار.

ورواه حجاج، عن شريك فقال: أربعين أَلفاً.

لم يرد بقوله: «أَربعين أَلفاً» زكاة ماله، وإِنما أَراد الوقوف التي جعلها صدقة كان الحاصل من دخلها صدقة هذا العدد، فإِن أَمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لم يَدَّخر مالاً، ودليله ما نذكره من كلام ابنه الحسن رضي الله عنهما في مقتله أنه لم يترك إِلا ستمائة درهم، اشترى بها خادماً.

أَخبرني أَبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أنبأنا أَبي، أَنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا جدّي أَبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين. قال: وأنبأنا أَبي، وأَنبأنا زاهر، أَنبأنا أبو بكر أَحمد بن الحسين -قالا: حدّثنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبيه قال: سمعت أَبا نعَيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى عليٌّ لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإِن كان ليؤتي بجبوته من المدينة في جراب.

أَنبأنا السيد أَبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، أَنبأنا أَبو محمد عبد الله بن جعفر الدُّورَسي بالموصل، أنبأنا النقيب الطاهر أَبو عبد الله أَحمد بن علي بن المعمر الحسيني، أَنبأنا أَبو الحسين بن عبد الجبار، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر بن مالك، أَنبأنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أَبي بحر، عن شيخ لهم قال: رأَيت على عَلِيٍّ، عليه السلام إِزاراً غليظاً، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أَربحني فيه درهماً بعته. قال: ورأَيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

قال: وحدّثنا عبد الله بن أَحمد، حدّثنا محمد بن يحيى الأَزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أَبو النوار بيّاع الكرابيس قال: أَتاني علي بن أَبي طالب ومعه غلام له، فاشترى مني قميصَيْ كرابيس، فقال لغلامه: اختر أَيّهما شئت،

فأَخذ أَحدهما، وأَخذ عليٌّ الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الذي يفضل من قدر يدي. فقطعه وكفه[١]، ولبسه وذهب.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسين بن بِشْرَان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم، ولا تَتَّبِعَنّ لهم رزقاً ولا كسوة شتاءٍ ولا صيفاً، ولا دابة يعتملون عليها، ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم. قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك. قال: وإن رجعت ويحك! إنما أُمرنا أن نأخذ منهم العفو -يعني الفضل.

وزهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاءُ ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري إسناده إلى الأُستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر قال: رأيت في بعض الكتب أن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة، خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاءِ ديونه وردّ الودائع التي كانت عنده، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار، أن ينام على فراشه، وقال له: **«اتَّشِحْ بِبُرْدِي الحَضْرَمِيِّ الأَخْضَرِ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْلُصُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ، إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى»**. فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ أَنِّي آخَيْتُ بَيْنَكُمَا، وَجَعَلْتُ عُمْرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنْ عُمْرِ الآخَرِ، فَأَيُّكُمَا يُؤْثِرُ صَاحِبَهُ بِٱلْحَيَاةِ؟ فَٱخْتَارَا كِلاَهُمَا ٱلْحَيَاةَ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا: أَفَلاَ كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟! آخَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّي مُحَمَّدٍ، فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، يَفْدِيهِ بِنَفْسِهِ، وَيُؤْثِرُهُ بِٱلْحَيَاةِ، ٱهْبِطَا إِلَى ٱلأَرْضِ فَٱحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ. فَنَزَلاَ، فَكَانَ جِبْرِيْلُ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيٍّ، وَمِيكَائِيْلُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَجِبْرِيْلُ يُنَادِي: بَخٍ بَخٍ! مِنْ مِثْلُكَ يَا ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ يُبَاهِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ ٱلْمَلاَئِكَةَ!!؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى ٱلْمَدِيْنَةِ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابتِغَاءَ مَرْضَاتِ الله﴾** [البقرة/ ٢٠٧].

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أبي الخير الميهني قراءة عليه قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن متويه. قال أبو محمد:

---

(١) كَفَّ الثوب: خاط حواشيه، وكِفافِ الثوب: نواحِيهِ وكَفَفْتُ الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشَّلّ. انظر اللسان ٥/ ٣٩٠٣، ٣٩٠٤.

وأنبأنا أبو القاسم بن أبي الخير الميهني والحسين بن الفرحان السمناني قالا: أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا أبو بكر التميمي، أنبأنا أبو محمد بن حبان، حدّثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، حدثنا محمد بن سهل الجرجاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب، كان عنده أربعة دراهم، فأنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً.

ورواه عفان بن مسلم، عن وهيب، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مثله.

أنبأنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكَيْر بن مِسْمَار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية سَعْداً فقال: ما يمنعك أن تَسُبَّ أبا تُرَاب؟ قال: أما ما ذكرت، ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسُبه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم(١)، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخلُفُنِي مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي؟» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لأُعْطِيَنَّ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: «ٱدْعُوا لِي عَلِيّاً». فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ ٱلرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ ٱلآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران/ ٦١]، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَقَالَ: «ٱللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي».

قال: وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن شَرِيك، عن منصور، عن ربعي بن حِرَاش حدثنا علي بن أبي طالب بالرحَبَةِ، قالَ: «لما كان يوم الحديبية خَرَج إليه ناس من المشركين، فيهم: سُهَيل بن عمرو، وأُناس من رؤَساءَ المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أبنائنا وأخواننا وأرقَّائنا، وليس بهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضِياعنا، فارددهم إلينا. فقال النبي ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِٱلسَّيْفِ عَلَى ٱلدِّينِ(٢)، قَدْ ٱمْتَحَنَ قَلْبَهُ عَلَى

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٥، ٧٣ كتاب المغازي (٣٨) باب غزوة خيبر ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب (٤) حديث رقم (٣٣/ ٢٤٠٥) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٦ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٤ وقال حسن صحيح غريب في هذا الوجه وأحمد في المسند ٤/ ٥٢، والبيهقي في السنن ٩/ ١٣١.

(٢) أخرجه مسلمٌ في الصحيح ٤/ ١٨٧١ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٣٢/ ٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/ ٣٢٨ كتاب تفسير القرآن =

ٱلْإِيمَانِ». قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خَاصِفُ ٱلنَّعْلِ، وَكَانَ قَدْ أَعْطَى عَلِيّاً نَعْلاً يَخْصِفُهَا ـ قَالَ: ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ»[١].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عيسى بن عثمان بن أَخي يحيى بن عيسى الرملي أَخبرنا يحيى بن عيسى الرَّمْلي حدثنا الأَعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرٍّ بن حُبَيش، عن علي قال: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ ٱلنَّبِيُّ ﷺ ـ ٱلنَّبِيُّ الأُمِّيُّ ـ «أَن لا يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ»[٢].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بشارَ ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم، عن أَبي الجَرَّاح قال: حدثني جابر بن صبح قال: حدثتني أُم شراحيل، عن أُم عطية قالت: بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ٱللَّهُمَّ، لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيّاً»[٣].

أَنبأَنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السِّيحي، أَنبأَنا أَبو البركات بن خميس، أَنبأَنا أَبو نصر بن طَوْق أَنبأَنا أَبو القاسم بن المرْجِي، أَنبأَنا أَبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أَبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؛ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي». قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ ـ بِذَلِكَ سَعْداً، فَلَقِيتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ،

= (٤٨) باب ومن سورة الأحزاب (٣٤) حديث رقم ٣٢٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عمر بن أبي مسلمة وأحمد في المسند ١/ ١٨٥، ٤/ ١٠٧، ٦/ ٢٩٢، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٤٥ والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٢ والحاكم في المستدرك ٢/ ٤١٦، ٣/ ١٤٧.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل والترمذي في السنن ٥/ ٣٩ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (١٣) حديث رقم ٢٦٦٩ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٨٥ كتاب الإيمان باب الدليل على أنه حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان... (٣٣) حديث رقم (١٢٨/ ٧٤) والترمذي في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٦ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٣٦، والحميدي في المسند ٥٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٨٧٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠١ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٧ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب إنما تعرفه من هذا الوجه والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٢٠.

فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ: نَعَمْ وَإِلاَّ فَاسْتَكَتَا[(١)(٢)].

أنبأنا أَبو بكر مسمار بن عُمَر بن العُوَيس البَغْدَادي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أَبي غالب بن الطَّلاَّية، أنبأنا أَبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أنبأنا أَبو طاهر المخلِّص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أَبو حامد، حدثنا أَبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، حدثنا محمد بن فضل، حدثنا الأعمش، عن أَبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ عَلِيّاً فَنَاجَاهُ طَوِيْلاً، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ٱبْنِ عَمِّهِ قَالَ -يَعْنِي رَسُولَ الله ﷺ، «مَا أَنَا ٱنْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ ٱنْتَجَاهُ»[(٣)]

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي، عن يزيد الرِّشْك، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم عَلِيّ بن أَبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه. فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحدُ ٱلأَرْبَعَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله. ثُمَّ قَامَ ٱلثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُول الله ﷺ. ثُمَّ قَامَ ٱلثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ قَامَ ٱلرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ وَٱلْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًا مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي»[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٢٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب علي رضي الله عنه ومسلم في الصحيح ٤/ ١٨٧٠ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤) حديث رقم (٣٠/ ٢٤٠٤) والترمذي في السنن ٥/ ٥٩٨ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابن ماجة في السنن ١/ ٤٥ المقدمة. باب فضل علي بن أبي طالب (١١) حديث رقم ١٢١، وأحمد في المسند ١/ ١٧٩/ ٣٢، ٦/ ٣٦٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٢٤٢، ٣٢٨٨١، ٣٦٤٧٠.

(٢) السَّكَكُ بفتحتين: الصَّمَمُ، واستكت مسامعه إذا صم، واستكت مسامعه أي صَمَّتْ وضاقت، والاسْتِكاك: الصَّمَمُ وذهاب السمع وسَكَّ الشيء يَسُكُّهُ سَكّاً فاسْتَكَّ: سَدَّهُ فانْسَدَّ. انظر اللسان ٣/ ٢٠٥٠.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٧ كتاب المناقب (٥٠) باب ٢١ حديث رقم ٣٧٢٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رواه غير ابن فضيل أيضاً عن الأجلح.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه =

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عبد اللّه بن أَبي عَمْرة، عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة قال: إنما وَجِد[1] جيش عليّ الذين كانوا معه باليمن عليه، لأَنهم حين أَقبلوا خلف عليهم رجلاً، وتعجّل إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر. فعمد الرجل فكسا كلَّ رجل منهم حُلّة، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم، فإذا عليهم الحُلَل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان. قال: فما دعاك إلى هذا قبل أَن تَقْدُم على رسول الله فيصنع ما شاء؟ فنزع الحلل منهم. فلما قدموا على رسول الله ﷺ شكوه لذلك. وكان أَهل اليمن قد صالحوا رسول الله ﷺ، وإنما بعث علياً على جزية موضوعة.

أنبأَنا أَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز الواسطي، وأَبو عبد اللّه الحسين بن أَبي صالح بن فَنَّاخِسْرو الديلي التكريتي وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أَبي حازم قال: أَخبرني سهل بن سعد أَن رسول الله ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: **«لَأُعْطِيَنَّ ٱلرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»** .قَالَ: فَبَاتَ ٱلنَّاسُ يَدُوكُونَ[2] لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ ٱلنَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا. فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ. فَأُتِيَ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ ٱلرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُم حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا. فَقَالَ: **«لِتَغْدُ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ ٱلنَّعَمِ»**[3].

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي عبد اللّه الفقيه بإسناده إلى أَبي يعلى أَحمد بن علي: أَنبأَنا القواريري حدثنا يونس بن أَرقم، حدثنا يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى

= (٢٠) حديث رقم ٣٧١٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر ابن سليمان. والحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٢٠٣، وابن أبي شيبة في المصنف س١٢/ ٧٩.

(١) وَجِد: أي غضب، وَوَجد عليه في الغضب يَجُدُ وَيَجِدُ وَجْداً وجِدَةً ومَوْجِدَةً وِوجْداناً: غَضِبَ، انظر لسان العرب ٦/ ٤٧٧٠.

(٢) باتوا يدوكون: إذا باتوا في اختلاط ودوران، يدوكون أي يخوضون، ويموجون ويختلفون فيه، الدَّوْكُ: الاختلاط، وقع القوم في دَوْكَةٍ ودُوكَةٍ وبُوحٍ أي وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومةٍ وشرٍّ، انظر لسان العرب ٢/ ١٤٥٥.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٧١ كتاب المغازي باب غزوه خيبر.

قال: شهدت علياً في الرحَبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ لَمَا قَامَ. قَالَ عبد الرحمن: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيّاً كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمّ: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتِهِمْ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(١).

وقد رُوِيَ مثل هذا عن البراءَ بن عازب، وزاد: فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أبي طالب، أصبحت اليومَ وَلِيّ كل مؤمن.

أنبأنا الحسن بن محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطرابلسي، حدثنا محمد بن الحسين الحُنيني، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم قال: جاءَ رجل إلى سعيد بن زيد- يعني ابن عمرو بن نُفَيل -فقال: إني أحببت علياً حباً لم أحبه أبداً. قال: أحببتَ رجلاً من أهل الجنة.

ثم أنه حدثنا قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَاءَ، فذكر عشرة في الْجَنَّةِ: «أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ».

قال: وحدثنا خيثمة، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى، حدثنا قَبيصة حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي ﷺ في سور بالمدينة، فقال: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: فَجَاءَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصْغِي رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السَّعَفِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيّاً. فَجَاءَ عَلِيٌّ فَهَنَّيْنَاهُ»(٢).

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم ٣٧١٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وابن حبان في صحيح حديث رقم ٢٢٠٢ وأحمد في المسند ١/ ٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢ والطبراني في الكبير ٣/ ١٩٩، ٤/ ٢٠٧، وابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٣٥ والحاكم في المستدرك ٣/ ١١٠، ١٣٤، ٣٧١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٥٦، ٣٨٠.

حَيّ، عن حَكِيم بن جُبَيْر عن جَمِيع بن عمير التيمِيّ، عن ابن عمر قال: آخى رسولُ الله ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ. فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ»(١)

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي، أنبأنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أُم سلمة: أن النبي ﷺ جَلَّلَ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: «ٱللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي(٢)، ٱللَّهُمَّ، أَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا مِنْهُمْ. قَالَ: «إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ».

وأنبأنا غير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى حدّثنا خلاد بن أسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شُمَيل، حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَلي قال: قال علي: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي(٣).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى: حدثنا نصر بن علي الجهضَمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، أخبرني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»(٤).

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العَبْدِيّ، عن أبي سعيد الخُدري قال: كنا نعرف المنافقين ـ نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب.

أنبأنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك، ثقة، حدثنا عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك:

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أحمد من المسند ٦/ ٢٩٢، ٣٠٤.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٩ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٣٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد وأحمد في المسند ١/ ٧٦، ٧٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٨ وابن عساكر ٤/ ٢٠٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤١٦١، ٣٧٦١٣.

أن النبي ﷺ كان عنده طائر، فقال: «اَللَّهُمَّ اَئْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا اَلطَّائِرِ». فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَرَدَّهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ[(١)].

ذكر أَبي بكر وعثمان في هذا الحديث غريب جداً. وقد رُوي من غير وجه عن أنس، ورواه غير أَنس من الصحابة.

أَنبأنا أبو الفرج الثقفي حدثنا الحسن بن أَحمد، وأنا حاضر أَسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إِسحاق بن إِبراهيم الأَهوازيّ، حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الحسن بن السميدع، حدثنا موسى بن أَيوب، عن شعيب بن إِسحاق، عن أَبي حنيفة، عن حماد، عن إِبراهيم، عن أَنس قال: أُهدي إِلى النبي ﷺ طير، فقال: «اَللَّهُمَّ اَئْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مَعَهُ»[(٢)].

تفرد به شعيب، عن أَبي حنيفة.

أَنبأنا محمد بن أَبي الفتح بن الحسن النقاش الواسطي، حدّثنا أَبو رَوْح عبد المُعِزّ بن محمد بن أَبي الفضل البَزّاز محمد بن، أَنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أَنبأنا أَبو سعيد الكَنْجَرُودي، أَنبأنا الحاكم أَبو أَحمد، أنبأنا أَبو عبد الله محمد بن عَمْرو بن الحُسَين الأَشعري بِحِمْص، حدَّثنا محمد بن مصفى، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا موسى بن سعيد البصري قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أَنس بن مالك يقول: أُهدِي لرسول الله ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: «اَللَّهُمَّ اَئْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللهَ وَيُحِبُّهُ رَسُولُه». قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَقَرَعَ اَلْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَشْغُولٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنَ اَلأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيّاً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى اَلثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنَيْتُهُ». فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ «اَللَّهُمَّ وَالِ، اَللَّهُمَّ وَالِ»[(٣)].

وقد رواه عن أَنس غير من ذكرنا حميد الطويل وأَبو الهندي، ويغنم بن سالم.

يغنم: بالياءِ تحتها نقطتان، والغين المعجمة والنون، وآخره ميم. وهو اسم مفرد.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (٢١) حديث رقم ٣٧٢١ وكان أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه والطبراني في الكبير ١/ ٢٢٦، ٧/ ٩٦، ١٠/ ٣٤٣ والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٩، والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٢٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٦٤، ٣٦٥٠٥ والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٢٢٨٠ وابن حجر في لسان الميزان ١/ ٧١، ٨٥ وتذكرة الموضوعات للفتن ٩٥، وذكر ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٥، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٤٦، ٤/ ٨٣، ١٨٩.

(٢) انظر تخريج الحديث السابق.

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

خِلاَفَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا أَسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أَبي جعفر- يعني الفراء- عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن زيد بن يُثَيع، عن علي قال: قيل: يا رَسُولَ الله، مَنْ يُؤَمَّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِيناً زَاهِداً فِي ٱلدُّنيَا، رَاغِباً فِي ٱلآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً أَمِيناً، لاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. وَإِنْ تُؤمِّرُوا عَلِيًا- وَلاَ أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ- تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِياً، يَأْخُذُ بِكُمُ ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ»(١).

أَنبأَنا عبد اللّه بن أَحمد بن عبد القاهر، أَنبأَنا أَبو غالب محمد بن الحسن الباقلاّني، إِجازة أَنبأَنا أَبو علي بن شاذان، أَنبأَنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصُّنَابحي، عن علي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَعْبَةِ، تُؤتَى وَلاَ تَأْتِي، فَإِنْ أَتَاكَ هَؤُلاَءِ ٱلْقَوْمُ فَسَلَّمُوهَا إِلَيكَ- يَعْنِي ٱلْخِلاَفَةَ- فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلاَ تَأْتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ»(٢).

أَنبأَنا يحيى بن محمود، أَنبأَنا الحسن بن أَحمد قراءَة عليه وأَنا حاضر، أَنبأَنا أَبو نعيم، أَنبأَنا أَبو علي محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا إِبراهيم بن يوسف الصيرفي عن يحيى بن عروة المرادي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قُبض النبي ﷺ وأَنا أَرَى أَني أَحَقُّ بِهَذَا ٱلأَمْرِ، فَٱجْتَمَعَ ٱلْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثم إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أُصِيبَ، فَظننت أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي عُمَرَ، فَسَمِعْتُ وأَطَعْتُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أُصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي سِتَّةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَوَلَّوْهَا عثمانَ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ. ثُمَّ إِنَّ عثمانَ قُتِلَ، فَجَاءُوا فَبَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، ثُمَّ خَلَعُوا بَيْعَتِي، فَوَاللهِ مَا وجدتُ إِلاَّ ٱلسَّيْفَ أَوِ ٱلْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخبرنا ذاكر بن كامل بن أَبي غالب الخفاف وغيره إِجازة قالوا: أَخبرنا أَبو غالب بن البنا، أَخبرنا أَبو الحسين محمد بن أَحمد بن محمد بن الأَبنوسي، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيد اللّه بن عثمان بن يحيى بن حنيقاً، أَنبأَنا أَبو محمد إِسماعيل بن علي بن إِسماعيل الخُطَبي قال: استخلِفَ أَميرُ المؤمنين عليٌ كَرَّم الله وجهه، وبويع له بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٠٨، ١٠٩.

(٢) ذكره ابن عراقة الكناني في تنزيه الشريعة ١/ ٣٩٩.

قال: وحدثنا إِسماعيل الخَطُبي: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي حسان الأَنماطي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ذئب، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: لما قتل عثمان حاءَ الناس كلهم إِلى علي يُهْرَعون، أَصحاب محمد وغيرهم، كلهم يقول: «أَمير المؤمنين علي»، حتى دخلوا عليه داره، فقالوا: نبايعك فَمُدَّ يدك، فأَنت أَحق بها. فقال علي: ليس ذاك إِليكم، وإِنما ذاك إِلى أَهل بدر، فمن رضي به أَهل بدر فهو خليفة. فلم يبق أَحد إِلا أَتى علياً، فقالوا: ما نرى أَحداً أَحق بها منك، فمد يدك نبايعك. فقال: أَين طلحة والزبير؟ فكان أَوّل من بايعه طلحة بلسانه، وسعد بيده، فلما رأَى عليّ ذلك خرج إِلى المسجد، فصعد المنبر، فكان أَوّل من صعد إِليه، فبايعه طلحة، وتابعه الزبير، وأَصحاب النبي ﷺ ورضي عِنهم أَجمعين.

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِجازة، أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن إِبراهيم، عن رَشَأ بن نظيف، حدثنا الحسن بن إِسماعيل، حدثنا أَحمد بن مروان، حدثنا محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث، عن المدائني قال: لما دخل علي بن أَبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماءِ العرب فقال: والله يا أَمير المؤمنين لقد زِنْت الخلافة وما زَانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أَحوج إِليك منك إِليها.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا، قبيصة، عن أَبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أَبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً؟ فقال: ما ذنبي؟ قد بدأْت بعلي فقلت: أُبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة أَبي بكر وعمر. قال فقال: فيما استطعت. قال: ثم عَرَضتها على عثمان فقبلها.

ولما بايعه الناس تخلف عن بيعته جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وسعد، وأُسامة، وغيرهم. فلم يلزمهم بالبيعة، وسُئِل عليّ عمن تخلف عن بيعته، فقال: أُولئك قعدوا عن الحق، ولم يَنصروا الباطل. وتخلف عنه أَهل الشام مع معاوية فلم يبايعوه، وقاتلوه.

أَنبأَنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بوش، كتابة، أَنبأَنا أَبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، أَنبأَنا محمد بن الحسن بن طازاد الموصلي، حدثنا علي بن الحسين الخواص، عن عفيف بن سالم عن فِطْر بن خليفة، عن أَبي الطفيل، عن أَبي سعيد قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ

يُصْلِحُهَا، فَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ مِنكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ ٱلْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ». فَٱسْتَشْرَفَ لَهَا ٱلْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَكِنَّهُ خَاصِفُ ٱلنَّعْلِ». فَجَاءَ فَبَشَّرْنَاهُ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْساً، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ سَمِعَهُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ[1].

أنبأنا أرسلان بن بعان الصوفي، حدثنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد الميهني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني، حدثنا الحسين بن الحكم الحيري، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخدري قال: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِقِتَالِ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله ﷺ أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلاَءِ، فَمَعَ مَنْ؟ فَقَالَ: مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يُقْتَلُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[2].

قال: وأخبر الحاكم، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمشاد العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا محمد بن كثير، عن الحارث بن حَصِيرة، عن أبي صادق، عن مِخْنف بن سليم قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري، فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ.

وأنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى: حدثنا: إسماعيل بن موسى، حدثنا الربيع بن سهل، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إِليّ رسول الله ﷺ أَنْ أُقَاتِلَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ.

أنبأنا أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي. قال: حدثني عمي أبو المجد عبد الله بن محمد بن أبي جرادة. أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، حدثنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بحلب، حدثنا الأستاذ أبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خالويه، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسن بن موسى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/ ٦٤ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٣٥١ وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد وأبي يعلى وابن حبان والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٣/ ٥،٦/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٨٠ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨.

أَخبرني أَبي قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: ما أَجد في نفسي من الدنيا إِلا أَني لم أُقاتل الفئة الباغية.

وقال أَبو عمر: روى من وجوه عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عمر أَنه قال: ما آسي على شيء إِلا أَني لم أُقاتل مع علي بن أَبي طالب الفئة الباغية.

وقال الشعبي: ما مات مسروق حتى تاب إِلى الله تعالى من تخلفه عن القتال مع علي.

ولعلي رضي الله عنه في قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة في التواريخ، فقد أَتينا على ذكرها في الكامل في التاريخ.

مَقْتَلُهُ وَإِعْلَامُهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا نصر اللّه بن سلامة بن سالم الهيتي، أَنبأَنا القاضي أَبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ؛ أَنبأَنا أَبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأْمون، أَنبأَنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أَبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد اللّه بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي بالبصرة، حدثني أَحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي، حدثنا عبد اللّه بن زاهر بن يحيى، حدثنا أَبي، عن الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ قال: «**لَا تَمُوتُ حَتَّى تُضْرَبَ ضَرْبَةً عَلَى هَذِهِ فَتُخْضَبُ هَذِهِ - وَأَوْمَأَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَهَامَتِهِ - وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلَانٍ مِنْ ثَمُودَ - نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ٱلْأَدْنَى**»[1].

قال علي بن عمر: هذا حديث غريب من حديث الأَعمش، عن زيد بن أَسلم، عن أَبي سنان، عن علي تفرد به عبد اللّه بن زاهر عن أَبيه.

قلت: قد رواه عبد اللّه بن جعفر، عن زيد بن أَسلم، أَنبأَنا أَبو الفضل الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى، عن القواريري، عن عبد اللّه بن جعفر، عن زيد، عن أَبي سنان أَتم من هذا.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي بإِسناده عن أَحمد بن علي قال: حدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عن سنان، عن عبد الملك بن أَعين، عن أَبي حرب بن أَبيَ الأَسود، عن أَبيه، عن علي قال: أَتاني عبد اللّه بن سلام - وقد وضعت رجلي في الغَرْز - فقال لي: لا تَقدم العراق، فإِني أَخشى أَن يصيبك فيها ذباب السيف. قال علي: وَأَيْمُ اللهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ أَبُو ٱلْأَسْوَدِ: فَمَا رَأَيْتُ كَٱلْيَوْمِ قَطُّ مُحَارِبٌ يُخْبِرُ بِذَا عَنْ نَفْسِهِ[2].

---

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٩٩٨ وعزاه للدارقطني في الأفراد عن علي.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/١٥٦.

قال: وأَنبأَنا أَحمد بن علي، أَنبأَنا أَبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأَعمش، عن سلمة بن كُهَيل، عن سالم بن أَبي الجعْد، عن عبد اللّه بن سَبُع قال: خطبنا علي بن أَبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتَخضبَنَّ هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه. فقال رجل: والله لا يقول ذلك أَحد إِلا أَبَرْنا[1] عِتْرَتَهُ! . فقال أذكر الله، وأَنشد أَن يقتل مني إِلا قاتلي.

أَنبأَنا أَبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب أَنبأَنا أَبو الخير المبارك بن الحسين بن أَحمد الغَسَّال المقرىء الشافعي، حدثنا أَبو محمد الخلال، حدثنا أَبو الطيب محمد بن الحسين النحاس بالكوفة، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عبد العزيز بن منيب المروزي، حدثنا إِسحاق. يعني ابن عبد الملك بن كيسان -حدثني أَبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي. يعني للنبي ﷺ -: إِنَّكَ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ، حِيْنَ أَخَّرْتَ عَنّي ٱلشَّهَادَةَ، وَٱسْتَشْهَدَ مَنِ ٱسْتَشْهَدَ: **«إِنَّ ٱلشَّهَادَةَ مِنْ وَرَاءِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خُضِبَتْ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ بِدَمٍ وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ»**، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، إِمَّا أَنْ تُثْبِتَ لِي مَا أَثْبَتَّ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مُوَاطِنِ ٱلصَّبْرِ، وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ ٱلْبُشْرَى وَٱلْكَرَامَةِ[2].

وأَنبأَنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنى: أَنبأَنا سويد بن سعيد، حدثنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد اللّه بن أُسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أَبيه قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَشْقَى ٱلأَوَّلِينَ؟»** قُلْتُ: عَاقِرُ ٱلنَّاقَةِ. قَالَ: **«صَدَقْتَ»**. قَالَ: **«فَمَنْ أَشْقَى ٱلآخِرِينَ؟»** قُلْتُ: لاَ عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ الله قَالَ: **«ٱلَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا»**. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ -وَكَانَ يَقُولُ: **«وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدْ ٱنْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ -يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ»**[3].

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة، أَنبأَنا أَبو غالب بن البناء، حدثنا محمد بن أَحمد بن محمد بن حسْنون، أَنبأَنا أَبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السراج، حدثنا عبد اللّه بن أَبي داود، حدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، حدثنا إِسحاق بن سليمان، عن فِطر بن خليفة، عن أَبي الطفيل: أَن علياً جمع الناس للبيعة، فجاءَ عبد الرحمن بن مُلْجم

---

(١) أبَرْنا: أي أهلكناهم، رجل بُورٌ، ورجلان بُورٌ، وقوم بُورٌ، وكذلك الأنثى، ومعناه هالك، انظر اللسان ١/ ٣٨٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٣٧٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٨/ ٤٥ وأورده ابن حجر في المطالب العالية ١/ ٤٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ١٣٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثقه وبقية رجاله ثقات والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٤٢٩، ٣٦٥٦٣، ٣٦٥٧٧.

المرادي، فردّه مرتين، ثم قال: علام يحبس أشقاها؟ فوالله ليخْضِبَنَّ هذه من هذه، ثم تمثل: [الهزج]

أَشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ[1] فَإِنَّ ٱلْمَوْتَ لَاقِيكَا
وَلَا تَجْزَعْ مِنَ ٱلْقَتْلِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا

وأنبأنا أبو ياسر إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهمْ، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت، حدثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه أن محمد بن الحنفية قال: دخل علينا ابن ملجم الحمام، وأنا وحسن وحُسين جلوس في الحمام، فلما دخل كأنهما اشمأزّا منه وقالا: ما جَرّأك تدخل علينا؟ قال، فقلت لهما: دعاه عنكما: فلعمري ما يريد منكما أحشم من هذا، فلما كان يوم أُتي به أسيراً قال ابن الحنفية: ما أنا اليوم بأعرف به مني يوم دخل علينا الحمام! فقال علي: إنه أسير فأحسنوا نُزُله، وأكرموا مثواه، فإن بقيت قَتَلتُ أو عفوت، وإن مت فاقتلوه ولا تعتدُوا، إن الله لا يحب المعتدين.

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين وغير واحد، إجازة قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِىءَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن، حدثنا سعيد بن نوح، حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين، حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين، وليلة عند عبد الله بن جعفر، لا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: يأتي أمر الله وأنا خمِيص،[2] وأنما هي ليلة أو ليلتان.

قال: وأنبأنا جدي، حدثنا زيد بن علي، عن عبيد الله بن موسى، حدثنا الحسن بن

---

(١) الحيازِيم: جمع حيزوم، وهو الصدر، وقيل: وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له، والحيزوم وسط الصدر، انظر لسان العرب ٢/ ٨٦٠.

(٢) الخميص: الجائع الضامر البطن، الخَمْصَان والخُمْصَانِ: الجائع الضامر البطن، وخَميصُ الحشا أي ضامر، وقد خَمِصَ بطنه تَخْمِصُ وخَمُيصُ خُمْصاً وخَمَصاً، وخَمَاصَة، كالطير تغدو خِمَاصاً وتروح بطاناً، انظر لسان العرب ٢/ ١٢٦٦.

كثير، عن أَبيه قال: خرج علي لصلاة الفجر، فاستقبله الأَوزّ يصحْنَ في وجهه ـ قالَ: فجعلنا نطردهن عنه فقال: دَعُوهنّ فإنهن نوائح. وخرج فأُصيب.

وهذا يدل على أنه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها، والله أَعلم.

أَنبأَنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أَحمد، أَنبأَنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا أَبو الحسين بن بشران، أَنبأَنا الحسين بن صفوان، أَنبأَنا عبد الله بن أَبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن حكاب، عن أَبي عون الثقفي، عن أَبي عبد الرحمن السلمي قَالَ: قَالَ لِي ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَنَحَ لِي ٱللَّيْلَةَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَنَامِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ ٱلأَوَدِ وَٱللَّدَدِ؟ قَالَ: ٱدْعُ عَلَيْهِمْ. قُلْتُ: ٱللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنِّي فَخَرَجَ، فَضَرَبَهُ ٱلرَّجُلُ.

كذا في هذه الرواية «الحسين بن علي»، وإنما هو «الحسن».

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب إِذناً، أَخبرنا أَبو بكر الأَنصاري، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حيوية، أَنبأَنا أَحمد بن معروف، أَنبأَنا الحسين بن قَهْم، أَنبأَنا محمد بن سعد قال: انتُدِبَ ثلاثة نفر من الخوارج: عبد الرحمن بن مُلجَم المرادي، وهو من حمير، وعداده في بني مُرَاد، وهو حليف بني جَبَلة من كندة. والبُرَك بن عبد الله التميمي، وعمرو بن بكر التميمي. فاجتمعوا بمكة، وتعاهدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاث علي بن أَبي طالب ومعاوية وعمرو بن العاص ويريحوا العباد منهم. فقال ابن ملجم: أَنا لكم بعلي، وقال البُرَك: أَنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكر: أَنا كافيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتعاقدوا عليه، وتواثقوا أَن لا ينكص منهم رجل عن صاحبه الذي سمي له، ويتوجه له حتى يقتله أَو يموت دونه. فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من رمضان، ثم توجه كل رجل منهم إلى المصر الذي فيه صاحبه، فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة، فلقي أَصحابه من الخوارج، فكاتمهم ما يريد. وكان يزورهم ويزرونه، فزار يوماً نفراً من بني تَيْم الرباب، فرأَى امرأَة منهم يقال لها: قطام بنت شِجْنة بن عدي بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تيم الرباب، وكان علي قتل أَباها وأَخاها بالنهروان، فأَعجبته فخطبها، فقالت: لا أتزوّجك حتى تَشْتَفي لي. فقال: لا تسأَليني شيئاً إلا أَعطيتك. فقالت: ثلاثة آلاف، وقتل علي بن أَبي طالب. فقال: والله ما جاءَ بي إلى هذا المصر إلا قتل علي، وقد أَعطيتك ما سأَلت. ولقي ابن مُلجم شبيب بن بَجَرة الأَشجعي. فأَعلمه ما يريد، ودعاه إلى أن يكون معه، فأَجابه إلى ذلك. وظل ابن مُلجم تلك الليلة التى عزم فيها أَن يقتل علياً في صبيحتها يناجي الأَشعث بن قيس

الكندي في مسجده حتى يطلع الفجر، فقال له الأشعث: فضَحك الصبح. فقام ابن مُلجَم، وشبيب بن بَجَرة، فأخذا أسيافهما، ثم جاءَا حتى جلسا مقابل السُّدَّةِ التي يخرج منها علي. قال الحسن بن علي: فأتيته سُحَيراً، فجلست إليه فقال: إني بت الليلة أوقظ أهلي، فملكتني، عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِك مِنَ ٱلْأَوَدِ وَٱللَّدَدِ فَقَالَ لِي: «ٱدْعُ الله عَلَيهِمْ». فَقُلْتُ: ٱللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرّاً لَهُمْ مِنِّي. ودخل ابن التَّيّاح المؤذن على ذلك فقال: «الصلاة»، فقام يمشي ابن التياح بين يديه وأنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: «أيها الناس، الصلاة الصلاة»، كذلك كان يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فاعترضه الرجلان. فقال بعض من حضر: ذلك بريق السيف، وسمعت قائلاً: «يقول لله الحُكْم يا علي لا لك» ثم رأيت سيفاً ثانياً فضربا جميعاً، فأما سيف ابن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق، فسمع لي يقول: «لا يفوتنكم الرجل». وشدّ الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، وأخذ ابن مُلجَم فأُدخل على عَليّ، فقال: أطيبوا طعامه، وألينوا فراشه، فإن أعش فأنا وليّ دمي: عفو أو قصاص، وإن مت فألحقوه بي أخاصمه عند رب العالمين. فقالت أم كلثوم بنت عليّ: يا عدوّ الله، قتلت أمير المؤمنين! قال: ما قتلت إلا أباك. قالت: والله إني لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس. قال: فلم تبكين إذاً ثم قال: والله لقد سممته شهراً. يعني سيفه ـ فإن أخلفني أبعده الله وأسحقه.

وبعث الأَشعث بن قيس ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي، فقال: أي بني، انظر كيف أصبح أمير المؤمنين؟ فذهب فنظر إليه، ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه. فقال الأشعث: عَيْني دَمِيغ[1] ورب الكعبة.

قال: ومكث عَليّ يوم الجمعة ويوم السبت وبقي ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان من سنة أربعين، وتوفي رضوان الله عليه، وغَسّله الحسنُ والحُسَين وعبد الله بن جعفر، وكُفِّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص.

قالوا: وكان عبد الرحمن بن مُلجم في السجن، فلما مات علي ودُفن بعث الحسنُ بن علي إلى ابن مُلجم، فأخرجه من السجن ليقتله، فاجتمع الناس وجاءوا بالنِّفط، والبواري والنار، وقالوا: نحرقه. فقال: عبد الله بن جعفر، وحُسَين بن علي، ومحمد بن الحنفية، دعونا حتى نشفي أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه،

---

(١) دَمِيغ: يقال: رجل دميغ ومدموغ إذا خرج دماغه، ودمغه: أصاب دِمَاغَهُ ودَمَغَهُ تمغاً: شَجه حتى بلغت الشجّة الدّماغ، دَمَغَهُ دَمْغاً إذا أصاب دِماغه فقتله. انظر لسان العرب ٢/ ١٤٢٣.

فلم يجزع ولم يتكلم، فكحّل عينيه بمسمار مَحمِيّ، فلم يجزع، وجعل يقول: إنك لتكحل عيني عمك بملمُول مُمض، وجعل يقرأ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾: حتى أتى على آخر السورة، وإن عينيه لتسيلان. ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطعه، فجزع، فقيل له: قطعنا يديك ورجليك وسمَلنا عينيك يا عدوّ الله، فلم تجزع، فلما صرنا إلى لسانك جزعت. قال ما ذاك من جَزع إلا أني أكره أن أكون في الدنيا فواقاً[1] لا أذكر الله فقطعوا لسانه، ثم جعلوه في قوْصَرة فأحرقوه بالنار، والعباس بن علي يومئذ صغير فلم يستأن به بلوغُه.

وكان ابن مُلجَم أسمر أبلج، في جبهته أثر السجود.

أَنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أَنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش أن علياً لما ضربه ابن مُلجَم قال: «فزتُ وربِّ الكعبة».

أَنبأنا عبد الوهاب بن أَبي منصور بن سُكينة، أَنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان، أنبأنا أحمد بن الحُسَين بن خَيرون وأحمد بن الحسن الباقلاني، كلاهما إجازة قالا: أنبأنا أبو علي بن شاذان قال: قُرِىءَ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدّي، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، حدّثني إسماعيل بن أبان الأزدي، حدّثني فضيل بن الزبير، عن عمر ذي مر قال: لما أُصيب علي بالضربة، دخلتُ عليه وقد عصَب رأسه، قال قلت: يا أمير المؤمنين، أرني ضربتك. قال: فحلّها، فقلت: خَدْشٌ وليس بشيء. قال: إني مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتي، فلو ترين ما أرى لما بكيت. قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، مَاذَا تَرَى؟ قَالَ: هَذِهِ ٱلْمَلَائِكَةُ وُفُودٌ، وَٱلنَّبِيُّونَ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَقُولُ: «يَا عَلِيُّ، أَبْشِرْ، فَمَا تَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ».

هذه أُم كلثوم هي ابنة علي زوج عمر بن الخطاب.

البُرَك: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراء. وبَجَرَة: بفتح الباء والجيم قاله ابن ماكولا. والذي ضبطه أبو عمر بضم الباءِ وسكون الجيم.

أَنبأنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر الخطيب، أَنبأنا أبو سعد المطرّز وأَبو علي الحداد إجازة قالا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر،

---

(١) الفُوَاقُ: الوقت ما بين الحلبتين من الراحة تُضَمُّ فاؤه وتُفْتَح، وفاق الرجل أصحابه يَفُوقُهم أي علاهم بالشرف. انظر اللسان ٥/ ٣٤٨٧.

حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن بشر. أخي خطاب .حدثنا عمر بن زرارة الحدثي، حدثنا الفياض بن محمد الرقي، حدثنا عمرو بن عبس الأنصاري، عن أبي مِخْنَف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي من وصيته قال: اقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلا بـ «لا إله إلا الله» حتى قبضه الله، رحمة الله ورضوانه عليه.

وغسله ابناه، وعبد الله بن جعفر. وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه أربعاً. وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص. ودفن في السَّحَر.

قيل: إن علياً كان عنده مِسْكٌ فَضَلٍ من حَنُوط رسول الله ﷺ، أوصى أن يُحنّط به.

واختلفوا في عمره، فقال محمد بن الحنفية سنة الحجاف. حين دخلت سنة إحدى وثمانين: هذه لي خمس وستون سنة، وقد جاوزت سنّ أبي. قال: وكان سنه يوم قتل ثلاثاً وستين سنة. قال الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقال أبو بكر البرقي: توفي علي وهو ابن سبع وخمسين سنة. وقيل: توفي ابن ثمان وخمسين سنة.

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر. وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام. وقيل: ثلاثة أيام.

قال محمد بن علي الباقر: كان علي آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعة، لا يخضب.

وقال أبو إسحاق السبيعي: رأيته أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقال أبو رجاءِ العُطَاردي: رأيت علياً ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قد ملأت صدره، أصلع شديد الصلْع.

وقال محمد بن سعد، عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، عن رزام بن سعيد الضبي قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية. وإن شئت قلت: إذا نظرت إليه قلت: آدم، وإن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

وقال محمد بن سعد: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عَتّاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مُشَاش[1] المنكب، ضخم عَضَلة

---

(١) المُشَاشَة بضم الميم: رأس العظم وجمعه مُشَاش، والمُشَاشُ: كل عظم لا مُخّ فيه يمكنك تتبُّعُهُ، المُشَاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين، انظر اللسان ٦/٤٢٠٨.

الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها ـ قال: ورأيته يخطب في يوم من الشتاءِ، عليه قميص وإزار قطْريّان مُعَتَّم بشيءٍ مما ينسج في سوادكم.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو هُرَيرة، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علياً يخطب، وكان من أحسن الناس وجهاً.

وقيل: كان كأنما كسر ثم جُبِرَ، لا يغير شيبه، خفيف المشْيِ، ضحوك السِّن.

وبالجملة فمناقبه عظيمة كثيرة، فلنقتصر على هذا القدر منها، ومن يريد أكثر من هذا فقد جمعنا مناقبه في كتاب جامع لها، والحمد لله رب العالمين.

ورثاه الناس فأكثروا؛ فمن ذلك ما قاله أبو الأسود الدُّؤلي، وبعضهم يرويها لأُم الهيثم بنت العريان النَّخعية: [الوافر]

أَلاَ يَا عَينُ وَيحكِ أَسْعِدِينَا ... أَلاَ تَبْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَا
تُبكِّي أُمُّ كُلْثُوم عَلَيْهِ ... بِعَبْرَتِهَا وَقَدْ رَأَتِ اليَقِينَا
أَلاَ قُلْ لِلْخَوَارِجِ حَيْثُ كَانُوا ... فَلاَ قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا
أَفي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ... فَذَلَّلَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا[1] ... وَمَنْ قَرَأَ المَثَانِيَ والمُبِينَا
وَكُلُّ مُنَاقِبِ الخَيْرَاتِ فِيهِ ... وَحُبُّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانُوا ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَينٍ ... رَأَيتَ البَدْرَ رَاقَ النَّاظِرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيرٍ ... نَرَى مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ فِينَا
يُقِيمُ ٱلحَقَّ لاَ يَرْتَابُ فِيْهِ ... وَيَعْدِلُ فِي العِدَا وَالأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عِلْماً لَدَيْهِ ... وَلَم يُخْلَقْ مِنَ المُتَجَبِّرِينَا
كَأَنَّ النَّاسَ إِذْ فَقَدُوا عَلِيًّا ... نَعَامٌ حَارَ فِي بَلَدٍ سِنِينَا
فَلا تَشْمَتْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... فَإِنْ بَقِيَّةَ الخُلَفَاءِ فِينَا[2]

وقال الفضل بن العباس بن عُتبة بن أبي لَهَب فيه أيضاً: [البسيط]

(١) حذاها: من حذا الرجل نعلاً، إذا ألبسه إياها قال الأزهري: وحذا له نعلاً وحذاه نَعْلاً إذا حمله على نَعْلٍ، انظر لسان العرب ٢/ ٨١٤.
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الأَمْرَ مُنْصَرِفٌ عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي حَسَنِ
الِبِرُّ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى لِقِبْلَتِهِ وَأَعْلَمُ ٱلنَّاسِ بِٱلْقُرْآنِ وَٱلسُّنَنِ
وَآخِرُ النَّاسِ عَهْداً بِالنَّبِيِّ وَمَنْ جِبْرِيْلُ عَونٌ لَهُ فِي الغُسْلِ والكَفَنِ
مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمُ لاَ تَمْتَرُونَ بِهِ وَلَيسَ فِي القَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الحَسَنِ[١]

وقال إسماعيل بن محمد الحميري: [البسيط]

سَائِلْ قُرَيشاً بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَاعَمَهِ مَنْ كَانَ أَثْبَتَهَا فِي الدِّينِ أَوْتَادا
مَنْ كَانَ أَقْدَمَ إِسْلاَماً وَأَكْثَرَهَا عِلْماً وَأَطْهَرَهَا أَهْلاً وَأَوْلاَدا[٢]
مَنْ وَحَّدَ ٱللَّهَ إِذْ كَانَتْ مُكَذِّبَةً تَدْعُو مِنَ ٱللَّهِ أَوْثَاناً وَأَنْدَادا
فمَنْ كَانَ يُقْدِمُ فِي الهَيْجَاءِ إِنْ نَكَلُوا عَنْهَا وَإِنْ يَبْخَلُوا فِي أَزْمَةٍ جَادا
مَنْ كَانَ أَعْدَلَها حُكْماً، وَأَبْسَطَها كَفًّا وَأَصْدَقَهَا وَعْداً وَإِيعَادا
إِنْ يَصْدُقُوكَ فَلَنْ يَعْدُوا أَبَا حَسَنٍ إِنْ، أَنْتَ لَمْ تَلْقَ لِلأَبْرَارِ حُسَّادا
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَلْقَ أَقْوَاماً ذَوِي صَلَفٍ وَذَا عِنَادٍ لِحَقِّ ٱللَّهِ جَحَّادَا

ومدائحه ومراثبه كثيرة، رضي الله عنه. فلنقتصر على هذا، ففيه كفاية، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

٣٧٩٠ ـ عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ بْنِ ٱلْمُنْذِرِ[٣]

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ طَلْقِ بنِ المُنْذِرِ بنَ قَيْس بنِ عَمْرو بن عَبْدِ اللّهِ بن عبد العُزَّى بن سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّولِ الحَنَفِي.

روى عنه مسلم بن سلام.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدّثنا أحمد بن منيع وَهَنَّاد قالا: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلاَّم، عن طَلْق بن علي: أن أعرابياً أتى رسول الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ الله، ٱلرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي ٱلْفَلاَةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ ٱلرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي ٱلْمَاءِ قِلَّةٌ؟

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

(٢) تنظر البيتان الاستيعاب ترجمة رقم (١٨٧٥).

(٣) الإصابة ت (٥٧٠٥) الاستيعاب ت (١٨٧٦) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١ الثقات ٣/ ٢٦٢، تقريب التهذيب جـ ٣٩، الكاشف جـ ٢/ ٢٨٨، تجريد أسماء الصحابة جـ ١٠/ ٣٩٢، تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٢٥١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٤، تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥، بقي بن مخلد ٣٧٠.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا ٱلنِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ[(١)]».

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩١ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي ٱلْعَاصِ[(٢)]

(ب د ع) عَلِيُّ بنُ أَبِي العَاصِ بنِ الرَّبِيع بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي. وأم علي: زينب بنت رسول الله ﷺ. وهو أخو أُمامة بنت أبي العاص، التي حملها رسول الله ﷺ في الصلاة لأبويها.

وكان عَلِيٌّ مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله ﷺ إليه، وأبوه يومئذ مشرك، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي بُنَيَّ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ، وَأَيُّمَا كَافِرٍ شَارَكَ مُسْلِماً فِي شَيْءٍ فَٱلْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ»[(٣)].

ولما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح أَرْدف علياً خلفه.

وتوفي عليٌّ وقد ناهَزَ الحُلُم في حياة رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٣٧٩٢ ـ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ ٱللّٰهِ بْنِ ٱلْحَارِثِ[(٤)]

عَلِيُّ بنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ بنِ الحَارِث بن رَخَضَة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن مَعِيص بن عامر بن لؤيّ العامري القرشي.

أدرك النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً. وكان إسلامه بعد الفتح.

أخرجه أبو عمر وذكره الزبير بن بكار فقال: «علي بن عبيد اللّٰه بن الحارث بن رَخَضَة بن عامر بن رواحة بن حجر بن معِيص بن عامر بن لؤي، قتل يوم اليمامة». ولم يذكر له صحبة، ولا شك أن من قتل يوم اليمامة من قريش تكون له صحبة، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٤٦٨ كتاب الرضاع (١٠) باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن حديث رقم ١١٦٤ وقال أبو عيسى حديث علي بن أبي طلق حديث حسن، وأبو داود في السنن ١/١٠٢ كتاب الطهارة باب فيمن يحدث في الصلاة حديث رقم ٢٠٥، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٩٥٠ والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٤٢، ١٤٣، ٢/٢٥٥ والدارقطني في السنن ١/١٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٠٣، ٢٠٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧٠٦٩.

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٦) والاستيعاب ت (١٨٧٧).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/٢١٥ وقال رواه الطبراني وعمر بن أبي بكر متروك.

(٤) الإصابة ت (٥٧٠٧) والاستيعاب ت (١٨٧٨).

٣٧٩٣ ـ عَلِيُّ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ(١)

(ب) عَلِيُّ بنُ عَدِيّ بن رَبِيعة بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف.

ولاه عثمان بن عفان مكة حين وَلِي الخلافة، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: «لا تصح له عندي صحبة، ولا أَعلم له رواية، وأَنما ذكرناه على ما شرطنا فيمن وُلِد بمكة أَو بالمدينة بين أَبوين مسلمين على عهد رسول الله ﷺ».

٣٧٩٤ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ٱلسُّلَمِيُّ(٢)

(دع) عَلِيُّ بنُ أَبي علي السلمي. يكنى أَبا سدرة.

روى عبد الله بن كثير، عن بُدَيح بن سدرة بن علي، من أَهل قباءَ، عن أَبيه، عن جدّه قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ القاحَة ـ وهي التي تسمى اليوم السقيا ـ لم يكن بها ماءٌ، فبعث النبي ﷺ إِلى مياه بني غفار على ميلين من القاحة، ونزل النبي ﷺ في صدر الوادي في الكهف الذي فيه المسجد، فنزله فبحث بيده في البطحاءِ، فنديت، فجلس ففحص، فانبعث عليه الماءُ. فبعث النبي ﷺ فسقي، واستقى جميع من معه ما اكتفوا فقال النبي ﷺ: «هَٰذِهِ سُقْيَا سَقَاكُمُوهَا اللهُ» فَسُمِّيَتِ ٱلسُّقْيَا(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٧٩٥ ـ عَلِيٌّ ٱلنُّمَيْرِيُّ(٤)

عَلِيٌّ النُّمَيري. ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، عن علي بن فلان النميري قال: أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ إِذَا لَقِيَهُ حَيَّاهُ بِٱلسَّلَامِ، يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، لَا يَمْنَعُ ٱلْمَاعُونَ» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا ٱلْمَاعُونُ قَالَ: «ٱلْحَجَرُ، وَٱلْحَدِيدُ، وَٱلْمَاءُ، وَأَشْبَاهُ ذَٰلِكَ»(٥).

٣٧٩٦ ـ عَلِيٌّ ٱلْهِلَالِيُّ(٦)

(ع س) عَلِيٌّ، أَبو عَلِيٍّ الهِلاَلي.

روى سُفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي عن أَبيه قال: دخلت على

---

(١) الإصابة ت (٦٢٧٧) الاستيعاب ت (١٨٧٩).

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٩).

(٣) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس حديث رقم ٦٩٥٥.

(٤) الإصابة ت (٥٧١١).

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٠ عن علي بن أبي طالب بلفظه وعزاه لابن قانع وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٧٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٣.

(٦) الإصابة ت (٥٧١٢).

النبي ﷺ في شَكَاتِهِ التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها: فرفع رسول الله ﷺ طَرْفَهُ إليها فقال: «حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ! مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ أَخْشَى ٱلضَّيْعَةَ بَعْدَكَ. قَالَ: «يَا حَبِيبَتِي أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ ٱطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ ٱلأَرْضِ ٱطِّلاعَةً، فَٱخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكِ، ثُمَّ ٱطَّلَعَ إِلَيْهَا ٱطِّلاعَةً فَٱخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكِ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُنْكِحَكِ إِيَّاهُ». أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى[1].

٣٧٩٧ ـ عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ[2]

(د ع) عَلِيُّ بنُ هَبَّار.

في إسناده نظر. روى هشَيم، عن أبي مَعْشر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هبَّار بن الأسودِ عن أبيه، عن جدِّه قال: مَرَّ ٱلنَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَارِ «عَلِيِّ بْنِ هَبَّارٍ» فَسَمِعَ صَوْتَ دُفٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ هَبَّارٍ تَزَوَّجَ فَقَالَ: هَذَا ٱلنِّكَاحُ لاَ ٱلسِّفَاحُ[3].

أَخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هذا وهم، وليس لذكر علي ـ يعني ابن هبَّار ـ في هذا الحديث أَصل.

وقال: رواه محمد بن سلمة الحراني ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبد الله بن أبي عبد الله بن هبار بن الأَسود، عن أَبيه عن جدّه هبار، مثله. ولم يذكرا علياً.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْمِيْم

٣٧٩٨ ـ عَمَّارُ بْنُ حُمَيْدٍ[4]

(س) عمَّار بن حُمَيد، أَبو زهير الثقفي، والد أَبي بكر بن أَبي زهير.

ورد كذلك في إِسناده، وقيل: اسمه معاذ، أَورده الحاكم أَبو أَحمد النيسابوري. كذلك أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٩٩ ـ عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ[5]

(د ع) عَمَّار بن سَعْد القَرَظ المؤذن، له رؤْية.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٥٢.

(٢) الإصابة ت (٥٧٠٨).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٠٤٤٨ وابن سعد في الطبقات ١: ٢: ١٨٥ والقرطبي في التفسير ٥/ ١٢٧.

(٤) الإصابة ت (٥٧١٣).

(٥) الإصابة ت (٦٢٧٩).

روى عنه أبو أُمامة بن سهل ومحمد، وحفص وسعد بنوه.

روى عبد الرحمن بن سعد، عن عمر بن حفص بن عمار بن سعد، عن أَبيه، عن جده عمار بن سعد، أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيْقِ دَارِ هِشَام. يَعْنِي إِلَى ٱلْعِيدَيْنِ ..

قاله ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: ليس لعمار صحبة ولا رواية إِلا عن أَبيه سعد. حدث به غير واحد، عن ابن كاسب مجوّداً. ورواه عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد، عن آبائهم، عن أَجدادهم، عن سعد القَرَظ، أَن النبيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَتِي ٱلْمُغْرِبِ وَٱلْعِشَاءِ فِي ٱلْمَطَرِ[1].

٣٨٠٠ ـ عَمَّارُ بْنُ عُبَيْدٍ[2]

(د ع) عَمَّار بن عُبَيد الخَثْعَمِيّ ـ ويقال: عُمَارة، بزيادة هاءٍ.

يعد في الشاميين. روى عنه داود بن أَبي هند أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِي هَذِهِ ٱلأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ».

وهذا رواه حبَّان بن هلال، عن سليمان بن كثير، عن داود. وهو وهم، والصواب ما رواه حماد بن سلمة وحجاج بن منهال، عن داود، عن عمار، رجل من أَهل الشأم عن شيخ من خثعم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٠١ ـ عَمَّارُ بْنُ غَيْلاَنَ[3]

(ب) عَمَّار بنُ غَيْلاَنَ بن سَلَمة الثقفي.

أَسلم هو وأَخوه عامر قبل أَبيهما ومات عامر في طاعون عِمْواس.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَدري متى مات عمار؟

٣٨٠٢ ـ عَمَّارُ بْنُ كَعْبٍ[4]

(د ع) عمَّارُ بنُ كَعْب وهو ابن أَبي اليَسَر الأَنصاري.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى عنه ابنه عمارة.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٣٨٧ كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين حديث رقم ١٢١٠ قال مالك أرى ذلك كان من المطر وأحمد في المسند ٣/ ١٣٨، والبيهقي في السنن ٣/ ١٦٢.

(٢) الإصابة ت (٥٧١٦).

(٣) الإصابة ت (٥٧١٨) الاستيعاب ت (١٨٨١).

(٤) الإصابة ت (٥٧٢١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٠٣ ـ عَمَّارُ بْنُ مُعَاذ[١]

(ب دع) عمَّارُ بنُ مُعَاذ بن زرارة عمار بن معاذ الظفري بن عمرو بن غَنْم بن عديّ بن الحارث بن مُرَّةَ بن ظفر، الأنصاري الأوسي ثم الظَّفَرِي أبو نملة.

شهد بدراً. كذا نسبه ابن أبي داود، وخالفه غيره، هو مشهور بكنيته، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى. وحديثه: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ».

وقيل: اسمه عُمَارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٤ ـ عَمَّارُ بْنُ يَاسِر[٢]

(ب دع) عَمَّار بن يَاسِر بن عَامِر[٣] بن مالك[٤] بن كِنَانة بن قَيْس بن الحُصَين بن الوَذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجُب المَذْحِجي ثم العَنْسي، أبو اليقظان.

وهو من السابقين الأوّلين إلى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم. وأُمّه سمية، وهي أوّل من استشهد في سبيل الله، عز وجل، وهو وأبوه وأُمّه من السابقين. وكان إسلام عمَّار بعد بضعة وثلاثين. وهو ممن عُذب في الله.

وقال الواقدي وغيره من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عُرَنيّ قَحطانيّ مَذْحِجي من عنس، إلا أن ابنه عماراً مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أَمَةً لبعض بني مخزوم، فولدت له عماراً.

---

(١) الإكمال ٧/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٣٩٤، الثقات ٣/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، الطبقات ٨١، المنحق ١٧٢، والإصابة ت (٥٧١٩)، الاستيعاب ت (١٨٨٢).

(٢) الثقات ٣/ ٣٠٢، الرياضة المستطابة ٢١١، المصباح المضيء ١/ ٧٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٨ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٤، أصحاب بدر ١١١، الكاشف ٢/ ٣٠١، التاريخ الصغير ١/ ٧٩، ٨٣، ٨٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦١، العبر ٢٥، ٣٨، ٤٠ الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٤٦ صفة الصفوة ١/ ٤٤٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٢٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٨ بقي بن مخلد ٥٤، البداية والنهاية ٧/ ٣١٢، الطبقات ٢١، ٧٥، الزهد لوكيع ١٤١ الفوائد العوالي ٢٨، علل الحديث للمديني (٥) ٥٩، ٧١، تنقيح المقال ٨٥٩٨، التبصرة والتذكرة ١/ ١٦٩، تفسير الطبري ١١/ ١٣٢٦٤، ٩/ ٩٦٧٠، الصمت وآداب اللسان ٢٧٦، مشتبه النسبة ٥٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦. الإصابة ت (٥٧٢٠)، الاستيعاب ت (١٨٨٣).

(٣) سقط عن أ.

(٤) في أ. ابن مالك بن عامر.

وكان سبب قدوم ياسر مكة أنه قدم هو وأخوان له، يقال لهما: «الحارث» «ومالك»، في طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، وتزوّج أمة له يقال لها: «سمية»، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هاهنا صار عمارٌ مولى لبني مخزوم، وأبوه عُرَني كما ذكرنا.

وأسلم عمارٌ ورسولُ الله ﷺ في دار الأرقم هو وصُهَيب بن سِنان في وقت واحد:

قال عمار: لقيت صُهَيب بن سِنَان على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت: ما تريد؟ فقال: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه. فقال: وأنا أريد ذلك. فدخلنا عليه، فعَرَض علينا الإسلام، فأسلمنا.

وكان إسلامهم بعد بضعة وثلاثين رجلاً.

وروى يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن بَيَان، عن وَبْرة عن هَمّام قال: سمعت عماراً يقول: رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبُد وامرأتان وأبو بكر.

وقال مجاهد: أوّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله، وأبو بكر، وبلال، وخَبّاب وصهيب، وعمّار، وأمّه سمية.

واختلف في هجرته إلى الحبشة. وعذب في الله عذاباً شديداً:

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سُوَيدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن مَتُّويَه في قوله عز وجل: ﴿**مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيمَانِ**﴾ [النحل/ ١٠٦] نزلت في عمار بن ياسر، أخذه المشركون فعذبوه فلم يتركوه، حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه. فلما أتى رسول الله ﷺ قَالَ: **مَا وَرَاءَكَ؟** قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ الله! مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ وَذَكَرْتُ آلِهَتِهِمْ بِخَيْرٍ! قَالَ: **كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟** قَالَ: مُطْمَئِنّاً بِالإِيمَانِ. قَالَ: **فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَعُدْ لَهُمْ**(١).

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر: أن سمية أم عمار عذبها هذا الحيّ من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٥٧ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤/ ١٥٨.

وكان رسول الله ﷺ مَرَّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رَمْضاءِ مكة، فيقول: «صَبْراً آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمُ ٱلْجَنَّةُ».

قال: وحدثنا يونس، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين قال: مَرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَبْكِي، يَدْلُكُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكَ أَخَذَكَ ٱلْكُفَّارُ فَغَطُّوكَ فِي ٱلْمَاءِ»، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَقُلْ كَمَا قُلْتَ[(١)]

قال: وحدثنا يونس، عن ابن إسحاق قال: حدثني حَكِيم بن جُبير، عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس: أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ما يُعذَرون به في ترك دينهم فقال؟ نعم، والله إن كانوا لَيَضرِبون أحدهم ويُجيعونه ويُعطِّشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالساً، من شدة الضر الذي به حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة، وحتى يقولوا له: اللات والعُزَّى إلٰهك من دون الله؟ فيقول: نعم. وحتى إن الجمل ليمر بهم، فيقولون له: هذا الجمل إلٰهك من دون الله فيقول: نعم. اقتداءً لما يبلغون من جَهْده.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأُحداً والخندق، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم، قال: «... وعمار بن ياسر».

وكلهم قالوا: إنه شهد بدراً، وأُحداً، وغيرهما.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي بها، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس، أنبأنا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصيصي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيدرة الأطرابلسي، حدّثنا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، حدّثنا محمد بن يوسف الفِرْيَابِي، حدّثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربعي بن حِرَاش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدُوا بِٱللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَٱهْتَدُوا بِهُدَى عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[(٢)].

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٨٣ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٣٦٦، ٣٧٣٦٨ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٣٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٩ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما حديث رقم ٣٦٦٢ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ في المقدمة باب (١١) في فضائل أصحاب النبي فضل أبي بكر الصديق حديث رقم ٩٧، وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٢، ٣٨٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١٩٣، والبيهقي في السنن ٥/ ١٢، ٨/ ١٥٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٧٥.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا العوّام. يعني بن حوشب .عن سلمة بن كُهَيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمار يشكوني إلى النبي ﷺ، فَجاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ غِلْظَةً، وَٱلنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَرَاهُ! فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: «**مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ الله**». قال خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[(١)].

وأنبأنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء، عن علي قال: جاءَ عمار يستأذن على النبي ﷺ، فَقَالَ: «**ٱئْذَنُوا لَهُ، مَرْحَباً بِٱلطَّيِّبِ ٱلْمُطَيَّبِ**»[(٢)].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا عُبَيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ ٱخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا**»[(٣)].

قال: وحدثنا الترمذي، حدثنا أبو مصعب المديني، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاءِ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ**»[(٤)].

وقد روي نحو هذا عن أُم سلمة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وحذيفة.

وروى شعبة أن رجلاً قال لعمار: أيها العبد الأجدع! قال عمار: سَيَّبْ[(٥)] خَبَرَ أُذني -

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٨٩ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٩٠، ٣٩١ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٩٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٥٣٤، ٣٧٣٨٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٣٠. وابن ماجة في السنن ١/ ٥٢ في المقدمة باب فضل عمار بن ياسر حديث رقم ١٤٦، والترمذي في السنن ٥/ ٦٢٦ كتاب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر حديث رقم ٣٧٩٨ وقال حسن صحيح.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمار بن ياسر (٣٥) حديث رقم ٣٧٩٩ وابن ماجة ١/ ٥٢ المقدمة باب فضل عمار بن ياسر حديث رقم ١٤٨.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٢٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه (٣٥) حديث رقم ٣٨٠٠ وقال أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن.

(٥) سَيَّبْ: أي أترك، وسَيَّبَ الشيءَ: تركه، وسيَّبَ الدابة أو الناقة، أو الشيء: تركه يَسِيبُ حيث شاء. انظر اللسان ٣/ ٢١٦٦.

قال شعبة . وكانت أُصيبت مع رسول الله ﷺ. وهذا وهم من شعبة ، والصواب أَنها أُصيبت يوم اليمامة .

ومن مناقبه أنه أوّل من بنى مسجداً في الإِسلام :

أَنبأنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة أوّل ما قدمها ضُحًى ، فقال عمار : ما لرسول الله ﷺ بُدٌّ من أن نجعل له مكاناً إِذا استظل من قائلته ليستظل فيه ، ويصلي فيه . فجمع حجارة ، فبنى مسجد قُباء ، فهو أوّل مسجد بُني وعَمَّار بناه .

أنبأنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن محمد بن عيسى : أَنبأنا عمرو بن علي ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى ، عن أَبيه ، عن عمار بن ياسر : أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِٱلتَّيَمُّمِ ، لِلْوَجْهِ وَٱلْكَفَّيْنِ[1] .

وشهد عمار قتال مسيلمة ، فروى نافع ، عن ابن عمر قال : رأَيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة ، قد أَشرف يصيح : يا معشر المسلمين ، أَمن الجنة تفِرّون ، إِليّ إِليّ ، أَنا عمار بن ياسر ، هلموا إِليّ ـ قال : وأَنا أَنظر إِلى أُذنه قد قُطِعت ، فهي تَذَبذَبُ وهو يقاتل أَشد القتال .

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر .

واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة ، وكتب إِلى أَهلها : «أَما بعد ، فإِني قد بعثت إِليكم عمَّاراً أَميراً ، وعبد الله بن مسعود وزيراً ومعلماً ، وهما من نجباءِ أَصحاب محمد ، فاقتدوا بهما» .

ولما عزله عمر قال له : أَساءَك العزل؟ قال : والله لقد ساءَتني الولاية ، وساءَني العزل .

ثم إِنه بعد ذلك صحب علياً ؛ رضي الله عنهما ، وشهد معه الجمل وصفين ، فأَبلى فيهما ما قال أَبو عبد الرحمن السلمي : شهدنا صفين مع علي ، فرأَيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أَودية صفين إِلا رأَيت أَصحابَ النبي ﷺ يتبعونه ، كأَنه علم لهم ـ قال : وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن أَبي وقاص : يا هاشم ، تفر من الجنة! الجنة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٦٨ كتاب الطهارة باب ما جاء في التيمم حديث رقم ١٤٤ قال أبو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح وأبو داود في السنن ١/ ١٤١ كتاب الطهارة باب التيمم حديث رقم ٣٢٣، ٣٢٤، والدارمي في السنن ١/ ١٩٠ وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٣ والبيهقي في السنن ١/ ٢١٠.

تحت البارقة، اليوم أَلقى الأَحبة، محمداً وحِزْبه، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَات هَجَر لعلمت أنا على حق، وأنهم على الباطل.

وقال أبو البَخْتِري: قال عمار بن ياسر يوم صفين: ائتوني بشربة. فأُتي بشربة لبن، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ»[1]، وشربها ثم قاتل حتى قتل.

وكان عمره يومئذ أربعاً وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يَسُلّ سيفاً. وشهد صفين ولم يقاتل، وقال: لا أُقاتل حتى يقتل عمار فأنظرَ من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ»[2] فلما قُتِل عمار قال خزيمة «ظهَرَت لي الضلالة». ثم تقدّم فقاتل حتى قتل.

ولما قُتِل عَمَّار قال: «ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم».

وقد اختلف في قاتله، فقيل: قتله أبو الغادية المزني وقيل: الجهني طعنه فسقط، فلما وقع أكب عليه آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان، كل منهما يقول: «أنا قتلته». فقال عمرو بن العاص: والله إنْ يختصمان إلا في النار، والله لوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عليه عقبة بن عامر الجهني، وعمرو بن حارث الخولاني، وشريك بن سلمة المرادي فقتلوه.

وكان قتله في ربيع الأَوّل أو: الآخر ـ من سنة سبع وثلاثين، ودفنه «علي» في ثيابه، ولم يغسله. وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذهبهم في الشهيد أنه يصلى عليه ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلاً، مضطرباً، أَشهل[3] العينين، بعيد ما بين المنكبين. وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان أَصلع في مقدم رأسه شعرات.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٢١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٦١، ٣/ ٥، ٦/ ٣١٥ وابن سعد في الطبقات ٣: ١: ١٨٠ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٨، والهيثمي في الزوائد ٩/ ٢٧٢.

(٣) الشُّهْلَة: حمرة في سواد العين، والشُّهْلَة أن يكون سواد العين بين الحمرة والسَّواد، قال أبو عبيد: الشُّهْلَة/حمرةٌ في سواد العين، وعين شَهْلاَء إذا كان بياضها ليس بخالص في كُدُورة. انظر اللسان ٤/ ٢٣٥٣.

وله أحاديث، روى عنه علي بن طالب، وابن عباس، وأبو موسى، وجابر، وأبو أمامة، وأبو الطفيل، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه من التابعين: ابنه محمد بن عمار، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن الحنفية، وأبو وائل، وعلقمة، وزِرّ بن حُبَيش، وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٥ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازِنِيُّ(١)

(ب د ع) عُمَارَة [بن أَحْمَر المَازنيّ](٢) ـ بضم العين، وفي آخره هاء ـ وهو: عُمَارَةُ بن أَحْمَر المازِني.

ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الوحدان من الصحابة، روت قُتَيلة بنت جميع، عن يزيد بن حنيفة، عن أَبيه قال: سمعت عمارة بن أَحمر المازني يقول: أَغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فطردوا الإِبل، فأَتيت النبي ﷺ، فردّها عَلَيّ، ولم يكونوا اقتسموها بعد.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٠٦ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ(٣)

(ب دع) عُمَارة بن أَوْس بن خَالِد بن عبيد بن أُمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأَنْصَاري.

قاله ابن منده وأبو نُعَيم، وَرَوَيَا لَهُ حديثَ تحويلِ القبلة.

وقال أَبو عمر: عمارة بن أَوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأَنصاري.

والأَوّل أَصح. وهو كوفي، روى عنه زياد بن عِلاَقة.

أَنبأَنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا قيس بن الربيع، عن زياد بن عِلاَقة، عن عُمَارة بن أَوس ـ وقد كان صلى القبلتين جميعاً ـ قال: إِني لفي منزلي، إِذا مناد ينادي على الباب: إِن النبي ﷺ قد حوّل القبلة. فأَشهد على إِمامنا والرجال والنِّساء والصِّبيان، لقد صلوا إِلى هاهنا ـ يعني بيت المقدس ـ وإِلى هاهنا ـ يعني الكعبة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٤، حاشية الإكمال ١/ ٢٠.

(١) سقط في أ الإصابة ت (٥٧٢٢)، الاستيعاب ت (١٨٨٤).

(٣) الإصابة ت (٥٧٢٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٢، تاريخ بغداد ٦/ ٤٩٤، بقي بن مخلد ٨٨٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٤، الثقات ٣/ ٢٩٤.

٣٨٠٧ - عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ(١)

(دع) عُمَارة بن ثَابِت الأَنْصَارِيّ، أخو خُزَيْمة بن ثَابت. تقدم نسبه عند ذكر أخيه.

روى عنه ابن أخيه عمارة بن خزيمة بن ثابت.

روى يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة، عن عمه عُمَارة. وكان من أصحاب النبي ﷺ أن خُزَيمة بن ثابت أُرِيَ في المنام أنه يسجُد على جبهة النبي ﷺ، فأَتَى خُزَيْمَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «صَدِّقْ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ(٢).

ورواه أبو اليمان، عن شعبة وقال: إن عمه حَدّثه. وهو من أصحاب النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٨٠٨ - عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب دع) عُمَارَة بن حَزْم الأَنْصَارِيّ بن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني النجار. أخو عمرو بن حزم. وأمّه خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان.

كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في قول الجميع. وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُحْرز بن نضلة.

شهد بدراً ولم يشهدها أخوه عمرو. وشهد عمارة أيضاً أُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار يوم الفتح، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن محمد، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم أن رسول الله ﷺ قال: «أَرْبَعٌ مَنْ عَمِلَ بِهِنَّ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ تَنْفَعْهُ الثَّلاثُ». قُلْتُ لِعُمَارَةَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الصَّلاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٢٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢١٦/٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٠٢، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٧٢ وابن سعد في الطبقات ٤: ٢: ٩٢.

(٣) الثقات ٢٩٤/٣، التاريخ الصغير ٣٤/١، ٣٥ الاستبصار ٧١، ٧٣، الجرح والتعديل ٣٦٤/٦، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٥/١ أصحاب بدر ١٥، التاريخ الكبير ٤٩٤/٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥ الطبقات ٨٩، ذيل الكاشف ١٠٨١، الطبقات الكبرى ٤٨٦/٣، وسيرة ابن هشام ٢٠١/٢، والمغازي للواقدي ٩ و ٢٤، فتوح البلدان ١١٠، تاريخ الإسلام ٨٦/١ والإصابة ت (٥٧٢٧)، والاستيعاب ت (١٨٨٦).

أخرجه الثلاثة.

٣٨٠٩ ـ عُمَارَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ شُيَطَانٍ(١)

(س) عُمَارة بنُ حَزْن بن شُيَطان.

جاهلي أدرك الإسلام، وأسلم. روى عنه ابنه أُبيّ بن عُمَارة. ذكره أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة. يَرْوي حديث خالد بن سنان ونار الحدثان، أورده أبو سعيد النقاش عنه في العجائب.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٠ ـ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عُمَارة بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري المازني.

له صحبة، عداده في أهل المدينة.

وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة، عقبي بدري. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وفيه نظر.

وقال أبو عمر: عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، جد عمرو بن يحيى المازني شيخ مالك. له صحبة ورواية، وأبوه «أبو حسن» كان عقبياً بدرياً.

٣٨١١ ـ عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ(٣)

(ب) عُمَارَة بنُ حَمْزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عم النبي ﷺ وابن سيد الشهداء. أمه خولة بنت قيس بن فهد بن مالك بن النجار، وبه كان حمزة يكنى. وقيل: إن حمزة رضي الله عنه كان يكنى بابنه يعلى. ولا عقب لحمزة، وتوفي رسول الله ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام.

أخرجه أبو عمر كذا، وقال: لا أحفظ لواحد منهما رواية.

٣٨١٢ ـ عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ(٤)

(س) عُمَارة بنُ راشد بن مسلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٢٨).

(٢) ذيل الكاشف ١٠٨٢ التحفه اللطيفة ٣/ ٢٨١، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الثقات ٣/ ٢٩٤، تهذيب الكمال ٤/ ١٠٠ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦٢، الإصابة ت (٥٧٢٩)، الاستيعاب ت (١٨٨٧).

(٣) الإصابة ت (٥٧٣٠)، الاستيعاب ت (١٨٨٨).

(٤) الإصابة ت (٦٨٢٩).

أورده جعفر وقال: «ذكره يحيى بن يونس. وأخرج له حديثاً. وقال: إنه يروي عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام ومصر وهو من التابعين، لا تثبت له صحبة.

أخرجه أبو موسى.

٣٨١٣ ـ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ[1]

(ب د ع) عُمَارة بن رُوَيبة الثقفي، من بني جُشَم بن ثَقِيف.

كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى قال: حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا هشيم، حدثنا حصين قال: سمعت عُمَارة بن رُوَيبة. وبشر بن مَرْوان يخطب ـ فرفع يديه في الدعاءَ، فقال عمارة: قبح الله هاتين اليُدَيَّتَيْن القصيرتين! لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطب، وما يزيد على أن يقول هكذا! ـ أشار هشيم بالسبَّابة[2].

أخرجه الثلاثه.

٣٨١٤ ـ عُمَارَةُ بْنُ زَعْكَرَةَ[3]

(ب د ع) عُمَارة بن زَعْكَرَة الكِندي يُعَدّ في الشاميين، يكنى أبا عدي. روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليَحصُبي.

أنبأنا أبو إسحاق بن محمد بإسناده عن محمد بن عيسى. حدثنا أبو الوليد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عُفَير بن مَعْدان، أنه سمع أبا دَوْس اليَحصبي يُحَدِّث

---

(١) الثقات ٣/ ٢٩٤، تقريب التهذيب ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦، الكاشف ٣٠٢ خلاصه تذهيب ٢/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤، طبقات الحفاظ ٦١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٠، الطبقات ٥٥، ١٣١، بقي بن مخلد ٢٠٠، الإصابة ت (٥٧٣١) والاستيعاب ت (١٨٨٩) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، طبقات خليفة ٥٥، مسند أحمد ٤/ ١٣٥، الثقات للعجلي ٣٥٣، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣١٢، الإكمال ١٠٢,٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٠٤، رجال مسلم ٢/ ٩١، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٣٩١ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهيه دفع الأيدي على المنبر حديث رقم ٥١٥، أحمد في المسند ٤/ ٢٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٧٣٢)، الاستيعاب ت (١٨٩٠) الكاشف ٣٠٢، الثقات ١/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٧ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٣، بقي بن مخلد ٧٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤ أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٥٩٢ كتاب الجمع باب تخفيف الصلاة (١٣) حديث (٤٣/ ٨٦٧).

عن ابن عائذ اليحصبي، عن عُمَارة بن زَعْكَرة قال: سمعت ٱلنَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي ٱلَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ»[(١)]

أخرجه الثلاثة.

٣٨١٥ - عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ[(٢)]

(ب د ع) عُمَارَة بن زِيَاد بن السكن بن رافع الأنصاري الأَشهلي. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه استشهد يوم أُحد.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يُونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق قال: فحدّثني الحُصَين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن: أَن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد، حين غَشِيه القوم: «مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ ٱلسَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ - وَبَعْضُ ٱلنَّاسِ يَقُولُ: إِنَّما هُوَ عَمَّارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ ٱلسَّكَنِ - فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللهِ رَجُلاً رَجُلاً يُقْتَلُونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَاداً - أَوْ عِمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ ٱلْجِرَاحَةُ[(٣)]. ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ[(٤)] عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَدْنُوهُ مِنِّي. فَأَدْنَوْهُ مِنْهُ. فَوَسَّدَهُ قَدَمَهُ، فَمَاتَ وَخَدُّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٥)].

ولم يذكروه فيمن شهد بدراً، وقال هشام بن الكلبي: إِن عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم بدر، وإِن أَباه زياد بن السكن قتل يوم أُحد. والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨١٦ - عُمَارَةُ بْنُ سَعْدٍ

عُمَارة بنُ سَعْد أَو: سعد بن عمارة - أَبو سعيد الزُّرَقي.

ذكره الثلاثة في «سعد بن عمارة» هكذا على الشك، ولم يخرجوه هاهنا، ولا استدركه أَبو موسى على ابن منده، وقد ذكرناه في السين.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٤٢ كتاب الدعوات (٤٩) باب في حسن الظن بالله عز وجل (١٣٢) حديث رقم ٣٦٠٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (٥٧٣٣)، الاستيعاب ت (١٨٩١).

(٣) أثبتته الجراحة: أي أثبتته في مكانه، فلم يستطع أن يغادره، في حديث أبي قتادة: فَطَعَنْتُهُ فأَثْبَتُّهُ أي حبسته وجعلتُه ثابتاً في مكانه لا يفارقه، انظر اللسان ١/ ٤٦٨.

(٤) أُجْهَضُوهم: أي أزالوهم عنه، أجْهَضتهُ عن مكانه أزلته عنه، فأجهضوهم عن أثقالهم يوم أحد أي نَحَّوْهُمْ وأعجلُوهمْ وأزالُوهُم، جَهَضَهُ جَهْضاً وأَجْهَضَهُ: غلبه. انظر لسان العرب ١/ ٧١٣.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٦/ ٢٠٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣٧١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٥ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٥٩، ٣٠٠٨.

٣٨١٧ ـ عُمَارَةُ بْنُ شَبِيبٍ[(١)]

عُمَارة بنُ شبيب السَّبَئي .

ذكر في الصحابة، وقيل: عمار. روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وهو من أصل مصر.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى السلمي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث عن، الجُلاَح أَبي كثير، عن أَبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عمارة بن شَبيب السَّبَئي قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، عَشرَ مَرَّاتٍ، عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً[(٢)] يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحُ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وكَانَتْ لَهُ بِعدْلِ عَشْرِ[(٣)] رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ[(٤)].

قال الترمذي: لا نعرف لعُمارة بن شبيب سماعاً من النبي ﷺ.

السَّبَئي: بالسين المهملة والباءِ الموحدة، نسبة إِلى سبأ.

٣٨١٨ ـ عُمَارَةُ بْنُ عَامِرٍ[(٥)]

عُمَارة بن عَامِر بن المُشَنَّج بن الأَعوز بن قُشَير القُشَيري ذكر الغَلاَبي، عن رجل من بني عامر من أَهل الشام قال: صحبه ـ يعني النبي ﷺ ـ من بني قشير جدّ بهز بن حكيم، وعمارة بن عامر بن المشنج.

مشنج: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد النون. قاله أَبو نصر بن ماكولا.

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/٤١٨، تقريب التهذيب ٢/٥٠، تهذيب الكمال ٢/١٠٠١ الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٣، الطبقات ٢٩٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٥، الإصابة ت (٥٧٣٤)، الاستيعاب ت (١٨٩٢).

(٢) في أ الشيباني.

(٣) العِدْل ـ بكسر فسكون: المثل، فلان يعدل فلاناً أي يساويه، العَدْلُ والعِدْلُ والعَدِيلُ سواء، أي النظير والمثيل. انظر لسان العرب ٤/٢٤٣٩.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٤٧٨ كتاب الدعوات (٤٩) باب (٦٠) حديث رقم ٣٤٦٨ وقال الترمذي حديث حسن صحيح والبخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ومسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء.

(٥) الإصابة ت (٥٧٣٦) الثقات ٣/ ٢٩٥ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ١/ ٣٦٧.

٣٨١٩ ـ عُمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ[1]

(ب د ع) عُمَارة بنُ عُبَيد ـ وقيل: ابن عبيد الله ـ الخَثْعمي. وقيل: عمّار بن عُبَيد الحنفي، وقد تقدم في عَمَّار. وعُمَارة ـ بإثبات الهاءِ ـ أَصح.

روى عنه داود بن أَبي هند أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن، أَعلم أَن أَربعاً قد مضت، والخامسة فيكم يا أَهل الشام، وذلك عند هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأَشعث.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: يقال إِن بين داود وبينه رجلاً من الشام.

٣٨٢٠ ـ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ[2]

(ب د ع) عُمَارة بن عُقْبة[3] بن حارثة، من بني غفار بن مُلَيل الكِنَاني ثم الغفاري.

استشهد مع رسول الله ﷺ بخيبر.

أَنبأَنا عُبَيْد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في تسمية من استشهد يوم خيبر قال: ... ومن بني غفار: عمارة بن عقبة بن حارثة، رمي بسهم فمات منه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٢١ ـ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ[4]

(ب د ع) عُمارَة بن عُقْبَة بن أَبي مُعَيْط ـ واسم أَبي مُعَيط: أَبان ـ بن أَبي عمرو ـ ذكوان ـ بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القُرشي الأموي. أَخو الوليد بن عقبة.

روى عنه ابنه مدرك أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، قال: فَقَبَضَ يَدَهُ ـ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ ٱلْقَوْمِ: إِنَّما يَمْنَعُهُ هَذَا ٱلْخَلُوقُ ٱلَّذِي فِي يَدِكَ ـ قَالَ: فَذَهَبَ فَغَسَلَهُ، ثُمَّ جاءَ فَبَايَعَهُ وكان عمارة وأَخواه: الوليد وخالد من مسلمة الفتح.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر لم يورد له حديثاً.

٣٨٢٢ ـ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ[5]

(ب) عُمَارَة بن عُمَير الأَنصاري. روى عنه أَبو يزيد المدني.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٣٨) والاستيعاب ت (١٨٩٣)، الثقات ١/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٤.

(٢) الإصابة ت (٥٧٣٩).

(٣) في أ: عقبة.

(٤) الإصابة ت (٥٧٤٠)، الاستيعاب ت (١٨٩٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، المحن ١٣١.

(٥) الإصابة ت (٥٧٤٣)، الاستيعاب ت (١٨٩٦).

مختلف فيه، ويذكر في عَمْرِو بن عُمَير، ويذكر الاختلاف فيه، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٢٣ ـ عُمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ[1]

(س) عُمَارة بن غراب.

أَورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس وأَخرج له حديثاً، وقال: هو رجل من حمير، قال: وهو من التابعين.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٧٢٤ ـ عُمَارَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ ٱلْحَارِثِ[2]

(ع س) عُمَارة بنُ مخلَّد بن الحَارث ـ وقيل: عامر بن خالد.

استشهد يوم أُحد، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وهو من الأَنصار.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٨٢٥ ـ عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَارَةَ ٱلْأَنْصَارِيُّ[3]

(س) عُمَارَة بن مُعَاذ بن زُرَارة الأَنْصَارِيّ، أَبو نملة. قيل: هو اسمه، له صحبة، قاله أَبو حاتم البُسْتي.

وقال ابن أَبي خيثمة: اسمه عَمار، وقد ذكرناه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٢٦ ـ عُمَارَةُ أَبُو مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ[4]

(ب) عُمَارة أَبو مُدْرك بن عمارة.

لم يرو عنه غير ابنه مدرك، حديثه في الخَلُوق: أنه لم يبايعه رسول الله ﷺ حتى غسل يديه منه. يعدّ في أَهل البصرة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وَهم أَبو عمر فيه، فإِن مدركاً هو ابن عمارة بن عقبة بن أَبي مُعَيط، وقد أَخرجه أَبو عمر أَيضاً في ترجمة عمارة بن عقبة؛ إِلا أَنه لم يرو عنه هناك حديثاً، ولا ذكر ابنه

(١) الإصابة ت (٦٨٣١).

(٢) الإصابة ت (٥٧٤٦).

(٣) الثقات ٣/ ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٦، الإصابة ت (٥٧٤٨).

(٤) الإصابة ت (٥٧٤٩) الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣٦ والاستيعاب ت (١٨٩٨).

مدركاً حتى يعلم: هل هو هذا أو غيره؟ وهما واحد، والحديث الذي أخرج له ابن منده وأبو نعيم في ترجمة عمارة بن عقبة يدل على أنه هذا، والله أعلم.

٣٨٢٧ ـ عُمَرُ ٱلْأَسْلَمِيُّ[1]

(ع س) عمر الأَسلمي، وقيل: الجُهَني. غير منسوب، ذكره الحَضْرَمي في الوحدان.

روى محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، عن عمه القاسم، عن وكيع، عن عمه المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، عن رجل من جهينة. يقال له: عمر ـ أَسلم فأَتى النبي ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَ ٱبْنَهِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، فَفِيهِ رَقَبَةٌ يَفُكُّهُ بِهَا.

ورواه سفيان بن وكيع، عن أَبيه بإِسناده، وقال: إِن عمر الأَسلمي اتبع رجلاً من أَسلم يقال له: عبيد بن عُوَيم، فوقع على وليدته زنا، فحملت فولدت غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، وأَن عمر أَتى النبي ﷺ فأَسلم، وكلمه في ابنه، فقال له النبي ﷺ: تُسَلِّمُ ٱبْنَكَ مَا ٱسْتَطَعْتَ. فَأَخَذَ ٱبْنَهُ، وَأَتَى بِهِ ٱلنَّبِيَّ ﷺ، وَأَعْطَى مَوْلاَهُ غُلاَماً فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ ٱبْنِهِ فَإِنَّ فِكَاكَهُ رَقَبَةٌ يَفُكُّهُ بِهَا».

«أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى».

٣٨٢٨ ـ عُمَرُ ٱلْجُمَعِيُّ[2]

(د ع) عُمَر الجُمَعِيُّ.

أَورده كذا ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: هو وهم، وصوابه: عَمْرو بن الحَمِق.

روى بقية بن الوليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عمر الجُمَعِيّ أَن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً ٱسْتَعْمَلَهُ». قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد استدركه أَبو علي الغساني على أَبي عُمَر، فقال: عمر الجمعي. ورواه عن مالك بن سليمان الأَلهاني، عن بقية، عن ابن ثوبان، يردُّه إِلى مكحول، يَرُدّه إِلى جُبَير بن نفير، يرده إِلى عمر الجُمَعي: أَن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً ٱسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ»...[3] الحديث.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٦٨).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، تبصير المنتبه ١/ ٣٥٣، بقي بن مخلد ٥٨١، الإصابة ت (٥٧٦٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٩٢ كتاب القدر (٣٣) باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار (٨) حديث رقم ٢١٤٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/١٠٦، =

وقد أَورده ابن أَبي عاصم هكذا أَيضاً. وكذلك هو في مسند أَحمد بن حنبل أَخبرنا به أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدّثنا بقية بن الوليد، حدّثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نفير: أَن عمر الجُمَعيّ حدثه: أَن رسول الله ﷺ قالَ: **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اَسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ**. فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ: مَا ٱسْتِعْمَالُهُ؟ قَالَ: «**يَهْدِيهِ اللهُ إِلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَٰلِكَ**».

والوهم فيه من بَقيّة.

٣٨٢٩ ـ عُمَرُ بْنُ ٱلْحَكَمِ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(د ع) عُمَر بنُ الحَكَم السّلمي

روى مالك بن أَنس، عن هلال بن أُسامة، عن عطاء بن يسار، عن عُمَر بن الحَكم السلمي قال: «أَتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ جَارِيَةً لِي تَرْعَى غَنَماً لِي، فَجِئْتُهَا فَفَقَدْتُ شَاةً مِنَ ٱلْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ. قَتَلَهَا ٱلذِّئْبُ ـ فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ: «**أَيْنَ اللهُ**»؟ قَالَتْ: فِي ٱلسَّمَاءِ. قَالَ: «**مَنْ أَنَا**»؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».(٢) وذكر قصة الكهان والطيرة.

قيل: إِن عمر توفي سنة سبع وخمسين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال ابن منده: وهذا مما وَهم فيه مالك، والصواب: «معاوية بن الحكم»، هكذا قاله ابن المدينَي والبخاري وغيرهما.

٣٨٣٠ ـ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ(٣)

(ب د ع) عُمَرُ بنُ الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد اللّه بن قُرْط بن

= ١٢٠، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٤٠ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٢١، والهيثمي في الزوائد ٧/ ٢١٧، ٢١٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٥.

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، الكاشف ٣٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٦، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٦٧، المحن ١٧١، الإصابة ت (٥٧٥٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٨١ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته (٧) حديث رقم (٣٣/ ٥٣٧)، وأحمد في المسند ٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩ وابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٢٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٩٨، ٣٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٣) الإصابة ت (٥٧٥٢) والاستيعاب ت (١٨٩٩) الرياض المستطابة ١٤٧، التاريخ لابن معين ٢/ ٤١، =

رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ القرشي العدوي، أَبو حَفْص.

وأُمه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم. وقيل: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، فعلى هذا تكون أُخت أَبي جهل، وعلى الأوّل تكون ابنة عمه. قال أَبو عمر: ومن قال ذلك. يعني بنت هشام. فقد أَخطأَ، ولو كانت كذلك لكانت أُخت أَبي جهل والحارث ابني هشام، وليس كذلك وإِنما هي ابنة عمهما، لأَن هشاماً وهاشماً ابني المغيرة أَخوان، فهاشم والد حَنْتَمة، وهشام والد الحارث، وأَبي جهل، وكان يقال لهاشم جَدِّ عمر: ذو الرمحين.

وقال ابن منده: أُم عمر أُخت أَبي جهل. وقال أَبو نعيم: هي بنت هشام أُخت أَبي جهل، وأَبو جهل خاله. ورواه عن ابن إِسحاق.

وقال الزبير: حنتمة بنت هاشم فهي ابنة عم أَبي جهل. كما قال أَبو عمر. وكان لهاشم أَولاد فلم يعقبوا.

يجتمع عمر وسعيد بن زيد. رضي الله عنهما. في نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة. رُوِي عن عمر أَنه قال: ولدت بعد الفِجَار الأَعظم بأَربع سنين.

وكان من أَشرف قريش وإِليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أَن قريشاً كانوا إِذا وقع بينهم حرب أَو بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيراً، وإِن نافرهم منافر أَو فاخرهم مفاخر، رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً.

إِسْلَامُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

لما بعث الله محمداً ﷺ، كان عمر شديداً عليه وعلى المسلمين. ثم أَسلم بعد رجال سبقوه. قال هلال بن يساف: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة. وقيل: أَسلم بعد تسعة وثلاثين رجلاً وعشرين امرأَة، فكمل الرجال به أَربعين رجلاً.

= العبر ٥٢٦، الكاشف ٣٠٩، أصحاب بدر ٤٦، الفوائد العوالي الفهرس، تفسير الطبري ١١/ ١٣٢٦٤، تاريخ جرجان ٧٣٠، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٧، الرياض النضرة ٢/ ٨٥، طبقات الزهاد لوكيع ٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٢٦ تقريب التهذيب ٢/ ٥٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٧، الأعلام ٥/ ٤٥ طبقات علماء إفريقيا وتونس ٣٣٩، النجوم الزاهرة، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٢٦٨، الاستبصار ٣٩١، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٨، الجرح والتعديل ١٠٥، تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٢، ٣/ ٤١٨، طبقات الحفاظ ٦٥٨، صفة الصفوة ١/ ٢٦٨، غاية النهاية ١/ ٥٩١، المحن ٥٢٥، حلية الأولياء ١/ ٣٨، ٥٥، الطبقات الكبرى ٩/ ١٤١، بقي بن مخلد ١١، التمييز والفصل ٥١، التبصرة والتذكرة جـ ١/ ٢٣، التعديل والتجريح ١٠٢٤.

أَخبرنا أَبو محمد عبد اللّه بن علي بن سويدة التكريتي بإِسناده إِلى أَبي الحسن علي بن أَحمد بن مَتُّويه قال: أنبأنا أَحمد بن محمد بن أَحمد الأَصفهاني، أَنبأَنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر الحافظ، حدّثنا أبو بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا صفوان بن المغلس، حدّثنا إِسحاق بن بشر. حدّثنا خلف بن خليفة، عن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أَسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأَة. ثم إِن عُمَر أَسلم فصاروا أَربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿**يَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الأنفال/ ٦٤].

وقال عبد اللّه بن ثعلبة بن صُعَير: أَسلم عمر بعد خمسة وأَربعين رجلاً وإِحدى عشرة امرأَة.

وقال سعيد بن المسيَّب: أَسلم عمر بعد أَربعين رجلاً وعَشرِ نسوة، فما هو إِلا أَن أَسلم عمر فظهر الإِسلام بمكة.

وقال الزبير: أَسلم عُمَر بعد أَن دخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وبعد أَربعين أَو نَيِّف وأَربعين بين رجال ونساءِ.

وكان النبي ﷺ قد قال: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ -يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ**».

أَنبأَنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أَتعرض رسول الله ﷺ قبل أَن أُسلم، فوجدته قد سبقني إِلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة «الحاقة» فجعلت أَعجب من تأْليف القرآن -قال، فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش. قال: فقرأَ ﴿**إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ**﴾. قال. قلت: كاهن. قال: ﴿**وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾. ﴿**وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ**﴾... إِلى آخر السورة، فوقع الإِسلام في قلبي كل موقع.

أَنبأَنا العدل أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرِي التغلبي الدمشقي، أَنبأَنا الشريف النقيب أَبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحسيني، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قراءَة عليهما وأَنا أَسمع، قالا: أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المصِّيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عُثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيدَرة، أَنبأَنا محمد بن عوف، أَنبأَنا سفيان الطائي قال: قرأت على إِسحاق بن إِبراهيم الحنفي قال:

ذكره أُسامة بن زيد، عن أَبيه، عن جدّه أَسلم قال: قال لنا عمر بن الخطاب: أَتحبون أَن أُعلمكم كيف كان بَدْءُ إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: كنت من أَشدِّ الناس على رسول الله ﷺ، فبينا أَنا يوماً في يوم حار شديد الحرِّ بالهاجرة، في بعض طرق مكة، إذ لقيني رجل من قريش فقال: أَين تذهب يا ابن الخطاب؟ أَنت تزعم أَنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأَمر في بيتك؟! قال قلت: وماذا ذاك؟ قال: أُختك قد صَبَأَت. قال: فرجعت مُغْضَباً. وقد كان رسول الله ﷺ يجمع الرجل والرجلين إذا أَسلما عند الرجل به قوة، فيكونان معه، ويصيبان من طعامه. وقد كان ضم إلى زوج أُختي رجلين -قال: فجئت حتى قَرَعت الباب، فقيل: مَنْ هَذَا؟ قلتُ: ابن الخطاب. قال: وكان القوم جلوساً يقرأُون القرآن في صحيفة معهم. فلما سمعوا صوتي تبادروا واختفوا، وتركوا. أَو: نسوا الصحيفة من أَيديهم. قال: فقامت المرأَة ففتحت لي، فقلت: يا عدوة نفسها، قد بلغني أَنك صَبَوت[1]! قال: فأَرفع شيئاً في يدي فأَضربها به، قال: فسال الدم. قال: فلما رأَت المرأَة الدم بكت، ثم قالت: يا ابن الخطاب، ما كنت فاعِلاً فافعل، فقد أَسلمت. قال: فدخلتُ وأَنا مُغْضَب فجلست على السرير، فنظرت فإذا بكتاب في ناحية البيت، فقلت: ما هذا الكتاب؟ أَعطينيه. فقالت لا أُعطيك، لست من أَهله، أَنت لا تغتسل من الجنابة، ولا تَطْهُر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون! قال: فلم أَزل بها حتى أَعطتنيه، فإذا فيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فلما مررت بـ ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، ذَعِرْتُ ورمَيتُ بالصحيفة من يدي. قال: ثم رجعت إليّ نفسي، فإذا فيها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحديد/ ١]. قال: فكلما مررت باسم من أَسماءِ الله عز وجل ذُعِرْتُ، ثم تَرجع إليّ نفسي، حتى بلغتُ: ﴿ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد/ ٧] حتى بلغت إلى قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾. قال فقلت: «أَشهدُ أَن لا إله إلا الله، وأَشهد أَن محمداً رسول الله» -قال: فخرج القوم يتبادرون بالتكبير، استبشاراً بما سَمِعُوهُ مني، وحَمِدوا الله عز وجل، ثم قالوا: يا ابن الخطاب، أَبشِر، فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ، أَعِزَّ ٱلْإِسْلَامَ بِأَحَدِ ٱلرَّجُلَيْنِ: إِمَّا عَمْرِو ٱبْنِ هِشَام، وَإِمَّا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ، وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ اللهِ لَكَ. فَأَبْشِرْ -قَالَ: فَلَمَّا عَرَفُوا مِنِّي ٱلصِّدْقَ قلتُ لَهُمْ: أَخبروني بِمَكَانِ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالُوا: هُوَ فِي بَيْتٍ فِي أَسْفَلِ ٱلصَّفَا. وصَفُوه -قال: فخرجتُ حتى قرعت الباب، قيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب. قال: وقد عرفوا شدّتي على

---

(١) صَبَوْتَ: يقال «صَبأَ فلان» إذا خرج من دين إلى دين غيره، وقد أبدلوا من الهمزة واواً، الصَّابِئِينَ معناه الخارجين من دين إلى دين، يقال صَبأَ فلان يَصْبَأُ إذا خرج من دينه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٣٨٥.

رسول الله ﷺ. ولم يعلموا بإسلامي -قال: فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب! قال: فقال رسول الله ﷺ: «اَفْتَحوا لَهُ، فَإنَّهُ إنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يَهْدِهِ». قال: ففتحوا لي، وأخذ رجلان بعضدي حَتَّى دَنَوْتُ مِنَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: أرْسِلُوهُ قَالَ: فَأَرْسَلُونِي، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِمَجْمَعِ قَمِيصِي فَجَذَبَنِي إلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَسْلِمْ يَا ٱبْنَ ٱلْخَطَّابِ، ٱللَّهُمَّ اَهْدِهِ». قَالَ قُلْتُ: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ»، فَكَبَّرَ ٱلْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً، سُمِعَتْ بِطُرُقِ مَكَّةَ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ ٱسْتَخْفَى -قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ فَكُنْتُ لاَ أَشَاءُ أَنْ أَرَى رَجُلاً قَدْ أَسْلَمَ يُضْرَبُ إِلاَّ رَأَيْتُهُ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: لاَ أُحِبُّ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَنِي مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى خَالِي. وَكَانَ شَرِيفاً فِيهِمْ -فَقَرَعْتُ ٱلْبَابَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! قَالَ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! وَأَجَافَ ٱلْبَابَ دُونِي وَتَرَكَنِي. قَالَ قُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ! قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَجُلاً مِنْ عُظَمَاءِ قُرَيْشٍ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ ٱلْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ. قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ! قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: لاَ تَفْعَلْ! قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، وَأَجَافَ ٱلْبَابَ دُونِي. قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ٱنْصَرَفْتُ. فَقَالَ لِي رَجُلٌ: تُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ إِسْلاَمُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا جَلَسَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ وَٱجْتَمِعُوا أَتَيْتَ فُلاَناً. رَجُلاً لَمْ يَكُنْ يَكْتُمُ ٱلسِّرَّ -فَاصْغَ إِلَيْهِ، وَقُلْ لَهُ. فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ -: «إِنِّي قَدْ صَبَوْتُ»، فَإِنَّهُ سَوْفَ يَظْهَرُ عَلَيْكَ وَيَصِيحُ وَيُعْلِنُهُ. قَالَ: فَٱجْتَمَعَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ، فَجِئْتُ ٱلرَّجُلَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقُلْتُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ»؟ فَقَالَ: «أَلاَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ قَدْ صَبَا». قَالَ: فَمَا زَالَ ٱلنَّاسُ يَضْرِبُونَنِي وَأَضْرِبُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ خَالِي: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ! قَالَ: فَقَامَ عَلَى ٱلْحِجْرِ فَأَشَارَ بِكُمِّهِ فَقَالَ: «أَلاَ إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ ٱبْنَ أُخْتِي». قَالَ: فَٱنْكَشَفَ ٱلنَّاسُ عَنِّي، وَكُنْتُ لاَ أَشَاءُ أَنْ أَرَى أَحَداً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ يُضْرَبُ إِلاَّ رَأَيْتُهُ وَأَنَا لاَ أُضْرَبُ. قَالَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ حَتَّى يُصِيبَنِي مِثْلُ مَا يُصِيبُ ٱلْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: فَأَمْهَلْتُ حَتَّى إِذَا جَلَسَ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْحِجْرِ، وَصَلْتُ إِلَى خَالِي فَقُلْتُ: ٱسْمَعْ. فَقَالَ: مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ قُلْتُ: جِوَارُكَ عَلَيْكَ رَدٌّ. قَالَ: فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ يَا ٱبْنَ أُخْتِي. قَالَ قُلْتُ: بَلْ هُوَ ذَاكَ. فَقَالَ: مَا شِئْتَ! قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُضْرَبُ وَأَضْرِبُ حَتَّى أَعَزَّ اللهُ ٱلْإِسْلاَمَ[1].

(١) أخرجه البيهقي من دلائل النبوة ٢/ ٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٦٧ وقال رواه البزار وفية أسامه بن زيد ابن أسلم وهو ضعيف.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: ثم إِن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب، وهو يومئذ مشرك، في طلب رسول الله ﷺ، ورسولُ الله فِي دَارٍ فِي أَصْلِ ٱلصَّفا، فَلقيه النَّحام. وهو نعيم بن عبد اللّه بن أَسيد، وهو أَخو بني عدي بن كعب، قد أَسلم قبل ذلك، وعمر متقلد سيفه. فقال: يا عمر، أَين تريد؟ فقال: أَعمد إِلى محمد الذي سفَّه أَحلام قريش، وشتم آلهتهم، وخالف جماعتهم. فقال النحام: والله لبئس المَمْشَى يا عمر! ولقد فرَّطت وأَردت هَلَكَة عَدِيّ بن كعب! أَو تراك تفلت من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟ فتحاورا حتى ارتفعت أَصواتهما، فقال له عمر: إِني لأَظنك قد صبوت، ولو أَعلم ذلك لبدأت بك! فلما رأَى النحَّام أنه غير مُنْتَهٍ قال: فإِني أَخبرك أَن أَهلك وأَهل خَتَنِك قد أَسلموا، وتركوك وما أَنت عليه من ضلالتك. فلما سمع عمر تلك يقولها قال: وأَيهم؟ قال: خَتَنك وابن عَمِّك وأَختك. فانطلق عمر حتى أَتى أُخته، وكان رسول الله ﷺ إِذا أَتته طائفة من أَصحابه من ذوي الحاجة، نظر إِلى أُولي السعة، فيقول: عنلك فلان. فوافق ذلك ابن عَمّ عمر وَخَتَنه. زوج أُخته ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فدفع إِليه رسولُ الله ﷺ خباب بن الأَرَتّ، وقد أَنزل الله تعالى: ﴿طه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.

وذكر نحو ما تقدم، وفيه زيادة ونقصان. قال ابن إِسحاق: فقال عمر عند ذلك ـ يعني إِسلامه: والله لنحن بالإِسلام أَحق أَن نُبَادِي منا بالكفر، فَلَيَظْهَرَنَّ بمكة دين الله، فإِن أَراد قومنا بغياً علينا ناجزناهم، وإِن قومنا أَنصفونا قبلنا منهم. فخرج عمر وأَصحابه فجلسوا في المسجد، فلما رَأَتْ قريش إِسلام عمر سُقِط في أَيديهم.

قال ابن إِسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أَسلم عمر بن الخطاب قال: أَيُّ أَهل مكة أَنقلُ للحديث؟ فقالوا: جميل بن مَعْمَر. فخرج عمر وخرجت وراء أَبي، وأَنا غُلَيِّم أَعقل كُلَّ ما رأَيت، حتى أَتاه فقال: يا جميل هل علمت أَني أَسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجرّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأَنا مع أَبي، حتى إِذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأَعلى صوته: يا معشر قريش، إِن عمر قد صبأ. فقال عمر: كذبت! ولكني أَسلمت. فثاوَرُوه[1]، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فطَلَحَ وعرَّشوا على رأسه قياماً وهو يقول: «**اصنعوا ما بدا لكم، فأَقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أَو تركناها لكم**».

وذكر ابن إِسحاق أَن الذي أَجار عمر هو «العاص بن وائل» أَبو «عمر بن العاص

---

(١) ثَاوَرَهُ مُثَاوَرَةً: واثبه، انظر اللسان ١/ ٥٢١.

السهمي» وإِنما قال عمر إنه خاله لأَن حَنْتمَة أَمَّ عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأَمها الشفاء بنت عبد قيس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأَهل الأم كلهم أَخوال، ولهذا قال النبي ﷺ لسعد بن أَبي وقاص:[1] «هذا خالي» لأَنه زُهْري، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية. وكذلك القول في خاله الآخر الذي أَغلق الباب في وَجهه أَنه أَبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أَبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أَبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إِسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد.

أَخبرنا غير واحد إِجازة قالوا: أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن على، أَنبأنا أَبو عمر بن حَيُّوَيَة، أَنبأَنا أَحمد بن معروف، أَنبأنا أَبو علي بن القَهْم أَنبأنا محمد بن سعد، أَنبأَنا محمد بن عمر، حدّثنا أَبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي عَمْرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ.

حَزْرة: بفتح الحاءِ المهملة، وتسكين الزاي، وبعدها راءٌ، ثم هاءٌ.

قال وأَنبأَنا محمد بن سعد أَنبأَنا أَحمد بن محمد الأَزرقي المكي، حدّثنا عبد الرحمن بن حسن، عن أَيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ:[2] **«إِن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق: فرق الله به بين الحق والباطل»**.

وقال ابن شهاب: بلغنا أَن أَهل الكتاب كانوا أَوّل من قال لعمر: الفاروق.

أَنبأَنا أَبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري الدمشقي، أَنبأَنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدرة بن جعفر العَلَوي الحُسَيني، وأَبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا أَبو عُبَيدة السَّرِيّ بن يحيى بن أَخي هَنَّاد بن السَرِيّ بالكوفة، حدثنا شعيث بن إِبراهيم، حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٠٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٢٧) حديث رقم ٣٧٥٢ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٢، ٤٩٨، والطبراني في الكبير ١/ ١٠٧ وابن عساكر ٦/ ١٠٢ والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٣٣١، ٣٧٠٨٤.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٢ وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٢/ ٥٣، ٤٠١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٦، ٨٧ وكنز العمال حديث ٣٢٧١٤، ٣٢٧١٧.

يزيد البهيّ قال: قال الزبير بن العوّام: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم أعِزّ الإسلامَ بعُمَر بن الخطاب»**(١).

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَنبأَنا أَبو رُشَيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَنبأَنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُوَيه، حدثنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا جَعْفر بن عون ويعلى بن عبيد والفضل بن دُكَين قالوا: حدثنا مِسْعَر، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد اللّه بن مسعود: كان إِسلام عمر فتحاً. وكانت هجرته نَصْراً، وكانت إِمارته رَحْمة. ولقد رأَيتُنا وما نستطيع أَن نصلي في البيت حتى أَسلم عمر، فلما أَسلم عمر قاتلهم حتى تركونا فصلينا.

قال: وحدثنا ابن مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن كامل، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عمر بن سعيد، عن مسروق، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: لما أَسلم عمر كان الإِسلام كالرجل المقبل، لا يزداد إِلا قُرْباً. فلما قتل عمر كان الإِسلام كالرجل المدبر، لا يزداد إِلا بعداً.

هِجْرَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق إِذناً، أَنبأَنا أَبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أَبو محمد الجوهري إِملاء، أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن أَحمد الحافظ، حدثنا أَبو رَوْق أَحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني بالبصرة، حدثنا الزبير بن محمد بن خالد العثماني بمصر سنة خمس وستين ومائتين، حدثنا عبد اللّه بن القاسم الأُبليّ، عن أَبيه، عن عقيل بن خالد، عن محمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن العباس قال: قال لي علي بن أَبي طالب: ما علمت أَن أَحداً من المهاجرين هاجر إِلا مختفياً، إِلا عمر بن الخطاب، فإِنه لما هَمَّ بالهجرة تقلَّد سيفه، وتنكَّب قوسه، وانتضى في يده أَسهماً، واختَصَر عنَزَتَه(٢)، ومضى قِبَل الكعبة، والمَلأ من قريش بفنائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً، ثم أَتى

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٣٩ في المقدمة باب فضل عمر رضي الله عنه حديث رقم ١٠٥ قال البوصيري في الزوائد حديث عائشة ضعيف فيه عبد الملك بن الماجشون ضعفه بعض وذكره ابن حبان في الثقات وفيه مسلم بن خالد الزنجي قال البخاري منكر الحديث وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم ووثقه ابن معين وابن حبان والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٣، والبيهقي ٦/ ٣٧٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٧٦٨، ٣٢٧٧٣، ٣٢٧٧٤، ٣٥٨٤٠، ٣٥٨٨١.

(٢) العَنَزَة ـ بفتح العين والزاي ـ: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، فيها مثل سنان الرمح واختصرها: أمسكها بيده، قيل: هي أطول من العصا وأقصر من الرمح. انظر اللسان ٤/ ٣١٢٨.

المقام فَصلى متمكناً، ثم وقف على الحَلق واحدة واحدة، وقال لهم: شَاهَتِ[١] الوجوه، لا يُرْغِمُ الله إلا هذه المعاطس[٢]، من أَرادَ أن تَثْكُله أُمّه، ويُوتِم ولده، ويُرْمِل زوجته، فليلقني وراءَ هذا الوادي. قال علي: فما تبعه أحد إلا قوم من المستضعفين عَلَّمَهم وأَرشدهم ومَضَى لوجهه.

أَنبأنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع، عن عبد اللّه بن عمر، عن أَبيه عمر بن الخطاب قال: لما اجتمعنا للهجرة اتّعدتُ أنا وعيّاش بن أَبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل: قلنا: الميعاد بيننا «التَّنَاضِب من أَضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لم يأتها فليمض صاحباه. فأَصبحتُ عندها أنا وعياش بن أَبي ربيعة، وحُبِس عنا هشام، وفُتِن فافتتن. وقدمنا المدينة.

قال ابن إسحاق: نزل عمر بن الخطاب، وزيد بن الخطاب، وعمرو وعبد اللّه ابنا سراقة، وخُنيس بن حُذَافة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وواقد بن عبد اللّه، وخوْلي بن أَبي خَوْلي، وهلال بن أَبي خَوْلي، وعياش بن أَبي ربيعة، وخالد وإِياس وعَاقِل بنو البُكير -نزل هؤلاء على رفاعة بن المنذر، في بني عمرو بن عوف.

أَنبأنا أَبو الفضل عبد اللّه بن أَحمد بن عبد القاهر، أَنبأنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران، أَنبأنا أَبو محمد الحسن بن علي الفارسي، أَنبأنا أَبو بكر القُطَيعي، أَنبأنا عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البراءِ بن عازب قال: أَوّل من قدم علينا من المهاجرين مُصْعَب بن عمير أَخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أُم مكتوم الأَعمى، أَخو بني فهر. ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثري. ثم قدم رسول الله ﷺ وأَبو بكر معه.

شُهُودُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَدْراً وَغَيْرَهَا مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ

شهد عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ بدراً، وأُحداً، والخندق وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحُنَيناً، وغيرها من المشاهد، وكان أَشد الناس على الكفار. وأَراد رسول الله ﷺ أن يرسله إلى أَهل مكة يوم الحديبية، فقال: «يا رسول الله، قد علمت قريش شدة عداوتي لها، وإن ظفروا بي قتلوني». فتركه، وأَرسل عثمان.

---

(١) شَاهَتْ الوجوه تَشُوهُ شَوْهاً: قَبُحَتْ، رجل أَشْوَهُ وامرأة شَوْهَاءُ إذا كانت قبيحة، انظر اللسان ٤/ ٢٣٦٥.

(٢) المعاطس: الأنوف، واحدها معطس لأنه العطاس يخرج منها، المَعْطِسُ والمَعْطَس: الأنف لأن العُطَاسَ منه يخرج. انظر لسان العرب ٤/ ٢٩٩٥.

أنبأنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق. في مسير رسول الله ﷺ إلى بدر ـ قال: وسلك رسول الله ﷺ ذات اليمين على واد يقال: «ذَفِران»، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعضه نزل. وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عِيرهم، فاستشار رسول الله ﷺ الناس، فقال أبو بكر فأحسن، ثم قام عمر فقال فأحسن. وذكر تمام الخبر.

وهو الذي أشار بقتل أسارى المشركين ببدر، والقصة مشهورة.

وقال ابن إسحاق وغيره من أهل السير: ممن شهد بدراً من بني عدي بن كعب: عُمَر بن الخطاب بن نفيل، لم يختلفوا فيه.

وشهد أيضاً أحداً، وثبت مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا عبيد اللّه بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الزهري وعاصم بن عُمَر بن قتادة قالا: لما أراد أبو سفيان الانصراف أشرف على الجبل، ثم نادى بأعلى صوته: إن الحرب سجال يوم بيوم بدر، اعْل هُبَل. أي أظهر دينك. فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: قم فأجبه. فقال: الله أعلى وأجلّ، لا سواءَ قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال أبو سفيان. هلم إلي يا عُمَر. فقال رسول الله ﷺ «ائته، فانظر ما يقول». فجاءَه، فقال له أبو سفيان: أنشدك الله يا عمر، أقتلنا محمداً؟ قال: لا، وإنه ليسمع كلامك الآن. فقال أبو سفيان: أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر ـ لقول ابن قمئة لهم: قد قتلت محمداً.

عِلْمُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي يعلى، أنبأنا أبو رُشَيْد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدثنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا أبو الأحوص سَلام بن سُلَيم، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قال ابن مسعود: لو أن عِلْم عمر وُضِع في كفّة ميزان، ووُضِع عِلم الناس في كِفة ميزان لرجح علم عمر. فذكرته لإبراهيم فقال: قد والله، قال عبد اللّه أفضل من هذا. قلت: ماذا قال؟ قال: لما مات عمر ذهب تسعة أعشار العلم.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد اللّه بن عمر، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ:[(١)] **«رأيت كأني أُتيتُ بقَدَح لبن، فشربت منه، وأعطيت فَضْلي عُمَر بن الخطاب»**. فقالوا: ما أوّلته يا رسول الله؟ قال: **العلم**.

أَنبأنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الحافظ إجازة أَنبأنا أَبي، أَنبأنا أَبو الأَغرّ قَراتِكين بن الأَسعد، حدثنا أَبو محمد الجوهري، حدثنا أَبو بكر أَحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا أَبو جعفر أَحمد بن عبد اللّه النِّيري، حدثنا أَبو السائب قال: سمعتُ شيخاً من قريش يذكر عن عبد الملك بن عُمَير، عن قَبِيصة بن جابر قال: والله ما رأَيت أَحداً أرأف برعيته، ولا خيراً من أَبي بكر الصديق. ولم أر أَحداً أَقرأ لكتاب الله، ولا أَفقه في دين الله، ولا أَقْوَمَ بحدود الله، ولا أَهيبَ في صدور الرجال من عمر بن الخطاب. ولا رأَيت أَحداً أَشد حياء من عثمان بن عفان.

زُهْدُهُ وَتَوَاضُعُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أَنبأنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إجازة، أَنبأنا أَبي، أَنبأنا أَبو بكر بن لمَزْرَفي، حدثنا أَبو الحسين بن المهتدي، أَنبأنا علي بن عمر بن محمد الحَرْبي، حدثنا أَبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي، حدثنا أَحمد بن عبد اللّه، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، قال: قال طلحة بن عبيد اللّه: ما كان عمر بن الخطاب بأَوّلنا إسلاماً ولا أَقدمنا هجرة، ولكنه كان أَزهدنا في الدنيا، وأَرغبنا في الآخرة.

قال: وأَنبأَنا أَبي، حدثنا أَبو علي المقرىءُ كتابة. وحدثني أَبو مسعود الأَصبهاني عنه. أَنبأنا أَبو نعيم الحافظ، حدثنا أَبي، حدثنا أَبو عبد اللّه محمد بن أَحمد بن أَبي يحيى، حدثنا أَحمد بن سعيد بن جرير، حدثنا عبد الرحمن بن مغْراءَ الدوسي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أَبي سلمة قال: قال سعد بن أَبي وقاص: والله ما كان عمر بأَقدمنا هجرة، وقد عَرَفْتُ بأَيّ شيءَ فَضَلَنَا؛ كان أَزهدنا في الدنيا.

أَنبأَنا ابن أَبي حَبَّة وغيره، أَنبأَنا أَبو غالب بن البنا، أَنبأَنا أَبو محمد الجوهري، أَنبأَنا أَبو عمر بن حَيُّوية، وأَبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أَنبأَنا الحسين بن الحسن، حدّثنا عبد اللّه بن المبارك، أَنبأَنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت: أن عمر استسقى، فأُتِي بإناء من عَسَل فوضعه على كفه ـ قال: فجعل يقول: «أَشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها»، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٧ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب.

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي، أنبأنا أبي، أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ، حدثنا داود بن عمرو، أنبأنا ابن أبي غَنِية، هو يحيى بن عبد الملك، حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال: قال الأحنف: كنت مع عمر بن الخطاب، فلقيه رَجُل فقال: يا أمير المؤمنين، انطلق معي فأَعْدِني[1] على فلان، فإنه قد ظلمني. قال: فرفع الدِّرة فخفق بها رأسه فقال: تَدْعُونَ أمير المؤمنين وهو مُعْرِض[2] لكم، حتى إذا شُغِل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه: أعدِنِي أعدِنِي! قال: فانصرف الرجل وهو يتذمَّر. قال: عَلَيّ الرجلَ. فألقى إليه المخْفَقَة وقال: امتثل. فقَالَ: لا والله، ولكن أَدَعُها لله ولك. قال: ليس هكذا، إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي، فأعلم ذلك. قال: أدعها لله. قال: فانصرف. ثم جاءَ يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فصلى ركعتين وجلس فقال: يا ابن الخطاب، كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقاب الناس فجاءَك رجل يَسْتَعدِيك فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة حتى ظننا أنه خير أهل الأرض.

قال: وحدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الجبار بن الورد، عن ابن بن مُلَيكة قال: بينما عمر قد وضع بين يديه طعاماً إذ جاءَ الغلام فقال: هذا عتبة بن فَرْقَد بالباب، قال: وما أقدم عتبة؟ ائذن له. فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه: خبز وزيت. قال: اقترب يا عتبة فأصب من هذا. قال: فذهب يأكل فإذا هو طعام جِشَب[3] لا يستطيع أن يُسِيغه. قال: يا أمير المؤمنين، هل لك في طعام يقال له: الحُوَّاري؟ قال: ويلك، ويَسَع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله. قال: ويلك يا عُتْبة، أفأردت أن آكل طَيِّباً في حياتي الدنيا وأستمتع؟.

وقال محمد بن سعد: أنبأنا الوليد بن الأغر المكي، حدّثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقدمت إليه مرقاً

---

(١) قال ابن سيده: العَدْوَى النُصْرَةَ والمَعُونَة وأعدَاهُ عليه: نصره وأعانه، استعداه: استنصره واستعانه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٨٥٠.

(٢) مُعْرِضٌ: أي ظاهر لكم، يقال: أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر، عَرَضَ الشيء يعرض: بدا. انظر لسان العرب ٤/ ٢٨٩٤.

(٣) الجَشِبُ: الخشن الغليظ من الطعام، وقيل غير المأدوم وكُلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ فهو جَشِبٌ. انظر اللسان ١/ ٦٢٦.

بارداً وخبزاً وصَبَّت في المَرَق زيتاً، فقال: أُدمان في إناء واحد! لا أذوقه حتى ألقى الله عز وجل.

أنبأنا عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيُّوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبد اللّه بن المبارك، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رِقاع في قميصه.

وأنبأنا غير واحد إجازة، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا عبد اللّه بن أبي داود، حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، حدثني أبي، حدثنا شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جِرَاب.

فَضَائِلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز، وأبو عبد اللّه الحسين بن أبي صالح بن فَنَّاخِسْرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث، حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني سَعِيد بن المسيَّب رضي الله عنه: أن أبا هريرة قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: بينا أنا نائم رأيتُني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: لعمر. فذكرت غَيْرته، فولّيت مدبراً. فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟![1].

قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن عبيد اللّه، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: **«بينا أنا نائم رأيت الناس يعرَضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثُديَّ، ومنها ما دون ذلك»**، وعُرِض عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يَجُرُّه قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: **«الدين»**[2].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/١٢ كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/١٢ كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال.

مَرْدُويه، حدثنا أَحمد بن محمد بن عبد اللّه بن زياد، حدثنا أَحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، حدثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِن أَهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدرّي في الأُفق من آفاق السماءِ، وإِن أَبا بكر وعمر منهم وَأَنعما[1]»**[2].

أنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسِي، أَنبأَنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حيْدَرة الأَطرابلسي، حدّثنا أَبو قِلاَبَةَ الرقاشي، حدثنا محمد بن الصباح، حدّثنا إِسماعيل بن زكريا، عن النضر أَبي عُمر الخَزَّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس أَن رسول الله ﷺ لما انتفض حِرَاءُ [قال: اسكن] حراءُ، فما عليك إِلا نبي وصديق وشهيد. وكان عليه النبي ﷺ، وأَبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحةُ، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد، وسعيد بن زيد.

قال: وأَنبأَنا أَبو [الحسن] خيثمة: حدّثنا محمد بن عوف الطائي وأَبو يحيى بن أَبي سبرة قالا: حدثنا أَبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا المعلى بن هلال، حدّثنا ليث بن أَبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«وزيراي من أَهل السماءِ جبريل[3] وميكائيل، ووزيراي من أَهل الأَرض أَبو بكر وعمر»**.

قال: وأَنبأَنا خيثمة، أَنبأَنا إِبراهيم بن أَبي العنبس القاضي، حدثنا عبيد اللّه بن موسى، أَنبأَنا يونس بن أَبي إِسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أَبي طالب قال: كنت مع النبي ﷺ، فأَقبل أَبو بكر وعمر فقال لي النبي ﷺ: **«يا علي، هذان سيدا كهول أَهل الجنة من الأَولين والآخرين، إِلا النبيين والمرسلين، ثم قال لي: يا علي، لا تخبرهما»**[4].

---

(١) أنعماً أي زاداً وفضلاً، أَنْعَمَ: أفضل وزاد، أَنْعَمْتَ أي زدت على الإحسان. انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٦٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر الصديق (١٤) حديث رقم ٣٦٥٨ وقال أبو عيسى حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٣٧ في المقدمة باب فضل أبي بكر الصديق حديث رقم ٩٦، وأحمد في المسند ٣/ ٢٧، ٧٢، ٩٣ والطبراني في الكبير ٦/ ١٦٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٠.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٤.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٠ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (١٦) حديث رقم ٣٦٦٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ٣٦٦٥ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٥٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٦٥٢، ٣٦٠٩٠، ٣٦١٢٨، ٣٦١٤٩ والخطيب من تاريخ بغداد ٥/ ١٥، ٧/ ١١٩، ١٠/ ١٩٢.

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر هو العَقدي، حدثنا خارجة بن عبد اللّه، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»**.

قال: وقال ابن عمر: «ما نزل بالناس أمر قطّ فقالوا فيه، وقال فيه عمر - أو: قال ابن الخطاب -شك خارجة - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر»(١)

وذلك نحو ما قال في أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: **﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** [الأنفال/ ٦٨]. وقوله في الحجاب، فأنزله الله تعالى، وقوله في الخمر.

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا محمد بن المُثنّى، حدّثنا عبد اللّه بن داود الواسطي أبو محمد، حدّثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المُنْكَدِر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد اللّه قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله [ﷺ] فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذلك، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر»**(٢).

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدثنا سلمة بن شَبيب، حدّثنا المُقْرِىءَ، عن حيوة بن شُرَيح، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»**(٣).

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا علي بن حُجْر، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُمَيد، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: **دخلت الجنة، فإذا أنا بقصر من ذهب،** فقلت: لمن

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٢ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأحمد في المسند ٢/ ٥٣، ٤٠١، والحاكم في المستدرك ٣/ ٨٦، ٨٧ والطبراني في الكبير ١/ ٣٣٩، ١٩/ ٣١٣، والهيثمي في الزوائد ٩/ ٦٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢١٨٣، ٢١٨٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٤ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٨) حديث رقم ٣٦٨٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان.

هذا؟ فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب[١].

قال: وأنبأنا أبو عيسى، حدّثنا الحسين بن حُرَيث، أنبأنا عليّ بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن بُريدة قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ[٢] في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءَت جارية سوداءُ فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدفّ وأتغنى. قال: إن كنت نذرت فاضربي، وإلاَّ فلا. فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدفّ تحت استها، وقعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: إن الشيطان[٣] ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخلتَ أنتَ يا عمر فألقت الدف.

قال: وحدّثنا أبو عيسى: حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم عن أبي سَلَمَة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي [أحد] فعمر بن الخطاب**»[٤].

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي، أنبأنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه، حدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم، حدثنا مسلم بن سعيد، أنبأنا مجاشع بن عمرو، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن: أن عمر بن الخطاب خطب إلى قوم من قريش بالمدينة فردوه، وخطب إليهم المغيرة بن شعبة، فزوجوه، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد ردُّوا رجلاً ما في الأرض رجلٌ خير منه**».

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٧٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٨٨ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٩ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٠ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة والبيهقي في السنن ١٠/ ٧٧ وأورده ابن حجر في الفتح ١١/٥٨٨ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٥٨٣٩.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٨١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب عمر بن الخطاب (١٨) حديث رقم ٣٦٩٣ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٨٦ وقال صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قال: وأنبأنا أبو بكر قال: أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا عيسى بن هارون بن الفرج، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: أكثروا ذكر عمر، فإنكم إذا ذكرتموه ذكرتم العدل، وإذا ذكرتم العدل ذكرتم الله تبارك وتعالى.

قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرودي، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله ﷺ، فعرض له في خطبته أن قال: «يا ساريةَ بن حصن، الجبل الجبل - من استرعى الذئب ظَلَم». فتلفَّت الناسُ بعضهم إلى بعض، فقال عليّ: صدق، والله ليخرجن مما قال. فلما فرغ من صلاته قال له علي: ما شيءٌ سَنَح لك في خطبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: «يا سارية، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم» قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم، وجميع أهل المسجد قد سمعوه. قال: إنه وقع في خلَدِي أن المشركين هَزَموا إخواننا، فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا وقد ظفروا، وأن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاءَ البَشِير بالفتح بعد شهر، فذكر أنهُ سُمع في ذلك اليوم في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل صوت يشبه صوت عمر، يقول: «يا ساريةَ بن حصن، الجبلَ الجبلَ» قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا دغلَج بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي حَيَّان التَّيمي، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرّاً، تركه الحق وماله من صديق»**[(١)].

قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن بشير، عن حرب بن الخطاب، عن روح، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: إن نبي الله ﷺ قال: ركب رجل بقرة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٩١ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢٠) حديث رقم ٣٧١٤ قال أبو عيسى الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

فقالت البقرة: «إنا والله ما لهذا خلقنا! ما خلقنا إلا للحراثة». فقال القوم: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: «**أنا أشهد، وأبو بكر وعمر يشهدان، وليسا ثَمَّ**»(١).

قال: وحدثنا أبو بكر: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الغني بن سعيد، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يباهي بالناس يوم عرفة عامة، ويباهي بعمر بن الخطاب خاصة**»(٢).

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، حدثنا أبو النضر المسعودي، عن أبي نهشل، عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: فضل الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله تعالى: ﴿**لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾. وبذكر الحجاب، أمر نِساءَ النبي ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت زينب: إنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ**﴾ وبدعوة النبي ﷺ «**اللهم أيِّد الإسلام بعمر**»، وبرأيه في أبي بكر(٣).

أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الغَلَابي- وهو محمد بن زكريا -حدثنا بشر بن حجر السامي، حدثنا حفص بن عمر الدارمي، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما، فأتيت علي بن أبي طالب فقلت: يا أمير المؤمنين إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر وينتقصونهما، ولولا أنهما يعلمون أنك تضمر لهما على ذلك لما اجترأوا عليه! فقال علي: معاذ الله أن أُضمر لهما إلا على الجميل! ألا لعنة الله على من يضمر لهما إلا الحسن! ثم نهض دامع العين يبكي، فنادى: الصلاةَ جامعةً، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتتحادر على لحيته، وهي بيضاء، ثم قام يخطب خطبة بليغة موجزة، ثم قال: «ما بالُ أقوام يذكرون

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٧٥ كتاب المناقب (٥٠) باب (١٧) حديث رقم ٣٦٧٧ بنحوه وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) أورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٧٣ وقال رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٤٥٦ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٧٠ وقال رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو نهشل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

سَيِّدَيْ قريش وأَبوَي المسلمين بما أَنا عنه متنزه ومما يقولون بريءٌ، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبةَ وبرأ النسمة لا يحبهما إلا كل مؤمن تقي، ولا يُبْغِضهما إلا كل فاجر غَوِيّ، أَخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه . . . » الحديث.

قال: وأنبأَنا أَبي، أَنبأَنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن منصور الفقيه، حدثنا أَبو بكر الخطيب، حدثنا محمد بن أَحمد بن رزق، حدثنا أَحمد بن علي بن عبد الجبار بن خيرويه أَبو سهل الكَلْوَذَانِي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف عن قسامة بن زهير قال: وقف أعرابي على عمر بن الخطاب فقال: [الرجز]

يَا عُمَرَ ٱلْخَيرِ جُزِيتَ ٱلْجَنَّةْ … جَهِّزْ بُنَيَّاتِي وَٱكْسُهُنَّهْ
أُقْسِمُ بِٱللهِ لَتَفْعَلَنَّهْ

قال: فإِن لم أَفعل يكون ماذا يا أَعرابي؟ قال: أَقْسِم باللّهِ لأَمْضِيَنَّه. قال: فإِن مَضيتَ يكون ماذا يا أَعرابي؟ قال: [الرجز]

وَٱللهِ عَنْ حَالِي لَتُسْأَلَنَّهْ … ثُمَّ تَكُونُ ٱلْمَسْأَلاَتُ عَنَّهْ
وَٱلْوَاقِفُ ٱلْمَسْؤُولُ بَيْنَهُنَّهْ … إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّهْ

قال: فبكى عمر حتى اخضَلَّت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام، اعطه قميصي هذا، لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أَملك قميصاً غيره!.

وروى زيد بن أَسلم، عن أَبيه أَن عمر بن الخطاب طاف ليلة، فإِذا هو بامرأَة في جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وإِذا قدْر على النار قد ملأَتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أَمة الله، أَيْش بكاءُ هؤلاءِ الصبيان؟ فقالت: بكاؤُهم من الجوع. قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماءً أُعَلِّلهم بها حتى يناموا، أُوهمهم أَن فيها شيئاً من دقيق وسمن. فجْلس عمر فبكى، ثم جاءَ إِلى دار الصدقة فأَخذ غرَارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتى ملأَ الغرارة، ثم قال: يا أَسلم، احمل عليّ. فقلت: يا أَمير المؤمنين، أَنا أَحمله عنك! فقال لي: لا أُمَّ لك يا أَسلم، أَنا أَحمله لأَني أَنا المسؤول عنهم في الآخرة. قال: فحمله على عنقه، حتى أَتى به منزل المرأَة. قال: وأَخذ القدر، فجعل فيها شيئاً من دقيق وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر. قال أَسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأَيت الدخان يخرج من خَلَل لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وَرَبض بحذائهم كأَنه سَبُعٌ، وخفت منه أَن أُكلمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا وضحكوا، ثم قال: يا أَسلم، أَتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أَمير المؤمنين! قال: رأَيتهم يبكون، فكرهتُ أَن أَذهب وأَدعهم حتى أَراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي.

خِلَافَتُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَسِيرَتُهُ

أَنبأَنا محمد بن محمد بن سرايا وغير واحد بإسناده م، عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، حدثني أبو بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ قال: **«رأيت في المنام أني أنزع بدلو بَكْرَة على قليب[1]، فجاءَ أبو بكر فنزع ذُنوباً أَو ذنوبين نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاءَ عمر بن الخطاب فاستحالت غَرْباً، فلم أَر عبقريًا يفري فَرْيه، حتى رَوِيَ الناس، وضربوا بعَطَن»**[2]

وهذا لما فتح الله على عمر من البلاد، وحمل من الأَموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وقد ورد في حديث آخر: **«وإِن وليتموها- يعني الخلافة -تجدوه قوياً في الدنيا، قويًا في أمر الله»**، وقد تقدّم.

قال أحمد بن عثمان: أَنبأَنا أبو رُشَيد، أنبأَنا أَبو مسعود سليمان، أَنبأَنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ قال: حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدّثنا هاشم بن مرثد، حدّثنا أَبو صالح الفراءُ، حدّثنا أَبو إِسحاق الفزاري، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن أَبي الزعراء- أو: عن زيد بن وهب -أَن سويد بن غفلة الجُعْفي دخل على علي بن أَبي طالب في إِمارته فقال: يا أَمير المؤمنين، إِني مَرَرْتُ بنفر يذكرون أَبا بكر وعمر بغير الذي هُم أَهلٌ له من الإِسلام.. وذكر الحديث، قال: فلما حَضَرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: **مُرُوا أَبا بكر أَن يصلي بالناس، وهو يرى مكاني**، فصلى بالناس سبعة أَيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قَبَضَ الله نبيه ارتدّ الناسُ عن الإِسلام، فقالوا: نصلي ولا نعطي الزكاة، فرضي أَصحابُ رسول الله ﷺ وأَبَى أَبو بكر منفرداً برأْيه، فرَجَحَ برأْيه رأْيهم جميعاً، وقال: **«والله لو منعوني عَقَالاً ما فَرَض الله ورسوله لجاهدتهم عليه، كما أُجاهدهم على الصلاة»**. فأَعطى المسلمون البيعة طائعين، فكان أَوّل من سبق في ذلك من ولد عبد المطلب أَنا، فمضى رحمة الله عليه وترك الدنيا وهي مقبلة، فخرج منها سليماً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ، لا ننكر من أَمره شيئاً، حتى حضرته الوفاة، فرأَى أَن عمر أَقوى عليها، ولو كانت محاباة لآثر بها ولده، واستشار المسلمين في ذلك، فمنهم من رضي، ومنهم من كره، وقالوا: أَتؤمر

---

(١) القَلِيبُ: البئر، القليب: البئر قبل أن تُطْوَى، فإذا طُوِيَتْ فهي الطَّوِيُّ الجمع: القُلُبُ، وقيل: هي البئر العاديَّة القديمة التي لا يُعْلَمُ لها رَبٌّ ولا حافر. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧١٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٣ كتاب المناقب باب فضل عمر وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حد رقم ٣٢٦٩١.

علينا من كان عَنَّاناً وأنت حَيّ؟ فماذا تقول لربك إذا قدمت عليه؟ قال: أقول لربي إذا قدمت عليه: إلهي أَمَّرتُ عليهم خير أهلك». فأمَّر علينا عمر، فقام فينا بأمر صاحبيه، لا ننكر منه شيئاً، نعرف فيه الزيادة كل يوم في الدين والدنيا، فتح الله به الأرضين، ومَصَّرَ به الأمصار، لا تأخذه في الله لومة لائم، البعيد والقريب سواءٌ في العدل والحق، وضرب الله بالحق على لسانه وقلبه، حتى إن كنا لنظن أن السكينة تنطق على لسانه، وأن ملكاً بين عينيه يُسَدِّده ويوفقه. . الحديث.

قال: وأنبأنا ابن مَرْدُويه، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن القاسم البزار، حدثنا يحيى بن مسعود، حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن الهاشمي، عن عبد خَيْر، عن علي بن أبي طالب قال: إن الله جعل أبا بكر وعمر حجة على من بعدهما من الولاة إلى يوم القيامة، فسبقا والله سبقاً بعيداً، وأتعبا والله من بعدهما إتعاباً شديداً، فذِكْرُهما حُزنٌ للأمة، وطَعْنٌ على الأئمة.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله إذناً، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا الحسين بن القَهْم، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سُهَيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (ح) قال: وأخبرنا بَرَدان بن أبي النضر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: وأنبأنا عمرو بن عبد الله بن عَنْبَسة، عن أبي النضر، عن عبد الله البهي - دخل حديث بعضهم في بعض - أن أبا بكر الصدِّيق لما مرض دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال له: أخبرني عن عمر بن الخطاب. فقال عبد الرحمن: ما تسألني عن أمر إلا وأنت أعلم به مني! قال أبو بكر: وإن! فقال عبد الرحمن: هو والله أفضل من رأيك فيه. ثم دعا عثمان بن عفان فقال: أخبرني عن عمر. فقال: أنت أخبرنا به! فقال: على ذلك يا أبا عبد الله. فقال عثمان: اللهم عِلْمي به أن سريرته خير من علانيته، وأن ليس فينا مثله! فقال أبو بكر يرحمك الله! والله لو تركتُهُ ما عدوتك. وشاوَرَ معهما سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسيد بن حُضَير وغيرهما من المهاجرين والأنصار، فقال أسيد: «اللهم أعلمه الخِيرَة بعدك، يرضى للرضى، ويسخط للسخط، الذي يُسِرّ خير من الذي يُعْلِن، ولن يَلِيَ هذا الأمر أحد أقوى عليه منه»، وسَمِعَ بعض أصحاب رسول الله ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخَلْوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قائل منهم: «ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى غلظته؟» فقال أبو بكر: أجلسوني، أبالله تخوفونني؟ خاب من تزوّد من أمركم بظلم، أقول: «اللهم، استخلفت عليهم خير أهلك، أَبْلِغْ عني ما قلت لك مَنْ وَرَاءَك» ثم

اضطجع، ودعا عثمان بن عفان فقال: اكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما عَهِد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أوّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حيث يُؤمِنُ الكافر، ويُوقِنُ الفاجر، ويصدُقُ الكاذب؛ أنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب، فاسمعوا له وأطيعوا، وإني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً، فإن عدل فذلك ظني به، وعلمي فيه، وإن بَدّل فلكل امرىءٍ ما اكتسب والخيرَ أردت، ولا أعلم الغيب، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون، والسلام عليكم ورحمة الله». ثم أمر بالكتاب فختمه، ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً ومعه عمر بن الخطاب، وأسد بن سَعْيَة القُرَظي، فقال عثمان للناس: أتبايعون لمن في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به. قال ابن سعد: على القائل ـ وهو عمر، فأقروا بذلك جميعاً ورضوا به وبايعوا، ثم دعا أبو بكر عمر خالياً فأوصى بما أوصاه به، ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مداً، ثم قال: اللهم، إني لم أُرِدْ بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم ما أنت أعلم به، واجتهدت لهم رأيي، فولّيت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم، وأحرصهم على ما فيه رشدهم، وقد حضرني من أمرك ما حضرني، فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم بيدك، وأصلح لهم ولاتهم، واجعله من خلفائك الراشدين يَتّبعْ هدى نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته.

وروى صالح بن كيسان، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه: أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه فأصابه مُفِيقاً، فقال له عبد الرحمن: أصبحت بحمد الله بارئاً. فقال أبو بكر: تُرَاه؟ قال: نعم. قال: إني على ذلك لشديد الوجَع، وما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدّ عليّ من وجعي، إني وَلّيت أمركم خيركم في نفسي، فكلكم وَرِم من ذلك أنفُه، يريد أن يكون الأمر له، قد رأيتم الدنيا قد أقبلت ولَمّا تُقبل، وهي مُقْبِلة حتى تتخذوا سُتور الحرير ونضائد الديباج، وتألموا من الاضطجاع على الصوف الأَذْرَبِيّ، كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السعدان.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة عن الصلت بن بهرام، عن يسار قال: لما ثقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوّة فقال: يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً أفترضون به؟ فقال الناس: قد رضينا يا خليفة رسول الله. فقال علي: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي، أنبأنا الشريف

أَبو طالب علي بن حَيْدَرَة بن جعفر العلوي الحُسَيني وأَبو القاسم [الحُسين بن] الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ، أَنبأَنا أَبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو الحسن خَيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدثنا سليمان بن عبد الحميد المهراني، أَنبأَنا عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أَبي خيثمة، عن جدّته الشفاء. وكانت من المهاجرات الأُوَل. وكان عمر إِذا دخل السوق أَتاها، قال: سأَلتها من أَوّل من كتب: «عمر أَمير المؤمنين»؟ قالت: كتب عمر إِلى عامله على العراقين: «أَن ابعث إِليّ برجلين جَلدين نبيلين، أَسأَلهما عن أَمر الناس»، قال: فبعث إِليه بعديّ بن حاتم، ولَبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين. فقلت: أَنتما والله أَصبتما اسمه، وهو الأَمير، ونحن المؤمنون. فانطلقت حتى دخلت على عمر، فقلت: يا أَمير المؤمنين. فقال: لتخرجَنَّ مما قلت أَو لأَفعلن! قلت: يا أَمير المؤمنين، بعث عامل العراقين بعديّ بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأَناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأْذن لنا على أَمير المؤمنين، فقلت: أَنتما والله أَصبتما، اسمه هو الأَمير، ونحن المؤمنون.

وكان قبل ذلك يكتب: «من عمر خليفة خليفة رسول الله ﷺ»، فجرى الكتاب «من عمر أَمير المؤمنين» من ذلك اليوم.

وقيل: إِن عمر قال: إِن أَبا بكر كان يقال له «يا خليفة رسول الله»، ويقال لي: يا خليفة خليفة رسول الله، وهذا يطول، أَنتم المؤمنون وأَنا أَميركم.

وقيل: إِن المغيرة بن شعبة قال له ذلك، والله أَعلم.

سِيرَتُـهُ

وأَما سيرته فإِنه فتح الفتوح ومَصَّر الأَمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأَرمينية، وأَذربيجان، وأَرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان وغيرها.

وقد اختلف في خراسان، فقال بعضهم: فتحها عمر، ثم انتقضت بعده ففتحها عثمان. وقيل: إِنه لم يفتحها، وإِنما فتحت أَيام عثمان. وهو الصحيح.

وأَدرّ العطاءَ على الناس، ونَزَّل نفسه بمنزلة الأَجير وكآحاد المسلمين في بيت المال، ودَوّن الدواوين، ورَتَّب الناس على سابقتهم في العطاء والإِذن والإِكرام، فكان أَهل بدر أَوّل الناس دخولاً عليه، وكان عَلِيٌّ أَوّلهم. وكذلك فعل بالعطاءِ، وأَثبت أَسماءَهم في

الديوان على قربهم من رسول الله ﷺ، فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أنبأنا أبي، أنبأتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الخطيب، أنبأنا أبو بكر الحِيْرِي، أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا الرَّبيع قال: قال الشافعي: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع، عن الثقة ـ أحسبه محمد بن علي بن الحسن أو غيره ـ عن مولى لعثمان بن عفان قال: بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف، إذ رأى رجلاً يسوق بَكْرَين، وعلى الأرض مثل الفراش من الحر، فقال: ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح. ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرت فقلت: أرى رجلاً مُعْتَمًا بردائه، يسوق بَكْرَين. ثمّ دنا الرجل فقال: انظر. فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين. فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا نَفْح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلّفا، وقد مُضِي بإبل الصدقة، فأردت أن أُلحِقهما بالحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما. فقال عثمان: يا أمير المؤمنين، هَلُمَّ إلى الماءِ والظل ونكفيك. فقال: عُدْ إلى ظلك. فقلت: عندنا من يكفيك! فقال: عد إلى ظلك. فمضى، فقال عثمان: من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا! فعاد إلينا فألقى نفسه.

روى السَّرِيّ بن يحيى، حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي، حدثنا عمر بن نافع الثقفي، عن أبي بكر العبسي قال: دخلت حين الصدقة مع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فجلس عثمان في الظل، وقام عليّ على رأسه يملي عليه ما يقول عمر، وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر، عليه بردتان سوداوان، متزر بواحدة وقد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقد إبل الصدقة، فيكتب ألوانها وأسنانها. فقال علي لعثمان: أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: ﴿**إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ**﴾، وأشار علي بيده إلى عمر، فقال: هذا هو القوي الأمين.

أنبأنا غير واحد إجازة، عن أبي غالب بن البناءِ، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي، حدَّثنا أبو الحسين محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا موسى بن داود الضبي، أنبأن محمد بن صبيح، عن إسماعيل بن زياد قال: مَرَّ علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان، وفيها القناديل، فقال: نور الله على عُمَرَ قبره كما نور علينا مساجدنا.

وروى حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، قال:

خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً ولا خِباءً حتى رجع. وكان إذا نزل يُلقي له كساءً أو نِطْع[1] على الشجر، فيستظل به.

وروى موسى بن إبراهيم المروزي، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال:

أنفق عمر بن الخطاب في حَجَّة حجها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكّة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثمّ جعل يتأسف ويضرب بيده على الأُخرى، ويقول: ما أخلقنا أن نكُونَ قد أسرفنا في مال الله تعالى.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم إذناً، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، عن مالك بن مِغْول: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون ـ أو قال: أيسر ـ لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر ﴿**يومئذ تُعرَضُونَ لا تَخفَى مِنكُم خَافِيَة**﴾ [الحاقة/ ١٨].

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى، فرضي الله عنه وأرضاه، بمنه وكرمه.

مَقْتَلُهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي، أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدَّثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أبو بكر وعُمَر وعثمان، فرجَفَ، فضربه برجله وقال: **اثبت أُحد، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان**[2].

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا

---

(١) النطع ـ بكسر النون، وسكون الطاء وبفتح فسكون، وبفتحتين وبكسر ففتح ـ: بساط من الجلد. انظر اللسان ٦/ ٤٤٦٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً وأبو داود في السنن ٢/ ٦١٨ كتاب السنة باب ما جاء في الخلفاء حديث رقم ٤٦٥١ والترمذي في السنن ٥/ ٥٨٣ كتاب المناقب (٥٠) باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه (١٩) حديث رقم ٣٦٩٧ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

طراد بن محمد ـ وأنبأنا به عالياً أبو الفضل عبد الله بن أحمد، أنبأنا طَرَّاد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب لما نفر من مِنَى، أناخ بالأبطح، ثمّ كَوَّم كومة من البطحاءِ، فألقى عليها طرف ردائه، ثمّ استلقى ورفع يديه إلى السماءِ، ثمّ قال: اللهم، كَبُرت سني، وضَعُفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غيرَ مُضَيِّع ولا مُفرِّط! فما انسلخ ذو الحجة حتى طعِن فمات.

أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم، أنبأنا أبي، أنبأني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان، وعقيل بن عبد الله. قال: وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الكريزي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر التميمي، أنبأنا أحمد بن القاسم بن معروف، حدَّثنا أبو زرعة، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جبير بن مطعم، قال: حججت مع عمر آخر حَجّة حجها، فبينا نحن واقفون على جبل عَرَفة، صَرخ رجل فقال: يا خليفة. فقال رجل من لِهبْ. وهو حَيٌّ من أزد شنوءَة يعتافون ـ: ما لك؟ قطع الله لهجتك. وقال عقيل: لهاتك ـ والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً. قال جبير: فوقعت بالرجل اللِّهْبيّ فشتمته، حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءَت عمر حصاة عائرة من الحَصَى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، فَفَصَدَت[1] عِرقاً من رأسه، فقال رجل: أُشْعِرَ أمير المؤمنين ورَب الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام ـ قال جبير: فذهبت ألتفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهبي، الذي قال لعمر على جبل عرفة ما قال.

لِهْب: بكسر اللام، وسكون الهاءِ.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى، حدَّثنا أحمد بن إبراهيم البكري، حدَّثنا شبابة بن سَوّار، حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: خطب عمر الناس، فقال: رأيت كأن ديكاً نَقرني نقرة أو نقرتين، ولا أدري ذلك إلا لحضور أجلي، فإن عَجِلَ بي أمر فإن الخلافة شورى في هؤلاءِ الرهط الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

---

(١) فَصَدَتْ أي شقت، الفَصْدُ: شَقُّ العِرقِ، فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْداً وفِصَاداً فهو مَفْصُودٌ وفَصِيدٌ، وفَصَد الناقة: شَقَّ عِرقَها ليستخرج دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ، وقال الليث: الفَصْدُ قَطْعُ العروق. انظر اللسان ٥/ ٣٤٢٠.

وأنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو رُشَيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، أنبأنا أبو بكر بن مَرْدُويه، حدَّثنا عبد الله بن إسحاق، حدَّثنا محمد بن الجهم السِّمَّري، حدَّثنا جعفر بن عون، أنبأنا محمد بن بشر، عن مِسْعَر بن كدام، عن عبد الملكْ بن عمير، عن الصقر بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة قالت: بكت الجن على عمر قبل أن يموت بثلاث، فقالت: [الطويل]

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِٱلْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ ... لَهُ ٱلأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضَاهُ بِأَسْوُقِ
جَزَى ٱللَّهُ خَيْراً مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ ٱللَّهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ ٱلْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَي نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِٱلأَمْسِ يُسْبقِ
قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُهُ ... بِكَفَّىْ سَبَنْتَي أَخْضَرِ ٱلعَيْنِ مُطْرِقِ

قيل: إن هذه الأبيات للشماخ، أو لأخيه مُزَرِّد.

أنبأنا مسمار بن عُمَر بن العُوَيس النَّيَّار وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا أبو عَوَانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، وقف على حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيف قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا قد حمَّلتما الأرض ما لا تُطِيق؟ قالا: حملناها أمراً هي له مُطِيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أن تكون حَمّلتما الأرض ما لا تطيق: قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأدعَنَّ أرامل أهل العراق لا يَحتَجْن إلى رجل بعدي أبداً. قال: فما أتت عليه إلا رابعة حتى أُصيب. قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عبّاس غداة أُصيب، وكان إذا مَرَّ بين الصَّفين قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهن خَلَلاً تقدَّم فكبَّر، وربما قرأ بسورة «يوسف» أو «النحل» أو نحو ذلك في الركعة الأولى، حتى يجتمع الناس، فما هو إلا أن كبَّر فسمعته يقول: قتلني. أو: أكلني الكلب. حين طعَنه، فطار العِلْج بسكين ذات طرفين، لا يَمُرّ على أحد يميناً وشمالاً إلا طعنَه، حتى طَعَنَ ثلاثَةَ عَشر رجلاً مات منهم سبعة، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرْنُساً، فلمّا ظنّ العِلْجُ أنّه مأخوذ نحر نفسه، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدَّمه، فمن يلي عمر، فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون: «سبحان الله، سبحان الله» فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلمّا انصرفوا قال: يابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثم جاء المسجد فقال: غلام المغيرة بن شعبة. قال: الصَّنع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله! لقد أَمرت به معروفاً! الحمد لله الذي لم يجعل مَنِيَّتي بيد رجل يدَّعي

الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تُحِبّان أن يكثر العُلوج بالمدينة. وكان العبّاس أكثرهم رقيقاً. فقال: إن شئت فعلت؟ أي: إن شئت قتلنا فقال: كذبت! بعدما تكلّموا بلسانكم، وصلُّوا قبلتكم وحَجُّوا حجكمْ. واحتُمِل إلى بيته، فانطلقنا معه، وكَأَنَّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، فقائل يقول: لا بأس وقائل يقول: أخاف عليه. فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه. ثمّ أُتي بلبن فشربه، فخرج من جوفه. فعرفوا أنّه ميت. فدخلنا عليه وجاءَ الناس يُثْنُون عليه، وجاءَ غلام شاب فقال: أبشر - يا أمير المؤمنين - ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله ﷺ، وقَدَم في الإسلام ما قد علمت، ثمّ وَلِيتَ فعدَلْتَ، ثمّ شهادةٌ. قال: وَدِدْتُ أَن ذلك كَفَافاً، لا عليّ ولا لي. فلمّا أدبرا إذا إزاره يَمَسّ الأرض، قال: ردوا عليّ الغلام، قال: يابن أخي، ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لربك، يا عبد الله بن عمر، انظر ما عَلَيَّ من الدَّين فحسَبُوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه - قال: إن وَفَى له مال آل عمر فأده من أموالهم، وإلاّ فَسَلْ في بَني عَدِيّ، فإن لم تف أموالهم فَسَلْ في قريش، ولا تَعْدُهم إلى غيرهم، فأدِّ عني هذا المال، وانطلق إلى عائشة أُمّ المؤمنين فقل لها: يقرأُ عليك عُمَرُ السّلام - ولا تقل «أمير المؤمنين» فإنّي لست اليوم للمؤمنين أميراً - وقل: يستأذن عمر بن الخطّاب أن يُدْفَن مع صاحبيْه. فَسَلم واستأذن، ثمّ دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأُ عليك عمرُ بن الخطّاب السّلامَ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أُريده لنفسي، ولأوثِرَنَّ به اليوم على نفسي. فلمّا أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاءَ. قال: ارفعوني. فأسنده رجل إليه، فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب، قد أذنت. قال: الحمد لله، ما كان شيءٌ أهم إليّ من ذلك، فإذا أنا قبضت فاحملوني، ثم سلّم فقل: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أذنت فأدخلوني، وإن ردَّتني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين. وجاءَت أُم المؤمنين حفصة، والنساءُ تسير معها، فلمّا رأيناها قمنا، فَوَلَجت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فوَلَجَت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءَها من الدَّاخل، فقالوا: أَوْصِ يا أَمِيرَ المؤمنين. استخلف. قال: ما أجدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاءِ النفر - أو: الرهط - الذين تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض. فسمّى: عليًا، وعثمان، والزُّبير، وطلحة، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وقال: يَشْهَدُكم عبدُ الله بن عمر، وليس له من الأمر شيءٌ كَهَيْئَة التعزية له - فإذا أصابت الإمرةُ سعداً فهو ذاك، وإلاّ فليستعن به أيّكم ما أُمِّر، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة... وذكر الحديث[1] وقد تقدم في ترجمة عثمان بن عفان.

وروى سِمَاك بن حرب، عن ابن عباس أن عمر قال لابنه عبد الله: خذ رأسي عن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٩- ٢١ كتاب المناقب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الوسادة فضعه في التراب، لعَل الله يرحمني! وويلٌ لي وويلٌ لأُمي إنْ لم يرحَمني الله عز وجل! فإذا أنا مِتّ فاغمض عيني، واقصدوا في كَفَني، فإنَّه إن كان لي عند الله خير أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سَلَبني فَأَسْرَعَ سَلْبي، وأنشد: [الطويل]

ظَلُومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ إِنِّي مُسْلِمٌ أُصَلِّي الصَّلاَةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ

أنبأنا أبو محمد، أخبرنا أبي، أنبأتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرأ على إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو محمد بن المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو عباد قطن بن نُسَير الغُبَري، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأَرحاءِ وكان المغيرةُ يستغله كُلَّ يوم أربعة دراهم، فلقي أبو لؤلؤة عُمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقلَ عَلَى غلتي، فكلِّمْه يخفف عني. فقال له عمر: اتق الله، وأحسن إلى مولاك. ومن نِيّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلَّهم عَدلُه غيري. فأضمر على قتله، فاصطنع له خنْجَراً له رأسان، وشَحَذَه وسَمَّه، ثم أتىَ به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى، أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته. قال: فَتَحيَّن أبو لؤلؤة عمر، فجاءَه في صلاة الغَدَاة حتى قام وراءَ عمر ـ وكان عمر إذا أُقيمت الصلاة يقول: «أقيموا صفوفكم»، فقال كما كان يقول، فلما كَبَّر ووَجَأَه[1] أبو لؤلؤة في كتفه، وَوَجَأه في خاصرته، وقيل: ضربه ست ضربات، فسقط عمر، وطعن بخنْجَره ثلاثة عشر رَجُلاً، فهلك منهم سبعة وأفرَقَ منهم ستة، وحُمل عمر فَذهب به. وقيل: إن عمر قال لأَبي لؤلؤة: ألا تصنع لنا رحاً؟ قال: بلى، أَصنع لك رَحاً يتحدث بها أهل الأَمصار. ففزع عمر من كلمته، وعليٌّ معه، فقال علي: إنه يَتَوَعَّدُك يا أمير المؤمنين.

قال: وأنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحُسَين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن كثير النَّواء، عن أبي عُبَيد، مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت مع علي فسمعنا الصيحة على عمر، قال: فقام وقمت معه، حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، وقال: لا أرى أن تمسي فما كنت فاعلاً فافعل. فقالت أم كلثوم: واعُمَرا! وكان معها نسوة فبكين معها، وارتج البيت بكاء، فقال عمر: والله لو أنَّ لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من هول

---

(١) وجأه: ضربه، ووجأه باليد والسّكين وجئاً، مقصور: ضربه ووجأ في عنقه كذلك، وقد توجَّأْتُهُ بيدي ووُجِيءَ فهو مَوْجُوءٌ، ووجأْتُ عُنُقَهُ وَجْئاً: ضَرَبْتُهُ، يقال: وجَأْتُهُ بالسِّكين وغيرها وَجْئاً إذا ضربته بها. انظر لسان العرب ٤٧٦٦/٦.

المطَّلع. فقال ابن عباس: والله إني لأرجو أن لا تراها إلا مقدار ما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها﴾ [مريم/ ٧١] إن كنت. ما علمنا. لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتُقسمُ بالسَّوية. فأعجبه قولي، فاستوى جالساً فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففت، فضرب على كتفي فقال: اشهد. فقلت: نعم، أنا أشهد.

ولما قضى عمر رضي الله عنه، صلى عليه صُهيب، وكبَّر عليه أربعاً.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد قال: حدَّثني أبي، أنبأنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد اللّه، أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة: أنه سمع ابن عباس يقول: وضع عمر على سريره، فتَكَنَّفَهُ الناس يَدْعون ويصَلون قبل أن يُرْفَع، وأنا فيهم، فلم يَرُعْنِي، إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلفت أحداً أحبُّ إليَّ ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله، إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر. وإن كنت أظن ليجعلنك الله معهما[١].

ولما توفي عمر صُلِّي عليه في المسجد، وحُمِل على سرير رسول الله ﷺ، غَسَّله ابنه عبد اللّه، ونزل في قبره ابنه عبد اللّه، وعثمان بن عفان، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف.

روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال: طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة أشهر، وأحداً وعشرين يوماً.

وقال عثمان بن محمد الأخنسي: هذا وهم، توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.

وقال ابن قتيبة: ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً، وتوفي، فصلى عليه صُهَيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر.

وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: كان عمره خمساً وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل في عمر:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ١٤ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عمر رضي الله عنه (٢) حديث رقم (١٤/٢٣٨٩)، وأحمد في المسند ١/ ١٢.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، والحسين بن يوحن بن أَتويه بن النعمان الباوَرْدي قالا: حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي الأَصبهاني، أَخبرنا أَبو القاسم أَحمد بن منصور الخليلي البلخي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد الخزاعي، أَنبأَنا أَبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أَنبأَنا أَبو عيسى الترمذي، قال: حَدَّثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، عن معاوية أَنه سمعه يخطب قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأَبو بكر وعمر وأَنا ابن ثلاث وستين سنة[١].

وقال قتادة: طُعن عمر يوم الأَربعاء، ومات يوم الخميس.

وكان عمر أَعْسَرَ يَسَر: يعمل بيديه. وكان أَصلع طويلاً، قد فَرَعَ[٢] الناس، كأَنه على دابة.

قال الواقدي: كان عمر أَبيض أَمهق[٣]، تعلوه حمرة، يُصَفِّر لحيته، وإِنما تغير لونه عام الرمادة لأَنه أَكثر أَكل الزيت، لأَنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه.

وقال سماك: كان عمر أَروح كأَنه راكب، وكأَنه من رجال بني سدوس. والأَروح: الذي يتدانى قدماه إِذا مشى.

وقال زر بن حبيش: كان عمر أَعسر يَسَر، آدم.

وقال الواقدي: لا يعرف عندنا أَن عمر كان آدم إِلا أَن يكون رآه عام الرمادة.

قال أَبو عمر: وصفه زر بن حبيش وغيره أَنه كان آدم شديد الأَدَمة، وهو الأَكثر عند أَهل العلم.

وقال أَنس: كان عمر يخضب بالحناء بحتاً.

وهو أَوّل من اتَّخذَ الدِّرَّة، وأَوّل من جمع الناس على قيام رمضان، وهو أَوّل من سُمّي «أَمير المؤمنين»، وأَكثر الشعراء مراثيه، فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأَنصاري:

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/٥٦٥ كتاب المناقب (٥٠) باب في سنن النبي ﷺ (١٣) حديث رقم ٣٦٥٤ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٤/٩٧، ١٠٠.

(٢) فَرَعَ أي علاهم، وفَرَعَ فلان فلاناً: علاه وفرع القوم وتَفَرَّعَهُم: فاقَهُمْ، الفارع: المرتفع العالي للهَيِّئ الحسن. انظر لسان العرب ٥/٣٣٩٣.

(٣) الأَمْهَقُ: الأبيض لا يخالطه حمرة، ولكن قد وصف به بأنه تعلوه حمرة، فلعله يعني أن لم يكن شديد البياض وهو يكره في المرء قال الأزهري: المَهَقُ والمَقَهُ بياض في زُرْقَةٍ، قال: وبعضهم يقول المَقَهُ أَشَدُّهما بياضاً. انظر اللسان ٦/٤٢٨٨.

[المنسرح]

ثَـلَاثَـةٌ بَـرَّزُوا بِـفَـضْـلِـهِـمُ نَـضَّـرَهُـمْ رَبُّـهُـمْ إِذَا نُـشِـرُوا
فَـلَـيْـسَ مِـنْ مُـؤْمِـنٍ لَـهُ بَـصَـرٌ يُـنْـكِـرُ تَـفْـضِـيـلَـهُـمْ إِذَا ذُكِـرُوا
عَـاشُـوا بِـلَا فُـرْقَـةٍ ثَـلَاثَـتُـهُـمْ وَٱجْتَـمَـعُوا فِي ٱلْـمَمَاتِ إِذ قُبِرُوا

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت زوج عمر بن الخطاب: [الخفيف]

عَيْـنُ جُـودِي بِـعَـبْـرَةٍ ونَـحِـيـبِ لاَ تَـمَلِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلنَّجِيبِ
فَـجَـعَـتْـنِـي ٱلْمَنُونُ بِٱلْفَـارِسِ ٱلْمُـعْلَمِ يَـوْمَ ٱلْهِـيَاجِ وَٱلتَّـلْبِيْـبِ
عِـصْـمَـةُ ٱلنَّـاسِ وَٱلْمُعِـينُ عَلَى ٱلدَّهْـرِ وَغَيْـثُ ٱلْمُنْتَابِ وَٱلْمَحْرُوبِ

رَزَاح: بفتح الراء، والزاي.

٣٨٣١ ـ عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[1]

(دع) عُمَر بن سالم الخزاعي. وقيل: عمرو. وهو وافد خزاعة إلى النبي ﷺ.

روى الحكم بن عتيبة، عن مِقْسم، عن ابن عباس: أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي ﷺ فأنشده: [الرجز]

لاَ هُـمَّ انِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـداً حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيْـهِ ٱلْأَتْـلَـدَا

وذكر الأبيات، ونذكرها في عَمْرو بن سالم، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأَخرين وقال: «وقيل: عَمْرو وافد خزاعة»، قال: ولم يختلف فيه أنه «عمرو بن سالم».

قلت: قول أَبي نعيم صحيح، وقول ابن منده وهم وتصحيف، والله أَعلم.

٣٨٣٢ ـ عُمَرُ بْنُ سُرَاقَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[2]

(ب) عُمَر بنُ سُرَاقة بن المعتمر بن أَنس القرشي العَدَوِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه عبد الله بن سراقة، وقال مصعب فيه: عَمْرو بن سراقة.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: وقد سَمَّاه ابنُ إِسحاق من عدة طرق عنه «عَمْراً» وغيرِه، وهو الصحيح، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

(١) الإصابة ت (٦٨٤٠).

(٢) الإصابة ت (٦٨٤١)، الاستيعاب ت (١٩٠٠).

٣٨٣٣ ـ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْمَارِيُّ، أَبُو كَبْشَةَ[١]

(ب د ع) عُمَر بن سعد الأنماري، أبو كبشة. يعدّ في الشاميين، مختلف في اسمه، فقيل: عمر بن سعد، وقيل: سعد بن عمر، وقيل: عَمْرو بن سعد. ونذكره إن شاءَ الله تعالى في مواضعه أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٣٤ ـ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ السُّلَمِيُّ[٢]

(د س) عُمَر بنُ سَعْد السُّلمي.

ذكره مُطين في الوحدان، فيه نظر، قاله أبو نعيم.

أنبأنا أبو موسى الحافظ إذناً، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا الحضرمي، حدّثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن الزبير قال: سمعت زياد بن عمر بن سعد السلمي، يحدّث عن عروة بن الزبير قال: حدّثني أبي وجدّي ـ وكانا قد شهدا خيبر مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الدِّيَةِ[٣].

أخرجه ابن منده وأبو موسى.

٣٨٣٥ ـ عُمَرُ بْنُ سُفْيَانَ القُرَشِيُّ[٤]

(ب) عُمَر بن سُفيان بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلاَل بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو الأسود بن سفيان، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٣٨٣٦ ـ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ القُرَشِيُّ[٥]

(ب د ع) عُمَر بنُ أَبي سَلَمة بن عبد الأَسد القرشي المخزومي، ربيب رسول الله ﷺ، لأنَ أُمه أُم سلمة زوجُ النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٥٣)، والاستيعاب ت (١٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٦٨٤٢).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ١١٢، ٦/ ١٠.

(٤) الإصابة ت (٥٧٥٥)، الاستيعاب ت (١٩٠٢).

(٥) المغازي للواقدي ٣٤٣، المحبر لابن حبيب ٨٤، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٠١، أنساب الأشراف ٣/ ٢٨٣، المعارف ١٢٥، طبقات خليفة ٢٠، تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٠، التاريخ الصغير ٨٣، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٩، تاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥، =

تقدم ذكره قبل هذه الترجمة عند ذكر أَبيه عبد الله بن عبد الأَسد، يكنى أَبا حفص.
ولد في السنة الثانية من الهجرة بأَرض الحبشة، وقيل: إِنه كان له يوم قبض النبي ﷺ تسع سنين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أُطُم حَسّان بن ثابت الأَنصاري. وشهد مع علي الجمل، واستعمله على البحرين، وعلى فارس. وتوفي بالمدينة أَيام عبد الملك بن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه سعيد بن المسيب، وأَبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: أَخبرنا عبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي، حدثنا عبد الأَعلى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عمر بن أَبي سلمة: أَنه دخل على رسول الله ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، فَقَالَ: **يَا بُنَيَّ، ادْنُ فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**(١).

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٣٧ ـ عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ(٢)

(د ع) عُمَر بن عامر السُّلمي.

سأَل النبي ﷺ، روى عنه سلمة أَبو عبد الحميد:

روى محمد بن أَحمد بن سلام، عن يحيى بن الورد، حدثنا أَبي، حدثنا عدي بن

= المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٥، تاريخ الطبري ٣/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٦٣ مشاهير علماء الأمصار رقم ١٢٤، رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٧، رجال صحيح مسلم ٢/ ٣٢، جمهرة أنساب العرب ٨٨، الأساس والكنى للحاكم ١٢٠، تاريخ بغداد ١/ ١٩٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٩، تاريخ دمشق ١١٦/١٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١، تحفة الأشراف ١٢٨/٧، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٠٤، الكاشف ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦، العقد الثمين ٦/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، العلل لأحمد ٩٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١٥٩، الإصابة ت (٥٧٥٦) والاستيعاب ت (١٩٠٣).

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٢٤٩/٤ كتاب الأطعمة (٢٦) باب ما جاء في التسمية في الطعام (٤١) حديث رقم ١٨٤٨ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل بهذا الحديث ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٨٩ كتاب الأطعمة (٢٩) باب الأكل مما يليك (١١) حديث رقم ٣٢٧٤ وأحمد في المسند ٢٦/٤، ٢٧.

(٢) تقريب التهذيب ٥٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٧، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٨/١ تاريخ جرجان ٤٣٣، الكاشف ٣١٤، خلاصة تهذيب ٢٧٢/٢، التاريخ الكبير ١٨١، الجرح والتعديل ١٢٦/٦ والإصابة ت (٦٨٤٤).

الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن عمر بن عامر السلمي: أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ ٱلصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا ٱنْتَصَبَتْ وَٱرْتَفَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى يَنْتَصِفَ ٱلنَّهَارُ وَتَكُونَ ٱلشَّمْسُ قَدْرَ رَأْسِكَ قِيدَ رُمْحٍ، وَإِذَا زَالَتِ ٱلشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ ٱلْعَصْرَ وَتَصْفَرَّ ٱلشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ ٱلصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ ٱلصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فأَخرج هذا الحديث بعينه، من حديث يحيى بن الورد، وهم فيه، وإنما هو عمرو بن عَبَسَة السُّلمي، والحديث مشهور من حديث عمرو بن عَبَسة، رواه عنه أَبو أُمامة الباهلي، وأَبو إِدريس الخولاني وغيرهما.

قال أَبو نعيم: أَنبأَنا أَحمد بن محمد بن إِسحاق، حدثنا أَبو بكر الدينوري القاضي ـ فيما كتب إِليّ ـ حدثنا محمد بن أَحمد بن المهاجر، حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله، حدثنا أَبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي أنه سأَل النبي ﷺ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ ٱلصُّبْحَ...[1] وذكر الحديث.

٣٨٣٨ ـ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا[2]

(دع) عُمَر بن عُبَيد الله بن أَبي زكريا.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه أَبو ضمرة أَنس بن عياض، عن الحارث بن أَبي ذُبَاب، عنه أَن النبي ﷺ سها في المغرب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٨٣٩ ـ عُمَرُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ[3]

[(دع) عُمَر بن عكرمة بن أَبي جهل بن هشام المخزومي، قتل باليرموك، ويقال: بأَجنادين][4].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١٢ وابن عساكر ٦/ ٤٤٠ وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٢٢٧ وقال رواه عبد الله في زياداته في المسند ورجاله رجال الصحيح إلا أني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا والله أعلم.

(٢) الإصابة ت (٦٨٤٥).

(٣) الإصابة ت (٣٨٣٩).

(٤) سقط من أ.

٣٨٤٠ ـ عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو ٱللَّيْثِيُّ[(١)]

(د ع) عُمَر بنُ عَمْرو الليثي، وقيل: عبيد بن عمرو.

وقال أَبو نعيم: حديثه عند قرة بن خالد، عن سهل بن علي النميري قال: لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عُمَرو الليثي خمس نسوة، فأَمره النبي ﷺ أَن يطلق إِحداهن.

رواه عبد الوهاب بن عطاءٍ، عن قرة بن خالد فقال: «عن عبيد بن عمر».

وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٨٤١ ـ عُمَرُ بْنُ عُمَيْرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(ب) عُمَر بن عُمَير بن عدي بن نابي الأَنصاري السلمي، هو ابن عم ثعلبة بن عَنَمة بن عدي بن نابي، وابن عم عَبْس بن عامر بن عدي.

شهد مشاهد مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٤٢ ـ عُمَرُ بْنُ عَوْفٍ ٱلنَّخَعِيُّ[(٣)]

(د ع) عُمَر بن عوف النخَعي ـ وقيل: عمرو.

ذكره محمد بن إِسماعيل في الصحابة، قاله ابن منده.

روى مالك بن يَخَامِر عن ابن السعدي: أَن النبي ﷺ قال: **«لاَ تَنْقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ مَا دَامَ ٱلْكُفَّارُ يُقَاتِلُونَ»**. فقال معاوية بن أَبي سفيان، وعُمَر بن عوف النخعي، وعبد الله بن عمرو بن العاص إِن النبي ﷺ قال: **«ٱلْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ يَهْجُرَ ٱلسَّيِّئَاتِ، وَٱلْأُخْرَى أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ»**.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، وزعم أَن محمد بن إِسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره نظر: وروى أَبو نعيم الحديث الذي ذكره ابن منده وأَبو عمر في الهجرة، فقال: «وقال معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو». ولم يذكر «عمر بن عوف»، وهذا لا مطعن على ابن منده فيه، فإِن أَبا عمر قد ذكره كذلك، ولا شك أَن بعض الرواة ذكره فيهم، وبعضهم لم يذكره، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٥٨).

(٢) الإصابة ت (٥٧٥٩)، والاستيعاب ت (١٩٠٤).

(٣) الثقات ٣/ ٢٦٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨، الإصابة ت (٥٧٦١)، الاستيعاب ت (١٩٠٥).

٣٨٤٣ ـ عُمَرُ بْنُ غَزِيَّةَ(١)

(دع) عُمَر بن غَزِية . أتى النبي ﷺ وبايعه .

روى محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : أتى عمر بن غزية النبي ﷺ فقال : يَا رَسُولَ الله ، بَايَعْتَ ٱمْرَأَةً بِتَمْرٍ ، فَوَعَدَتْهَا ٱلْبَيْتَ ، فَلَمَّا خَلَوْتُ بِهَا نِلْتُ مِنْهَا مَا دُونَ ٱلْفَرْجِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «ثُمَّ مَهْ»؟ قَالَ : ثُمَّ ٱغْتَسَلْتُ وَصَلَّيْتُ ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود/ ١١٤] ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، هَٰذَا خَاصٌّ لِهَٰذَا أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ : «لِلنَّاسِ عَامَّةً»(٢) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هذا عمرو بن غزية الأنصاري ، عقبي ، وروى الحديث المذكور في بيع التمر ، فقال «عمرو» بفتح العين ، وفي آخره واو ، بدل «عُمَر» بضم العين .

والحق معه ، وقد ذكره ابن منده أيضاً في عمرو ، وذكر القصة بحالها ، ولا شك أنه غلط من ابن منده ، والحق مع أبي نُعَيم ، فإن عَمْراً يشتبه بعُمَر على كثير من الناس .

٣٨٤٤ ـ عُمَرُ بْنُ لَاحِقٍ(٣)

(دع) عُمَر بن لاحق ، صاحب النبي ﷺ .

روى عنه الحسن بن أبي الحسن أنه قال : «لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم موقوفاً .

٣٨٤٥ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ ٱلزُّهْرِيُّ(٤)

عُمَرُ بن مالك بن عُتْبة بن نوفل الزهري ، شهد فتح دمشق ، وولي فتح الجزيرة . لا يعرف .

٣٨٤٦ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عُقْبَةَ

عُمَرُ بنُ مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

أدرك حياة النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، وولي فتوح الجزيرة .

روى سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ، عن خالد وعبادة قالا : قدم على أبي عبيدة كتابُ عمر ـ يعني بعد فتح دمشق ـ بأن اصرف جند العراق إلى العراق .

---

(١) الإصابة ت (٨٤٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٦٥ كتاب الحدود باب في الرجل يصيب من المرأة ما دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام حديث رقم ٤٤٦٨ وأحمد في المسند ١/ ٤٤٥ ، ٨/ ٦٠٤ .

(٣) الإصابة ت (٥٧٦٢) .

(٤) الإصابة ت (٣٨٤٥) .

وروى سيف عن محمد، وطلحة، والملهب، وعمرو، وسعيد قالوا: لما رجع هاشم بن عتبة عن جلولاءِ إلى المدائن، وقد اجتمعت جموع أهل الجزيرة، فأمدوا هرقل على أهل حمص، كتب بذلك سعد إلى عمر، فكتب إليه عمر: أن أبعث إليهم عمر بن مالك بن عقبة بن نوفل بن عبد مناف في جند، فخرج عمر في جنده حتى نزل على من بـ «هِيْت» فحصرهم، حتى أعطوا الجزاءَ فتركهم، ولحق عمر بأرض «قرقيسيا» فصالحه أهلها على الجزاء.

ذكر هذا الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق[1].

٣٨٤٧ ـ عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[2]

(ع س) عُمَرُ بن مالك الأنصاري.

كان ينزل مصر، ذكره الطبراني وغيره:

أَنبأَنا أبو موسى كتابة، أنبأنا أبو زيد غانم بن علي، وعبد الكريم بن علي، وأبو بكر محمد بن أحمد الصغير، وأبو بكر محمد بن أبي القاسم القرافي، وأبو غالب أحمد بن العباس قالوا: أنبأنا أبو بكر بن رِيذَة ـ قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة: أنه سمع عمر بن مالك الأنصاري يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِٱللهِ شَيْئاً، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِٱلطَّاعَةِ جَمِيعاً حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وأَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ تَنَاصِحُوا وُلَاةَ ٱلْأَمْرِ مِنَ ٱلَّذِيْنِ بِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ، وَكَثْرَةِ ٱلسُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ ٱلْمَالِ»**[3].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وروى عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن نصر، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عمر بن مالك ـ قال: وكانت له صحبة ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِداً بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ»**[4].

---

(١) سقط من أ.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٨.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٥٤٣ والطبراني في الكبير ٩/ ١٥. وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٠ وقال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحال وضعفه النسائي وبقيه رجاله حديثهم حسن.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٢٩١، والطبراني في الكبير ٨/ ٢٦٨ والبيهقي في السنن ٢/ ٤٣٧، ٦/ ١٦٧ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٧٩ وأورده الهيثمي =

ورواه سفيان، عن علي بن زيد فقال: «عمرو بن مالك ـ أو مالك بن عمرو». ورواه هُشَيم عن علي فقال: «عمرو بن مالك».

٣٨٤٨ ـ عُمَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْغَاضِرِيُّ(١)

(د) عُمَرُ بن مُعَاوية الغاضري. غاضرة قيس ـ مختلف في حديثه.

روى عنه ابن عائذ أنه قال: كنت ملزقاً ركبتي بركبة رسول الله ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، وَلاَ قُوَّةٌ فَيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الله بِهَا، وَيَرَى ٱلنَّاسَ يُصَلُّونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يَقُولُ ٱلْخَيْرَ وَيَدَعُ ٱلشَّرَّ، يُدْخِلُهُ الله ٱلْجَنَّةَ مَعَهُمْ».

أخرجه ابن منده.

٣٨٤٩ ـ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ ٱلْخُزَاعِيُّ(٢)

(ب د ع) عُمَرُ بن زيد الخُزَاعي الكَعْبي.

جالس النبي ﷺ وحفظ عنه أنه قال: «أَسْلَمَ سَالِمَهَا الله مِنْ كُلِّ آفَةٍ إِلاَّ ٱلْمَوْتَ، فَإِنَّهُ لاَ سِلْمَ مِنْهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ الله لَهُمْ، وَلاَ حَيَّ أَفْضَلُ مِنَ ٱلأَنْصَارِ»(٣).

أخرجه الثلاثة.

٣٨٥٠ ـ عُمَرُ ٱلْيَمَانِيُّ(٤)

عمر اليَمَاني.

قاله ابن قانع، وروى بإسناده له عن شهر بن حَوشَب، عن عمر قال: كنت رجلاً من أهل اليمن حليفاً لقريش، فأرسلني أبو سفيان طليعة على النبي ﷺ، فأعجبي الإسلام، فأسلمت.

= في الزوائد ٢/ ١١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له وقال أحمد فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة ورجاله موثقون.

(١) الإصابة ت (٥٧٦٥).

(٢) الإصابة ت (٥٧٦٧) الاستيعاب ت (١٩٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/ ٣٣، ٤/ ٢٢٠ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٥٢ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم حديث رقم (١٨٤/ ٢٥١٥) والترمذي في السنن ٥/ ٦٨٨ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب في ثقيف وبني حنيفة حديث رقم ٣٩٤٨ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأحمد في المسند ٢/ ٢٠، ٥٠، ١٠٧، ١١٧، ١٢٦، ١٣٠ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٦، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٤٥٨ والطبراني في الكبير ١/ ٢٤١، ٧/ ٢٣.

(٤) الإصابة ت (٥٧٧١).

استدركه أبو علي الغَسّاني على أبي عمر.

٣٨٥١ - عَمْرُو بْنُ أَبِي أُثَاثَةَ[(١)]

(ب) عَمْرو- بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو - هو عَمْرو بن أَبي أُثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان بن عوف بن عبيد بن عَوَيج بن عَدي بن كعب.

كان من مهاجرة الحبشة، وأُمّه النابغة بنت حَرْمَلَة، فهو أَخو عَمْرو بن العاص لأمّه، وقد تقدم ذكره في «عروة بن أُثاثة مستوفى».

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٥٢ - عَمْرُو بْنُ ٱلأَحْوَصِ[(٢)]

(ب د ع) عَمْرو بن الأَحوص بن جَعْفَر بن كلاب الجشمي الكِلاني.

قاله أَبو عمر، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، إِنما قالا عَمْرو بن الأَحوص الجشمي، حديثه عند ابنه سليمان.

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدّثنا هَنّاد، حدثنا أَبو الأَحوص، عن شَبيب بن غَرْقدة، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحوص، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ ٱلْوَدَاعِ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»، قَالُوا: يَوْمُ ٱلْحَجِّ ٱلأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، أَلاَ لاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ ٱلشَّيطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلاَدِكُمْ، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهِ»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٧٢)، الاستيعاب ت (١٩٠٧).

(٢) تهذيب التهذيب ٨/ ٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الثقات ٣/ ٢٧٨ تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، الكاشف ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، بقي بن مخلد ٤٩١، الإصابة ت (٥٧٧٣) والاستيعاب ت (١٩٠٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٢٦، ٢/ ٢١٥ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٥ كتاب القسامة (٢٨) باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (٩) حديث رقم (٢٩/ ١٦٧٩) وأخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٠١ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام (٢) حديث رقم ٢١٥٩، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٣١٣، ٤٨٥، ٤/ ٨٦، ٣٠٦، ٥/ ٣٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٠٩ والبيهقي في السنن ٥/ ١٦٦، ٨/ ١٩ والطبراني في الكبير ٥/ ٣١٦،٧١٦.

قلت: قول أَبي عمر «إِنه جشمي كلابي» لا أَعرفه، فإِنه ليس في نسبه إِلى كلاب «جشم» ولا فيما بعد كلاب أَيضاً، وإِنما «الأَحوص بن جعفر بن كلاب» نسب معروف، والله أَعلم، ولعله له حلف في «جُشَم» فنسبه إِليه.

٣٨٥٣ ـ عَمْرُو بْنُ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ(١)

(ب) عَمْرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأَنصاري. وقد ذكرنا هذا النسب.

أَخرجه ابن أَبي حاتم فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة، قال: وسمع من خزيمة بن ثابت، روى عنه عبد الله بن علي بن السائب

قال أَبو عمر: «وهذا لا أَدري ما هو، لأَن «عمرو بن أُحيحة» هو أَخو «عبد المطلب بن هاشم» لأُمه، وذلك أَن هشام بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بني عدي بن النجار، فمات عنها، وخلف عليها بعده «أُحيحَة بن الجلاح» فولدت له عمرو بن أُحيحة، فهو أَخو عبد المطلب لأُمه. هذا قول أَهل النسب. وإِليهم يرجع في مثل هذا، ومحال أَن يَرْوِيَ عن النبي ﷺ وعن خُزَيمة بن ثابت من كان في السن والزمن الذي وصفت! وعساه أَن يكون حفيدٌ لعمرو بن أُحيحة يُسَمى عمراً، فنسب إِلى جدّه، وإِلا فما ذكر ابن أَبي حاتم وهم لا شك فيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٨٥٤ ـ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرُو بن أَخطب، أَبو زيد الأَنصاري، وهو مشهور بكنيته، يقال: إِنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأَوس ولا من الخزرج، ونذكره في الكنى مَستقصى إِن شاء الله تعالى.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الكاشف ٢/ ٣٢٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠ الاستبصار ٣١٢، ٣١٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٦، الطبقات الكبرى ١/ ٧٩، التحفه اللطيفة ٣/ ٢٩، تراجم الأخبار ٢/ ٥٩٣ الجرح والتعديل ٦/ ١٢١٨، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٥٣، الإصابة ت (٥٧٧٤) والاستيعاب ت (١٩٠٩).

(٢) الرياض المستطابة ٢٣٧، الثقات ٣/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، الكاشف ٣٢٣ خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٦، الإكمال ٦/ ٢٦٦، الطبقات ١٠٤، ١٨٧ ـ دار السحابة ٨٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١٤١٦، تراجم الأخبار ٢/ ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، بقي بن مخلد ٣٢٦ دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٦٦٧ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨، تاريخ الطبري ٣/ ١٨٠، الإصابة ت (٥٧٧٥) والاستيعاب ت (١٩١٠).

غزا مع النبي ﷺ غزوات، ومسح رسول الله ﷺ رأسه، ودعا له بالجمال.

أَخبرنا عبد اللّه بن أَبي نصر الخطيب، أَخبرنا النقيب طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سماعاً، أَنبأَنا الحسين بن بشران، أَنبأَنا أبو علي بن صفوان، أنبأَنا عبد اللّه بن محمد بن عبيد، حدّثنا أبو خيثمة زهير، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا حسين بن واقد، حدّثنا أَبو نهيك الأَزدي، عن عمرو بن أَخطب قال: استقى رسول الله ﷺ، فأَتيته بإناءٍ فيه شعرة، فرفعتها ثم نَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ، جَمِّلْهُ. قَالَ أَبُو نَهِيكٍ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ[1].

ويقال: إنه بلغ مائة سنة ونَيِّفاً وما في رأسه ولحيته إلا نُبذ من شعر أبيض.

وهو جدّ عَزرة بن ثابت، روى عنه أنس بن سيرين، وأَبو الخليل، وعلباءُ بن أَحمر، وتميم بن حُوَيص، وغيرهم.

ورأَى خاتم النبوّة كأنه خِيلان[2] سود.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٥٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَرَاكَةَ[3]

(ب دع) عَمْرُو بن أَرَاكَةَ وقيل: ابن أَبي أَرَاكَةَ. سكن البصرة.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: عمرو بن أَراكة، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ.

روى الحسن البصري أن عَمْرو بن أَراكة كان جالساً مع زياد على سريره، فأُتي بشاهد ـ أُرَاه مال في شهادته ـ فقال له زياد: والله لأَقطعنّ لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عَنِ ٱلْمُثْلَةِ وَيَأْمُرُ بِٱلصَّدَقَةِ[4].

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٥٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي ٱلْأَسَدِ[5]

(س) عَمْرُو بن أَبي الأَسد.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٤٠ عن عمرو بن أخطب الأنصاري بلفظه.

(٢) الخيلان: جمع خال وهو الشامة في الجسد، والخالُ شامة سوداء في البدن وقيل: هي نكتة سوداء فيه، في صفة خاتم النبوة عليه خِيلانٌ. انظر اللسان ٢/ ١٣٠٦.

(٣) طبقات وفقهاء اليمن ٤٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تاريخ من دفن بالعراق ٣٣٩، الإصابة ت (٥٧٧٦) والاستيعاب ت (١٩١١).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٥٢ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الطبقات الكبرى ١/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ٨/ ١٦، الإصابة ت (٦٨٤٩).

ذكره الحسن بن سفيان، والبغوي وغيرهما:

أَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن حرب المروزي، حدّثنا محمد بن بشر العبدي، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أَبي الأَسد قال: رأَيت النبي ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[1]، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ.

رواه عياش الدوري وعلي بن حرب وأَبو كريب، عن محمد بن بشر كذلك.

وقيل: وهم فيه محمد بن بشر، والصحيح ما رواه أَبو أُسامة وغيره، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أَبي سلمة بن عبد الأَسد.

أَخرجه أَبو موسى، وأَخرجه أَبو نعيم، إِلا أنه جعله «عمرو بن الأَسود»، وروى له حديث محمد بن بشر، وردّ عليه كما في هذا الكتاب لا غير.

٣٨٥٧ ـ عَمْرو بْنُ ٱلْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ[2]

عَمْرو بن الأَسود بن عامر. استشهد يوم اليمامة.

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر مختصراً.

٣٨٥٨ ـ عَمْرو بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْعَنْسِيُّ[3]

(س) عَمْرو بنُ الأَسوَدِ العَنْسَي.

ذكره ابن أَبي عاصم.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدّثنا أَبو اليمان، عن أَبي بكر بن أَبي مريم، عن حكيم بن عمير وضَمرة بن حبيب قالا، عن عمر بن الخطاب قال: مَن سرّه أَن ينظر إِلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إِلى هَذي عمرو بن الأَسود.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: عمرو هذا ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أَبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو ـ ويقال: عمير ـ بن الأَسود، أَبو

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٥١ وقال رواه الطبراني في الكبير وفي إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

(٢) الإصابة ت (٦٤٨٤).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٢، تاريخ البخاري ٦/ ٣١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٤، ٣٤٨، الجرح والتعديل قسم ١ مجلد ٣/ ٢٢٠، الحلية ٥/ ١٥٥، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ١٩٦، تهذيب الكمال ١٠٣٠. تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤ خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٧، الإصابة ت (٦٤٨٣).

عياض، ويقال: أَبو عبد الرحمن العَنْسي الحِمصي، قيل أنه سكن «دَارَيا»، وكان ممن أدرك الجاهلية، روى عن عمر بن الخطاب وعُبارة وابن مسعود وغيرهم، وذكر قول عمر فيه الذي قدمنا ذكره.

وأَخرجه ابن أَبي عاصم في الصحابة.

العَنْسي: بالنون.

٣٨٥٩ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[١]

(س) عَمْرو بن الأَسود. ذكره سعيد القرشي في الصحابة.

روى شريح بن عبيد الحضرمي، عن الحارث بن الحارث، عن عمرو بن الأَسود وأَبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خِيَارُ أَئِمَّةِ قُرَيْشٍ خيارُ أَئِمَّةِ ٱلنَّاسِ»[٢].

الحديث في فضل قريش، أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد ذكرت هذه التراجم الثلاث، ولا أَدري أَهي واحدة أَو أَكثر؟ وهل هي التي ذكرها أَبو نعيم أَو غيرها؟ لأَنهما لم يذكرا نسباً ولا شيئاً مما يستدل به على أنها واحد أَو أَكثر، وما فيها من الأَحاديث فقد يكون للصاحب الواحد عدة أَحاديث، وقد ذكرتها جميعها كما ذكراها للخروج من عهدتها، على أَن أَبا موسى إِمام حافظ، ولم يخرجها إِلا وقد علم أَن كل واحد منهم غير الآخر، والله أَعلم.

٣٨٦٠ ـ عَمْرُو بْنُ أُقَيْشٍ[٣]

(د) عَمْرُو بن أُقيش.

أَتى النبي ﷺ، روى عنه أَبو هريرة أَنه أَتى النبي ﷺ فسأَله:

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده عن أَبي داود، حدثنا موسى بن إِسماعيل، حدثنا حماد، أَنبأَنا محمد بن عمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة أَن عَمْرو بن أُقَيش أَتى رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَ لَهُ ثَارٌ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، وَكَرِهَ أَنْ يُسَلِّمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمُ

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٦٥ تهذيب التهذيب ٨/ ٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٠، الكاشف ٣٢٤، التاريخ الصغير ١/ ١١١، ١٢٢، ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ الكبير ١/ ٣١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٩، صفة الصفوة ٤/ ٢٠١، البداية والنهاية ٨/ ٣٣، الطبقات الكبرى، ٦/ ٧٠، ٧٤، الطبقات ٢٨٠ الإصابة ت (٥٧٧٨).

(٢) أخرجه ابن عساكر ٣/ ٤٣٩.

(٣) الإصابة ت (٥٧٧٩).

أَحُدٍ فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي! قَالُوا: بِأُحُدٍ. قَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ. فَلَبِسَ لَأْمَتَهُ(١) وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ ٱلْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو. قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحاً، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لِأُخْتِهِ: سَلِيهِ، أَحَمِيَّةً أَمْ غَضَباً لَهُمْ، أَمْ غَضَباً لله عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: غَضَباً لله وَرَسُولِهِ. فَمَاتَ فَدَخَلَ ٱلْجَنَّةَ، مَا صَلَّى لله صَلَاةً(٢).

أخرجه ابن منده.

٣٨٦١ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ ٱلْقُرَشِيُّ(٣)

(ب) عَمْرُو بن أُمَيَّة بن الحارث بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب القرشي الأَسدي، وأُمه زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تَميم بن مُرَّة.

قاله الزبير، هاجر إِلى أَرض الحبشة ومات بها.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٦٢ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ٱلضَّمْرِيُّ(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن أُمَيَّة بن خُوَيلد بن عبد اللّه بن إِياس بن عُبَيد بن ناشرة بن كعب بن جديّ بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، يكنى أَبا أُمية.

بعثه النبي ﷺ وحده عيناً إِلى قريش، فحمل خَبيب بن عدي من الخشبة التي صلب عليها(٥)، وأَرسله إِلى النجاشي وكيلاً، فعقد له على أُم حبيبة بنت أَبي سفيان. وأَسلم قديماً وهو من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إِلى المدينة، وأَوّل مشاهده بئر معونة. قاله أَبو نعيم.

---

(١) اللامة: الدرع وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداته، وجمعها لُؤَمٌ، مثل فُعَلٍ وهذا على غير قياس، واسْتَأْلَمَ لأمَتَهُ وتَلَأَمَهَا لَبِسَهَا. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٧٧.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٤ كتاب الجهاد باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله حديث رقم ٢٥٣٧.

(٣) الإصابة ت (٥٧٨٢).

(٤) الكاشف ٢/ ٣٢٤، الثقات ٣/ ٢٧٢، الرياض المستطابة ٢١٤، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٦، عنوان النجابة ١٣٧، المنمق ٣٠٢، تاريخ الثقات ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨١، بقي بن مخلد ١٢٨، ٣٣٦، ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، التاريخ ٦/ ٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٥، البداية والنهاية ٢/ ٣٢٨، ٨/ ٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٢٨٠، الاستبصار ٧٨، الإصابة ت (٥٧٨١) والاستيعاب ت (١٩١٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣٩، ٥/ ٢٨٧.

وقال أَبو عمر: إِن عَمْراً شهد بدراً، وأُحداً مع المشركين، وأَسلم حين انْصرف المشركون من أُحد.

وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أُموره، وكان من أَنجاد العرب ورجالها نجدةً وجراءَةً، وكان أَوّل مشاهده بئر معونة، وأَسرته بنو عامر يومئذ، فقال له عامر بن الطفيل: إِنه كان على أُمي نَسَمة فاذهب فأَنتَ حُرٌّ عنها، وجَزَّ ناصيته.

وأَرسله رسول الله ﷺ إِلى النجاشي يدعوه إِلى الإِسلام سنة ست، وكتب على يده كتاباً، فأَسلم النجاشي. وأَمره أَن يزوّجه أُمَّ حبيبة ويرسلَها ويرسل من عنده من المسلمين.

روى عنه أَولاده: جعفر والفضل وعبد اللّه، وابن أَخيه الزبرقان بن عبد اللّه بن أُمية، وهو معدود من أَهل الحجاز.

أَنبأَنا أَحمد بن عثمان، أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَبي الحسن، أَنبأَنا أَبو مسلم محمد بن علي بن مهريز، أَنبأَنا أَبو بكر بن زاذان، حدثنا مأمون بن هارون بن طوسي، أَنبأَنا الحسين بن عيسى بن حمدان الطائي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا إِبراهيم بن سعد، أَنبأَنا ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أُمية، عن أَبيه: أَنه رأَى النبي ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ عَنْزٍ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

وتوفي عَمْرو آخر أَيام معاوية قبل الستين.

أَخرجه الثلاثة.

جُدَي: بضم الجيم، وفتح الدال المهملة، وآخره ياءٌ تحتها نقطتان.

٣٨٦٣ ـ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ ٱلدَّوْسِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن أُمَيَّةَ الدَّوْسِيّ.

أَورده جعفر المستغفري. روى زياد البكائي، عن محمد بن إِسحاق، عن الزهري قال: قال عمرو بن أُمية الدوسي: دخلت المسجد الحرام فلقيني رجال من قريش فقالوا: إِياك أَن تلقى محمداً فتسمع مقالته فيخدعك بزخرف كلامه!. وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بعمرو بن الطفيل.

٣٨٦٤ ـ عَمْرُو جَدُّ أَبِي أُمَيَّةَ

(س) عَمْرُو، جَدُّ أَبي أُمية بن عبد اللّه.

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٤٤، ٣٤٦.

(٢) الإصابة ت (٥٧٨٤).

روى يعقوب بن محمد المدني، عن أَبي أُمية بن عبد الله بن عمرو، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أَطْعَمَنِي جِبْرِيلُ ٱلْهَرِيسَةَ أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي»(١).

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٦٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ ٱلثَّقَفِيُّ(٢)

(د) عَمْرُو بنُ أَوْس الثَّقَفِي.

نزل الطائف، قدم على رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن أبيه، وقد ذكرناه. والصواب «عمرو بن أوس».

روى الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أَوس، عن أَبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فكان يخرج إِلينا من الليل فيحدثنا، فأَبطأَ ذات ليلة فقال: طال حِزْبي فكرهت أَن أَخرج حتى أَفرغ منه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم(٣).

٣٨٦٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكٍ(٤)

(ب) عَمْرُو بنُ أَوْسِ بن عَتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراءَ بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، وزعوراءُ أَخو عبدِ الأَشهل.

وعمرو هو أَخو مالك والحارث ابني أَوس.

شهد أُحد والخندق، وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقتِل يوم جِسْرِ أَبي عُبيد.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٧٣٥١ وابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٣٩٠ والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٢٧ وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧ وابن عراقي في تنزيه الشريعة ١/ ٢٠٠.

(٢) الإصابة ت (٦٨٥٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٩ بنحوه.

(٤) الإصابة ت (٥٧٨٧)، الاستيعاب ت (١٩١٥)

٣٨٦٧ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُوَيس ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ع س) عَمْرُو بنُ أَبي أُوَيس بن سعد بن أَبِي سَرْح بن الحارث بن حُذَيفة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري.

قتل يوم اليمامة، قاله ابن إِسحاق.

أَخبرنا به أَبو جعفر بإِسناده عن يونس عن ابن إِسحاق، وقال: «عمرو بن أُوس».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: «عمرو بن أَوس بن سعد»، والله أَعلم.

٣٨٦٨ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلأَهْتَم(٢)

(ع د ع) عَمْرو بنُ الأَهتم. واسم الأَهتم: سنَان بن سُمَيّ بن سنَان بن خالد بن منْقَر بن عُبَيد بن مقاعس ـ واسمه: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِي.

وقيل: الأَهتم، واسمه سنان بن خالد بن سُمَيّ.

وقيل: إِن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فاه، فسمي الأَهتم. وقيل: كان مهتوماً من سنه. وكان سبب ضرب قيس بن عاصم إِياه أَن قيساً كان رئيس بني سعد بن زيد مناة بن تميم يوم الكلاب، فوقع بينه وبين الأَهتم اختلاف في أَمر عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي، حين أَسره عصمة التيمي، فرفعه إِلى الأَهتم، فضربه قيس فهَتَم فاه.

وأُم عمرو بنت قذلي بن أَعبد. ويكنى عمرو أَبا رِبْعي، قدم على النبي ﷺ وافداً في وجوه قومه من بني تميم سنة تسع، فيهم: الزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم، وغيرهما، فأَسلموا ففخَر الزبرقان، فقال: يا رسول الله، أَنا سيد بني تميم، والمجاب فيهم، آخذ لهم بحقوقهم، وأَمنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك. يعني عمرو بن الأَهتم ـ فقال عمرو: إِنَّه لشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع في أَذنيه. فقال الزبرقان: والله لقد كذب يا رسول الله، وما منعه من أَن يتكلم إِلاّ الحسد! فقال عمرو: وأَنا أَحسدك؟! فوالله إِنَّك لئيم الخال، حديث المال، أَحمق الولد، مُبْغَضٌ في العشيرة، والله ما كذبت في الأُولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي ﷺ: «إِن في البيان لسحراً»(٣).

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٧، الإصابة ت (٥٧٨٨) والاستيعاب ت (١٩١٤).

(٢) الإصابة ت (٥٧٨٦)، الاستيعاب ت (١٩١٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٢٠ كتاب الأدب باب ما جاء في المتشدق في الكلام حديث رقم ٥٠٠٧ وأحمد في المسند ٤/ ٢٦٣، والإمام مالك في الموطأ ٩٨٦ والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٣، =

وقيل: إن الوفد كانوا سبعين أو ثمانين، فيهم: الأقرع بن حابس. وهم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراءِ الحُجُرات، وخبرهم طويل، وبقوا بالمدينة مدّة يتعلمون القرآن والدين، ثمّ خرجوا إلى قومهم فأعطاهم النبي ﷺ وكساهم.

وقيل: إن عمراً كان غلاماً فلما أعطاهم النبي ﷺ قال: ما بقي منكم أحد؟. وكان عمرو بن الأهتم في ركابهم ـ فقال قيس بن عاصم وكلاهما مِنْقريان، بينهما مشاحنة: لم يبق منا أحد إلا غلام حَدَث في ركابنا وأزرى به! فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم، فبلغ عمراً قولُ قيس فقال: [البسيط]

ظَلِلْتَ مُفْتَرِشَ ٱلْهَلْبَاءِ تَشْتُمُنِي ... عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصِبِ
إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ ٱلرُّومَ أَصْلُكُمُ ... وَٱلرُّومُ لاَ تَمْلِكُ ٱلْبَغْضَاءَ لِلْعَرَبِ
فَإِنَّ سُؤْدُدَنَا عَوْدٌ وَسُؤْدُدُكُمْ ... مُؤَخَّرٌ عِنْدَ أَصْلِ ٱلْعَجْبِ وَٱلذَّنَبِ[1]

وكان عمرو ممن اتبع سَجاح لما ادعت النبوّة، ثمّ إنه أسلم وحسن إسلامه، وكان خطيباً أديباً يدعى «المُكَحّل» لجماله، وكان شاعراً بليغاً محسناً يقال: إن شعره كان حُلَلاً مُنَشَّرَة.

وكان شريفاً في قومه، وهو القائل: [الطويل]

ذَرِينِي فَإِنَّ ٱلْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمٍ ... لِصَالِحِ أَخْلاَقِ ٱلرِّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلاَدٌ بِأَهْلِهَا ... وَلَكِنَّ أَخْلاَقَ ٱلرِّجَالِ تَضِيقُ[2]

ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم.

أخرجه الثلاثة.

٣٨٦٩ ـ عَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ[3]

(ب ع) عَمْرو بن إِياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أُحد شهيداً، ولم يذكره ابن إسحاق.

قاله أبو عمر، وهو أخرجه.

= وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٢٠ وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير سهيل بن دراع وقد وثقه ابن حبان.

(١) تنظرُ الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٧٨٦) وفي الاستيعاب ترجمة رقم (١١١٤).

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٧٨٦)، والاستيعاب رقم (١١١٤).

(٣) الإصابة ت (٥٧٩٠) الاستيعاب ت (١٩١٨).

٣٨٧٠ ـ عَمْرُو بْنُ إِيَاسِ بْنِ زَيْدٍ[(١)]

(ب د ع) عَمْرُو بن إِياس بن زيد بن غَنْم.

قال ابن إِسحاق: هو رجل من اليمن حليف الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

وقال ابن هشام: عمرو بن إِياس هذا، ويقال: إِنه أَخو ربيع بن إِياس وَوَذَفَة بن إِياس، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عمرو بن إِياس، من بني لوذان، حليف لهم، قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار: عمرو بن إِياس، حليف لهم.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بن عليّ بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني لوذان بن غنم: عمرو بن إِياس، حليف لهم من اليمن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٧١ ـ عَمْرُو بْنُ أَيْفَعَ[(٢)]

عَمْرو بن أَيفع بن كرب الناعطي.

وفد على النبي ﷺ، وهو أَخو مالك بن أيفع، قاله الطبري.

وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما، ومعهما ابن أَخيهما مالك بن حُمْرة بن أَيفع، قاله بن ماكولا.

حُمْرة: بالحاءِ المضمومة المهملة، وبالرّاءِ.

٣٨٧٢ ـ عَمْرُو بْنُ بِجَادٍ الْأَشْعَرِيُّ[(٣)]

(س) عَمْرو بن بِجَاد، أَبو أَنس الأَشعري.

روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أَبي أَنس، عن خديجة بنت عمران بن أَبي أَنس، عن أَبيها، عن جدِّها أَبي أَنس ـ واسمه عمرو بن بجاد الأَشعري ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ٱسْمُ ٱلسَّحَابِ عِنْدَ اللهِ ٱلعَنَانُ، وَٱلرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ ٱلسَّحَابَ، وَٱلْبَرْقُ طَرَفُ مَلَكٍ».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٨٩) والاستيعاب ت (١٩١٧).

(٢) الإصابة ت (٥٧٩١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠١، الإصابة ت (٥٧٩٢).

٣٨٧٣ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْبَدَّاحِ ٱلْقَيْسِيُّ(١)

(دع) عَمْرو بن البَدَّاح القيسي.

له ذكر في حديث المُشَمْرِج بن خالد.

روى علي بن حجر السعدي: حدَّثني أَبي، عن أَبيه: أَن جدّه المشْمْرِج بن خالد، قال: قدمنا على النبيّ ﷺ في وفد عبد القيس، فكساه النبيّ ﷺ برداً، وأَقطعه رَكِيًّا بالبادية. قال علي بن حجر: فسمعت عجوزاً من بني عوف بن سعد تقول: هاجر وتركها لابن عمٍّ له يقال له: عمرو بن بداح، وفيه قال الشاعر: [الطويل]

وَإِنِّـي لَـمُـخْـتَـارُ ٱلْـجِـهَـادِ وَتَـارِكٌ ... لِعَمْرِو بْنِ بَدَّاحٍ كَتِيبَ ٱلْفَوَارِسِ

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخّرين، ولا يعرف له إِسلام ولا صحبة، وإِنما ذكر في بيت شعر، وذكر البيت المتقدم ذكره.

٣٨٧٤ ـ عَمْرو بن بَعْكَك

(ع) عَمْرو بن بَعْكَك، أَبو السنابل بن بعكك.

يرد في الكنى مستوفى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم.

٣٨٧٥ ـ عَمْرُو ٱلْبِكَالِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو البِكَالِي. له صحبة، يعدّ في الشاميين، وهو من بني بكال بن دُعميّ بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن كهلان. كذا نسبه خليفة في الصحابة، يكنى أَبا عثمان، روى عنه أَبو تميمة الهُجَيمي.

قال أَبو تميمة: قدمت الشام فإِذا الناس يطيفون برجل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أَفقه من بقي اليوم من أَصحاب النبي ﷺ، هذا عمرو البِكَالِي. قال: ورأَيت أَصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قالوا: أُصيبت يوم اليرموك بالشَّام، زمن عمر بن الخطاب.

ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: إِذا كان عليكم أُمراءُ يأمرونكم بالصلاة والزكاة حَلَّت لكم الصّلاة خلفهم، وحرم عليكم سَبُّهم(٣).

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا نُعيم قال: «عمرو بن سفيان البِكَالِي».

---

(١) الإصابة ت (٦٤٨٦).

(٢) بقي بن مخلد ٦٣٦.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٦٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٢٤ وقال رواه الطبراني وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات.

٣٨٧٦ ـ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ(١)

(س) عَمْرُو بنُ بَكْرٍ.

قال جعفر: هو اسم أَبي الجعد الضمري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، له دار في بني ضمرة بالمدينة. كذا أَسماه ونسبه خليفة.

وقال أَبو حاتم بن حِبّان: اسمه الأَدرع. وقال أَبو عيسى الترمذي: لم يعرف البخاري اسم أَبي الجعد الضمري.

وذكره أَبو أَحمد العسكري في الصحابة: فقال: هو أَبو الجعد بن جنادة بن المرداد بن عبد كعب بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٧٧ ـ عَمْرُو بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ(٢)

(ب دع) عَمْرو بنُ بِلاَل بن بُلَيل. وقيل: عمرو بنُ عُمير، أَبو ليلى الأَنصاري. مختلف في اسمه، فقيل: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أَوس، وقيل: بلال. ويرد ذكره في الكنى أَتم من هذا إِن شاءَ الله تعالى، وفي عمرو بن عمير.

وشهد أُحداً وما بعدها، ثمّ شهد صفين مع عليّ.

وقال ابن الكلبي: كان من المهاجرين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٧٨ ـ عَمْرُو بْنُ بِيَبَا(٣)

(س) عَمْرو بن بِيَبَا.

قال جعفر: روى عنه ابنه صالح قال: لقيت رسول الله ﷺ بتبوك.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٨٧٩ ـ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ الْعَبْدِيّ(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن تَغْلب العَبْديّ من عبد القيس، وقيل: هو من بكر بن وائل.

---

(١) الإصابة ت (٥٧٩٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠١، التاريخ الكبير ٦/٣١١، الإصابة ت (٥٧٩٦)، الاستيعاب ت (١٩١٩).

(٣) الإصابة ت (٥٧٩٨).

(٤) الثقات ٣/٢٦٩، تقريب التهذيب ٢/٦٦، الإكمال ١/٥٠٧، تهذيب التهذيب ٨/٨، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٢، ٤٠٣ الكاشف ٣٢٥، التعديل والتجريح ١٠٨٦، خلاصة تذهيب ٢/٢٨١، =

وقيل: من النَّمر بن قاسط بن هِنب بن أَفصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار.

وجميع ما ذُكِر في نسبه يرجع إِلى أَسَد بن ربيعة، فهو رَبعيّ على الاختلاف الذي فيه.

سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أَنبأَنا الخطيب أبو الفضل بن أَبي نصر بإسناده إِلى أَبي داود الطيالسي: أَنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب قال: لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا حُمْرَ ٱلنَّعَم، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ شَيْءٌ، فَأَعْطَى قَوْماً وَمَنَعَ قَوْماً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنَّا نُعْطِي قَوْماً نَخْشَى هَلَعَهُمْ وَجزَعَهُمْ، وَنَكِلُ قَوْماً إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ ٱلإِيْمَانِ**[1]، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ ٱلسَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ ٱلتُّجَّارُ وَيَظْهَرَ[2] ٱلْقَلَمُ. يَعْنِي أَنَّ ٱلتُّجَّارَ يَكْثُرُونَ لِكَثْرَةِ ٱلْمَالِ، وَيَكْثُرُ ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ، فَإِنَّ ٱلْكِتَابَةَ كَانَتْ قَلِيلَةً فِي ٱلْعَرَبِ.

وقال قتادة: هاجر من بكر بن وائل أَربعة رجال، رجلان من بني سدوس: أَسود بن عبد الله من أَهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حَيَّان من بني عجل.

وهذا فيه نظر، فإن من يكون من النمر لا يكون من بكر، إلا أن يكون حليفاً، ولم يذكر أنه حليف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٨٨٠ ـ عَمْرُو بْنُ تَيمٍ ٱلْبَيَاضِيّ[3]

عَمْرو بنُ تَيم البَيَاضي.

قال ابن القداح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها.

قال العدوي: ولم أَر أَحداً يعرفه.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

= التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٧، الحلية ٢/ ١١، الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٨، البداية والنهاية ٤/ ٣٦١، بقي بن مخلد ٥٠٢، علل الحديث للمديين ٦٨ ـ در السحابة ٨٠٢، تصحيفات المحدثين ٩٨١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠ رجال الصحيحين ١٤٠٩، الطبقات ٦٣، الإصابة ت (٥٧٩٩) الاستيعاب ت (١٩٢٠).

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٩ عن الحسن.

(٢) أخرجه النسائي في السنن ٧/ ٢٤٤ كتاب البيوع (٤٤) باب التجارة (٣) حديث رقم ٤٤٥٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٥٢٠ وعزاه لأحمد والنسائي عن عمرو بن تغلب.

(٣) الإصابة ت (٥٨٠٠).

٣٨٨١ ـ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَوْسِيُّ(١)

(ب دع) عَمْرُو بنُ ثابت بن وقش بن زُغْبة بن زَعوراءَ بن عبد الأَشهل الأَنصاري الأَوسي الأَشهلي، وهو أَخو سلمة بن ثابت، وابن عم عباد بن بشر، ويعرف عمرو بأُصيرم بني عبد الأَشهل، وهو ابن أُخت حُذَيفة بن اليمان.

استشهد يومْ أُحد، وهو الذي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصلِّ صَلاَة، قاله الطبري.

أَنبأَنا أَبو جعفر عبد الله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بنُ بكير، عن محمد بن إسحاق: حدَّثني الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سَعْد بن معاذ، عن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أَحمد، عن أَبي هريرة: أَنه كان يقول: أَخبروني عن رجل دخل الجنة، ولم يصلِّ لله عز وجل صلاة، فإذا لم يعرفه الناس يقول: «أُصَيرِمُ بني عبد الأَشهل: عَمْرُو بن ثابت بن وقش». وذلك أَنه كان يأبى الإسلام، فلمّا كان يوم أُحد بدا له في الإسلام فأَسلم، ثمَّ أَخذ سيفه فَأَثْبَتَتْه الجراح، فخرج رجال بني عبد الأَشهل يتفقَّدون رجالهم في المعركة، فوجدوه في القتلى في آخر رمق، فقالوا: هذا عمرو، فما جاءَ به؟ فسأَلوه: ما جاءَ بك يا عمرو؟ أَحَدَباً على قومك أَم رغبةً في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام أَسلمت، وقاتلت حتى أَصابني ما تَرون. فلم يبرحوا حتى مات، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لِمَنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ»(٢)

قال أَبو عمر: في هذا القول عندي نظر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: نسبه ابنُ منده فقال: «عمرو بن ثابت بن وقش بن أَصرم بن عبد الأَشهل». وهذا نسب غير صحيح، فإن أُصيرم لقب عمرو، لا اسم جَدٍّ له، وقد أَسقطه أَيضاً، فإنه جعل أُصيرم بن عبد الأَشهل، وبينهما لو كان نسباً صحيحاً «زغبة وزعوراءُ» لا بد منهما، والصواب ما ذكرناه في نسبه.

وقد أَخرج ابن منده ترجمة أُخرى فقال: «عمرو بن أُقيش، أَتى النبي ﷺ فسأَله». اختصره ابن منده، وأَورد له الحديث الذي رواه أَبو داود السجستاني، وهو هذا، فإن القصة واحدة.

---

(١) معجم الثقات ٢١٣، البداية والنهاية ٤/ ٣٧،تنقيح المقال ٨٦٦٥، والإصابة ت (٥٨٠١)، الاستيعاب ت (١٩٢١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٢٩ وأورده الهيثمي في الزوائد ٩/ ٣٦٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٢٦.

٣٨٨٢ ـ عَمْرُو بْنُ ثُبَيٍّ(١)

(ب) عَمْرُو بن ثُبَيّ.

قال سيف بن عمر، عن رجاله: هو أَول من أَشار على النعمان بن مقرّن حين استشار أَهل الرأي في مناجَزَة أَهل نهاوند، وكان عمرو بن ثُبيّ من أَكبر الناس سناً يومئذ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٨٨٣ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيُّ(٢)

(ب دع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الجُهَني، يعد في الحجازيين.

روى يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاءِ بن يزيد الجهني، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجهني: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ بالسيالة، فدعاه إِلى الإِسلام، فأَسلم، ومسح رأسه ـ قال: فمضت له مائة سنة وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة إِلا ان ابن منده قال: «الجهني الأَنصاري»، وقال: وهب بن عطاءِ بن يزيد بن شبيب بن عمرو بن ثعلبة الجهني.

٣٨٨٤ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ(٣)

(ب دع) عَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الخشَنِي. أَخو أَبي ثعلبة.

أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر؛ وذكر ابنُ الكلبي أَنه أَسلم على عهد رسول الله ﷺ.

٣٨٨٥ ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب دع) عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أَبو حُكيم ـ أَو: حُكَيمَة ـ الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني عدِي بن النجار.

---

(١) الإصابة ت (٦٤٨٧)، الاستيعاب ت (١٩٢٢).

(٢) الإصابة ت (٥٨٠٣)، الاستيعاب ت (١٩٢٣).

(٣) الإصابة ت (٣٨٨٤).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، ٢٠٤، الثقات جـ ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٥، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٤، الإصابة ت (٥٨٠٢) والاستيعاب (١٩٢٤).

قال ابن شهاب: شهد بدراً.

أَنبأَنا عبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «. . . وعمرو بن ثعلبة».

لا عقب له، وشهد أُحداً أَيضاً، قاله أَبو نعيم وأَبو عمر.

وقال ابن منده: عمرو بن ثعلبة الأَنصاري، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح بن سلمة، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الأَنصاري. وكان قد أَتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابنُ منده في ترجمة «عمرو بن ثعلبة الجُهَني» التي قبل هذه الترجمة: أَنه شهد بدراً، وعداده في أَهل الحجاز. وروى بإِسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن وهب بن عطاء، عن الوضاح، عن أَبيه، عن عمرو بن ثعلبة الجُهَني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة، فَأَسْلَمْتُ، وَمَسَحَ رَأْسِي. . الحديث. وروى في هذه الترجمة: «عمرو بن ثعلبة الأَنصاري، وكان قد أَتت عليه مائة سنة، وما شاب موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه»، هكذا ذكره في الترجمتين! والعجب منه أَنه جعل ترجمتين، وجعل الكلام عليهما واحداً، والحالة واحدة، والحديث واحداً، والإِسناد واحداً! فأَيُّ فرق يكون بينهما حتى يجعلهما اثنين؟ ثم إِنه جعل الأَوَّل جهنياً أَنصارياً، وإِذا كان أَنصارياً كان مسكنه بالمدينة، فكيف يلقاه بالسيالة وغيرها. وإِنما الصحيح الذي ذكره أَبو نعيم وأَبو عمر، وقد نقلنا معنى كلامهما، والله أَعلم.

حُكَيمة: بضم الحاءِ، وفتح الكاف، وآخره هاءٌ.

٣٨٨٦ ـ عَمْرُو ٱلثُّمَالِيُّ(١)

(ب دع) عَمْرُو الثُّمالي ـ وقيل: اليماني.

روى حديثه شهر بن حوشب، عنه أَنه قال: بعث معي النبي ﷺ بهدي تطوّعاً وقال: إِن عطب منها شيءٌ فانحره، ثم اصبُغ نعله من دمه فاضربه على صفحته، وخَلِّ بينه وبين الناس.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الاستيعاب ٣/١٢٠٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٢.

٣٨٨٧ ـ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ الْجِنِّيُّ[١]

(س) عَمْرو بن جابر الجِنّيّ.

أَوردناه اقتداءً بالحافظ أَبي موسى، وقد ذكر أنه اقتدى بالطبراني، وبالجملة فتركه أَولى، وإِنما ذكرناه لأَنا شرطنا أَننا لا نخل بترجمة.

أَنبأَنا أَبو موسى إِذناً، أَنبأَنا أَبو الخير محمد بن رجاء، حدّثنا أحمد بن أَبي القاسم، حدّثنا أَحمد بن موسى، حدّثنا أَحمد بن عمرو، حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا سَلْم بن قتيبة، حدّثنا عمرو بن نبهان العَنْبَري، حدّثنا أَبو عيسى سلام، حدّثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً، فلما كنا بالعَرْج إِذ نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أَن ماتت. فأَخرج لها رجل منا خرقة فلفها فيها، ثم حَفَر لها في الأَرض، ثم قدمنا مكة فإِنّا لبالمسجد الحرام إِذ وقف علينا شخص فقال: أَيكم صاحبُ عَمْرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه! قال: أَيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: جزاك الله خيراً، أَما أَنه كان آخر التسعةِ موتاً الذين أَتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. وقال: كان بين حَيَّيْنِ من الجن قتالٌ مسلمين ومشركين، فقتل، فإِن شئتم عَوَّضناكم ـ يعني عن الخرقة؟ قلنا: لا[٢].

أَخرجه أَبو موسى، وقد أَخرجه ابن أَبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن سلم بالإِسناد.

٣٨٨٨ ـ عَمْرُو بْنُ جَبَلَةَ[٣]

عَمْرو بن جَبَلة بن وائل بن قيس.

ذكره ابن الكلبي وأَبو عبيد فيمن وفد على النبي ﷺ ـ قال أَبو عبيد: من ولده سعيد الأَبرش الكلبي صاحب هشام بن عبد الملك، واسمه: سعيد بن الوليد.

ذكره الغَسّاني.

٣٨٨٩ ـ عَمْرُو بْنُ جُدْعَانَ[٤]

(دع) عَمْرُو بن جُدْعان.

روى سعيد المقبري، عن أَبي هريرة أَن رسول الله ﷺ قال لعمرو بْنِ جُدْعَانَ: يَا

---

(١) الإصابة ت (٥٨٠٦).

(٢) أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد المسند ٥/ ٣١٢.

(٣) الإصابة ت (٥٨٠٧).

(٤) الإصابة ت (٥٨٠٨).

عَمْرُو بْنَ جُدْعَانَ، إِذَا ٱشْتَرَيْتَ ثَوْباً فَاسْتَجِدْهُ، وَإِذَا ٱشْتَرَيْتَ نَعْلاً فَٱسْتَجِدْهَا، وَإِذَا ٱشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَٱسْتَفْرِهْهَا، وَإِذَا نَكَحْتَ ٱمْرَأَةً فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٨٩٠ ـ عَمْرُو بْنُ جَرَادٍ[٢]

(س) عَمْرُو بن جَرَاد.

روى الربيع بن بدر، عن أَبيه، عن عمرو بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ: **«ادْعُوا سَعْداً فَإِنَّهَا سَتَسْعَدُ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٨٩١ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْجَمُوحِ[٣]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعب بن سَلِمة الأَنصاري السَّلَمِي، مِن بني جُشَم بن الخزرج.

شهد العقبة وبدراً في قول، ولم يذكره ابن إِسحاق فيهم، واستشهد يوم أُحد، ودفن هو وعبد اللّه بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد اللّه في قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين

وروى الشعبي أَن نفراً من الأَنصار من بني سَلِمة أَتوا رسول الله ﷺ فقال: **مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟** فقالوا: «الجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ»، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ ٱلْبُخْلِ[٤]، بَلْ سَيِّدُكُمُ ٱلْجَعْدُ ٱلأَبْيَضُ عَمْرُو بْنَ ٱلْجَمُوحِ**. فَقَالَ شَاعِرُ ٱلأَنْصَارِ فِي ذَٰلِكَ: [الطويل]

وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلْحَقُّ قَوْلُهُ ... لِمَنْ قَالَ مِنَّا مَنْ تُسَمُّونَ سَيِّدا؟
فَقَالُوا لَهُ: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ٱلَّتِي ... نُبَخِّلُه فِيهَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَا

---

(١) أورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ١١٢ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو أمية بن يعلى وهو متروك والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦١٥٧، ٤١٦٠٦.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٣، الكاشف ٣٢٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٨، الإصابة ت (٥٨٠٩).

(٣) ـ المسند لأحمد ٣/ ٤٣٠ ـ تاريخ خليفة ٧٣ ـ الاستبصار ١٥٣ـ ١٥٤ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥ـ ٢٦ مجمع الزوائد ٩/ ٣١٤ ـ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢، الإصابة ت (٥٨١٤)، الاستيعاب ت (١٩٢٥).

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢١٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٣٦٨٥٨، ٣٦٨٥٩ وعزاه لأبي نعيم وابن جرير وأورده ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٤٧ وقال الحديث إسناده ضعيف.

فَتًى مَا تَخَطَّى خَطْوَةً لَدِنِيَّةٍ وَلاَ مَدَّ فِي يَوْمٍ إِلَى سَوْأَةٍ يَدَا
فَسُوِّدَ عَمْرو بْنُ ٱلْجَمُوحِ لِجُودِهِ وَحُقَّ لِعَمْرٍو بِالنَّدَى أَنْ يُسَوَّدَا
إِذَا جَاءَهُ ٱلسُّؤَّالُ أَذْهَبَ مَا لَهُ وَقَالَ: خُذُوهُ، إِنَّهُ عَائِدٌ غَدَا[1]

وروى معمر وابن إسحاق، عن الزهري: أن النبي ﷺ قال: «**بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ**»[2]. وقد ذكرناه في بشر.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وكان عمرو بن الجموح سيداً من سادة بني سَلِمة، وشريفاً من أشرافهم، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خَشَب يقال له «مناة» يعظمه ويطهّره، فلما أسلم فتيان بني سلمة: ابنه معاذ بن عمرو، ومعاذ بن جبل في فتيان منهم، كانوا ممن شهد العقبة، فكانوا يدخلون الليل على صنم عمرو فيحملونه فيطرحونه في بعض حُفَر بني سلمة، وفيها عِذَر الناس مُنَكساً على رأسه، فإذا أصبح عَمرو قال: ويلكم! من عدا على آلهتنا هذه الليلة؟ ثم يغدو فيلتمسه، فإذا وجده غسله وطَيَّبه، ثم يقول: والله لو أعلم من يَصْنَعُ لك هذا لأُخْزِيَنَّه، فإذا أمسى ونام عمّرو عَدَوا عليه ففعلوا به ذلك، فيغدو فيجده، فيغسله ويطيبه. فلما ألحوا عليه استخرجه فغسّله وطيّبه، ثم جاءَ بسيفه فعلقه عليه، ثم قال: إني والله لا أعلم من يصنع بك ذلك، فإن كان فيك خير فامتنع، هذا السيف معك! فلما أمسى عَدَوا عليه، وأخذوا السيف من عُنُقه، ثم أخذوا كَلْباً ميتاً فقرنوه بحبل، ثم ألقوه في بئر من آبار بني سَلِمة فيها عِذَرُ الناس. وغدا عمرو فلم يجده، فخرج يبتغيه حتى وجده مقروناً بكلب، فلما رآه أبصر رشده، وكلمه من أسلم من قومه، فأسلم وحسن إسلامه.

وقال عمرو حين أسلم، وعرف مِنَ الله ما عرف، وهو يذكر صنمه ذلك، وما أبصره من أمره، ويشكر الله الذي أنقذه من العمى والضلال: [الرجز]

تَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ إِلٰهاً لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فِي قَرَنْ[3]
أُفٍّ لِمَصْرَعِكَ إِلٰهاً مُسْتَدَنْ الآنَ فَتَّشْنَاكَ عَنْ سُوءِ الغَبَنْ
فَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ذِي المِنَنْ الوَاهِبِ ٱلرَّزَّاقِ وَدَيَّانِ ٱلدِّيَنْ
هُوَ ٱلَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَكُونَ فِي ظُلْمَةِ قَبْرٍ مُرْتَهَنْ

وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاماً، ولما نَدَب رسول الله ﷺ الناس إلى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رسول الله ﷺ لشدّة

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٨١٤) والاستيعاب ت (١٩٢٥).
(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٦٨٥٨، ٣٦٨٥٩.
(٣) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٨٥١٤).

عَرَجه . فلما كان يوم أُحد قال لبنيه : منعتموني الخروج إلى بدر ، فلا تمنعوني الخروج إلى أُحد! فقالوا : إن الله قد عذَرك . فأتى رسول الله ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ بَنِيَّ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْبِسُونِي عَنْ هَذَا ٱلْوَجْهِ وَٱلْخُرُوجِ مَعَكَ فِيهِ ، وَالله إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَطَأَ بِعَرْجَتِي هَذِهِ فِي ٱلْجَنَّةِ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ عَذَرَكَ الله ، وَلاَ جِهَادَ عَلَيْكَ** ، وَقَالَ لِبَنِيهِ : **لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَمْنَعُوهُ ، لَعَلَّ الله أَنْ يَرْزُقَهُ ٱلشَّهَادَةَ** . فَأَخَذَ سِلاَحَهُ وَوَلَّى وَقَالَ : ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلشَّهَادَةَ وَلاَ تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي خَائِباً . فَلَمَّا قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ جَاءَتْ زَوْجُهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو ، عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَحَمَلَتْهُ وَحَمَلَتْ أَخَاهَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **«وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَطَأُ فِي ٱلْجَنَّةِ بِعَرْجَتِهِ»**[1] .

وقيل : إن عمرو بن الجَمُوح كان له أربعة بنين يقاتلون مع رسول الله ﷺ ، وأنه حَمَلَ يوم أُحد هو وابنه خَلاَّد على المشركين حين انكشف المسلمون ، فقُتِلا جميعاً .

أخرجه الثلاثة .

٣٨٩٢ ـ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ ٱلْوَادِعِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن جُنْدَب الوَادِعي ، أبو عطية .

أورده علي العسكري ، وروى بإسناده عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي عطية الوادعي قال : نَظَرَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ إِلَى نِسَاءٍ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : **«ٱرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ وَغَيْرَ مَأْجُورَاتٍ»** .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا تابعي يروي عن عليٍّ وابن مسعود .

٣٨٩٣ ـ عَمْرٌو ٱلْجِنِّيُّ

(س) عَمْرو الجنِّي .

قال أبو موسى : هو آخر ، وقال : أورده الطبراني ، وقيل : هو ابن طارق .

وأورده أبو زكريا على جدِّه .

روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن عثمان بن صالح ، عن عمرو الجني قال : كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم ، فسجد وسجدت معه .

وقال عثمان بن صالح المصري : رأيت عمرو بن طارق الجني ، فقلت : هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، وبايعته ، وأسلمت وصَلَّيت خلفه الصبح ، وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٤ والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة ٣/ ٢٤٦ وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٠/ ٣٣٢.

(٢) الإصابة ت (٥٨١١).

أَخرجه أَبو موسى، فاقتدينا به، وتركه أَولى، ومن العجب أَنهم يذكرون الجن في الصحابة، ولا يصح باسم أَحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل وغيرهما من الملائكة، الذين وردت أَسماؤهم، ولا شبهة فيهم!

٣٨٩٤ ـ عَمْرُو بْنُ جَهْم(١)

(س) عَمْرو بن جَهْم بن عَبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ.

أَورده جعفر، وقال: هاجر وأَخوه خزيمة وأَبوهما جَهْم إِلى أَرض الحبشة، ورجعوا في السفينتين إِلى المدينة، ورواه عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونُس بن بُكَير عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة: «... ومن بني عبد الدار بن قُصَيّ: جَهْمُ بن قيس بن عبد شُرَحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وابنه عمرو بن جَهْم».

٣٨٩٥ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب س) عَمْرو بن الحارث بن زُهير بن [أَبي شدَّاد بن ربِيعة](٣) بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفِهْري.

كان قديم الإِسلام بمكة، وقيل: اسمه عامر، يكنى أَبا نافع، هاجر إِلى الحبشة، قاله ابن إِسحاق والواقدي، ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة، وذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقد ذكره ابن إِسحاق في البدريين أَيضاً إِلا أَنه خالف في بعض نسبه، فقال: ابن أَبي شداد بن رَبِيعة بن أَهَيب بن ضَبَّة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٨٩٦ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْمُصْطَلِقِيُّ(٤)

(ب) عَمْرو بنُ الحارِث بن أَبي ضِرَار بن عائد بن مالك بن خزيمة ـ وهو

(١) الإصابة ت (٥٨١٤).
(٢) الإصابة ت (٥٨١٥)، الاستيعاب ت (١٩٢٦).
(٣) سقط في أ.
(٤) الثقات ٣/٢٧٣، الرياض المستطابة ٢٢٩، تقريب التهذيب ٢/٦٧، تهذيب التهذيب ٨/١٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٣، تاريخ جرجان ٢٢٩، الكاشف ٣٢٦، خلاصة تذهيب ٢/٢٨٢، الجرح والتعديل ٦/٢٢٥، التاريخ الكبير ٢/١٠٢٨، الطبقات الكبرى ٣/٤١٨، ٤٧١، ٦/١٠٢، الطبقات =

المصطلق - بن سعد بن كعب بن عَمْرو الخُزَاعي المصْطَلقي، أَخو جويرية بنت الحارث بن أَبي ضرار، زوج النبي ﷺ.

روى عنه أبو وائل، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي.

روى أَبو حذيفة، عن زهير، عن أَبي إِسحاق السبيعي، عن عمرو بن الحارث صهر رسول الله ﷺ أَخي امرأَته قال: تَاللهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِيْنَاراً وَلاَ دِرْهَماً، وَلاَ أَمَةً وَلاَ عَبْداً، وَلاَ شَيْئاً إِلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً.

أَخرجه هكذا أَبو عمر، ونسبه كما سقناه أَولاً. وأَما أَبو موسى فإِنه قال: «عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار»، حسب، لم يتجاوز في نسبه هذا.

قلت: وإِنما أَخرجه أَبو موسى ظناً منه أَنه غير عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق الذي أَخرجه ابن منده، ويرد ذكره بعد هذه الترجمة إِن شاءَ الله تعالى، وأَخرج له أَبو موسى أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ ٱلْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[1] وقال: فرّق العسكري - هو علي - بين هذا وبين عمرو بن الحارث بن المصطلق، وجمع أَبو عبد اللّه بن منده بينهمّا. ولم يذكر ابن منده ولا أَبو نعيم هذه الترجمة، إِنما ذكرا «عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي» على ما نذكره، وقالا فيها: إِنه أَخو جويرية، وذكرا له الحديثين اللذين رواهما أَبو موسى عن هذا عمرو بن الحارث بن أَبي ضرار، في تركة النبي ﷺ، وفي قراءَة ابن أُم عبد. ولا شك أَنَّ من يجعلهما اثنين فقد وهم، وإِنما هما واحد، وقد أَسقط ابن منده وأَبو نعيم من نسبه ما بين «الحارث» وبين «المصطلق»، أَما ابن منده فيكون قد نقله من نسخة سقيمة قد سقط منها بعض النسب، وتبعه أَبو نعيم ولم يمعن النظر ليظهر له، وأَعجب من ذلك أَن أَبا نعيم نسب جويرية كما سقنا هذا النسب، وجعلها أُخت عمرو بن الحارث بن المصطلق، وبينهما عدة آباءٍ، ولقد ذكر ابن منده في جويرية أُعجوبة فإِنه اقتصر في نسبها على أَبي ضرار، ثم قال: أَصابها رسول الله ﷺ يوم أَوطاس فأَعتقها وتزوّجها في سنة خمس في شعبان، وأَوطاس كانت بعد الفتح سنة ثمان، فيكون النبي ﷺ تزوّجها قبل أَن تُسْبى! والله أَعلم.

= ١٠٧، ١٣٧، ١٥٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٢، الإصابة ت (٥٨١٦) والاستيعاب ت (١٩٢٧).

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/١٩٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٤٦٢ وعزاه للطبراني عن ابن عمرو وأورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ٤/٤٩٨.

٣٨٩٧ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

عَمْرُو بنُ الحارِث بن لَبْدَة بن عمرو بن ثَعْلَبة الأنصاري، من القواقل.

شهد العقبة الثانية، قاله ابن إسحاق.

٣٨٩٨ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ ٱلْمُصْطَلِقِ[٢]

(د ع) عَمْرُو بنُ الحارث بن المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين.

يعد في الكوفيين، قاله ابن منده وأبو نعيم هكذا، ورويا عنه أنه قال: «قبض رسول الله ﷺ وَلَمْ يُخَلِّفْ دِيْنَاراً. . .» الحَديث، ورويا أيضاً عنه في قراءة ابن مسعود.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري وأبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخَشُوعي وغيرهما قالوا: أنبأنا علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قالا: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزار بن مرد الصَّرِيفِيني، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي أخي جُوَيرية بنت الحارث ـ قال: لاَ وَٱللهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً، وَلاَ عَبْداً وَلاَ أَمَةً، وَلاَ شَيْئاً إلاَّ بَغْلَتَهُ ٱلْبَيْضَاءَ وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم. وقد تَقَدَّم الكلام عليه في عَمْرو بن الحارث بن أبي ضِرار، فليطلب منه.

٣٨٩٩ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ هَيْشَةَ[٣]

عَمْرُو بنُ الحَارِث بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمية بن معاوية بن مالك.

شهد أُحداً هو وأخوه عبد الله بن الحارث، ولا عقب لهما.

حكاه العدوي، عن الواقدي.

٣٩٠٠ ـ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ[٤]

(د ع) عَمْرو بن حَبِيب بن عبد شمس، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأقطع.

---

(١) الإصابة ت (٥٨١٨).

(٢) الإصابة ت (٦٨٥٢).

(٣) الإصابة ت (٥٨١٩).

(٤) الإصابة ت (٥٨٢٠).

قاله ابن منده، وروى عن عمرو بن ثعلبة، عن أبيه: أن عمرو بن سمرة أتى النبي ﷺ فقال: «يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، إِنِّي سَرَقْتُ...» وذكر الحديث، ذكرناه في ثعلبة.

وقيل: عمرو بن أبي حبيب، وقيل: عمرو بن جندب.

عداده في الشاميين. ذكره الحسن بن سفيان. روى صفوان بن عمرو، عن أبي رواحة عن عمرو بن حبيب أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ، لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٩٠١ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَجَّاجِ ٱلزُّبَيدِيُّ[2]

عَمْرو بنُ الحَجَّاج الزُّبيدي.

قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وله مقام محمود حين أرادت زَبيد الرِّدة، فنهاهم عنها، وحثهم على التمسك بالإسلام. هو وعمرو بن الفحيل.

قاله ابن الدباغ.

٣٩٠٢ - عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ٱلْقُرَشِيُّ[3]

(ب د ع) عَمْرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد.

رأى النبي ﷺ، وهو أخو سعيد بن حُرَيث، ويجتمع هو وخالد بن الوليد وأبو جهل بن هشام في «عبد الله».

سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وهو أوّل قرشي اتخذ بالكوفة داراً، وروى عن النبي ﷺ وَكَانَ عُمْرُهُ لَمَّا تُوُفِّيَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقِيلَ: حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَامَ بَدْرٍ، وَمَسَحَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ فِي صَفْقَتِهِ وَبَيْعِهِ، فَكَسَبَ مَالاً عَظِيماً، وَكَانَ مِنْ أَغْنَى أَهْلِ ٱلْكُوفَةِ، وَوَلِيَ لِبَنِي أُمية بِٱلْكُوفَةِ، وَكَانُوا يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَيَثِقُونَ بِهِ، وَكَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ، وَشَهِدَ ٱلْقَادِسِيَّةَ، وَأَبْلَى فِيهَا.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا الحِمَّاني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن بعض أصحابه، عن

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦/١٢٧ وأورده المتقي الهندي ٥٩٦٨، ٥٩٨٤ وعزاه للدولابي في الكنى وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عمرو بن حبيب والديلمي والحسن بن سفيان.

(٢) الإصابة ت (٥٨٢٣).

(٣) الإصابة ت ((٥٨٢٤))، الاستيعاب ت (١٩٢٨).

عَمْرو بن حريث قال: ذهب بي أخي سعيد بن حريث إلى رسول الله ﷺ وهو يقسم ذهباً، فأعطاني قطعة، فقلت: لا أجعلها في شيءٍ إلا بورك لي فيه، فجعلت آخرها في هذه الدار.

أنبأنا أبو الفضل الفقيه المخزومي بإسناده عن أبي يعلى، أنبأنا محمد بن نُمَير، أنبأنا يحيى بن يمان، أنبأنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي، ودعا لي بالرزق.

ومات سنة خمس وثمانين، وولده بالكوفة.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٣ - عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ[(١)]

عَمْرُو بن حُرَيث.

ذكره أبو يعلى الموصلي بعد عمرو بن حريث المخزومي، وقال: ذكره أبو خيثمة، وروى له حديثين، فقال: حدثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبد الله بن يزيد. قال أبو يعلى: وحدّثنا ابن الدَّورقي أحمد، حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثني سعيد بن أيوب، حدّثني أبو هانىء، حدّثنا عمرو بن حُرَيث أن رسول الله ﷺ قال: **«ما خففت عن خادمك من عمله، فإن أجره في موازينك»**[(٢)].

قال أبو يعلى: حدّثنا زهير، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني: أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي وعمرو بن حريث وغيرهما

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣، نسب قريش ٢٣٣، المحبر ١٥٦، طبقات خليفة ٢٠، مسند أحمد ٤/ ٣٠٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، التاريخ الصغير ٩١، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٢، تاريخ الثقات للعجلي ٣٦٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٧٢، المعارف ٢٩٣، الاشتقاق لابن دريد ٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣، أنساب الأشراف ١/ ٢٢٨، الزهد لابن المبارك ٣٥٦، فتوح البلدان ٢٧٦، البيان والتبيين ٤/ ٨١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٢٨٦، مروج الذهب ١٨٩٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٦، تاريخ الطبري ٥/ ٥٢٣، ذيل المذيل ٥٤٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦، تهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠٢٨، تحفة الأشراف ٨/ ١٤٣، العبر ١/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، الكاشف ٢/ ٢٨٢ المعين في طبقات المحدثين ٢٥، مرآة الجنان ١/ ١٧٦، مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، العقد الثمين ٦/ ٣٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، شذرات الذهب ١/ ٩٥، الأخبار الطوال ٢٣٣، الخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩، رجال مسلم ٢/ ٦٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٢.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٠٤ وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٣١٤ وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٢٧٨٤ وعزاه لعبد بن حميد في مسنده والهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٤٢ وقال رواه أبو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٠٦٥.

يقولون: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ جُعْدٍ رُؤُوسُهُمْ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيراً، فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ[1] بِإِذْنِ اللهِ -يعني قِبْطَ مِصْرَ».

ولا شك أن أبا خيثمة وأبا يعلى حيث رأيا هذا يروي عنه المصريون في فضل مصر، ظنه غير المخزومي، فإن المخزومي سكن الكوفة، والله أعلم.

٣٩٠٤ ـ عَمْرُو بْنُ حُزَابَةَ بْنِ نُعَيْمٍ[2]

(د ع) عَمْرو بن حُزَابة بن نُعَيم. ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى نعيم بن مطرف بن معروف، عن أبيه، عن جدّه معروف بن عمرو، عن أبيه عمرو بن حزابة أنه ولد أيام النبي، وقدم النبي ﷺ من تبوك، وهو مرضع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٠٥ ـ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ[3]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ حَزْم بن زيد بن لوذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جُشَم بن الخزرج. ومنهم من ينسبه في ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك.

وأُمه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك.

وأوّل مشاهده الخندق، واستعمله رسول الله ﷺ على أهل نجران، وهم بنو الحارث بن كعب، وهو ابن سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب لهم كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات.

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣١٥ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٢٤٣ وعزاه لأبي يعلى وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٦٧ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الإصابة ت (٦٢٨٠).

(٣) الثقات ٣/ ٢٦٧، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩٥، المصباح المضيء ١/ ٢٠٧، ٢٩٧، ٢٩٨، جـ ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ ـ تقريب التهذيب جـ ٢/ ٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠ طبقات فقهاء اليمن ٢٢/ ٢٣، عنوان النجابة ١٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٤، الكاشف ٣٢٦، التاريخ الصغير ١/ ٦٥، ٨١ تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٢ الأعلام ٥/ ٧٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، الاستبصار ٧٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، المحن ٣٩٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦٧ ٣/ ٤٨٦، ٥٢٢، جـ ٥ ٦٩، الطبقات ٨٩، التاريخ لابن معين، ٢/ ١٥٣، العبر ١/ ٥٨، معجم الثقات ٣١٤، الإكمال ٢٠/ ٤٤٩، بقي بن مخلد ٢٩٧، التحصيل ٢/ ١٤٩.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو، أنبأنا يعقوب بن حُمَيد، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن زياد بن نعيم حدّثه أن عمرو بن حزم قال: رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: **«انْزِلْ، لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ»**(١).

وتوفي بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة. والصحيح أنه توفي بعد الخمسين لأن محمد بن سيرين روى أنه كلم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد.

وروى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه عمرو: أنه روى لعمرو بن العاص لما قُتِل عَمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: **«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»**(٢).

وروى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السُّلمي، وزياد بن نُعَيم الحضرمي.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٠٦ ـ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ(٣)

(س) عَمْرو بنُ حَسّان. تقدّم ذكره في ترجمة سنبر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٠٧ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَسَنٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)

(س) عَمْرُو بنُ أبي حَسَنٍ الأنصاري.

أورده سعيد، وروى بإسناده عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عمه، عن عمرو بن أبي حسن قال: رأيت رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال ٤٢٦٠٥ وعزاه للطبراني والحاكم في المستدرك عن عمارة بن حزم والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٩٠.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٢٣٥ كتاب الفتن (٥٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل... (١٨) حديث رقم (٧٠/ ٢٩١٥)، (٧٢/ ٢٩١٦) وأحمد في المسند ٢/ ١٦١، ١٦٤، ٢٠٦، ٣/ ٢٢، ٤/ ١٩٧، ١٩٩ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٧٢، ٧/ ٣٦١، ١٩٧، ١٩٨ وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/ ٢٩١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٢٠ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٧٣٦، ٣٣٥٤٩، ٣٣٥٥١، ٣٧٣٧٠، ٣٧٣٩٢، ٣٧٣٩٤، ٣٧٣٩٩، ٣٧٤٠٠.

(٣) الإصابة ت (٥٨٢٨).

(٤) الإصابة ت (٥٨٢٩).

٣٩٠٨ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحَكَمِ ٱلْقُضَاعِيُّ[1]

(ب) عَمْرُو بنُ الحكم القُضَاعي ثم القَيْني .

بعثه رسول الله ﷺ عاملاً على بني القين ، فلما ارتد عُمَّال قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤُ القيس بن الأَصبغ ممن ثبت على دينه .

أَخرجه أَبو عمر ، وقال : لا أَعرفه بغير ذلك .

٣٩٠٩ - عَمْرُو بْنُ حَمَاسٍ ٱللَّيْثِيُّ[2]

(دع) عَمْرُو بنُ حماس اللَّيْثِي . غير محفوظ .

روى سفيان ، عن ابن أَبي ذئب ، عن الحارث بن الحكم ، عن عمرو بن حِمَاس قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيسَ لِلْنِّسَاءِ سَرَاةُ ٱلطَّرِيقِ»[3] .

ورواه وكيع ، عن ابن أَبي ذئب فقال : عن الحارث ، عن الحكم ، عن عمرو .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ، وقال أَبو نعيم : لا تصح له صحبة - قال : وقيل : أَبو عمرو بن حماس ، وهو المشهور .

٣٩١٠ - عَمْرُو بْنُ ٱلْحِمَامِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[4]

(س) عَمْرُو بنُ الحِمَام بن الجَمُوح الأَنصاري ، من بني سَلِمة . تقدّم نسبه .

هو من البكائين الذين نزل فيهم : ﴿وَلاَ عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ [التوبة/ ٩٢] . وذلك في غزوة تبوك وكانوا جماعة ، رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق . وقال جعفر المستغفري : يقال : أَنه استشهد يوم أُحُد ، ودفن هو وعبد اللّه بن عمرو أَبو جابر في قبر واحد ، وسمي قبر الأَخوين ، وكانا متصافيين .

أَخرجه أَبو موسى .

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣١)، الأستيعاب ت (١٩٣٠).

(٢) الطبقات ٢٤٩، ٦٤١، الإصابة ت (٦٨٥٤).

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١١٨ وقال رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه/أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٣١ كتاب الجهاد باب من حبسه العذر عن الغزو، وآخر كتاب المغازي ٦/ ١٠،٩ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٠٨ كتاب الإمارة باب سقوط فرص الجهاد من المغدورين (٤٠) حديث رقم (١٨٩٨/١٤١)، (١٨٩٨/١٤٢) وابن ماجة في السنن ٢/ ٩٢٣ كتاب الجهاد باب من حبسه العذر عن الجهاد حديث رقم ٢٧٦٥.

(٤) الإصابة ت (٥٨٣٢).

قلت: كذا ذكره أبو موسى، والذي دفن مع عبد الله إنما هو عَمْرو بن الجموح، وقد تقدّم ذكره، وهو الصحيح، وما عداه فليس بشيء!

٣٩١١ ـ عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سِنَانٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ[١]

(س) عَمْرو بن حَمْزة بن سِنان الأَسْلَمي.

شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، قدم المدينة، ثم استأذن النبي ﷺ أن يرجع إلى باديته، فأذن له، فخرج حتى إذا كانوا بالصَّوْعة ـ على بريد من المدينة، على المحجة من المدينة الى مكة ـ لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتى أصابها، ولم يكن أُحْصِن، ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأقام عليه الحد: أمر رجلاً أن يجلده بين الجلدين، بسوط قد لاَن.

كذا أورده ابن شاهين، أخرجه أبو موسى.

٣٩١٢ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْحَمِقِ ٱلْخُزَاعِيُّ[٢]

(ب د ع) عَمْرو بن الحَمِق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن رَبيعة الخُزَاعي.

هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحب النبي ﷺ، وحفظ عنه أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر: سكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

روى عنه جُبَير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتباني، وغيرهما.

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: حدّثنا ابن أبي حفص، حدثنا علي بن حرب، حدّثنا الحكم بن موسى، عن يحيى بن

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣٣).

(٢) الإصابة ت (٥٨٣٤)، الاستيعاب ت (١٩٣١) الثقات ٣/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣، تاريخ من دفن بالعراق ٤٠٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٥، الكاشف ٣٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٣، التاريخ الكبير ١/ ٣١٣، المحن ٨/ ١٢٤، ١٢٨ الأعلام ٥/ ٧٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٠، الطبقات الكبرى ٣/ ٦٥، ٧٦، ٧٣، جـ ٤/ ٣١٩، الطبقات ١٠٧، ١٣٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٠، الفهارس ٧٠، معجم الثقات ٣١٤، البداية والنهاية ٨/ ٤٨، بقي بن مخلد ١٧٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٦، أنساب الأشراف ١/ ٦١، تاريخ الإسلام ١/ ٨٧.

حمزة، عن إسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ناشرة، عن عَمْرو بن الحمق أَنه سقى النبي ﷺ، فقال: «اَللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ»[١]. فمرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء.

وكان ممن سار إِلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو أَحد الأَربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي، وشهد معه مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان. وأَعان حجر بن عدي، وكان من أَصحابه، فخاف زياداً، فهرب من العراق إِلى الموصل، واختفى في غار بالقرب منها، فأَرسل معاوية إِلى العامل بالموصل ليحمل عمر إِليه، فأَرسل العامل على الموصل ليأْخذه من الغار الذي كان فيه، فوجده ميتاً، كان قد نهشته حَيّة فمات، وكان العامل عبد الرحمن بن أُم الحكم، وهو ابن أُخت معاوية.

أَنبأَنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده إِلى أَبي زكريا قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن إِسحاق، حدثني علي بن المديني، حدثنا سفيان قال: سمعت عماراً الدُّهني ـ إِن شاءَ الله ـ قال: أَوّل رأْس حمل في الإِسلام رأْس عمرو بن الحمق إِلى معاوية ـ قال سفيان: أَرسل معاوية ليؤتى به، فَلُدِغ، وكأَنهم خافوا أَن يتهمهم، فأَتوا برأْسه.

قال أَبو زكريا: حدثني عبد اللّه بن المغيرة القرشي، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن إِسحاق بن أَبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته قالت: كان تحت عمرو بن الحمق آمنة بنت الشريد، فحبسها معاوية في سجن دمشق زماناً، حتى وجه إِليها رأْس عمرو بن الحمق، فأُلقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضعت كفها على جبينه، ثم لثمت فاه. ثم قالت: غَيَّبتموه عني طويلاً ثم أَهديتموه إِليّ قتيلاً! . فأَهلاً بها من هَدية غير قالية ولا مقلية[٢].

وقيل: بل كان مريضاً لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بن شداد، فأَمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه، فأَخذ رأْس عمرو، وحمل إِلى معاوية بالشام.

وكان قتله سنة خمسين:

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد اللّه بن نمير، حدثنا عيسى القاري أَبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة بن شداد

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٠٨٧ والهيثمي في الزوائد ٩/ ٤٠٩ بلفظه وقال رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ,وهو متروك والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٧٢٨٨.

(٢) القلى: البغض، يقال قلا يقليه قِلًى بكسر القاف وفتح اللام، قَلًى بفتحهما إذا أبغضه. انظر لسان العرب ٥/ ٣٧٣١.

القتباني قال: دخلت على المختار فألقى إلي وسادة وقال: لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها إليك. فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمَّنَ مُؤْمِناً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»(١)

وقبره مشهور بظاهر الموصل بزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حَمْدان، ـ وهو ابن عم سيف الدولة ـ وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلثمائة، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته.

أخرجه الثلاثة.

٣٩١٣ ـ عَمْرُو بْنُ حَنَّةَ الْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ع س) عَمْرو بن حَنَّة الأنصاري. مختلف في اسمه، ذكره الطبراني في مسنده هكذا.

أنبأنا أبو موسى كتابة قال: أنبأنا الحَبَّال والكوشيدي قالا: أنبأنا ابن رِيذَة. قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم ـ قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حَنَّة، وكان يرقى من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرُّقى، وأنا أرقي من الحية؟ قال: «فَقُصَّهَا عَلَيَّ». فقصها عليه، فقال: «لاَ بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ» ـ قال: وجاء رجل من الأنصار كان يرقى من العقرب، فقال: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»(٣).

رواه أبو معاوية، وغيره عن الأعمش، فقالوا: «عمرو بن حزم». ورواه أبو الزبير عن جابر فقال: «عمرو بن حزم»، وهو الصحيح.

٣٩١٤ ـ عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٤)

(د ع) عَمْرو بن خَارجة بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٤، ٤٣٧ والهيثمي في الزوائد ٦/ ٨٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٤١.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠٥، الكاشف ٣٢٧، خلاصة التهذيب والإصابة ت (٥٨٣٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٠٢ والحاكم في المستدرك ٤/ ٤١٥ وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٤) الإصابة ت (٥٨٣٧).

شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق وغيره:

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار قال: «. . . ومن بني عَدِيّ بن النجار: عمرو بن خارجة بن قيس».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩١٥ ـ عَمْرُو بْنُ خَارِجَةَ ٱلْأَسَدِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرو بن خَارِجَةَ بن المُنْتَفِق الأَسَدِي، وقيل: الأَشعري، حليف أَبي سفيان بن حرب.

وقيل: خارجة بن عمرو. والأَوّل أَصح.

يعد في الشاميين، روى عنه عبد الرحمن بن غنم الأَشعري.

أَنبأَنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا أَبو عَوَانة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة أَنه قال: خَطَبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على ناقته، وإِني لتحت جِرَانها، ولعابها يسيل بين كَتِفَيّ، وإِنها لتقصع بجِرَّتها يقول: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنَ ٱلْمِيرَاثِ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، ٱلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ ٱلْحَجَرُ»(٢).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى أَبو أَحمد العسكري هذا الحديث بإِسناده عن عبد الله بن نافع، عن عبد الملك بن قدامة، عن أَبيه، عن خارجة بن عَمْرو الجمحي. ووافقه أَبو بكر بن أَبي عاصم في أَنه جُمَحي:

أَنبأَنا يحيى بن محمود بإِسناده عن أَبي بكر: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مُطَّرَح. قال يعقوب: وحدثنا حاتم، عن محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة الجمحي قال: «كنت عند جرَان ناقة رسول الله ﷺ. . .» وذكر الحديث.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٣٨) تقريب التهذيب ٢/ ٦٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٥ الكاشف ٤/ ٦٢٧، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٤، ٣٠٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٠، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١٠٣١، الطبقات ٣٥، ٥٢، ١٢٥، ١٢٨، الأنساب جـ ٣/ ٤٢٢ (الجنبي)، بقي بن مخلد ٢١٦ والاستيعاب ت (١٩٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٧٦ (٣١) كتاب الوصايا (٥) باب ما جاء لا وصية لوارث حديث ٢١٢٠ وقال أبو عيسى وفي الباب عن عمرو بن خارجة وأنس وهو حديث حسن صحيح.

وأَورد أَبو أَحمد العسكري أَيضاً فقال: عمرو بن خارجة الأَنصاري ـ قال: وقال بعضهم: هو أسدي، وروى له في فضل الصلاة.

٣٩١٦ ـ عَمْرُو مَوْلَى خَبَّابٍ

(ب) عَمْرُو، مولى خَبّاب.

روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٩١٧ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي خُزَاعَةَ(١)

(ب د ع) عَمْرو بن أَبي خُزَاعة.

روى مكحول، عن عمرو بن أَبي خُزَاعة قال: قُتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ، فأَتيناه، فقضى لنا.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩١٨ ـ عَمْرُو بْنُ خَلَاسٍ(٢)

(س) عَمْرو بن خلاس، من بني عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، يقال له مخرج، أَورده جعفر فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩١٩ ـ عَمْرُو بْنُ خَلَفٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٣)

(ب) عَمْرو بن خَلَف بن عُمير بن جُدْعان القُرَشي التَيمي، وهو المهاجر بن قُنْفُذ، واسم المهاجر عمرو، وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه، ويذكر المهاجر في «الميم» إن شاءَ الله تعالى بما يغني عن ذكره هاهنا، لأَنه بذلك أَشهَر.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٠ ـ عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ٱلْمُزَنِيُّ(٤)

(ب د ع) عَمْرو بن رَافع المُزَني.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٥٣٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٦، الإصابة ت (٥٨٤٠)، الاستيعاب ت (١٩٣٣).

(٢) الإصابة ت (٦٨٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٨٤٢)، الاستيعاب ت (١٩٣٤).

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٢،٢٣٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢، طبقات الحفاظ ٢١٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٨، ٢٨٩، الإصابة ت (٦٨٥٦) والاستيعاب ت (١٩٣٥).

روى عنه هلال بن أبي هلال أنّه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب بعد الظهر يوم النحر، ورديفة علي بن أبي طالب.

وقد روى عن عَمْرو بن رافع، عن أبيه.

أَخرجه أبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٩٢١ - عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(س) عَمْرو بن رِبْعي، أبو قتادة الأَنصاري.

روى محمد بن سعد، عن الواقدي قال: قال الهيثم بن عدي: اسمه عمرو بن ربعي. وقال محمد بن عمر: اسمه النعمان بن ربعي. وقال غيرهم: الحارث بن ربعي، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٢ - عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(س) عَمْرو بن رَبيعَة.

أَورده سعيد في الصحابة. روى قيس بن همام، عن عمرو بن ربيعة قال: وفدت على النبي ﷺ، فسمعته يقول: «أَدْعُوكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ، ٱلَّذِي إِنْ مَسَّكُمْ ضُرٌّ كَشَفَهُ عَنْكُمْ»(٣).

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٣ - عَمْرُو بْنُ رِئَابٍ ٱلْقُرَشِيُّ(٤)

(ب) عَمْرو بن رئاب بن مُهَشِّم بن سعيد بن سَهْم القرشي السَّهْمي.

وقيل: اسمه عمير. كان من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التَّمر مع خالد بن الوليد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٤ - عَمْرُو بْنُ زَائِدَةَ(٥)

(د ع) عَمْرو بن زائدة بن الأَصم. وهو ابن أُم مكتوم. وقيل: عبد اللّه بن عمرو. وقيل: عمرو بن قيس بن شريح بن مالك. وأُم مكتوم اسمها عاتكة.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٤٥).

(٢) الإصابة ت (٥٨٤٦).

(٣) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٠٣.

(٤) الاستيعاب ت (١٩٣٦).

(٥) الإصابة ت (٥٨٤٧)، التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، ٧٠، ٧٩ تهذيب التهذيب ١/ ٣٤، ١٠٦، التاريخ الصغير ١/ ٢٦، صفة الصفوة ١/ ٩٨٢ تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، تجريد أسماء =

روى أَبو إِسحاق، عن البراء بن عازب قال: أوّل من أتانا مهاجراً مصعب بن عمير، ثم قدم ابن أُم مكتوم.

وروى أَبو البَخْتري الطائي عن ابن أُم مكتوم قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات، فقال: «يَا أَهْلَ ٱلْحُجُرَاتِ، سُعِّرَتِ ٱلنَّارُ، وَجَاءَتِ ٱلْفِتَنُ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيْراً»[١].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٩٢٥ ـ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ٱلأَنْصَارِيُّ[٢]

(س) عَمْرو بن زُرَارة الأَنصاري.

روى إِبراهيم بن العلاء الحمصي، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إِذ لحقنا عمرو بن زرارة الأَنصاري في حلة إِزار ورداء، وقد أسبل، فجعل النبي ﷺ يأْخذ بحاشية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول: «ٱللَّهُمَّ، عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ». حتى سمعها عَمْرو بن زرارة، فالتفت إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إِني حَمْشُ[٣] الساقين. فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا عَمْرُو بْنَ زُرَارَةَ، إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْبِلِيْنَ**»[٤].

ورواه ابن نافع، عن إِسماعيل بن الفضل، عن يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم بإِسناده فسماه: «عمرو بن سعيد».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٢٦ ـ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ٱلنَّخَعِيُّ

(س) عَمْرو بن زرارة النَّخَعي، مذكور في ترجمة أَبيه في باب «الزاي».

وهو ممن سيره عثمان بن عفان من أَهل الكوفة إِلى دمشق، وأَدرك عصر النبي ﷺ.

روى عنه ابنه سعيد والسَّبيعي.

= الصحابة ١/ ٤٠٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٣، ١٠٥١، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٨٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٨.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٢١، وأبو نعيم وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٤٠٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٠٢٣، ٣١٤٤٦.

(٢) الإصابة ت (٥٨٤٨) تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٣، العبر ١/ ٤٣٤ اللباب ١/ ٣٤٨.

(٣) هو حمش الساقين والذراعين بالتسكين حميشهما وأحمشهما: دقيقهما انظر اللسان ٢/ ٩٩٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٤٠٠ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٧٢.

أخرجه أبو موسى.

٣٩٢٧ ـ عَمْرو أَبو زُرْعَةَ

(ع س) عَمْرو أبو زُرْعة، غير منسوب.

روى منصور بن أَبي مزاحم وسويد بن سعيد، عن خالد الزيات، عن زرعة بن عمرو، عن أَبيه ـ وكان رابع أَربعة ممن دفن عثمان بن عفان يوم الدار بعد العتمة ـ قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال لأَصحابه: «ٱنْطَلِقُوا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ»، فلما أَتاهم سلم عليهم فقال: يا أَهل قباء، ائتوني بحجارة من هذه الحَرَّة، فجمعت عنده، فخط بها قبلتهم[1].

رواه أَسود بن عامر عن خالد، وقال: عن زرعة بن عَمْرو، مولى خباب.

أخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٢٨ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ[2]

(ب) عَمْرو بن أبي زُهَير بن مالك بن امرىء القيس الأَنصاري.

ذكره ابن عقبة في البدريين.

أخرجه أَبو عمر.

٣٩٢٩ ـ عَمْرُو بْنُ سَالِم ٱلْخُزَاعِيُّ[3]

(ب دع) عَمْرو بنُ سَالِم بن كُلْثوم الخُزاعيُّ، قاله أَبو عمر.

وقال هشام بن الكلبي: عمرو بن سالم بن حضيرة الشاعر القائل: [الرجز]

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدَا حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيْـهِ ٱلأَتْـلَـدَا

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، إِنما قالا: عمرو بن سالم الخُزَاعي الكعبي.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإِسنادهم عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أَنهما حدثاه جميعاً، أَن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إِلى رسول الله ﷺ، عندما كان من أَمر خزاعة وبني بكر بالوتير، حتى قدم المدينة إِلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أَبيات شعر، فلما قدم على رسول الله ﷺ أَنشده أَبياتاً، وهي هذه: [الرجز]

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٨٧ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨١٧٩.

(٢) الإصابة ت (٥٨٥٠)، الاستيعاب ت (١٩٣٧).

(٣) الإصابة ت (٦٨٥٨)، الاستيعاب ت(١٩٣٨).

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدا حِـلْـفَ أَبِـينَا وَأَبِـيـهِ الأَتْـلَـدَا
كُـنْـتَ لَـنَـا أَبـاً وَكُـنَّـا وَلَـدَا ثُـمَّـتَ أَسْلَـمْـنَـا فَـلَـمْ نَـنْـزِعْ يَـدَا
فَـٱنْصُرْ رَسُـولَ ٱللَّـهِ نَـصْـراً عَـتَـداً وَٱدْعُ عِـبَـادَ ٱللَّـهِ يَـأْتُـوا مَـدَدا
فِـيـهِـمْ رَسُـولُ ٱللَّـهِ قَـدْ تَجَـرَّدَا إِنْ سِـيـمَ خَـسْـفـاً وَجْـهُـهُ تَـرَبَّـدا
فِي فَيْلَقٍ كَـٱلْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدَا إِنَّ قُـرَيـشـاً أَخْـلَـفُـوكَ الـمَـوْعِـدَا
وَنَـقَـضُـوا مِـيْـثَـاقَـكَ الـمُـؤَكَّـدَا وَزَعَـمُـوا أَنْ لَـسْـتَ تَـدعُـو أَحَـدَا
وَهُـم أَذَلُّ وَأَقَـلُّ عَـدَدَا قَـدْ جَـعَـلُـوا لِـي بِـكَـدَاءٍ رَصَـدَا
هُـمْ بَـيَّـتُـونَـا بِـٱلْـوَتِـيْـرِ هُـجَّـدا فَـقَـتَّـلُـونَـا رُكَّـعـاً وَسُـجَّـدَا[1]

فقال رسول الله ﷺ: «نُصِرتُ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِم». فما برح حتى مَرَّت عنانة في السماء، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ ٱلسَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ»[2].

وأمر رسول الله ﷺ بالجهاز، وكتمهم مُخْرجه، وسأل الله أن يُعَمِّي على قريش خبره، حتى يَبْغَتَهم في بلادهم، وسار فكان فتحُ مكة.

قد استقصينا هذه الحادثة في كتابنا الكامل في التاريخ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٣٠ ـ عَمْرُو بْنُ سَالِم بْنِ حُضَيْرَةَ[3]

(س) عَمْرو بنُ سَالِم بن حضيرة بن سالم، من بني مُلَيح بن عَمْرو بن رَبِيعة.

كان شاعراً، وكان يحمل أحد أَلوية بني كعب التي عقدها لهم رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول يومئذ: [الرجز]

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً

الأَبيات، قال ابن شاهين: أَخرجه أَبو موسى بهذا اللفظ.

قلت: أَخرج أَبو موسى هذه الترجمة مستدركاً على ابن منده، وهذا الذي ذكرناه لفظه، ولا وجه لاستدراكه عليه، فإِن هذا هو المذكور في الترجمة التي قبلها، وإِنما ابن إِسحاق وغيره ذكروا نسبه مختصراً، كما ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم، ولعل أَبا موسى لما رأَى

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٨٥١)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٣٨).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٣٤ والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٧ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢١٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠١٦٦.

(٣) الإصابة ت (٦٨٥٨).

الأول لم يتعدوا في نسبه سالماً، ورأى هذا قد رفع نسبه، ظنه غيره، والذي سقناه عن ابن الكلبي في الترجمة الأُولى من نسبه يَدُلّ أنهما واحد، ولعل من يرى نسبه الذي ساقه أبو عمر، وفيه: «سالم بن كلثوم» وفي هذا سالم بن حضيرة، فظنهما اثنين، وليس كذلك، فإنهم اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في غيره، والبيت الشعر الذي أَورده أَبو موسى يشهد أَنهما واحد، ونحن نذكر كلام ابن الكلبي ليعلم أَنهما واحد، قال: فولد مليح بن عمرو بن ربيعة: سعد أَو غنماً، ثم قال: فمن بني سعد بن مليح: عبد اللّه بن خلف. وذكر نسبه، وابنه طلحة بن عبد اللّه، وهو طلحة الطلحات، وذكر أَيضاً الأَسود بن خلف، وعثمان بن خلف، ثم قال: وعمرو بن سالم بن حضيرة بن سالم الشاعر القائل: [الرجز]

لاَ هُـمَّ إِنِّـي نَـاشِـدٌ مُحَـمَّـدا ... حِـلْـفَ أَبِـيْنَا وَأَبِـيْـهِ ٱلْأَتْـلَـدَا

فهل هذا إِلا الذي ذكره ابن منده وأَبو نعيم؟! والله أَعلم.

٣٩٣١ ـ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ[1]

(س) عَمْرو بن سَالم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو آخر، أَورده سعيد، وروى عن حِزَام بن هِشام، عن أَبيه، عن عمرو بن سالم قال، قلت: يا رسول الله، إِن أَنس بن زنيم هجاك. فأَهدر النبي ﷺ دمه.

٣٩٣٢ ـ عَمْرُو بْنُ سُبَيْعٍ ٱلرَّهَاوِيُّ[2]

(س) عَمْرُو بن سُبَيع الرَّهاوي.

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر.

روى هشام بن الكلبي، عن عمران بن هزان الرَّهاوي، عن أَبيه قال: وفد على رسول الله ﷺ عمرو بن سبيع الرَّهاوي مسلماً، فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فشهد به صفين مع معاوية، وقال لما سار إِلى النبي ﷺ: [الطويل]

إِلَـيْـكَ رَسُـولَ ٱلْـلَّـهِ مِـنْ سَـرْوِ حِمْـيَـرِ ... أَجُوبُ ٱلْفَيَافِي سَمْلَقاً[3] بَعْدَ سَمْلَقِ[4]

عَـلَـى ذَاتِ أَلْـوَاحٍ أُكَـلِّـفُـهَـا ٱلْـسُّـرَى ... تَخُـبُّ بِـرَحْـلِـي تَـارَةً ثُـمَّ تُـعْـنِـقُ

---

(١) الإصابة ت (٦٨٥٩).

(٢) الإصابة ت (٥٨٥٢).

(٣) السملق القَفرُ الذي لا نبات فيه، انظر لسان العرب ٣/ ٢١٠١.

(٤) ينظر البيت الأول في الإصابة ت (٥٨٥٢) مع اختلاف يسير.

فَمَا لَكِ عِنْدِي رَاحَةٌ أَوْ تُحَلْحَلِي بِبَابِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلْمُوَفَّقِ
عُتِقْتِ إِذَاً مِنْ حِلَّةٍ بَعْدِ حِلَّةٍ وَقَطْعِ دَيَامِيمٍ وَهَمٌّ مُؤَرِّقِ

أخرجه أبو موسى.

٣٩٣٣ ـ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[(١)]

(ب دع س) عَمْرُو بن سُرَاقة بن المعتمر بن أَنس بن أَذَاةَ بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لُؤَيّ القُرَشي العَدَوي. قاله أبو نُعَيم، وأبو عُمَر.

وقال ابن منده: عمرو بن سُرَاقة بن المعتمر الأنصاري، وهو أخو عبد الله بن سراقة.

أَنبأنا عبيد الله بن أحمد بإِسناده إِلى يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: «ومن بني عَديّ بن كعب: عمرو بن سراقة، وأخوه عبد الله بن سراقة».

وكذلك قال موسى بن عقبة، وقالا: إِنه شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روى عنه عامر بن ربيعة أنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ومعنا عمرو بن سُراقة، وكان رجلاً لطيف البطن طويلاً، فجاع فانثنى، فأَخذنا صَفيحة من حجارة فربطناها على بطنه، فمشى معنا، فجئنا حياً من أحياءِ العرب فَضَيَّفونا، فقال عمرو: كنت أَحسب الرِّجلَين تحمل البطن، وإِذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عمرو في خلافة عثمان.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده جعله أَنصارياً، وهو وهم. وأَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقال: هو عَدَوي حيث جعله ابن منده أَنصارياً، وهذا استدراك لا وجه له. فإِن كان يريد يستدرك عليه كل ما وَهِم فيه يطول عليه، ولم يفعله في غير هذا حتى يعذر فيه! والله أَعلم.

٣٩٣٤ ـ عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ[(٢)]

(س) عَمْرو بن سُرَاقة.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: هو آخر، أَورده جعفر وقال: قسم له عمر بن الخطاب في وادي القرى خَطِراً، فرق بينهما جعفر، ورواه بإِسناده عن ابن إِسحاق.

---

(١) الثقات ٣/٢٧٤، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠٧، الطبقات الكبرى ٤/١٤٢، ٢٤٦، أصحاب بدرة ١١، الطبقات ٢٢، الإصابة ت (٥٨٥٣)، الاستيعاب ت (١٩٣٩)، جـ ٢/٣٤٨.

(٢) الإصابة ت (٦٨٦٠).

قال أَبو موسى: وقد أَورد الحافظ أَبو عبد اللّه: عَمْرو بن سراقة الأَنصاري، ولعله أَحد هذين.

قلت: قول أَبي موسى «ولعلّه أَحد هذين» غريب، فإنه قد نسب الأَوّل إلى بني عَدِيّ، فبقي أَن يكون «ذا أَنْصَارِيًا»، والله أَعلم.

٣٩٣٥ - عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ(١)

(ب د ع) عَمْرُو بن أَبي سَرْح بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر القُرَشي الفهري، يكنى أَبا سعيد.

كان من مهاجرة الحبشة، وهو وأَخوه وَهْب بن أَبي سَرْح، وشهدا جميعاً بدراً، قاله ابن عُقْبة، وابن إِسحاق، والكَلْبي.

وقال الواقدي وأَبو معشر: هو معمر بن أَبي سرح. وقالا: شهد بدراً، وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: من بني الحارث بن فهر: . . . وعمرو بن أَبي سَرح بن ربيعة، لا عقب له.

وبهذا الإِسناد عن ابن إِسحاق فيمن هاجر إِلى الحبشة: «وعمرو بن أَبي سَرْح بن ربيعة بن هلال».

قيل: إِنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، في خلافة عثمان. ذكره الطبري.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٣٦ - عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ(٢)

(د ع) عَمْرُو بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَنصاري الأَشْهلي. وهو ابن الذي اهتز عرش الرحمن لموت أَبيه رضي الله عنه. وهو أَبو واقد، وكان قد شهد بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه واقد، قال: لبس رسول الله ﷺ قِبَاءً مُزَراً بالديباج، فجعل الناس ينظرون إِليه فقال: «مَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا»(٣).

ومن ولده: محمد بن الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، كان أَحد علماءِ الأَنصار، وكان صاحب راية الأَنصار مع محمد بن عبد اللّه بن الحسن.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٥٤)، الاستيعاب ت (١٩٤٠).

(٢) التحفة اللطيفة ٣/ ٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠، الاستبصار ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٧، تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٥، بقي بن مخلد ٧٢٤، ٩٤٥، والإصابة ت (٥٨٥٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٧/ ١٩٤ وابن سعد في الطبقات ٣: ٢: ١٣ وابن عساكر ٣/ ٩٦.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٣٧ - عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ[١]

(س) عَمْرو بن سعد، وقيل: ابن سعد الخير، وقيل: اسمه عامر بن مسعود، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٣٨ - عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبُو كَبْشَةَ[٢]

(س) عَمْرو بن سعد، أَبو كبشة الأَنماري.

سماه يحيى بن يونس، وسعيد القرشي، هكذا. وقيل: اسمه عُمَر بن سعد، وهو الأَشهر.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٣٩ - عَمْرُو بْنُ سَعْدِي[٣]

(س) عَمْرو بن سَعْدي، من بني قريظة، نزل من حصن بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم، فبات في مسجد رسول الله ﷺ حتى أَصبح، فلما أَصبح لم يُدْرَ أَين هو حتى الساعة؟

ذكره ابن شاهين، أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٤٠ - عَمْرُو بْنُ سَعْوَاءَ[٤]

(دع) عَمْرو بنُ سَعواء، وقيل: شعواء اليافعي.

شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. روى عنه سليمان بن زياد، وأَبو معشر الحميري،

روى ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القِتباني، عن أَبي معشر الحِمْيري، عن عمرو بن شعواء اليافعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«سَبْعَةٌ لَعَنْتهمْ، وكلُّ نَبي مجاب الدعوة. ٱلزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللهِ، وَٱلْمكذِّبُ بِقَدرِ اللهِ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللهِ، وَٱلْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ، وَٱلتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَٱلْمُسْتَأْثِرُ بِٱلْفَيْءِ، وَٱلْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانِهِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»**[٥].

---

(١) الإصابة ت (٦٨٦٢).

(٢) الإصابة ت (١٠٤٤٨).

(٣) الإصابة ت (٥٨٦٠).

(٤) الإصابة ت (٥٨٦١).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٣٤ وابنُ أبي عاصم في السنة ١/ ١٤٩، والهيثمي في الزوائد ١/ ١٧٩ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٠٣٨.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٣٩٤١ ـ عَمْرُو بْنُ سَعِيْدِ بْنِ ٱلْأَزْعَرِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(س) عَمْرُو بن سَعيد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف الأَوسي الأَنصاري .

ذكره جعفر فيمن شهد بدراً .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

قلت : قد وهم أَبو موسى في قوله «سعيد» ، إِنما هو «معبد» ، وقد أَخرجه هو في عمرو بن معبد ، وفي عمير بن معبد ، وقد ذكرناه فيهما ، والله أَعلم .

٣٩٤٢ ـ عَمْرُو بْنُ سَعِيْدِ بْنِ ٱلْعَاصِ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرُو بن سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس القُرشي الأَمَوي . وأُمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عَمَّةُ خالد بن الوليد بن المغيرة .

هاجر الهجرتين إِلى الحبشة وإِلى المدينة ، هو وأَخوه خالد بن سعيد ، وقدما معاً على النبي ﷺ . وكان إِسلام عمرو بعد أَخيه خالد بيسير .

روى الواقدي ، عن جعفر بن محمد بن خالد ، عن إِبراهيم بن عقبة ، عن أُم خالد بنت سعيد بن العاص قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أَرض الحبشة ، بعد مقدم أَبي بيسير ، فلم يزل هناك حتى حُمِل في السفينتين مع أَصحاب النبي ﷺ ، فقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع ، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح ، وحنيناً ، والطائف ، وتبوك . واستعمله النبي ﷺ على ثِمَار خيبر ، ولما أَسلم هو وأَخوه خالد قال أَخوهما أَبان بن سعيد بن العاص ـ وكان أَبوهما سعيد هلك بالظُّرَيبة ، مَال له بالطائف : [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٦٨٦٣)، طبقات خليفة ١١، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٧، المحبر ١٠٤، المغازي للواقدي ٨٤٥، نسب قريش ١٧٥، تاريخ اليعقوبي ٢/٧٦، المعارف ١٤٥، المراسيل ١٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٠، تاريخ خليفة ٩٧، فتوح البلدان ٤٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٨، التاريخ الصغير ٢٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٧، البرصان والعرجان ٢٧٤، جمهرة أنساب العرب ٨١، أنساب الأشراف ١/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٢/ ٤١٤، تاريخ العظيمي ٨٩، العقد الفريد ١/ ٧٩، ثمار القلوب ٧٥، تاريخ الطبري ٥/ ٤٧٤، جامع التحصيل ٢٩٨، الأخبار الموفقيات ١٥٢، سيرة ابن هشام ١/ ٢٩٢، الأخبار الطوال ٢٤٤، مروج الذهب ١٩٦٠، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢، عيون الأخبار ٢/ ١٧١، تاريخ دمشق ١٣/ ٢٢٦، تهذيب الكمال ١٠٣٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٩، الكاشف ٢/ ٢٨٥، مختصر التاريخ ١١٠، لباب الآداب ٣٥، تحفة الأشراف ٨/ ١٥١، التذكرة الحمدونية ٣٨٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، المنتخب من تاريخ المنبجي ٧٦، وربيع الأبرار ٤/ ١٦٦، الكنى والأسماء ١/ ١١٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٣.

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٢) والاستيعاب ت (١٩٤١).

أَلاَ لَيْتَ مَيْتاً بِٱلظُّرَيْبَةِ شَاهِدٌ لِمَا يَفْتَرِي فِي ٱلدِّيْنِ عَمْرُو وَخَالِدُ
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ ٱلنِّسَاءِ وَأَصْبَحَا يُعِيْنَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ يُكَابِدُ(١)

وبقي بعد النبي ﷺ، فسار إِلى الشام مع الجيوش التي سيرها أَبو بكر الصديق، فقتل يوم أَجنادين شهيداً في خلافة أَبي بكر، قاله أَكثر أَهل السير.

وقال ابن إِسحاق: قتل عمرو يوم اليرموك، ولم يُتابع ابنُ إِسحاق على ذلك، فقيل: إِنه استشهد بمرج الصُفَّر، وكانت أَجنادين ومرج الصُفَّر في جمادى الأُولى من سنة ثلاث عشرة. ولم يعقب.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٤٣ ـ عَمْرُو أَبُو سَعِيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(د ع) عَمْرو أَبو سعيد الأَنصاري.

وكان ممن شهد بدراً. روى عنه ابنه سعيد.

روى وكيع، عن سعد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمرو، عن أَبيه ـ وكان بدرياً ـ أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً»(٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٤ ـ عَمْرُو بْنُ سَعِيْدٍ ٱلْهُذَلِيُّ(٤)

(ع) عَمْرُو بن سَعِيد الهذلي، أَبو سعيد.

روى حاتم بن إِسماعيل، عن عبد اللّه بن يزيد الهذلي، عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي، عن أَبيه ـ وكان شيخاً كبيراً قد أَدرك الجاهلية الأُولى والإِسلام ـ قال: حضرت مع رجل من قومي بسُوَاع، وقد سقنا إِليه الذبائح.

أَخرجه أَبو نُعَيم.

٣٩٤٥ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ(٥)

(د ع) عَمْرو بنُ سُفيانَ الثَّقَفِي. شهد حُنَيْناً مع المشركين، يعد في الشاميين، روى

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ت (٥٨٦٢).

(٢) الإصابة ت (٥٨٦٣).

(٣) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٥/ ٤٩.

(٤) الإصابة ت (٥٨٦٤).

(٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٨، الكاشف / ٣٣٠، خلاصة تذهيب / ٢٨٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤. التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠، ٣٣٣، الطبقات ٥١، ٣٠٨، الإصابة ت (٥٨٦٦).

عنه القاسم أبو عبد الرحمن، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد، ثم أسلم بعد حنين. روى عنه أنه قال: إن المسلمين لما انهزموا يوم حُنَين لم يبق مع رسول الله ﷺ إلاَّ العباس وأبو سفيان بن الحارث، فقبض قبضة من التراب، فرمى بها في وجوههم، فما خُيِّل لنا إلا أن كل شجرة وحجر فارسٌ يطلبنا، فأعجَزت عليّ فَرَسي حتى دَخَلَتِ الطَّائف.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٤٦ - عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ[1]

(ب دع) عَمْرو بن سُفيان بن عَبْدِ شَمْسِ بن سَعْدِ بن قَائِف بن الأَوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بنُ بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو الأَعور السُّلَمي. وأُمه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، من بني عمرو بن هُصَيص، وهو مشهور بكنيته.

كان من أَعيان أَصحاب معاوية، وعليه كان مدار الحرب بصفِّين.

قال مسلم بن الحجاج: أَبو الأَعور السُّلمي، اسمه: عمرو بن سفيان، له صحبة.

وقال ابن أَبي حاتم: لا صحبة له، وقد أدرك الجاهلية، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي شُحًّا مُطَاعاً، وَهَوًى مُتَّبعاً، وَإِمَاماً ضَالاً»[2]، وكان من أَصحاب معاوية.

قال أَبو عمر: كذا ذكره ابن أَبي حاتم، وهو الصَّواب، روى عنه عمرو البِكالي.

ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة..

٣٩٤٧ - عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْعَوْفِيُّ[3]

(دع) عَمْرُو بن سُفْيان العَوْفي -وقيل: عمرو بن سُلَيم.

ذكره ابن أَبي عاصم في الوحدان، وقال البخاري: هو تابعي، لا تعرف له صحبة، روى عنه بشر بن عبد الله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٥٨٦٧)، والاستيعاب ت (١٩٤٢).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٤٠ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة المائدة (٦) حديث رقم ٣٠٥٨ بنحوه وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٣) الإصابة ت (٥٨٦٨).

٣٩٤٨ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ ٱلْمُحَارِبِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرُو بن سُفْيَان المُحَارِبيّ.

سمع النبي ﷺ، يعد في أعراب البصرة، قاله ابن منده وأبو نُعَيم.

وقال أبو عمر: يعد في الشاميين.

روى حديثه أولاده: أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدَّثنا جراح بن مخلد القزاز، حدَّثنا روح بن جميل أبو محمد، حدَّثنا يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَنْهَ قَوْمَكَ عَنْ خَلِّ ٱلْجَرِّ؛ فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ»**.

ورواه بكر بن سهل، عن الجراح بإسناده فقال: عمرو بن سفي.

أخرجه الثلاثة.

٣٩٤٩ ـ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ

(د ع) عَمْرو بن أَبي سُفيان.

روى حديثه روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن عبد الملك بن عبد اللّه بن أبي سفيان عن عمه عمرو بن أبي سفيان أن النبيّ ﷺ قال: **«لاَ تَشْرَبُوا مِنَ ٱلثُّلْمَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْقَدَحِ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ»**.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال ابن منده: أَراه الأَوّل، يعني عمرو بن سفيان الثقفي.

٣٩٥٠ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلاَمَةَ(٢)

عَمْرو بن أَبي سَلاَمَة بن سَعْد، والد أَبي حَدْرد سلامة بن عمرو الأَسلمي.

أَورده جعفر وقال: في إِسناد حديثه اختلاف:

روى محمد بن يحيى القطعي، عن حجاج، عن محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن عبد اللّه بن قُسَيط، عن أَبي حدرد الأَسلمي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ بعثه وأَبا قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة في سرية إِلى أَضم، فلقوا عامر بن الأَضبط الأَشجعي، فحيّاهم بتحيّة الإِسلام، فحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَّامة، وسلبه ما معه. فلمّا قدم على رسول الله ﷺ

---

(١) الإصابة ت (٥٨٦٦) والاستيعاب ت (١٩٤٣) المنمق ٤٠٣ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٩.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩١ والإصابة ت (٦٨٦٧).

أخبروه بذلك، فقال: أقتلته بعد ما قال: «آمنت بالله؟!» ونزل القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ . . . [النساء/ ١٠٤] الآية.

ورواه أبو خالد الأَصم عن ابن إِسحاق، عن ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدرد، عن أَبيه. ورواه يونس البكالي، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن قسيط، عن القعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدرد، عن أَبيه عبد اللّه بن أَبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ[1]. والله أعلم.

٣٩٥١ - عَمْرو بْنُ سَلَمَةَ ٱلْجَرْمِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرو بن سَلِمة بن نفيع، وقيل: سلِمة بن قيس، وقيل: سَلِمَةَ بن لاي بن قُدَامة الجَرْمي أَبو بُريد.

أَدرك النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد رسول الله ﷺ؛ لأَنه كان أَكثرهم حِفظاً للقرآن.

روى حماد بن زيد، عن أَيوب، عن عَمْرو بن سَلِمة الجَرْمي قال: أَمَمْتُ قومي على عهد رسول الله ﷺ وأَنا غلام ابنُ ست أَو سبع سنين.

وروى حَجَّاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سَلَمة، عن أَيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: «يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ». وكنت أَقرأَهم[3].

كذا قال حماد بن سلمة.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ١١.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩ - الكنى ١/ ١٢٦ - الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ - جمهرة أنساب العرب ٤٥٢ الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١ - تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٧ - تهذيب الكمال ١٠٣٦ - تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩٠ - العبر ١/ ١٠٠ تذهيب التذهيب ٣/ ٩٩ب - العبر ١/ ١٧٦ - تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٥ - شذرات الذهب ١/ ٩٥ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٣، الإصابة ت (٥٨٧٢)، الاستيعاب ت (١٩٤٤)، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٧٨ رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٣٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١، تحفة الأشراف ٨/ ١٥٢، الكاشف ٢/ ٢٨٥، دول الإسلام ١/ ٦٠ البداية والنهاية ٩/ ٦٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧١، تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، الإصابة ت (٥٨٧٢) والاستيعاب ت (١٩٤٤).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢١٥ كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة حديث رقم ٥٨٥.

حدَّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثنا وكيع، عن مُسْعَر بن حبيب الجَرْمي، حدَّثني عمرو بن سلمة، عن أَبيه أَنَّهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فلمّا أَرادوا أَن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يَؤُمُّنا؟ قال: «أَكْثَرُكُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ». أو: «أَخْذاً لِلْقُرْآنِ». قال: فلم يكن أَحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدَّموني وأَنا غلام، وعَلَيّ شَمْلة. قال: فما شهدت مجمعاً من جَرْم إِلا كنت إِمامهم، وكنت أُصلي على جنائزهم إِلى يومي هذا.

قال سليمان: رواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة. قال: لمّا وفد قومي إِلى رسول الله ﷺ، لم يقل «عن أَبيه»(١)

أَخرجه الثلاثة.

سَلِمَة: بكسر اللام. وبُرَيد: بضم الباءِ الموحدة، وفتح الراءِ المهملة.

٣٩٥٢ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْعَوْفِيُّ(٢)

عَمْرو بن سُلَيْم العَوْفِي.

أَورده ابن أَبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أَنبأَنا يحيى بن أَبي الرجاءِ إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدَّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدَّثنا إِسماعيل بن عيّاش، عن قيس بن عبد اللّه، عن عمرو بن سُلَيم العَوْفِي، رفعه إِلى النبيّ ﷺ أنه قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجُدُودُ، فَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلاً أَحْمَرَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، وَرَأَيْتُ جَدَّ غَطَفَانَ صَخْرَةً خَضْرَاءَ تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنَابِيعُ، وَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي تَمِيمٍ هَضَبَةً حَمْرَاءَ لاَ يَقْرَبُهَا مِنْ وَرَاءَهَا»، فقال رجل من القوم: أَيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ عَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ عِظَامُ الْهَامِ، ثبت الأَقْدَام. أَنْصَارُ الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ». فأَوّلت قوله في بني عامر «جملاً أَحمر يتناول من أَطراف الشجر»، وأَن فيهم تناولا لمعالي الأَمور، وقوله في غطَفان: «صخرة خضراء تتفجر منها الينابيع» أَن فيهم شدة وسَخَاء لشدة الصخرة وفيض الماء.

٣٩٥٣ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ(٣)

(س) عَمْرو بن سُلَيم.

أَورده سعيد وقال: ليست له صحبة. رُوي عن عامر بن عبد اللّه بن الزُّبير، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢١٦/١ كتاب الصلاة باب من أحق بالإمامة حديث رقم ٥٨٧.
(٢) الإصابة ت (٥٨٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ٤٠٩/١.
(٣) الإصابة ت (٦٨٦٩).

عمْرو بن سليم الزُّرَقي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَسْجِداً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»[١].

أَخرجه أَبو موسى.

والصحيح ما أَنبأَنا به أَبو إِسحاق محمد وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدَّثنا قتيبة، حدَّثنا مالك، عن عامر بن عبد اللّه، عن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عن أَبي قتادة مرسلاً فذكره. وهو مشهور من حديث أَبي قتادة، والله أَعلم.

٣٩٥٤ ـ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ ٱلْمُزَنِيُّ[٢]

عَمْرو بن سُلَيمان المُزَنِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن المُشْمَعلّ بن إِياس قال: سمعت عمرو بن إِياس قال: سمعت عَمْرو بن سُلَيمان المُزَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العَجْوَةُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ»[٣].

ذكره ابن الدباغ، على أَبي عمر.

٣٩٥٥ ـ عَمْرُو بْنُ سَمُرَةَ ٱلْقُرَشِيُّ[٤]

(ب ع س) عَمْرو بنُ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس القُرَشي العَبْشَميّ. وهو أَخو عبد الرحمن بن سمرة، وهو الأَقطع.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأَنصاري، عن أَبيه أَن عمرو بن سمرة أَتى النبي ﷺ فقال: «إِني سرقت جَمَلاً لبني فلان...»[٥] الحديث، وقد ذكرناه في ثعلبة، وفي عَمْرو بن حبيب.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر، وأَبو موسى. إِلا أَن أَبا عمر قال: «عمرو بن سمرة، مذكور في الصحابة، أَظنه الذي قطعت يده في السرقة».

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٢١ ومسلم في الصحيح ١/ ٤٩٥ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب استحباب تحية المسجد بركعتين... (١١) حديث رقم (٦٩/ ٧١٤) وأحمد في المسند ٥/ ٢٩٥، ٣١١، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٥٣.

(٢) الإصابة ت (٦٨٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٠٩.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١١٤٣ كتاب الطب باب الكمأة والعجوة حديث رقم ٣٤٥٦.

(٤) الإصابة ت (٥٨٧٤)، الاستيعاب ت (١٩٤٥).

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦٣ كتاب الحدود باب السارق يعترف حديث رقم ٢٥٨٨.

وقال أبو موسى: عمرو بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس. وقيل: عمرو بن حبيب الأَقطعُ، أورده أبو زكريا على جدّه، وقد أورده جَدّه إلاّ أنه قدم حَبيباً على سمرة.

قلت: وقد قال أبو عبد اللّه بن منده: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سَمُرة الأَقطع، وذكر حديث السرقة، فما لقول أبي زكريا معنى!! لعله لم يعلم أنه هذا ذاك، وأما أبو نُعَيم فإنه أخرج الترجمتين، وذكر في الترجمة الأُولى «عمرو بن حبيب»، وذكر له أنه قال لسعيد بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «خَابَ وَخَسِرَ عَبْدٌ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ»(١) وذكر في هذه الترجمة حديث السرقة، فلعلَّه ظنهما اثنين، فإن كان علم ذلك من غير كتاب ابن منده فيمكن، وأما كلام ابن منده فلا يدل إلا على أنه ظنهما واحداً، ولهذا قال: عمرو بن حبيب، وقيل: عمرو بن سمُرة الأَقطع، ونسبه إلى عبد شمس، ولا أشك أنهما واحد، وأن قول ابن منده عمرو بن حبيب وَهْم، وإنما النسب الصحيح: سمُرة بن حبيب. وهكذا ذكر أهل النسب، قال الزُّبير بن بكار: «ولد سَمُرة بن حبيب عمراً وكُريزاً، وأُمهما: رَيْطَة بنت عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تيم بن مُرّة، وعبد الرحمن بن سَمُرة، له صحبة».

وساق ابن الكلبي نسب عبد الرحمن بن سَمُرة فقال: سَمُرة بن حبيب، وهكذا غيرهما، وهكذا ساق ابن منده وأَبو نعيم النسب في عبد الرحمن بن سَمُرة، وأَما أبو عمر فلم يذكر إلا هذه الترجمة، لأنَه لم يعبأ بغيرها إن كان وصل إليه، وإن لم يكن سمعه فهو أقوى في أنهما واحد.

٣٩٥٦ ـ عَمْرو بْنُ سِنَانٍ الْخُدْرِيُّ(٢)

(دع) عَمْرو بن سِنَان الخُدرِي. ذكره أَبو سعيد الخدري.

روى أَبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أَبي سعيد الخدري قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقام إلى رسول الله ﷺ رجلٌ من بني خُدْرة، يقال له: عمرو بن سِنَان، فقال: يا رسول الله، إني حديث عهد بعُرْس فَأذن لي أن أذهب إلى امرأتي في بني سَلِمة. فأذن له النبيّ ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر ٦/ ١٢٧ والدولابي في الأسماء والكنى ١/ ١٧٣ والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٤٦ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٥٩٦٨، ٥٩٨٤.

(٢) الإصابة ت (٥٨٧٦).

٣٩٥٧ ـ عَمْرُو بْنُ سَهْلِ بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(١)]

(س) عَمْرو بن سَهْل بن الحَارِث بن عُزْوة بن عبد رزاح بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأنصاري الأَوسي ثمّ الظفري، أَبو لبيد.

صحب النبيّ ﷺ واستشهد يوم الجِسْر، وهو الذي برأه الله عز وجل في كتابه العزيز في دِرْع اتُّهم بها، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيٓئاً﴾ . . . [النساء/ ١١٢] الآية، فدعاه رسول الله ﷺ وقال: «قَدْ بَرَّأَكَ اللهُ»[(٢)].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ أَبو زكريا.

قلت: كذا قال «كنيته أَبو لبيد» وهو وهم، وإِنما هو لبيد بن سهل، وهو الذي قال عنه أَبو أُبيرق: إِنَّه سَرَق طعام رفاعة بن زيد، عم قتادة بن النعمان ودِرْعه، وهم كانوا سرقوه، فبرّأه الله عز وجل.

أَنبأَنا إِسماعيل بن علي وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى قال: أَنبأَنا الحسن بن أَحمد بن أَبي شعَيْب الحَرَّاني، حدّثنا محمد بن سَلَمَة، حدثنا محمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن أَبيه، عن جَده قتادة بن النعمان قال: كان أَهل بيت منا يقال لهم: بنو أُبيرق. . وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فقال بنو أُبيرق: ما نرى صاحبكم إِلا لبيد بن سهل، رَجُلاً مناله صلاح وإِسلام، فلمّا سمع لبيد اخترط سيفه. . .»[(٣)] الحديث.

وهو مذكور في كتب التفسير في سورة النساء، وقد ذكره جميع من صَنَّف في الصحابة في لبيد، وكذلك أَهل النسب، فلا أَدري من أَين علم أَبو زكريا أَن أَبا لبيد كنية عمرو؟ ولا شك أَنه قد نقله من نسخة سقيمة، والله أَعلم.

٣٩٥٨ ـ عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(٤)]

(ب د ع) عَمْرو بن سَهْل الأنصاري.

سمع النبي ﷺ يحث على صلة القرابة. روى حديثه حَنَان بن سدير، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عنه مرسلاً.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٧١).

(٢) أورده ابن حجر في فتح الباري ٥/ ٢٧٢.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢١٩ كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة النساء (٥) حديث رقم ٣٠١٨.

(٤) الإصابة ت (٥٨٧٩).

حَنَان: بفتح (الحاء)[1] المهملة، وبنونين[2].

٣٩٥٩ ـ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ[3]

(ب د ع) عَمْرُو بنُ شَأْسِ بن عُبَيد بن ثَعلبةَ بْنُ رُوَيبة بن مَالك بن الحارث بن سَعْد بن ثعلبةَ بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة الأَسَدِيّ. وقيل: إنه تميمي، من بني مُجَاشع بن دَارم وإنه وَفَد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، والأوّل أصح، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عمرو بن شأسٍ الأسلمي، ولم يذكر غيره من الاختلاف في نسبه.

له صحبة، وشهد الحديبية، وكانْ ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعراً جَيِّد الشعر، معدود في أَهل الحجاز، ومن قوله في ابنه عرار وامرأته أم حسان، وكانت تُبغِضُ عِرَاراً وتؤذيه وتظلمه، وكان عمرو ينهاها عن ذلك فلا تسمع، فقال في ذلك أبياتاً منها: [الطويل]

أَرَادَتْ عِـرَاراً بـالـهَـوَانِ وَمَـن يُـرِدْ ... عِرَاراً لَعَمْري بالهَوَانِ لَقَدْ ظَلَمْ

فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْ تُرِيدِيْنَ صُحْبَتِي ... فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ ٱلأَدَمْ

وَإِلاَّ فَسِيرِي سَيْرَ رَاكِبِ نَاقَةٍ ... تَيَمَّمَ غَيْثاً لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمَمْ[4]

وَإِنْ عِـرَاراً إِنْ يَـكُـنْ غَـيْـرَ وَاضِـحٍ ... فَإِنِّي أُحِبُّ ٱلجَوْنَ ذَا ٱلْمَنْكِبِ العَمَمْ[5]

وكان عِرَار أَسود، وجَهِد عمرو أَن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر على ذلك، فطلقها ثم ندم فقال: [الطويل]

تَذَكَّرَ ذِكْرَى أُمِّ حَسَّانَ فَاقْشَعَرْ ... عَلَى دُبُرٍ لَمَّا تَبَيَّنَ مَا ٱئْتَمَرْ

تَذَكَّرْتُهَا وَهْناً وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... رِعانٌ وَقِيعَانٌ بِهَا ٱلْمَاءُ وَٱلشَّجَرْ

فَكُنْتُ كَذَاتِ ٱلْبَوِّ لَمَّا تَذَكَّرَتْ ... لَهَا رُبَعاً حَنَّتْ لِمَعْهَدِهِ سَحَرْ

وهذا عِرار هو الذي أُرسله الحجاج مع رأس عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك بن مروان، فسأله فوجدَه أَبلغ من الكِتاب، فقال عبد الملك بن مروان:

---

(١) سقط في أ.

(٢) في أ وهو بيِّن.

(٣) الإصابة ت (٥٨٨١)، الاستيعاب ت (١٩٤٧)، الثقات ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٥/ ٧٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الأنساب ٢/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٧، ذيل الكاشف ١١٣٨، التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، بقي بن مخلد ٦٥٤.

(٤) الأمم: القصد والاعتدال، القصد: أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمّاً إذا قصده. انظر اللسان ١/ ١٣٢

(٥) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٥٨٨١)، الاستيعاب ت (١٩٤٧).

فإن عِـرَاراً إن يكـن غيـرَ وَاضِـحٍ فإنّي أحبُّ الجونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال عرار : يا أمير المؤمنين، أتدري من يخاطبك؟ قال : لا ، قال : أنا والله عِرار، وهذا الشعر لأبي، وذكر قصته مع امرأة أبيه .

وعمرو بن شأس هو القائل : [الطويل]

إذَا نَـحْـنُ أَدْلَـجْـنَـا وَأَنْـتَ أَمَـامَـنَـا كَـفَـى لِـمَـطَـايَـانَـا بِـوَجْـهِـكَ هَـادِيَـا

أَلَـيْـسَ تَـزِيْـدُ ٱلْـعِـيْـسُ خِـفَّـةَ أَذْرُعٍ وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى[١] أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا[٢]

وهو شعر جيد يفتخر فيه بخِنْدِف على قيس .

وروى عن النبي ﷺ .

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شأس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحُدَيبية ـ قال : خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وَجدت عليه في نفسي، فلما قدمتُ أظهرت شكايته في المسجد، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدّني عينيه ـ يقول : حَدَّدَ إليّ النظر ـ حتى إذا جلست قال : يا عمرو، والله لقد آذيتني! قلت : أعوذ بالله من أن أوذيك يا رسول الله! قال : «**بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي**»[٣] .

أخرجه الثلاثة .

٣٩٦٠ ـ عَمْرُو بْنُ شِبْلٍ ٱلثَّقَفِيُّ[٤]

عَمْرُو بن شِبْل بن عَجْلان بن عَتَاب بن مَالِكِ الثَّقَفي . شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، كانت عنده حبيبة بنت مطعم بن عَدِيّ، فتزوج عليها بنت مقبل بن خُوَيلد الهُذَلي .

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

---

(١) حسرى : أي أصابها الإعياء والتعب حَسَرَت الدابة والناقة حَسْراً واسْتَحْسَرَتْ : أعْيَتْ وكَلَّت قال أبو الهيثم : حَسِرَتِ الدابة حَسَراً إذا تعبت حتى تُنقَى واسْتَحْسَرَتْ إذا أعْيَتْ قاله ابن منظور. انظر لسان العرب ٢/ ٨٦٩.

(٢) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٥٠٣).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨٣.

(٤) الإصابة ت (٥٨٨٢).

٣٩٦١ ـ عَمْرو بْنُ شَرَاحِيلَ[1]

(ع) عَمْرُو بن شَرَاحيل. ذكره الطبراني.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «اَللّٰهُمَّ اَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيّاً[2]، اَللّٰهُمَّ أَكْرِمْ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيّاً».

أخرجه أَبو نُعَيم وقال: في إِسناد حديثه نظر.

٣٩٦٢ ـ عَمْرو بْنُ شُرَحْبِيلَ[3]

(ب س) عَمْرو بن شُرَحْبِيل.

قال أَبو عمر: له صحبة، لا أَقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهَمْداني أَبو ميسرة، صاحب ابن مسعود.

وقال أَبو موسى: روى أَبو عبد الرحمن النسائي في سننه، عن أَبي كريب، عن أَبي معاوية، عن الأَعمش، عن أَبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي ﷺ فقال: ما تقول في رجل صام الدهر؟

قال: وقال أَبو زكريا: عمرو بن شرحبيل، روى عنه أَبو عطية الوادعي. واسمه مالك بن عامر. قاله الأَعمش. وهذان كأَنهما واحد، وهو تابعي، قيل: إِنه أَدرك النبي ﷺ.

أَنبأَنا عمر بن محمد بن طبرزد، أَنبأَنا أَبو القاسم بن الحصين، أَنبأَنا أَبو طالب بن غيلان، أَنبأَنا أَبو بكر الشافعي، حدّثنا محمد بن عبد بن عامر، حدّثنا إِبراهيم بن الأَشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ اَلنَّاسِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ فِي اَلدِّمَاءِ، يَجِيءُ اَلرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ اَلرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا

---

(١) الإصابة ت (٥٨٨٤).

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٣٠٣٣ وعزاه للطبراني عن عمرو بن شراحيل.

(٣) الكاشف ٣٣١، التحفة اللطيفة ٣/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٠، التاريخ الصغير ١/ ١٥٨، خلاصة تذهيب ٢٨٧، العبر ٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٧ التاريخ الكبير ٣٤١ـ طبقات الحفاظ ١٤ـ صفة الصفوة ٣/ ٣٢ـ غاية النهاية ١/ ٦٠١ المحن ١٠٣ـ تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٦ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٣. جـ ٦/ ١٠،٨٦،١٠٢ الطبقات ١٤٩، الإصابة ت (٥٨٨٥)، الاستيعاب ت (١٩٤٨) الثقات ٣/ ٢١٤ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧ حلية الأولياء ٢/ ٤، الأنساب ١/ ٣١٥، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، طبقات خليفة ١٤٩، جامع التحصيل ٢٩٩، أنساب الأشراف ١/ ٥٣٤ الكاشف ٢/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٥، غاية النهاية ١/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٠.

رَبِّ: سَلْ هَذَا: لِمَ قَتَلَنِي؟ قَالَ: يَقُولُ اللهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ يَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ. وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا: لِمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ. قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لَيْسَ لَهُ، بُؤْ بِذَنْبِهِ»[(١)].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٣٩٦٣ ـ عَمْرُو أَبُو شُرَيْحٍ[(٢)]

(س) عَمْرو أبو شُرَيح الخُزَاعي ـ كذا سمّاه يحيى بن يونس، وقال: اسمه خويلد بن عمرو.

وقال غيره: أبو شريح الكعبي اسمه خُوَيلد بن عمرو، وأبو شريح الخزاعي: كعب بن عمرو.

أخرجه أبو موسى: وقال: الصحيح أنّهما واحد، اختلف في اسمه.

٣٩٦٤ ـ عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ[(٣)]

(ب) عَمْرو بن شُعْبَة الثَّقَفِيّ. مذكور في الصحابة.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً وقال: لا أعرف له خبراً.

٣٩٦٥ ـ عَمْرُو بْنُ شَعْوَاءَ[(٤)]

عَمْرُو بنُ شَعْوَاءَ اليافِعيّ. شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، وقد تقدم في «عمرو بن سعواء» بالسين المهملة.

٣٩٦٦ ـ عَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ[(٥)]

(ب دع) عَمْرو بن صُلَيع المُحَارِبيّ.

له صحبة، روى عنه صخر بن الوليد: ذكره البخاري في الصحابة روى سيف بن وهب قال: قال لي أبو الطفيل: كان رجل منا يقال له عمرو بن صُلَيع، وكانت له صحبة.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/ ٣ ومسلم في الصحيح ٣/ ١٣٠٤ كتاب القسامة (٢٨) باب المجازاة بالدماء في الآخرة... (٨) حديث رقم (٢٨/ ١٦٧٨) والنسائي في السنن ٧/ ٨٤ كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم (٢) حديث رقم ٣٩٩٥، ٣٩٩٦، ٣٩٩٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٣٤ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٧، ٨٨.

(٢) الإصابة ت (٥٨٨٦).

(٣) الاستيعاب ت (١٩٤٩).

(٤) الإصابة ت (٥٨٨٨).

(٥) الإصابة ت (٥٨٩١)، الاستيعاب ت (١٩٥٠).

٣٩٦٧ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلطُّفَيْلِ(١)

(ب دع) عَمْرو بن الطّفيل.

روى القاسم أبو عبد الرحمن، عن أَبي أُمامة الباهلي أَن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن الطفيل من خيبر إِلى قومه يستمدهم، فقال عمرو: قد نشب القتال يا رسول الله، تغيبي عنه؟! فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ الله»؟

قاله ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو عمر: عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي، أَسلم أَبوه ثم أَسلم بعده، وشهد عمرو مع أَبيه اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك. وقد تقدم إِسلام «الطفيل» في بابه.

٣٩٦٨ ـ عَمْرُو ابْنُ عَمِّ ٱلطُّفَيْلِ(٢)

(س) عَمْرو ابن عَمّ الطُّفَيل بن عَمْرو بن طريف، تقدم نسبه عند الطفيل. وشهد عمرو غزو الشام، وقتل باليرموك، قاله هشام بن الكلبي.

وقال أَبو موسى: عمرو أَبو الطفيل بن عمرو الدَّوْسي. ذكر محمد بن إِسحاق أَن ابن الطفيل قال لما رجع إِلى قومه مسلماً أَتاه أَبوه فقال: إِليك عني فإِني مسلم! قال: يا بني فديني دينك.

٣٩٦٩ ـ عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ ٱلْجِنِّيُّ(٣)

(س) عَمْرو بن طَلْق الجنّي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده الطبراني، وقد تقدّم ذكره في ترجمة «عمرو الجني».

٣٩٧٠ ـ عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب س) عَمْرو بن طَلْق بن زَيْد بن أُمَيّة بن كَعْب بن غَنْم بن سَوَاد الأَنصاري السلمي.

شهد بدراً في قول أَكثرهم، ولم يذكره موسى في البدريين.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى ـ وقال أَبو موسى: وقيل: إِنه شهد أُحداً أَيضاً.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده، عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة: «... وعمرو بن طلق بن زيد».

---

(١) الإصابة ت (٥٨٩٤)، الاستيعاب ت (١٩٥١).

(٢) الإصابة ت (٥٨٩٣).

(٣) الإصابة ت (٥٨٩٥).

(٤) الإصابة ت (٥٨٩٦)، الاستيعاب ت (١٩٥٢).

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٧١ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ(١)

(ب د ع) عَمْرو بنُ العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بنُ لُؤيّ بن غَالب القُرَشي السهمي. يكنى أَبا عبد الله، وقيل: أَبو محمد. وأُمه النابغة بنت حرملة، سبية من بني جلاَّن بن عَتِيك بن أَسلم بن يَذْكُرُ بن عَنَزَة، وأَخوه لأُمه عمرو بن أَثاثة العَدَوي، وعقبة بن نافع بن عبد قيس الفِهْري.

وسأَل رجلٌ عمرَو بن العاص عن أُمه، فقال: سلمى بنت حرملة، تلقب النابغة من بني عَنَزة، أَصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُدْعان، ثم صارت إِلى العاص بن وائل، فولدت له، فأَنجبت، فإِن كان جُعِل لك شيء فخذه.

وهو الذي أَرسلته قريش إِلى النجاشي ليسلم إِليهم مَنْ عنده من المسلمين: جعفر بن أَبي طالب ومن معه، فلم يفعل، وقال له: يا عمرو، وكيف يَعزبُ عنك أَمرُ ابن عمك، فوالله إِنه لرسول الله! قال: أَنت تقول ذلك؟! إِي والله، فأَطعني. فخرج من عنده مهاجراً إِلى النبي ﷺ، فأَسلم عام خيبر ـ وقيل: أَسلم عند النجاشي، وهاجر إِلى النبي ﷺ.

وقيل: كان إِسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أَشهر. وكان قد همّ بالانصراف إِلى النبي ﷺ من عند النجاشي، ثم توقف إِلى هذا الوقت، وقدم على النبي ﷺ هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة العبدري، فتقدم خالد وأَسلم وبايع، ثم تقدم عَمْرو فأَسلم وبايع على أَن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ: «ٱلْإِسْلاَمُ وَٱلْهِجْرَةُ يَجُبُّ(٢) ما قبله»(٣).

---

(١) الإصابة ت (٥٨٩٧) مسند أحمد ٤/ ٢٠٢، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٤، ٧/ ٤٩٣، نسب قريش ٤٠٩، طبقات خليفة ١٤٧، ٩٧٠، ٢٨٢٠، المحبر ٧٧، ١٢١، ١٧٧، تاريخ البخاري ٦/ ٣٠٣، المعارف ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٣، تاريخ الطبري ٤/ ٥٥٨، مروج الذهب ٣/ ٢١٢، الولاة والقضاة الفهرس جمهرة أنساب العرب ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٢، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٢٤٥، ـ الكامل ٣/ ٢٧٤، الحلة السيراء، ١/ ١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠/ ٣٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٠١ مرآة الجنان ١/ ١١٩، العقد الثمين ٦/ ٣٩٨ غاية النهاية (ت) ٢٤٥٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٥٦، النجوم الزاهرة ١/ ١١٣، شذرات الذهب ١/ ٥٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٢٤، البداية والنهاية ٤/ ٢٣٦، ٢٣٨، ٨/ ٢٤، ٢٧ المغازي ٢/ ٧٤١.

(٢) يَجُبُّ: أي يقطع ويمحو ما قبله، الجَبُّ: القَطْعُ، أي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب. انظر اللسان ١/ ٥٣١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥.

ثم بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سَرِية إلى ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاصي بن وائل، وكانت أُمه من بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يدعوهم إلى الإسلام، ويستنفرهم إلى الجهاد، فسار في ذلك الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمدَّ رسول الله ﷺ، فأمده:

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التميمي، عن غزوة ذات السلاسل من أرض بَليٍّ وعُذْرة، قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص يستنفر الأعراب إلى الشام، وذلك أن أُم العاص بن وائل امرأة من بَليّ، فبعثه رسول الله ﷺ يستألفهم بذلك، حتى إذا كان على ماءٍ بأرض جُذَام، يقال له السلاسل وبذلك سمت تلك الغزاة ذات السلاسل، فلما كان عليه خاف، فبعث إلى رسول الله ﷺ يستمده، فبعث إليه أبا عُبَيدة بن الجراح في المهاجرين الأوّلين، فيهم: أبو بكر، وعمر، وقال لأبي عبيدة: «لا تختلفا». فخرج أبو عبيدة حتى إذا قدم عليه قال له عمرو: إنما جئت مدداً لي. فقال أبو عبيدة: لا، ولكني أنا على ما أنا عليه، وأنت على ما أنت عليه. وكان أبو عبيدة رجلاً سهلاً ليّناً هَيّناً عليه أمر الدنيا. فقال له عمرو: بل أنت مَدَدٌ لي. فقال أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله ﷺ قال لي «لاَ تَخْتَلِفَا» وإنك إن عصيتني أطعتك. فقال له عمرو: فإني أمير عليك. قال: فدونك. فصلى عمرو بالناس(١).

واستعمله رسول الله ﷺ على عُمَان، فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله ﷺ.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهم بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا مِشرح بن هَاعَان، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَسْلَمَ ٱلنَّاسِ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ»**(٢).

قال: وحدثنا أبو عيسى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو أسامة، عن نافع بن عُمَرَ الجُمَحي، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ عَمْرَو بْنَ ٱلْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»**(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٠٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٥ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لعمرو بن العاص حديث رقم ٣٨٤٤ وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن شرح ابن هاعان وليس إسناده بالقوي.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٦ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب لعمرو بن العاص حديث رقم ٣٨٤٥ وقال أبو عيسى هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ونافع ثقة وليس إسناده بمتصل وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

ثم إن عمراً سيّره أبو بكر أميراً إلى الشام، فشهد فتوحه، وَوَلِي فلسطين لعمر بن الخطاب، ثم سيره عمر في جيش إلى مصر، فافتتحها، ولم يزل والياً عليها إلى أن مات عمر، فأمَّره عليها عثمان أربع سنين، أو نحوها، ثم عزله عنها واستعمل عبد الله بن سَعد بن أبي سرح. فاعتزل عمرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، وكان يطعُن على عثمان، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية وعاضده، وشهد معه صفين، ومَقامه فيها مشهور.

وهو أحد الحكمين والقصة مشهورة. ثم سيره معاوية إلى مصر فاستنقذها من يد محمد بن أبي بكر، وهو عاملٌ لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إلى أن مات سنة ثلاث أربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأوّل أصح.

وكان يخضِبُ بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودُهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عليه ابنه عبد الله، ودفن بالمقطم، ثم صَلَّى العيد، وولي بعده ابنه، ثم عزله معاوية واستعمل بعده أخاه عتبة بن أبي سفيان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي، وكان بينهما شر قد ذكرناه في «الكامل» في التاريخ: [الطويل]

إِذَا ٱلْمَرْءُ لَمْ يَتْرُكْ طَعَاماً يُحِبُّهُ ... وَلَمْ يَنْهَ قَلْباً غَاوِياً حَيْثُ يَمَّمَا

قَضَى وَطَراً مِنْهُ وَغَادَرَ سُبَّةً ... إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهَا تَملأُ الفَمَا

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إنك أمرتني فلم أئتمر، وزجرتني فلم أنزجر. ووضع يده على موضع الغل وقال: «اللهم لا قويّ فانتصر، ولا بريءَ فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت» فلم يزل يرددها حتى مات.

وروى يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شُمَاسة حدّثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال ابنه عبد الله: لم تبكي، أجزعاً من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لِما بعد الموت. فقال له: كنت على خير. وجعل يذكر صحبتَه لرسول الله ﷺ، وفتوحه الشام ومصر، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على أطباق[1] ثلاث، كنت أوّل شيءٍ كافراً فكنت أشدَّ الناس على رسول الله ﷺ، فلو مِتُّ حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس حياء منه، فلو مِتُّ لقال الناس: هنيئاً لعمرو، أسلم، وكان على خير، ومات فترجى له

(١) أَطْبَاقٌ: أي أحوال، الطَّبَقَةُ: الحال، الطَّبَقُ والطَّبَقَةُ: الحال ومنه لتركبن طبقاً عن طبق. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٣٧.

الجنة . ثم تلبَّستُ بالسلطان وأَشياءَ ، فلا أَدري أَعليَّ أَم لي ، فإذا مت فلا تَبكينَّ عليّ باكية ، ولا تتبعني نائحة ولا نار ، وشدوا عليّ إزاري ، فإني مخاصم وسُنُّوا عليَّ التراب ، فإن جنبي الأَيمن ليس بأَحق بالتراب من جنبي الأَيسر ، ولا تجعلن في قبري خَشَبَةً ولا حجراً ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جَزُور وتقطيعه ، أَستأْنس بكم ، وأَنظر ماذا أُوَامر رُسُل ربي .

روى عنه ابنه عبد الله ، وأَبو عثمان النهدي ، وقَبيصة بن ذؤَيب ، وغيرهم .

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَحمد الخطيب ، أَنبأَنا أَبو محمد السراج ، أَنبأَنا أَبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أَحمد بن عثمان بن شاهين ، أَنبأَنا أَبو محمد عبد الله بن إِبراهيم بن أَيوب بن ماسي البزاز ، حدثنا محمد بن عثمان ـ هو ابن أَبي شيبة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إِبراهيم التميمي ، عن بُسر بن سعيد ، عن أَبي قيس مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : **«إِذَا حَكَمَ ٱلْحَاكِمُ فَٱجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ»**(١) . قال : فحدثت بهذا الحديث أَبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال : هكذا حدثني أَبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله .

وكان عمرو قصيراً .

٣٩٧٢ ـ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ(٢)

عَمْرو بنُ عَامِر بن رَبيعةَ بن هَوْذة بن رَبيعة البكاءُ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة .

روت ظمياء بنت عبد العزيز بن موله ، عن أَبيها ، عن جدها موله ، عن ابني هَوذَة : العُرس وعمرو بن عامر بن ربيعة ، أَنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأَسلما ، فأَعطاهما مسكنهما مِن «المصنعة» ، و«قرار» .

ذكره ابن الدَّباغ على أَبي عمر .

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٩/١٣٣ ومسلم في الصحيح ٣/١٣٤٢ كتاب الأقضية باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ حديث رقم (١٧١٦/١٥) وأبو داود في السنن ٢/٣٢٣ كتاب الأقضية باب في القاضي يخطىء حديث رقم ٣٥٧٤ والنسائي في السنن ٨/٢٢٤ كتاب آداب القضاة (٤٩) باب الإصابة في الحكم (٣) حديث رقم ٥٣٨١ وابن ماجة في السنن ٢/٧٧٦ كتاب الأحكام (١٣) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٣) حديث رقم ٢٣١٤، وأحمد في المسند ٤/٢٠٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١١٨، ١١٩.

(٢) الإصابة ت (٥٨٩٩).

٣٩٧٣ ـ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ[١]

(د ع) عَمْرو بنُ عَامِر بن مَالِك بن خَنْساءَ بن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، يكنى أبا داود، ونسبه محمد بن يحيى الذهلي، وقال: شهد بدراً.

وقال ابن إسحاق: اسمه عمير. وروى عنه أنه قال: إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أنه قتله غيري.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٣٩٧٤ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ المَخْزُومِيُّ[٢]

(س) عَمْرو بنُ عَبْد الأَسَدِ المخزومي. سماه كذلك سعيد. وقيل: اسمه عبد مناف وقيل: عبد الله.

أخرجه أبو موسى، وقد ذكرناه في عبد الله، وأما عبد مناف فلعله كان في الجاهلية، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٣٩٧٥ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَصَمُّ

(س) عَمْرو بن عَبْد الله الأَصَمّ تابعي أدرك الجاهلية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٣٩٧٦ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب) عَمْرو بنُ عَبْدِ الله الأنصاري.

روى عنه أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ[٤].

أخرجه أبو عمر وقال: لا أعرفه بغير هذا، وفيه نظر، وضَعّف البخاري إسنادة.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠١).

(٢) الإصابة ت (٥٩٠٣).

(٣) التحفة اللطيفة ٣/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٣، خلاصة تذهيب ٢٩٠، الاستبصار ٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٢، ذيل الكاشف ١١٤١، الإصابة ت (٥٩٠٧) والاستيعاب ت (١٩٥٤).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٢٩، ٣٣٣.

٣٩٧٧ - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلشَّامِيُّ(١)

(س) عَمرو بنُ عَبْدِ اللهِ الشامي.

قال جعفر: قاله البخاري في التاريخ الكبير. روى إبراهيم بن أبي عبلة أنه رأى من أَصحاب رسول الله ﷺ: عبد الله بن عمرو، وعمرو بن عبد الله ابن أُم حرام، وواثلة بن الأَسقع يلبسون البرانس.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الرجل يكنى أَبا أَبي، مختلف في اسمه، فقيل: عبد الله بن أَبي، وقيل: ابن أُم حرام امرأَة عبادة بن الصامت، وقيل غير ذلك. تقدم ذكره.

٣٩٧٨ - عَمْرُو بْنُ عَبدِ ٱللَّه ٱلضِّبَابِيُّ(٢)

(ب س) عَمْرو بنُ عَبدِ اللّه الضِّبابي، من بَلْحَارِث بن كعب.

وفد على النبي ﷺ مع جماعة من قومه، منهم: قيس بن الحصين [بن شداد] بن قُنَان ذو الغصة، ويزيد بن عبد المدان، ويزيد بن المُحَجَّل، وعبد الله بن قُريط، وشداد بن عبد الله القَناني ذكره ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٩٧٩ - عَمْرُو بْنُ عَبدِ ٱللَّهِ ٱلْقَارِيُّ(٣)

(ب د ع) عَمْرُو بنُ عَبْد اللّه القَاريّ أَبو عياض.

قال خليفة: هو من بني غالب بن أُثَيع بن الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة، من بني القَارة.

قال أَبو عبيدة: أُثيع بن الهُون هو القارة، وعمرو هو جد عبيد اللّه بن عياض.

يعد في أَهل الحجاز، روى عمرو بن عياض القاريّ، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ قَدِم مكة، وخلف سعداً مريضاً حين خرج إِلى حنين، فلما قدم من الجِعرَّانة معتمراً دخل عليه وهو وَجعٌ مغلوب، قال: يا رسول الله، إِن لي مالاً...»(٤) وذكر حديث الوصية بالثلث.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠٥).

(٢) الإصابة ت (٥٩١١)، الاستيعاب ت (١٩٥٥).

(٣) الإصابة ت (٥٩١٢)، الاستيعاب ت (١٩٥٦).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ١٨٧ كتاب الفرائض، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٢٥٣ كتاب الوصية (٢٤) باب الوصية بالثلث (١) حديث رقم (٨/ ١٦٢٨).

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٨٠ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَامِرِيُّ[١]

(ب) عَمْرُو بنُ عَبْد اللَّهِ بنُ أَبي قَيْس العَامِرِي، من بني عامر بن لُؤَي، قتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٩٨١ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ ٱلْحَارِثِ[٢]

(س) عَمْرُو بنُ عَبْد الحَارِثِ.

قال يحيى بن يونس: هو اسم أَبي حازم والد قيس.

قال جعفر: والمشهور أَن اسمه عبد عوف بن الحارث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٢ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ[٣]

(س) عَمْرو بنُ عَبْد عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَامِر بن الحارث بن غُبْشان.

قيل: هو اسم ذي الشمالين وقال الواقدي: اسمه عمرو بن عبد ود. وقال ابن إِسحاق: اسمه عمرو بن نضلة: استشهد يوم بدر، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٨٣ ـ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ ٱلأَسْلَمِيُّ[٤]

(ب س) عَمْرُو بنُ عَبْدِ نَهْم الأَسلمي.

هو الذي كان دليل رسول الله ﷺ إِلى الحديبية، فأَخذ به على طريق «ثنية الحنظل»، فانطلق أَمام رسول الله ﷺ حتى وقف عليها، فقال رسول الله ﷺ: «**وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِثْلُ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةِ إِلاَّ مِثْلُ ٱلْبَابِ ٱلَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ٱدْخُلُوا ٱلْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾** [البقرة/ ٥٨]، **وَلاَ يَجُوزُ هَذِهِ ٱلثَّنِيَّةَ أَحَدٌ هَذِهِ ٱللَّيْلَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ**».

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٠٤)، الاستيعاب ت (١٩٥٧).

(٢) الإصابة ت (٥٩١٣).

(٣) الإصابة ت (٥٩١٥)، الثقات ٣/ ٢٧٣، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤١٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩.

(٤) الإصابة ت (٥٩١٧) والاستيعاب ت (١٩٥٨).

٣٩٨٤ ـ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ(١)

(ب د ع) عَمْرُو بن عَبَسَةَ بن عَامِر بن خَالِد بن غَاضِرة(٢) بن عَتَّاب(٣) بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سُلَيم، قاله أبو عمر.

قال ابن الكلبي وغيره: هو عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة بن عمرو بن خالد بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم السلمي، ومازن بن مالك أُمه بَجْلة ـ بسكون الجيم ـ بنت هناه بن مالك بن فَهْم الأَزدية، وإليها ينسب ولدها، وممن ينسب عمرو بن عَبَسة، فهو بجلي، وهو سلمي. ويكنى أَبا نَجيح، وقيل: أَبو شعيب.

أَسلم قديماً أَوّل الإِسلام، كان يقال هو رُبُع الإِسلام.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الثقفي إجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد اللّه بن العلاءِ قال: حدثني أَبو سلام الحبشي أنه سمع عمرو بن عَبَسة السلمي يقول: أُلقِي في رَوْعي أَن عبادة الأَوثان باطل، فسمعني رجل وأَنا أَتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأَقبلت إِلى مكة أَسأَل عنه، فأُخبرتُ أنه مُختف، لا أَقدر عليه إِلا بالليل يطوف بالبيت. فنمت بين الكعبة وأَستارها، فما علمت إِلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إِليه فقلت: ما أَنت؟ فقال: «رَسُولُ الله». فقلت: وبم أرسلك؟ قال: «بِأَنْ يُعْبَدَ الله وَلاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، وَتُحْقَنَ ٱلدِّمَاءُ، وَتُوصَلُ ٱلأَرْحَامُ». قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». فقلت: ابسط يدك أُبايعك. فبسط يده فبايعته على الإِسلام، فلقد رأَيتني وإِني لربعُ الإِسلام(٤).

ورُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ: أُقيم معك يا رسول الله؟ قال: «لاَ، وَلَكِنِ ٱلْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَٱتْبَعْنِي». قال: فلحقت بقومي، فمكثت دهراً طَويلاً

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٣٠٢، المحبر ٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٥١، المعارف ٢٩٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣١، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠٨، مروج الذهب ١٤٦٥، تحفة الأشراف ٨/١٥٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٧، تاريخ الطبري ٢/٣١٥، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٢/٢٨٩، الكامل في التاريخ ٢/٥٩، النكت الظراف ٨/١٦٤، تقريب التهذيب ٢/٧٤، تاريخ الإسلام ٢/٢٠١، الإصابة ت (٥٩١٨).

(٢) في أ ناحرة.

(٣) في أ جفاف.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٦١٧ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأحمد في المسند ٤/١١٢،١١٤،٣٨٥.

منتظراً خبره، حتى أتت رفقة من يثرب، فسألتهم عن الخبر، فقالوا: خرج محمد من مكة إلى المدينة. قال: فارتحلت حتى أتيته، فقلت: أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ، أَنْتَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي أَتَيْتَنَا بِمَكَّةَ»(١).

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأُحد، والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام.

روى عنه من الصحابة: عبد اللّه بن مسعود، وأبو أُمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخولاني، وسُلَيم بن عامر، وكثير بنْ مُرّة، وعدي بن أرطاة، وجُبير بن نفير، وغيرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله وغيره قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن الشافعي، أنبأنا إسحاق الحربي، أنبأنا عبدُ اللّه بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي ٱلْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَمَنْ رَمَى سَهْماً فِي سَبِيلِ الله فَبَلَغَ ٱلْعَدُوَّ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ. وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ الله تَعَالَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ ٱلْمُعْتِقِ مِنَ ٱلنَّارِ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٣٩٨٥ ـ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ ٱللّهِ ٱلْحَضْرَمِيُّ(٣)

(د ع) عَمْرُو بنُ عُبَيْد اللّه الحَضْرَمِيّ. رأى النبي ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّةَ بإسناده إلى عبد اللّه بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا الجُعَيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد اللّه: أن عمرو بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٤٧ كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضائل من شاب شيبه في سبيل الله (٩) حديث رقم ١٦٣٤، ١٦٣٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٢/ ٢١٠، ٤/ ١١٣، ٣٨٤، ٣٨٦، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦١، ١٦٢، والطبراني في الكبير ١/ ٢١، ١٨ وابن سعد في الطبقات ١: ٢: ١٣٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٣٣٤، ١٧٤٢٤، ٤٢٦٧٥، ٤٢٦٧٦، ٤٢٦٧٧، ٤٣٠٠٨.

(٣) الثقات ٣/ ٢٧٧، الإصابة ت (٥٩٢٠) التحفة اللطيفة ٣/ ٣٣٠، خلاصة تذهيب ٢٩٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٤، التاريخ الكبير ٣٤٩.

عبيد الله صاحب النبي ﷺ حدّثه قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفاً، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ[١].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له رؤية النبي ﷺ.

وقال البخاري: رأى النبي ﷺ ولا يصح حديثه.

وقد تقدم هذا المتن في «عمرو بن عبد الله الأنصاري»، ولعله قد كان حضرمياً، وحلفه في الأنصار، والله أعلم.

٣٩٨٦ - عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ[٢]

(د ع) عَمْرُو بن عُتْبَةَ بن نَوْفَل. يعد في أهل الحجاز.

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، عن بشر بن الحكم.

روت عاتكة بنت أبي وقاص أُخت سعد قالت: دخل رسول الله ﷺ مكة، فجئته في نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت: يا رسول الله، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عمرو بن عتبة بن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه في حجره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٩٨٧ - عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ[٣]

(ب س) عَمْرُو بن عُثمان بن سَعْد بن تيم بن مُرَّة بن كعب القرشي التميمي. أُمُّه هند بنت البياع بن عبد ياليل بن غِيَرَةَ بن سعد بن ليث بن بكر.

كان من مُهَاجِرة الحبشة، ورجع في السفينتين، ثم قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عقب.

أخرجه أبو عُمَر، وأبو موسى.

٣٩٨٨ - عَمْرُو الْعَجْلَانِيُّ[٤]

(ع س) عَمْرو العَجْلاني.

أورده أبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أخرجه جدّه.

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٣٢٩، ٣٣٣.

(٢) الإصابة ت (٦٢٨٥).

(٣) الإصابة ت (٥٩٢٠)، الاستيعاب ت (١٥٦٠).

(٤) الثقات ٣/ ٢٧٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٥٠، بقي بن مخلد ٥٨٣.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

روى عبد الرحمن بن عَمْرو العجلاني، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أَنه نهى أَن تستقبل القبلة بغائط أَو بول[١].

ويرد الكلام في «عمرو بن أَبي عمرو»، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٩٨٩ ـ عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ[٢]

(ع س) عَمْرُو بنُ عَطِيَّة.

أَورده الطبراني في الصحابة، وروى بإِسناده عن ابن لهِيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عمرو بن عطية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ٱلْأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ، وَتُكْفَوْنَ ٱلْمُؤْنَةَ، فَلَا يُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»[٣]

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٩٩٠ ـ عَمْرٌو أَبُو عَطِيَّةَ ٱلسَّعْدِيُّ

(د ع) عَمْرو أَبو عَطِيَّة السَّعْدي.

روى عنه ابنه عطية أَنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا تَسْأَلِ ٱلنَّاسَ شَيْئاً، وَمَالُ اللهِ[٤] مَسْؤُولٌ وَمُنْطَى» قال: فكلّمني بلغة قومي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٩٩١ ـ عَمْرُو بْنُ عُقْبَةَ[٥]

(س) عَمْرُو بنُ عُقْبَة.

ذكره سعيد في الصحابة، وروى بإِسناده عن مكحول أَن عمرو بن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَارَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ بَعُدَ مِنَ ٱلنَّارِ مَسِيرَةَ عَامٍ».

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ١١٦ كتاب الطهارة وسننها (١) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط أو البول (١٧) حديث رقم ٣٢٠ قال البوصيري في الزوائد في إسناده ابن لهيعة.

(٢) الإصابة ت (٥٩٢٢).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٥٢ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الأنفال (٩) حديث رقم ٣٠٨٣ والطبراني في الكبير ١٧/ ٤١، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٧١ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩٢ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٨٣٠.

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٨٨ كتاب الزكاة باب كراهية المسألة حديث رقم ١٨٣٧، وأحمد في المسند ٥/ ١٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٩ والطبراني في الكبير ٢/ ٩٥، والبيهقي ٤/ ١٩٧.

(٥) الإصابة ت (٥٩٢٣)، الثقات ٣/ ٢٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٣.

قال سعيد: أَراه عمرو بن عَبَسَة.

وقال جعفر المستغفري: عمرو بن عقبة بن نِيَار الأَنصاري شهد بدراً، يكنى أَبا سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٢ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ[١]

(س) عَمْرُو بن أَبي عَقْرَب.

أَورده سعيد والمستغفري.

روى شبابة، عن خالد بن أَبي عثمان، عن سليط وأَيوب ابني عبد اللّه بن يسار، كلاهما عن عمرو بن أَبي عقرب أَنهما سمعاه يقول: والله ما أَصبت من عملي الذي بعثني إِليه رسول الله ﷺ إِلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

كذا رواه شبابة. ورواه حرمي بن حفص، عن خالد، عن أَيوب، عن عمرو، عن عِتاب بن أَسيد، وهو أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٩٩٣ ـ عَمْرُو بْنُ عُقَيْشٍ

(س) عَمْرُو بن عُقَيش.

كان له رباً في الجاهلية، وكان يمنعه من الإِسلام حتى أَخذه.

كذا أَورده سعيد، وروى له حديثاً. وإِنما هو ابن أَقش، وقيل: وقش، وقيل: ابن ثابت بن وقش.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٩٩٤ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَجْلاَنِيُّ[٢]

(ب دع) عَمْرُو بنُ أَبي عَمْرو، العَجْلاني، أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو عبد اللّه.

حديثه عند ابنه عبد الرحمن.

روى عبد اللّه بن نافع، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حَدَّث ابن عمر، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ نهى أَن تُستَقْبَلَ القبلة بالغائط والبول[٣].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣ بقي بن مخلد ٧٠٠.

(٢) الإصابة ت (٥٩٢٩).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/١١٦ كتاب الطهارة وسنتها (١) باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط أو البول (١٧) حديث رقم ٣٢٠ قال البوصيري في الزوائد في إسناده ابن لهيعة.

ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، نحوه..

ورواه عاصم بن هِلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، والأوّل أصح.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو نُعَيم هذه الترجمة، وعاد أخرجها فقال: «عمرو العجلاني»، ولم ينسبه، وروى عنه هذا الحديث بهذا الإسناد، فلا أعلم لم جعلهما اثنين، وهما واحد. وقد وافقنا الحافظُ أبو موسى فقال: عمرو العجلاني، استدركه أبو زكريا على جده، وقد أخرجه جده. يعني هذا ـ والحق معه، والله أعلم(١).

٣٩٩٥ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب س) عَمْرو بن أَبي عَمْرو بن شَدَّاد الفِهْري، من بني ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفهري، يكنى أبا شداد.

شهد بدراً، قاله الواقدي، وقال: شَهدها وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين في خلافة عَلِي. قاله جعفر المستغفري.

وقال سعيد، عن الواقدي: إنه قتل يوم الجمل، مع علي.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو عُمَر، وقال أَبو موسى: وقيل: عمرو بن أَبي عمير. قال أَبو الزبير: قلتُ لجابر بن عبد اللّه: سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَزْنِي ٱلزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»؟(٣) فقال: لم أسمعه، ولكن أَخبرني عمرو بن أَبي عُمَير أنه سمع النبي ﷺ.

---

(١) في أ والله تعالى أعلم.

(٢) الإصابة ت (٥٩٣١)، الاستيعاب ت (١٩٦١) تهذيب التهذيب ٨/ ٨٢، تاريخ من دفن بالعراق ٣٩٨، الطبقات ٢٦٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤١٤، الكاشف ٣٣٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٧٨، ٧/ ١٣٦، ٨/ ١٩٥ ومسلم في الصحيح ١/ ٧٦ كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان ونفيه عن المتلبس بالمعصية.. (٢٤) حديث رقم (١٠٠/ ٥٧) وأبو داود في السنن ٢/ ٦٣٣ كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه حديث رقم ٤٦٨٩، والترمذي في السنن ٥/ ١٦ كتاب الإيمان باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن (١١) حديث رقم ٢٦٢٥، والنسائي في السنن ٨/ ٦٤، ٦٥ كتاب قطع السارق (٤٦) باب تعظيم السرقة (١) حديث رقم ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢. وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٩٩ كتاب الفتن (٢٦) باب النهي عن النهبة (٣) حديث رقم ٣٩٣٦، وأحمد في المسند ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٣٤٦، ٦/ ١٣٩ والدارمي في السنن ٢/ ١١٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٨٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٣٦٨٨ والطبراني في الكبير ١١/ ٢٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٤، ٣٢٢ والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ١٤٢، ٥/ ٢٢٣، والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٤٩، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٨، ٢/ ٥٠٧، ٥٤٢، ٦٢٧، ٦٣١، والطبراني في الصغير ٢/ ٥٠، والحميدي في المسند ١١٢٨.

٣٩٩٦ ـ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ٱلْمُزَنِيُّ[1]

(دع) عَمْرو بنُ أَبي عَمْرو المُزَنِيّ، أَبو رافع. روى عنه ابنه رافع.

روى هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني قال: إني يوم حجة الوداع خُمَاسِيّ أَو سُدَاسِيّ فأَخذ أَبي بيدي حتى انتهينا إلى النبي ﷺ بمنى يوم النحر، فرأَيت رجلاً يخطب على بغلة شهباءَ، فقلت لأَبي: من هذا؟ فقال: رسولُ الله ﷺ. فدنوتُ حتى أَخذت بساقه ثم مسحتها حتى أَدخلت كفي فيما بين أَخمص قدميه والنعل. فكأَني أَجد بردها على كفي.

رواه محمد بن حُمَيد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أَبي هلال، عن أَبيه، عن رافع، مثله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٩٩٧ ـ عُمَرُو بْنُ عُمَيْرٍ[2]

(ب دع) عُمَرو بن عُمَيْر.

اختلف في اسمه، فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عامر بن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأَنصاري.

هذا كلام أَبي عمر، وقال: «هذا الاختلاف كله في حديث واحد». وهو ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَبي يزيد المديني، عن عمرو بن عمير قال: تغيب رسول الله ﷺ ثلاثة أَيام، لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة، ثم يدخل. فخشينا أَن يكونَ قد حَدَث أَمر، فسأَلناه، فقال: «لَمْ يَحْدُثْ إِلاَّ خَيْرٌ، إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ فِي هَذِهِ ٱلأَيَّامِ ٱلْمَزِيدَ، فَوَجَدْتُ رَبِّي مَاجِداً كَرِيماً، فَأَعْطَانِي بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلسَّبْعِينَ أَلْفاً سَبْعِينَ أَلْفاً. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ عَدَدُ أُمَّتِي هَذَا؟ قَالَ: نُكْمِلُهُمْ مِنَ ٱلأَعْرَابِ»[3].

رواه يحيى السَّيْلَحِيني، عن الضحاك بن نِبْراس، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمرو بن حزم، نحوه. ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمر بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٣٠).

(٢) المصباح المضيء ١/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٢، الإصابة ت (٥٩٣٣).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٦٤٣، والطبراني في الكبير ٢/ ٨٨، ١٧/ ١٢٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٤١٢، ٤١٦ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٦٧، ٥٦٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢١٠٤، ٣٢١٠٦.

عمير، أَو عامر بن عمير. ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أَبي يزيد، عن عمارة بن عمير.

وذكره ابن إِسحاق فيمن بايع بالعقبة، فقال: «... وعمرو بن عمير بن عَدِيّ بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٩٨ ـ عَمْرُو بْنُ عَنَمَةَ(١)

(ب س) عَمْرُو بن عَنَمَة بن عَدِيّ بن نَابِي بن سواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري الخزرجي ثم السَّلَمِي.

شهد بدراً، والعقبة. وهو أَخو ثعلبة بن عَنمة، وهو أَحد البكائين الذين نزلت فيهم آية: ﴿وَلاَ عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ: لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ...﴾ [التوبة/ ٩٢] الآية.

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

٣٩٩٩ ـ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) عَمْرو بنُ عَوْف الأَنصَارِي، حليف بني عامر بن لُؤَيّ.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً: «... وعمرو بن عوف، مولى سهيل بن عمر».

وهكذا جعله ابن إِسحاق مولى، وجعله غيره حليفاً. وقيل: إِنه سكن المدينة، ولا عقب له. روى عنه المِسْوَر بن مَخْرَمة حديثاً واحداً:

أَنبأَنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا سويد بن نصر، حدّثنا عبد الله عن معمر ويونس، عن الزهري: أَن عروة أَخبره: أَن المِسْوَر بن مخرمة أَخبره: أَن عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لُؤي، وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أَخبره: أَن النبي ﷺ بعث أَبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين،

---

(١) الإصابة ت (٥٩٣٧)، الاستيعاب ت (١٩٦٣).

(٢) الإصابة ت (٥٩٣٩) والاستيعاب ت (١٩٦٤)، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٦، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١٠٤٥، الطبقات ٢٢٧، الطبقات الكبرى جـ ٣٨٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨٠، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٦٧، التمهيد جـ ٢/ ١٢١، بقي بن مخلد ٥٥، التعديل والتجريح ١٠٩.

فسمعت الأَنصارُ بقُدُوم أَبي عُبَيدَةَ، فوافَوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ تَعَرّضوا له، فتبسّم رسولُ الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ»؟ قالوا: أَجل. قال: «فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا ٱلْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ ٱلدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٠٠ ـ عَمْرو بْنُ عَوْفٍ ٱلْمُزَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عمْرُو بنُ عَوْف بن زَيْد بن مُلَيْحَة، وقيل: ملحة بن عَمْرو بن بكر بن أَفْرَكَ بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابِخَة بن إِلياس بن مُضَر، أَبو عبد الله المزني.

كان قديم الإِسلام، يقال: إِنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إِن أَوّل مشاهده الخندق. وكان أحد البكائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، ولا يعلم حَيٌّ من العرب م مجلس بالمدينة غير مزينة.

وهو جد كَثِير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، حديثه عند أَولاده.

روى القعنبي، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا ٱلسِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٣).

وروى إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عن كثير، عن أَبيه، عن جده عمرو المزني قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدم المدينة، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا مسلم بن عَمْرو، حدثنا عبد الله بن نافع، عن كَثِير بن عبد الله ـ هو ابن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ـ عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ كَبَّر في العيدين في الأُولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/١١٧، ٨/١١٢، ومسلم في الصحيح ٤/٢٢٧٤ كتاب الزهد والرقاق (٥٣) باب المقدمة حديث رقم (٦/ ٢٩٦١) وأحمد في المسند ٤/ ١٣٧، والبيهقي في السنن ٩/ ١٩١ والطبراني في الكبير ١٧/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣١٩.

(٢) الثقات ٣/ ٢٧١، الإصابة ت (٥٩٣٨)، الكاشف ٢/ ٣٢٨، والاستيعاب ت (١٩٦٥) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٤، عنوان النجابة ١٣٩، الرياض المستطابة ٢١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٨٥، حلية الأولياء ٢/ ١٠، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٥.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٦٠ كتاب الحدود (٢٠) باب من شهر السلاح (١٩) حديث رقم ٢٥٧٧، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٩٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٩٤٣.

ومات بالمدينة آخر أيام معاوية .

أخرجه الثلاثة

٤٠٠١ ـ عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنَ يَرْبُوعٍ[١]

عَمْرُو بنُ عَوْف بنَ يَرْبُوعُ بن وَهْب بن جَرَاد .

بايع تحت الشحرة . قاله ابن الكلبي ، وذكره ابن الدباغ .

٤٠٠٢ ـ عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ[٢]

(ب د ع) عَمْرُو بن غَزِيّة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم المازني .

شهد العقبة ، ثم شهد بدراً . وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، وأكبرهم الحارث له صحبة ، واختلف في صحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة ، قاله أبو عمر .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَي النَّهَارِ﴾ [هود/ ١١٤]، قال : نزلت في عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري ، وكان يبيع التمر ، فأتته امرأة تبتاع منه تمراً ، فأعجبته ، فقال : إن في البيت تمراً أجودَ من هذا ، فانطلقي معي أُعطِكِ منه . فانطلقت معه ، فلما دخلت البيتَ وثَب عليها ، فلم يترك شيئاً مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله ، إلا أنه لم يجامعها ، وقذف شهوته . وندم على صنيعه ، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك فقال : «مَا أَدْرِي[٣] مَا أَرُدَّ عَلَيْكَ» . فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر ، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته ، فقال : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلاَةَ طَرَفَي ٱلنَّهَارِ﴾ الآية .

أخرجه الثلاثة .

٤٠٠١ ـ عَمْرُو بْنُ غَنْم[٤]

(س) عَمْرُو بن غَنْم بن مَازِن بن قَيْس بن أَبِي صَعْصَعَة الخَزْرَجي .

---

(١) الإصابة ت (٥٩٤٠).

(٢) الإصابة ت (٥٩٤١) والاستيعاب ت (١٩٦٦) الثقات ٣/ ٢٧١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٥، الاستبصار ٨٦، ٨٧، الطبقات الكبرى ج ٨/ ٤٣٨.

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٢.

(٤) الإصابة ت (٦٨٨١).

أورده جعفر فيمن شهد بدراً، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمعِ﴾ [التوبة/ ٩٢] الآية

أخرجه أبو موسى.

٤٠٠٤ ـ عَمْرُو بنُ غَيْلاَنَ(١)

(ب د ع) عَمْرُو بن غَيْلاَن بن مُعَتِّب بن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قَسِيّ. وهو ثقيف ـ بن مُنَبِّه الثقفي.

ديثه عند أهل الشام، يكنى أبا عبد الله، مختلف في صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

روى عنه أبو عبيد الله بن مِشْكَم:

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر، حدثنا مملى بن منصور، حدثنا صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، عن عمرو بن غيلان قال: قال رسول الله ﷺ: «اَللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ اَلْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ اَلْقِصَاصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ اَلْحَقُّ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمْرَهُ»(٢).

وكان ابنه عبد الله بن عمرو من أعيان رجال معاوية، ولاه البصرة بعد موت زياد، وبعد أن عزل سَمُرة بن جُنْدَب، فأقام بها شهوراً، وعزله واستعمل عليها عبيد الله بن زياد.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٥ ـ عَمْرُو أَبُو فِرَاسٍ اَللَّيْثِيُّ

(د ع) عَمْرُو أبو فِرَاس اللَّيْثِيّ.

روى أبو يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل: أن رجلاً من بني ليث يقال له «فِرَاس بن عمرو» أصابه صُداع شديد، فذهب به أبوه إلى رسول الله ﷺ، فشكا

---

(١) الإصابة ت (٥٩٤٢) والاستيعاب ت (١٩٦٧) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٥، تلقيح أهل الأثر ٣٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٦، خلاصة تذهيب ٨/ ٨٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٤٨٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٣٨٥ كتاب الزهد (٣٧) باب في المستكبرين (٨) حديث رقم ٤١٣٣ قال البوصيري في الزوائد رجال الإسناد ثقات وهو مرسل وقال لم يخرج ابن ماجة لعمرو هذا غير هذا الحديث وليس له شيء من بقية الكتب السته وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٤٧٥، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣١ والهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨٨، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٦٠٩٠.

إليه، فدعا رسول الله ﷺ فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجبذها، فذهب عنه الصداع.

ثم إن فراساً همّ بالخروج على علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع أهل حَرُوراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه حتى أحدث التوبة بعد ذلك.

أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، إلا ان ابن منده قال في الإسناد: «سفيان بن وهب»، وإنما هو «سيف بن وهب»، والله أعلم.

٤٠٠٦ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْفَغْوَاءِ[(١)]

(ب دع) عَمْرُو بن الفَغْواء بن عُبَيْد بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ الخُزَاعي، أخو علقمة، وقيل: ابن أبي الفَغْواء.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سكينة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدَّثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، حدَّثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله بن عمرو بن الفَغْواء الخزاعي، عن أبيه أنه قال: دعاني رسول الله ﷺ. وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان، يقسمه في قريش، بمكة، بعد الفتح ـ فقال: التمس صاحباً؟ فجاءَ عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قلت: أجل. قال: فأنا لك صاحب. فجئتُ رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت. فقال: «مَنْ». فقلت: عمرو بن أمية. فقال: «إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَٱحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ ٱلْقَائِلُ: أَخُوكَ ٱلْبِكْرِيُّ، وَلَا تَأْمَنْه»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٤٠٠٧ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلْقَارِيِّ[(٣)]

عَمْرُو بن القَارِيّ.

استعمله رسول الله ﷺ على غنائم حنين، وهو من القارة، ويقال لولد مسعود بن عامر بن ربيعة «بنو القاريّ»، وهم بالمدينة حلفاءُ بني زهرة.

قاله هشام بن الكلبي.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ٧٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٦، والإصابة ت (٥٩٤٦) والاستيعاب ت (١٩٦٨).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٢ كتاب الأدب باب في الحذر من الناس حديث رقم ٤٨٦١ وأحمد في المسند ٥/ ٣٨٩، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥٥٨٠.

(٣) الإصابة ت (٥٩٤٨).

٤٠٠٨ ـ عَمْرُو بْنُ قُرَّة[1]

(ب دع) عَمْرُو بنُ قُرَّة.

لقي النبي ﷺ. روى عبد الرزاق، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أُمية، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءَ عمرو بن قرة فقال: يا رسول الله، إن الله كتب عليّ الشِّقوة، فلا أراني أرزق إلاَّ مِنْ دُفِّي بكَفِّي، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ من غير فاحشة. فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ آذَنُ لَكَ وَلاَ كَرَامَةَ وَلاَ نُعْمَةَ [عَين]، كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللهُ حَلاَلاً طَيِّباً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ، لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَنَكَّلْتُ بِكَ»**[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٠٩ ـ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْعَبْدِيُّ[3]

(س) عَمْرُو بن قَيْس، ابن أُخت الأَشج العَبْدِي.

وهو أَوّل من أَسلم من ربيعة، وذلك أَن الأَشج بعثه إِلى رسول الله ﷺ ليعلم له علمه، فلمّا لَقِيَ رسول الله ﷺ أسلم، وأَتى الأَشجَّ فأَخبره أَخباره، فأَسلم الأَشج، وأَتى رسول الله ﷺ؛ ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠١٠ ـ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ جُدَي

عَمْرُو بنُ قَيْس بن جُدَي بن عدي بن مالك بن سالم بن عوف الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً. قاله يونس وسلمة، عن ابن إِسحاق.

٤٠١١ ـ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَة[4]

(ب) عَمْرُو بنُ قَيْسِ بنِ زَائدة بن الأَصم ـ واسم الأَصم جُندَب ـ بن هَرِم بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيّ القُرَشي العامريّ. وهو ابن أُم مكتوم الأَعمى المؤذّن، وأُمه أُم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة بن عامر بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٦).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ٨٧١، ٨٧٢، كتاب الحدود باب المخنثين حديث رقم ٢٦١٣.

(٣) الإصابة ت (٥٩٥٤).

(٤) طبقات ابن سعد الأمصار ١/ ٥٣، حلية الأولياء ٢/ ٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، العبر ١/ ١٩، شذرات ١/ ٢٨.

مخزوم. وهو ابن خال خَدِيجة بنت خويلد، فإن أُم خديجة رضي الله عنها فاطمة بنت زائدة بن الأَصم، وهي أُخت قيس.

وقد اختلف في اسمه فقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وهو الأَكثر، قاله مُصعَب، والزُّبير.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاثة عشرة مرّة في غزواته، منها غزوة الأَبواء، وبُوَاط، وذُو العُشَيرة، وخروجه إلى جهينة في طلب كرز بن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأُحد، وحمراء الأَسد، ونَجران، وذات الرّقاع. واستخلفه حين سار إلى بدر، ثمّ ردَّ إليها أَبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف رسول الله ﷺ عمراً أيضاً في مسيره إلى حجّة الوداع.

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواءُ، وقتل بالقادسية شهيداً.

وقال الواقدي: رجع من القادسية إلى المدينة، فمات، ولم يسمع له بذكر بعد عمر.

قال أَبو عمر: وأَما قول قتادة، عن أَنس: «أَن النبيّ ﷺ استعمل ابن أُم مكتوم على المدينة مرتين»، فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو عمر هكذا. وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيْم فقال: عمرو بن زائدة، فأَسقطا قيساً، وهو هذا، فهو متفق عليه.

٤٠١٢ - عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

(ب د ع) عَمْرو بنُ قَيْس بن زَيْد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم الأَنصاري النَّجاري. يكنى أَبا عمرو، وأَبا الحكم.

شهد بدراً في قول أَبي معشر، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة. ولا خلاف بينهم أَنه قتل يوم أُحد شهيداً.

أَنبأَنا عُبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس، عن ابن إِسحق فيمن قتل يوم أُحد من بني النَّجّار، ثمّ من بني سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار: عمرو بن قيس، وابنه قيس»(١).

وكذلك نسبه ابن الكلبي، وجعله بدرياً. يقال: إِنه قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي. واختلف في شهود أَبيه قيس بدراً كالاختلاف في ابنه.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٢) والاستيعاب ت (١٩٧٠).

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا نعيم قال: «عمرو بن قيس بن سواد» فأَسقط «زيداً»، وأَما ابن منده فقال: «عمرو بن قيس النجاري» والله أَعلم.

٤٠١٣ ـ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ[١]

(ب) عَمْرُو بن قَيْس بنِ مَالك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حَارثة بن دينار بن النجار، قتل يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٠١٤ ـ عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ الْيَامِيُّ[٢]

(ب دع) عَمْرو بنُ كَعبٍ اليامِيّ، وقيل: كعب بن عمرو. جد طلحة بن مُصَرِّف.

روى ليث بن أَبي سليم عن طلحة بن مصرف عن أَبيه، عن جده قال: رأَيت النبي ﷺ توضأَ فمسح رأْسه، هكذا مرة واحدة، حتى بلغ القذال[٣].

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: يقال: إِنه جد طلحة بن مُصَرِّف ـ قال: وقال بعض أَصحاب الحديث: إِن جد طلحة بن مصرف: صخرُ بن عمرو، وقال غيره: كعب بن عمرو.

٤٠١٥ ـ عَمْرُو بْنُ مَازِنٍ[٤]

(دع) عَمْرو بنُ مَازِن، من بني خَنْساءَ بن مَبْذُول الأَنصاري، شهد بدراً.

قاله ابن منده عن ابن إِسحاق.

قال أَبو نعيم: وهذا وهم، لأَن عمرو بن غنم جدّ خنساءَ الذي ينسب إِليه بنو خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم، هكذا قاله ابن إِسحاق، سقط من كتابه شيءٌ، فقد رأَى أَن عمراً شهد بدراً، ولم يذكر ابن إِسحاق أَنه شهد بدراً من بني خنساءَ إِلا رجلان، أَحدهما: أَبو داود المازني، واسمه عمرو بن عامر بن مالك بن خنساء، والآخر سراقة بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٥٩٥٣)، الاستيعاب ت (١٩٧١).

(٢) الثقات ٣/ ٢٦٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٤١٥، المغني ٤٦٩٨، ديوان الضعفاء ٣٢٠٦، الميزان ٣/ ٢٨٥، تراجم الأخبار ٢/ ٥٦٦، دائرة الأعلمي ٢٣/ ٦٨، الإصابة ت (٥٩٥٨).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٨٠ كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث رقم ١٣٢ وأحمد في المسند ٣/ ٤٨١.

(٤) الإصابة ت (٥٩٦١).

عطية بن خنساء، وإذا نظر في نسخة صحيحة تبين له وهمه، وكان بين عمرو بن مازن وبين الإِسلام أكثر من مائة سنة، فعدَّه في الصحابة، وكَثَّر به كتابه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

قلت: الذي ذكره ابن منده عن ابن إِسحاق فيمن شهد بدراً: عمرو بن مازن صحيح، فإِن يونس بن بُكَير روى عن ابن إِسحاق فيمن شَهِدَ بَدْراً، من بني خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار: أَبو داود عُمَير بن عامر بن مالك، وعمرو بن مازن، وسراقة بن عمرو بن عَطية، ثلاثة نفر. هذه رواية يونس، وعليها مُعَوَّل ابن منده، وإِنما غيرُ يونس- منهم البَكَّائي وسَلمَة -لم يذكروا في روايتهم «عمرو بن مازن»، فلا مطعن على ابن منده، وأَبا أَبو نُعَيم فإِنما ينقل عن ابن إِسحاق رواية إِبراهيم بن سعد عنه. وليس هذا في روايته، وأَصحاب ابن إِسحاق يختلفون عليه كثيراً.

٤٠١٦ ـ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَشْجَعِيُّ[1]

(ع س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَشْجَعِيّ.

ذكره ابن أَبي شيبة وغيره في الصحابة.

أَنبأَنا أَبو موسى كتابة، أَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نُعَيم، حدثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدثنا أَحمد بن عبد الرحمن، حدثنا أَبو الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أَبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عمرو بن مالك الأَشجعي قال: قلت: يا رسول الله، أَوصني، فإِني أَتخوف أَن لا أَراك بعد يومي هذا! قال: «عَلَيكَ بِجَبَلِ ٱلْخَمَرِ»[2]. قلت: وما جَبَل الخمر؟ قال: «أَرْضُ ٱلْمَحْشَرِ. وَإِيَّاكَ وَسَرِيَّةَ النَّفَلِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ لَقُوا فَرُّوا، وَإِنْ غَنِمُوا غَلُّوا».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤٠١٧ ـ عَمْرُو أَبُو مَالِكٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ

(ب س) عَمْرو، أَبو مَالِك الأَشْعَرِيّ.

سماه كذلك يحيى بن يونس، وسعيد. وقيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: عمرو بن عاصم. روى عنه عطاءُ بن يسار وغيره، ونذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٦٥).

(٢) الخَمَر: بالخاء والميم المفتوحتين: الشجر الملتف، ما وراك من الشجر والجبال، وفُسّر في الحديث أنّه جبل بيت المقدس لكثرة شجره. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٦٠.

٤٠١٨ ـ عَمْرو بْنُ مَالِكٍ ٱلأَوْسِيُّ[١]

(س) عَمْرو بنُ مَالِك الأَوْسيّ المعروف بالرؤَاسي.

كذا ذكره ابن شاهين. روى مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عمرو بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ ٱلْقُرْآنِ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ـ أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لاَ أَقُولُ ﴿آلَم ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، لاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيْمٌ حَرْفٌ»[٢].

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، وصوابه عوف بن مالك، وهو الذي يقال له: عمرو بن مالك، وأبي بن مالك، وقد أَخرج ابن منده هذا، فقال: عمرو بن مالك، ويقال مالك بن عمر، ويقال: أبي. وقد تقدم في الهمزة.

٤٠١٩ ـ عَمْرو بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ٱلْعَامِرِيُّ[٣]

(دع) عَمْرو بنُ مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري الجعفري، ملاعب الأَسنة.

ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم هكذا، وروياه عن أَبي أَحمد الزبيري، عن مسعر، عن خشرم بن حسان أَن عمرو بن مالك ملاعب الأَسنة بعث إِلى النبي ﷺ يلتمس دواءً.

رواه جماعة، عن مسعر عن خشرم، عن مالك بن ملاعب الأَسنة، وهو الصحيح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٢٠ ـ عَمْرو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجَيْدٍ[٤]

(ب ع س) عَمْرو بنُ مَالِك بن قَيْس بن بُجَيد بن رُؤَاس ـ واسمه الحارث ـ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرؤَاسي.

كوفي. وفد الى النبي ﷺ مع أَبيه مالك.

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٠، الإصابة ت (٥٩٦٦) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٨، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٠، ٣٠١ ـ ٣/ ٥١٣، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٩١٥.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٦١ كتاب فضائل القرآن (٤٦) باب ما جاء فيمن قرأ حرف من القرآن ما له من الأجر (١٦) حديث رقم ٢٩١٠ وقال أبو عيسى الترمذي حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٤٦١، والطبراني في الكبير ١٨/ ٧٦ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٠ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٣٩٤، ٢٣٢٢ والمنذري في الترغيب ٢/ ٣٤٢، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢ والحسيني في اتحاف السادة المتقين ٤/ ٤٦٥، ٤٦٦.

(٣) الإصابة ت (٥٩٦٨).

(٤) الإصابة ت (٥٩٦٤)، الاستيعاب ت (١٩٧٣).

روى وكيع بن الجراح، عن أَبيه، عن شيخ يقال له: «طارق»، عن عمرو بن مالك قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إرض عني. فأَعْرَضَ عني ثلاثاً، قال قلت: والله يا رسول الله، إنّ الرب ليُترَضَّى فَيَرْضَى، فارْضَ عني. قال: فرضي عني.

وقد روى عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى. وقد أَخرج أَبو موسى أَيضاً عمرو بن مالك الأَوسي الرؤاسي في الترجمة التي قبل هذه، وأَخرج هذه أَيضاً، ولا أَعلم أَهما اثنان أَم واحد؟ إلا أَن الحديث واحد، ولم يخرجهما إلا وقد عَلم أَنهما اثنان، والله أَعلم.

٤٠٢١ ـ عَمْرُو بْنُ مِحْصَنٍ[(١)]

(ب دع س) عَمْرو بن مِحْصن بن حُرْثان بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خزيمة أَخو عُكَّاشة بن مِحْصَن.

شهد أُحداً، قال ابن إسحاق: ثم تتابع المهاجرون يَقْدَمون أَرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أَهل إسلام قد أَوعبوا[(٢)] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، منهم: عمرو بن مِحْصن.

أَخرجه الثلاثة، واستدركه أَبو موسى على ابن منده، وروى بإسناده عن ابن أَبي عمرة، عن عمرو بن محصن قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ٱقْتِرَابِ ٱلسَّاعَةِ كَثْرَةُ ٱلْمَطَرِ، وَقِلَّةُ ٱلنَّبَاتِ، وَكَثْرَةُ ٱلْقُرَّاءِ وَقِلَّةُ ٱلْفُقَهَاءِ، وَكَثْرَةُ ٱلْأُمَرَاءِ وَقِلَّةُ ٱلْأُمَنَاءِ»[(٣)].

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أَخرجه.

٤٠٢٢ ـ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ[(٤)]

(س) عَمْرو بن مُحَمّد بن مَسْلَمة الأَنصاري. نذكر نسبه عند أَبيه إن شاءَ الله تعالى.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها. قاله ابن شاهين. عن عبد الله بن أَبي داود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٢٣ ـ عَمْرُو بْنُ مَخْزُومٍ ٱلْغَاضِرِيُّ[(٥)]

(دع) عَمْرو بن مَخزوم الغاضري.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٧. الإصابة ت (٥٩٧٠)، الاستيعاب ت (١٩٧٤).

(٢) أوعبوا أي جاءوا أجمعين، أَوْعَبَ القوم: حشدوا وجاءوا مُوعِبين أي جمعوا ما استطاعوا من جَمْع، قال ابن سيده: أوعب بنو فلان لفلانٍ: لم يبق منهم أحد إلا جاءه. انظر لسان العرب ٦/ ٤٨٧٠.

(٣) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣٣٤ .قال رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع.

(٤) الإصابة ت (٥٩٧٢).

(٥) الإصابة ت (٦٥٢٦).

أدرك النبي ﷺ، ودخل حدود أَصْفَهَان وأَرَّجَان أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله ذكر وليست له رواية. ويقال: إنه أخذ دليلاً على مأرت، فلما شق عليه الصعود قال لدليله: «ما أردت» فسمي مأرت.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٠٢٤ ـ عَمْرُو بْنُ مِرْدَاسٍ ٱلسُّلَمِيُّ(١)

(د ع) عَمْرو بن مِرْدَاس السُلَمي.

قدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس. ذكر في جملة المؤلفة قلوبهم.

روى محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسةَ عشرَ رجلاً، منهم: أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن الفزاري، وسُهيل بن عمرو العامري، والحارث بن هشام المخزومي، وحُوَيطب بن عبد العُزَّى من بني عامر بن لؤي، وسهيل بن عمرو الجهني، وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بني أسد بن عبد العُزَّى، ومالك بن عوف النصْري، وصفوان بن أمية، وعبد الرحمن بن يربوع، من بني مالك، وجَدّ بن قيس السهمي، وعمرو بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي. أعطي كل واحد منهم مائة بعير، وأعطي يربوع وحويطب خمسين خِمسين في حديث طويل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين من حديث صالح بن عبد الله، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ووهم في ثلاثة أسام؛ فقال: عمرو بن مرداس، وهو العباس بن مرداس، وقال: سهيل بن عمرو الجهني وقال: جد بن قيس السهمي، وهو خالد، فإن جد بن قيس من الأنصار، ولو أصلحه لكان خيراً له.

٤٠٢٥ ـ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْسٍ ٱلْجُهَنِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بن مُرَّة بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِي، ثم أحد بني غطفان، ويقال: الأَسَدي، ويقال: الأزدي، والأوّل أكثر. يكنى أبا مريم.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٧٤).

(٢) الإصابة ت (٥٩٧٥) الاستيعاب ت (١٩٧٥) الثقات ٣/ ٢٧٤، الكاشف ٢/ ٣٤٣، خلاصة تذهيب ٢/ ٢٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٧، الجرح والتعديل ٦/ ٥٧، بقي بن مخلد ١٤٦،٥٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٣٣ ـ ٧/ ١٦٣.

وفد إلى النبي ﷺ وقال: آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام، وأن أرغم ذلك كثيراً من الأقوام. وكان إسلامه قديماً، وشهد مع رسول الله ﷺ أكثر المشاهد، وسكن الشأم. روى عنه عيسى بن طلحة، وسبرة بن معبد، ومضرِّس بن عثمان، وغيرهم.

أنبأنا عبد الوهاب بن هِبة الله بإسناده عن عبد اللّه بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، حدثني أبو حَسَن أن عمرو بن مُرَّة قال لمعاوية: يا معاوية، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ إِمَامٍ - أَوْ وَالٍ - يَغْلِقُ بَابَهُ دُوْنَ ذَوِي ٱلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ(١) وَٱلْمَسْكَنَةِ، إلاَّ أَغْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ» - قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس»(٢)**

وكان عمرو بن مُرَّة يجالس معاذ بن جبل، ويتعلم منه القرآن وسُنَن الإسلام، فقال في ذلك: [الكامل]

ٱلآن حِينَ شَرَعْتُ فِي حَوْضِ ٱلتُّقَى ... وَخَرَجْتُ مِنْ عُقَدِ الحَيَاةِ سَلِيمَا
وَلَبِسْتُ أَثْوَابَ ٱلْحَلِيمِ فَأَصْبَحَتْ ... أَمُّ ٱلْغَوَايَةِ مِنْ هَوَايَ عَقِيمَا

وهي أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٢٦ - عَمْرُو بْنُ ٱلْمُسَبِّحِ ٱلطَّائِيُّ(٣)

(ب س) عَمْرو بن المُسَبِّح بن كعب بن طَرِيف بن عَصَر بن غَنْم بن جارية بن ثُوَب بن معن بن عَتُود بن عنبر بن سلامان بن ثُعَل الطائي الثعلي، منسوب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء.

كان أرمى العرب، عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك النبي ﷺ، ووفد إليه وأسلم، وإياه عنى امرؤُ القيس بقوله: [المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ ... مُخْرِجُ كَفَّيْهِ مِنْ سُتُرِهْ(٤)

---

(١) الخَلَّة - بفتح الخاء -: الفقر والحاجة، اللهم اسْدُدْ خَلَّتَهُ. انظر لسان العرب ٢/ ١٢٥١.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٦١٩ كتاب الأحكام(١٣) باب ما جاء في إمام الرعية (٦) حديث رقم ١٣٣٢، ١٣٣٣ قال أبو عيسى حديث عمرو بن مرة حديث غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمرو بن مرة الجهني يكنى أبا مريم وأحمد في المسند ٤/ ٢٣١ وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ١٧٧.

(٣) الإصابة ت (٥٩٧٦)، الاستيعاب ت (١٩٧٧).

(٤) ينظرُ البيت في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٧٦)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٧٧)، وفي ديوان امرىء القيس: ١٢٣.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى. وقال أبو موسى: ليس يدري أقُبِض قبل وفاة النبي ﷺ أو بعده قال ذلك القُتَبي في «المعارف».

أخرجه ابن شاهين، عن ابن الكلبي.

عَصَر: بفتح العين، والصاد. وثُوَب: بضم الثاءِ المثلثة، وفتح الواو. ومُسَبِّح بضم الميم، وفتح السين، وكسر الباءِ الموحدة.

٤٠٢٧ ـ عَمْرو بْنُ مُسْلِم الْخُزَاعِيُّ(١)

(س) عَمْرو بنُ مُسْلِم الخُزَاعي.

كذا أورده ابنُ شاهين، وروى حديث يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو موسى وقال: الحديث على هذا الاسم لا لعمرو.

٤٠٢٨ ـ عَمْرو بْنُ مُطَرِّف الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب د ع) عَمْرو بنُ مطرِّف بن عَمْرو. وقيل: مطرف بن علقمة ـ الأنصاري، من بني عمرو بن مَبْذُول، استشهد يوم أُحد.

أنبأنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في مية من استشهد يوم أُحد: «. . . ومن بني عَمرو بن مبذول . . . وعمرو بن مُطَرِّف بن عمرو».

هكذا نسبه يونس وسَلَمة عن ابن إسحاق، ونسبه زياد بن عبد الله البكائي، عنه: فقال: «عمرو بن مُطَرِّف بن عَلقمة».

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد يوم أُحد من بني عوف بن عمرو: «عمرو بن مُطَرِّف بن علقمة»، مثل البكائي.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: عمرو بن مُطَرِّف ـ أو: مطرف بن عمرو ـ بن علقمة بن ثقف الأنصاري، قتل يوم أحد شهيداً.

٤٠٢٩ ـ عَمْرو بْنُ مُطْعِم(٣)

(س) عَمْرو ـ بن مُطْعِم.

قيل: أورده ابنُ أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني:

أنبأنا محمد بن عمر بن أبي عيسى كتابة قال: حدّثنا الحسن بن أحمد، حدّثنا

---

(١) الإصابة ت ر ـ ٥٩٧٧).

(٢) الإصابة ت (٥٩٧٨)، الاستيعاب ت (١٩٧٨).

(٣) الإصابة ت (٥٩٧٩).

عبد الرحمن بن محمد، حدثنا أبو بكر القَبَّاب، حدثنا أَحمد بن عمرو، حدثنا سلمة، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرو بن محمد بن عمرو بن مطعم، أَن أَباه أَخبره، عن جده: أَنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ مَقْفَله من حُنَين، عَلِقه الأَعرابِ يسأَلونه، فاضطروه إِلى سَمُرة، فاستلبت رداءَه وهو على راحلته، فوقف فقال: «ردّوا عَليَّ ردائي، أَتخشون عليّ البُخل؟! فلو كان عدد العِضاهِ نِعَماً لقسمتها بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً»[١]!

كذا أَورده ابن أَبي علي مُحِيلاً به على ابن أَبي عاصم. ورواه غير واحد عن الزهري، فيهم معمر، عن عُمَر بن محمد بن جُبَير بن مطعم، عن أَبيه أَن جبيراً أَباه أَخبره. وهو الصحيح، وكذلك رواه الزبيري، عن عبد الرّزاق.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٣٠ ـ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ[٢]

(ب د ع) عَمْرُو بن مُعَاذ بن النُّعْمان الأَنصاري الأَشْهَلِي، أَخو سعد بن مُعَاذ. تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه وشهد معه بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضِرار بن الخطاب، ولا عقب له.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣١ ـ عَمْرُو بْنُ مَعْبَدٍ الْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب س) عَمْرو بنَ مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الضُّبيعي.

شهد بدراً، ويقال فيه: عَمْرو وعُمَير، والأَوّل أَكثر.

أَنبأَنا عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني ضُبَيعة بن زيد: «. . . وعمرو بن مَعْبد».

أَخرجه أَبو عُمر، وأَبو موسى.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٢٧ كتاب الجهاد باب الشجاعة في الحرب والجبن، وأحمد في المسند ٤/ ٨٢، ٨٤.

(٢) الإصابة ت (٥٩٨١)، الاستيعاب ت (١٩٧٩)، الثقات ٣/ ٢٦٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٨، عنوان النجاة ١٤٣، الاستبصار ٢١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧٩، الطبقات ٢/ ٩٣ ـ ٣/ ١٤٩.

(٣) الإصابة ت (٥٩٨٣) والاستيعاب ت (١٩٨٠).

٤٠٣٢ ـ عَمْرو بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ[(١)]

(ب د ع) عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن حُصم بن عمرو بن زُبَيد الأَصغر، وهو مُنَبِّه، بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مُنَبِّه بن زُبَيد الأَكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج الزُّبَيدي المذْحِجي، أَبو ثور. كذا نسبه أَبو عمر.

وقال هشام الكلبي «عُصْم» بدل «حصم».

قدم على النبي ﷺ في وفد مُرَاد، لأَنه كان قد فارق قومه سعدَ العشيرة ونزل في مُرَاد، ووفد معهم إِلى النبي ﷺ، فأَسلم معهم. وقيل: إِن عمراً قدم في وفد زبيد قومه، والله أَعلم.

وكان إِسلامه سنة تسع. وقال الواقدي: سنة عشر.

ولما أَسلموا عادوا إِلى بلادهم، فلما توفي النبي ﷺ ارتدَّ مع الأَسود العَنْسي، فسار إِليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه خالد على عاتقه، فانهزم، وأَخذ خالد سيفه الصَّمْصَامة. فلما رأَى عمرو قدومَ الإِمداد من أَبي بكر رضي الله عنه إِلى اليمن، عاد إِلى الإِسلام، ودخل على المهاجر بن أَبي أُمية بغير أَمان، فأَوثقه وسيرَّه إِلى أَبي بكر، فقال له أَبو بكر: أَما تستحيي! كلّ يوم مهزوم أَم مأْسور! لو نصرتَ هذا الدين لرفعَك الله! قال: لا

---

(١) المحبر لابن حبيب ٢٦١ و٣٠٣، سيرة ابن هشام ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧ ـ ترتيب الثقات لابن العجلي ـ ٣٧١، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢، مروج الذهب (طبقة الجامعة اللبنانية) ٧٧٧ و١٠٧٢، ١٥٤٨ و١٥٦٣ و١٥٦٧ و١٥٧٣ و٢٤٩٠ و٣٥٢٠، والمحاضرات لراغب الأصبهاني ٢/ ٣٧٣، ثمار القلوب ٤٩٧، البدء والتاريخ (طبعة المعارف) ٣/ ١٨٥، الهفوات النادرة ٩، جمهرة أنساب العرب ٤١١، عيون الأخبار ١/ ١٢٧، ١٢٩، تاريخ الطبري ٣/ ١٣٢ ـ ١٣٤، وانظر فهرس الأعلام ١٠/ ٣٥٦، فتوح البلدان ١٤٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٤٦ ـ ربيع الأبرار ١/ ٣٣٤ و٤/ ١٦ و٣١٨، الخراج وصناعة الكتابة ٣٥٩، الأخبار الموفقيات ١٦٦، التاريخ الصغير ٢٤، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٠، تاريخ خليفة ٩٣ و١٣٢ و١٤٨، وطبقاته ٧٤ و١٩٠، المعارف ١٠٦، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩١، الأغاني ١٥/ ٢٠٨، ٢٤٥، المؤتلف ١٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥، السمط الثمين ٦٣، خزانة الأدب ١/ ٤٢٢، العقد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١، ٢/ ٣٣ الزيارات ٦٩ و٩٨ ـ الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٢٦٠، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٧٢، الوفيات لابن قنفذ ٤٩، ٥٠، سرح العيون ٢٤٣، الحور العين ١١٠ الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥، الأسامي والكنى للحاكم ورقة ٩٥، ٩٦، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٦٠، ١٤١، المنازل والديار ٢/ ٢٨٨، لباب الآداب ١٨٠ ـ ١٨٢ الكامل في الأدب للمبرد ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ ـ تاريخ الإسلام ١/ ٩٨. الإصابة ت (٥٩٨٤) والاستيعاب ت (١٩٨١).

جَرَم لأَقبلَنَّ ولا أَعود. فأَطلقه ورجع إلى قومه، ثم عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشام، فشهد اليرموك. ثم سيره عُمَر إلى سعد بن أَبي وقاص بالعراق، وكتب إلى سعد أن يَصدُر عن مشورته في الحرب. وشهد القادسية، وله فيها بلاءٌ حسن، وقتل يوم القادسية، وقيل: بل مات عطشاً يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مُقرِّن، فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها «روذَة» فقال بعض شعرائهم يرثيه: [الطويل]

لَقَدْ غَادَرَ ٱلرُّكْبَانُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا ... بِرُوذَةَ شَخْصاً لاَ جَبَاناً وَلاَ غُمْرا
فَقُلْ لِزُبَيْدٍ، بَلِ لِمَذْحِجَ كُلِّهَا ... رُزِئْتُمْ أَبَا ثَورٍ قَرِيعَكُمْ عَمْرا(١)

روى عنه شراحيل بن القعقاع أنه قال: علمنا رسول الله ﷺ التلبية: **«لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ ٱلْحَمْدَ وَٱلنِّعْمَةَ لَكَ وَٱلْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ»**. فقال عمرو: لقد رأيتُنا منذ قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول: [الرجز]

لَبَّيْكَ تَعْظِيماً إِلَيْكَ عُذْراً ... هٰذِي زُبَيْدٌ قَدْ أَتَتْكَ قَسْرا
تَغْدُو بِهَا مُضَمَّرَاتٌ شَزْراً ... يَقْطَعْنَ خَبْتاً وَجِبَالاً وُعْرَا
قَدْ تَرَكُوا ٱلأَوْثَانَ خِلْواً صِفْرَا(٢)

قال: فنحن والحمد لله نقول كما علمنا رسول الله ﷺ.

ورُوِي عن الشافعي رحمه الله قال: وجَّه رسولُ الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وخالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال: **«إِذَا ٱجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ ٱلأَمِيرُ، وَإِذَا ٱفْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا أَمِيرٌ»**. فاجتمعا، وبلغ عَمرو بن معديكرب مكانهما، فأَقبل في جماعة من قومه، فلما دنا منهما قال: «دعوني حتى آتي هؤلاءِ القوم، فإني لم أُسَمَّ لأحد قط إلا هابني». فلما دنا منهما نادى: «أنا أبو ثور، أنا عمرو بن معديكرب»، فابتدره عليّ وخالد، وكل واحد منهما يقول لصاحبه: «خلني وإياه ويفديه بأَبيه وأُمه». فقال عمرو إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني وأَراني لهؤلاء جَزَراً، فانصرف عنهما.

وكان شاعراً محسناً، ومن جيد شعره قوله: [الوافر]

أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ(٣)

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، وفي الأغاني ١٤/ ٣٣.

(٢) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، والإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤).

(٣) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١)، وفي الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤).

ومما يُستجاد من شعره قوله: [الوافر]

أَعَـاذِلَ، عُـدَّتِـي، بَـدَنِـي ورُمْحِي | وَكُـلُّ مُـقَـلِّـصٍ سَـلِـسِ ٱلْـقِـيَـادِ
أَعَـاذِلَ، إِنَّـمَـا أَفْـنَـى شَـبَـابِـي | إِجَابَتِيَ ٱلصَّرِيخَ إِلَـى ٱلْـمُـنَادِي
مَعَ ٱلْأَبْطَالِ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي | وَأَقْـرَحَ عَـاتِـقِـي حَـمْـلُ ٱلنِّـجَـادِ
وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ ٱلْقَوْمِ حِلْمِي | وَيَـفْـنَـى قَـبْـلَ زَادِ ٱلْـقَـوْمِ زَادِي
تَـمَـنَّـى أَنْ يُـلَاقِـيَنِي قُـيَـيْـسٌ | وَدِدْتُ وَأَيْـنَـمَـا مِـنِّـي وِدَادِي
فَـمَـنْ ذَا عَـاذِرِي مِـنْ ذِي سَـفَـاهٍ | يَـرُودُ بِـنَـفْـسِـهِ شَـرَّ ٱلْـمُـرَادِ
أُرِيـدُ حَـيَـاتَـهُ وَيُـرِيـدُ قَـتْـلِـي | عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيْلِكَ مِنْ مُرَادِ[١]

في أبيات أكثر من هذا. وتُروَى هذه الأَبياتُ لدُرَيد بن الصِّمَّة، وهي لعمرو بن معديكرب أَشهرُ.

أخرجه الثلاثة.

٤٠٣٣ ـ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ٱلْأَوْدِيُّ[٢]

(ب دع) عَمْرُو بن مَيْمُون الأَوْدِيّ، أبو عبد الله.

أدرك الجاهلية، وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ، وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأدى صدقته إلى النبي ﷺ.

قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ بن جبَل إلى اليمن رسولاً من عند رسول الله ﷺ مع السحَر، رافعاً صوته بالتكبير، وكان رجلاً حَسَن الصوت، فأُلقِيت عليه مَحَبَّتي، فما فارقتُه حتى جعلتُ عليه الترابَ.

ثم صحب ابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين. وهو الذي رَوَى أنه رأَى في الجاهلية قِرْدَةً زنت، فاجتمعت القُرُود فرَجمتها. وهذا مما أُدخل في «صحيح البخاري»[٣] والقصة بطولها تدور على عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطّان، وليسا ممن يحتج بهما. وهذا عند جماعة من أَهل العلم مُنكر إضافة الزنا إلى غير مكلف، وإقامة الحدود في البهائم، ولو صح لكانوا من الجن، لأَن العبادات في الإِنس والجن دون غيرهما، وقد كان الرجم في التوراة.

وتوفي سنة خمس وسبعين.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/٥٦ كتاب الأنبياء باب أيام الجاهلية.

(٢) الإصابة ت (٦٥٣٢)، الاستيعاب ت (١٩٨٢).

(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٥٩٨٤)، والاستيعاب ترجمة رقم (١٩٨١).

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٣٤ ـ عَمْرُو بْنُ نَضْلَةَ[1]

(د ع) عَمْرُو بن نَضْلة. مختلف في اسمه.

روى معاذ بن رفاعة، عن أَبي عبيد الحاجب، عن عمرو بن نضلة. والصحيح رواية الأَوزاعي، عن أَبي عُبَيد حاجب سليمان بن عبد الملك، عن عبيد بن نضلة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم مختصراً.

٤٠٣٥ ـ عَمْرُو بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلْمَازِنِيُّ[2]

(ب د ع) عَمْرو بن النُّعْمَان بن مُقَرِّن المازني، ويقال: النعمان بن عمرو، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم.

روى حديثه بكر بن خلف، عن العلاءِ بن عبد الجبار، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأَعمش، عن أَبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان. قال بكر: وله صحبة. قال: انتهى رسول الله ﷺ إِلى مجلس من مجالس الأَنصار، قال: ورجل من الأَنصار كان يعرف بالبذاءِ[3] ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: **«سُبَابُ ٱلْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ!»**[4] فقال ذلك الرجل: والله لا أَسابُّ أَحداً أَبداً.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، له صحبة. وكان أَبوه من جلة الصحابة.

٤٠٣٦ ـ عَمْرُو بْنُ نُعَيْمَانَ[5]

(ب) عَمْرو بن نُعَيْمَان. روى عنه عبد الرحمن بن أَبي ليلى.

أَخرجه أَبو عمر كذا مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٨٦).

(٢) الإصابة ت (٥٩٨٧)، الاستيعاب ت (١٩٨٣).

(٣) البذاء: يقال بداته عيني بذاء: ازدرته واحتقرته، والبَذِيُّ الفاحش من الرجال، والأنثى بذِيئة، وقد بذُوَ يَبْذُوُ بَذَاءَ وَبَذَاءَةً. انظر اللسان ١/ ٢٣٦.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ١٩، ٨/ ١٨، ٩/ ٦٣ ومسلم في الصحيح ١/ ٨١ كتاب الإيمان (١) باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم... (٢٨) حديث رقم (١١٦/ ٦٤) والترمذي في السنن ٤/ ٣١١ كتاب البر والصلة (٢٨) باب (٥٢) حديث رقم ١٩٨٣ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والنسائي في السنن ٧/ ١٢٢ كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم (٢٧) حديث رقم ٤١٠٥، ٤١٠٦، ٤١١٣، وابن ماجة في السنن ٢/ ١٢٩٩ كتاب الفتن (٣٦) باب سباب المسلم فسوقه وقتاله كفر (٤) حديث رقم ٣٩٣٩، ٣٩٤٠ وأحمد في المسند ١/ ٣٨٥، ٤١١، ٤٣٣، والطبراني في الكبير ١/ ١٠٧.

(٥) الإصابة ت (٥٩٨٩)، الاستيعاب ت (١٩٨٤).

٤٠٣٧ ـ عَمْرو ذُو ٱلنُّورِ ٱلدَّوْسِيّ

(د ع) عَمْرو، ذُو النُّور، وهو عمرو بن الطفيل الدَّوْسِي. نسبه موسى بن سهل البرمكي.

كان النبي ﷺ دعا له، فنوّر سوطه، واستشهد يوم اليرموك، وكان يقال له: «ذو النور».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم، وقال أَبو نُعَيم: أَبوه الطفيل، هو الذي كان النور في سوطه. وقد ذكرناه، وأَما ابنه عمرو فقد اختلف في صحبته.

٤٠٣٨ ـ عَمْرو بْنُ هَرِمٍ(١)

(س) عَمْرو بن هَرِم.

ذكر أنه ممن نزل فيه ﴿تولّوا وَأَعْيُنُهمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْع﴾ [التوبة/ ٩٢]، وقد ذكرناه فيما تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٣٩ ـ عَمْرو بْنُ وَاثِلَةَ(٢)

(س) عَمْرو بن وَاثِلَة، أَبو الطُّفَيْل.

أَورده ابن شاهين هكذا. روى المبارك بن فضالة، عن كثير أَبي محمد، رجل من أَهل الكوفة، عن عمرو بن واثلة قال: «ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب، فقال: «أَلاَ تَسأَلُوني مِمَّ ضَحِكْتُ»؟ فقالوا: الله ورسوله أَعلم. قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى ٱلْجَنَّةِ بِٱلسَّلاَسِلِ وَهُمْ يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا!» قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «أَقْوَامٌ مِنَ ٱلْعَجَمِ، سَبَتْهُمُ ٱلْمُهَاجِرُونَ، يُدْخِلُونَهُمْ فِي ٱلإِسْلاَمِ وَهُمْ كَارِهُونَ».

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٤٠ ـ عَمْرو بْنُ وَهْبٍ ٱلثَّقَفِيّ

(س) عَمْرو بن وَهْب الثَّقَفِيّ.

ذكرناه في ترجمة سعد السلمي.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٥٩٩٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٩، الإصابة ت (٥٩٩٥).

٤٠٤١ ـ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيٍّ[(١)]

عَمْرو بن يَثْرِبي الضَّمْري الحجازي.

كان يسكن «خَبْت الجَمِيش» من سِيف البحر، أسلم عام الفَتح، وصحب النبي ﷺ ورُوي عنه.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أنبأنا أبو عامر، حدثنا عبد الملك ـ يعني ابن الحسن الحارثي ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي سعيد قال: سمعت عمارة بن حارثة الضمري قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى، وكان فيما خطب به أن قال: «**وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِىءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إلاَّ مَا طَابَتْ لَهُ نَفْسُهُ**». قال: فلما سمعتُ ذلك قلت: يا رسول الله، أرأيتَ لو لقيتُ غَنَم ابن عمي، فأخذت منها شاة فاجتزرتها، هل عليَّ في ذلك شيء؟ قال: «**إنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً فَلاَ تَمَسَّهَا**»[(٢)].

واستقضاه عمر بن الخطاب، وقيل: عثمان رضي الله عنهما على البصرة.

٤٠٤٢ ـ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو كَبْشَةَ[(٣)]

(س) عَمْرو بن يَزِيدَ، أبو كبشة الأنماري.

أورده أبو بكر بن أبي علي كذلك، واختلفوا في اسمه، وقد تقدم البعض، ونذكره إن شاء الله تعالى في الكنى.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٣ ـ عَمْرُو بْنُ يَعْلَى[(٤)]

(ب د ع) عَمْرو بن يَعْلَى الثَّقَفِي.

ذكر أنه حضر مع النبي ﷺ الصلاة.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا مِهْران، حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل الأزدي، عن

---

(١) الثقات ٣/ ٢٧٥، التاريخ الصغير ١/ ٨٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٩، الإعلام ٥/ ٨٧، الإكمال ١/ ٥٢٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٧١، المشتبه ١٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢، تعجيل المنفعة ٣١٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٠. الإصابة ت (٥٩٩٧)، الاستيعاب ت (١٩٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٣، ٥/ ١١٣.

(٣) الإصابة ت (٥٩٩٨).

(٤) العقد الثمين ٦/ ٤١١، الإصابة ت (٦٠٠٠)، الاستيعاب ت (١٩٨٦).

عمرو بن دينار، عن عمرو بن يَعْلَى أنه قال: حضرت صلاة مكتوبة، ونحن مع رسول الله ﷺ على ركابنا، فأمَّنا رسول الله ﷺ ولم يتقدمنا. فسألت أبا سهل: ما أراد إلى ذلك؟ فقال: أرى كان المكان ضيقاً.

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح صحبته.

٤٠٤٤ ـ عَمْرو

(س) عَمْرو، غير منسوب. كان اسمه جُعَيلاً فسماه النبي ﷺ عمراً، وقد ذكرناه في الجيم.

أخرجه أبو موسى.

٤٠٤٥ ـ عَمْرو

(س) عَمْرو، غير منسوب أيضاً.

روى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: خطب النبي ﷺ يوم فتح مكة، فقام إليه رجل اسمه عمرو، فقال: يا رسول الله، بينا أنا أمشي مع عَمٍّ لي إذ وجد حَرّ الرمضاءِ، فقال لي: أعطني نعليك هذه. فقلت: لا إلا أن تنكحني ابنتك. فقال: نعم، فمشى فيهما هُنَيهة، ثم ألقاهما. فقال رسول الله ﷺ: «**ذَرْهَا، لاَ خَيْرَ لَكَ فِيهَا**»! قال: إني نذرت في الجاهلية؟ قال: «**لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**».

أخرجه أبو موسى، ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب فقالوا: اسمه كردم، وسمى بعضهم عمه أبا ثعلبة.

* * *

انقضى «عمرو» ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

٤٠٤٦ ـ عِمْرَانُ بْنُ تَيْم(١)

(ب د ع) عمْران بن تَيْم، ويقال: عمران بن مِلْحان. وقيل: عمران بن عبد الله، أبو رجاء العُطَارِدي، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي العطاردي.

مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، قيل: أسلم بعد الفتح.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٤٠).

وروى جرير بن حازم، عن أَبي رجاء العُطاردي قال: سمعنا النبي ﷺ ونحن في مال لنا، فخرجنا هِراباً قال: فمررت بقوائم ظبي فأَخذتها وبللتها ـ قال: وطلبت في غِرارَة لنا، فوجدت كف شعير، فدققته بين حجرتين، ثم ألقيته في قِدْر، ثم فصدنا عليه بعيراً لنا فطبخته، وأَكلت أَطيب طعام أَكلتُ في الجاهلية، قال قلت: أَبا رجاء، ما طعم الدم؟ قال: حلو.

وقال أَبو عمرو بن العلاءِ: قلت لأَبي رجاء العُطَاردي، ما تذكر؟ قال: أَذكر قتل بسطام بن قيس. قال الأَصمعي: قُتِل بسطام قبل الإِسلام بقليل.

وقيل: إِنه كان قتله بعد المبعث، وهو معدود في كبار التابعين، وأَكثر روايته عن عمر، وعلي، وابن عباس، وسَمُرة. وكان ثقة، روى عنه أَيوب السَّخْتياني، وغيره.

وقال أَبو رجاء: كنت لما بُعِث النبي أَرعى الإِبل وأَخطِمها. فخرجنا هِرَاباً خوفاً منه، فقيل لنا: إِنما يسأَل هذا الرجل ـ يعني النبي ﷺ ـ شهادة أَن لا إِله إِلا الله، وأَن محمداً رسول الله، فمن قالها أَمِن على دَمِه وماله. فدخلنا في الإِسلام.

أَنبأَنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونُس بن بُكَير، عن خالد بن دينار، قال: قلت لأَبي رجاءِ العُطاردي: كنتم تحرمون الشهر الحرام؟ قال: نعم، إِذا جاءَ رجب كنا نَشِيم الأَسلَ، أَسِنَّة رماحنا، وسيوفنَا أَعكام النساءِ، فلو مَرّ رجل على قاتل أَبيه لم يوقظه، ومن أَخذ عوداً من الحرم فتقلده، فمر على رجل قد قتل أَباه لم يحرّكه [قلت: ومثل من] كنت حين بعث النبي ﷺ؟ قال: كنتُ أَرعى الإِبل وأَحلبها.

وتوفي أَبو رجاء العطاردي سنة خمس ومائة، وقيل: سنة ثمان ومائة، وعاش مائة وخمساً وثلاثين سنة، وقِيل: مِائة وعشرين سنة.

وكان يُخَضِّب رأْسه، ويترك لحيته بيضاءَ.

واجتمع في جنازته الحسن البصري والفرزدق الشاعر، فقال الفرزدق للحسن: يا أَبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشرهم! فقال: لست بخيرهم ولست بشرهم، ولكن ما أَعددتَ لهذا اليوم؟ قال: شهادة أَن لا إِله إِلا الله، وأَن محمداً رسول الله، وقال: [الطويل]

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ الـنَّـاسَ مَـاتَ كَـبِـيـرُهُـمْ ... وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ٱلْبَعْثِ بَعْثِ مُحَمَّدِ
وَلَـمْ يُغْنِ عَنْهُ عَيْشُ سَبْعِينَ حَجَّةً ... وَسِـتِّـيْنَ لَـمَّـا بَـاتَ غَـيْـرَ مُـوَسَّـدِ

وهي أَكثر من هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٤٧ ـ عِمْرَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ[1]

(د ع) عِمْرَانُ بنُ الحَجَّاج .

ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

٤٠٤٨ ـ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[2]

(ب د ع) عِمْرانُ بن حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَفَ بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جهمة بن غاضرة بن حُبْشِية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي . قاله ابن منده وأبو نُعَيم .

وقال أبو عمر : عبد نهم بن سالم بن غاضرة . وقال الكلبي : عبد نهم بن جرمة بن جهيمة . واتَّفقوا في الباقي .

يُكنى أَبا نُجيد ، بابنه نُجَيد . أَسلم عام خيبر ، وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ، ليفقه أَهلها وكان من فضلاءِ الصحابة ، واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثمّ استُعفِي فأَعفاه .

قال محمد بن سيرين : لم نَرَ في البصرة أَحداً من أَصحابِ النبي ﷺ يفضُلُ على عمران بن حُصَين .

وكان مجاب الدعوة ، ولم يشهد الفتنة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه الحسن ، وابن سيرين وغيرهما .

أَنبأَنا إِسماعيل وإبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال : أَنبأَنا محمد بن بشَّار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدَّثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عِمران بن حُصَين : أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الكَيِّ . قال عمران : فاكتوينا فما أَفلحنا ولا أَنجحنا[3]

---

(١) الإصابة ت (٦٠٢٣) .

(٢) مسند أحمد ٤/ ٤٢٦ تاريخ ابن معين ٤٣٦ ، طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٧ ، طبقات خليفة ١٠٦ ، ١٨٧ ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٨ المعارف ٣٠٩ ، أخبار القضاة ١/ ٢٩١ ، ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦ ، المستدرك ٣/ ٤٧٠ ، تهذيب الكمال ١٠٥٧ ، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٠٦ ، العبر ١/ ٥٧ ، مجمع الزوائد ٩/ ٣٨١ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٥ ، ١٢٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٥ ، شذرات الذهب ١/ ٦٢ ، الإصابة ت (٦٠٢٤) ، والاستيعاب ت (١٩٩٢) .

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٤١ كتاب الطب (٢٩) باب ما جاء في كراهية التداوي بالكي (١٠) حديث رقم ٢٠٤٩ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في السنن ٢/ ١١٥٥ كتاب الطب (٣١) باب الكي (٢٣) حديث رقم ٣٤٩٠ .

وكان في مرضه تسلم عليه الملائكة، فاكتوى ففقد التسليم، ثمّ عادت إليه، وكان به استسقاءٌ فطال به سنين كثيرة، وهو صابر عليه، وشُقَّ بطنه، وأُخذ منه شحم، وثقب له سرير فَبَقِي عليه ثلاثين سنة، ودخل عليه رجل فقال: يا أَبا نُجَيد، والله إنه ليمنعني من عِيَادتك ما أرى بك! فقال: يا ابن أخي، فلا تجلس، فوالله إن أحبَّ ذلك إليّ أَحبه إلى الله عز وجل.

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أَبيضَ الرأس واللحية، وبَقِيَ له عَقِب بالبصرة.

٤٠٤٩ ـ عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ[1]

(دع) عِمْرانُ بنُ طَلْحةَ بن عُبَيد اللَّهِ القُرَشِيّ التَّيْمِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، أُمه حَمْنة بنت جحش قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

رُوي عن طلحة بن عبيد اللّه أنه قال: سمى رسول الله ﷺ بني موسى وعمران وقدم عمران البصرة إلى علي بن أَبي طالب بعد الجمل فكلمه في أَملاك أَبيه فردها إليه، قال محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أَهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد اللّه، وأُمه حَمْنة بنت جحش بن رئاب، فولد عمرانُ بن طلحة عبدَ اللّه وإسحاق، ومحمداً، وحميداً.. وكان لولده ولد فانقرضوا، ولم يبق من ولده أَحد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٠٥٠ ـ عِمْرَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْضُّبَعِيُّ[2]

(ب د ع) عِمْرانُ بن عَاصِم الضُّبَعي، والدُ أَبي جَمْرَة نصر بن عمران الضُّبَعي، صاحب ابن عباس.

ذكره بعضهم في الجاهلية، ومنهم من لم يُصَحِّح صحبته. وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه، وأَبو التيَّاح، وغيرهم. وروايته عن عمران بن حصين.

وقد روى حماد بن سلمة عن أَبي جَمْرَة، عن أَبيه أَن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

كذا رواه حماد، والصواب: أَبو جمرَة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٨٧).

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٥)، الاستيعاب ت(١٩٩٣).

٤٠٥١ ـ عِمْرَانُ بْنُ عُمَيْرٍ[(١)]

(س) عِمْرانُ بن عُمَير .

أَورده علي بن سعيد في أَفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئاً .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٠٥٢ ـ عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمٍ[(٢)]

(د ع) عِمْرانُ بنُ عُوَيم ، وقيل : ابن عُوَيمر .

له ذكر في حديث أُسامة الهذلي .

روى أَبو المليح ، عن أَبيه قال : كان فينا رجلٌ يقال له حَمَل بن مالك ، له امرأَتان إِحداهما هُذَلية والأُخرى عامرية ، فضربت الهذلية بطن العامرية بعود خِباءٍ ، فأَلقت جنيناً ، فانطلقتُ بالضاربة إِلى رسول الله ﷺ معها أَخ لها يقال له : «عمران بن عَوَيم» ، فلما قصّوا على رسول الله ﷺ القصة ، فقال : دُوه . فقال عمران : يا رسول الله ، أَنْدِي من لا شرب ولا أَكل ولا صاح فاستهل ، ومثل ذلك يُطَلّ . . ! الحديث[(٣)] .

وقد تقدم في غير موضع .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم .

٤٠٥٣ ـ عِمْرَانُ بْنُ فَصِيلٍ[(٤)]

(س) عِمْرَانُ بن فَصِيل بن عَائِذ .

ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هَراة من الصحابة . روى الهياج بن عمران بن الفَصِيل ، عن أَبيه أَنه وفد إِلى النبي ﷺ في قومه فأَكرمه ، فقال عمران : قلت للنبي ﷺ : فبالذي أَكرمك بالنبوة والإِيمان ، وأَكرمنا بك وبالإِيمان بالله عز وجل ما أَفضل ما يُتوسَّلُ به إِلى الله عز وجل؟ قال : «أَنْ تُؤْثِرَ أَمْرَ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُطِيعُهُ بِٱلْعَمَلِ عَلَيْهِ ، وَتَرْفُضَ ٱلْكَذِبَ ، وَتُعِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ ، وَتُعَاشِرَ ٱلنَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَاشِرُوكَ بِهِ ، وَأَنْ تَدَعَ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يُرِيبُكَ ، وَتَدَعَ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّكَ ، وَٱدْعُ نَفْسَكَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ قَدَرْتَ عَلَيْهِ» . قال : فلزم عمرانُ رسولَ الله ﷺ إِلى أَن مات ، وصلى عليه النبي ﷺ ، ودَفَنه .

---

(١) الإصابة ت (٦٠٢٦) .

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٧) .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣/١٣٠٩ كتاب القسامة (٢٨) باب دين الجنين ووجوب الدين في قتل الخطأ وشبه العمد . . . (١١) حديث رقم (٣٤/ ١٦٨١) .

(٤) الإصابة ت (٦٠٢٨) .

وهذا يرد على ابن ياسين أنه ورد إلى هَرَاة. أخرجه أبو موسى.

٤٠٥٤ ـ عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ[١]

(ب د ع) عُمَيْر، مَوْلى آبِي اللَّحْم الغِفَاري.

شهد خيبر وهو مملوك، فلم يُسهِم له رسول الله ﷺ، ولكنه رَضَخ[٢] له من خُرْثِيّ المتاع، أعطاه سيفاً تقلّده.

روى عنه يزيد بن أَبي عُبيد، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث.

روى حفص بن غياث، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت حنيناً مع النبي ﷺ وأنا عبد مملوك، فقلت: يا رسول الله أَسْهم لي. فأعطاني سيفاً وقال: «تَقَلَّدْ بِهَذَا»، وأعطاني من خُرْثِيّ المَتَاع ولم يُسْهم لي، ومثله قال أبو نعيم الفضل بنُ دكين، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد في ذكر «حنين»، وغيره يقول «خيبر».

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا بشر بن المفضّل، عن محمد بن زيد، عن عُمَير مولى آبي اللحم قال: شهدتُ خيبر مع سادتي، فكلّموا فيّ رسول الله ﷺ وكلّموه في أني مملوك. قال: فأمر لي فقلّدت سيفاً، فإذا أنا أجره، فأمر لي بشيءٍ من خُرْثِيّ المتاع[٣].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الثقات ٣/٣٠٠، الكاشف ٢/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢١، التحفة اللطيفة ٣/٣٧٠، التاريخ الكبير ٦/٥٣٠، الرياض المستطابة ٢٣٧، الجرح والتعديل ٦/٣٧٩، تقريب التهذيب ٢/٨٧، تهذيب الكمال ٢/١٠٦٢، خلاصة تذهيب ٢/٣٠٥، رجال الصحيحين ١٤٩٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، بقي بن مخلد ١٩٧.

(٢) رضخت له رضخاً ورضيخاً: أعطيته شيئاً ليس بالكثير وخُرْثِى المتاع بالخاء المضمومة والراء الساكنة أردأ المتاع والغنائم. انظر النهاية ٢/١٩، لسان العرب ٣/١٦٥٨.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٤/١٠٧ كتاب السير (٢٢) باب هل يسهم للعبد (٩) حديث رقم ١٥٥٧، وأبو داود في السنن ٢/٨١ كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة حديث رقم ٢٧٢٧، وابن ماجة في السنن ٢/٩٥٢ كتاب الجهاد (٢٤) باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين (٣٧) حديث رقم ٢٨٥٥.

٤٠٥٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ الأَخْزَم[1]

(س) عُمَيْر بن الأَخْزَم. ذُكِرَ في ترجمة أسيد بن أَبي إِيَاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

(ب) عُمَير بن أَسَد الحَضْرَمي.

شامي روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر مرفوعاً في الكذب أنه خيانة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٥٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ أَفْصَى[2]

(س) عُمير بنُ أَفْصَى الأَسلميّ.

روى أَبو هريرة قال: قدم عمير بن أَفصى في عصابة من أَسْلَم، فقالوا: يا رسول الله، إِنا من أَرُومة العرب، نكافىءُ العدوّ بأَسنةٍ حِداد وأَدرُع شِداد، ومن ناوانا أَوردناه السامة[3]... وذكر حديثاً طويلاً في فضل الأَنصار، وأَن رسول الله ﷺ كتب لعمير ومن معه كتاباً تركنا ذكره، فإِن رواته نقلوه بأَلفاظ غَريبة، وبدَّلوها وصحفوها، تركناها لذلك.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٥٧ ـ عُمَيْرُ بْنُ أُمَيَّةَ[4]

(ع س) عُمَير بنُ أُمَيَّة.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَسلم بن يزيد ويزيد بن إِسحاق، حدَّثاه عن عمير بن أُمية: أَنه كان له أُخت، فكان إِذا خرج إِلى النبيّ ﷺ آذته وشتمت النبي ﷺ، وكانت مشركة، فاشتمل لها يوماً على السيف، ثمّ أَتاها فقتلها. فقام بنوها وصاحوا، فلمّا خاف عمير أَن يقتلوا غير قاتلها، ذهب إِلى النبي ﷺ فأَخبره، فقال: «أَقَتَلْتَ أُخْتَكَ»؟ قال: نعم. قال: «وَلِمَ»؟ قال: لأَنها كانت تؤذيني فيك يا رسول الله! فأَرسل النبي ﷺ إِلى بنيها فسأَلهم، فسمُّوا غير قاتلها، فأَخبرهم، وأَهدر دمها. فقالوا: سمعاً وطاعة.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقد أَخرج أَبو عمر هذا ولم ينسبه، وإِنما قال: عُمَير الخطمي، وذكر هذه القصة: وقد نسبه ابن الكلبي فقال: عُمير بن خَرَشة بن أُمية بن

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٠).

(٢) الإصابة ت (٦٠٣٣).

(٣) السامة: الموت، والسَّامُ: الموت، لكل داء دواء إلا السَّامَ يعني الموت.

(٤) الإصابة ت (٦٠٣٥) انظر لسان العرب ٣/ ٢١٥٩.

عامر بن خَطْمة الخَطْمي القاري، قتل اليهودية التي هجتْ النبي ﷺ.

٤٠٥٨ ـ عُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب س) عُمَير بنُ أَوْس بن عَتِيك بن عَمْرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبِيت الأَنصاري الأَوسي. وزعوراء هو أَخو عبد الأَشهل القبيلة التي منها سعد بن معاذ.

وشهد عُمير أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أَخو مالك والحارث ابني أَوس، وقتل عُمير يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٥٩ ـ عُمَيْرُ وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ

(س) عُمَير والد أَبي بكر.

روى عنه ابنه أَبو بكر أَن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَمَائَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ»**. فقال عُمير: زدنا يا رسول الله! فقال بيديه هكذا فقال عُمير: يا رسول الله، زدنا! فقال عمر: حسبك يا عمير! فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب، وما عليك أَن يدخلنا الجنة! فقال عمر: إِن الله عز وجل إِن شاءَ أَدخل الناس الجنة بحفنة ـ أَو: بحثية ـ واحدة: فقال نبيّ الله ﷺ: **«صَدَقَ عُمَرُ»**.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٠ ـ عُمَيْرُ أَبُو بُهَيْسَةَ

(ب) عُمَير أَبو بُهَيْسَة.

حديثه قال: قلت: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الماءُ والملح.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة.

٤٠٦١ ـ عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(س) عُمَير بن ثَابِت بن كلفة بن ثَعْلَبة بن عَوْف الأَنصاري، أَبو حَبَّة.

كذا أَسماه يحيى بن يونس وسعيد، وخالفهما غيرهما تقدَم ذكره، وسنذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٤)، الاستيعاب ت (١٩٩٧).

(٢) الإصابة ت (٦٠٣٧).

٤٠٦٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ٱلنُّعْمَانِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

عُمَير بنُ ثَابِت بن النُّعْمان، أَبو ضَيَّاح الأَنصاري. يرد ذكره في الكنى.

أَبو ضياح: بالضاد المعجمة، والياءِ تحتها نقطتان، قاله ابن ماكولا.

٤٠٦٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ٱلْكِنْدِيُّ(٢)

(ب) عُمَيْرُ بن جَابِر بن غَاضِرة بن أَشْرسَ الكِنْدي، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٤٠٦٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ(٣)

(س) عُمَير بن جُدْعان

أَورده جعفر المستغفري. روى قتادة، عن الحسن، عن أَبي ساسان حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفذ، عن عمير بن جدعان أَنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأَ فلم يرد عليه، فلما فرغ من وضوئه قال: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ**».

كذا أَورده عن عُمَير، والصواب: قنفذ بن عمير فإِنه أَبوه، وعمير بن جُدْعان ما أَظنه أَدرك المبعث، فإِنه أَخو عبد اللّه بن جدعان، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٦٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ ٱلْعَبْدِيُّ(٤)

(ب) عُمَير بن جودَانَ العَبْدِيّ.

روى عنه محمد بن سيرين، وابنه أَشعث بن عمير. ليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل عند أَكثرهم، ومنهم من يصحح صحبته.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أَشعث بن عمير،

---

(١) الإصابة ت (٦٠٣٦).

(٢) الإصابة ت (٦٠٢٨)، الاستيعاب ت (١٩٩٩).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، المنحق ٥٠٤، الإصابة ت (٦٨٩٥).

(٤) مقدمة مسند ابن مخلد ١٤٢، الجرح والتعديل ٣٧٥، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٦، تجريد أسماء الصحابه ١/ ٤٢٢، جامع التحصيل ٣٠٤، تاريخ الإسلام ١/ ٢٨١. الإصابة ت (٦٠٣٩)، الاستيعاب ت (٢٠٠٠).

عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس، فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم من النبي ﷺ كُلَّ شيءٍ سمعتموه، فسلوه عن النبيذ. . . وذكر الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٠٦٦ - عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَزْدِيُّ(١)

(س) عُمَير بنُ الحَارِث الأَزْدي. يكنى أبا ظبيان.

أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن إسماعيل بن [أبي] خالد الأزدي، عن أبيه، عن خضير بن عبد الله، عن أبي ظبيان عُمَير بن الحارث الأزدي أنه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه منهم الحَجْن بن المُرَقع أبو سبرة، ومِخْنَف وعبد الله ابنا سليم، وعبد شمس بن عفيف بن زهير، سماه النبي ﷺ عبد الله، وجندب بن زهير، وجندب بن كعب، والحارث بن الحارث، وزهير بن مَخْشي، والحارث بن عامر، وكتب لهم النبي ﷺ كتاباً: «**أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَلاَ يحشر وَلاَ يُعَشَّرْ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ**»(٢).

أخرجه أبو موسى: «لا يحشروا وَلاَ يُعَشَّرُوا».

٤٠٦٧ - عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب د ع) عُمَيْر بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد الأنصاري الخزرجي السَّلَمي، شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة.

وأنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سَلِمة: «. . . وعمير بن الحارث بن ثعلبة».

أخرجه الثلاثة.

قال أبو عمر: كان موسى بن عقبة يقول: عمير بن الحارث بن لَبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام. شهد العقبة وبدراً وأُحداً في قول جميعهم.

وقال ابن الكلبي: كان يدعى «مُقَرِّناً» لأنه كان يقرِّن الأَساري يوم بعاث.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣١٩ وعزاه للخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر.

(٣) الإصابة ت (٦٠٤٠)، الاستيعاب ت (٢٠٠١).

٤٠٦٨ ـ عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحَارِثِ بْنِ لَبْدَةَ(١)

(س) عُمَير بن الحَارِث بن لَبْدة بن ثَعْلَبَة بن الحَارِث بن حَرَام بن كعب.

أَورده جعفر، وروى بإِسناده عن ابن إِسحاق قال: عمير بن الحارث بن حرام من الأَنصار، ثم من الأَوس، شهد بدراً. وقيل: شهد العقبة وأُحداً.

أَخرجه هكذا أَبو موسى، وقال: أَورده الحافظ أَبو عبد اللّه ـ يعني ابن منده ـ فقال: عمير بن الحارث، وكأَن هذا غير ذاك.

قلت: قول أَبي موسى في نسبه «الحارث بن لبدة» فهو الأَول، وإِن لم يكن ابن منده أَورد في نسبه الأَول لبدة، فقد قال أَبو عمر: قال موسى بن عقبة: «ابن الحارث بن لبدة بن ثعلبة» وإِنما أَتى أَبو موسى من جهة أَن ابن منده لم يرفع نسبه، إِنما قال: «عمير بن الحارث الجشمي» فلو نظر أَبو موسى في مغازي ابن عقبة لرأى في نسبه «لبدة»، وإِنما ابن إِسحاق أَسقط «لبدة» من النسب، ولم يزل أَهل المغازي يختلفون في الأَنساب بأَكثر من هذا، وإِن كان أَبو موسى ظن أَنه غير الذي قبله، فأَنا لا أَشك أَنهما واحد، وقول أَبي موسى «إِنه من الأَوس» وهم، وكيف يكون من الأَوس وقد ساق نسبه إِلى حرام بن كعب، وهذا نسب معروف في بني سَلِمة، منه جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبد اللّه بن عميرو بن حرام، وغيره، ولعل قول أَبي موسى «إِنه من الأَوس» مما قوى ظنهُ أَنه غير الأَوَّل، والله أَعلم.

٤٠٦٩ ـ عُمَيْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُبَاشَةَ(٢)

(ب د ع) عُمَير بن حَبِيب بن حُبَاشة، وقيل: خُمَاشة، بن جُوَيبر بن عُبَيْد بن عَنَانَ بن عامر بن خَطْمة الأَنصاري الخطمي. جد أَبي جعفر الخطمي المحدث، واسم أَبي جعفر: عمير بن يزيد بن عمير، يقال: إِنه ممن بايع تحت الشجرة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه، وتوفي أَبوه في حياة رسول الله ﷺ، صلى رسول الله ﷺ على قبره بعد ما دفن.

روى أَبو جعفر أَن جدّه عمير بن حبيب ـ وكان ممن بايع تحت الشجرة ـ فقال: أَيْ بني، إِياكم ومجالسة السفهاءِ، فإِن مجالستهم داءٌ وإِنه من يحلم عن السفيه يسرّ بحمله، ومن يجبه يندم، ومن لا يقرّ بقليل ما يأتي به السفيه يقرّ بالكثير، وإِذا أَراد أَحدكم أَن يأمر بالمعروف أَو ينهى عن المنكر، فليوطن نفسه قبل ذلك على الأَذى، ليوقن بالثواب، فإِنه من يوقن بالثواب من الله تعالى لا يجدُ مَسَّ الأَذى.

---

(١) الإصابة ت (٦٨٩٦)، الاستيعاب ت (٢٠٠٣).

(٢) الإصابة ت (٦٠٤٣)، الاستيعاب ت (٢٠٠٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٠٧٠ ـ عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[١]

(ب س) عُمَير بن حَرَام بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زَيْد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمي شهد بدراً، قاله الواقدي، وابن الكلبي، وابن عُمَارة.

أخرجه أبو عُمر، وأبو موسى.

٤٠٧١ ـ عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ[٢]

عُمَير بن الحُصَين، من أهل نجران.

كان ممن ثبت أهل نجران على الإِسلام لما ارتدّت العرب.

ذكره أبو علي مستدركاً على أبي عمر.

٤٠٧٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ ٱلْحُمَامِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ع ب س) عُمَير بن الحُمَام بن الجَمُوح بن زَيد بن حَرَام الأنصاري السَلَمي. تقدم نسبه.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وقتل ببدر، وهو أوّل قتيل من الأنصار في الإِسلام في حرب. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين عُبَيدة بن الحارث المطلبي، فقتلا يوم بدر جميعاً.

قال ابن إسحاق: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: **«لاَ يُقَاتِلُ أَحَدٌ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ فَيُقْتَلَ صَابِراً مُحْتَسِباً، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، إِلاَّ دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ»**. وكان عميرٌ، واقفاً في الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذلك فقال: بَخ بَخ، ما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، وألقى التمرات من يده، وأخذ السيف فقاتل القوم وهو يقول[٤]: [الرجز]

رَكْضاً إِلَى اللهِ بِغَيْرِ زَادِ إِلاَّ ٱلتُّقَى وَعَمَلَ المَعَادِ
وَٱلصَّبْرَ فِي ٱللَّهِ عَلَى ٱلْجِهَادِ إِنَّ ٱلتُّقَى مِنْ أَعْظَمِ ٱلسَّدَادِ
وَخَيْرُ مَا قَادَ إِلَى الرَّشَادِ وَكُلُّ حَيٍّ فَإِلَى نَفَادِ[٥]

---

(١) الإصابة ت (٦٠٤٤).

(٢) الإصابة ت (٦٥٤٤).

(٣) الثقات ٣/ ٢٩٩، تعجيل المنفعة ٣٢١، البداية والنهاية ٣/ ٢٧٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٢، أصحاب بدر ٢٤٠، الاستبصار ١٥٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٧، ١٨، ٢٥ ـ ٣/ ٥١ دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٧٨، الإصابة ت (٦٠٤٥)، والاستيعاب ت (٢٠٠٤).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٢٩٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦١.

(٥) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٤٥)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٠٠٤).

ثم حمل، فلم يزل يقاتل حتى قتل، قتله خالد بن الأعلم.

أَخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٠٧٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ رِئَابٍ[1]

(ب س) عُمَير بن رِئَابِ بن حُذَيْفَة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم، قاله الكلبي وابن إسحاق

وقال الواقدي: هو عمير بن رئاب بن حُذَافة بن سُعَيد بن سهم.

وقال الزبير: فمن ولد رئاب بن مُهَشِّم: عمير بن رئاب بن مُهشم بن سُعَيد بن سَهْم القرشي السهمي.

من السابقين إلى الإِسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحَبشة وإلى المدينة، واستشهد بعين التَّمر مع خالد بن الوليد، في خلافة أبي بكر الصديق. ولا عقب له.

رواه جعفر بإِسناده عن ابن إِسحاق، وكذلك رواه يونس والبكائي وسَلَمَة، عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر، وأبو موسى.

سُعَيد بن سهم: بضم السين، وقيل: بفتحها، والله أعلم.

٤٠٧٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَرَ[2]

(س) عُمَير بن زَيْد بن أَحْمَر.

أَورده جعفر المستغفري، وقال: له صحبة، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٠٧٥ ـ عُمَيْرَ السَّدُوسِيُّ[3]

عُمَيْرَ السَّدُوسِيّ.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عمير عن أبيه، عن جده، أنه جاءَ بإِداوة من عند النبي ﷺ قد غسل فيها وجهه، ومضمض وبزق في الماءِ، وغسل كفيه وذراعيه.

وذكر صاحب كتاب «الوحدان» بإِسناده عن عمرو بن عنان بن عبد الله بن عمير

---

(١) الإصابة ت (٦٠٤٧)، الاستيعاب ت (٢٠٠٥).

(٢) الإصابة ت (٦٠٤٨).

(٣) الإصابة ت (٦٩٠٣).

السدوسي عن أَبيه، عن جده: أَنه جاءَ بإداوة.. وذكره. فعلى هذا تكون الصحبة لعبد الله بن عُمَير السدوسي، وقد ذكرناه وهو الصواب.

٤٠٧٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ[1]

(ب د ع) عُمَير بن سَعْد بن عُبَيد بن النُّعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن عوف، قاله أَبو نُعَيم عن الواقدي.

وقال أَبو نعيم: «وقيل: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد الأَنصاري وهكذا نسبه ابن منده، ولم يذكر النسب الأَوَّل، وهو الذي يقال له: «نَسِيج وَحْدِهِ» نزل فلسطين.

وقال ابن الكلبي: سعد بن عُبَيد بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية، شهد بدراً. ثم قال بعده: وعمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن زيد بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، بعثه عمر بن الخطاب على جيش إِلى الشام. فجعل ابن الكلبي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد والد عُمَير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية، جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد.

وكان عمير من فضلاءِ الصحابة، وزُهَّادهم.

وقال ابن منده: عمير بن سعيد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمية الأَنصاري، يقال له: «نسيج وحده» نزل فلسطين، ومات بها. وروى عن النبي ﷺ أَنه قال: «لاَ عَدْوَى» روى عنه ابنه عبد الرحمن، وأَبو طلحة الخولاني، وغيرهما.

قال أَبو عمر: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأَنصاري، هو الذي كان الجلاس بن سويد زوج أُمه، وقد ربى عميراً: وأَحسن إِليه. فسمعه عمير في غزوة تبوك وهو يقول: إِن كان ما يقول محمد حقاً لنحن شر من الحَمير، فقال عمير: أَشهد أَنه لصادق، وإِنك شر من الحمير. وقال: والله إِني لأَخشى إِن كتمتها عن النبي ﷺ أَن ينزل القرآن، وأَن أُخلَط بخطيئة، وَلَنِعم الأَب هو لي! فأَخبر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ الجُلاَس فعرَّفه، فتحالفا، ـ فجاءَ الوحْي فسكتوا ـ وكذلك كانوا يفعلون ـ فرفع رسولُ الله ﷺ رأسه وقرأَ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦. طبقات خليفة ١٥٧ ـ التاريخ الكبير ٦/ ٥٣١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦ ـ الاستبصار ٢٨١ ـ ابن عساكر ١٣/ ١١٣٣٩ ـ تهذيب الكمال ١٠٦١ ـ تاريخ الإسلام ٢/ ٨٩ و٢٤١ ـ مجمع الزوائد ٩/ ٣٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٦ ـ كنز العمال ١٣/ ٥٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٧، الإصابة ت (٦٠٥١)، الاستيعاب ت (٢٠٠٦).

﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ﴾ . . . الآية إلى قوله : ﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ﴾ فقال الجلاس أتوب إلى الله ، ولقد صدق .

وكان الجلاس قد حلف أن لا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبةً منه .

قال عروة : فما زال عمير في عَلياءَ بعد هذا حتى مات .

وأمّا هذه القصة فجعلها ابن منده وأبو نعيم في عمير بن عبيد ، ونذكره إن شاءَ الله تعالى .

وأما قوله تعالى : ﴿وما نَقَمُوا إلا أن أغناهم اللهُ ورسولُه مِن فضلِه﴾ [التوبة/ ٧٤] ، فإن مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه . فلما قدم النبي ﷺ المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف .

وقال ابن سيرين : لما نزل القرآن أخذ النبيُّ ﷺ بأذن عمير ، وقال : «يا غُلَامُ ، وَفَتْ أذُنُكَ ، وَصَدَّقَكَ رَبُّكَ» .

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل عُمَير بن سعد هذا على حِمْص . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم ، فقالوا اسم أبي زيد : قيس بن السكن .

وما أبعد قول من يقول إنه والد عمير هذا من الصواب ، فإن أبا زيد قال أنس : «هو أحد عمومتي» ، وأنس من الخزرج ، وهذا عمير من الأوس ، فكيف يكون ابنه؟!

ومات عمير هذا بالشام ، وكان عمر بن الخطاب يقول : وَدِدْتُ لو أن لي رَجُلاً مثل عمير ، أستعين به على أعمال المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

شُهِيد : بضم الشين المعجمة .

٤٠٧٧ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْدٍ[١]

(ب ع س) عُمَير بن سَعْد بن فَهْد ، وقيل : عمير بن فهد العبدي ، أبو الاشعث .

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا ابن فضيل ، عن عطاءَ بن السائب ، عن الأشعث بن عمير العَبْدي ، عن أبيه قال : أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس ، فلما أرادوا الانصراف قالوا : قد حَفظتم عن النبي ﷺ كلَّ شيءٍ سمعتموه منه ، فسلوه عن النبيذ . فأتوه فقالوا : يا رسول الله ، إنا في أرض وخيمة

(١) الإصابة ت (٦٠٥٠) ، أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٥٠ كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان (٦) حديث رقم (١٧/٢٣) ، (١٧/٢٤) ، (١٨/٢٦) ، (١٨/٢٨) .

لا يصلحنا إلا الشراب؟ قال: «وَمَا شَرَابُكُمْ»؟ قالوا: النبيذ. قال: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَنْبِذُونَهُ»؟ قالوا: في النقير. قال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ». فخرجوا من عنده. قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا، فرجعوا فسألوا، فقال لهم مثل ذلك. فقال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَيَضْرِبُ الرَّجُلُ مِنْكُمُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لاَ يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ». فضحكوا فقال: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ»؟ قالوا: والذي بعثك بالحق، لقد شربنا في نقير لنا، فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا منها ضربة، هو أعرج منها إلى يوم القيامة[1].

أخرجه أبو عمر، وأبو نُعَيم، إلا أن أبا نعيم قال: «عمير بن سعد»، ولم يشك. وأما أبو عمر وأبو موسى، فقالا: عمير بن فهد، وقيل: عمير بن سعد بن فهد، والله أعلم.

٤٠٧٨ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعَيْدٍ[2]

عُمَير بنُ سَعَيد. عامل عمر بن الخطاب على حمص.

أخرجه أبو زكريا، وقال أبو موسى: إنما هو عمير بن سعد، وقد أورده كلهم، ولا أشك أن أبا زكريا قد رأى غلطاً من الناسخ، فنقله ولم ينظر فيه، والله أعلم.

٤٠٧٩ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعِيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ[3]

(س) عُمَير بن سَعِيد، من بني عمرو بن عوف. وهو ابن امرأة الجلاس بن سويد.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره ابن شاهين، وقال: حدثنا موسى، أنبأنا عبد الله قال: قال: ابن سعد، بذلك.

قلت: كذا أخرج أبو موسى هاتين الترجمتين، وهو غلط. وإنما هما عمير بن سعد بغير ياء، وقد تقدم ذكره. وهو عامل عمر، وهو ابن امرأة الجُلاَس، فلا أدري لأيّ معنى أخرجه أبو موسى، مع علمه أنه سهو! والله أعلم.

٤٠٨٠ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِيُّ[4]

(ب د ع) عُمَير بن سَلَمة الضَّمْري. له صحبة، معدود في أهل الحجاز، مختلف في صحبته.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٥٧، والطبراني في الكبير ٦/ ٤٤، ١٧/ ٦٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٧٧، والبيهقي في السنن ٥/ ٦٢، ٨/ ٣٠٢، والهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٣، ٦٥، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢٨٥، ١٣٣٢٠، ١٣٣٢١، ١٣٣٢٣، ١٣٨٤٠.

(٢) الإصابة ت (٦٨٩٨). (٣) الإصابة ت (٦٠٥٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٠١، الكاشف ٢/ ٣٥٢، الاستيعاب ت (٢٠٠٨)، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٦٩، التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦١، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٠٤، بقي بن مخلد ٦١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩/ ٣٨٣.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز بن محمد بن أَبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إِبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ ببعض مياه الروحاء- وقال ابن أَبي حازم: ببعض نواحي الروحاء -إذا حمارُ وحش معقورٍ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال: «دَعُوهُ، فَيُوشِكُ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْتِيهِ». فَأَتَى صَاحِبُهُ ٱلَّذِي عَقَرَهُ، وهو رجل من بَهْز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق. قال: ثم مضى، فلما كان بالإِثابة مرّ بظبي حاقف[(١)] في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أن لا يَهِيجَه إِنسان، فنفذ الناس وتركوه.

كذا ساق ابن أَبي عاصم هذا الحديث، ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، والليث، عن يحيى، عن محمد بن إِبراهيم، مثله. وخالفهم مالك بن أنس، وأَبو أُويس، وعبد الوهاب وحماد بن سلمة فقالوا: عن يحيى، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي.

قال أَبو عمر: والصحيح أنه لعمير بن سلمة، عن النبي ﷺ: والبهزي كان صائد الحمار، لم يختلفوا في صحبة عمير.

أَخرجه الثلاثة.

٤٠٨١ ـ عُمَيْرُ أَبُو سَيَّارَةَ

(س) عُمَير، أَبو سَيَّارة المُتَعي.

كذا سماه سعيد، وأَورده في الكنى. وكان مولى لبني بجالة، مختلف فيه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٨٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ شُبْرُمَةَ[(٢)]

(س) عُمَير بن شُبْرُمة.

ذكر في ترجمة عبيد بن شَرِيَّة.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٠٨٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ صَابي[(٣)]

عُمَيْر بن صَابِيَ اليَشْكُري، أَخو مُرَّة.

---

(١) حاقف: أي نائم، ظبي حاقف معناه صار في حِقفِ، والحِقفَ أصل الرمل قال الأزهري: الظبي الحاقِف يكون رابضاً في حقف من الرمل أو منطوياً كالحقف. انظر اللسان ٢/٩٣٩.

(٢) الإصابة ت (٦٥٤٦).

(٣) الإصابة ت (٦٥٤٩).

خرج مع خالد بن الوليد من المدينة لقتال أهل الردة .

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر .

٤٠٨٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب س) عُمَير بن عَامِر بن مَالِك بن خَنساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، أبو داود .

شهد بدراً قاله عروة بن شهاب، وابن إسحاق .

أنبأنا عُبَيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني خنساء بن مبذول [أبو داود عمير بن مالك بن خنساء] .

٤٠٨٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ اللَّيْثِيُّ(٢)

(ب س) عُمَير [بن قَتَادة بن سعد اللَّيْثي، سكن مكة] . روى عنه ابنه عبيد أنه سأل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «هِيَ تِسْعٌ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً»(٣) .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى .

٤٠٨٦ ـ عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ(٤)

(س) عُمَيْر بن مَالِك .

أورده ابن شاهين . روى سفيان الثوري، عن إسماعيل بن سميع عن عمير بن مالك قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو، فصفحت عنه؟ فسكت النبي ﷺ، فقال آخر: يا رسول الله، إني لقيت أبي في الغزو فسمعت مقالة سيئة، فقتلته؟ فسكت رسول الله ﷺ .

---

(١) الاستيعاب ٣/١٢١٧، الثقات ٣/٢٩٩، ٣٠١، تجريد أسماء الصحابة ١/٤١٢، ٤٢٤، أصحاب بدر ٢٢٨، الطبقات الكبرى ٣/٥١٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، بقي بن مخلد ٥٧١، الإصابة ت (٦٠٥٤)، الاستيعاب ت (٢٠٠٩).

(٢) الإصابة ت (٦٠٦٥)، والاستيعاب ت (٢٠١٤)، الكاشف ٢/٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ١ـ ٤٢٤، الجرح والتعديل ٦/٣٧٨، تقريب التهذيب ٢/٨٦، تهذيب الكمال ٢/١٠٦١، خلاصة تذهيب ٢/٣٠٤.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٤٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/٥٣ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

(٤) الإصابة ت (٦٩٠١).

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٧ ـ عُمَيْرٌ وَالِدُ مَالِكٍ

(س) عُمَير وَالِد مَالِك.

أورده أبو بكر الإسماعيلي في الصحابة. روى عنه ابنه مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطة، فقال: «عَرِّفْهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ مَنْ يَعْرِفُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَأَشْهِدْ بِهَا عَلَيْكَ. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

أخرجه أبو موسى.

٤٠٨٨ ـ عُمَيْرٌ ذُو مُرَّانَ(١)

(ب د ع) عُمَير ذو مُرَّان القَيْل بن أَفْلح بن شَراحِيل بن رَبيعة. وهو ناعط ـ بن مرشد الهمداني.

كتب إليه النبي ﷺ، وهو جد مُجالد بن سعيد الهمداني.

قال عبد الغني بن سعيد: عمير ذو مران، وهو من الصحابة. روى مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، عن أبيه، عن جده عمير قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مُرَّانَ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّنَا بَلَغَنَا إِسْلاَمُكُمْ مَقْدَمَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، فَأَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكُمْ بِهِدَايَتِهِ، وَإِنَّكُمْ إِذَا شَهِدْتُمْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَأَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَعَلَى أَرْضِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمْتُمْ عَلَيْهَا، سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلاَ مُضَيَّقٍ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيَّ قَدْ حَفِظَ الْغَيْبَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، فَآمُرُكَ بِهِ خَيْراً فَإِنَّهُ مَنْظُورٌ إِلَيْهِ فِي قَوْمِهِ».

أخرجه الثلاثة.

٤٠٨٩ ـ عُمَيْرٌ الْمُزَنِيُّ(٢)

(ع س) عُمَير المُزني.

قال أبو نعيم: ذكره سليمان، ولم يخرج له شيئاً.

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٥٥٠)، الاستيعاب ت (٢٠١٥).

(٢) الإصابة ت (٦٠٧٨).

٤٠٩٠ ـ عُمَيْرُ بْنُ مَعْبَدٍ(١)

(ب س) عُمَير بن مَعْبَد بن الأَزْعَر بن زيد بن العطاف بن ضُبَيعة بن زيد الأنصاري الأَوسي. قاله موسى.

وقال ابن إسحاق: وهو عمرو بن معبد بن الأَزعر.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حُنَين.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٠٩١ ـ عُمَيْرُ جَدُّ مُعَرِّفٍ(٢)

(د) عُمَير، جدّ مُعَرِّف بن واصل.

روى أَسباط بن محمد، عن معرِّف بن واصل السعدي، عن حفصة بنت الأَقعس، عن عمير جدّ معرِّف قال: كنت عند النبي ﷺ فأتى بطبق... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده مختصراً.

٤٠٩٢ ـ عُمَيْرُ بْنُ تُوَيْمٍ(٣)

(ب) عُمَير بن تُوَيم. يعد في الكوفيين، حديثه عند شعبة ومِسْعر، عن عُبَيد الله بن الحسن، عن عبد الرحمن بن معقل، عن غالب بن أَبْجَر وعمير بن نويم أنهما سأَلا النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله، إنا لم يبق لنا من أَموالنا شيء إلا الحُمُر الأَهلية، فقال: «أَطْعِمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينِ مَالِكُمْ، فَإِنِّي قَذِرْتُ لَكُمْ جَوالَّ الْقَرْيَةِ».

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٩٣ ـ عُمَيْرُ بْنُ نِيَارٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)

(ب د ع) عُمَير بن نِيَار الأَنصاري. وقيل: ابن أَخي أَبي بُرْدة بن نيار.

شهد بدراً يعد في أَهل الكوفة. روى عنه ابنه سعيد، مختلف في حديثه.

روى وكيع عن سعيد بن سعيد التغلبي، عن سعيد بن عمير، عن أَبيه. وكان بدرياً.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٦٩)، الاستيعاب ت (٢٠١٦).

(٢) الإصابة ت (٦٩٠٤).

(٣) الإصابة ت (٦٩٠٢)، الاستيعاب ت (٢٠١٧).

(٤) الثقات ٣/٢٩٩، الإصابة ت (٦٠٧٠)، تقريب التهذيب ٢/٨٧، تهذيب التهذيب ٨/١٤٩، جامع التحصيل ٣٠٤، مراسيل الرازي ٦٣/١٦٤.

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً مُخْلِصاً بِهَا قَلْبُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

وروى عن سعيد بن عمير، عن عمه.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: والد سعيد، فربما يظن أَنه غير هذا، وهو هو، والله أَعلم.

٤٠٩٤ ـ عُمَيْرُ بْنُ وَدْقَةَ(١)

(ب) عُمَير بن وَدْقَة.

أَحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغ به رسول الله ﷺ مائة من الإِبل يوم حُنَين، لا هو ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أَعطاهم مائة مائة من الإِبل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٠٩٥ ـ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ(٢)

(ب ع س) عُمَير بنُ أَبِي وَقَّاص. واسم أَبي وقاص: مالك بن أَهيب ـ أَخو سعد بن أَبي وقاص الزهري، وأُمه حَمْنَة بنت سفيان بن أُمية بن عبد شمس.

قديم الإِسلام، مهاجري. شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل بها شهيداً. واستصغره النبي ﷺ لما أَراد المسير إِلى بدر، فبكى، فأَجازه. وكان سيفه طويلاً، فعقد عليه حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عمرو بن عبد ود.

أَنبأَنا عبيد اللّه بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، فيمن استُشْهد من المسلمين ببدر: «. . . وعمير بن أَبي وقاص».

ووافقه الزهري، وموسى، وعروة.

قال سعد: رأَيت أَخي عُمَيراً قبل أَن يَعْرِضَنا رسول الله ﷺ يتوارى، فقلت: ما لك يا أَخي؟ قال: أَخاف أَن يسْتَصغرني رسولُ الله فيردَّني، وأَنا أَحب الخروج لعل الله أَن يرزقني الشهادة! فرزق ما تمنى.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٧١)، الاستيعاب ت (٢٠١٨).

(٢) الثقات جـ ٢٩٨/٣، الإصابة ت (٦٠٧٢)، الاستيعاب ت (٢٠١٩)، تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٢٢٥.

٤٠٩٦ ـ عُمَيْر(١)

(ب د ع) عُمَير بن وَهْب بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أبا أُمية.

كان له قدر وشرف في قريش، وهو ابن عم صفوان بن أُمية بن خلف. وشهد بدراً مع المشركين كافراً، وهو القائل يومئذ لقريش عن الأنصار: أرى وجوهاً كوجوه الحيات: لا يموتون ظمأً أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تَعْرِضوا لهم وجوهاً كأنها المصابيح. فقالوا: دع هذا عنك. فحرَّش(٢) بين القوم، فكان أَوَّلَ من رمى بنفسه عن فرسه بين المسلمين، وأنشبَ الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الذي مشى حول المسلمين ليَحْزُرَهم يوم بدر، فلما انهزم المشركون كان عمير فيمن نجا، وأُسر ابنه وهب بن عمير يومئذ، فلمّا عاد المنهزمون إلى مكة جلس عُمير وصفوان بن أُمية بن خلف، فقال صفوان: قبَّح الله العيش بعد قتلى بدر! قال عُمير: أجل، ولولا دَيْنٌ عَليَّ لا أجد قضاءهَ وعيالٌ لا أدع لهم شيئاً، لخرجت إلى محمّد فقتلته إن ملأَت عيني منه، فإن لي عنده علة أعتلّ بها، أقول: قدمت على ابني هذا الأسير. ففرح صفوان وقال: عَليَّ دينكَ، وعيالك أُسوة عيالي في النَّفقة. فجهَّزَه صفوان، وأمر بسيف فسُمّ وصقِل، فأقبل عميرُ حتى قَدِم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إليه عمر بن الخطّاب وهو في نَفَرٍ من الأَنصار يتحدَّثون عن وقعة بدر، ويذكرون نِعَم الله فيها، فلمّا رآه عمر معه السَّيف فَزع وقال: هذا عدوّ الله الذي حَزَرنا للقوم يوم بدر. ثمّ قام عمر فدخل على رسول الله ﷺ فقال: هذا عُمير بن وهب قد دخل المسجد متقلّداً سيفاً، وهو الغادر الفاجر، يا رسول الله لا تأمنه على شيء. قال: «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ». فخرج عمر فأمر أَصحابه أن ادخلوا على رسول الله ﷺ واحترسوا من عُمَير. وأقبل عمر وعُمير فدخلا على رسول الله ﷺ، ومع عُمير سيف، فقال: أَنعموا صباحاً. وهي تحيَّتهم في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: «**قَدْ أَكْرَمَنَا اللهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ، ٱلسَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ! فَمَا أَقْدَمَكَ يَا عُمَيْرُ**»؟ قال: قَدِمْتُ في أَسيري، ففادونا في أَسيركم، فإنكم العشيرة والأَهل. فقال رسول الله ﷺ: «**فَمَا بَالُ ٱلسَّيْفِ فِي رَقَبَتِكَ**»؟ فقال عُمير: قبَّحها الله، فَهَلْ أَغنت عنَّا في شيء، إنما نسيته حين نزلت. فقال رسول الله ﷺ: «**اَصْدُقْنِي، مَا أَقْدَمَكَ**»؟ قال: قدمت في أَسيري. قال: «**فَمَا ٱلَّذِي شَرَطْتَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فِي ٱلْحِجْرِ**»؟ ففزع عُمير فقال:

---

(١) الإصابة ت (٦٠٧٣)، والاستيعاب ت (٢٠٢٠).

(٢) التَحْرِيشُ: الإغراء والتهييج والإفساد، حَرَّشَ بينهم: أفسد وأغرى بعضهم ببعض. انظر لسان العرب ٢/ ٨٣٤.

ما شرطتُ له شيئاً! قال: «تَحَمَّلْتَ لَهُ بِقَتْلِي عَلَى أَنْ يَعُولَ بَنِيكَ، وَيَقْضِيَ دِيْنَكَ، وَاللهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ»! قال عُمير: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، يا رسول الله، كنّا نكذبك بالوحي، وبما يأتيك من السماءِ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحِجْر، والحمد لله الذي ساقني هذا المساق، وقد آمنت بالله ورَسُوله. ففرح المسلمون حين هداه الله.

قال عمر: والذي نفسي بيده لخنزير كان أحب إليّ من عُمير حين طلع، ولَهُو اليوم أَحبُّ إليّ من بعض وَلَدِي! فقال رسول الله ﷺ: «اجْلِسْ يَا عُمَيْرُ نُوَانِسْكَ». وقال لأصحابه: «عَلِّمُوا أَخَاكُمُ الْقُرْآنَ». وأطلقَ له أسيره، فقال عُمير: يا رسول الله، قد كنتُ جاهِداً ما استطعت على إطفاءِ نور الله، والحمد لله الذي هداني من الهَلَكة، فائذن لي يا رسول الله فألحق بِقريشٍ فأدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام، لعلّ الله أن يهديهم ويستنقذَهم من الهلكة. فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة وجعل صفوان بن أميّة يقول لقريش: أبشروا بفتح يُنْسِيكم وقعة بدر. وجعل يسأل كل من قَدِم من المدينة: هل كان بها من حدث؟ حتى قدم عليه رجل فأخبره أن عُميراً أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبداً، ولا يكلّمه كَلِمة أبداً. فقدم عليهم عمير، فدعاهم إلى الإسلام، فأسلم بشر كثير[1].

أخرَجه الثلاثة.

٤٠٩٧ ـ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ[2]

(دع) عُمَيْر. غير منسوب. هو رجل من الصحابة، له ذكر في حديث الزهري، عن أنس قال: خرج النبي ﷺ يوماً نصفَ النهار، وعلى بطنه صخرة مشدودة، فأهدى له غلامٌ من الأنصار شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «مَنْ أَنْتَ»؟ قال: أنا عمير، وأمي فلانة. فقال النبي ﷺ: «كُلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَنِ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٠٩٨ ـ عَمِيرَةُ بْنُ الْأَعْزَلِ[3]

(س) عَمِيرة ـ بفتح العين، وكسر الميم، وآخره هاءٌ ـ هو ابن الأعزل أبو سَيَّارة المُتَعِيّ، من قَيْس عَيْلان، ثم من بني عَدْوان، ثم من بني حارثة.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/١٤٨.
(٢) الجرح والتعديل جـ ٦/ ٢٠٩١، البداية والنهاية جـ ٣/ ١١٣، جـ ٥/ ٨، والإصابة ت (٦٠٧٦).
(٣) الإصابة ت (٦٠٨٧).

قاله جعفر: قال: ورأيت في كتاب ابن حبيبٌ عميلة بن الأعزل بن خالد بن سعد بن الحارث بن راش بن زيد بن الحارث، وهو عَدْوان.

وقد تقدم ذكر أبي سَيَّارة في عُمَير.

أَخرجه أبو موسى.

٤٠٩٩ ـ عَمِيرَةُ بْنُ فَرُّوخٍ[١]

(س) عَمِيرة بن فَرُّوخ.

قال جعفر المستغفري: كذا ترجم يحيى بن يونس.

قال أبو موسى: وهو عند والد العُرْس بن عَمِيرة، وروى حديثاً عن عَدِيٍّ بن عَدِي قال: حدّثني مولى لنا أنه سمع جَدِّي يقول: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُعَذِّبُ ٱلْعَامَّةَ بِذَنْبِ ٱلْخَاصَّةِ**»[٢].

أَخرجه أَبو موسى هكذا مختصراً.

قلت: قول أَبي موسى هو عندي والد العُرْس بن عميرة فإِن والد العرس هو: عَمِيرة بن فروة، آخره هاءٌ، وهذا آخره خاءٌ، فكيف يشتبهان؟ وربما يكون «فروخ» غلطاً، فكان ذَكَر أنه غلط، والصواب فَرْوة، فيكون حينئذ والِدَ العُرْس. ولا شك أنه والدُ العُرْس بن عَميرة، وهو جد عَدِي بن عديّ بن عَمِيرة بن فروة، وفروخ غلط.

والحديث أَخبرنا به يحيى بن محمد إِجازة بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا عبد اللّه بن نمير، عن سيف بن سليمان، قال سمعت عدي بن عَدِيّ الكِنْدي يحدِّث مجاهداً قال: حدّثني مولى لنا عن جَدِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يُعَذِّبُ ٱلْعَامَّةَ بِعَمَلِ ٱلْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا ٱلْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلاَ يُنْكِرُونَهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللهُ ٱلْعَامَّةَ بِذَنْبِ ٱلْخَاصَّةِ**»[٣].

وما أَقرب أَن يكون «فروخ» من غلط الكاتب، فإِن «فروة» يقرب من صورة «فروخ» والله أَعلم.

---

(١) الثقات ٣/٢٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١/٤٢٦. الإصابة ت (٦٩٠٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٢، والطبراني في الكبير ١٧/١٣٨، ٣٩، والهيثمي في الزوائد ٧/٢٧٠ وقال رواه أحمد من طريقين إحداها هذه والأخرى عن عدي بن عدي ورواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٧٠ وقال رواه أحمد من طريقين والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية أحد الإسنادين ثقات.

٤١٠٠ ـ عَمِيرَةُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْخَارِفِيُّ[١]

عَمِيرة بن مَالِك الخَارفي قدم على النبي ﷺ في وفد هَمْدان، مُنصَرَفه من تبوك.
وذكره أبو عمر في ترجمة «مالك بن نمط» والله أعلم.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلنُّونِ

٤١٠١ ـ عَنَانٌ[٢]

(س) عَنَانٌ. أورده العسكري، وقال: هو رجل من الصحابة. لا يعرف له إلا هذا الحديث ورواه بإسناده عن عبد الرحمن بن عنان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ سِتاً بَعْدَ يَوْمِ ٱلْفِطْرِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ ٱلدَّهْرِ أَوِ ٱلسَّنَةَ»[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٠٢ ـ عَنْبَسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٤]

(دع) عَنْبَس بنُ ثَعْلَبة البَلويّ.

شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: لا تعرف له رواية.

٤١٠٣ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ أُمَيَّةَ[٥]

عَنْبَسَةُ بنُ أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي، أَبو غليظ، قيل: اسمه عنبسة، وقيل غير ذلك، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤١٠٤ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ رَبِيعَةَ[٦]

(س) عَنْبَسَةُ بنُ رَبيعة الجُهَني. يقال: إن له صحبة.

أَورده جعفر كذلك ولَم يَزِدْ.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٨٦).

(٢) الإصابة ت (٦٩٠٧).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٨٢٢ كتاب الصيام (١٣) باب استحباب صوم ستة أيام من شوال... (٣٩) حديث رقم (٢٠٤ / ١١٦٤)، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٩٢٨، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٩٢٠، والطبراني في الكبير ٤/ ١٥٩، ١٦١، والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٦، ١٨٧.

(٤) الإصابة ت (٦٠٨٨).

(٥) الإصابة ت (٦٠٨٩).

(٦) تجريد أسماء الصحابة جـ ١/ ٤٢٦، الإصابة ت (٦٠٩٠)، الثقات ٣/ ٣٢١.

٤١٠٥ ـ عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(١)

(د ع) عَنْبَسةُ بن أبي سُفْيَان

أدرك النبي ﷺ، ولا يصح له رواية ولا صحبة. روى عنه أبو أمامة الباهلي والنعمان بن سالم. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد عليه. وقال: أتفق مُتَقَدمو أئمتنا أنه من التابعين.

٤١٠٦ ـ عِنَبَةُ بْنُ سُهَيْلٍ

(ب) عِنَبَةُ بنُ سُهَيْل بن عَمْرو العَامريّ. وهو أَخو أَبي جَنْدل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أَسلم عنبة مع أَبيه، وقتل بالشأم شهيداً. وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قُدِم بها على عمر بن الخطاب، وقدم عليه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقد قتل أَبوه بالشام أيضاً فقال: «زوجوا الشريد للشريد» فتزوّجها عبد الرحمن، فهي أم أَولاده: أَبي بكر، وعمرو، وعثمان وعكرمة.

أَخرجه أبو عمر.

٤١٠٧ ـ عِنَبَةُ(٢)

عِنَبَة: بالنون، والباء الموحدة، قاله ابن ماكولا.

٤١٠٨ ـ عَنْتَرُ ٱلْعُذْرِيُّ(٣)

عَنتَر العُذْرِي.

له صحبة. روى حديثه أَبو حاتم الرازي. يقال: إِنه تفرد.

قال عبد الغني: قيل: «عُسّ» العُذْري، بالسين غير معجمة، وقيل: إِنه أَصح من «عنتر» بالنون والتاءِ فوقها نقطتان، وقد تقدم في «عُسّ» أَتم من هذا.

٤١٠٩ ـ عَنْتَرَةُ ٱلسُّلَمِيُّ(٤)

عَنْتَرة، بزيادة هاءٍ، هو عنترة السلمي ثم الذكواني، حليف لبني سواد بن غنم بن كعب بن سلمة. بطن من الأنصار.

---

(١) الإصابة ت (٦٢٨٩).

(٢) الإصابة ت (٦٠٩٢)، الاستيعاب ت (٢٠٦٨).

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٩٠٣، الإصابة ت (٦٩٠٨)، الإكمال ٦/ ١٠٣.

(٤) الإصابة ت (٦٠٩٣)، الاستيعاب ت (٢٠٧٠).

شهد بدراً، كذا قال ابن هشام. وقال ابن إِسحاق وابن عقبة في عنترة، هذا هو مولى سليم بن عمرو بن حدِيدة الأنصاري . .

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله نوفل بن معاوية الدِّيلي .

أَنبأَنا عُبَيد الله بن السمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً: «. . . وعنترة مولى سليم بن عمرو بن حديدة».

أَخرجه أَبو عمر .

قلت: كذا قال أَبو عمر، عن ابن هشام. والذي رأَيناه في كتاب ابن هشام، قال: فيمن شهد بدراً ومن بني سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة: «وسُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدة، وعنترة مولى سليم بن عمرو» والله أعلم .

٤١١٠ ـ عَنْتَرَةُ ٱلشَّيْبَانِيُّ[1]

(س) عَنْتَرَة الشَّيْبَانِيّ، أَبو هارُونَ .

روى عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني، عن أَبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «وَمَا تَعُدُّونَ ٱلشَّهِيدَ فِيكُمْ»؟ . قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله؟ قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَٱلْبَطْنُ شَهِيدٌ، وَٱلْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ، وَٱلنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، وَٱلْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَٱلسَّبِيلُ شَهِيدٌ، وَٱلْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَٱلْغَرِيبُ شَهِيدٌ»[2] .

أَخرجه أَبو موسى .

٤١١١ ـ عَنَزَةُ بْنُ نَقْبٍ

عَنَزَة بن نَقْب من بني كَعْب بن العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم .

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني العنبر، وهو جد سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامة بن عَنَزَة قاضي البصرة .

ذكره ابن الدباغ وقد نسبه ابن ماكولا فقال: عنترة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بنُ مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر .

---

(١) الإصابة ت (٦٠٩٤)، تاريخ جرجان /٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٣٢٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٨٩، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٦٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١١٢١٥، ١١٢١٧.

٤١١٢ ـ عَنَمَةُ الْجُهَنِيُّ(١)

(ب دع) عَنَمة، والد إبراهيم بن عَنَمة الجُهَني.

قاله ابن منده وأبو نعيم، وجعله أبو عمر مزنياً، ووافقه ابن ماكولا في ترجمة «عَنَمة المزني» ثم قال: إبراهيم بن عَنِمة المزني يُرْوَى عنه، عن أبيه. ثم قال: وابنه محمد بن إبراهيم بن عَنَمة الجهني، فجعله في هذه الترجمة جهنياً. وجعل أباه وجده مزنيين! ولعله قيل فيه القولان، والله أعلم.

روى محمد بن إبراهيم بن عَنَمة، عن أبيه، عن جده أنه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي إنه لَيسوؤني الذي أرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إلى وجه الرجل، وقال: الجوع! الحديث، وقد ذكرناه في «عثمة»(١) بالثاء المثلثة؛ فإن أبا نعيم أخرجه كذلك وحده، وأخرجه ابن منده وأبو عمر «عنمة بالنون»، والله أعلم. وهو الصواب.

٤١١٣ ـ عَنَمَةُ بْنُ عَدِيٍّ(٢)

عَنَمَةَ بن عَدِيّ بن عبد مَنَاف بن كِنَانَة بن جُهْمة بن عَدِيّ بن الرِّبعة بن رَشْدان الجَهني.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ذكره ابن الكلبي، ولم يذكروه، ولا أعلم هو الأوّل أم غيره، فإن كان الأوّل شهد بدراً فهما واحد على قول من يجعل الأول جهنياً، وإن لم يكن شهدها فهما اثنان، لا سيما على قول من يجعل الأول مزنياً.

٤١١٤ ـ عُنَيْزٌ الْعُذْرِيُّ(٣)

(ب) عُنَيز العُذْريّ(٤)، ويقال: الغفاري.

أَقطعه النبي ﷺ أرضاً بوادي القرى، فهي تنسب إليه، وسكنها إلى أن مات، ويقال في هذا «عُسْ» وقد ذكرناه.

أَخرجه أبو عمر. وهو ضبطه كذا بالنون والزاي. وقال عبد الغني «عنتر» بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال: وقد قيل «عس»، يعني بالسين غير معجمة: وقيل: إنه أصح، ولعل أبا موسى لم يخرجه، لأنه علم أنّ عنيزاً غير صحيح، والله أعلم.

---

(١) الإكمال ٦/ ١٤٣، تبصير المنتبه ٣/ ٥٣٣.

(٢) في أ العدوي. الإصابة ت (٦٠٩٦).

(٣) الإصابة ت (٦٠٩٨).

(٤) في أ العدوي.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْوَاوِ

٤١١٥ ـ ٱلْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍ[(١)]

العوام بن جُهَيل المسامي، سادن يغوث.

قاله أَبو أَحمد العسكري، وروى عن ابن دريد، عن السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد، عن هشام بن الكلبي قال: كان العوام بن جهيل المسامي، من همدان، يَسدُن يغوث، فكان يُحَدِّث بعد إِسلامه قال: كنت أَسمرُ مع جماعة من قومي، فإِذا أَوى أَصحابي إِلى رحالهم نمتُ أَنا في بيت الصنم، فنمت في ليلة ذات ريح وبَرْق ورعد، فلما انهار الليل سمعت هاتفاً من الصنم يقول ـ ولم نكن سمعنا منه قبل ذلك كلاماً ـ: يا ابن جُهَيل، حَلَّ بالأصنام الويل، هذا نور سطع مِن الأرض الحرام، فودِّع يغوث بالسلام. قال. فأُلقِيَ واللهِ في قلبي البراءَة من الأَصنام، وكتمت قومي ما سمعتُ، وإِذا هاتف يقول: [الرجز]

هَـلْ تَـسْـمَـعَـنَّ ٱلْـقَـوْلَ يَـا عَـوَّامْ ... أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى ٱلْكَلَامْ
قَـدْ كُـشِـفَـتْ دَيَـاجِـرُ ٱلـظَّـلَامْ ... وَأَصْفَقَ ٱلنَّاسُ[(٢)] عَلَى ٱلْإِسْلَامْ

فقلت: [الرجز]

يَـا أَيُّهَـا ٱلْـهَـاتِـفُ بِـٱلْـنُّـوَامْ ... لَـسْتُ بِذِي وَقْرٍ عَنِ ٱلْكَلَامْ[(٣)]
فَبَيِّنَنْ عَنْ سُنَّةِ ٱلْإِسْلَامْ

والله ما عرفتُ الإِسلام قبل ذلك، فأَجابني يقول: [الرجز]

ٱرْحَلْ عَلَى ٱسْمِ ٱللَّهِ وَٱلتَّوفِيقْ ... رِحْـلَـةَ لاَ وَانٍ وَلاَ مَـشِـيـقْ
إِلَـى فَـرِيـقٍ خَـيْـرِ مَـا فَـرِيـقْ ... إِلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلصَّادِقِ ٱلْمَصْدُوقْ[(٤)]

فرميت الصنم وخرجت أُريدُ النبيَّ ﷺ، فصادفت وفد هَمْدان يريدون النبي ﷺ، فأَخبرته خبري، فسر بقولي، ثم قال: «أَخْبِرِ ٱلْمُسْلِمِينَ». وأَمرني النبي ﷺ بكسر الأَصنام، فرجعنا إِلى اليمن وقد امتحن الله قلوبنَا للإِسلام.

---

(١) الإصابة ت (٦٠٩٩).
(٢) أَصْفَقَ الناس أي: أجمعوا، والصَّفْقَةُ: الاجتماع على الشيء أصفقوا على الأمر اجتمعوا عليه. انظر لسان العرب ٤/ ٢٤٦٤.
(٣) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٩٩).
(٤) ينظرُ البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٠٩٩).

٤١١٦ ـ عَوْذُ ابْنُ عَفْرَاءَ[1]

(ب) عَوْذ ابن عَفْراء ـ وهي أُمه ـ وهو عوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك بن] غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري، أَخو معاذ ومعوذ ابني عفراء، وعوذ ومعوِّذ ابنا عفراء هما ضربا أَبا جهل.

أَخرجه أَبو عمر وقال بعضهم: إنما هو عوف، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٤١١٧ ـ عَوْسَجَةُ بْنُ حَرْمَلَةَ[2]

(د ع) عَوْسَجَةُ بنُ حَرْملة بن جَذِيمة بن سبرة بن خَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذُهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجُهني.

سكن فلسطين، ذكره البخاري في الصحابة.

روى عروة بن الوليد عن عَوسجة بن حرملة الجهني، عن أَبيه، عن جدّه عوسجة أَنه: أَتى النبي ﷺ، وكان ينزل بالمروة، وكان يقعد في أَصل المروة الشرقي، ويرجع نِصفَ النهار إلى الرومة التي بنى عليها المسجد، وكان يدور بين هذين الموضوعين، فقال له النبي ﷺ حين رآه وأَعجب به، ورأَى من قيامه ما لم يره من غيره من بطون العرب: «**يا عوسجة، سلني أَعطك**».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١١٨ ـ عَوْفُ بْنُ أُثَاثَةَ[3]

(ب د ع) عَوْفُ بن أَثَاثة ـ وهو اسم مسطح بن أَثاثة بن عَبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي، يكنى أَبا عَبّاد، وقيل: أَبو عبد اللّه، قاله الواقدي.

وهو مسطح المذكور في قصة الإفك، شهد بدراً، وقيل إنه شهد صفين مَع عَلي، وقيل: توفي قبلها سنة أَربع وثلاثين، والأول أَكثر.

وأُم عوف هي ابنة أَبي رُهْم بن المطلب، واسمها سلمى وأُمها ريطة بنت صخر بن عامر التيمي خالة أَبي بكر الصديق، ولهذه القرابة كان أَبو بكر ينفق عليه، فلما كان في الأفك منه ما هو مشهور، وبرّأ الله سبحانه وتعالى عائشة، رضي الله عنها منه، أَقسم أَبو بكر أَنه لا ينفق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ**

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ٣٣٥، الإصابة ت (٦١٠٠)، الاستيعاب ت (٢٠٧٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٧، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٥٢. الإصابة ت (٦١٠٤).

(٣) الإصابة ت (٦١٠٥)، الاستيعاب ت (٢٠٢٢).

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله﴾ [النور/ ٢٢] الآية، فرجع أبو بكر إلى النفقة عليه، وقال: إني أحب أن يغفر الله لي.

أخرجه الثلاثة.

٤١١٩ ـ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ[1]

(ب د ع) عَوْفُ بن الحَارث. وقيل: ابن عبد الحارث. بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رِزاح بن كُلْفة بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن بن معاوية بن أَسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي، أبو حازم. وهو والد قيس بن أبي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فرأى أبي في الشمس، فأمره ـ أو: فأَومأ إليه ـ أن أدن إلى الظل[2].

أخرجه الثلاثة.

حشيش: بفتح الحاء المهملة، وكسر الشين المعجمة، وبالياء تحتها نقطتان، وبعدها شين ثانية.

٤١٢٠ ـ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ[3]

(س) عَوْفُ بن الحَارث، أبو واقد الليثي.

قاله جعفر. وقيل: اسمه الحارث بن عوف.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤١٢١ ـ عَوْفُ بْنُ حَضِيرَة[4]

(د ع س) عَوْفُ بن حضيرة.

أدرك النبي ﷺ. روى عنه الشعبي، وكان يسكن الشأم.

روى حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن عوف بن حضيرة ـ رجل من أهل الشام ـ.

---

(١) الإصابة ت (٦١٠٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٣)، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٢، طبقات خليفة ٩٠، تاريخ خليفة ٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٤، الاستبصار ٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٦، ٤٢٧.

(٣) الإصابة ت (٦١٠٨).

(٤) الإصابة ت (٦١٠٩).

قال: الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الإمام إلى انقضاء الصلاة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو موسى. ولا وجه له، فإِن ابن منده قد أَخرجه.

٤١٢٢ ـ عَوْفٌ ٱلْخَثْعَمِيُّ[(١)]

(د ع) عَوْفُ الخَثْعَمِيّ والد حصين بن عوف.

تقدّم ذكره في الحاء مع أَبيه «حصين».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٣ ـ عَوْفُ بْنُ دَلْهَمٍ[(٢)]

(د ع) عَوْفَ بن دَلْهَم. له ذكر في الصحابة.

روى الأصمعي، عن أَبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عوف بن دَلْهم قال: النساء أَربع.

أَخرجه هكذا ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١٢٤ ـ عَوْفُ بْنُ رَبِيعٍ[(٣)]

(د ع) عَوْفُ بنُ رَبِيع بن جارِية بن ساعِدةَ بن خزيْمة بن نَضر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسد بن خزيمة، ذو الخيار.

وفد على النبي ﷺ، ونزل الرَّقَّة، وعقبه بها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين عن علي بن أَحمد الحراني، عن محمود بن محمد الأديب، لم يزد عليه، ولم يذكره أَبو عروبة، ولا أَبو علي بن سعيد في تاريخ الجزريين.

٤١٢٥ ـ عَوْفُ بْنُ سُرَاقَةَ ٱلضُّمْرِيُّ[(٤)]

(د ع) عَوْفُ بن سُرَاقة الضُمْري، أَخو جُعَيل بن سراقة، لهما صحبة.

روى عبد الواحد بن عوف بن سراقة، عن أَبيه قال: لما أَصاب سنان بن سلمة نفسه

---

(١) الإصابة ت (٦١١٩).

(٢) الإصابة ت (٦١١٠).

(٣) الإصابة ت (٦١١١).

(٤) الإصابة ت (٦١١٢).

بالسيف، لم يخرج له رسول الله ﷺ دِيَة، ولم يأمر بها، وأصاب أخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يخرج له رسول الله ﷺ دية، ولم يأمر بها.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٢٦ ـ عَوْفُ بْنُ سَلَمَةَ[١]

(ب د ع) عَوف بن سَلمة بن سلامة بن وَقْش الأنصارِي، وقيل: عوف أبو سلمة، روى عنه ابنه سلمة.

أنبأنا أبو الفرج بن أبي الرجاء كتابةً بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا دُحَيم، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة بن عوف، عن أبيه، عن جدّه: أن النبي ﷺ قال: «**ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ ٱلأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي ٱلأَنْصَارِ**»[٢].

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: هو مدني، وحديثه يدور على ابن أبي حبيبة الأشهلي، عن عوف بن سلمة، فإسناده كله ضعيف.

٤١٢٧ ـ عَوْفُ أَبُو شُبَيْلٍ

(د ع) عَوفُ أبو شُبَيل. أدرك النبي ﷺ. روى عنه ابنه شَبَيل.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٢٨ ـ عَوْفُ ابْنُ عَفْرَاءَ[٣]

(ب د ع) عَوْفُ ابن عَفْراء ـ وهي أمه ـ وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة بن غنم] بن مالك بن النجار، واسم أبيه: الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك بن] غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد بدراً هو وأخواه: معاذ ومعوذ.

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٨، الإصابة ت (٦١١٣)، والاستيعاب ت (٢٠٢٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/ ١٩٢، ١٩٣، ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٤٨ كتاب فضائل الصحابة (٤٤) باب فضائل الأنصار رضي الله عنهم (٤٣) حديث رقم (١٧٢/ ٢٥٠٦)، والترمذي في السنن ٥/ ٦٧٢ كتاب المناقب (٥٠) باب في فضل الأنصار وقريش (٦٦) حديث رقم ٣٩٠٩، وأحمد في المسند ٣/ ١٣٩، ١٥٦، ١٦٢، والحاكم في المستدرك ٤/ ٨٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٥٧، والطبراني في الكبير ٤/ ٩٩، ٥/ ٣٣، ٣٤.

(٣) الاستيعاب ت (٢٠٢٥).

حدثني عاصم بن عُمَر بن قتادة قال: لماالتقى الناس يوم بدر قال عوف ابن عفراء بن الحارث: يا رسول الله، ما يضحك الرب من عبده؟ قال: أن يراه قد غَمَس يده في القتال، يقاتل حاسراً. فنزع عوف درعه، ثم تقدّم حتى قُتِل شهيداً رضي الله عنه.

وقيل: إنه شهد العقبة، وإنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى.

أخرجه الثلاثة.

٤١٢٩ ـ عَوْفُ بْنُ ٱلْقَعْقَاعِ(١)

(دع) عوف بن القعقاع بن مَعْبَد بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي.

عداده في أعراب البصرة، وفد مع أبيه إلى النبي ﷺ.

روى محمود بن يزيد بن قيس بن عوف بن القعقاع، عن أبيه، عن جدّه عوف قال: وفد أبي إلى النبي ﷺ وأنا معه غُلَيم، فأمر لكل رجل ببردين، وأمر لي ببردة. فلما انصرفنا باع كل رجل منهم أحد بُرديه، فأتيت النبي ﷺ في بردين، فنظر إليّ وقال: من أين لك هذه؟ قلت: اشتريتها من فلان. قال: أنت كنت أحق به إذ ضيع ما أعطاه رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده في إسناده: محمود بن يزيد. وقال أبو نعيم: محمود بن ثوبة.

٤١٣٠ ـ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ٱلأَشْجَعِيُّ(٢)

عَوفُ بنُ مَالِك بن أَبي عَوْف الأَشْجَعِيّ، يكنى أَبا عبد الرحمن، ويقال: أَبو حماد، وقيل: أَبو عمرو.

وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أَشجع يوم الفتح، وسكن الشام. روى عنه من الصحابة: أَبو أَيوب الأنصاري، وأَبو هريرة، والمقدام بن معد يكرب، ومن التابعين: أَبو مسلم، وأَبو إِدريس الخولانيان، وجبير بن نُفَير، وغيرهم، وقدم مصر.

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى:

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤٢٨/١، الإصابة ت (٦١١٥).

(٢) الإصابة ت (٦١١٦)، الاستيعاب ت (٢٠٢٥)، مسند أحمد ٢٢/٦، طبقات خليفة ٣٠٢/٤٧، تاريخ خليفة ٢٦٩، التاريخ الكبير ٥٦/٧، المعارف ٣١٥، الجرح والتعديل ١٣/٧، ١٤، المستدرك ٥٤٦/٣، الاستبصار ١٢٦، تهذيب الكمال ١٠٦٦، العبر ٨١/١، تهذيب التهذيب ١٦٨/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨، شذرات الذهب ٧٩/١

حدثنا هناد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أَبي الـمَلِيح، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي آتٍ [مِنْ عِنْدِ رَبِّيَ] فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي ٱلْجَنَّةَ، وَبَيْنَ ٱلشَّفَاعَةِ، فَٱخْتَرْتُ ٱلشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً»(١).

وروى كثير بن مُرَّة، عن عوف بن مالك: أَنه رأَى كعباً يقص في مسجد حمص، فقال: يا ويحه! أَما سمع رسول الله ﷺ «يقول: «لاَ يَقُصُّ عَلَى ٱلنَّاسِ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»(٢).

وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قاله العسكري.

٤١٣١ - عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ(٣)

(س) عَوفُ بن مَالِك بن عَبْد كُلاَل الأعرابي الجُشَمِيّ، أَبو الأحوص.

كذا أَورده العسكري فيما ذكره ابن أَبي عليّ، عن عم أَبيه، عنه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٣٢ - عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ(٤)

(د ع) عَوفُ بن نَجْوة. له ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله ابن عبد الأعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٣٣ - عَوْفُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٥)

(د ع) عَوفُ بن النُّعْمَان الشَّيْبَاني.

أَدرك النبي ﷺ. روى العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قال: قال عوف بن النعمان ـ وكان في الجاهلية ـ: «لأَنْ أَمُوتَ عَطَشاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِخْلاَفاً لِلْوَعْدِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٥٩٢، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣٢.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٢٩.
(٣) الإصابة ت (٦٩١٢).
(٤) الإصابة ت (٦١١٨).
(٥) الإصابة ت (٦٥٦٣).

٤١٣٤ ـ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)

(ب د ع) عَوْن ـ آخره نون ـ هو: عونُ بن جَعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، والده: جعفر هو ذو الجناحين. ولد على عهد رسول الله ﷺ، أُمه وأُم أَخويه عبد الله ومحمد: أَسماء بنت عُمَيس الخثعمية.

استشهد بتُسْتَر، ولا عقب له.

روى عبد الله بن جعفر أَن النبي ﷺ قال لعون: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٢). وهذا إِنما قاله رسول الله ﷺ لأبيه جعفر بن أبي طالب.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٣٥ ـ عَوْنُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ(٣)

(ب) عَونُ بن العَبَّاس بن عَبْد المطَّلِب.

ذكره أَبو عمر في ترجمة أَخيه «تمام بن العباس»، وأَن له صحبة.

٤١٣٦ ـ عُوَيْفُ بْنُ ٱلْأَضْبَطِ(٤)

(ب) عُوَيْف بن الأضبَط، واسم الأضبط: ربيعة بن أُبير بن نَهِيك بن خُزَيمة بن عَدِي بن الديل بن عبد مناة بن كنانة الدِّيلي.

أَسلم عام الحديبية، قاله ابن الكلبي.

وقيل: عويف بن ربيعة بن الأضبط بن أُبير، والأول أكثر.

استخلفه النبي ﷺ على المدينة لما سار إِلى الحديبية.

قال ابن ماكولا: هو الذي قالت له خزاعة لما اعتمر رسول الله ﷺ: هل لك إِلى أَعزِّ بيت بتهامة؟ فقال رسول الله: «لاَ تُفْزِعْ نِسْوَةَ عُوَيْفِ بْنِ ٱلْأَضْبَطِ. إِنَّهُ يَأْمُرُ بِٱلْإِسْلَامِ».

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

---

(١) الإصابة ت (٦١٢٢)، الاستيعاب ت (٢٠٧٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٤٢، ٥/ ٢٤، ١٨٠، والترمذي في السنن ٥/ ٦١٢ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٠) حديث رقم ٣٧٦٥، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ١/ ٩٨، ١٠٨، ١١٥، ٢٣٠، ٤/ ٣٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٥، ١٠/ ٢٢٦ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢٠٣٩٤، وابن سعد في الطبقات ٤: ١: ٢٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٠.

(٣) الإصابة ت (٦٢٩٠).

(٤) تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٥، الإصابة ت (٦١٢٥)، والاستيعاب ت (٢٠٧٤).

وقال أَبو عمر: واستخلفه رسول الله ﷺ لما سار إِلى الحديبية. وهذا لا يصح. لأنه أَسلم في الحديبية، واستخلفه في عمرة القضاء من قابل. والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر.

٤١٣٧ ـ عُوَيْمُ أَبُو تَمِيمٍ[١]

(ب د ع) عُوَيْم أَبُو تَمِيم، من بني سَعْد بن هُذَيْل.

روى حديثه عمرو بن تميم بن عويم، عن أَبيه، عن جده قال: كانت أَختي مليكة وامرأَة منا يقال لها أَم عفيف بنت مسروح، من بني سعد بن هذيل، تحت رجل منا يقال له: حمل بن مالك بن النابغة، أَحد بني هذيل، فضربت أُم عفيف أُختي مليكة بِمِسْطح بيتها وهي حامل فقتلتها وذا بَطْنِها، فقضى فيها رسول الله ﷺ بالدية، وفي جنينها بغرة عبد، فقال العلاء بن مسروح: أَنغرم من لا شرب ولا أَكل. ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يُطَلّ: فقال رسول الله ﷺ: «أَسَجْعٌ سَائِرِ ٱلْيَوْمِ».

قال: وسأَلت رسول الله ﷺ فقلت: إِنا أَهلُ صيد؟ فقال: «إِذَا رَمَيتَ ٱلصَّيدَ فَكُلْ مَا أَصْمَيتَ، وَلاَ تَأْكُلْ مَا أَنْمَيتَ»[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد عاد ابن منده وأَبو نعيم أَخرجاه في «عويمر»، بالراء أَيضاً، ويرد ذكره، إِن شاء الله تعالى. وأَخرجه أَبو عمر في «عويمر» أَيضاً، ولم يخرجه ها هنا.

٤١٣٨ ـ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ[٣]

(ب د ع) عُوَيم بنُ سَاعِدَة بن عائِش بن قَيْس بن النُّعْمان بن زيد بن أُمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقال ابن إِسحاق: عُويم بن ساعدة بن صلعجة، وأَنه من بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة حليف لبني أُمية بن زيد.

وقال ابن الكلبي بعد أَن نسبه كما ذكرناه أَوّل الترجمة، وقال: أَصله من بَلِيّ، شهد عُوَيم العقبتين جميعاً، قاله الواقدي.

---

(١) الإصابة ت (٦٩١٤).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ١٢٤ كتاب الصيد باب في إتباع الصيد حديث رقم ٢٨٦١، بنحوه.

(٣) الإصابة ت (٦١٢٧)، الاستيعاب ت (٢٠٧٥) مسند أحمد ٣/ ٤٢٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ٣٠، التاريخ الصغير ١، ٤٤، ٧٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧، حلية الأولياء ٢/ ١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤١، تهذيب الكمال ١٠٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦.

وقال غيره: شهد العقبة الثانية مع السبعين.

وقال العَدَويّ عن ابن القدّاح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابن القادح قال: العقبة الأولى ثمانية. والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

وقال ابن منده: عُوَيم بن ساعدة بن حابس. بالحاء. وآخره سين مهملة. وهو تصحيف، وإنما هو عائش.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حسنة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، حدثنا حُسين بن محمد، حدّثنا أبو أُويس عن شُرحبيل بن سعد، عن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري أَن النبي ﷺ أَتاهم في مسجد قُبَاء، فقال: «**إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ ٱلثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلطُّهُورِ، [في قصة مسجدكم] «فَمَا هَٰذَا ٱلطُّهُورُ ٱلَّذِي تَطَهَّرُونَ [بِهِ]»** فقالوا: والله يا رسول الله [ما نعلم إِلا أَنه] كان لنا جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا[1]

قال أبو عمر: توفي في حياة رسول الله، وقيل: مات في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس- أو ست -وستين سنة.

وهو الصحيح. لأنه له أثر في بيعة أبي بكر الصديق.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عاصم بن سويد قال: سمعت عبيدة بنت عُوَيم بن ساعدة تقول: قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبر عُوَيم بن ساعدة: «لا يستطيع أحد من أهل الأرض أن يقول إنه خير من صاحب هذا القبر. ما نصب رسول الله ﷺ راية إلا وعويم تحت ظلها.

أخرجه الثلاثة. وقد أخرجه ابن منده في موضعين من كتابه.

٤١٣٩ - عُوَيمِرُ بْنُ أَبْيَضَ[2]

(ب د ع) عُوَيمر- بزيادة راءٍ بعد الميم -هو: عويمر بن أَبيض العَجْلاني الأنصاري، صاحب اللعان.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٢.

(٢) الإصابة ت (٦١٢٩)، الاستيعاب ت (٢٠٢٧).

وقال الطبري: هو عُوَيمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجَد العَجْلاني. وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سحْماءَ، فلاعَن رسول الله ﷺ بينهما، وذلك في شعبان سنة تسع لما قَدِم من تَبُوك.

أنبأنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد بن سَمْنِيَّة الجوهري بإسناده إلى مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عُوَيمر بن أشقر العجلاني، جاءَ إلى عاصم بن عدي الأنصاري، فقال له يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ: فسأل عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فكره رسول الله المَسَائل وعابها، حتى كَبُر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءَه عُوَيمر فقال: يا عاصم، ماذا قال لك رسول الله؟ فقال عاصم: لم تأتني بخير! قد كَرِه رسول الله المسألة وعابها. فقال عُوَيمر: والله لا أنتني حتى أسأله عنها! وأقبل عُوَيمر حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً: أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله: «**قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي زَوْجَتِكَ**[1]، **فَاْذْهَبْ فَأْتِ بِهَا**». قال سهل: فتلاعنا.

كذا في الموطأ من رواية القَعْنبي: عُوَيمر بنُ أشقر، وأما رواية يحيى بن يحيى، عن مالك فقال: عُوَيمر العجلاني.

أخرجه الثلاثة.

٤١٤٠ ـ عُوَيْمِرُ بْنُ أَشْقَرَ بْنِ عَوْفٍ[2]

(ب د ع) عُوَيمر بن أشقَر بن عَوْف الأنْصَارِيّ.

قيل: إنه من بني مازن.

أنبأنا أبو الحرم مكي بن رَبَّان بن شبة النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب في اللعان حديث رقم ٢٢٤٥، والنسائي في السنن ٦/ ١٧١ كتاب الطلاق (٢٧) باب بدء اللعان (٣٥) حديث رقم ٣٤٦٦، وأحمد في المسند ٥/ ٣٣٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٣٣٤، والطبراني في الكبير ٦/ ١٤٣، ١٤٥، ٩/ ١٣٧، والإمام مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب ما جاء في اللعان ٢/ ٥٦٦، ٥٦٧.

(٢) الإصابة ت (٦١٣١)، والاستيعاب ت (٢٠٢٨) الثقات ٣/ ٢٨٦، الكاشف ٢/ ٣٥٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣١٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨، تقريب التهذيب ٨/ ٧٠، تلقيح فهوم الأثر ٣٧١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٩٨، إسعاف المبطأ ٢٠٩، من أخطأ مع الشافعي ٢٥٩، الإكمال ١/ ٩٥، بقي بن مخلد ٢٧٤.

مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عباد بن تَمِيم: أَن عُوَيمر بن أَشقر ذبح قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ، فأمره بضحيّة أَخرى[1].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤١ ـ عُوَيْمِرٌ أَبو تَمِيم[2]

(ب د ع) عُوَيمر أَبو تَمِيم. له ذكر في الصحابة، وقيل: عُوَيم، بغير راء، وقد تقدم.

سأَل النبي ﷺ عن الصيد. روى حديثه عمرو بن تميم بن عُوَيمر، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: عُوَيمر الهذلي. له حديث واحد في المرأَتين اللَّتين ضربت إِحداهما الأخرى، فأَلقت جنينها وماتت.

وهو هذا، ولم يذكر له أَبو عمر حديث الصيد، إِنما ذكره ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤١٤٢ ـ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِر[3]

(ب د ع) عُوَيمر بن عَامِر، ويقال: عُوَيمر بن قَيْس بن زيد. وقيل: عُوَيمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أَبو الدرداء الأنصاري الخزرجي.

وقال الكلبي: اسمه عامر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أُمية بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقد ذكرناه في عامر.

وقال أَبو عمر: وليس بشيء.

وهو مشهور بكنيته. ويذكر فيها إِن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا. وكان من أَفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

روى عنه أَنس بن مالك، وفضالة بن عَبَيد، وأَبو أُمامة، وعبد اللّه بن عُمَر، وابن عبّاس وأَبو إِدريس الخولاني، وجُبَير بن نفير، وابن المسيَّب، وغيرهم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٥٤، ٤/ ٣٤١، والإمام مالك في الموطأ كتاب الضحايا باب النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام ٢/ ٤٨٤.

(٢) الإصابة ت (٦١٣٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٠).

(٣) الإصابة ت (٦١٣٢)، الاستيعاب ت (٢٠٢٩).

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدراً، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه لم يشهد أُحداً، وأول مشاهده الخندق.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عن أبي قلابة أن أبا الدرداء مَرَّ على رجل قد أصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قَلِيب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى. قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم. قالوا: أفلا نُبْغِضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وروى صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت بكي، فقالت له أم الدِرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟! قال: نعم، وما لي لا أبكي ولا أدري علام أهجم من ذنوبي.

وقال شُمَيط بن عجلان: لما نزل بأبي الدرداءِ الموت جزع جزعاً شديداً، فقالت له أُم الدرداء: ألم تك تخبرنا أنَّك تحب الموت؟ قال: بلى وعِزَّة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كَرِهته، ثمّ بكى وقال: هذه آخر ساعاتي من الدنيا، لَقِّنوني «لا إِلٰه إِلا الله» فلم يزل يرددها حتى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأنْ قَدِ، ثمّ قُبِض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صِفِّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بقي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب النبي ﷺ غير أبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أبو الدرداء أقنى أشهل، يخضب بالصُّفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْيَاءِ

٤١٤٣ ـ عَيَّاذُ بْنُ عَمْرٍو[(١)]

(ب دع) عَيَّاذ بن عَمْرو، وقيل: عياذ بن عبد عمرو، الأزدي.

حديثه عن النبي ﷺ في صفة خاتم النبوة كأنها رُكْبَة عنز.

حديثه عند أبي عاصم النبيل، عن بشر بن صُحَار بن معارك بن بِشْر بن عياذ بن عبد عمرو، عن معارك بن بشر، عن عياذ بن عمرو: أنه أتى النبي ﷺ، وكان تبعه قبل فتح مكة، ودعا له، قال: فرأيت خاتم النبوّة، وحمله على ناقة.

وسكن البصرة، وبقي إلى أن قتل عثمان.

أخرجه الثلاثة ها هنا هكذا، ومثلهم قال الأمير أبو نصر، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في «عباد»، بالباءِ الموحدة أيضاً، والله أعلم، وقد ذكرناه هناك.

٤١٤٤ ـ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ[(٢)]

(ب) عَيَّاش بن أَبي ثَوْر، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب البحرين قبل قُدَامة بن مظعون.

أخرجه أبو عُمَر مختصراً.

٤١٤٥ ـ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[(٣)]

(ب دع) عَيَّاشُ بنُ أَبِي رَبِيعة، واسم أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو عبد الله. وهو أَخو أَبي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أَخو عبد الله بن أَبي ربيعة.

كان إِسلامه قديماً أَوّل الإسلام، قبل أَن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إِلى أَرض الحبشة، وولد له بها ابنه عبد الله، ثم عاد إِلى مكة، وهاجر إِلى المدينة هو وعمر بن الخطاب. ولم يذكره ابن عقبة ولا أَبو معشر فيمن هاجر إِلى الحبشة

ولما هاجر إِلى المدينة قدم عليه أَخواه لأُمه أَبو جهل والحارث ابنا هشام، فذكرا له أَن أُمه حلفت أَن لا يدخل رأسها دُهْن ولا تستظلّ حتى تراه، فرجع معهما، فأَوثقاه وحبساه بمكة، وكان رسول الله ﷺ يدعو له، واسم أُمه وأُم أَبي جهل والحارث أَسماءُ بنت

---

(١) الإكمال ٦/ ٦٢، تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٣، الإصابة ت (٦١٣٦)، والاستيعاب ت (٢٠٧٦).

(٢) الإصابة ت (٦١٣٧)، الاستيعاب ت (٢٠٣١).

(٣) الإصابة ت (٦١٣٨)، الاستيعاب ت (٢٠٣٢).

مُخَرِّبة بن جَنْدل بن أُبير بن نَهْشل بن دَارِم. وكان هشام بن المغيرة قد طلقها، فتزوّجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.

ولما منع عياش من الهجرة قَنَت رسول الله ﷺ يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمي منهم الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة.

وقتل عياش يوم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مُسْهِر ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أَبي زياد حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لاَ تَزَالُ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ ٱلْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا**». يعني الكعبة والحرم -«**فَإِذَا ضَيَّعُوهَا هَلَكُوا**»[(١)].

وروى عنه ابناه: عبد الله، والحارث، وروى عنه نافع مولى بن عمر، وهو مرسل.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٦ ـ عِيَاضُ ٱلأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(ب دع) عِيَاضُ الأَنْصَارِي. له صحبة.

روى عبيدة بن أَبي رايطة الحداد، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي، فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ الله فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّى الله عَنْهُ، وَمَنْ تَخَلَّى الله عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٤٧ ـ عِيَاضُ ٱلثَّقَفِيُّ[(٤)]

(ب) عيَاض الثَّقَفيّ، والد عبد الله بن عياض.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٠٣٨ كتاب المناسك (٢٥) باب فضل مكة (١٠٣) حديث رقم ٣١١٠، قال البوصيري في الزوائد في إسناده يزيد بن أبي زياد واختلط بأخره وأحمد في المسند ٤/ ٣٤٧، وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٤٢٤٩، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٤٧١٥.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، الاستبصار ٣٥١، الإصابة ت (٦١٥٨)، والاستيعاب ت (٢٠٣٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٨ وقال رواه الطبراني وفيه ضعفاء جداً وقد وثقوا، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٤٨١، وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٧/ ٤٩١.

(٤) الإصابة ت (٦٩١٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٩).

روى عنه ابنه عبد الله: أن النبي ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً. وهو معدود في أهل الطائف.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وأَخرجه البخاري في تاريخه.

٤١٤٨ ـ عِيَاضُ بْنُ جُمْهُورٍ[١]

(س) عيَاض بن جمهور.

أَورده أَبو بكر الإسماعيلي في الصحابة.

روى حريث بن المعلى الكندي ـ وكان ينزل كندة ـ عن ابن عياش، عن عياض بن جمهور قال: كنت عند النبي ﷺ، فسأَله رجل فقال: الرجل يدخل عليَّ بسيفه يريد نفسي ومالي، كيف أَصنع به؟ قال: «**تُنَاشِدُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَتُذَكِّرُهُ بِهِ وَبِأَيَّامِهِ، فَإِنْ أَبَى فَقَدْ حَلَّ لَكَ دَمُهُ، فَلَا تَكُونَنَّ أَعْجَزَ مِنْهُ**»[٢].

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٤٩ ـ عِيَاضُ بْنُ الْحَارِثِ[٣]

(ب د ع) عِياضُ بن الحارث التيْمِيّ، عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، مدني، له صحبة، روى عنه محمد بن إبراهيم.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٤١٥٠ ـ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ[٤]

(ب د ع) عيَاض بن حِمَار بن أَبي حِمَار بن ناجية بن عِقَال بنُ مُحمَّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي المجاشعي.

---

(١) الإصابة ت (٦١٤٠).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٩٧٢٠ بنحوه والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٣٦.

(٣) الإصابة ت (٦١٤١)، الاستيعاب ت (٢٠٣٣).

(٤) تاريخ الإسلام ١/ ٢٨١ ـ أنساب الأشراف ١/ ١١٧ ـ المعجم الكبير ١٧/ ٣٥٧، ٣٦٦، المحبر ١٨١، طبقات خليفة ٤٠، ١٧٨، مسند أحمد ٤/ ١٦١، ٢٦٦، جمهرة أنساب العرب ٢٣١، مشاهير علماء الأمصار ٤٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٨، المعارف ٣٣٧، الإكمال ٢/ ٥٤٧، ٥٤٨، المعين في طبقات المحدثين ٢٥، الكاشف ٢/ ٣١٢، تبصير المنتبه ١/ ٢٦٠، المشتبه ١/ ١٧٠، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥٢. الإصابة ت (٦١٤٣)، والاستيعاب ت (٢٠٣٤)، الثقات ٣/ ٣٨٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٣١٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩، الرياض المستطابة ٢٤٠، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٧، تقريب التهذيب ٢/ ٩٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠، التمهيد ٢/ ١١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦، حلية الأولياء ٢/ ١٦، رجال الصحيحين ١٥٣٩، دائرة للأعلمي ٢٣/ ١٠١، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٨٥.

كذا نسبه خليفة بن خياط. وقال أَبو عبيدة: هو عياض بن حمار بن عَرْفجة بن ناجية.

سكن البصرة، روى عنه مطرِّف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير، والحسن.

أَنبأَنا الخطيب عبد الله بن أَحمد الطوسي بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا عمران القطان. وهمام، عن قتادة. قال عمران: عن مطرف بن عبد الله. وقال همام: عن يزيد بن عبد الله -عن عياض قال: قلت: يا رسول الله، الرجل مِن قومي يشتمني، وهو دوني؟ فقال رسول الله ﷺ: «**اَلْمُسْتَبَّانِ شَيطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ، فَمَا قَالاَ فَهُوَ عَلَى اَلْبَادِيءِ مِنْهُمَا حَتَّى يَعْتَدِيَ اَلْمَظْلُومُ**»(١).

أَخرجه الثلاثة إِلا ابن منده قال: «عياض بن حمار بن مخمر، بالخاء المعجمة وآخره راءٌ. وهو تصحيف، وإِنما هو «محمد» باسم النبي ﷺ، يجتمع والأقرع بن حابس في عِقال بن محمد بن سفيان، وهذا نسب مشهور، وقد أَسقط ابن منده مع التصحيف عدة آباء.

٤١٥١ - عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ(٢)

(ب س) عيَاضُ بن زهير بن أَبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، يكنى أَبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، وشهد بدراً، وذكره إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده عن ابن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر: «. . . وعياض بن زهير بن أَبي شداد».

وكذلك ذكره موسى بن عقبة، والواقدي.

وتوفي بالشام سنة ثلاثين، وهو عم عياض بن غنم بن زُهَير الفهري الذي يأْتي ذكره، وذكر خليفة بن خَيّاط «عياض بن زهير» هذا ونسبه كما ذكرناه، وقال يقال: إِنه عياض بن غنم المعروف بالفتوح في الشاميات. ولم يذكر الزبير و «عياض» بن زهير من بني فهر،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٦٢، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٥، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٩٧٧، والمنذري في الترغيب ٣/ ٤٦٧، والهيثمي في الزوائد ٨/ ٧٨ وقال رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) طبقات خليفة ٢٨، ٣٠٠، تاريخ خليفة ١٤٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩١٨، تاريخ الفسوي ٣/ ٣٠٧، المستدرك ٣/ ٢٨٩، ٢٩١، الاستبصار ٢٩٨، تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٤٠٧/ ٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٦، العبر ١/ ٢٤، مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٤، شذرات الذهب ١/ ٣١، الإصابة ت (٦١٤٦)، والاستيعاب ت (٢٠٣٥).

ولا ذَكَرَه عمه وقد ذكره غيرهما، وقد جوده الواقدي فقال: «عياض بن غنم بن أخي عياض بن زهير». وقال أبو موسى: «عياض بن زهير أو: ابن أبي زهير الفهري. شهد بدراً ذكره سعيد القرشي ولم يورد له شيئاً».

أخرجه أبو عمر كما ذكرناه أولاً. واختصره أبو موسى كما ذكرناه عنه أخيراً.

قلت: لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم، وأبو عمر يظنهما اثنين، أحدهما هذا، والثاني عياض بن غنم الذي يأتي ذكره. وقد وافق محمدُ بن سعد الكاتب أبا عمر في أنهما اثنان، فقال في الطبقة الأولى من بني الحارث بن فهر: «عياض بن زِهَير بن أبي شدَّاد بن ربيعة بن هلال... هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر. قالوا: وشهد عياض بن زهير بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس له عقب». وقال أيضاً في الطبقة الثالثة: «عِياض بن غَنْم بن زُهَير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال... أسلم قبل الحديبية، وشهدها... وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة».

هكذا ذكرهما في الطبقات الكبرى والطبقات الصغرى، وفرق بينهما، ثم ذكرهما في الطبقات الكبرى أيضاً وجعلهما واحداً، ونذكره في عياض بن غنم إن شاءَ الله تعالى. وأما ابن إسحاق فقد روى عنه يونس بن بُكير، والبكائي، وسلمة، في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر... «وعياض بن زهير بن أَبي شداد». والله أعلم.

٤١٥٢ ـ عِيَاضُ بْنُ زَيْدٍ ٱلْعَبْدِيُّ(١)

(ع س) عياضُ بنُ زَيْدٍ العَبْدي.

روى أَبو شيخ الهنائي، عن عِياض بن زيد بن عبد القيس: أَنه سمع النبي ﷺ يقول: **«يا أَيُّهَا ٱلنَّاس، عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلُّوا صَلاَتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُضَاعِفُ لَكُمْ»**.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤١٥٣ ـ عِيَاضُ بْنُ سَعِيدٍ ٱلأَزْدِيُّ(٢)

(د ع) عِيَاضُ بن سَعِيد بنُ جُبَيْر بن عَوْف الأَزدي الحَجْري.

شهد فتح مصر. له ذكر ولا تعرف له رواية. ذكره أَبو سعيد بن يونس.

---

(١) الإصابة ت (٦١٤٧).

(٢) الإصابة ت (٦١٤٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤١٥٤ ـ عِيَاضُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)

(س) عِياض بن سُليمان.

روى عنه مكحول أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خِيَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْراً، وَيَبْكُونَ سِرّاً مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ الله، يَذْكُرُونَ الله تَعَالَى بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ ـ يعني الْمَسَاجِد ـ يَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغْباً وَرَهَباً، مُؤْنَتُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ، يَدُبُّونَ عَلَى الأَرْض حُفَاةً بِلاَ مَرَحٍ وَلاَ بَذَخٍ يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ»** الحديث.

أخرجه ابو موسى.

٤١٥٥ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ(٢)

(د ع) عِيَاضُ بن عَبدِ اللّه الثَّقفِي، أبو عبيد اللّه.

روى حديثه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد اللّه بن عياض، عن أَبيه أَنه قال: شهدت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل من فِهْر بعسل، فقال: «أَهديناه لك» فقبله النبي ﷺ فقال: **«أحم شعبي»** فحماه له، وكتب له كتاباً.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٥٦ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ

(د ع) عياضُ بن عَبدْ اللّه بن أَبي ذُبَاب المدني.

روى الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عمه عياض بن عبد اللّه بن أَبي ذُباب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد يصلي، فقام رجل يصلي بصلاة النبي ﷺ ثم ذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤١٥٧ ـ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْرِيُّ(٣)

(س) عِياضُ بنُ عَبْد اللّه الضَّمْرِيّ.

أَورده العسكري علي بن سعيد في الصحابة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٤٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٥١).

(٣) الإصابة ت (٦١٥٠).

وروى يزيد بن أَبي حبيب أَن الزهري كتب يذكر أَن عياض بن عبد اللّه الضمري أَخبره أَنهم تذاكروا عند رسول الله ﷺ الطاعون، فقال: أَرْجُو أَنْ لاَ يَطْلُعَ عَلَيْنَا مِنْ نَقْبِهَا[١]

أَخرجه أَبو موسى.

٤١٥٨ ـ عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ[٢]

(ب د ع) عِياضُ بن عَمْرو الأشْعَرِيّ.

سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ، وعن أَبي عبيدة، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حَسَنة. روى عنه الشعبي. وسِماك بن حرب، وحُصين بن عبد الرحمن السلمي.

روى شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: «ما لي لا أَراهم يُقَلِّسون كما كان النبي ﷺ يصنع»؟[٣]

والتقليس: ضرب الدُّف.

أَخرجه الثلاثة.

٤١٥٩ ـ عِيَاضُ بْنُ عَمْرٍو[٤]

عِيَاضُ بن عَمْرو بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجلاح.

كانت له صحبة حسنة، وشهد أُحداً وما بعدها، ومن ولده أَيوب بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عياض الزاهد صاحب العُمَري الزاهد.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩، ٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٧٨، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٢٢، تاريخ الطبري ٤/ ٣٩، المراسيل لابن أبي حاتم ١٥١، الجرح والتعديل ٤٠٧، المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٣٧١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ جـ ٢/ ٤٢، ٤٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١/ ٢١٧، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٩٦، جامع التحصيل ٣٠٦، الإصابة ت (٦١٥٣)، الاستيعاب ت (٢٠٣٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤١٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما جاء في التقليس يوم العيد (١٦٣) حديث رقم ١٣٠٢، قال البوصيري في الزوائد هذا إسناد رجاله ثقات وعياض الأشعري ليس له عند ابن ماجة سوى هذا الحديث بل لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمس الأصول.

(٤) الإصابة ت (٦١٥٤).

٤١٦٠ - عِيَاضُ بْنُ غُطَيْفٍ[(١)]

عِيَاضُ بن غُطَيف السَّكونيّ .

ذكره أبو بكر بن عيسى في تاريخ المصريين ، وقال : هو من أَصحاب أَبي عبيدة بن الجراح ، يذكرون له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

استدركه ابن الدباغ على أَبي عمر .

٤١٦١ - عِيَاضُ بْنُ غَنْمِ ٱلْقُرَشِيُّ[(٢)]

(ب دع) عِياضَ بن غَنْم بن زهَيْر بن أَبي شَدّاد بن ربيعة بن هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارِث بن فِهر القُرَشي ، أَبو سعد ، وقيل : أَبو سعيد .

له صحبة ، أَسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام . مع ابن عمه أَبي عبيدة بن الجراح ، ويقال : إِنه كان ابن امرأَته . ولما توفي أَبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأَقره عمر وقال : «ما أَنا بمبدلٍ أَميراً أَمَّرَهُ أَبو عبيدة» .

وهو الذي فتح بلاد الجزيرة ، وصالحه أَهلها . وهو أَوّل من أَجاز الدَّرْبَ في قول الزبير .

ولما مات استخلف عمر على الشام سعيد بن عامر بن حِذْيم ، وكان موت عياض سنة عشرين . وكان صالحاً فاضلاً سَمْحاً ، وكان يسمى «زاد الركب» ، يطعم الناس زاده ، فإِذا نفذ نحر لهم جَمَله .

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بنِ أَحمد : حدّثني أَبي ، حدثنا أَبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، [عن جُبَير بن نفير] قال : جلد عياض بن غَنْم صاحب دار حِين فُتِحت ، فأَغلظ له هشام بن حكيم القولَ حتى غضِب عياض . ثم مكث ليالي ، فأَتاه هشام فاعتذر إِليه ، ثم قال هشام لعياض : أَلم تسمع رسولَ الله ﷺ يقول : **«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ عَذَاباً أَشَدَّهُمْ لِلنَّاسِ عَذَاباً فِي ٱلدُّنْيا»**؟![(٣)] فقال عياض : قد سمعنا ما سمعتَ ، ورأَينا ما رأَيتَ ، أَولم تسمع رسول الله ﷺ يقول : **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ**

---

(١) الإصابة ت (٦٥٦٦).

(٢) الإصابة ت (٦١٥٥)، الاستيعاب ت (٢٠٣٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٠٣ بنحوه وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٢٣٢ بلفظه وقال في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط ورواه أحمد ورجاله ثقات إلا إني لم أجد لشريح من عياض وهشام سماعاً وإن كان تابعياً.

عَامَّةٍ فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَخلُ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى ٱلَّذِي عَلَيْهِ [لَهُ]» وإنك يا هشام لأنت الجَرِيءُ إذ تجترِيءُ على سلطان الله، فهلا خشيت أن يقتلك السلطان، فتكون قتيل سلطان الله؟!.

أنبأنا أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقَل عن المثنى. عن أبي الزبير، عن شهر بن حوشب، عن عياض بن غنم قال: سَمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ شَرِبَ ٱلْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى ٱلنَّارِ، وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا ٱلثَّانِيَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى ٱلنَّارِ وَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ. وَإِنْ شَرِبَهَا ٱلثَّالِثَةَ أَوْ ٱلرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ ٱلْخَبَالِ»** فقيل: يا رسول الله، وما رَدْغَة الخبال؟ قال: **«عُصَارَةُ أَهْلِ ٱلنَّارِ»**(١).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج ابن منده وأبو نعيم: عياضَ بن زهير المذكور أَوّلاً فلا أَدري أَظناهما واحداً أو لم يصل إليهما؟ وقد اختلف العلماءُ فيهما فمنهم من جعلهما اثنين، وجعل أَحدهما عم الآخر، ومنهم من جعلهما واحداً، وجعل الأول قد نسب إلى جده، ويكفي في هذا أَن مصعباً وعمه لم يذكرا الأوّل، وجعلاهما واحداً، وأَهل مكة أَخبر بشعابها. وممن ذهب إلى هذا أَيضاً الحافظ أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وروى بإسناده إلى محمد بن سعد ما ذكرناه في عياض بن زهير أَوّلاً، وأَنهما اثنان، ثم قال: وذكرهما محمد بن سعد في الطبقات الكبرى في موضع آخر، فقال في تسمية من نزل الشام من أَصحاب النبي ﷺ: عياض بن غنم بن زهير بن أَبي شداد بن ربيعة بن هلال الفهري، أَسلم قبل الحديبية، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً، كان مع أَبي عبيدة بالشام، فلما حضرته الوفاة ولي عياض بن غنم الذي كان يليه، وذكر أَن عمر أَقره ورزقه كل يوم ديناراً وشاة. فلم يزل والياً لعمر على حمص حتى مات بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. قال أَبو القاسم. وهذا يدل على أَنهما واحد، وهو الصواب.

هذا كلام أَبي القاسم، وليس في كلام محمد بن سعد ما يدل على أَنهما واحد، فإنه ذكر في هذه الترجمة من نزل الشام. فلم يحتج إلى ذكر الأول. لأنه لم ينزل الشام، إنما مات بالمدينة وكلامه الذي ذكرناه في عياض بن زهير يدل على أنهما اثنان، لأنه ذكرهما في

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥، وابن عساكر ١/ ٤٤٢ والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٦٤، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٣٢٠٣.

طبقتين، وذكر لأحدهما شهود بدر، وهذا لم يشهدها إلى غير ذلك من الكلام الذي يدل على أنهما اثنان.

وقال أبو أحمد العسكري، عن الجهني: عياض بن زهير، غير عياض بن غنيم بن زهير. والله أعلم.

٤١٦٢ ـ عِيَاضٌ ٱلْكِنْدِيُّ[١]

(س) عياضُ الكندي. أورده ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

أَنبأَنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا الحوضي، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن سالم بن عياض الكندي، عن أَبيه، عن جده قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «**إِذَا شَرِبَ ٱلرَّجُلُ ٱلْخَمْرَ فَٱجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَٱضْرِبُوا عُنُقَهُ**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤١٦٣ ـ عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ ٱلْغَنَوِيُّ

(ع س) عِياض بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

مختلف في صحبته، أَورده الطبراني في معجمه.

أَنبأَنا أَبو موسى إذناً قال: أَنبأَنا أَبو غالب، أَنبأَنا أَبو بكر، أَنبأَنا أَبو القاسم الطبراني قال أَبو موسى: وأَنبأَنا أَبو علي، أَنبأَنا أَبو نُعيم، أَنبأَنا الطبراني وأَبو أَحمد الجرجاني قالا: حدثنا بن خليفة، حدثنا أَبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، أَخبرني عاصم بن كليب، قال: سمعت عياض بن مرثد، أَو مرثد بن عياض، يحدث رجلاً أَنه سأَل النبي ﷺ عن عمل يدخله الجنة فقال: «**هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ وَاحِدٌ حَيٌّ**»؟ قال: لا: فسأَله ثلاثاً قال: «**ٱسْقِ ٱلْمَاءَ، ٱحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَٱكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا**»[٣].

رواه الحوضي، عن شعبة، عن عاصم، عن عياض بن مرثد، أَو مرثد بن عياض، عن رجل منهم أَنه سأَل النبي ﷺ.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٣١، الإصابة ت (٦١٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧١ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٥: وأحمد في المسند ٣/ ٥١٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٧٣، والطبراني في الكبير ٧/ ٣٦٦. والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣١٣، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٢٦٨، وابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١٥٣٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٨٤، والطبراني ١٧/ ٣٧٠، وابن عساكر ١/ ٢٤٨، وابن سعد في الطبقات ٣: ٢: ١٤٤، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٣٧٩، ١٧٠٥٩.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٤١٦٤ ـ عِيسَى بْنُ عَقِيلٍ ٱلثَّقَفِيُّ[1]

(ب دع) عيسَى بنُ عَقِيل الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن معقل.

روى عنه زياد بن علاقة أنه قال: أتيت النبي ﷺ بابن لي يقال له: حازم، فسماه عبد الرحمن.

قال أَبو أَحمد العسكري: يخرجونه في المسند، وهو وهم.

أَخرجه الثلاثة.

عقِيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٦٥ ـ عِيسَى بْنُ لُقَيْمٍ ٱلْعَبْسِيُّ[2]

(س) عِيسَى بن لُقَيم العَبْسي.

قَسَم له رسولُ الله ﷺ من سهم خيبر مائتي وَسْق.

ذكره أَبو جعفر المستغفِري عن ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤١٦٦ ـ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْفَزَارِيُّ[3]

(ب دع) عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عَمْرو بنُ جُوَيّة بن لَوْذان بن ثَعْلَبة بن عَديّ بن فَزَارَة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطفان بن سَعْد بن قيس غَيْلان الفَزَاري، يكنى أبا مالك.

أَسلم بعد الفتح. وقيل: أَسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلماً، وشهد حنيناً أَو الطائف أَيضاً. وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، قيل: إِنه دخل على النبي ﷺ من غير إِذن، فقال له: «أَيْنَ ٱلإِذْنُ»؟ فقال: ما استأذنت على أَحد من مُضَر! وكان ممن ارتد وتَبِع طُلَيحة الأَسَدي، وقاتل معه. فأَخِذ أَسيراً، وحمل إِلى أَبي بكر رضي الله عنه فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدوّ الله أكفرت بعد إِيمانك؟! فيقول ما آمنت بالله طرفة عين. فأسلم، فأَطلقه أَبو بكر.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٤٣٢، الجرح والتعديل ٦/٢٩٠، الإكمال ٦/٢٣٤، الإصابة ت (٦١٦٢)، الاستيعاب ت (٢٠٧٧).

(٢) الإصابة ت (٦١٦٣).

(٣) الإصابة ت (٦١٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٧٧).

وكان عيينة في الجاهلية من الجَرَّارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوّج عثمان بن عفان ابنته، فدخل عليه يوماً، فأَغلظ له، فقال عثمان: لو كان عمر ما أَقدمت عليه [بهذا]. فقال: إن عمر أَعطانا فأَغنانا وأَخشانا فأَتقانا.

وقال أَبو وائل: سمعت عُيَينة بن حصن يقول لعبد اللّه بن مسعود، أَنا ابن الأَشياخ الشّمّ فقال عبد اللّه: ذاك يوسف بن يعقوب بن إِسحاق بن إِبراهيم عليهم السلام.

وهو عم الحر بن قيس، وكان الحر رجلاً صالحاً من أَهل القرآن له منزلة من عمر بن الخطاب فقال عيينة لابن أَخيه: أَلا تدخلني على هذا الرجل؟ قال: إِني أَخاف أَن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال: لا أَفعل. فأَدخله على عمر، فقال: يا ابن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عمر غضباً شديداً، حتى هَمَّ أَن يوقع به، فقال ابن أَخيه: يا أَمير المؤمنين، إِن الله يقول في كتابه العزيز ﴿**خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَاهِلِينَ**﴾، وإِن هذا لمن الجاهلين. فخلى عنه، وكان عمر وَقَّافاً عند كتاب الله عز وجل[1].

أَخرجه الثلاثة.

٤١٦٧ ـ عُيَيْنَةُ ابْنُ عَائِشَةَ ٱلْمُرَائِي[2]

عُيَينة ابنُ عَائشة المرائي.

من الصحابة، شهد يوم مؤتة وما بعده، ذكره ابن أَبي معدان.

قاله ابن ماكولا.

[انتهى]. آخر حرف العين، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٦/٧٦ كتاب التفسير باب تفسير سورة الأعراف.

(٢) تبصير المنتبه ٣/٣٩٠، الإصابة ت (٦١٦٧).

بـــاب الـغـــين

٤١٦٨ - غَاضِرَةُ بْنُ سَمُرَةَ ٱلتَّمِيمِيُّ(١)

غَاضِرَة بنُ سَمُرة بن عَمْرو بن قرْط بن جَناب التَّميمي العَنْبَريّ.

له صحبة، وبعثه النبي ﷺ على الصدقات.

قاله ابن الكلبي.

٤١٦٩ - غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ(٢)

(ب دع) غالِبُ بنُ أَبْجرَ المُزَنِيّ. ويقال: غالب بن دِيخ المزني، ولعله جده.

يعد في الكوفيين. روى عنه عبد اللّه بن مَعْقل قاله شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن أبي الحسن البصري، عن عبد اللّه بن مَعْقِل، عن غالب بن ديخ في الحمر الأَهلية، وقول النبي ﷺ: «**إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَّ ٱلْقَرْيَةِ**». وقال شعبة ومِسْعَر: غالب بن أَبجر.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن أَبي منصور بن سكينة. بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا عبد اللّه بن أَبي زياد، حدثنا عبيد اللّه، عن إسرائيل، عن منصور، عن عُبَيد أبي الحسن البصري، عن عبد الرحمن، عن غالب بن أَبجر قال: أَصابتنا سَنَةٌ(٣)، ولم يكن في مالي شيء أَطعم أَهلي إلا شيء من حُمُر، وقد كان رسول الله ﷺ حَرَّم لحوم الحمر الأهليّة، فأَتيت النبي ﷺ فقلت: أَصابتنا سَنَةٌ، وإنك حرمت الحُمُر الأهلية؟ فقال: «**أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينَ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِّ ٱلْقَرْيَةِ**»(٤).

وروى عنه عبد الرحمن بن مُقَرّن في فصل قيس عيلان.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٦٩١٧).

(٢) الثقات ٣/ ٣٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٤، ٢/ ٣٢٩، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤١، التاريخ الكبير ٧/ ٩٨، ملقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تنقيح المقال ٩٣٤٧، بقي بن مخلد ٧٩١، الإصابة ت (٦٩١٨)، الاستيعاب ت (٢٠٧٩).

(٣) سَنَةٌ: الجدب والقحط، يقال أخذتهم السَّنَةُ إذا أَجْدَبُوا وأُقْحِطُوا. انظر لسان العرب ٣/ ٢١٢٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٤ كتاب الأطعمة باب في لحوم الحمر الأهلية حديث رقم ٣٨٠٩.

٤١٧٠ ـ غَالِبُ بْنُ بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ[١]

غَالِب بن بِشْر الأَسَدي .

كان ممن فارق طليحة وأَقام على الإسلام لما ادعى طليحة النبوة بعد النبيﷺ .

قاله ابن إِسحاق .

٤١٧١ ـ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ[٢]

(ب د ع) غالِبُ بن عَبْد اللّه بن مِسْعر بن جَعْفر بن كلب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي .

قال ابن الكلبي ـ وهو نسبه ـ: وقيل : غالب بن عبيد اللّه الليثي . عداده في أَهل الحجاز .

قال أَبو عمر : ويقال الكلبي . والصواب غالب بن عبد اللّه بن مسعر الليثي . بعثه رسول الله ﷺ عام الفتح ليسهّل لهم الطريق . وسيّره رسول الله ﷺ في سرية ستين راكباً إِلى بني الملوح ، وهم بطن من يَعْمر الشَّداخ الليثي بالكديد ، وأَمره أَن يُغيرَ عليهم ، فلما كانوا بقديد ، لقيهم الحارث بن مالك ابن برصاء الليثي . فأَخذوه . فقال : إِنما جئت مسلماً. فقال غالب : إِن كنت صادقاً فلن يضرك رباط ليلة . وإِن كنت على غير ذلك استوثقنا منك .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قول أَبي عمر : «الكلبي والصواب الليثي» . فلا فرق بينهما ، فإِن كلباً بطن من ليث . وسياق النسب يدل عليه . والله أَعلم .

وقال ابن منده ، وأَبو نعيم . وأَبو عُمَر : أَنه شهد فتح مكة وسهل لهم الطريق . وقال ابن الكلبي : إِن رسول الله ﷺ بعثه إِلى بني مُرَّة بفدك ، فاستشهد دون فَدَك . والله أَعلم .

وقد ذكر ابن إِسحاق سرية غالب قبل الفتح ؛ إِلا أَنه لم يذكر أَنه قتل ، ونسبه ابن إِسحاق فقال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد اللّه الكلبي . كلب ليث . وهذا يؤيد ما قلناه من أَن كلباً بطن من ليث .

٤١٧٢ ـ غَالِبُ بْنُ فَضَالَةَ الْكِنَانِيُّ[٣]

(س) غَالبُ بن فَضَالة الكنَانِيّ .

---

(١) الإصابة ت (٦٩٤٦).

(٢) الثقات ٣/ ٣٢٧، الطبقات ٣٢٣، التاريخ الكبير ٧/ ٩٨، الإصابة ت (٦٩٤٠).

(٣) الإصابة ت (٦٩٢٢).

أَخرجه أَبو موسى وقال: إن لم يكن غالب بن عبد الله الكناني، فهو غيره. روى عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا أَفاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ القُرَى فَلِلَّهِ وللرسُول﴾ . . . الآية. قال قريظة: والنضير، وخيبر، وفدك، وقرى عرينة. قال: أما قريظة والنضير فهما بالمدينة وأما فدك فإنها على رأس ثلاثة أَميال منهم، فبعث إِليهم النبي ﷺ جيشاً عليهم رجل يقال له: «غالب بن فضالة من بني كنانة» فأَخذوها عنوة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا يبعد أَن يكون هذا غالب هو ابن عبد الله الليثي الكناني؛ فإن ابن الكلبي ذكر أَن رسول الله ﷺ بعث غالب بن عبد الله إلى بني مُرَّة بفَدَك، ويكون قولهم في اسم أَبيه «فضالة»، إما غلط من الكاتب، وإما اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤١٧٣ ـ غَرَفَةُ الأَزْدِيُّ[(١)]

غَرَفَة الأَزْدِيّ، يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين.

روى عنه أَبو صادق. قال: وكان من أَصحاب النبي ﷺ، ومن أَصحاب الصُفَّة، وهو الذي دعا له النبي ﷺ أَن يبارك له في صَفْقته. قال: دخلني شك من شأن علي، فخرجت معه على شاطىءِ الفرات، فعدل عن الطريق ووقف ووقفنا حوله، فقال بيده: هذا موضعُ روَاحلهم، ومُناخ رِكَابهم ومُهْراق دمائهم، بأَبي من لا ناصر له في الأَرض ولا في السماء إلا الله! فلما قُتِل الحسين خرجتُ حتى أَتيت المكان الذي قتلوه فيه، فإذا هو كما قال، ما أَخطأَ شيئاً، قال: فاستغفرت الله مما كان مني من الشك، وعلمت أَن علياً رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إِليه فيه.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٤١٧٤ ـ غَرَفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ[(٢)]

(ب د ع) غَرَفَةُ بنُ الحارِثِ الكِنْديّ، يكنى أَبا الحارث.

له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أَبي جهل في الردَّة وروى عنه كعب بن علقمة، وعبد الله بن الحارث.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن أَبي منصور الأمين، بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأشعث

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٣).

(٢) الثقات ٣/ ٣٢٦، ٣٢٨، الكاشف ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الإكمال ٦/ ١٧٩، تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٢، بقي بن مخلد ٧٤٧، الإصابة ت (٦٩٢٣)، الاستيعاب ت (٢٠٨٦).

قال: حدّثنا محمد بن حاتم، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبد الله بن الحارث الأزدي، عن غَرَفَة بن الحارث قال: شهدتُ رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع وأتى بالبُدن، فقال: «ٱدْعُوا إِلَيَّ أَبَا حَسَنٍ». فدُعي له عَلِيّ، فقال: «خُذْ بِأَسْفَلِ ٱلْحَرْبَةِ» وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها، ثم طعنا بها البُدْن، فلما ركب بغلته أَردف علياً.

وروى حَرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة، عن غرفة بن الحارث الكندي ـ وكانت له صحبة من النبي ﷺ أنه سمع نصرانياً يشتُم النبي ﷺ بمصرَ ـ وكان غرفة يسكنها ـ فضرب النصرانيّ فوق أنفه، فرُفِع إلى عمرو بن العاص، فقال له: إنا قد أَعطيناهم العهد فقال عرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد على أن يُظهرُوا شتَم النبي ﷺ وإنما أعطيناهم العهد على أَن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وإِن أَرادهم عدوّ قاتلنا دونهم على أن نخلي بينهم وبين أَحكامهم إِلا أن يأتونا راضين بأَحكامنا فنحكم بينهم، وإِن غيبوا عنا لم نتعرض لهم. فقال عمرو صدقت.

أَخرجه الثلاثة.

غَرَفة: بفتح الغين والراء.

٤١٧٥ ـ غَرْقَدَةُ أَبو شَبِيبٍ[١]

(د ع س) غَرْقَدَةُ أَبو شَبِيب.

ذُكِر في الصحابة ولا يصح، أَورده ابن منده وأَبو نُعَيم كَذا مختصراً وقال أَبو موسى: أَورده الحافظ أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ ولم يورد له شيئاً وقد أَورد حديثه أَبو بكر بن أَبي علي بإِسناده عن زكريا بن عدي، عن سلام، عن شبيب بن غرقدة، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، لاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ»[٢].

٤١٧٦ ـ غَزِيَّةُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٣]

(ب دع) غَزِيّة بن الحارث الأنصاري الحارثيّ.

يعد في أَهل الحجاز: له صحبة. وقيل: إِنه أَسلمي، وقيل: خزاعي.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٩٩، ٤/ ١٤. والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٢.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٤، تصحيفات المحدثين ٩٧٥، الإكمال ٧/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٩، الإصابة ت (٦٩٢٥)، الاستيعاب ت (٢٠١١).

روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ الْجِهَادُ وَالنِّيَّةُ»**(١)

أخرجه الثلاثة.

٤١٧٧ - غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب ع س) غَزيّة بن عَمْرو بن عطيّة بن خنساء بن مبْذول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النَّجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، ثم الخزرجي، ثم النجاري.

شهد بيعة العقبة. قاله موسى بن عقبة، وشهد أُحُداً مع رسول الله ﷺ، وهو أخو سُراقة بن عَمْرو، ووالد ضمرة بن غَزِيّة.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٤١٧٨ - غَسَّانُ بْنُ حُبَيْشٍ(٣)

غَسَّان بن حُبَيْش الأسديّ.

ذكره ابن الدباغ كذا مختصراً.

٤١٧٩ - غَسَّانُ الْعَبْدِيُّ(٤)

(ب د ع) غَسَّان العَبْدي، أبو يحيى.

قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس. روى عنه ابنه يحيى أَنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية. فاتَّخمْنا فأَتينا النبي ﷺ العام المقبل، فقلنا: يا رسول الله، نهيتنا عن هذه الأوعية فاتخمْنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسكراً فَمَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»**(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ١٨، ٤/ ١٨، ٢٨، ٩٢، ١٢٧، ومسلم في الصحيح ٣/ ١٤٨٧ كتاب الإمارة باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام... (٢٠) حديث رقم (٨٥/ ١٨٦٤، ٨٦/ ١٨٦٥) والترمذي في السنن ٤/ ١٢٦ كتاب السير (٢٢) باب ما جاء في الهجرة (٣٣) حديث رقم ١٥٩٠، وأبو داود في السنن ٢/ ٥ كتاب الجهاد (٩) باب في الهجرة إذا انقطعت (٢) حديث رقم ٢٤٨٠، والنسائي في السنن ٧/ ١٤٥ كتاب البيعة باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة (١٥) حديث رقم ٤١٧٠، ٤١٧١.

(٢) الإصابة ت (٦٩٢٦)، الاستيعاب ت (٢٠٨٢).

(٣) الإصابة ت (٦٩٥١).

(٤) الاستيعاب ١/ ١٢٥٥، الثقات ٣/ ٣٢٨، المتحف ٣٦٤، ٥٢١، الإصابة ت (٦٩٢٧)، الاستيعاب ت (٢٠٨٧).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٨١، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٠٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٢، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ٢٢٨، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ٦٦.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٠ ـ غِشْمِيرُ بْنُ خَرَشَةَ(١)

غِشْمِيرُ.

قال ابن دريد: ومنهم من بني خَطْمة: غشْمِير بن خَرَشَة القارىء، هو قاتل عصماء بنت مَرْوان اليهودية التي كانت تهجُو النبي ﷺ، وغشمير وزنه فعليل من الغَشْمرة، وهو أخذُك الشيء بالغلبة.

كذا قاله ابن دريد. وقال أبو عمر: «عمير»، وقد تقدم ذكره.

٤١٨١ ـ غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ(٢)

(ب دع) غُضَيفُ بن الحَارِث الكِنْدي، وقيل: السَّكوني، وقيل: الأزدي، وهو ابن زنيم الثمالي.

عداده في الحمصيين، كنيته أبو أسماء. وقد اتفقوا على أنّه ثُمَالي، وإذا كان كذلك فهو أزدي؛ لأن ثمالة بطن من الأزد. وقيل: غطيف بالطاء.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، حدّثنا حَمّاد بن خالد، حدّثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأشياء ما نسيتُ أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

وروى العلاء بن يزيد الثمالي عن غضيف أنه قال: كنت صبياً أرمي نخل الأنصار، فأتوا بي رسول الله ﷺ، فمسح رَأسِي وقال: «**كُلْ مَا يَسْقطُ، وَلاَ تَرْمِ نَخْلَهُمْ**».

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٢ ـ غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ(٣)

(ب) غُطَيْف بن الحارث الكِنْدِي: وقيل: غُضيف بن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٥٧)، الاستيعاب ت (٢٠٨٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٢٩، مسند أحمد ٤/٣٤٧، التاريخ لابن معين ٢/٤٦٩، طبقات خليفة ٣٠٨، التاريخ الصغير ٩٥، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١١٢، تاريخ الثقات ٣٨١، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٩١، المعرفة والتاريخ ١/٤٦١، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٨، الجرح والتعديل ٧/٥٤، الكاشف ٢/ ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٥٣، تهذيب الكمال (المصور) ٢/١٠٨٩، تهذيب التهذيب ٨/٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/١٠٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١، مشاهير علماء الأمصار رقم ٣٦٠، تاريخ الإسلام ٢/٥٠٦، تاريخ ابن عساكر ٦٦١١٤.

(٣) الإصابة ت (٦٩٢٩)، الاستيعاب ت (٢٠٨٤).

له صحبة شامي، مختلف فيه. روى يونس بن سيف فقال: غطيف بن الحارث أو: الحارث بن غطيف. وقال غيره: غطيف، ولم يشك. وقال العقيلي: يقال: غطيف الكندي، وأبو غطيف، ويقال: غضيف، وهو الصحيح.

أخرجه أبو عمر، وجعله غير الأوّل.

٤١٨٣ ـ غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ(١)

(ب د ع) غُطَيْف بن الحَارِث الكِنْدِي، قال أبو عمر: هو حر، وهو والد عياض. تفرد بالرواية عنه ابنه عياض أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ**»(٢). ذكره الأزدي الموصلي، فيه وفي الذي قبله نظر.

قاله أبو عمر، وقال: الاضطراب فيه كثير جداً.

أخرجه الثلاثة.

٤١٨٤ ـ غُطَيْفُ ـ أو: أَبُو غُطَيْفٍ(٣)

(د ع) غُطَيْف، أو: أبو غُطَيْف.

له صحبة. روى عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن غطيف ـ أو: أبي غطيف ـ رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ**»(٤).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين: بالطاء، واتفق على ابن عبد العزيز، ومحمد بن عثمان على أنه غُضَيف. أو أبو غضيف ـ بالضاد.

٤١٨٥ ـ غُطَيْفُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ(٥)

(د ع) غُطَيفُ بن أبي سُفْيَان.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ١١٢، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٥، بقي بن مخلد ٣٦٨، الإصابة ت (٦٩٥٨)، والاستيعاب ت (٢٠٨٥).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٧١ كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر حديث رقم ٤٤٨٥، وأحمد في المسند ٣/ ٥١٩، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٧٣، والذهبي في ميزان الاعتدال حديث رقم ٣٢٦٨، وابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١٥٣٣.

(٣) الإصابة ت (٦٩٣٠)، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٥١.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٢٦٤، وابن عساكر ٤/ ٣٨٠، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ١٢٥ وقال الهيثمي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل معناه من هجا الإسلام. رواه الطبراني وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك.

(٥) الإصابة ت (٦٩٥٩) الكاشف ٣٧٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٣١.

حدّث عن النبي ﷺ، ذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة، ولا يصح، هو تابعي من أهل مكة، يروي عن يعقوب ونافع ابني عاصم.

روى ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عن غطيف بن أبى سفيان قال: قال رسول الله ﷺ «أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ جَمَعَتْ جَمْعاً لَمْ تَطْمِثْ دَخَلَتِ ٱلْجَنَّةَ».

روى عنه سعيد بن السائب أن رسول الله ﷺ قال: «سَتَكُونُ فِتَنٌ بَعْدِي يَسْأَلُونَكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ، فَأَعْطُوهُمْ مَا يَسْأَلُونَكُمْ، وَاللهُ ٱلْمَوْعِدُ».

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

قلت: هذه التراجم كلها «غضيف» «وغطيف» يغلب على ظني أنَّها متداخلة، ما عدا هذه الترجمة، فإن كلها يقال فيها «غضيف» «وغضيف» أزدي، وكندي، وأنَّه شامي، والاختلاف فيها كثير لا يوقف فيها على يقين، وقد سقناها كما ذكروا، والله الموفق للصواب.

٤١٨٦ ـ غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[1]

غَنَّام بن أَوْس بن غَنَّام بن أَوْس بن عَمْرو بن مَالِك بن عامر بن بياضة الأنصاري الخزرجي البياضي.

شهد بدراً، قاله ابن الكلبي، والواقدي.

وقال أبو عمر: غنام، رجل من الصحابة، مذكور في أهل بدر ولم ينسبه، وأظنه أراد هذا، وقال بعد قوله «في أهل بدر» قال: وابن غنام حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة، عنه.

٤١٨٧ ـ غَنَّامٌ أَبُو عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ[2]

(د ع) غَنَّام أبو عَبْد الرحمن.

روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ. فَكَأَنَّمَا صَامَ ٱلسَّنَةَ».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٨٨ ـ غَنِيُّ بْنُ قُطَيْبٍ[3]

(د ع) غَنِيّ بن قطيب.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٢٧، أصحاب بدر ٢٤٥، الإصابة ت (٦٩٣١).
(٢) الإصابة ت (٦٩٣٣)، تصحيفات المحدثين (٧٢٨).
(٣) الإصابة ت (٦٩٣٨).

شهد فتح مصر، ذكر في الصحابة، ولا تعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٨٩ ـ غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ[١]

(دع س) غُنَيم بن قَيْس المَازِنيّ.

روى عنه ابنه جناح، لا تصح له رواية ولا صحبة، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وأخرجه أبو موسى فقال: أورده أبو عبد الله، ولم يذكر له حديثاً، ولا أبو نُعَيم، وذكره أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن صدقة بن عبيد الله المازني، عن جناح بن غنيم بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موتَ النبي ﷺ، أشرف علينا رجل فقال: [الرجز]

أَلاَ لِيَ ٱلْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدِ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ

* وَلَسْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُخْلَدِ[٢] *

ورواه شعبة، عن عاصم، عن غنيم قال: أحفظ من أبي كلمات قالهن على النبي ﷺ بعد موته: [الرجز]

أَلاَ لِي ٱلْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدِ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُقْعَدِ

* أَبِيتُ لَيْلِي آمِنًا إِلَى ٱلْغَدِ *

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى. وذكر الأمير أبو نصر فقال: غنيم بن قيس أبو العنبر المازني. أدرك النبي ﷺ، ورآه. روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى، روى عنه ثابت بن عمارة، وسليمان التيمي، ويزيد الرَّقاشي.

٤١٩٠ ـ غَيْلاَنُ بْنُ سَلَمَةَ[٣]

(ب د ع) غَيْلاَن بن سَلَمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٢٣، الطبقات لخليفة ١٩٣، التاريخ لخليفة ٢٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٨، الكنى والأسماء ٢/ ٤٦، كتاب المراسيل ١٦٥، الكاشف ٢/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦، جامع التحصيل ٣٠٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٥١، الإصابة ت (٦٩٤٤).

(٢) ينظرُ البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٦٩٤٤).

(٣) الثقات ٣/ ؟ الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، البداية والنهاية ٧/ ١٤٣، العقد الثمين ٧١٦، الأعلمي ٢٣/ ١٦٢، التاريخ الصغير ١/ ٢٩٧، الإصابة ت (٦٩٤٠).

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشر نسوة في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً[١].

أنبأنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدّثنا هَنَّاد، حدثنا عَبْدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد اللّه بن عمر، عن أبيه: أن غيلان بن سَلَمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي ﷺ أن يتخيَّر منهن أربعاً[٢].

وهو أحد وجوه ثقيف ومقدَّميهم، وهو ممن وفد على كسرى، وخبره معه عجيب، قال له كسرى: أي ولدك أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكْبَر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم. فقال كسرى مالك ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟قال: خبز البر. قال: هذا العقل من البر، لا من اللبن والتمر.

وكان شاعر محسناً، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٣٥ كتاب النكاح باب الرجل يسلم.. (٣٢) حديث رقم ١١٢٨ أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٨ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (٤٠) حديث رقم ١٩٥٢، ١٩٥٣ وأحمد في المسند ٢/ ١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٣ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٢، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣١٥، ١٨/ ٣٥٩ ـ البخاري في الأدب المفرد ٢٥٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٢، وابن حبان في صحيحه ح ١٢٧٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٢٦٢٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١١٩، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٧٥٩، ٤٤٧٦٢، ٤٤٧٦٣، ٤٥٦٦٠، ٤٥٧٠٢.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٤٣٥ كتاب النكاح (٩) باب من يسلم ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة (٣٢) حديث رقم ١١٢٨، وأخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٨ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (٤٠) حديث رقم ١٩٥٢، ١٩٥٣، وأحمد في المسند ٢/ ١٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٩٣، والطبراني في الكبير ١٢/ ٣١٥، ١٨/ ٣٥٩ والبخاري في الأدب المفرد ٢٥٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٧٧، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١٢٦٢٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ٤/ ٢٢٦ وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

٤١٩١ ـ غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو[(١)]

(د ع) غَيْلَانُ بن عَمْرو. وله ذكر في حديث أبي المليح الهُذَلي، عن أبيه قال: هذا ما كتب رسولُ الله ﷺ لنجران إن كان له... وذكر الكتاب، وقال: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً.

٤١٩٢ ـ غَيْلَانُ مَوْلَى رَسُولِ الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ[(٢)]

غَيْلَان، مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن السكن: رُوي عنه حديث واحد، مخرجه عن أهل الرَّقَّة.

ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

(١) الإصابة ت (٦٩٤١).

(٢) الإصابة ت (٦٩٤٣).

بـــاب الــفـــاء

٤١٩٣ ـ فَاتِكُ أَبُو خُرَيْمٍ[(١)]

(س) فَاتكُ أبو خُرَيْم، إن صح.

روى حجاج بن حمزة. عن حسين الجُعْفي. عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة. عن خُرَيم بن فاتك الأسدي، عن أبيه. عن النبي ﷺ قال: **«اَلنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوَسَّعٌ لَهُ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي اَلدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي اَلْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي اَلدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي اَلْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ»**[(٢)].

كذا رواه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة. عن حسين، ولم يذكر أبا خُرَيم، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٤ ـ فَاتِكُ بْنُ زَيْدِ بْن وَاهِبٍ اَلْعَبْسِيُّ[(٣)]

فَاتِك بن زَيْد بن وَاهِب العَبْسيّ.

أسلم على عهد رسول الله ﷺ، قاله وثيمة.

ذكره ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٤١٩٥ ـ فَاتِكُ بْنُ عَمْرِو اَلْخَطْمِيُّ[(٤)]

(ع س) فَاتِكُ بن عَمْرو الخَطْمِيّ.

روى الحليس بن عمرو بن قيس، عن بنت الفارعة، وفي رواية: عن أمه الفارعة عن جدها فاتك بن عمرو الخطمي قال: عرَضْت على رسول الله ﷺ رقية العين، فأذن لي فيها، ودعا لي بالبركة، وهي من كل شيء: بسم الله وبالله، أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ،

---

(١) الإصابة ت (٧٠٤٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٤٦/٤، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ٢٦ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. وقال الطبراني عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة ورجاله ثقات.

(٣) الإصابة ت (٧٠٢٧).

(٤) الإصابة ت (٦٩٦٤).

ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي شفاك، وأعيذك بالله من شر مُلْقِح ومُحيل ـ قال: يعني الملقح الذي يولد له، والمحيل، الذي لا يولد له.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

وهذا الحديث يشبة الحديث الذي يرويه فديك بن عمرو، الذي يذكره بعد، إن شاء الله تعالى.

٤١٩٦ ـ فَاتِكٌ(١)

(س) فَاتك، له ذكر في حديث يرويه أيوب عن نافع، عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بسارق فقطعه. وكان غريباً لم يكن له أهل بالمدينة، قطعه في شدة البرد، فقام رجل يقال [له] فاتك، فضرب عليه خيمة، وأوقد له نُوَيرة، فخرج النبي ﷺ في بعض الليل فأبصر النار، فقال: «مَا هَذِهِ ٱلنَّارُ»؟ فقيل: يا رسول الله، المصاب الذي قطعته، كان غريباً، آواه فاتك وضرب عليه خيمة، وأوقد له نويرة. فقال النبي ﷺ: «ٱللَّهُمَّ ٱغفِرْ لِفَاتِكٍ، كَمَا آوَى عَبْدَكَ هَذَا ٱلْمُصَابَ».

رواه أبو أحمد العسال، والطبراني وابن عدي، وغير واحد، عن عبدان، عن زيد بن الحريش، عن عبيد اللّه بن عمرو عن أيوب.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٧ ـ الفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ(٢)

(ب س) الفَاكهُ بنُ بِشر. كذا قال ابن إسحاق. وقال ابن هشام: الفاكه بن بُشْر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، وزريق من بني جشم بن الخزرج الأكبر، وقد ذكرناه كثيراً.

شهد الفاكه بدراً، قاله ابن إسحاق وابن الكلبي.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤١٩٨ ـ الفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ ٱلأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب د ع) الفَاكه بن سَعْد بن جُبير بن عَنَان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة. وهو جد عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٦٥).

(٢) الإصابة ت (٦٩٦٦)، الاستيعاب ت (٢٠٩١).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٣، الكاشف ٢/ ٧٨ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥ خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى =

روى عنه عمارة بن خزيمة.

أنبأنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني نصر بن علي، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا أبو جعفر الخَطْمي، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد، عن أبيه، عن جده الفاكه بن سعد. وكانت له صحبة أن النبي ﷺ كان يغتسل يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم الفطر والأضحى[(١)] وكان الفاكه بن سعد يأمر أهله بالغسل هذه الأيام[(٢)].

قال الكلبي: هو مهاجري، شهد صفين مع علي، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٩ ـ الفَاكِهُ بْنُ سَكَنٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(٣)]

الفَاكِه بن سَكَن بن زَيْد بن خَنْساء بن كَعْب بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنَم بن كعب بن سَلِمة، الأَنصاري السَّلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله ﷺ.

قاله ابن الكلبي، وقال: سكن: يخفف ويثقل.

٤٢٠٠ ـ الفَاكِهُ بْنُ عَمْرٍو ٱلدَّارِيُّ[(٤)]

(س) الفَاكِه بنُ عَمْرو الدَّارِيّ، ابن عم تميم.

له صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جعفر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٠١ ـ الفَاكِهُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلدَّارِيُّ[(٥)]

(س) الفَاكه بن النُّعْمَان الدَّارِيّ، من رهط تميم.

= ٧/ ٧٧، الطبقات ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩١، بقي بن مخلد ٩٤٣، الإصابة ت (٦٩٦٧)، الاستيعاب ت (٢٠٩٢).

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤١٧ كتاب الإقامة باب ما جاء في الاغتسال في العيدين حديث رقم ١٣١٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٨.

(٣) الإصابة ت (٦٩٦٨).

(٤) الثقات ٣/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، الإصابة ت (٦٩٦٩).

(٥) الإصابة ت (٦٩٧٠).

ذكره ابن إِسحاق في الداريين الذين أَوصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبر . أفرده جَعفَر من الذي قبله ، وروى ذلك بإِسناده عن ابن إِسحاق .

أخرجه أبو موسى .

٤٢٠٢ ـ ٱلْفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْبَكَّائِيُّ(١)

(ب د ع) الفُجَيْع بن عَبْد اللّه بن جُنْدُح بن البكاءِ . ـ واسمه ربيعة ـ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة البكائي .

يعد في أعراب البصرة ، سكن الكوفة .

روى عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي ، عن أَبيه ، عن الفجيع العامري أَنه أَتى رسول الله ﷺ فقال : تحل لنا الميتة؟ قال : «مَا طَعَامُكُمْ»؟ قلنا : نصطبح ونغتبق . قال : «ذَاكَ ٱلْجُوعُ»(٢) ، فأَحل لهم الميتة على هذه الحالة .

قال أَبو نُعيم . فسره عقبة قال : قدح بُكْرة ، وقدح عَشِيَّة .

أنبأَنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الفضل بن دُكَين قال : أَخرج إِلينا عبد الملك بن عطاء البكائي كتاباً من النبي ﷺ ، فقال لنا : اكتبوه ، ولم يُمْلِهِ علينا ، وزعم أَن أَيمن بنت الفُجَيع حدّثته :«هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ لِلْفُجَيْعِ وَمَنْ تَبِعَهُ ، وَمَنْ أَسْلَمَ وَأَقَامَ ٱلصَّلاَةَ ، وَآتى ٱلزَّكَاةَ ، وَأَطَاعَ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَعْطَى مِنَ ٱلْمَغْنَمِ خُمُسَ اللهِ ، وَنَصَرَ نَبِيَّ اللهِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلاَمِهِ وَفَارَقَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، فَإِنَّهُ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ» .

أَخرجه الثلاثة .

٤٢٠٣ ـ فُدَيْكٌ أَبُو بَشِيرٍ ٱلزِّبِيدِيُّ(٣)

(ب د ع) فُدَيكٌ أَبو بَشِير الزّبيدي . حجازي ، له صحبة .

روى الأَوزاعي محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري عن صالح بن بشير بن

---

(١) الإصابة ت (٦٩٧٤)، والاستيعاب ت (٢١١٢)، الثقات ٣/ ٣٣٤، الكاشف ٢/ ٣٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٢، بقي بن مخلد ٨٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٣٨٦ كتاب الأطعمة باب في المضطر إلى الميته حديث رقم ٣٨١٧، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢١، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٥٧.

(٣) الإصابة ت (٦٩٧٨)، الاستيعاب ت (٢١١٣).

فديك: أن جَدّه فُدَيكاً أَتى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك؟ فقال النبي ﷺ: «**يا فُدَيْكُ، أَقِمِ ٱلصَّلاَةَ، وَآتِ ٱلزَّكَاةَ، وَٱهْجُرِ ٱلسُّوءِ، وَٱسْكُنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ أَرْضِ اللهِ**»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٠٤ ـ فُدَيْكُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(س) فُدَيكُ بنُ عَمْرو، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أبو زكريا بن منده بالدال، وقال الطبراني في ترجمة ابنه بالزاء، وقال البغوي وأبو الفتح الأَزدي بالواو.

روى ابنه حبيب أَن أَباه خرج به إِلى النبي ﷺ، وقد تقدَم في ترجمة، عدي بن فويك، بالواو.

أَخرجه أبو موسى.

٤٢٠٥ ـ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ ٱلْبَكْرِيُّ(٣)

(ب د ع) فُرَاتُ بن حَيان بن ثَعْلَبة بن عَبْد العُزَّى بن حَبِيب بن حَيَّة بن رَبيعة بن سعد بن عجل بن لُجَيم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل الربعي البكري ثم العجلي، حليف بني سهم.

وهو أَحد الأَربعة الذين أَسلموا من ربيعة، وقد تقدم ذكرهم، وكان هادياً في الطريق؛ بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة مع زيد بن حارثة ليعترضوا عِيراً لقريش، وكان دليل قريش فراتَ بن حيان، فأَصابوا العير، وأَسروا فرات بن حيان، فأَتوا به رسول الله ﷺ، فلم يقتله، فمرَّ بحليف له من الأَنصار، فقال: إِني مسلم. فقال الأَنصاري: يا رسول الله، إِنه يقول «إِنه مسلم»، فقال: «**إِنَّ فِيكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ: فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**».

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيح حديث رقم ١٥٧٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧/٩، وابن عساكر في التاريخ ٣٦٨/٤، والبخاري في التاريخ الكبير ١٣٥/٧، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٢٦٦، ٤٦٢٩٥.

(٢) الجرح والتعديل ٥٠٦، الثقات ٣٤٤/٣، الإصابة ت (٦٩٧٧).

(٣) الثقات ٣٣٣/٣، تقريب التهذيب ١٠٧/٢، الكاشف ٣٧٩/٢، الجرح والتعديل ٤٤٩/٧، ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٨، ثقات ٢٩٧/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٢/٢، الطبقات ٦٥، ١٣٢، الطبقات الكبرى ٤٠/٦، المصباح المضيء ٣١٢/١، حلية الأولياء ١٧/٢، التاريخ الكبير ١٢٨/٧، تهذيب الكمال ١٠٩٢/٢، تجريد أسماء الصحابة ٥/٢، جامع التحصيل ٣٠٨، الإكمال ٣٢٥/٢، دائرة معارف الأعلمي ١٨٥/٢٣، بقي بن مخلد ٤٧٤، الإصابة ت (٦٩٨٠)، الاستيعاب ت (٢٠٩٤).

وأَطلقه، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبه بها.

ولما أَسلم حَسُن إِسلامه، وفَقُه في الدين، وكَرم على النبي ﷺ حتى إنه أَقطعه أَرضاً باليمامة تُغِلّ أَربعة آلاف، وسيره النبي ﷺ إلى ثُمامة بن أُثال في قتل مسيلمة وقتاله.

روى فرات بن حَيّان أَن النبي ﷺ قال عن حنظلة بن الربيع التميمي: بمثل هذا فائتموا.

أَنبأَنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أَبي داود السجستاني: حدثنا محمد بن بشار، حدثني محمد بن مُحَبّب أَبو همام الدلال، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن فُرَات بن حَيّان أَن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ: فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ...» وفي الحديث قصة[1].

أَخرجه الثلاثة

مُحَبب: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وآخره باء ثانية.

٤٢٠٦ - فُرَاتٌ ٱلنَّجْرَانِيُّ[2]

(ب د ع) فُرَات النَّجْرَانيّ.

نسبه هكذا ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو عُمر: فرَات بن ثعلبة البهراني، شامي. وهو أصح.

أَدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

روى محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن سليم بن عامر عن فرات النجراني: أَن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أَهل النار؟ قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ...»[3] وذكر الحديث.

وروى عن فرات عن أَبي عامر الأَشعري، عن النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: أَخرجه بعض المتأَخرين عن فرات النجراني، ولا يصح وإنما هو فرات بن ثعلبة البهراني. حمصي تابعي.

وقال أَبو عمر: فرات بن ثعلبة البهراني، شامي، قال بعضهم: له صحبة، وقال

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٥ كتاب الجهاد باب في الجاسوس الذمي حديث رقم ٢٦٥٢.

(٢) الإصابة ت (٧٠٢٩).

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ١٣ كتاب الإيمان (٤١) باب ما جاء في حرمة الصلاة (٨) حديث رقم ٢٦١٦، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣١، ٢٣٧، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢١٨ ,وأورده المنذري في الترغيب ١/ ٥١٧.

بعضهم: حديثه مرسل، روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب، وسُليم بن عامر الخَبَائري، والله أعلم.

٤٢٠٧ ـ فِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ (١)

(ب س) فِرَاس آخره سين. هو: فِراس بن حَابس.

قال أَبو عمر: أَظنه من بني العنبر، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم.

وقال أَبو موسى: فراس بن حابس التميمي، له صحبة، أَورده جعفر، فإن كان أَخاً للأَقرع فقد تقدّم نسبه عند ذكر أَخيه. وقد ذكره ابن إِسحاق في وفد بني تميم.

أَنبأَنا أَبو جعفر عُبَيد اللّه بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبيدة التميمي قال: بعث رسول الله ﷺ عُيَينة بن حِصْن بن حُذَيفة في سِريَّة إِلى بني العنبر، فأَصاب منهم رجالاً ونساءً، فخرج فيهم رجال من بني تميم، حتى قَدِمُوا على رسول الله ﷺ فيهم: الأَقرع وفراس ابنا حابس... وذكر القصة.

فبان بهذا أنه أَخو الأَقرع بن حابس.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٠٨ ـ فِرَاسٌ عَمُّ صَفِيَّةَ (٢)

(س) فِرَاس عَمُّ صَفِيَّة بنت بَحْرَة.

قالت صفية: استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها، فأعطاه إِياها. قالت: فكان عمر إِذا جاءَ إِلينا قال: أَخرجوا إِليَّ قصعة النبي ﷺ فنخرجها فيملأها من ماء زمزم، فيشرب وينضح على وجهه. قالت: فدخل علينا سارق فسرقها، فقدم عُمَر فطلبها، فأَخبرناه أَنها سرقت، فقال: لله أَبوه!. فما سمعتُه سبَّه ولا لعنه.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٠٩ ـ فِرَاسُ بْنُ عَمْرٍو ٱللَّيْثِيُّ (٣)

(د ع) فِرَاسُ بن عَمْرو الليثي.

له رؤية، ولأَبيه صحبة.

روى أَبو الطفيل أَن رجلاً من ليث، يقال له «فراس بن عمرو» أَصابه صُدَاع شديد،

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨١)، الاستيعاب ت (٢١١٤).

(٢) الإصابة ت (٦٩٨٧).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، الإصابة ت (٦٩٨٣).

فذهب به أبوه إلى النبي ﷺ، فشكى إليه الصداع الذي أصابه فدعا النبي ﷺ فراساً فأجلسه بين يديه، فأخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت في موضع أصابع رسول الله ﷺ شعرة، فذهب عنه الصداع.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢١٠ ـ فِرَاسُ بْنُ ٱلنَّضْرِ ٱلْقُرَشِيُّ(١)

(ب س) فِرَاسُ بن النَّضْر بن الحَارِث بن عَلْقمة بن كَلَدَةَ بن عَبْدِ مَناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مُرّة القرشي العَبْدَرِي.

هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة، وقتل فراس يوم اليرموك شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى. ألا أن أبا موسى قدم «كَلَدَة» على «علقمة» وأبو عمر نسبه كما ذكرناه، ووافقه ابن الكلبي، وابن حبيب، وابن ماكولا، ومثلهم قال الزبير بن بكار.

٤٢١١ ـ ٱلْفِرَاسِيُّ(٢)

(ب دع) الفِرَاسِيّ، من بني فِرَاس بن مَالِك بن كِنَانَة، حديثه عند أهل مصر.

أنبأنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث قال: حدثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مَخشي، عن ابن الفراسي، عن أبيه: أنّه قال لرسول الله ﷺ: «أسأل الناس يا رسول الله؟ قال: «**لاَ. فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ سَائِلاً، فَاسْأَلِ ٱلصَّالِحِينَ**»(٣).

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٢ ـ ٱلْفَرَزْدَقُ(٤)

(س) الفَرَزْدَق.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨٤)، الاستيعاب ت (٢١١٥).

(٢) الإصابة ت (٧٠٤٩)، الثقات ٣/ ٣٣٣، بقي بن مخلد ٤٩٠، ٥٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٤، الطبقات ١٢٤، ٣٧٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٣، الاستيعاب ت (٤١١٦).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٥١٨ كتاب الزكاة باب في الاستعطاف حديث رقم ١٦٤٦، وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٤.

(٤) طبقات ابن سلام ١/ ٢٩٩، الشعر والشعراء ٣٨١، الأغاني ٨/ ١٨٦، ١٩/ ٣، معجم المرزباني ٤٦٥، المبهج ٥٠، سمط اللآلىء ٤٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٨٠، وفيات الأعيان ٦/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٤/ ١٧٨ مرآة الجنان ١/ ٢٣٨، شرح العيون ٣٨٩، ٤٦٤، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٨ شذرات الذهب ١/ ١٤١، خزانة الأدب تحقيق هارون ١/ ٢١٧.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى عن الحسن، عن صبعصعة بن معاوية، عن الفرزدق: أنه أَتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة ٧، ٨]، قال: حسبي.

قال أَبو موسى: وهذا وهم، ولعله أَراد صعصعة بن معاوية عَمَّ الفرزدق.

قلت: كذا قال أَبو موسى: «صعصعة بن معاوية عم الفرزدق»، فعلى هذا يكون «معاوية» جدُّ الفرزدق، وليس كذلك، إِنَّما هو الفرزدق، واسمه هَمَّام بن غالب بن صَعْصعة بن ناجية ليس، في نسبه معاوية، وإنما لو قال: إِن صعصعة بن ناجية قدم على النبي ﷺ، فسمعه يقرأُ الآية، لكان مصيباً. وإنما تبع أَبو موسى في هذا أَبا عبد الله بن منده، فإِنَّه ذكر في صعصعة أَنَّه عم الفرزدق، وذكرنا أَنَّه وهم، والله أَعلم.

٤٢١٣ ـ فَرْقَدُ الْعَجْلِيُّ(١)

(ب) فَرْقَد العَجْلي الرَّبَعِيّ ويقال: التميمي العَنْبَرِي.

يذكر في الصحابة، ذهبت به أَمه إِلى النبي ﷺ، وكانت له ذوائب، فمسح بيده عليه وبَرَّكَ ودعا له. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده. فرقد له صحبة، وروى بإِسناده عن دهماءَ بنت سهل بن ملاس بن فرقد، عن أَبيها، عن جدها فرقد: أَن النبي ﷺ مسح يده عليه، وذكره أَبو نُعَيم مُحيلاً به على ابن منده.

٤٢١٤ ـ فَرْقَدٌ(٢)

(ب دع) فَرْقَدٌ.

أَكل على مائدة النبي ﷺ.

روى محمد بن سلام عن الحسن بن مهران قال: رأَيتُ فَرْقَداً صاحب النبي ﷺ، وأَكلت معه، وكان قد أَكل على مائدة النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، ووهم في كلامه.

٤٢١٥ ـ فَرْوَةُ الْأَسْلَمِيُّ(٣)

(س) فَرْوَةُ، قيل: هو اسم أَبي تميم الأَسلمي، قيل: هو جَدُّ بُرِيدَة بن سفيان بن فرْوة، وكان غلامه مسعود هو الذي بعثه مع رسول الله ﷺ، ذُكر في مسعود.

---

(١) الإصابة ت (٦٩٨٩)، الاستيعاب ت (٢٠٩٥).

(٢) الإصابة ت (٦٩٩٠)، الاستيعاب ت (٢٠٩٦).

(٣) الإصابة ت (٧٠٠٢).

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٦ ـ فَرْوَةُ ٱلْجُهَنِيُّ[١]

(ب د ع) فَرْوَةُ الجُهَنِيّ .

شامي ، له صحبة . روى عنه بشير مولى معاوية : أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم ، اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم لم ينسباه ، وقالا : فروة ، وله صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة .

٤٢١٧ ـ فَرْوَةُ بْنُ خِرَاشٍ ٱلْأَزْدِيُّ[٢]

(س) فَرْوة بن خِراش الأَزْدِي .

روى عنه أبو لبيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : «**أَهْلُ ٱلْيَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، وَهُمْ أَنْصَارُ دِينِ اللهِ ، وَهُمُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَيُحِبُّونَهُ**»[٣] .

أخرجه أبو موسى .

٤٢١٨ ـ فَرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ ٱلْجُذَامِيُّ[٤]

(ب د ع) فَرْوَةُ بن عَامِر ، وقيل : فروة بن عمرو ، وقيل : فروة بن نفاثة ، وقيل : ابن نباتة ، وقيل : ابن نعامة الجذامي .

أهدى إلى النبي ﷺ بغلته البيضاء ، سكن عَمَّان الشام .

أنبأنا أبو جعفر بن أحمد بإسناده ، عن يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق قال : وبعث فروة بن عَمْرو بن الناقدة الجذامي النفاثي إلى رسول الله ﷺ رسولاً بإسلامه . وأهدى له بغلة بيضاءَ ، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب ، وكان منزله «مُعَان» وما حولها من أرض الشام . فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه ، طلبوه حتى أخذوه ، فحبسوه عندهم ، فلما اجتمعت الروم لصلبه على ماءٍ لهم يقال له «عَفْراءُ» بفلسطين قال : [الطويل]

---

(١) الإصابة ت (٧٠٥٥)، الاستيعاب ت (٢١٠٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٦، الإصابة ت (٦٩٩١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٥٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٨٤، والطبراني في الكبير ١٧/٢٩٨، وابن عساكر ١/٦٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/٥٨ وقال رواه أحمد والطبراني وقال: سمع طاعة وإسناده حسن.

(٤) الإصابة ت (٧٠٣٥).

أَلاَ هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ حَلِيلَهَا عَلَى مَاءِ عَفْرَا فَوْقَ إِحْدَى ٱلرَّوَاحِلِ
عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ ٱلْفَحْلُ أُمَّهَا مُشَذَّبَةٌ أَطْرَافُهَا بِٱلْمَنَاجِلِ

قال ابن إسحاق: زعم الزهري أنهم لما قدموه ليقتلوه، قال: [الكامل]

بَلِّغْ سَرَاةَ ٱلْمُسْلِمِينَ بِأَنَّنِي سَلْمٌ لِرَبِّي أَعْظُمِي وَبَنَانِي(١)

أخرجه الثلاثة.

٤٢١٩ ـ فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(ب دع) فَرْوَةُ بنُ عَمْرو بن وَدْقَةَ بن عُبَيد بن عامر بن بَيَاضة الأنصاري البياضي.

شهد العقبة، وبدراً وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مخرمة العامري.

حديثه عن النبي ﷺ: «**لاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِٱلْقُرْآنِ**»(٣)

رواه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمه مالك في الموطأ. وكان ابن وَضَّاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان.

قال أبو عمر: هذا لا يعرف، ولا وجه لما قالا.

وكان النبي ﷺ يبعثه يَخْرُص(٤) على أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه من الأقناء، ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها، فلا يخطىء.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٠ ـ فَرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مَخَارِقَ(٥)

(س) فَرْوَةُ بنُ قَيْس أبو مخارق.

أورده أبو القاسم بن أبي عبد الله في كتاب العمر.

روى أبو أُمامة الباهلي، عن فروة بن قيس أبي مخارق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ

---

(١) ينظر البيت في الإصابة ترجمة رقم (٧٠٣٥).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٢، الاستبصار ١٧٧، أصحاب بدر ٢١١، التحفة اللطيفة ٣/ ٣٩٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦، والإصابة ت (٦٩٩٣)، الاستيعاب ت (٢٠٩٨).

*(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.

(٤) يَخرصُ أي يقدر، والخرص التقدير، وخَرَصَ العدد يَخرُصُهُ ويَخرِصُه خَرْصاً وخِرْصاً. انظر لسان العرب ٢/ ١١٣٣.

(٥) الإصابة ٥/ ٦٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦، الإصابة ت (٦٩٩٤).

قال: «لاَ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِذَا كَانَ مُسْلِماً. ثم تلا: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾(١) [الأحقاف/ ١٥].

أخرجه أَبو موسى قال: هذا إسناد لا يثبت به حجة، وليس في الآية دليل. وقد رواه أَبو أمامة، عن قيس بن قارب بلفظ آخر، ويرد ذكره في موضعه، إن شاءَ الله تعالى.

٤٢٢١ ـ فَرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ(٢)

(د ع) فَرْوَةُ بنُ قَيْس.

أدركَ النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية.

روى الفضل بن شبيب، عن عدي بن عدِي الكندي، عن جَده فروة بن قيس قال: زوجت غلاماً لي جارِيةً في الجاهلية، فولدت غلاماً، فخاصمه إِلى عمر رضي الله عنه، فقال أَبو الغلام: تزوجت أُمه رِشْدَةَ، حتى بلغ ثم ادعى إِلى سيدي! فقال عمر: الولد للفراش، ثم قال: يا أَيها الناس، لا تنتفوا من آبائكم. فإِنه كفر.

أخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ليس في محاكمته إِلى عمر ما يوجب له صحبة لرسول الله ﷺ.

٤٢٢٢ ـ فَرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ الأَشجعيُّ(٣)

(ب س) فَرْوَة بنُ مَالِك الأشْجَعِيّ.

روى عنه أَبو إسحاق السبيعيّ، وهلال بن يساف، وشريك بن طارق.

وقيل فيه: فروة بن نوفل.

وهو من الخوارج، خرج على المغيرة بن شعبة في صدر خلافة معاوية مع المستورد، فبعث إِليهم المغيرة خيلاً.

وقيل فيه أَيضاً: فروة بن معقِل الأَشجعي، وهو من الخوارج أَيضاً، إِلا أَنه اعتزلهم في النهروان.

فإِن كان فروة بن نوفل الأَشجعي، فلا صحبة له ولا رؤية، إِنما يروي عن أَبيه، وعن عائشة.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٢٦.

(٢) الإصابة ت (٧٠٣٦).

(٣) الثقات ٣/ ٣٣٠، مقدمة مسند بقي بن مخلد ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، الجرح والتعديل ٧/ ٨٢، تذهيب التهذيب ٨/ ٢٦٦، الكاشف ٢/ ٣٨٠، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤، الأعلام ٥/ ١٤٣، تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٧، بقي بن مخلد ٦٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨، الأخبار الطوال ٢١٠، رجال مسلم ٢/ ١٣٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠٩، والإصابة ت (٦٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢٠٩٩).

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإسناده عن أَبي يعلى قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث أَبو بحر، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أَبي إِسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أَتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ»؟ قلت: جئت لتعلمني كلمات إِذا أخذت مضجعي. قال: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَة مِنَ ٱلشِّرْكِ».

ورواه الثوري، عن أَبي إِسحاق، عن فروة، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى؛ إِلا أَن أَبا موسى قال: فروة بن نوفل.

٤٢٢٣ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُجَالِدٍ(١)

(ب) فَرْوَة بنُ مُجَالد.

مولى اللخميين من أهل فلسطين، روى عن النبي ﷺ وسلم، وأكثرهم يجعل حديثه مرسلاً. روى عنه حسان بن عطية.

وكان فروة هذا يَعُدونه من الأبدال، مستجاب الدعوة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٢٢٤ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ(٢)

(ب د ع) فَرْوَةُ بن مُسَيْك، وقيل: مُسَيكة، ومُسَيك أكثر، وهو ابن الحارث بن سَلَمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن مُنَبه بن غُطَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد.

وقيل: سلمة بن الحارث بن كُرَيب بن مالك.

وقال الدارقُطْني وابن ماكولا: ذوَيد، بالذال المضمومة المعجمة، ثم واو، وياء، وآخره دال مهملة.

وهو مُراديّ غُطَيفي، أَصله من اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة عشر. فأَسلم، فبعثه على مُرَاد وزَبِيد ومَذْحِج.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٧/ ٤٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، الكاشف ٢/ ٣٨٠، جامع التحصيل ٣٠٨، ثقات ٧/ ٣٢١، البداية والنهاية ٩/ ٩٣، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ٢٢٠، الإصابة ت (٧٠٥١)، الاستيعاب ت (٢١٠٠)، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤.

(٢) الثقات ٣/ ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، الجرح والتعديل ٧/ ٤٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٣٣، الكاشف ٢/ ٣٨٠، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٧، الأعلام ٥/ ١٤٣، طبقات فقهاء اليمن ١٤/ ٢٥، ٣٥، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٤، المشتبه ٥٣٣، البداية والنهاية ٥/ ٧٠، تبصير المنتبه ٣/ ١١٧٣، بقي بن مخلد ٣٩٩، الإصابة ت (٦٩٩٦)، الاستيعاب ت (٢١٠١).

أنبأنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق قال: وقدم على رسول الله ﷺ فروة بن مُسَيك المرادي، مفارقاً لملوك كِنْدة، مباعداً لهم. وقد كان قُبَيْل الإسلام بين هَمْدان ومُرَاد وقعة أصابت فيها هَمْدان من مُرَاد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم يقال له «يوم الرَدْم»[1]، وكان الذي سار إلى مراد من هَمْدان الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مُسَيك: [الوافر]

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلاَّبُونَ قِدْماً وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا
وَمَا إِنْ طُبَّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا
كَذَاكَ ٱلدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِيْناً فَحِينَا

وهو أكثر من هذا.

قال ابن إسحاق: ولما توجه فروة إلى رسول الله ﷺ قال: [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كَٱلرَّجْلِ خَانَ ٱلرِّجْلَ عِرْقُ نَسَائِهَا
يَمَّمْتُ رَاحِلَتِي أَؤُمُّ مُحَمَّدَاً أَرْجُو فَوَاضِلَها وَحُسْنَ ثَرَائِهَا[2]

قال ابن إسحاق: فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ قال له فيما بلغنا: **«يَا فَرْوَةُ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ ٱلرَّدْمِ»**؟ قال: يا رسول الله، ومن ذا الذي يصيب قومه ما أصاب قومي «يوم الرَّدم» ولا يسوؤه! فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي ٱلإِسْلاَمِ إِلاَّ خَيْراً»**.

أخبرنا إسماعيل بن عُبَيد الله وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو كُريب وعبد بن حُميد قالا: حدثنا أبو أسامة، عن الحَسَن بن الحَكَم النخعي قال: حدثني أبو سَبْرَةَ النخعي عن فروة بن مُسَيك المُرادي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم، وأمّرني، فلما خرجت من عنده سأل عني: **«مَا فَعَلَ ٱلْغُطَيْفِيُّ»**؟ فأُخبرَ أني قد سرتُ، فأرسل في أثري فردَّني، فأتيت وهو في نفر من أصحابه، فقال: **«ادع القوم، فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تَعجَلْ حتى أحدث إليك»**، وقال رجل: يا رسول الله، سبأ أرض أو امرأة؟ قال: **لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ ٱمْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلد عَشَرَةً مِنَ ٱلْوَلَدِ فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانَ، وَعَامِلَةُ. وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَيَامَنُوا، فَٱلأَزْدُ وَٱلأَشْعَرُونَ، وَحِمْيَرُ**

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٧١.
(٢) ينظر البيتان في الإصابة ت (٦٩٩٦).

وَكِنْدَةُ وَمَذْحِجُ وَأَنْمَارٌ». فقال رجل: وما أنمار؟ قال: «الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وَبَجِيلَةُ»[١].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٢٥ ـ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكَةَ[٢]

(س) فَرْوة، بن مُسَيْكَة.

أخرجه أَبو موسى وقال: فَرَّق العَسكري ـ يعني علي بن سعيد ـ بينه وبين فروة بن مُسَيك، وروى عن مجالد، عن عامر، عن فروة بن مُسَكية قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَكُمْ وَيَوْمَ هَمْدَانَ»؟ قال: نعم، أَفني الأَهل والعشيرة! قال: «أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ».

قال: أَورد هذا الحديث الطبراني من طرق في ترجمة «فروة بن مسكين» وقال فيه أَيضاً: مسيكين.

قلت: هذا فروة بن مُسَيكة هو والذي قبله واحد، والحديث الذي روى عنه هو الذي أَخرجه له ابن منده، وقد قال أَبو عمر قيل فيه: مُسيكة، وأَما ما نقله عن الطبراني، فيكون قد انفرد به بعض المشايخ. وغلط فيه. ولهذا يقول فيه وفي أمثاله: انفرد به فلان.

٤٢٢٦ ـ فَرْوَةُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ[٣]

(ب س) فَرْوَة بن النُّعْمَان بن الحارث بن النعمان الأنصاري الخزرجيّ، من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان قد شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٢٧ ـ فَرْوَةُ[٤]

(د ع) فَرْوَةُ، غير منسوب.

له صحبة، روى حديثه معاوية بن صالح. عن أَبي عمرو، عن بشير، ذكره البخاري في الصحابة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٣٠ كتاب الحروف والقراءات باب (١) حديث رقم ٣٩٨٨، والترمذي في السنن ٥/ ٣٣٦ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة سبأ (٣٥) حديث رقم ٣٢٢٢، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢٤، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٣١، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٣٠.

(٢) الإصابة ت (٧٠٥٢)، الاستيعاب ت (٢١٠١).

(٣) الإصابة ت (٧٠٠٠)، الاستيعاب ت (٢١٠٢).

(٤) الإصابة ت (٧٠٥٧).

٤٢٢٨ ـ فَضَالَةُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(١)]

(د س) فَضَالة الأنصَارِيّ، ثم الظَفرِي، جد إدريس بن محمد بن أَنس بن فضالة.

روى عن أَبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً، قاله جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٢٩ ـ فَضَالَةُ بْنُ حَارِثَةَ[(٢)]

(س) فَضَالَة بن حَارِثَة. أخو أَسماء بن حارثة.

له حديث رواه عبد الرحمن بن حرملة مختلف عليه فيه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣٠ ـ فَضَالَةُ بْنُ دِينَارٍ ٱلْخُزَاعِيُّ[(٣)]

(س) فَضَالة بنُ دينَار الخُزَاعِيّ.

أدركَ النبي ﷺ، ذكره البخاري، قاله جعفر المستغفري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٢٣١ ـ فَضَالَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ

(ب س) فَضَالة، مولى رسول الله ﷺ، كان من أَهل اليمن.

ذكره جعفر. وقال في موضع: نزل الشام ذكره أَبو بكر بن حَزْمٍ في جملة موالي رسول الله ﷺ، قيل: إِنه مات بالشام.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، قال أَبو عمر: لا أَعرفه بغير ذلك.

٤٢٣٢ ـ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(٤)]

(ب د ع) فَضَالَة بن عُبَيْد بن نَاقِد بن قَيْس بن صُهَيب بن الأَصْرم بن جَحْجَبى بن كُلْفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي العَمري، يكنى أَبا محمد.

---

(١) التاريخ الصغير ٦٩/١، تجريد أسماء الصحابة ٧/٢، والإصابة ت (٧٠٠٨).

(٢) الإصابة ت (٧٠٤٠).

(٣) الإصابة ت (٧٠١٤).

(٤) الإصابة ت (٧٠٠٧)، (٢١٠٤)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، طبقات خليفة ت ٥٤٦، المحبر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٤، التاريخ الصغير ١١٩/١، المعرفة والتاريخ ٣٤١/١، أخبار القضاة ٣/ ٢٠٠ الجرح والتعديل ٧٧/٧، المستدرك ٣/ ٤٧٣، الحلية ١٧/٢، تاريخ ابن عساكر ١١١/١٤، تذهيب التهذيب ١٣٦/٣، العبر ٥٨/١.

أَول مشاهده أُحد، ثم شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلى الشام، وشهد فتح مصر، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه في خروجه إِلى صِفين، وقال له: «لَمْ أَحْبُكَ بها، ولكن استترت بك من النار» ثم أَمَّره معاوية على جيش، فغزا الروم في البحر، وسبي بأرضهم.

روى عنه حَنَش الصَّنْعَاني، وعمرو بن مالك الجَنْبي، وعبد الرحمن بن جبير، وابن مُحَيريز، وغيرهم.

أَنبأَنا إِبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أَبي شجاع سَعِيد بن يزيد، عن خالد بن أَبي عمران، عن حَنَش الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت قلادة يوم خيبر باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخَرَزٌ، فَفَصَّلْتها فوجدت فيها أَكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: لا تباع حتى تُفَصَّل[1].

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، في خلافة معاوية. وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقال لابنه عبد الله. أَعِني يا بني، فإِنك لا تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي له بها عقب.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٣٣ ـ فَضَالَةُ ٱللَّيْثِيُّ[2]

(ب د ع) فَضَالَة اللَّيْثِيّ. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: فضالة بن عبد الله، وقيل: فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن عامر، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة الليثي، وقيل: فضالة بن عمير بن الملوّح الليثي.

وهو القائل في كسر الأَصنام يوم فتح مكة: [الكامل]

لَـوْ مَـا رَأَيْـتَ مُحَـمَّـداً وَجُـنُـوْدَهُ ... بِٱلْـفَـتْـحِ يَـوْمَ تَـكَـسُّـرُ ٱلْأَصْـنَـامُ
لَـرَأَيْـتَ نُـوْرَ ٱلـلَّـهِ أَصْـبَـحَ بَـيِّـنـاً ... وَٱلشِّرْكُ يَغْشَى وَجْهَهُ ٱلْإِظْلَامُ[3]

وقيل: إِنها الغيرة.

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٥٥٦ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء من شراء القلادة وفيها ذهب وخرز (٣٢) حديث رقم ١٢٥٥ وقال: أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الإصابة ت (٧٠١٥)، والاستيعاب ت (٢١٠٧).

(٣) ينظر البيتان في الإصابة ت (٧٠٠٩).

وقال أبو نعيم: فضالة الليثي، يعرف بالزهراني أبو عبد الله، غير منسوب. روى عنه ابنه عبد الله.

أنبأنا يحيى بن أبي الرجاءِ إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ، وكان فيما علمني: «حَافِظْ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَمْسِ». فقلت: يا رسول الله، إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا فعلته أجزأ عني. فقال: «حَافِظْ عَلَى ٱلْعَصْرَيْنِ». فقلت: وما العصران؟ قال: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا»(١).

قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر وقد نسبه أول الترجمة. كما ذكرناه أول الترجمة. وقال بعضهم: «الزهراني». وأخطأ فيه، الزهراني غير الليثي. الزهراني تابعي، يعد فضالة الليثي في أهل البصرة، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «حَافِظْ عَلَى ٱلْعَصْرَيْنِ»(٢) روى عنه ابنه عبد الله.

٤٢٣٤ ـ فَضَالَةُ بْنُ هِلَالٍ ٱلْمُزَنِيُّ(٣)

(ب) فَضَالَةُ بن هِلال المُزَني، مذكور فيمن روى عن النبي ﷺ، ذكره علي بن عمر، أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٢٣٥ ـ فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ ٱلْأَسْلَمِيُّ(٤)

(ب دع) فَضَالَةُ بن هِند الأَسْلَمِيّ.

يعد في أهل المدينة. روى حديثه عبد الله بن عامر الأسلمي، عن فضالة قال: أرسل رسول الله ﷺ أسماء بن حارثة إلى قومه أسلم، وقال: «اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ وَمُرْهُمْ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ»(٥).

قال أبو نعيم: أخطأ فيه عبد الله بن عامر، وصوابه ما رواه حاتم بن إسماعيل ووهب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وهند هو أخو أسماء بن حارثة، ويحيى بن هند روى عن أسماء نحوه.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٤٤.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، الإصابة ت (٧٠١١)، الاستيعاب ت (٢١٠٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٨٢، الإصابة ت (٧٠١٢)، الاستيعاب ت (٢١٠٦).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٧٨.

٤٢٣٦ ـ ٱلْفَضْلُ بْنُ ظَالِمٍ(١)

الفَضْلُ بنُ ظَالِم بن خُزَيْمةَ.

قال ابن الكلبي: وفد إلى النبي ﷺ.

ذكره ابن الدباغ.

٤٢٣٧ ـ ٱلْفَضْلُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ ٱلْقُرَشِيُّ(٢)

(ب دع) الفَضْلُ بن العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد اللّه، وقيل: أبو محمد. وأُمه أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، أُخت ميمونة بنت الحارث زَوج النبي ﷺ وهو أكبر ولد العباس وبه كان العباس، يُكنى.

غزا مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، وثبت معه حين انهزم الناس، وشهد معه حَجَّة الوداع، وكانَ رديفه يومئذ. وكان من أجمل الناس، وروى عن النبي ﷺ.

أخبرنا إِسماعيل وإِبراهيم وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن جُرَيج، عن عطاءِ، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس قال: أَرْدَفني رسولُ الله ﷺ من جَمْعٍ إِلى مِنى، فلم نزل نُلَبّي حتى رمى الجمرة(٣).

وشهد الفضلُ غَسْل النبي ﷺ، وكان يصب الماءَ على علي بن أَبي طالب.

وقتل يوم مَرْج الصُّفَّر، وقيل: يوم أجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة في قول، وقيل بل مات في طاعون عِمْواس سنة ثمان عشرة بالشام، وقيل بل استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة، ولم يترك ولداً إِلا أُمَّ كلثوم، تزوّجها الحسن بن علي ثم فارقها. فتزوجها أَبو موسى الأَشعري.

---

(١) الإصابة ت (٧٠١٧).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٣٧، ٣٦٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٥، التاريخ الصغير ١/ ٣٦، ٥٢، الطبقات الكبرى ٤/ ٥٤، ٧/ ٣٩٩، الطبقات ٤/ ٢٩٧، الكاشف ٢/ ٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ١١٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٩٤، شذرات الذهب ١/ ٢٨، الرياض المستطابة ٢٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٥، والإصابة ت (٧٠١٨)، الاستيعاب ت (٢١١٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٠) باب الركوب والارتداف في الحج حديث رقم ٨٢١. وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٣١ كتاب الحج (١٥) باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع... (٤٥) حديث رقم (٢٦٧/ ١٢٨١)، والترمذي في السنن ٣/ ٢٦٠ كتاب الحج (٧) باب ما جاء حتى تقطع التلبية في الحج (٧٨) حديث رقم ٩١٨، وقال أبو عيسى حديث الفضل حديث حسن صحيح.

أَخرجه الثلاثة .

٤٢٣٨ ـ اَلْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اَلرَّحْمَنِ[(١)]

(س) الفَضْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن الهَاشِمي .

روى السري بن يحيى ، عن حَرْملة بن أَسير ـ ابن عم له ـ عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي : أن النبي ﷺ كان يَعْتَزي في الحرب ، ويقول : «أَنَا اَبْنُ اَلْعَوَاتِكِ» .

أَخرجه أَبو موسى وقال أَورده الحافظ أَبو مسعود وقال : يُتأمل .

قلت : هذا لا حاجة إِلى تأمله ! فإِن بني هاشم لم يكن فيهم من يعاصر النبي ﷺ اسمه عبد الرحمن ولا الفضل ، إِلا الفضل بن عباس . والله أَعلم .

٤٢٣٩ ـ اَلْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى اَلْأَزْدِيُّ[(٢)]

(د ع) الفَضْل بن يَحْيَى بن قَيُّوم الأَزْدِي .

اختلف في صحبته . وهو شامي ، سكن فلسطين . روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل .

قال موسى بن سهل : الفضل الأَزدي أَبو يحيى هو ابن قَيّوم . روى عن أَبيه ، عن جدّه قَيوم ، هو الذي قَدِم على رسول الله ﷺ مع أَبي راشد ، قاله ابن منده .

وقال أَبو نعيم : هذا وهم منه ، فإِن الفضل يروي عن أَبيه ، عن جده قيوم الذي سماه النبي ﷺ عبد القَيُّوم . قال : والذي استشهد به ـ يعني قول موسى بن سهل أنه يروي عن أَبيه عن جده ـ يشهد على وهمه ، وقد ذكره في عبد القيوم على الصحة .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٤٢٤٠ ـ فُضَيْلُ بْنُ عَائِذٍ[(٣)]

(س) فُضَيْل ، تصغير فَضْل ، هو : فُضَيل بن عائذ ، أَبو الحسحاس .

ذكرناه في ترجمة ابنه الحسحاس .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

---

(١) الإصابة ت (٧٠٥٨) .
(٢) الإصابة ت (٧٠٥٩) .
(٣) الإصابة ت (٧٠١٩) .

٤٢٤١ ـ فُضَيلُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلْأَنْصَارِيُّ(١)

(ب س) فُضَيلُ بنُ النُّعمَان الأنصَارِي .

قتل يوم خيبر شهيداً .

أَخبرنا عُبَيد اللّه بن أَحمد بن علي بإِسناده عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إِسحاق ، فيمن قتل يوم خيبر من الأَنصار ، ثم من بني سَلمة : بشر بن البراءِ بن مَعْرُور ، من الشاة التي سُم فيها رسول الله ﷺ ، وفضيل بن النعمان ، رجلان .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً ، وأَخرجه أَبو عمر فقال : الفضيل بن النعمان الأَنصاري السَّلمي ، من بني سَلِمَةَ قتل بخيبر شهيداً ، ذكره ابن أَسحاق . قال محمد بن سعد : كذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده . قال : ولا أَحسبه إِلا وهماً ، وإِنما أَراد الطفيل بن النعمان بن خنساءَ بن سنان ، والله أَعلم .

وأما في نقله عن ابن إسحاق فنقل الصحيح ، فإن ابن إسحاق نقله في كتابه المغازي ، رواه عنه يونس وابن سلمة ، وغيرهما ، والله أعلم .

٤٢٤٢ ـ ٱلْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْجَرْمِيُّ(٢)

(ب دع) الفَلَتَانُ بن عَاصِم الجَرْميّ ، ويقال : المنقري ، والأَوّل أَصح .

قال خليفة : وممن روى عن النبي ﷺ من جرم بن رَبّان بن ثعلبة بن حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة : الفَلَتان بن عاصم الجَرْمي ، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي ، والد عاصم بن كليب ، يعد في الكوفيين .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن الفلتان بن عاصم قال : كنا قُعُوداً عند النبي ﷺ ، فرأى رجلاً يمشي في المسجد ، فقال : «فلانُ»؟ قال لبيك يا رسول الله . فقال له النبي ﷺ : «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ»؟ قال : لا! قال : «تَقْرَأُ ٱلتَّوْرَاةَ» . قال : نعم قال : «وَٱلْإِنْجِيلَ»؟ قال : نعم قال : «ثُمَّ نَاشَدَهُ : هَلْ تَجِدُنِي فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ»؟ قال : سأحدثك ، نجدُ مثل نَعْتِك ، يخرجِ من مخرجك ، كنا نرجو أن يكون فينا ، فلما خرجت نظرنا فإِذا أنت لست به . قال : من أين؟ قال : نجد من أُمته سبعين أَلفاً يدخلون الجنة بغير

---

(١) الإصابة ت (٧٠٢٠)، الاستيعاب ت (٢١١٨).

(٢) الثقات ٣/ ٣٣٣، الطبقات الكبرى ٦/ ٦٠، الطبقات ١١٩، ١٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٣، الإكمال ٢/ ٤٥٢، بقي بن مخلد ٢٦٥، الإصابة ت (٧٠٢١)، والاستيعاب ت (٢١١٩).

حساب، وأنتم قليلون. فأَهَلَّ رسول الله ﷺ وكَبَّر، وقال: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ إِنْ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً، وَسَبْعِينَ أُلفاً، وَسَبْعِينَ أَلْفاً»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٣ ـ فَنْجُ بْنُ دَحْرَج(١)

(ب س) فَنْج بن دحرج، وقيل: ابن بزحج، الفَارسي الدَّينَباذي وقيل: اسمه «فتح» بالتاء، وقيل: بالباء والحاء المهملة، والأوّل أَصح.

اختلف في صحبته، وإِنما حديثه عن يعلى بن أُمية، عن رجل من الصحابة، في ثواب من غرس شجرة.

أَنبأَنا عبد الوهاب بن هبة اللّه بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، حدثني عبد اللّه بن وهب عن أَبيه عن فنج قال: كنت أَعمل في الدَّينبَاذ وأَعالج فيه، فقَدم يعلي بن أَمية أَميراً على أَهل اليمن، وجاءَ معه رجال من أَصحاب النبي ﷺ، فجاءَني رجل ممن جاءَ معه وفي كُمِّه جَوْز، فجلس على ساقيه، من الماءِ وهو يكسر ويأكل، ثم أَشار إِلى فَنْج فقال: يا فارسي، هَلُمَّ. قال: فدنوت منه، فقال الرجل لفَنْج: أَتضمن لي غرس هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فَنْج ما ينفعني ذلك؟! فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فَصَبَرَ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرُ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ(٢) مِنْهَا صَدَقَةٌ»**.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٤٤ ـ فُوَيْكٌ(٣)

ب س) فُوَيك، بالواو، وقال أَبو عمر: كذا ضبطناه.

قدم على رسول الله ﷺ وعيناه مُبْيضَّتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأَله رسول الله: **ما أَصابه؟** فقال: وقعتُ على بيض حَيَّة، فأُصيب بصري. فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأَبصر، وكان يدخل الخيط في الإِبرة، وإِنه لابن ثمانين سنة، وإِن عينيه مُبْيَضَّتان.

رواه ابن أَبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، عن رجل من سلامان بن سعد، عن أمه عن خالها حبيب بن فُوَيك أَن أَباه فويكا حدثه . . . وذكره.

أَخرجه أَبو عمر. وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى أَخرجه في فُدَيك بن عمرو

---

(١) الإصابة ت (٧٠٤٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦١، ٥/ ٣٧٤.

(٣) الإصابة ت (٧٠٢٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٠).

السلاماني، قال: وقد أورده أبو زكريا - يعني ابن منده - بالدال. وقال الطبراني: بالراءِ. وقال البغوي، وأبو الفتح الأزدي، وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل - يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني.

٤٢٤٥ - فَهْمُ بنُ عَمْرٍو(١)

(س) فَهْمُ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلان، أبو ثور الفهمي.

قال أبو بكر بن أبي علي: ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد.

أخرجه أبو موسى هكذا، وهذا لفظه.

قلت: هذا القول غلط، فإن فهم بن عمرو بن قيس عيلان قبل الإسلام بدهر طويل، وإليه ينسب كل فَهْمي، منهم تَأَبَّط شراً واسمه: ثابت بن جابر بن سُفْيان بن عَدِيّ بن كعب بن حَرْب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عَيلان، فهذا تأبط شراً قبل الإسلام، بينه وبين «فهم» سبعة آباء، فكيف يكون «فهم» صحابياً؟! وقد ذكر ابن تأبط شراً في الصحابة والله أعلم.

٤٢٤٦ - فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ(٢)

(ب د ع) فَيْرُوز الدَّيْلَميّ، يكنى أبا عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن.

وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النبّوة باليمن.

وقال أبو عمر: يقال له «الحميري» لنزوله في حمْير، وهو من أبناءِ فارس، من فُرْس صَنعاءِ. وفد على النبي ﷺ، وحديثه في الأشربة صحيح.

ولما أراد قَتل الأَسود اتفق هو ودَاذَوَيه وقيس بن المكشوح على ذلك، فدخل فيروز عليه فقتله؛ وكان قتله قبل وفاة النبي ﷺ، وأتى الوحي إلى النبي ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله. وقال: «قتله العبد الصالح فيروزُ الديملي».

---

(١) الإصابة ت (٧٠٦٢).

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ١١٤، بقي بن مخلد ٣٣٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤١، الطبقات ٧/ ٢٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، العبر ١/ ٥٩، شذرات الذهب ١/ ٥٩، طبقات فقهاء اليمن ٢٦، ٤٩، الكاشف ٢/ ٣٨٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٦، الأعلام ٥/ ١٦٤، ٣٧١، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣٧، الإصابة ت (٧٠٢٥)، الاستيعاب ت (٢١٠٩).

وقد روى ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أَبي عمرو الشيباني، عن عبد اللّه الديلمي، عن أَبيه فيروز قال: أَتيت النبي ﷺ برأس الأَسود.

وهذا تفرد به ضمرة، فإِن رأس الأَسود لم يحمل إِلى النبي ﷺ، وقد استقصينا خَبَر قتله في الكامل في التاريخ.

أَنبأَنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإِسناده إِلى أَبي يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل بن زياد. حدثنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أَبي عمرو السَّيباني، حَدّثني ابن الدَّيلمي، حدثني فيروز الديلمي: أَنه أَتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أَنا من قد علمت، وجئنا من بين ظهْرَي من قد علمت. فمن ولينا قال: «**اللّه وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: حسبنا[1].

وأَخبرنا غيرُ واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، عن أَبي وَهب الجَيْشَاني: أَنه سمع ابن فَيْروز الديلمي يحدّث عن أَبيه قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إِني أَسلمت وتحتي أُختان فقال النبي ﷺ: «**اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ**»[2].

وتوفي فيروز في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٤٧ ـ فَيْرُوزُ الْهَمْدَانِيُّ[3]

(ب) فَيْرُوزُ الهَمْداني الوادعيّ، مولى عَمْرو بنْ عبْد اللّه الوَادِعيّ.

أَدرك الجاهلية والإِسلام، وهو جد زكريا بن أَبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الكوفي، وأَبو زائدة اسمه كنيته.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٣٢، والدارمي في السنن ٢/ ٤١.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤٣، والترمذي في السنن ٣/ ٤٣٦ كتاب النكاح (٩) باب ما جاء في الرجل يُسلم وعنده أختان حديث رقم ١١٢٩، ١١٣٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٧ كتاب النكاح باب الرجل يسلم وعنده أختان حديث رقم ١٩٥٠، ١٩٥١، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٢.

(٣) الإصابة ت (٧٠٤٥)، الاستيعاب ت (٢١١٠).

باب القاف

٤٢٤٨ ـ قَارِبُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ[(١)]

(ب د ع) قَارِبُ بن الأَسود بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي، وهو ابن أَخي عُرْوة بن مسعود.

وقال أَبو عمر: قارب بن عبد اللّه بن الأَسود بن مسعود.

وقال ابن منده: قارب النميمي. لم يزد على هذا.

ورووا كلُّهم له حديث «رحم الله المُحَلِّقين»[(٢)].

روى الحميدي، عن أبي عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد اللّه بن قارب ـ أو مارب ـ على الشك ـ عن أَبيه، عن جده حديث المحلِّقين.

وغير الحميدي يرويه قارب، من غير شك، وهو الصواب، فإِن قاربا من وُجُوه ثقيف معروف مشهور، وكانت معه راية الأحلاف لما حاربُوا النبي ﷺ في حصَار ثَقِيف وحُنَين.

والأَحلاف أَحد قبيلَيْ ثقيف، فإِن ثقيفاً قسمان، أَحدهما: بنو مالك، والثاني: الأَحلاف.

وقد استقصينا ذلك في كتاب «اللباب في تهذيب الأَنساب».

ثم قدم على النبي ﷺ:

أَنبأَنا أَبو جَعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق قال: وقد كان

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، العقد الثمين ٧/ ٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٦، ذيل الكاشف ١٢٣٨، الإصابة ت (٧٠٦٣)، الاستيعاب ت (٢١٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحج (٢٥) باب الحلق والتقصير حديث رقم ٨٨٧، ٨٨٨ وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٩٤٥ كتاب الحج باب تفضيل الحلق على التقصير (٥٥) حديث رقم (٣١٦/ ١٣٠١)، والترمذي في السنن ٣/ ٢٥٦ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في الحلق والتقصير (٧٤) حديث رقم ٩١٣ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠١٢ كتاب المناسك (٢٥) باب الحلق (٧١) حديث رقم ٣٠٤٤، والدارمي في السنن ٢/ ٦٤، وأحمد في المسند ٢/ ١١٩، ١٤١ والطبراني في الكبير ١١/ ٢٠١، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٣، ١٣٤.

أبو مُليح بن عروة بن مسعود، وقارب بن الأَسود قدما على رسول الله ﷺ قبل وفد ثقيف، حين قتلوا عروة بن مسعود يريدان فراق ثقيف وأن لا يجامعوهم على شيءٍ أبداً، فأسلما، فقال لهما رسول الله ﷺ: «تَوَلَّيَا مَنْ شِئْتُمَا». فقالا: نتولى الله ورسوله. فلما أسلمت ثقيف، ووجّه رسولُ الله ﷺ أبا سفيان والمغيرة إلى هَدْم الطاغيةِ سأل رسول الله ﷺ أبو المليح بن عروة بن مسعود أن يقضي عن أَبيه عروة ديناً كان عليه، فقال: نعم. فقال له قارب بن الأَسود: وعن الأَسود فاقضه. وعروة والأَسود أَخوان لأَب وأُم. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱلْأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ». فقال قارب: لكن تَصِل مسلماً ذا قرابة، يعني نفسه، إنما الدَّينُ علي وأنا الذي أُطلَب به. فأمر رسول الله ﷺ أبا سفيان أن يقضي دينهما من مال الطاغية(١).

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده فقال: قارب بن الأَسود بن مسعود الثقفي، أورده الحافظ أبو عبد اللّه «قاربا التميمي» وهذا ثقفي مشهور، ولم يذكر التميمي غير أبي عبد اللّه، فإن كان هو ذاك فقد وهم في نسبه، وإلا فهو غيره.

وقال البخاري: قارب بن الأسود، مولى ثعلبة بن يربوع، وقال غيره: يقال «مارب».

وقال عبدان. كانت راية الأَحلاف مع قارب بن الأَسود يوم أَوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إلى شجرة وهَرَب هو وبنو عمه وقومه من الأَحلاف. وذكر أَيضاً مسير قارب مع أَبي سفيان إلى الطائف لهدم الطاغية.

قلت: لا وَجه لإِخراج أَبي موسى هذا، فإِنه لم يأْخذ على ابن منده أَوهامَه في جميع كتابه، وإِنما يستدرك عليه ما يفوته إِخراجه، وهذا وهم فيه ابن منده بقوله «تميمي» فإِنه مشهور النفس والنسب، والحديث واحد، والإِسناد واحد، ولا شك أَن بعض رواته صَحَف فيه، فإِن التميمي يشتبه بالثقفي، وهو هو، والله أَعلم.

٤٢٤٩ ـ ٱلْقَاسِمُ ٱلْأَنْصَارِيُّ(٢)

(دع) القَاسمُ الأَنْصارِي.

له ذكر في حديث جابر. روى الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: وُلِد لرجل منا غلام فسمَّاه القاسم، فقالت الأَنصار: لا نكنيك أَبا القاسم. فأَتوا رسول

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٧٠.

(٢) الإصابة ت (٧٢٨٥).

الله ﷺ فذكروا ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٥٠ ـ ٱلْقَاسِمُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ[٢]

(ع ب س) القاسِمُ، مولى أَبي بكر الصدِّيق.

له صحبة ورواية، ذكره البغوي، ويحيى بن يونس، وجعفر المستغفري هكذا. والأَشهر فيه أَبو القاسم، قاله أَبو موسى. وروى بإِسناده عن مطرف بن طريف، عن أَبي الجهم مولى البراءِ، عن القاسم مولى أَبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ ٱلْبَقْلَةِ ٱلْخَبِيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ»[٣].

أخرجه أَبو نعيم وأبو عمر، وأَبو موسى.

٤٢٥١ ـ ٱلْقَاسِمُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ

(دع س) القاسِمُ بن الرَّبِيعِ بن عبد العُزَى بن عبدْ شَمسْ، أَبو العاص. صهر رسول الله ﷺ وخَتَنه على ابنته زينب. اختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: القاسم.

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك، عن أَبيه قال: اسم أَبي العاص بن الربيع القاسم. قال الزبير: وذلك أَثبت في اسمه.

توفي سنة اثنتي عشرة، ويرد ذكره في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٤٢٥٢ ـ ٱلْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ[٤]

(د ع) القاسِمُ ابنُ رسولِ الله ﷺ.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٨/ ٥٢، ٥٣ كتاب الأدب باب قول النبي ﷺ تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٠١.

(٢) الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، العقد الثمين ٧/ ٣٧، الإصابة ت (٧٠٦٨)، الاستيعاب ت (٢١٢٢).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/ ٣٩٤ كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها (١٧) حديث رقم (٦٩/ ٥٦١، ٧٠/ ٥٦١)، وأحمد في المسند ٣/ ٦٠، ٤/ ١٩٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٥١٠، ٨/ ١١٦.

(٤) الإصابة ت (٧٢٨٤).

روى معمر، عن الزهري قال: ولبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت له بعض بنانه، وكان له القاسم، وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً اسمه الطاهر. وقال ابن عباس: إن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ غلامين: القاسم وعبد الله.

قال أبو نعيم: لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكر القاسم ابن رسول الله ﷺ في الصحابة، وذلك أن القاسم بكر ولده، وبه كان يكنى أبا القاسم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قال مجاهد: مات وله سبعة أيام. وقال الزهري: مات وهو ابن سنتين، وقال قتادة: عاش حتى مشى، والقاسم إنما يذكر في أولاد رسول الله ﷺ، لا في الصحابة، ولا خلاف أن الذكور من أولاده ﷺ تقدّموا عليه. وأكثر الناس على أن موته قبل الدعوة.

وروى يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجُعْفي هو جابر، عن محمد بن علي قال: كان القاسم ابن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب الدابة، ويسير على النَّجِيبَة فلما قبضه الله تعالى، قال عمرو بن العاص: لقد أصبح محمد أبتر: فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. عِوضاً يا محمد عن مصيبتك بالقاسم، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[1].

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٢٥٣ ـ الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]

(س) القاسِمُ، أبو عَبْد الرَّحْمَن. مولى معاوية.

أورده عبدان في الصحابة. روى داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية: أنه ضرب رجلاً يوم أحد وقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال رسول الله ﷺ: **«مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ «الأَنْصَارِيُّ»، وَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ»**؟.

أخرجه أبو موسى.

قلت: رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر «القاسم مولى معاوية» كتب النسَّاخ فيها بعد معاوية «رضي الله عنه»، ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان، أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة، والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، ثم من الأوس، وسياق الحديث يدل عليه، والله أعلم.

---

(١) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٠٤ وقال البيهقي هكذا رواه بهذا الإسناد وهو ضعيف والمشهور أنها نزلت في العاصي بن وائل.

(٢) الإصابة ت (٧٣٤٢).

٤٢٥٤ ـ اَلْقَاسِمُ بْنُ مَخْرَمَةَ اَلْقُرَشِيُّ(١)

(ب) القَاسِم بن مَخْرَمةَ بن المطَّلِب بن عَبْد مَنافَ القُرَشي المطلبي، أَخو قيس بن مَخْرَمة.

أَعطاه رسول الله ﷺ ولأَخيه الصلت مائة وسق من خَيْبَر وأَمهما بنت معمر بن أُمية بن عامر من بني بياضة، وأُم قيس أَخيهما أُم ولد.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعلم للقاسم ولا للصلت رواية.

٤٢٥٥ ـ قَاطِعُ بْنُ سَارِقٍ(٢)

(د ع) قاطِع بْنُ سَارِق أَبو صُفْرة. كناه رسول الله ﷺ أَبا صفرة.

روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال: ذكر أَبي عن آبائه: أَن أَبا صفرة قَدِم على النبي ﷺ وعليه حُلَّة صفراءُ يسحبها خلفه ذراعين، وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان، فلما نظر إِليه النبي ﷺ أَعجبه ما رأَى من جماله فقال له النبي ﷺ: **من أَنت؟** قال: أَنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجَلَندي بن المستكبر بن الجلندي، الذي يأْخذ كل سفينة غصباً، أَنا ملك بن ملك! قال: **«أَنتَ أَبو صُفْرَةَ، دَعْ عَنْكَ سارِقاً وَظَالِماً»**! فقال: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك عبده ورسوله حقاً حقاً إِن لي لثمانية عشر ذكراً، وقد رزقت بأَخَرَةٍ بنتا فسميتها صُفْرة.

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال: أَبو صفرة اسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأَسد بن عمران بن عمرو مُزَيقياً بن عامر ماء السماء.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

بَابُ اَلْقَافِ وَاَلْبَاءِ

٤٢٥٦ ـ قَبَاثُ بْنُ أَشْيَم(٣)

(ب د ع) قَبَاثُ بنُ أَشْيَم بن عامر بن الملوَّح بن يَعْمُر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي، من بلملوح.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٦٧)، الاستيعاب ت (٢١٢١).

(٢) الإصابة ت (٧٠٦٩).

(٣) طبقات خليفة ٣٠، تاريخ خليفة ٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، تاريخ الطبري ٢/ ١٥٥، المغازي للواقدي ٩٧، المعجم الكبير ١٩/ ٣٥، الكامل في التاريخ ٢/ ٤١٢، فتوح الشام للأزدي ١٨٩، تحفة الأشراف ٨/ ٢٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨، المستدرك تلخيص المستدرك ٣/ ٦٢٥، تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب =

وذكره أَبو عمر فقال: الكناني، ويقال: الليثي، ويقال التميمي، والأكثر ينسبه إِلى كنانة، سكن دمشق.

وشَهد بدراً مع المشركين، ثم أَسلم فحسن إِسلامه. وكان قديم المولد، أَدرك عبد شمس وعَقِل مجيءَ الفِيل إِلى مكة، ورأى روثه أخضر محيلاً. ثم شهد اليرموك، وكان على إحدى المجنَّبَتَين، سأله عبد الملك بن مروان فقال: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني. وأنا أسن منه.

روى أَصبغ بن عبد العزيز، عن أُنس، عن جده، عن سليمان بن أَبي سليمان قال: كان إِسلام قباث بن أَشم الليثي أَن رجالاً من قومه، أَو من غيرهم من العرب، أَتوه فقالوا: إِن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا، فقام قباث حتى أَتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال: «اَجْلِسْ يَا قَبَاثُ: أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكَمَتِهَا رَدَّتْ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ»؟ قال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحرَّك به لساني، ولا تَرَمْرَمَتْ به شفتاي، ولا سمعه أَذناي، وما هو إلا شيءٌ هجس في نفسي، أَشهد أَن لا إِلٰه إِلا الله. وحده لا شريك له، وأَشهد أَن محمداً رسول الله، وأَن ما جئت به حق[(١)].

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره، ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي عمر: «قيل كناني، وقيل ليثي»، هما واحد، فإِن ليثاً بطن من كنانة. وقال ابن دريد: سمت العرب «قباثاً» ولا أَعلم اشتقاقه، قال: وسأَلت أَبا حاتم عنه، فلم يعرفه.

قباث: بضم القاف وبالباءِ الموحدة، وآخره ثاءٌ مثلثة قاله ابن ماكولا، والصواب فتح القاف.

والله أعلم.

= ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٧، الإصابة ت (٧٠٧١)، الاستيعاب ت (٢١٨٩)، الثقات ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٩، الكاشف ٢/ ٣٩٥، الطبقات ٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٢، التمهيد ٣/ ١٣، الإكمال ٧/ ٩٣، تبصير المتبه ٣/ ١١٢٠، البداية والنهاية ٣/ ٣٠١، تصحيفات المحدثين ١٠٩٦.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٥، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦٢٥، وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٩٠ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفهم.

٤٢٥٧ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلطَّائِيُّ(١)

قَبيصَة بنُ الأَسْود بن عَامِر بن جوَيْن بن عَبْد بن رُضا بن قمران بن ثعلبة بن حان بن ثعلبة. وهو جُرْم - بن عمرو بن الغوث بن طيءِ الطائي.

وفد إلى النبي ﷺ قاله ابن الكلبي.

٤٢٥٨ ـ قَبِيصَةُ ٱلْبَجَلِيُّ(٢)

(د ع) قَبِيصَة البَجَلي.

حدّث عن النبي ﷺ في صلاة الكسوف.

رواه هشام الدَّستَوائي، عن قتادة، عن أَبي قلابة، عن قبيصة قال: كسف الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين ثم قال: «**إِنَّ هَذِهِ ٱلْآيَاتِ تَخْوِيفٌ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا**».

كذا رواه هشام، ورواه أَنس وعباد بن منصور، عن أَيوب، عن أَبي قلابة، عن هلال بن عامر. عن قبيصة بن مخارق. فنسبه.

رواه هند بن عمرو عن قبيصة الهلالي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال ابن منده: حديث هشام وهم. وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو عندي قبيصة بن مخارق الهلالي، والبجلي وَهْمٌ.

٤٢٥٩ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْبَرَاءِ(٣)

(د ع) قَبِيصَةُ بنُ البَرَاء.

ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

روى مجاهد بن جبر، عن قبيصة بن البراءِ أَنه قال: إِذا خسف بأَرض كذا وكذا، ظهر قوم يخضِبُون بالسَّواد لا ينظر الله إِليهم. قال مجاهد: فقد رأَيت تلك الأَرض خِسف بها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وليس في الحديث ذكر النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٧٢).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الإصابة ت (٧٣٤٥).

(٣) الإصابة ت (٧٠٧٣).

٤٢٦٠ ـ قَبِيصَةُ بْنُ بُرْمَةَ[١]

(ب د ع) قَبِيصَة بن بُرْمَة بن مُعاوية بن سفيان بن مُنقِذ بن وهب بن عُمَير بن نصر بن قُعَين الأَسَدي.

نسبه أَبو نعيم، واختلف في صحبته. فقال بعض ولده. له صحبة: وقال أَبو حاتم لا تصح صحبته.

روى عنه ابنه يزيد بن قَبِيصة أنه قال: «كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أَتته امرأَة فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي، فإنه ليس يعيش لي ولد قال: «وَكَمْ مَاتَ لَكِ»؟ قالت: ثلاثة بنين. قال: «لَقَدْ ٱحْتَظَرْتِ مِنَ ٱلنَّارِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ»[٢]

رواه نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن برمة الأَسدي، عن أَبيه عمير، عن أَبيه يزيد، عن جده قبيصة.

وروى عن قبيصة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلْآخِرَةِ».

وقيل: إن حديثه مرسل لأنه يروي عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٦١ ـ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ[٣]

(س) قَبيصَةُ بنُ جَابِر.

قيل: أَدرك الجاهلية، وعداده في التابعين.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، الطبقات ١٣٨/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، ذيل الكاشف ١٢٥٦، الإصابة ت (٧٠٧٤)، والاستيعاب ت (٢١٢٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٣٠ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب فضل من يموت.له ولد فيحتسبه (٤٧) حديث رقم (١٥٥/ ٢٦٣٦) والنسائي في السنن ٤/ ٢٦ كتاب الجنائز باب من قدم ثلاثة (٢٦) حديث رقم ١٨٧٧، وأحمد في المسند ٢/ ٤١٩، ٥٣٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٦٧، وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٧٥.

(٣) الإصابة ت (٧٢٩١)، طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٥، تاريخ خليفة ٢٦٨، طبقات خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٨٢، مشاهير علماء =

٤٢٦٢ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلدَّمُّونِ(١)

قبيصة بن الدمُّون بن عُبيد بن مالك بن دَهْقَل بن سني بن النعمان بن ذي أَلم بن الصَدف الصدَفي.

بايع النبي ﷺ هو وأَخوه هُمَيل بن الدَّمُّون وأَنزلهما رسول الله ﷺ الطائف فهم في ثقيف، ويقال: إِن الدمُّون بن عمرو، وهو عبد مالك بن معاوية بن عياض بن أَسد بن مالك بن صبابة بن مالك بن ماجد بن جُذَام بن الصَّدف، والله أَعلم.

٤٢٦٣ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ(٢)

(س) قَبِيصَة بن ذُؤَيْب بن حَلحَلَة بن عَمْرو بن كُليب بن أَصْرَمَ.

ذكر نسبه عند أَبيه. وهو خزاعي كَعْبي، يكنى أَبا سعيد، وقيل: أَبو إِسحاق.

ولد أَوّل سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح. روى عن النبي ﷺ أَحاديث مَرَاسيل، لا يصح سماعه منه. وقيل: أُتي به النبي ﷺ فدعا له.

= الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٢، تاريخ الطبري ٣/ ٥٧٩، المحبر ٢٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٥، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٢٩، الكاشف ٢/ ٣٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٨.

(١) الإصابة ت (٧٠٧٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦، المحبر لابن حبيب ٢٦١، طبقات خليفة ٣٠٩، تاريخ خليفة ٢٩٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤، التاريخ الصغير ١٠٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦، تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢، تاريخ الطبري ٢/ ٢٣٩، المعارف ١٠٨ و٤٤٧، أنساب الأشراف ١/ ٤١٨، البرصان والعرجان ٣٦٣، المغازي للواقدي ٧٤٩، السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٢، أخبار مكة للأزرقي ١/ ٢٢٠، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٧، جمهرة أنساب العرب ٢٣٦، رجال صحيح مسلم ٢/ ١٤٧، رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٢٠، تحفة الوزراء للثعالبي ١١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ و٦٢، تاريخ دمشق مخطوطة الظاهرية ١٤/ ١٩٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٢، الكامل في التاريخ ٣/ ٦ العقد الفريد ٢/ ١٤٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧، العبر ١/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٢، الكاشف ٢/ ٣٤٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٥، عهد الخلفاء الراشدين «تاريخ الإسلام» ٣٩٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٩٠ و٩٣، مرآة الجنان ١/ ١٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٧٣، جامع التحصيل ٣١١، فوات الوفيات ٢/ ٤٠٢، الوفيات لابن قنفذ ٩٩، العقد الثمين ٧/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، طبقات الحفاظ ٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، شذرات الذهب ١/ ٩٧، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ١٥٦٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٠ و١٧١، الإصابة ت (٧٢٨٦)، الاستيعاب ت (٢١٢٤).

روى عن أَبي هريرة. وأَبي الدرداءِ، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة. روى عنه: الزهري، ورجاءُ بن حَيْوة، ومكحول، وغيرهم. وكان من علماءِ هذه الأمة، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ بإِسناده عن مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا حَرْملة أَخبرني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أَخبرني قبِيصة بن ذؤَيب الكعبي: أَنه سمع أَبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ **«أَنْ يَجْمَعَ ٱلرَّجُلُ بَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ ٱلْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا»**[1].

وتوفي سنة ست وثمانين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٢٦٤ ـ قَبِيصَةُ بْنُ شُبْرُمَةَ[2]

قَبيصَةُ بنُ شبرمة.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة روى نصير بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة قال: سمعت شبرمة بن ليث بن حارثة يقول: إِنه سمع قبيصة بن شبرمة الأَسدي يقول: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: **«أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ ٱلْمَعْرُوفِ فِي ٱلْآخِرَةِ، وَأَهْلُ ٱلْمُنْكَرِ فِي ٱلدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ ٱلْمُنْكَرِ فِي ٱلْآخِرَةِ»**[3].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو نعيم هذا الحديث بهذا الإِسناد في ترجمة «قبيصة بن بُرْمة» وقد تقدّم وأَخرج ابنُ منده «قبيصة بن برمة»، وذكر له موت الأَولاد، فابن منده قد أَخرجه، إِن لم يذكر هذا الحديث، ولم تجر عادة أَبي موسى أَن يخرج من اختلف في اسم أَبيه أَو جده حتى يخرج هذا، ولو أَخرج مثل هذا لطال كتابه، ولعل «شبرمة» غلط، من بعض النساخ، أَو أَن يكون قد التصق شيء بالباءِ في «برمة» فظنه شيئاً، والله أَعلم.

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٢٨ كتاب النكاح (١٦) باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح (٤) حديث رقم (١٤٠٨/٣٣).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٣٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٧٤، ٢٦٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٨/ ٣٦١، والحاكم في المستدرك ١/ ١٢٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣١٩، وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٦٦ وقال رواه الطبراني في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر.

٤٢٦٥ ـ قَبِيصَةُ بْنُ ٱلْمُخَارِقِ(١)

(ب د ع) قَبِيصَةُ بنُ المُخَارِق بن عَبْد اللّه بن شَدّاد بن ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة العامري الهلالي.

عداده في أهل البصرة، وفد على النبي ﷺ، يُكْنَى أَبَا بَشر.

قال أبو العباس محمد بن يزيد: لقبيصة صحبة.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وأبو قلابة، وابنه قطن بن قَبِيصة.

أخبرنا يحيى بن محمود بإسناده عن مسلم قال: حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن هارون بن رئاب، عن كنانة بن نُعَيم العَدَوِيّ، عن قبيصة بن مُخَارق الهلالي أنه قال: تحمَّلتُ حَمَالة، فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها فقال: «**أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا ٱلصَّدَقَةَ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ ٱلصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةَ فَحَلَّتْ لَهُ ٱلْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبُهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٢) ٱجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ ٱلصَّدَقَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ. أَوْ قَالَ: سَدَاداً مِنْ عَيْشٍ ـ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي ٱلْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاَناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ ٱلْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ، وَمَا سَوَاهُنَّ مِنَ ٱلْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ فَسُحْتٌ**»(٣).

وأنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهَيب، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن قَبِيصة الهلالي قال: كسِفت الشمس على عهد النبي ﷺ، فخرج فزعاً يَجُرُّ ثوبه، وأنا معه يومئذ بالمدينة، فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام، ثم انصرف، فانجلت، فقال: «**إِنَّمَا هَذِهِ ٱلآيَاتُ يُخَوِّفُ اللهُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ ٱلْمَكْتُوبَةِ**»(٤).

---

(١) الاصابة ت (٧٠٧٦) الاستيعاب (٢١٢٥) الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٩، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، الإكمال ٧/ ١٢٨، بقي بن مخلد ٢٧٧/ ٥٧٤، علل الحديث للمديني ٨١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ١٢.

(٢) الجَائِحَةُ: الآفة التي تهلك الثمار والأموال، والجائِحَة الشدة والنازلة العظيمة، أجاحه: أهلكه. انظر لسان العرب ١/ ٧١٩.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٧٢٢، كتاب الزكاة (١٢) باب من تحل له المسألة حديث رقم (١٠٩/ ١٠٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢١٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢١، ٢٣، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٧١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٣٨٠ كتاب الصلاة باب من قال أربع ركعات حديث رقم ١١٨٥.

فهذا الحديث يؤيد قول من يقول إن نسبة قبيصة إلى بجيلة وَهْمٌ، والصحيح أنه هلالي، وحديث مسلم يدل على أن الهلالي هو ابن مخارق.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٦٦ ـ قَبِيصَةُ بْنُ وَقَّاصٍ[1]

(س) قَبِيصَةُ بن وَقَاص السلمي.

له صحبة. سكن البصرة.

روى أَبو الوليد الطيالسي عن أَبي هاشم صاحب الزعفران، عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَكُونُ عَلَيكُمْ أُمَرَاءِ يُؤَخِّرُونَ ٱلصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوا بِكُمُ ٱلصَّلَاةَ»**[2].

أَبو هاشم: اسمه عمار بن عمارة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٦٧ ـ قَبِيصَةُ وَالِدُ وَهْبٍ[3]

(س) قَبِيصَة وَالِد وَهْب.

أَورده العسكري في الصحابة، وروى عن حيان بن مخارق، عن وهب بن قَبيصة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ٱلْعِيَافَةُ وَٱلطَّرْقُ وَالْجِبْتِ مِنْ عَمَلِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ»**[4]

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٦٨ ـ قَبِيصَةُ[5]

(دع) قَبِيصة، غير منسوب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وقالا: قدم على النبي ﷺ فسأله: روى عنه ابن عباس، يقال: إِنه الهلالي.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠، الطبقات ٥١/ ١٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠، الخلاصة ٣/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥، الإصابة ت (٧٠٧٨)، والاستيعاب ت (٢١٢٦).

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٤٤٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار... (٤١) حديث رقم (٢٣٨/ ٦٤٨)، وأحمد في المسند ١/ ٤٠٠، ٤٠٩، ٤٥٥، ٤٥٩، ٣/ ٤٤٥، ٥/ ١٦٨، ١٦٩، ٦/ ٧.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٣٤٤).

(٤) أخرجه أبو داود ٢/ ٤٠٩ كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩٠٧، وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٦، ٤٧٧، ٥/ ٦٠.

(٥) الإصابة ت (٧٣٤٦).

أَنبأَنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَنبأَنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القَيسي، أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المصيصي، أَنبأَنا أَبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أَنبأَنا أَبو إِسحاق إبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدثنا هلال بن المُعلّي، حدثنا أَبي، حدثنا هلال بن عمر حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أَبي رباح، عن ابن عباس قال: «جاءَ إِلى النبي ﷺ رَجُل من أَخواله يقال له «قبيصة» فسلم على النبي ﷺ فردَّ عليه ورحَّب به، وقال: **«يَا قَبِيصَةُ، جِئْتَ حَيْثُ كَبِرَتْ سِنُّكَ وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَربَ أَجَلُكَ»؟!** قال: يا رسول الله، جئتك وما كدت أَن أَجيئك، كبرت سني، ورقَّ عظمي، واقترب أَجلي، وافتقرت وهِنْتُ على الناس، فجئتُك تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ولا تكثر علي، فإِني شيخ نَسِيٌ فقال رسول الله ﷺ: **«كَيفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ»؟** فأَعادهُنَّ عليه، فقال: **والذي بعثني بالحق ما كان حولَكَ من حجر ولا شجر ولا مَدَر إلا بكى لقولك! قال: «يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ ٱلْفَجْرَ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ ٱلْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللهِ، أَرْبَعاً، يُعْطِكَ اللهُ بِهِنَّ أَرْبَعاً لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعاً لآخِرَتِكَ، فَأَمَّا ٱلأَرْبَعُ لِدُنْيَاكَ: فَأَنْ تُعَافِي مِنَ ٱلْجُنُونِ، وَٱلْجُذَامِ، وَٱلْبَرَصِ، وَٱلْفَالِجِ، وَأَمَّا ٱلأَرْبَعُ لآخِرَتِكَ، فَقُلْ: ٱللَّهُمَّ ٱهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَٱنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ»**(١).

رواه نافع بن عبد الله أَبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ﷺ، وذكره.

يقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ وجعله ترجمة وروى له أَبو نعيم حديث نافع بن عبد الله، وسماه قبيصة بن مخارق، وفي الإِسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أَنه هلالي لأَن ابن عباس روى عنه عطاء فقال: جاءَ رجل من أَخواله ـ يعني أَخوال ابن عباس، يعني هلال بن عامر ـ لأَن أُم ابن عباس هلالية، وهذا يؤيده قول أَبي نعيم أَنه قبيصة بن المخارق، فعلى هذا يكون هذا وقبيصة بن المخارق وقبيصة البجلي واحداً، والله تعالى أَعلم.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ

٤٢٦٩ ـ قَتَادَةُ ٱلأَسَدِيُّ(٢)

(س) قَتَادَة الأَسَدي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦٠ بنحوه.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٠٩٣).

روى محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأَسدي. أَسَدِ بني خُزَيمة. قال، قلت: يا رسول الله، عندي ناقة أهديها[١]؟ قال: لاَ تَجْعَلْهَا وَالِهًا[٢].

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧٠ ـ قَتَادَةُ بْنُ ٱلْأَعْوَرِ ٱلتَّمِيمِيُّ[٣]

(س) قَتَادَةُ بن الأعْور بن سَاعِدَة بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة التميمي، والد الجون بن قتادة.

ذكره البغوي في الوحدان، وقال: قال محمد بن سعد: صحب النبي ﷺ قبل الوفد، وكتب له كتاباً بالشُّبَكَة. موضع بالدهناءِ. وقال: لا أعلم له حديثاً.

أخرجه أبو موسى.

٤٢٧١ ـ قَتَادَةُ بْنُ ٱلْأَنْصَارِيُّ[٤]

(س) قَتَادَةُ الأَنْصَارِي أخو عُرْفُطَة.

ذكرناه في ترجمة أخيه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٧٢ ـ قَتَادَةُ بْنُ أَوْفَى[٥]

(ب ع س) قَتَادَةُ بنُ أَوْفَى. وقيل: قتادة بن أبي أوفى.

ذكره محمد بن سعد في الصحابة وقال: هو قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة بن ملادس بن قتادة بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السَّعدي العبشمي، وهو والد إياس بن قتادة.

ولا يعرف أن قتادة أسند شيئاً، وابنه إياس الذي حمل الديات بعد موت يزيد بن معاوية لما اقتتلت تميم والأزد بالبصرة، وقتلت تميم مسعود بن عمرو سيد الأزد، فوداه عشر ديات، وهو ابن أُخت الأحنف بن قيس، وهو القائل: [الوافر]

فَلَوْ أَسْقَيْتَهُمْ عَسَلاً مُصَفًّى ... بِمَاءِ الْمُزْنِ أَوْ مَاءِ ٱلْفُرَاتِ

---

(١) في أ أهديها.

(٢) الوَلَهُ: التحير من شدة الوجد، وناقة والِهٌ إذا اشتد ولدها بالمفارقة بينهما. انظر لسان العرب ٦/ ٤٩١٩، النهاية ٥/ ٢٢٧.

(٣) الإصابة ت (٧٠٨١).

(٤) الإصابة ت (٧٠٩٤).

(٥) الإصابة ت (٧٠٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٢٨).

لِـقَـالُـوا: إِنَّـهُ مِـلْـحٌ أُجَـاجٌ أَرَادَ بِـهِ لَـنَـا إِحْـدَى ٱلْـهَـنَـاتِ

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٢٧٣ ـ قَتَادَةُ بْنُ عَيَّاشٍ[(١)]

(ب د ع) قَتَادَة بن عَيَّاش، أبو هشام الجُرَشي، وقيل: الرَّهاوي.

روى عنه ابنه هشام: أن النبي ﷺ لما عقد له على قومه، أخذت بيده فودَّعته، فقال رسول الله ﷺ: «**جَعَلَ اللهُ ٱلتَّقْوَى زَادَكَ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ بِٱلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ**»[(٢)].

أخرجه الثلاثة.

٤٢٧٤ ـ قَتَادَةُ بْنُ قَيْسٍ ٱلصَّدَفِيُّ[(٣)]

(د ع) قَتَادَةُ بن قَيْس بن حُبْشِي الصدَفي.

له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، وذكروا له بمصر خُطَّةَ. قاله أبو سعيد[(٤)] بن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٢٧٥ ـ قَتَادَةُ ٱللَّيْثِيُّ[(٤)]

(س) قَتَادَةُ الليْثِيّ أبو عُمَيْر.

روى الأوزاعي عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه، عن جدّه قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة.

قال ابن شاهين: جده قتادة الليثي، صاحب النبي ﷺ، كذا ذكره.

قال أبو موسى: وجد عبد الله بن عُبَيد هو: عمير بن قتادة، والحديث به أشبه.

أخرجه أبو مُوسَى.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، ٧٥٥، الثقات ٣/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، الإصابة ت (٧٠٨٤)، الاستيعاب ت (٢١٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ١٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢١، والهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٣٤، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧٤٧٨.

(٣) الإصابة ت (٧٠٨٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الإصابة ت (٧٣٤٨).

٤٢٧٦ ـ قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ[(١)]

(ب د ع) قَتَادَةُ بن مِلْحَان القَيْسي، من بني قيس بن ثعلبة.

مسح النبيّ ﷺ رأسه وجهه.

أَنبأَنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدّثنا همام، حدثنا أَنس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كان يأمر أَيام الليالي البيض، ثلاث عشرة، وأَربع عشرة، وخمس عشرة، وأَنهن كهيئة صيام الدهر[(٢)].

ورواه شعبة، عن أَنس بن سيرين، عن عبد الملك بن منهال ـ أَو: ملحان ـ والصواب: ملحان.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٧٧ ـ قَتَادَةُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(ب د ع) قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الظفَري، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر، وقيل: أَبو عبد الله. وهو أَخو أَبي سعيد الخدري لأُمه.

---

(١) الإصابة ت (٧٠٨٩) والاستيعاب ت (٢١٣٠) الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، العقد الثمين ٧/ ٦٢، الطبقات ٦٤، ١٨١، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٤، بقي بن مخلد ٤٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٧، ٢٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧: ١: ٢٨.

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٧٨، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤١٥، ٩/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، العبر ١/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٠٩، عنوان النجابة ١٤٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الاستبصار ١٢٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، صفوة الصفوة ١/ ٤٦٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٤١٣ الطبقات ٨١، ٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، البداية والنهاية ٣/ ٢٩١، ٤/ ٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٤، التعديل والتجريح ١٢٥٠، الإصابة ت (٧٠٩١)، الاستيعاب ت (٢١٣١)، طبقات خليفة ٨١، ٩٦، تاريخ خليفة ١٥٣، ١٨٥، تاريخ الفسوي ١/ ٣٢٠، المستدرك ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦، الاستبصار ٢٥٤، ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١١٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠، العبر ١/ ٢٧، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، كنز العمال ١٣/ ٥٧٤.

شهد العقبة، وبدراً وأُحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وأُصيبت عينه، يوم بدر، وقيل: يوم أَحد، وقيل: يوم الخندق.

قال أَبو عمر: أَصح ـ والله أعلم ـ أَن عين قتادة أُصيبت يوم أُحد، فردَّها رسول الله ﷺ فكانت أَحسن عينيه.

أَنبأَنا أَبو الربيع سليمان بن أَبي البركات محمد بن محمد بن خميس العدل، أَنبأَنا أَبي، حدثنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَنبأَنا ابن المرجي، أَنبأَنا أَبو يعلى، أَنبأَنا أَبو عبد الرحمن الأَزرقي، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد، عن جده قال: أُصيبتْ عين أَبي يوم أُحد، فبزق فيها النبي ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

قال: وأَخبرنا أَبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أَبيه، عن قتادة بن النعمان: أنه أُصيبت عينه يوم بدر، فسالت حَدَقته على وَجْنته، فأَرادوا أَن يقطعوها، فسأَلوا النبي ﷺ فقال: «لا». فدعا به، فَغَمَز حَدَقته براحته، فكان لا يدري أَيُّ عينيه أُصيبت.

وأَنبأَنا أَبو جعفر بن أَحمد بإِسناده، عن يونس بنُ بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أُصيبت عين قتادة يوم أُحد، حتى وقعت على وَجْنته، فردَّها رسول الله ﷺ، فكانت أَحسن عينيه.

وروى الأصمعي، عن أَبي معشر المدني قال: وَفَدَ أَبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم بديون أَهل المدينة إِلى عُمَر بن عبد العزيز رَجُلاً من وَلِدَ قتادة بن النعمان، فلما قدم عليه قال: ممن الرجل فقال: [الطويل]

أَنَا ٱبْنُ ٱلَّذِي سَالَتْ عَلَىٰ ٱلْخَدِّ عَيْنُهُ ... فَرُدَّتْ بِكَفِّ ٱلْمُصْطَفَى أَحْسَنَ ٱلرَّدِّ
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا ... فَيَا حُسْنَ مَا عَيْنٍ وَيَا حُسْنَ مَارَدِّ(١)

فقال عُمَر بن عبد العزيز: [البسيط]

تِلْكَ ٱلْمَكَارِمُ لاَ قَعْبَانُ مِنْ لَبَنٍ ... شِيبَاً بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالاَ(٢)

وكان قتادة من فضلاءِ الصحابة، وكانت معه راية بني ظَفَر يوم الفتح.

وروى أَبو سلمة، عن أَبي سعيد الخدري «أَن النبي ﷺ خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماءُ، وبَرَقَت بَرْقة، فرأَى رسول الله ﷺ قتادة بن النعمان، فقال:

---

(١) ينظرُ البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٣١).
(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٣١)، والإصابة رقم (٧٠٩١).

قتادة؟ قال: نعم، يا رسول الله، علمت أن شَاهِدَ الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها. فقال له: «إِذا انصرفت فأتني» فلما انصرف أعطاه عُرجُونا، فقال: «خذ هذا يُضيء أمامك عشراً، وخلفك عشراً».

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عُمَر بن قتادة، المحدث النسابة، أكثر محمد بن إسحاق الرواية عنه.

روى قتادة عن النبي ﷺ. روى عنه أبو سعيد الخُدري، وغيره.

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مِهران وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادةَ بن النعمان: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ ٱلْعَبْدَ حَمَاهُ ٱلدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ ٱلْمَاءَ»(١).

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة. وصلى عليه عمر بن الخطاب، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري، ومحمد بن مسلمة.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا نعيم قال: «سقطت حدقتاه، فردهما رسول الله ﷺ» وهذا لا يصح، إنما سقطت إحدى عينيه، فردها رسول الله ﷺ، كما ذكرنا، والله أعلم.

٤٢٧٨ ـ قَتَادَةَ وَالِدُ يَزِيدَ(٢)

(س) قَتَادةَ والِد يَزيد.

روى حَمَّاد بن زيد، عن أَيوب عن أَبي قلابة، عن أَبي بلال المزني: أَن يزيد بن قتادة حَدَّث أَن أَباه شهد مع رسول الله ﷺ حُنيناً فمات، فأَحْرَزْتُ ميراثه، وكان نخلاً، ثم إِن أُختي أَسلمت، فخاصمتني في الميراث إِلى عثمان، فحدثه عبد اللّه بن الأَرقم أَن عمر قضى أَن من أَسلم على ميراث قبل أَن يُقْسَم فله نصيبه. فشاركتني.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٣٣٤ كتاب الطب (٢٩)، باب ما جاء في الحمية (١) حديث رقم ٢٠٣٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٩٨، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٠٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥.

(٢) الإصابة ت (٧٠٩٥).

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلثَّاءِ وَٱلدَّالِ

٤٢٧٩ ـ قُثَم بْنُ ٱلْعَبَّاسِ[(١)]

(ب د ع) قُثَم بنُ العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشي الهَاشِميّ، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمه أم الفضل لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، وكانت أوّل امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما، قاله الكلبي.

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: كنت أنا، وعُبيد الله، وقُثَم ابنا العباس نلعب، فمر بنا رسول الله ﷺ على دابة، فقال: «ارفعوا هذا الصبي إِليّ» فجعلني أمامه، وقال لقثم: «ارفعوه إِليّ» فحمله وراءَه. وكان عبيد الله أحبَّ إِلى العباس من قُثَم، فما استحيا رسول الله ﷺ من عَمه أن حمل قثم وتركه.

وروى زهير، عن أبي إِسحاق قال: قيل لقثم بن العباس: كيف وَرِث عَليٌّ رسولَ الله ﷺ دونكم؟ فقال: «إِنه كان أَوّلنا لحوقاً، وأَشدّنا لُزوقاً».

قيل: إِن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأَل قُثَم عن هذا، فقال له: ما شأْن علي، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعباس؟! فأَجابه بهذا.

وكان قُثَم آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ لأَنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه، قاله عليّ وابن عباس.

أَنبأَنا أَبو ياسر بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني أَبي إِسحاق بنَ يَسار، عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث عن مولاه عبد الله بن الحارث قال: اعتمرت مع علي بن أَبي طالب زمن عمر، فلما فرغ من عُمْرته، أَتاه نفر من أَهل العراق، فقالوا: يا أَبا الحسن، جئناك نسأَلك عن أَمر نحب أَن تخبرنا عنه. قال: أَظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أَنه كان آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا: أَجل، عن ذلك جئناك نسأَلك. قال: آخر الناس عهداً به قُثَم بن العباس[(٢)].

---

(١) الإصابة ت (٧٠٩٦) الاستيعاب ت (٢١٩٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٧، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٣، المحبر ١٧، ٤٦، ١٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥، أنساب الأشراف ٣/ ٦٥، جمهرة أنساب العرب ١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٥٩، تهذيب الكمال ١١٢٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، العبر ١/ ٦١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٣٨، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، العقد الثمين ٧/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧١، شذرات الذهب ١/ ٦١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٠١.

ولما ولي علي بن أَبي طالب الخلافة استعمل قُثَم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل عليّ قاله خليفة.

وقال الزبير: استعمله عَليّ على المدينة.

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمر قند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فمات بها شهيداً.

وكان يشبه النبي ﷺ: أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن عُيَينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نعِي إليه أخوه قثم، وهو في منزله، فاسترجع، وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين، فأطال فيهما الجلوس، ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ.. ﴿وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة/ ٤٥].

ولم يُعْقِبْ قثم.

أخرجه الثلاثة.

عُيَيْنَة: بالياء تحتها نقطتان، مكررة، ونون.

٤٢٨٠ ـ قُدَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ(١)

(د ع) قُدَامَةُ بن حَنظَلَة الثَّقفي.

يعد في أهل حمص. روى عنه غُضَيف بن الحارث أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد، وانقلب الناس خرج إلى المسجد، فركع ركعتين، أو أربعة، ثم انتظر هل يَرَى أحداً، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٢٨١ ـ قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَامِرِيُّ(٢)

(ب د ع) قُدَامَةَ بنُ عَبد اللّه بن عَمَّار بن مُعَاوِيَة، من بني نفَيْل بن عَمْرو بن كلاب العَامِري، ثم الكلابي، من بني كلاب بنَ أَبي بيعة بن عامر بنَ صَعْصَعَة، يكنى أبا عبد اللّه.

---

(١) الإصابة ت (٧١٠٥).

(٢) طبقات خليفة ت ٤١٥، التاريخ الكبير ٧/١٧٨، جمهرة أنساب العرب ٢٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٦٠، تهذيب الكمال ١١٢٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٨، العقد الثمين ٧/ ٧١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨. الإصابة ت (٧٠٩٩)، الاستيعاب ت (٢١٣٣).

أَسلم قديماً، وسكن مكة ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأَقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها.

أَخبرنا غيرُ واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى: حدّثنا أَحمد بن المنيع، حدّثنا مَرْوان بن معاوية، عن أَيمن بن نَابِل، عن قدامة بن عبد اللّه قال: رأَيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار على ناقته، لا ضرب، ولا طَرْد، ولا إِليك إِليك(١).

وروى عَرْزب بن إِبراهيم الثقفي، عن حميد بن كلاب، عن قدامة الكلابي قال: رأَيت رسول الله ﷺ عشية عرفة، وعليه حلة حِبَرَة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٨٢ ـ قُدَامَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(د ع) قُدَامَة بن مَالك بن خَارجَة بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن مُرَّة من ولد سعد العشيرة وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر. ويقال: إِن الذي كان بمصر: مالك بن قدامة بن مالك، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٢٨٣ ـ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ(٣)

(ب د ع) قُدَامَة بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، يكنى أَبا عمرو، وقيل: أَبو عمر. وهو أَخو عثمان بن مظعون، وخال حفصة وعبد اللّه ابني عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أَجمعين، وكان تحته صفية بنت الخطاب.

وهو من السابقين إِلى الإِسلام هاجر إِلى الحبشة مع أَخويه عثمان وعبد اللّه ابني مظعون، وشهد بدراً، وأَحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قاله عروة، وابن شهاب، وموسى، وابن إِسحاق.

قال ابن عمر: توفي خالي عثمان بن مظعون، فأَوصى إِلى أَخيه قدامة، فزوَّجني بنت أَخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أُمها، فأَرغبها في المال، ورأى الجارية مع رَأي

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٣/٢٤٧ كتاب الحج (٧) باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الحجار (٦٥) حديث رقم ٩٠٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢/١٠٠٩ كتاب المناسك باب رمي الحجار راكباً حديث رقم ٣٠٣٥.

(٢) الإصابة ت (٧١٠٢).

(٣) الإصابة ت (٧١٠٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٢).

أُمها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فسأَل قدامة فقال: يا رسول الله، بنت أخي، ولم آلُ أختار لها فقال: «أَلْحِقْها بِهواهَا، فإنها أَحقُّ بنفسها»، فانتزعها مني، وزوّجها المغيرة بن شعبة.

واستعمل عمر بن الخطاب قُدامة بن مظعون على البحرين، فقدم الجارود العَبْدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حدّاً من حدود الله حقاً عليّ أن أرفعه إليك. قال عمر: من شهد معك قال: أَبو هريرة. فدعاأبا هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أَره يشرب، ولكني رأيته سَكرانَ يقيءُ. فقال عمر: لقد تنطَّعت[١] في الشهادة. ثم كتب إلى قُدامة أَن يَقْدَم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أَقِمْ على هذا كتاب الله. فقال عمر: أَخصْمٌ أَنت أَم شهيد؟ فقال: شهيد. قال: قد أَديت شهادتك! فسكت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أَقم على هذا حَدَّ الله عز وجل. فقال عمر: لتمسِكَنَّ لسانك أَو لأَسُوءنك. فقال: يا عمر، والله ما ذلك بالحق، يشرب ابن عمك الخمر وتسوءَني. فقال: أَبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا، فأَرسل إلى ابنة الوليد- امرأة قدامة -فسَلْها. فأَرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأَقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حادّك. قال: لو شربت، كما يقولون، ما كان لكم أَن تحدّثوني، فقال عمر. لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا ٱتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة/ ٩٣]، فقال عمر: أَخطأت التأويل، لو اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله، ثم أَقبل عمر على الناس فقال: ما تَرَونَ في حَدِّ قدامة؟ فقال القوم: لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فسكت على ذلك أَياماً ثم أَصبح يوماً. وقد عزم على جلده، فقال لأَصحابه ما ترون في جلد قدامة؟ فقالوا لا نرى أَن تجلده ما كان مريضاً فقال عمر: لأَن يلقى الله تحت السِّياط أَحبُّ إليّ من أَن أَلقاه وهو في عُنُقي، ائتوني بسوط، تام. فَأَمر عمر بقدامة فجُلد، فغاضب قدامةُ عمر وهجره، فحج عمر وقدامة معه مُغاضِباً له، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسُّقيا نام، فلما استيقظ من نومه قال: عَجِّلوا عَلَيَّ بقُدَامة، فوالله لقد أَتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أَخوك، فعجلوا عليّ به. فلما أَتوه أَبى أَن يأْتي، فأَمر به عمر إن أَبى أَن يَجُرّوه إليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أَوّل صلحهما.

روى ابن جُرَيج، عن أَيوب السَّختياني قال: لم يُحَدَّ أَحد من أَهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون.

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين، وهو ابن ثمان وستين سنة.

---

(١) تنطع في الكلام: غالى وتعمق، انظر لسان العرب ٦/ ٤٤٦١.

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد حدَّ رسول الله ﷺ نعيمان في الخمر ، وهو بدري ، وهو مذكور في بابه ، فلا حُجَّة في قول أيوب ، والله تعالى أعلم .

٤٢٨٤ ـ قُدَامَةُ بْنُ مِلْحَانَ(١)

(س) قُدَامة بن مِلْحان الجُمَحيّ ، والد عبد الملك .

أورده أبو مسعود وروى بإسناده عن عبد الله بن رجاء ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ عام فتح مكة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنكُمْ عُبِّيَةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا . . » الحديث .

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أنبأنا محمد بن معمر ، حدثنا حبَّان ، حدثنا همام ، حدَّثنا أنس بن سيرين ، حدَّثني عبد الملك بن قدامة بن مِلْحان ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم أيام الليالي الغُرّ البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة .

أخرجه أبو موسى ، وذكر أنه جمَحي ، واستدركه على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده في قتادة بن ملحان ، وجعله قيسياً ، والله أعلم .

٤٢٨٥ ـ قُدَامَةُ(٢)

(س) قُدَامَة .

ذكره ابن شاهين مُفْرَداً عن غيره ، وروى عن عرزب بن إبراهيم الثقفي ، عن حميد بن كلاب قال : حدثنا عمي قُدَامة قال : رأيت رسول الله ﷺ عليه حُلَّة حِبَرَة .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

قلت : وهذا قدامة هو : قدامة بن عبد الله الثقفي الكلابي ، وقد أخرجه ابن منده ، وأخرج هذا الحديث ، فقال : عن عمي قدامة بن عبد الله بن عمار ، ونسبه هكذا فلا أدري كيف خَفي هذا على الحافظ أبي موسى مع علمه وضبطه وإتقانه . وغاية ما عمل ابنُ شاهين أنه لم ينسبه ، فلا يكون غيره مع هذه الشواهد أنه هو ، والله أعلم .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ ، دائرة الأعلمي ٢٤/ ١٧ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥ ، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٥ ، العقد الثمين ٧/ ٧٤ ، تنقيح المقال ٩٦٥٤ ، الإصابة ت (٧١٠٤) .

(٢) الإصابة ت (٧٣٥٣) .

٤٢٨٦ ـ قُدَدُ بْنُ عَمَّارٍ ٱلسُّلَمِيُّ[١]

(س) قُدَد بن عَمَّار السَّلَمِيّ.

وفد على النبي ﷺ، أَوْرده ابن شاهين هكذا، وقال بإسناده عن علي بن محمد المدائني، عن أَبي معشر، عن يزيد بن رُومَان. ورجال المدايني قالوا: ثم قَدم بنو سُلَيْم على رسول الله ﷺ بقايد عام الفتح، وهم سبعمائة، ويقال: أَلف، فقال الناس: ما جاءُوا إلا للغنائم! وفقد رسول الله ﷺ غُلاماً قد كان قدم عليه، فقال، «**ما فعل الغلام الحُسَان الطليق اللسان، الصادق الإيمان**» قالوا: ذاك قُدَد بن عمار، توفي: فترحم عليه رسول الله ﷺ.

وقد كان قُدَد وفد إلى النبي ﷺ وبايعه وعاهده أن يأتيه بأَلف من بني سليم، وأَتى قومه وأَخبرهم الخبر، فخرج في تسعمائة، وخَلَّف في الحي مائة، وأَقبل بهم يُرِيد النبيَّ ﷺ فنزل به الموتُ، فأَوصى إلى ثلاثة رهط. من قومه: إلى عباس بن مِرْداس، وَأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى الأَخنس بن يَزيد وأَمَّره على ثلاثمائة، وإلى حبَّان بن الحَكَم وأَمَّره على ثلاثمائة، فقدموا على رسول الله ﷺ، فقال: «**أين الغلام**»، وذكره، فلما قَدِمُوا على النبي ﷺ قال: «**أَيْنَ تَكْمِلَةُ ٱلْأَلْفِ**»؟ قالوا: تخلَّف في الحي مائة رجل. فأمرهم أن يبعثوا يُحضِرون المائة، فأَحضروهم، وعليهم المُقَنَّع بن مالك بن أُمية، وله يقول عباس بن مرداس: [الكامل]

الـقَـائِـدُ ٱلْـمَـائَـةَ ٱلَّـتِـي وَفَّـى بِـهَـا ... تِـسْـعَ ٱلْـمِـئِـيـنَ فَـتَـمَّ أَلْـفـاً أَقْـرَعَـا[٢]

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٨٧ ـ قُدَادُ بْنُ ٱلْحِذْرِجَانِ[٣]

(س) قُدَاد بن الحِذرِجان بن مَالِك اليَماني. ذكرناه في ترجمة أَخيه جزء بن الحذَرجان.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلرَّاءِ

٤٢٨٨ ـ قَرَدَةُ بْنُ نُفَاثَةَ ٱلسُّلُولِيُّ[٤]

(ب س) قَرَدَةُ بن نُفَاثَةَ بن عَمْرو بن ثَوَابَةَ بن عبد اللّه بن تميمة السلولي، وهذه

---

(١) الإصابة ت (٧١٠٦).

(٢) ينظر البيت في الإصابة ت (٧١٠٦).

(٣) الإصابة ت (٧٠٩٧).

(٤) الإصابة ت (٧١٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

النسبة لولد مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بنِ هَوَازِن، ومرة أَخو عامر بن صعصعة، نسب ولد مرة إلى أُمهم سَلُول بنتَ ذُهْل بن شَيبان بن ثعلبة.

وكان شاعراً، وطال عمره حتى قدم على النبي ﷺ في جماعة من بني سلول فأَمَّره عليهم بعد أن أَسلم وأَسلموا، فأَنشأ يقول: [البسيط]

بَـانَ ٱلـشَّـبَـابُ فَـلَـمْ أَحْـفِـلْ بِـهِ بَـالاً ... وَأَقْـبَـلَ ٱلـشَّـيْـبُ وَٱلإِسْـلاَمُ إِقْـبَـالاً
وَقَـدْ أُرَوِّي نَـدِيـمِـي مِـنْ مُـشَـعْـشَـعَـةٍ ... وَقَـدْ أُقَـلِّـبُ أَوْرَاكـاً وَأَكْـفَـالاً
فَـٱلْـحَـمْـدُ لله إذْ لَـمْ يَـأْتِـنِـي أَجَـلِـي ... حَتَّى ٱكْتَسَيْتُ مِنَ ٱلإِسْلاَمِ سِرْبَالاً[1]

وقيل: إِنَّ هذا البيت: «فالحمد لله...» قَالَه لَبيد، ولم يقل في الإِسلام غيره، قاله أَبو عبيدة، وقال قَرَدَةُ أَيضاً: [البسيط]

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى ٱلشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَٱلشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي ٱلْكِبَرُ
لاَ أَسْمَعُ ٱلصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيْرَ لَهُ ... وَحَالَ بِٱلسَّمْعِ دُوْنِي ٱلْمَنْظَرُ ٱلْعَسِرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى ٱلسَّاقَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبُتُ ٱلشَّجَرُ
إِذَا أَقُـومُ عَـجَـنْـتُ ٱلأَرْضَ مُـتَّـكِـئـاً ... عَـلَـى ٱلْـبَـرَاجِـمِ حَـتَّـى يَـذْهَـبَ ٱلـنَّـفَـرُ

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: كذا أَورده أَبو الفتح الأَزدي وابن شاهين، وهو تصحيف، وإِنما هو فرْوَة بالفاءِ، وقد تقدّم ذكره.

٤٢٨٩ ـ قُرْطُ بْنُ جَرِيرٍ ٱلأَزْدِيُّ[2]

(س) قُرْط بن جَرِير الأَزدِي جد جرير بن عبد الحميد الأَزدي.

روى محمد بن قدامة قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدثني أَبي، عن أَبيه عبد الله بن قرط، عن جدّه قرط بن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: **«ٱللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»**[3] وبهذا الإِسناد قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَشْكُرُ الله مَنْ لَمْ يَشْكُرِ ٱلنَّاسَ»**[4].

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ت (٧١٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٤، الإصابة ت (٧١١٠).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٤١ كتاب الجهاد باب، في الابتكار في السفر حديث رقم ٢٦٠٦، والترمذي في السنن ٣/٥١٧ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في التبكير بالتجارة (٦) حديث رقم ١٢١٢ وقال أبو عيسى حديث صخر الغامدي حسن وابن ماجة في السنن ٢/٧٥٢ كتاب التجارات (١٢) باب ما يرجى من البركة في البكور (٤١) حديث رقم ٢٢٣٦، وأحمد في المسند ١/١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ٣/٤١٦، ٤١٧، ٤٣١.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦٧١ كتاب الأدب باب في شكر المعروف حديث رقم ٤٨١١، وأحمد في المسند ٢/٢٥٨.

٤٢٩٠ ـ قُرْطُ بْنُ رَبِيعَةَ[(١)]

(س) قُرْط بن رَبيعة.

ذكره القاضي أبو أحمد بن العسال.

روى قدامة بن عائذ بن قرط، عن أَبيه، عن جده قرط بن ربيعة وذُكِرَ رسولُ الله ﷺ، قلت: صِفه لي. قال: رَأَيتُهُ مُفَلَّج الثنايا. وأَقطعه بحضر موت.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٢٩١ ـ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ[(٢)]

(ب د ع) قَرَظَةُ بنُ كَعْب بن ثَعْلبة بن عمرو بن كَعْب بن الإِطنابة. الأَنصاري الخزرجي، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: قَرَظَةُ بنُ كعب بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

ونسبه هكذا ابنُ الكلبي أيضاً.

وأُمه: جُندُبة بنت ثابت بن سنان، وأَخوه لأُمه عبد الله بن أُنَيس.

وشهد قرظة أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو أَحد العشرة الذين وجههم عُمَر مع عَمَّار بن ياسر إِلى الكوفة من الأَنصار. وكان فاضلاً، وفتح الري سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وولاَّه عَليٌّ الكوفةَ لَمَّا سار إِلى الجمل، فلما خرج إِلى صِفِّين أَخذه معه، وجعل على الكوفة أَبا مسعود البَدْري.

روى زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على أَبي مسعود وقَرَظة بن كعب وثابت بن يزيد، وهم في عُرْس لهم، وجوارٍ يتَغَنَّين، فقلت: أَتسمعون هذا وأَنتم أَصحاب محمد؟! فقالوا: إِنه قد رَخَّص لنا في الغناءِ في العُرْس، والبكاءِ على الميت من غير نوح.

وشهد قرظة مع عَلِيٍّ مشاهده، وتوفي في خلافته في داره بالكوفة، وصلَّى عليه

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٤/ ١٤، الإصابة ت (٧١١١).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٨، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٢، ٦/ ٧، ٩/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، الإصابة ت (٧١١٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٢)، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨، الكاشف ٢/ ٣٩٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، تاريخ من دفن في العراق ٤٢٢، الطبقات ٩٤، ١٣٦، المصباح المضيء ٢/ ٢٤٨، الاستبصار ١٢٣، ١٢٤، العبر ١/ ٤١، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٣، معجم الثقات ٣٢١، تبصير المنتبه ٣/ ١١٢٧، تراجم الأخبار ٣/ ٢٩٠، الأعلمي ٢٤/ ٥٩.

علي، وقيل: بل تُوُفِّي في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، أَوّل أَيام معاوية. والأَوّل أَصح، وهو أَوّل من نِيحَ عليه بالكوفة، قاله علي بن ربيعة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٩٢ ـ قُرَّةُ بْنُ إِيَاس[١]

(ب د ع) قُرَّةُ بن إِيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن أَوس بن عمرو المزني، وهو جد إِياس بن معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاءِ. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أَبي إِياس معاوية بن قرة قال: جاءَ أَبي إِلى رسول الله ﷺ وهو غلام صغير، فمسح على رأْسه واستغفر له. قال شعبة: فقلت له: أَله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله ﷺ قد حَلب وصَر.

أَخبرنا إِبراهيم وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حدثنا أَبو داود، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا فَسَدَ أَهْلُ ٱلشَّام فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِيْنَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ**»[٢].

وأَنبأَنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أَبيه قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أَرني الخاتم. قال: «**أَدْخِلْ يَدَكَ**». قال: فأَدخلت يدي في جُرُبَّانه فجعلت أَلمس وأَنظر إِلى الخاتم فإِذا هو على نُغْض كتفه مثل البيضة. فما منعه ذلك أَن يدعو لي، وإِن يدي لفي جُرُبَّانه.

وقال أَبو عمر: إِن قرة هذا قتلته الأَزارقة، وذلك أَن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢، المحن ٢٣٥، الكاشف ٢/ ٣٩٩، التاريخ الصغير ١/ ١٦٩، ٢٠٨، بقي بن مخلد ١١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨، الطبقات ٣٧. ١٧٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، جامع التحصيل ٣١١٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧، در السحابة ٨٠٨ الإكمال ٧/ ١١٢، الإصابة ت (٧١١٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٤).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ٤٢٠ كتاب الفتن (٣٤) باب ما جاء في الشام (٢٧) حديث رقم ٢١٩٢، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند ٣/ ٤٣٦، ٥/ ٣٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٢٣١٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢٧، وابن عساكر ١/ ٦٥، وانظر كنز العمال حديث رقم ٣٤٥٠٥، ٣٥٠٥٧، ٣٥٠٥٨.

القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأَزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه.

أخرجه الثلاثة.

٤٢٩٣ ـ قُرَّةُ بْنُ حُصَيْنٍ[١]

(ب) قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة بن الحَارِث بن زُهَيْر بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عَبْس بن بَغِيض العَبْسي.

وهو أحد التسعة العَبْسِيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأَسلموا، وكان قيس بن زُهَير العبسي صاحب حرب «داحس والغبراء» عم فضالة جدُّ قرة.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٢٩٤ ـ قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصٍ[٢]

(ب د ع) قُرَّة بن دَعْمُوص بن رَبيعة بن عَوْف بن مُعاوِية بن قُرَيع بن الحارث بن نُمير النميري، من بني نمير بن عامر بن صعصعة.

بصري، وفد على رسول الله ﷺ مع نفر من قومه، منهم: قيس بن عاصم وغيره.

قال جرير بن حازم: رأَيت في مجلس أَيوب أعرابياً عليه جبَّةُ صوف، فلما رأى القوم يتحدّثون قال: حدثني مولاي قرة بن دعموص قال: أَتيت المدينة فإذا النبي ﷺ قاعداً وأَصحابه حوله، فأَردت أَن أدنو منه فلم أَستطع، فقلت: يا رسول الله استغفر للغلام النميري! فقال: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ**». قال: وبعث رسول الله ﷺ الضحاك بن قيس ساعياً... الحديث[٣].

أَخرجه الثلاثة قُرَيع: بضم القاف، وفتح الراءِ، وبالباءِ تحتها نقطتان.

٤٢٩٥ ـ قُرَّةُ بْنُ عُقْبَةَ[٤]

(ب س) قُرَّة بنُ عُقْبَةَ بن قُرَّة الأَنْصَارِي الأَشْهَلي، قاله أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧١١٧)، الاستيعاب ت (٢١٣٥).

(٢) الإصابة ت (٧١١٨)، الاستيعاب ت (٢١٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، التلقيح ٣٦٧، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، الإكمال ٧/ ١١١، ثقات ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣٩، تعجيل المنفعة ٣٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٠.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٧٢.

(٤) تنقيح المقال ٩٦٦٨، الإصابة ت (٧١١٩).

وقال أَبو موسى: حليف بني عبد الأَشهل، وقالا: قتل يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى مختصراً.

٤٢٩٦ ـ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ[1]

(ب د ع) قُرَّة بن هُبَيْرة بن عامر بن سَلمة الخَيْر بن قَشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة القُشَيري.

وفد على رسول الله ﷺ، وهو أَحد وجوه الوفود

روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أَبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ عن قُرَّة بن هبيرة: أنه أَتى النبي ﷺ فقال: إنه كان لنا أَرباب وربات... الحديث أَنبأَنا به أَبو محمد القاسم بن علي بن عساكر كتابه أَنبأَنا أَبي، أَنبأَنا ابن السمرقندي، أَنبأَنا ابن النَّقُور، حدثنا عيسى بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إِبراهيم بن هانىء، حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير ـ واللفظ ليحيى ـ حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن سعيد بن نشيط: أَن قُرَّة بنُ هُبَيرةَ العامري قَدم على رسول الله ﷺ فلما كان في حجة الوداع نظر إِليه رسول الله ﷺ، وهو على ناقة قصيرة، فقال: «**يَا قُرَّةُ**». فأَتي رسول الله ﷺ فقال: «**كَيفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيتَنِي**»؟ قال قلت: يا رسول الله، كنا لنا أَرباب وربات من دون الله تعالى، ندعوهم فلم يجيبونا، ونسأَلهم فلم يعطونا، فلما بعثك الله بالحق أَتيناك وتركناهم وأَحببناك. فلما أَدبر قال رسول الله ﷺ «**أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًا**»[2] فَبعث رسول الله ﷺ عَمرو بن العاص إِلى البحرين وهو معه حَمِيل، وكساه رسول الله ﷺ ثوبين كان يلبسهما.

قال أَبو عمر: قرة هذا جد الصِّمة القُشَيري الشاعر.

أَخرجه الثلاثة.

٤٢٩٧ ـ قُرَيطُ بْنُ أَبي رِمْثَةَ[3]

(س) قُرَيْط بن أَبي رِمْثة من بني امْرِىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

هاجر مع أَبيه إِلى رسول الله ﷺ، فلما دخلوا عليه نظر إِلى أَبي رمثة ومعه ابنه قُرَيط،

---

(١) الإكمال ٧/ ١٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٨١، الجرح والتعديل ٧/ ٧٤٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٣، الأعلمي ٢٤/ ٦١ الإصابة ت (٧١٢١)، الاستيعاب ت (٢١٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٨.

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٨).

فقال: «**هَذَا ٱبْنُكَ**»؟ قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْه**»، وَدَعَا بِقُرَيط، فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَدَعَا لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ.

وهو أبو لاهز بن قريط أحد الرؤساءِ الذين كانوا مع أبي مسلم، وحديث أَبي رِمْثَةَ مع ابنه مشهور، غير أنه قلّما يسمى[1] ابنه.

أخرجه أبو موسى.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلزَّاي وَٱلسِّينِ وَٱلشِّينِ

٤٢٩٨ ـ قَزَعَةُ بْنُ كَعْبٍ[2]

(س) قَزَعَةُ بن كَعْب.

أَورده عبدان في الصحابة، لم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٢٩٩ ـ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ[3]

(س) قُسُّ بن سَاعِدَة الإِيَادِيّ.

وهو مشهور أورده عبدان وابن شاهين، وحديثه لما رآه النبي ﷺ، كان قبل المبعث ـ إن ثبت ـ والله أعلم.

أَخرجه أبو موسى.

٤٣٠٠ ـ قَسَامَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ[4]

(د ع) قَسَامَة بن حَنْظَلة الطَّائِي.

قدم على النبي ﷺ. له ذكر في حديث طلحة بن عبيد الله.

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٤٣٠١ ـ قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ[5]

(س) قَسَامة بن زِهَيْر.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤/١٦٣.

(٢) الإصابة ت (٧١٢٢).

(٣) الإصابة ت (٧٣٥٥).

(٤) الإصابة ت (٧١٢٤).

(٥) التجريد ٢/١٥، تقريب التهذيب ٢/١٢٦، الكاشف ٢/٤٠٠، التلقيح ٣٨٤، الطبقات ١٩٣، بقي بن مخلد ٧٣٩.

أَورده ابن شاهين في الصحابة روى يزيد الرقاشي، عن موسى بن سَيَّار، عن قسامة ابن زهير وقال: قال رسول الله ﷺ «أَبى اللهُ عَلَيَّ قَاتِلَ ٱلْمُؤْمِنِ»[1]

أَخرجه أَبو موسى وقال: لعل هذا مرسل، لأَن قسامة يروي عن أَبي موسى ونحوه.

٤٣٠٢ ـ قُشَيْرٌ أَبُو إِسْرَائِيلَ[2]

(ع س) قُشَيْر أَبو إِسْرَائِيل الذي نذر أَن يقوم في الشمس ولا يتكلم. وسماه البغوي قشيراً، وكذلك رُوِي عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: نذر أَبو إِسرائيل قُشَير.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى مختصراً والله تعالى أَعلم بالصواب.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْصَّادِ وَٱلْضَّادِ

٤٣٠٣ ـ قُصَيُّ بْنُ ظَالِمٍ[3]

قُصَيّ بن ظَالِم بن خُزَيمة بن جَرير بن عَمْرو بن جَرِير بن محصب بن جرير بن لبيد بن سِنْبِس الطائي السِّنْبِسي.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٠٤ ـ قُصَيُّ بْنُ عَمْرٍو[4]

(س) قُصَيّ بن عَمْرو. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي. تقدّم ذكره.

وقال جعفر: قُصَيّ بن أَبي عَمْرو الحميري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٠٥ ـ قُضَاعِيُّ بْنُ عَامِرٍ ٱلْدِّيْلِيُّ[5]

(س) قُضَاعيّ بن عَامِر الديلي.

قال جعفر: له ذكر في خبر يدل على أَن له صحبة: روى الأَوزاعي، عن ابن سراقة، أَن خالد بن الوليد كتب لأَهل دمشق: «إِني آمنتهم على دمائهم وأَموالهم نائسهم» وفي

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١١٠، ٥/ ٢٨٨، ٢٨٩.
(٢) الإصابة ت (٧١٢٥).
(٣) الإصابة ت (٧١٢٧).
(٤) الإصابة ت (٧١٢٩).
(٥) الإصابة ت (٧١٣٠).

آخره: شهد أَبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل ابن حَسَنَة، وقضاعيّ بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: في هذا نظر، فإن التاريخ لم يكن يعرف في خلافة أَبي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما، ثمّ أُحدث بعد ذلك، والله أَعلم.

٤٣٠٦ ـ قُضَاعِيُّ بْنُ عَمْرو[1]

قُضَاعِيّ بن عَمْرو.

كان عامل رسول الله ﷺ على بني أَسد. قاله سيف بن عمر، وذكره ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر، والله تعالى أَعلم.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلطَّاءِ وَٱلْعَيْنِ

٤٣٠٧ ـ قُطْبَةُ بْنُ جُزَيٍّ[2]

(ب) قُطْبَة بنُ جُزَيّ، ويقال: جَرِير. يكنى أَبا الحَوْصَلة، ويقال: أَبو الحُوَيصلة.

قدم على النبي ﷺ فأَسلم وبايع. روى عنه مقاتل بن معدان. له صحبة ورواية، حديثه عند عمران بن حُدَير، عن مقاتل بن معدان، عنه: أَنه أَتى النبي ﷺ فقال: أَبايعك على نفسي وعلى الحويصلة، ابنتي، على الإِسلام الوثيق، أَشهد أَنّك رسول الله.

قال أَبو حاتم الرّازي: هو أَول من افتتح الأُبلة.

أَخرجه أَبو عمر. وجعله غير قطبة بن قتادة، وأَما هما فلم يخرجا إِلا قطبة بن قتادة وقالا: وقيل ابن حريز: ومما يقوي أَنهما واحد أَن أَبا عمر ذكر في قطبة بن قتادة: أَنه استخلفه خالد على البصرة، وأَنه روى عنه مقاتل. وذكر ها هنا أَنه أَوّل من افتتح الأبلة، وأَنه روى عنه مقاتل ابن معدان، وإِن الذي أَخرجه أَبو عمر في هذه الترجمة أَخرجه البخاري في ترجمة قطبة بن قتادة.

وقال الأَمير أَبو نصر: وقطبة بن حَريز أَبو الحوصلة، ويقال: أَبو الحويصلة، له صحبة[3] ورواية عن النبي ﷺ، رَوى عنه مقاتل بن معدان، ذكره في «حَرِيز» بفتح الحاءِ، وكسر الراءِ، وبعد الياءِ زاي، والله أَعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧١٣١).

(٢) الإصابة ت (٧٣٥٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٩)، الإكمال ٢/ ٨٧.

(٣) سقط من أ.

٤٣٠٨ ـ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(١)

(ب د ع) قُطْبَة بنُ عَامِرِ بن حدِيدة بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلمة الأَنصاري الخزرجي السَّلَمي . يكنى أبا زيد .

شهد العقبة الأُولى والثانية ، لم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدراً ، وأُحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . وكانت معه راية بني سَلمة يوم الفتح ، وجُرح يوم أُحد تسع جراحات ، ورَمَى يوم بدرٍ حجراً بين الصفين ، وقال : لا أفر حتى يفرّ هذا الحجر .

روى أَبو صالح ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مُحرمٌ بابَ بستان ، فأَبصره قطبة بن عامر الأَنصاري ، أحد بني سَلِمة ، فاتبعه ، فأَبْصره رسول الله ﷺ ، فقال : «**مَا أَدْخَلَكَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ**»؟ فقال : يا رسول الله ، رضيت بهديك ودينك وسمتك . فأنزل الله عز وجل : ﴿**وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا**﴾ . . . [البقرة/ ١٨٩] الآية .

وتوفي قطبة في خلافة عثمان . رضي الله عنهما .

أَخرجه الثلاثة .

٤٣٠٩ ـ قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو(٢)

(ب) قُطْبَة بِن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كَعْب بن عَبْد الأَشْهَل بن حارثة بن دِينار بن النَّجّار الأَنْصاري الخَزْرَجي ، ثمّ من بني دينار .

قتل يوم بئر معونة شهيداً .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

٤٣١٠ ـ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ(٣)

(ب د ع) قُطْبَة بن قَتَادة السَّدُوسي ، وقيل : قطبة بن جرير السَّدُوسي ، من بني ثعلبة بن سَدُوس بن ذُهْل بن شَيْبان .

وقال عمران بن حُدَير : قطبة بن قتادة هو ابن حَرِيز ، قاله ابن منده وأَبو نعيم .

وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة ، ثمّ سار إِلى

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥، أصحاب بدر ٢٠٢، الاستبصار ١٦٣.

(٢) الإصابة ت (٧١٣٤)، الاستيعاب ت (٢١٤١).

(٣) الإصابة ت (٧١٣٥) الثقات ٣/ ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، مقاتل الطالبين ١٢، الأعلام ٥/ ٢٠٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٩١، الإكمال ٧/ ١٢٠، بقي بن مخلد ٦٦٨.

السواد، ووفد قطبة على رسول الله ﷺ، وبايعه. روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال: قلت: يا رسول الله، ابسط يدك أُبايعْكَ على نفسي وعلى ابنتي الحُوَيصلة. قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله، فقلنا: «إِنَّا مُسْلِمُونَ»، فتركنا.

وهو أوّل من فتح الأُبُلَّة. وقيل: أوّل من فتحها عُتبةُ بن غَزْوان. ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميراً حتى قدم عليه عتبة بن غزوان.

أخرجه الثلاثة.

٤٣١١ ـ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ٱلْعُذْرِيُّ(١)

قُطْبَةُ بنُ قَتَادَةَ العُذْرِيّ.

كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة.

أَنبأَنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: وقد قال قطبة بن قتادة العُذْرِيّ الذي كان على ميمنة المسلمين ـ يعني يوم مؤتة ـ وقد حمل على مالك بن رافلة، قائد المستعربة، فقتله، وقال في قتله: [المتقارب]

طَعَنْتُ ٱبْنَ رَافِلَةَ ٱلرَّائِشِي ... بِرُمْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ ٱنْحَطَمْ
ضَرَبْتُ عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً ... فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمْ
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ ... غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ سَوْقَ ٱلنَّعَمْ

وهذا قد نسب عذرياً، والذي قبله سدوسي، فإن كان قيل فيه إنه سدوسي وعذري فهما واحد، وإلا فهما اثنان، والله أعلم.

٤٣١٢ ـ قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢)

(ب د ع) قُطْبَة بن مَالِك الثَّعْلَبي، ويقال: الثَّعَلِيّ، والصَواب الثعلبي، من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن عَلاَقَة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثُعَلٍ». والناس يخالفونه.

---

(١) الإصابة ت (٧١٣٦).

(٢) الثقات ٣/٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦، تقريب التهذيب ٢/١٢٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٣٠، الرياض المستطابة ٢٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤، الكاشف ٢/ ٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٤٨، ١٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٠، المشتبه ١١٥، علل الحديث للمديني ٨٣٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢، الإكمال ٧/ ١٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٣٦/٦، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٨٨، الإصابة ت (٧١٣٧)، الاستيعاب ت (٢١٤٣).

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدَّثنا هَنَّاد، حدَّثنا وكيع، عن مِسْعَر وسفيان، عن زياد بن عَلاَقة، عن عمّه قُطبَة بن مالك قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأُ في الفجر: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ في الرَّكعة الأولى[1].

أخرجه الثلاثة.

٤٣١٣ ـ قَطَنُ بْنُ حَارِثَةَ[2]

(ب س) قَطَنُ بنُ حَارِثَةَ الكَلْبِيّ العُلَيْمِيّ، من بني عُلَيم بن جَنَاب[3] بن هُبَل بن عبد اللّه بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كَلْب بن وَبَرَة.

قدم على النبيّ ﷺ، فسأله عن الدعاءِ له ولقومه في غيث السماءِ، في حديث كبير غَريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة، وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ كتب مع قطن بن حارثة كتاباً بعمل من كلب وأحلافها، في خبر ذكره.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٣١٤ ـ القَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ[4]

(ب د ع) القَعْقَاعُ بنُ أَبي حَدْرد الأسْلمِي، وبعضهم يقول: هو القعقاع بن عبد اللّه بن أبي حدْرد الأسلَمِيّ.

روى عبد اللّه بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ «تَمَعْدَدُوا[5] وَٱخْشَوْشِنُوا، وَٱنْتَعِلُوا وَٱمْشُوا حُفَاةً»[6].

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ١٠٨/٢ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح حديث رقم ٣٠٦ وقال أبو عيسى حديث قطبة بن مالك حسن صحيح.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، المصباح المضيء ١/ ٩٤، ٢/ ٣٦٧، الإصابة ت (٧١٣٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٣).

(٣) سقط من أ.

(٤) الثقات ٣٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ١٦/٢، العقد الثمين ٧/ ٧٦، بقي بن مخلد ٨٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ١١٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧، الإصابة ت (٧١٤١)، الاستيعاب ت (٢١٤٤).

(٥) تَمَعْدَدَ الغلام إذا شَبَّ وغلظ، تمعدد: غلظ وسَمُنَ. انظر لسان العرب ٤٢٢٩/٦.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ٢٢، وابن عساكر ٧/ ٣٥٢، وأورده ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٢٨٦، والهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٩ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: للقعقاع ولأَبيه صحبة، وقد ضَعَّف بعضُهم صحبة القعقاع، لأَن حديثه لا يأْتي إِلاَّ من طريق عبد اللّه بن سعيد عن أَبيه، وهو ضعيف، والله أَعلم.

٤٣١٥ ـ القَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو ٱلتَّمِيمِيُّ(١)

(ب) القَعْقَاع بنُ عَمْرو التَّميميّ.

روى عنه أَنه قال: شهدت وفاةَ النبيّ ﷺ، قاله سيف.

وللقعقاع أَثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها، وكان من أَشجع الناس وأَعظمهم بلاءَ. وشهد مع عليّ الجملَ وغيرها من حروبه، وأَرسله علي رضي الله عنه إِلى طلحة والزُّبير، فكلَّمهما بكلام حَسَن، تقارَبَ الناسُ به إِلى الصُّلح. وسكن الكوفة، وهو الذي قال فيه أَبو بكر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع في الجيش خَيرٌ من أَلف رجل.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣١٦ ـ القَعْقَاعُ بْنُ مَعْبَدٍ ٱلتَّمِيمِيُّ(٢)

(ب د ع) القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرَارة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد اللّه بن دارم التَّميميّ الدارمي.

كان من ساداتِ تميم، وفد على النبيّ ﷺ في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما، فقال أَبو بكر للنبي ﷺ: «أَمِّرِ ٱلْأَقْرَعَ». وقال عمر: «أَمِّر القعقاع». فقال أَبو بكر: ما أَردت إِلا خلافي! فتماريا حتى ارتفعت أَصواتهما، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ . . .﴾ [الحجرات/ ٢] الآية(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٣١٧ ـ القَعْقَاعُ(٤)

(س) القَعْقَاع. غير منسوب.

---

(١) الإصابة ت (٧١٤٢)، الاستيعاب ت (٢١٤٥).

(٢) الثقات ٣/٣٤٩، الطبقات الكبرى ٩/١٥٩، ٥/١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٦، الأعلام ٥/٢٢، تراجم الأخبار ٣/٢٨٨، الإصابة ت (٧١٤٣)، الاستيعاب ت (٢١٤٦).

(٣) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف أخرجه البخاري في الصحيح ٦/١٧١ كتاب التفسير باب تفسير سورة الحجرات. والترمذي في السنن ٥/٣٦١ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة الحجرات (٤٩) حديث رقم ٣٢٦٦ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

(٤) الإصابة ت (٧٣٥٨).

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده جعفر مفرداً عن الذين ذكروهم، ويحتمل أَن يكون أَحدهم، وروى بإسناده عن ابن عيينة، عن الزهري، عن كثير بن العباس، عن أَبيه قال: لما كان يومُ حُنَين بعث رسول الله ﷺ القعقاع يأْتيه بالخبر، فذهب فإِذا عوف بن مالك صاحب هوازن قد جمع أَصحابه وحَرّضهم على القتال. . . وذكر الحديث بطوله.

أَخرجه أَبو موسى.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْفَاءِ وَٱللَّامِ وَٱلْمِيمِ

٤٣١٨ ـ قَفِيزٌ(١)

(دع) قَفِيز، غلام النبي ﷺ.

روى أَبو بكر بن عُبَيد الله بن أَنس، عن أَنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه قَفِيز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٣١٩ ـ قُلَيبٌ(٢)

(س) قُلَيب.

روى محمد بن سعد العَوْفي، عن أَبيه قال: حدَّثنا عمِّي، حدَّثنا أَبي عن أَبيه، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء/ ٩٤]، يعني تقتلونه وهو رجل اسمه «مرداس» جَلا قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله ﷺ عليها رجل من ليث اسمه «قليب» أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢٠ ـ قمذا(٣)

(س) قمذا.

أَورده أَبو الفتح الأَزدي في الأَسماء المفردة.

روى صالح بن سماعة قال: ذكر لنا أَن أَعرابياً انقطع إِلى ربّه عز وجل، وكان له علم وسن، فذكر فيه حديثاً قال فيه قمذا: إنه سأَل رسول الله ﷺ عن الكبا. الحرّى، فقال رسول الله ﷺ: «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) تبصرة المنتبه ٣/ ١٠٨٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ٨٦، الإصابة ت (٧١٤٥)، الاستيعاب ت (٢١٩٤).

(٢) تبصرة المنتبه ٣/ ١٠٨٤، الإصابة ت (٧١٤٦).

(٣) الإصابة ت (٧١٤٧).

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلنُّونِ وَٱلْهَاءِ

٤٣٢١ ـ قَنَانُ بْنُ دَارِمٍ[١]

قَنَانُ بن دَارم بن أَفْلتَ بن نَاشِب بن هُدْم بنُ عَوْذ بن غَالِب بن قُطَيعة بن عَبْس العَبْسي.

أَحد التسعة العَبْسيين الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ فأَسلموا.

قاله الكلبي، والدارَقُطني، والأَمير أَبو نصر، قال أَبو نصر: «قنان» بنون مكررة، وهو قَنانُ بن دارِم وذكره.

٤٣٢٢ ـ قَنَانٌ ٱلْأَسْلَمِيُّ[٢]

(س) قَنَانٌ، أَبو عَبْد الله الأَسْلَمِي.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى عبيد اللّه بن زَحْر، عن يزيد بن أَبي منصور، عن عبد اللّه بن قَنَان الأَسلمي، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«صَدَقَةُ ٱلْمَرْءِ ٱلْمُسْلِمِ مِنْ سَعَةٍ؛ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ جَوَادٍ يَوْماً»**. . .[٣] الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٣٢٣ ـ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ[٤]

(ب س) قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدْعان التَّيمِيّ.

له صحبة. ولاَّه عمر مكة ثمّ عزله، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

روى سعيد بن أَبي هند، عن قنفذ التيمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ»**.

قال أَبو موسى: رواه الحارث بن محمد في موضعين، فقال في موضع بإِسناده عن سعيد، قال: حدثني قنفذ التيمي قال: «رأَيت الزبير يصلي». وقال في الموضع الآخر بهذا الإِسناد: «حدّثني ابن قنفذ قال: رأَيت ابن الزبير». قال: وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧١٤٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٥).

(٢) الخلاصة ٢/ ٣٦٠، الإصابة ت (٧١٥٠).

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٢٧٨ وعزاه لأبي نعيم عن هيان.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، العقد الثمين ٧، الإصابة ت (٧١٥١)، الاستيعاب ت (٢١٩٦).

٤٣٢٤ ـ قُهَيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ[١]

(ب دع) قُهَيدُ بنُ مُطَرِّف، أو: ابن أَبي مُطَرِّف. والأَول أَكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطُّلُوح بين العَرْج والسُّقيا.

أَنبأَنا أَبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثنا أَبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبد العزيز بن المطلب المخزومي، عن أَخيه الحكم بن المطلب، عن أَبيه، عن قُهَيد أنه قال: سأَل سائل رسول الله ﷺ: إِن عَدَا عليَّ عاد؟ فأَمره أَن ينهاه، ثلاث مرات. قال: فإِن أَبى؟ قال: فأَمره بقتاله، قال: فكيف بنا؟ قال: **«إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي ٱلنَّارِ»**[٢].

وروى عن قُهَيد، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة.

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْيَاءِ

٤٣٢٥ ـ قَيْسٌ أَبُو ٱلْأَقْلَحِ

(س) قَيْسٌ أَبو الأَقْلَح بن عِصْمة بن مَالِك بن أمه بن ضُبَيعة، من حلفاءِ الأَوس. شهد بدراً،

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت هذا قيس هو جد عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح، واسم أَبي الأَقلح، قيس بن عِصْمة بن مالك بن أُمه بن ضبَيعة بن زيد بن مالك وليست له صحبة، هو قبل النبي ﷺ، وحفيده عاصم هو الذي حماه الدَّبْر وقصته مشهورة، ولعل قد سقط. اسمه واسم أَبيه. ولم ينقل أَبو موسى هذا القول عن أَحد، وقوله إِنه من حلفاء الأَوس ليس بشيءٍ، فإِن نسبه في الأَوس مشهور، وبنو ضُبَيْعة بن زيد بطن معروف من الأَوس، ليسوا بحلفاء، والله أعلم.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٤٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧، الإكمال ٧/ ١٢٩، تبصرة المنتبه ٣/ ١١٤٠، الإصابة ت (٧١٥٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٢٢.

٤٣٢٦ ـ قَيْسٌ الأَنْصَارِيُّ[(١)]

(ب ع س) قَيْسُ الأنصَارِي، جد عَدِيّ بن ثابت، حديثه مرفوع في المستحاضة.

أَنبأَنا به إِسماعيل وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا شَريك، عن أَبي اليقظان، عن عَدِيّ بن ثابت، عن أَبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ أنه قال في المستحاضة: «تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي»[(٢)].

اختلف في اسم جَدِّ عديّ بن ثابت فقيل: قيس.

وقال الترمذي: سأَلت محمداً. يعني البخاري عن اسم جد عدي بن ثابت، فلم يعرفه، فذكرت له قول يحيى بن معين: أَن اسمه «دينار» فلم[(٣)] يعبأ به.

وقال الحسن بن سفيان ومطين: اسمه قيس.

وقال أَبو نعيم وأَبو موسى: اسمه قيس بن دينار. وقيل: اسمه عبد اللّه بن يزيد الخطمي. وقيل: عبد اللّه بن يزيد جدّه لأُمه، والله أعلم.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

٤٣٢٧ ـ قَيْسُ بْنُ بجد[(٤)]

(س) قَيْسُ بن بجدا. وقيل: قيس بن بَحْر بن طَريف بن سَخْمَةَ بن عبد اللّه بن هلال الأَشجعي.

له شعر في مدح النبي ﷺ. ذكره جعفر عن ابن إِسحاق في المغازي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٢٨ ـ قَيْسُ التَّمِيمِيُّ

(ب دع) قَيْسُ التَّمِيمي.

روى عنه مغيرة بن شُبَيل قال: رأَيت على رسول الله ﷺ ثوباً أَصفر، ورأَيته يسلم على يساره.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٩.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١/ ٢٢٠ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة حديث رقم ١٢٦ والدارمي في السنن ١/ ٢٠٢.

(٣) سنن الترمذي ١/ ٢٢١ كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة حديث رقم ١٢٦.

(٤) الإصابة ت (٧١٥٨).

أخرجه الثلاثة.

٤٣٢٩ ـ قَيْسُ بْنُ جَابِرٍ[1]

(س) قَيسُ بنُ جَابِر بن غَنْم بن دُودَان.

من المهاجرين الأوّلين. كذا قال أبو موسى، وهو غلط، فإنه قد سَقَط من نسبه شيء، فإن غنم بن دُودَان هو ابن أسد بن خُزَيمة، وأين غنم من جابر؟ وإن كان غيره فكان ينبغي أن يفرق بينهما بشيءٍ، لئلا يشتبه، والله أعلم.

٤٣٣٠ ـ قَيْسٌ أَبُو جَبِيرَةَ

(ب) قَيْس، أبو جَبِيرة بن الضَّحّاك.

قال: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾، حديثه كثير الأضراب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٣١ ـ قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ[2]

(ب) قَيْسُ بن جَحْدَر بن ثَعْلَبة بن عَبْد رُضَى بن مالك بن أبان بن عَمْرو بن رَبيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّء الطائي.

وفد على النبي ﷺ. وهو جد الطرمّاح الشاعر، فإنه الطرمَّاح بن حَكِيم بن نَفْر بن قيس بن جَحْدر.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٣٢ ـ قَيْسٌ الْجُذَامِيُّ

(ب دع) قَيْسُ الجُذَاميّ.

اختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر. وقيل: زيد بن جنا. وقيل: قيس بن زيد.

سكن الشام، وقد اختلف في صحبته. وكان ابنه ناتل بن قيس سيِّد جذام بالشام.

أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدَّثنا زيد بن يحيى بن عُبَيد الدمشقي: حدَّثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن قيس الجُذَامي ـ رجل كانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ

(١) الإصابة ت (٧١٦٠).

(٢) الإصابة ت (٧١٦١)، الاستيعاب ت (٢١٤٧).

سِتُّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حِلْيَةَ ٱلْإِيمَانِ»[(١)].

أخرجه الثلاثة.

ناتل: بالنون، وبعد الألف تاءٌ فوقها نقطتان.

ويرد في قيس بن زيد أتم من هذا، إن شاءَ الله تعالى.

٤٣٣٣ ـ قَيْسُ بْنُ جَرْوَةَ[(٢)]

قَيْسَ بن جَرْوَة بن كشف بن وَاثِلة بن عمرو بن عامر بن حصن بن خرشة بن حَيَّة الطائي.

وفد على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي، ذكره ابن الدباغ، عنه.

٤٣٣٤ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلتَّمِيمِيُّ[(٣)]

(س) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ التَّمِيميّ.

ذكره ابن إسحاق في وفد بني تميم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٣٥ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَسَدِيُّ[(٤)]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ الحَارِثِ الأَسَدِي. وقيل: الحارث بن قيس بن عُمَيرة.

روى عنه حميضة بن الشَّمَرْدَل، وعائذ بن نصيب.

وقال قيس بن الربيع: هو جدي، كانت العرب تتحاكم إليه.

أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٦١ كتاب فضائل الجهاد (٢٣)، باب في ثواب الشهيد (٢٥) حديث رقم ١٦٦٣، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأحمد في المسند ٤/ ٢٠٠.

(٢) الإصابة ت (٧١٦٢).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، الإصابة ت (٧٣٦٢).

(٤) الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، الكاشف ٢/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٥، الاستبصار ٢٤٨، ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٥١.

عن قيس بن الحارث قال: أسلمت ولي ثمان نسوة، فأمرني النبي ﷺ أن أتخير منهنّ أربعاً[(١)] .

أخرجه الثلاثة.

٤٣٣٦ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْأَنْصَارِيُّ[(٢)]

(ب) قَيْسُ بنُ الحَارث بن عَديّ بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة الأنصاري، وهو عم البراءِ بن عازِب.

كان الواقدي يقول: هو قيس بن مُحَرّث، وذكر أنه أوّل من قُتِل من المسلمين بعد ما وَلّوا يوم أُحد مع طائفة من الأَنصار، أَحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أَحد، وقاتلهم قيس هذا حتى قَتَلَ منهم عدّة، فنظمُوه برماحهم وهو يقاتلهم بالسيف، فوُجِد به أَربع عشرة طعنة، قد جافته عشر ضربات في بدنه.

قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عُمَارة: لا أَعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عَديّ وإنما حكاها الواقدي عن قيس بن محرّث، ولعله غير قيس بن الحارث، وأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٤٣٣٧ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[(٣)]

(ب دع) قَيسُ بنُ أَبي حَازِم البَجَلي الأَحْمَسِيُّ.

تقدم نسبه عند ذكر أَبيه وهو جاهلي إِسلامي، إلا أَنه لم ير النبي ﷺ، وأَسلم في حياته، وأَدّى صدقة ماله. وقد روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد أَنه قال: دخلت المسجد مع أَبي فإِذا رسولُ الله ﷺ يخطب، فلما خرجت قال لي أَبي: يا قيس، هذا رسول الله، وكنت ابن سبع أَو ثمان سنين.

والصحيح أَنه لم يره، وقد رُوِي عنه أَنه قال: أَتيت النبي ﷺ لأُبايعه، فوجدته قد قُبِض وأَبو بكر قائم في مقامه، فأَطاب الثناءَ، وأَطال البكاءَ.

وقيس من كبار التابعين. روى عن العشرة إِلا عبدَ الرّحمن بن عوف فإِنه لم يَحْفَظ عنه. وتوفي سنة سبع أَو ثمان وسبعين، وكان عثمانياً.

(١) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨٠ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤١.

(٢) الإصابة ت (٧١٦٥)، الاستيعاب ت (٢١٤٩).

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٩).

أخرجه الثلاثة.

٤٣٣٨ ـ قَيْسُ بْنُ حَازِمٍ الْمِنْقَرِيُّ

(س) قَيْسُ بن حَازِم المِنْقَرِي.

قيل: ذكره البخاري.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٣٣٩ ـ قَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ الْقُرَشِيُّ(١)

(ب س ع) قَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قيس بن عَدِيّ بن سعْد بن سَهْم القرشي السهمي.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى مختصراً.

٤٣٤٠ ـ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْمَذْحِجِيُّ(٢)

(ب س) قَيْسُ بن الحُصَيْن، ذي الغصَّة، بن يزيد بن شَدّاد بن قَنَان بن سَلَمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب المَذحِجي الحَارِثي، يقال له: «ابن ذي الغصة». لم يذكره البخاري وذكره الدارقطني في الصحابة، وذكره ابن إسحاق.

أنبأنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ وأقبل معه وفد بلْحَارث بن كعب، منهم: قيس بن الحُصَين ويزيد بن عبد المُدان، ويزيد بن المُحجَّل، وعبد الله بن قريط وشداد بن عبد الله القناني، وعمرو بن عبد الله الضبابي. فلما قدموا على رسول الله ﷺ أسلموا، وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ**».

وقيل: اسمه «الحصين بن يزيد». وقد ذكرناه، وجعل أبو عمر قَنَاناً: ذا الغُصَّة.

وذكر ابن الكلبي أن يزيد ذو الغصة قال: وإنما قيل له ذلك لغصة كانت في حلقه. ورأس بني الحارث بن كعب مائة سنة.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧١٧٠)، الاستيعاب ت (٢١٥١).

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤١٨، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦٨، ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، المصباح المضيء ٢/ ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ١٥١، الإصابة ت (٧١٧٥)، الاستيعاب ت (٢١٥٢).

٤٣٤١ ـ قَيْسُ بْنُ خَارِجَةَ[١]

(ع س) قَيْسُ بنُ خَارِجَةَ.

ذكره الحضرمي والبغوي في الصحابة.

روى الأوزاعي عن عبادة بن نسي، عن قيس بن خارجة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغْلُوطات[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٤٣٤٢ ـ قَيْسُ بْنُ خَرَشَةَ ٱلْقَيْسِيُّ[٣]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القَيْسي. من بني قيس بن ثعلبة.

أتى النبي ﷺ فبايعه على أن يقول الحق.

روى حَرْملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدِّث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الأحبار حتى بلغا صِفِّين، فوقف كعب ساعة فقال: لا إِلٰه إِلا الله، ليُهرَاقنَّ من دماءِ المسلمين بهذه البقعة شيءٌ لم يُهراقَ ببقعة من الأرض! فغضب قيس وقال: ما يدريك يا أبا إِسحاق؟ ما هذا؟ فإِن هذا من الغيب الذي استأثر الله به! فقال كعب: ما من شبر من الأرض إِلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران، ﷺ، ما يكون عليه إِلى يوم القيامة. فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خَرَشَة؟ فقال: أَو ما تعرفه؟ هو رَجُلٌ من بلادك: فقال: والله ما أعرفه. قال: فإِن قيس بن خرشة قَدِم على رسول الله ﷺ: فقال أُبايعك على ما جاءك من الله، وعلى أن أقول الحق. فقال رسول الله ﷺ **«يا قَيْسُ، عَسَى إِنْ مَرَّ بِكَ ٱلدَّهْرُ أَنْ يَلِيكَ بَعْدِي وَلاَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ مَعَهُمُ ٱلْحَقَّ»**! قال قيس: لا والله، لا أُبايعك على شيءٍ إِلا وفيت به. فقال رسول الله ﷺ: **«إِذاً لاَ يَضُرُّكَ بَشَرٌ»**، قال: وكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيدَ اللّه من بعده، فبلغ ذلك عُبيدَ اللّه بن زياد، فأرسل إِليه فقال: أَنت الذي تفتري على الله ورسوله! قال: لا والله، ولكن إِن شئت أَخبرتك بمن يفتري على الله وعلى رسوله قال: من هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة نبيه. قال: ومن ذاك؟ قال: أنت وأبوك قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بَشَر؟ قال: نعم. قال: لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات، رضي الله عنه.

---

(١) الإصابة ت (٧١٧٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٣٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩، الإصابة ت (٧١٧٨)، الاستيعاب ت (٢١٥٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٣ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْخَشْخَاشِ (١)

(ب د ع) قَيسُ بنُ الخَشْخَاشِ بن جَنَاب بن الحارث التميمي العَنْبري.

تقدّم نسبه. وفد على النبي ﷺ مع أَبيه وأَخيه عُبيد بن الخشخاش، فكتب لهم كتاب أَمان فأَسلموا ورجعوا إِلى قومهم.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٤٤ ـ قَيسُ بْنُ دِينَارٍ (٢)

(س) قَيسُ بنُ دِينار، جَدُّ عَدِيّ بن ثابت، اختلف في اسمه.

تقدّم في قيس الأَنصاري.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٥ ـ قَيسُ بْنُ رَافِعٍ (٣)

(س) قَيسُ بن رَافِع.

أَورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة عن الليث، عن الحسن بن ثوبان، عن قيس بن رافع قال قال رسول الله ﷺ: «مَاذَا فِي ٱلْأَمَرَّيْنِ مِنَ ٱلشِّفَاءِ: ٱلصَّبِرُ وَٱلثُّفَّاءُ». قال: والثُّفَّاءُ: الحُرْفُ.

قال عبدان: أَظن هذا الحديث ليس بمسند، إِنما هو مرسل، إِلا أَني رأَيت بعض أَهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته ليعرف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٤٦ ـ قَيسُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ (٤)

(س) قَيسُ بنُ الرَّبيع.

قال أَبو موسى: ذكر أَبو العباس أَحمد بن منصور الزاهد الأَصبهاني في كتاب

---

(١) الثقات جـ ٣/ ٣٤١، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ١٩، الجرح والتعديل جـ ٧/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ٨١٠، الإصابة ت (٧١٧٩)، الاستيعاب ت (٢١٥٤).

(٢) الإصابة ت (٧١٨١).

(٣) تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل جـ ٧/ ٩٦، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ١١، تقريب التهذيب جـ ٢/ ١٢٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٣، خلاصة تهذيب الكمال جـ ٢/ ٣٥٦، التحفة اللطيفة جـ ٣/ ٤١٩، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٤٩، ١٥٢، الإصابة ت (٧٣٦٤).

(٤) الإصابة ت (٧١٨٢).

«الروضة» الذي كتبه عنه أبو منصور معمر بن أحمد بن زياد قال: سمعت أبا عبد اللّه بن علان، بإسناده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ بشيءٍ إلى حي من أحياء العرب يقال لهم: «حيُّ ذوي الأضغان»، ليقسم على فقرائهم، فكان فيهم شيخ لَسِن يقال له: «قيس بن الربيع»، كان قد أمر له النبي ﷺ بشيءٍ نَزْرٍ، فغضب قيس، فهجا رسولَ الله ﷺ. فَأُبلِغَ رسولُ الله ﷺ أن قيساً هجاه، فَوَجدَ من ذلك، فأُبلِغَ قيسٌ أن رسول الله ﷺ بلغه هجاؤك، فرحل إلى رسول الله ﷺ، فدخل المدينة وقصده، فسلم عليه. فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فأنشأ قيس يقول: [الطويل]

حَيِّ ذَوِي ٱلْأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تَحِيَّتَكَ الحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّغَلْ
وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ فَٱجْنَحْ لِمِثْلِهَا ... وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ ٱلْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ
فَإِنَّ ٱلَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ ... وَإِنَّ ٱلَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ[(١)]

فطاب قلب النبي ﷺ لحسن اعتذاره، وقال: «**مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ**[(٢)] **عُذْراً صَادِقاً كَانَ أَوْ كَاذِباً لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ ٱلْحَوْضَ**».

أخرجه أبو موسى.

قلت: مِنْ أغرب ما قيل أن جعل «حَيَّ ذوي الأضغان» اسم قبيلة للعرب، ومعنى البيت معروف لا يحتاج إلى شرح، ونقل مثلِ هذا تركُه أولى من ذكره.

٤٣٤٧ ـ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ[(٣)]

قَيسُ بن رِفَاعَةَ بن المُهَيْرِ بن عَامِرِ ابن عَائِشَة بن نُمَيْر بن سَالِم.

من شعراءِ العرب. ذكره العدوي.

٤٣٤٨ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ٱلْجُهَنِيُّ[(٤)]

(دع) قَيسُ بنُ زَيْد الجُهَنِيّ. وقيل: ابن يزيد، يعد في الكوفيين.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي ٱلْجَنَّةِ**».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧١٨٣).

(٢) تَنَصَّلْتُ الشيء: استخرجته، والتنصّل: شبه التبرّؤ من جناية أو ذنب، وتَنَصَّلَ إليه من الجناية خرج وتبرأ. انظر لسان العرب ٦/٤٤٤٦.

(٣) الإصابة ت (٧١٨٥).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠ التاريخ الكبير ٧/١٥٢.

٤٣٤٩ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ[(١)]

(ب دع) قَيْسُ بن زَيْد .

مجهول . قيل إنه ممن سكن البصرة . روى عنه أبو عمران الجَوْني ، ولا يصح له صحبة ولا رواية ، يقال : إن حديثه مرسل ، وحديثه أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر ، فأتاه جبريل ﷺ فقال : «رَاجِعْ حَفصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ»[(٢)] .

أخرجه الثلاثة .

٤٣٥٠ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ[(٣)]

قَيْسُ بنُ زَيد بن جَنَا بن امْرِىء القَيْس بن ثَعْلبة بن حبِيب بن ذُبْيَان بن عوف بن أَنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إِياس بن حرام بن جذام الجذامي .

وفد على النبي ﷺ ، وكان سيداً ، وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك .

ذكره ابن الدباغ ، عن ابن الكلبي ، على أبي عمر . وقد أخرجه أبو عمر فقال : قيس الجُذَامي ، وقيل : قيس بن زيد ، سكن الشام . فلا وجه لاستدراكه عليه .

٤٣٥١ ـ قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَامِرٍ[(٤)]

(ب) قَيْسُ بنُ زَيْدِ بنِ عَامِر بن سواد بن كَعْب ـ وهو ظَفَر ـ الأَنصاري الأَوسي الظفَري . له صحبة .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

٤٣٥٢ ـ قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ[(٥)]

(ب دع) قَيْسُ بنُ السَّائِب بن عُوَيْمِر بن عائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم .

قاله أبو عمر ، والزبير بن بكار .

وقال أبو نعيم : قيس بن السائب بن عائذ بن عبد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي .

---

(١) الإصابة ت (٧٣٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٥٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٥.

(٣) الإصابة ت (٧١٨٦).

(٤) الإصابة ت (٧١٨٧)، الاستيعاب ت (٢١٥٥).

(٥) الإصابة ت (٧١٩١)، الاستيعاب ت (٢١٥٧)، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٧/ ٧٨.

شريك النبي ﷺ في الجاهلية في قول بعضهم.

روى إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن مجاهد قال: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يفتديه الإنسان، يطعم كل يوم مسكيناً، فأطعموا عني لكل يوم صاعاً. وكان قد زاد على مائة سنة وضَعُف، فأُطعِم عنه، وقال: كان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية.

وقيل: كان شريكه السائب بن أبي السائب، وقيل غيره. وفيه اختلاف قد ذكرناه.

قيل: هو مولى مجاهد، وقيل: مولاه عبد الله بن السائب، وقد تقدّم ذِكرُه. وفي حديثه اختلاف كثير.

أخرجه الثلاثة.

عائذ بن عمران: بالياءَ تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

٤٣٥٣ ـ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ[1]

(س) قَيسُ بن سَعْد بن ثابِت الأنصَاري.

أورده جعفر المستغفري في الصحابة.

روى عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أَبي مالك القَرَظي، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري ـ وكان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ أنه أَراد الحج، فَرَجَّل أَحدَ شِقَّي رأسه، فقام غلام له فقلد هَدْيه، فنظر قيس وقد رَجَّل أَحد شِقَّي رأسه فإِذا هَدْيه قد قُلِّد، فلم يرجِّل شق رأسه الآخر.

أَخرجه أَبو موسى وقال: اظنه قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: هو قيس بن سعد بن عبادة، وكنية سعد أَبو ثابت، ولا أدري كيف وقع هذا؟ ولعل الراوي قد نسب والد قيس فقال: قيس بن سعد: أَبي ثابت، فصحف «أَبي» بـ «ابن»، فإنها تقارب شبهها في الخط، ونقله كذلك. وهو الذي كان صاحب لواءِ رسول الله ﷺ في بعض الغزوات، وقال ابن شهاب: كان حاملَ رَايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيسُ بن سعد بن عبادة.

أَنبأَنا مِسمار بن عُمَر، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل: حدثنا سعيد بن أَبي مريم حدثنا الليث، أَخبرني عقيل، عن ابن شهاب، أَخبرني ثعلبة بن أَبي مالك القُرَظي، أَن قيس بن سعد الأَنصاري ـ وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ أَراد الحج فَرَجَّل»[2].

(١) الإصابة ت (٧٣٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤/ ٦٤ كتاب الجهاد باب ما قيل في لواء النبي ﷺ.

فهذا يدل على أن المذكور ها هنا كما ذكرناه، والله أعلم.

٤٣٥٤ ـ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[١]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ سَعْدِ بن عُبَادة بن دُلَيم بن حَارِثَة بن أَبِي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، يكنى: أبا الفضل. وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الملك، وأمه فُكَيهة بنت عُبَيد بن دَليم بن حارثة.

وكان من فضلاءِ الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب، مع النجدة والشجاعة، وكان شريفَ قومِه غَيرَ مدافع، ومن بيت سيادتهم.

أنبأنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا محمد بن مَرزُوق البصري، حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني أبي، عن ثُمَامة، عن أنس قال: كان قيسُ بن سعد بن عبادة من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير. قال الأنصاري: مِمَّا يلي من أموره[٢].

قال: وحدّثنا أبو عيسى حدّثنا أبو موسى، حدّثنا وَهبُ بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت منصور بن زَاذَانَ يُحدِّث عن سيمون بن أبي شَبِيب، عن قيس بن سعد بن عُبادة: «أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يَخدُمُهُ. قال: فمرّبي النبي ﷺ وقد صَلّيتُ، فضربني برجْله، وقال: «**أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْجَنَّةِ**»؟ قلت: بلى. قال: «**لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِٱللَّه**»[٣].

قالَ ابن شهاب: كان قيس بن سعد يحمل راية الأنصار مع النبي ﷺ. قيل: إنه كان

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢، طبقات خليفة ت ٦٠٣، ٩٧٣، ٢٥٥٦، ٢٧٢٢، المحبر ١٥٥، ١٨٤، ٢٣٣، ٢٩٢، ٣٠٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٩، تاريخ الطبري ٤/ ٥٤٦، ٥/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩، والإصابة ت (٧١٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٨)، مروج الذهب ٢/ ٢٠٥، الولاة والقضاة ٢٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٢٤، جامع الأصول ٩/ ١٠١، الكامل ٣/ ٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ١١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٦٣، البداية والنهاية ٨/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٦٤٧ كتاب المناقب (٥٠) باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه (٥٢) حديث رقم ٣٨٥٠ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصاري.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٥٣٢ كتاب الدعوات (٤٩) باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (١٢٠) حديث رقم ٣٥٨١ وقال أبو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

في سرية فيها أبو بكر وعمر، فكان يستدين ويطعم الناس، فقال أبو بكر وعمر: إِنْ تَرَكْنَا هذا الفتى أهلكَ مال أبيه! فمشيا في الناس، فلما سمع سعد قام خلف النبي ﷺ فقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب؟ يُبَخِّلان عليّ ابني.

قال ابن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يقال لهم: «ذوو رأي العرب ومكيدتهم»: معاوية، وعَمْرو بن العاص، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن بُدَيل بنَ وَرْقاءَ. فكان قيس وابن بُدَيل مع علي، وكان المغيرة معتزلاً في الطائف، وكان عمرو مع معاوية.

وقال قيس: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ٱلْمَكْرُ وَٱلْخَدِيعَةُ فِي ٱلنَّارِ**»(١)، لكنت مِن أمكر هذه الأمة.

وأما جوده فله فيه أخبار كثيرة لا نُطَوِّل بذكرها.

ثم إنه صحب علياً لما بويع له بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله علّي على مصر، فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيءٍ، فكايد عَلِياً وأظهر أن قَيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبرُ علياً، فلم يزل به محمد بن أبي بكر وغيره حتى عَزَله، واستعمل بعده الأشتر، فمات في الطريق، فاستعمل محمد بن أبي بكر، فأُخِذَت مصر منه، وقتل.

ولما عُزِل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بن الحكم، فسار إلى علي بالكوفة، ولم يزل معه حتى قتِل. فصار مع الحسن، وسار في مقدمته إلى معاوية، فلما بايع الحسن معاوية، دَخل قيس في بيعة معاوية، وعاد إلى المدينة، وهو القائل يوم صفين: [البسيط]

هَـذَا ٱللِّـوَاءُ ٱلَّـذِي كُـنَّا نَـحُـفُّ بِـهِ ... مَـعَ ٱلـنَّـبِـيِّ وَجِـبْـرِيـلٌ لَـنَـا مَـدَدُ
مَـاضَـرَّ مَـنْ كَـانَـتِ الأَنْـصَـارُ عَـيْـبَـتَـهُ ... أَنْ لاَ يَـكُـونَ لَـهُ مِـنْ غَـيْـرِهِـمْ أَحَـدُ
قَـوْمٌ إِذَا حَـارَبُـوا طَـالَـتْ أَكُـفُّـهُـمُ ... بِـالْـمَـشْـرَفِـيَّـةِ حَـتَّـى يُـفْـتَـحَ الـبَـلَـدُ

روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه أبو عَمَّار عَرِيب بن حُمَيد الهَمْداني، وابن أبي ليلى، والشعبي، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهم.

أنبأنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا ابن عُيَينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد رواية قال: لو كانَ العلم متعلقاً بالثريا لناله ناس من فارس.

وتوفي سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٦٠٧، والطبراني في الكبير ١٠/١٦٩، وابن عدي في الكامل ٢/٥٨٤، ٦/٢٠٩٢، وأورده الهيثمي في الزوائد ١/١٠٥.

وكان ليس في وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأَنصار تقول: وددنا أَن نشتري لقيس لحية بأَموالنا. وكان مع ذلك جميلاً.

أَخرجه الثلاثة.

قال أَبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أَصل له.

٤٣٥٥ ـ قَيسُ بْنُ ٱلسَّكَنِ ٱلْأَنصارِيُّ[1]

(ب دع) قَيْسُ بن السَّكَن بن قَيس بن زَعُوراءَ بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، أَبو زَيْد الأَنصاري الخزرجي. غَلَبَتْ عليه كنيته.

شهد بدراً. وقد اختلف في اسمه فقيل: سعد بن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بن السكن. ولا عقب له.

قال أَنس بن مالك: إِن أحد عمومته ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكانوا أَربعة من الأَنصار: زيد بن ثابت، ومعاذ بن جبل، وأُبي بن كعب، وأَبو زيد.

قال أَبو عمر: إِنما أَراد أنس بهذا الحديث الأَنصار، وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: علي، وعثمان، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسالم مولى أَبي حذيفة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٥٦ ـ قَيسُ بْنُ سَلَعٍ[2]

(ب دع) قَيْسُ بن سَلَع. وقيل: قيس بن أَسْلع. والأَول أَكثر، وهو أَنصاري من أَهل المدينة.

روى عنه نافع مولى حَمْنة، أَن إِخوته شَكوه إِلى النبي ﷺ وقالوا: إِنه ابتذر ماله، وتبسَّط فيه. فقال له رسول الله ﷺ: **«يا قَيسُ، مَا شَأْنُ إِخوَتِكَ يَشكُونَكَ، يَزعَمُونَ أَنَّكَ تُبذِّرُ مَالَكَ»**؟ قال فقلت يا رسول الله، إِني آخذ نصيبي من التمر فأَنفقه في سبيل الله عز وجل وعلى من صَحبني؟ فقال رسول الله ﷺ. وضَرَب صدري: ـ **«أَنفِقْ قَيسُ يُنفِقِ ٱللَّهُ عَلَيكَ»**. قال: فكنت بعد ذلك أَكثر أَهل بَيتي مالاً».

---

(١) الثقات ٣/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠ الجرح والتعديل ٧/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٥، غاية النهاية ٢/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٣، الكاشف ٤٠٥٢، الاستبصار ٤١، الطبقات ٩٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٩٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، طبقات خليفة ٩٢ و١٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٩٢. الإصابة ت (٧١٩٦)، الاستيعاب ت (١٥٩).

(٢) الإصابة ت (٧١٩٧)، الاستيعاب ت (٢١٦٠).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «قيسُ بنُ الأَسلع، وليسَ بشيءٍ».

٤٣٥٧ ـ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ٱلْجُعْفِيُّ(١)

قَيْسُ بن سَلَمَة بن شَرَاحيل بن الشيطان بن الحارث بن الأَصهب. واسمه عوف بن كعب بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذُهل بن مَرَّان بن جُعْفِي بن سعد العَشِيرة الجُعْفِي.

وفد إِلى النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٥٨ ـ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ ٱلْجُعَفِيُّ(٢)

قَيْسُ بن سَلَمَة بن يَزِيد بن مَشْجَعَه، بن المُجَمّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حِريم بن جُعْفِي الجُنفِي، المعروف بابن مليكة. له، ولأَبيه، ولأَخيه يزيد صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

قاله ابن الكلبي.

٤٣٥٩ ـ قَيْسُ بْنُ شَمَّاسٍ(٣)

(س) قَيْسُ بنُ شَمَّاس.

أَورده العسكري، وروى بإِسناده عن الجراح بن المنهال، عن ابن عطاءِ بن أَبي مُسْلم، عن أَبيه، عن ثابت بن قيس بن شماس، عن أَبيه قال: أَتيت المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة، فلما سلم النبي ﷺ التفت إِليّ وأَنا أُصلي، فلما فرغت قال: «أَلَمْ تُصَلِّ مَعَنَا»؟ قلت: نعم. قال: «فَمَا هَذِهِ ٱلصَّلاَةُ»؟ قلت: يا رسول الله، ركعتا الفجر، خرجت من منزلي ولم أَكن صليتهما. فلم يقل في ذلك شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هكذا رواه ابن جُرَيج، عن عطاء بن أَبي رباح، عن قيس بن سهل، وهو الصحيح.

٤٣٦٠ ـ قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ(٤)

(ب س) قَيْسُ بن صِرْمة. وقيل: صِرْمَةُ بن قَيْس. وقيل: قَيْسُ بن مالك بن

---

(١) الإصابة ت (٧١٩٨).

(٢) الإصابة ت (٧١٩٩).

(٣) الإصابة ت (٧٣٦٨)، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢١، تقريب التهذيب جـ ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٦.

(٤) الثقات جـ ٣/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى جـ ١/ ٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ١٢، الاصابة ت (٧٢٠٠).

أوس بن صِرْمَةَ المازني.

أورده عبدان، وروى بإسناده، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراءِ قال: كان أصحابُ النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فنام قبل أن يفطر بالليل، لم يأكل إلى مثلها، وإن قيس بن صِرْمة الأنصاري كان صائماً، وكان يومه ذلك يعمل في أرضه... وذكر الحديث وقد تقدّم ذكره.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر وترجم عليه: «قيس بن مالك»، وهو هذا. وقيل فيه: «صرمة بن أنس»، «وصرمة بن أبي أنس»، وقد ذكرناه في بابه.

٤٣٦١ ـ قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ(١)

(ب) قَيْسُ بن صَعْصَعَة.

قال أبو عمر: لا أعرف نسبه، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه واسع بن حَبان، عن قيس بن صعصعة قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأُ القرآن؟... الحديث.

أخرجه أبو عمر.

٤٣٦٢ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ(٢)

(ب دع) قَيْسُ بنُ أبي صَعْصَعَةَ، واسم أبي صعصعة، : عمرو بن زيد بن عوف بن مبذَول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني.

شهد العقبة وبدراً، وجعله رسول الله ﷺ على الساقة يومئذ. قاله عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق.

روى يحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم عن ابن لَهيعة عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة، : أنه قال: يا رسول الله، في كم أقرأُ القرآن؟ قال: «**فِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً**». قال أجدني أقوى من ذلك؟ قال: «**فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ**». قال: أجدني أقوى من ذلك؟ قال: فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كَبِر وكان يُعصِّب عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في كل خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قَبِلت رُخْصَة النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

قلت: لم يخرج أبو عمر هذا الحديث في هذه الترجمة وإنما أخرجه في الترجمة التي

---

(١) الإصابة ت (٧٣٧٠)، الاستيعاب ت (٢١٦٢).

(٢) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة (٢/ ٢١)، الاستبصار ٨٣ والإصابة ت (٧٢٠٢)، الاستيعاب ت (٢١٦١).

قبل هذه الترجمة «قيس بن صعصعة»، ولا شك أنه وَهِم فيه، ولعله ظنهما اثنين، وهما واحد، وهذا هو الصواب. ولم يذكر في هذه الترجمة إلا أن رسول الله ﷺ جعله على السَّاقة، والله أعلم.

٤٣٦٣ ـ قَيْسُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ وَهْبٍ[1]

قَيْسُ بن صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنم بن عَدِيّ بن النّجار الأَنصاري.

شهد أُحداً، قاله العدوي، وجعله أخا مالك بن صعصعة.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٦٤ ـ قَيْسُ بْنُ صَيْفِيٍّ[2]

قَيسُ بن صَيفِيّ بن الأَسْلت الأَنْصَارِي.

وهو الذي جاءت امرأة أبيه بعد موته إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا قيس هَلَكَ، وإن ابنه قيساً من خيار الحي، خطبني، فنزلت: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾... [النساء/ ٢٢] الآية.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٤٣٦٥ ـ قَيْسُ بْنُ الضَّحَّاكِ[3]

(س) قَيسُ بنُ الضَّحّاك بن خَلِيفة بن ثَعْلَبَةَ.

قال أَبو حاتم البستي: هو اسم أَبي جَبِيرة الأَنصاري.

قال جعفر: وقال أَبو أَحمد الحافظ: هو أَخو ثابت بن الضحاك الأَشهلي، وقيل: الكلابي، قيل: له صحبة.

وقال أبو جَبِيرة: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[4] [الحجرات/ ١١].

وحديثه كثير الاضطراب، ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

وقد قال ابن الكلبي: أَبو جَبيرة هو اسمه.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الثقات جـ ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢١، الاستبصار ٨٣، الإصابة ت (٧٢٠١).

(٢) الإصابة ت (٧٢٠٤).

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١، الإصابة ت (٧٢٠٥).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٩، ٢٦٠.

٤٣٦٦ ـ قَيْسُ بْنُ طِخْفَةَ[1]

(ب ع س) قَيْسُ بن طِخْفَةَ، أبو يَعِيش الغِفَارِيّ.

وقال أبو جعفر المستغفري: قيس بن طِخْفة النَّهدي، وأورد له حديثاً طويلاً يعرف بطخفة.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، قيل: إنه كان من أَصحاب الصُفَّة.

روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن يعيش بن قيس بن طخفة حدّثه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا فُلَانُ، اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ» فبقيت رابع أَربعة. فقال لنا رسول الله ﷺ: «انْطَلِقُوا». فأتينا بيت عائشة[2].

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال: ومنهم طِهفَةُ بن أبي زُهَير النَّهدي، وقال بعضهم: قيس بن زهير، من بني مالك بن نَهْد. قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه. أو: قدم أهله والكتاب معهم.

وقال: حدثني عبد الله بن خالد القرشي، عن أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا خالد بن حُبَيش المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد (ح) وحدّثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن يونس، حدثني محبوب بن مسعود البَجَلي، حدثنا وهب الأَسدي، عن أشياخ من بني نَهْد: أن رجلاً منهم يقال له: قيس بن طهفة من بني مالك بن نَهْد، وفد إلى النبي ﷺ فقال: ائذن لي في الكلام. فقال: «تَكَلَّمْ». فقال: أما بعد يا رسول الله، فإنا أتيناك من غَوْرَى تِهامة بأكوار المَيْس. وذكر نحو ما ذكرناه في طِهْفَة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٤٣٦٧ ـ قَيْسُ بْنُ طَلَقٍ[3]

(س) قيسَ بنُ طَلَق.

أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٠٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٣)، الثقات جـ ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٤٨٢، الكاشف جـ ٢/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٦، بقي بن مخلد ٢٣٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٣٠، ٥/ ٤٢٧، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٠.

(٣) الإصابة ت (٧٣٧١)، الطبقات الكبرى جـ ٥/ ٥٥٢، ٥٥٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢١، الجرح والتعديل جـ ٧/ ١٠٠، تهذيب التهذيب جـ ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال جـ ٢/ ١١٣٦، خلاصة تهذيب الكمال جـ ٢/ ٣٥٧، الطبقات ٢٨٩، شذرات الذهب جـ ١/ ٣٣، الكاشف جـ ٢/ ٤٠٥، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٥١.

روى عبد اللّه بن بدر، عن قيس بن طلق قال: لَدَغَتْ طلقَ بن علي عَقربٌ عند النبي ﷺ، فرقاه النبيّ ﷺ ومسحه.

وله حديث في وفد عبد القيس والأَشربة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٦٨ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي ٱلْعَاصِ[١]

(د ع) قَيْسُ بنُ أَبي العَاصِ بن قَيْس بن عَدِيّ بن سعد بن سَهْم.

شهد فتح مصر، واختطَّ بها داراً، وولي قضاءَ مصر لعمر بن الخطاب. رواه ابن لَهِيعة. عن يزيد بن أَبي حَبِيب، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٣٦٩ ـ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلنُّمَيْرِيُّ[٢]

(س) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن أَسَد بن جَعْونَة بن الحَارِث بن نمَير بن عَامِر بن صَعْصَعة النُّمَيْرِي.

قال ابن الكلبي: وفد على النبيّ ﷺ، ومسح وجهَه، وقال: «ٱللَّهُمَّ، بَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ»، وله يقول الشاعر: [الطويل]

إِلَيْكَ ٱبْنَ خَيْرِ ٱلنَّاسِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ جَشِمْتُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْمَجَاشِمَا[٣][٤]

أَخرجه أَبو موسى.

٤٣٧٠ ـ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْمِنْقَرِيُّ[٥]

(ب د ع) قَيْسُ بنُ عَاصِم بن سِنَان (بن خَالِد)[٦] بن مِنْقَر بن عُبَيد بنُ مُقَاعِس. واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِي.

وإِنما سمي الحارث مُقَاعساً. لتقاعسه عن حِلف بني سعد بن زيد مناة.

---

(١) الإصابة ت (٧٢١٠).

(٢) الإصابة ت (٧٢٠٨).

(٣) جَشِمَ الأَمْرَ ـ بكسر الشين ـ يَجْشَمُهُ جَشْماً وجَشَامَةً، وَتَجَشَّمَهُ تَكَلَّفَهُ على مَشَقَّةٍ، انظر لسان العرب ١/ ٦٢٩.

(٤) ينظر البيت في الإصابة ت (٧٢٠٨).

(٥) الثقات ٣/ ٣٣٨، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧.

(٦) سقط في أ. الكاشف ٢/ ٤٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨١٦، الطبقات ٨٤، ١٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، الأنساب ٩/ ١٣٥، بقي بن مخلد ٣٢١.

يكنى: أبا علي، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قبيصة. والأوّل أشهر. وأمه أم أسفر بنت خليفة.

وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم، وأَسلم سنة تسع. ولما رآه النبي ﷺ قال: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ ٱلْوَبَرِ»[١].

وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فقال: من قيس بن عاصم؛ رأيته يوماً قاعداً بفناءِ داره محتبياً بحمَائل سيفه، يحدّث قومه، إذ أُتِي برجل مكتوف وآخر مَقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قَتَل ابنك قال: فوالله ما حل حَبْوَته، ولا قطع كلامه. فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال: يا ابن أَخي، بئسما فعلت، أثِمْت بربك، وقطعتَ رَحِمك، وقتلتَ ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقَلَّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مائة من الإبل دِية ابنها فإنها عربية.

وكان قيس بن عاصم قد حَرَّم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكانَ سَبَبُ ذلك أنه غمز عُكْنَةَ ابنته وهو سكران، وسب أَبويها، ورأى القمر فتكلم بشيءٍ، وأعطى الخمّار كثيراً من ماله، فلما أفاق أُخْبِر بذلك، فحرمها على نفسه، وقال في ذلك: [الوافر]

رَأَيْتُ ٱلْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا ... خِصَالٌ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الحَلِيمَا
فَلَا وَٱللَّهِ أَشْرَبُهَا صَحِيحاً ... وَلاَ أَشْفِي بِهَا أَبَداً سَقِيمَاً
وَلاَ أُعْطِي بِهَا ثَمَناً حَيَاتِي ... وَلاَ أَدْعُو لَهَا أَبداً نَدِيمَاً
فَإِنَّ الخَمْرَ تَفْضَحُ شَارِبِيهَا ... وَتُجْنِيهِمْ بِهَا الأَمْرَ العَظِيمَا[٢]

رُوِي عنه أنه قال للنبي ﷺ: إني وَأَدتُ اثنتي عشرة بنتاً، أو ثلاثَ عشرة بنتاً! فقال له النبي ﷺ: «أَعتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نَسَمَةً»[٣].

أَنبأَنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأغرّ بن الصبَّاح، عن خَلِيفة بن حُصَين، عن قيس بن عاصم: أنه أسلم، فأمره النبيّ ﷺ أن يغتسل بماءٍ وسِدْرٍ[٤].

قال الحسن البصري: لما حضرت قيس بن عاصم الوفاةُ، دعا بنيه فقال: يا بنيَّ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٣٩.

(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ت (٢١٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٣٧.

(٤) أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٥٠٢ كتاب أبواب السفر باب في الاغتسال عند يسلم الرجل حديث رقم ٦٠٥ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأحمد في المسند ٥/ ٦١.

احفظوا عني، فلا أحَد أنصحُ لكم مني، إذا أنا مِت فسودوا كبارَكم، ولا تسودوا صِغاركم، فَتُسَفِه الناسُ كبارَكم، وتَهُونوا عليهم. وعليكم بإصلاح المال، فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم، ويُستَغنى به عن اللئيم، وإياكم ومَسْألة الناسِ، فإنها آخر كسب المرءِ، ولا تقيموا عليَّ نائحةً، فإني سمعت رسول الله ﷺ نَهَى عن النائحة.

روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حُصَين. وابنه حكيم بن قيس.

أنبأنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم: حدثنا هدية بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي، عن النضر بن شُمَيل، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن الشجر، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه: أنه أوصى عند موته فقال: إذا مت فلا تَنوحوا عليّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنَح عليه[1].

وخَلَّف من الولد اثنين وثلاثين ذكراً.

وروى أبو الأشهب عن الحسن، عن قيس بن عاصم المِنقَرِيّ: أنه قَدِم على النبيّ ﷺ فقال: «هَذَا سَيِّدُ أهْلِ الوَبَرِ»، فسلمت عليه وقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تَبِعَةَ عَليَّ فيه؟ قال: «نَعَمْ، ٱلْمَالُ ٱلْأَرْبَعُونَ، وَإِنْ كَثُرَ فَسِتُّونَ، وَيْلٌ لِأَصْحَابِ ٱلْمِئِينَ إِلاَّ مَنْ أَدَّى حَقَّ اللهِ فِي رِسْلِهَا وَنَجْدَتِهَا، وَأَطْرَقَ[2] فَحْلَهَا، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا[3]، وَمَنَحَ غَزِيرَتَهَا، وَنَحَرَ سَمِينَتَهَا، وَأَطْعَمَ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ» فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها؟ قال: «يَا قَيسُ، أَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ»؟ قال قلت: بل مالي! قال: «فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيتَ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيتَ، أَوْ أَعْطَيتَ فَأَمْضَيتَ، وَمَا بَقِيَ فَلِوَرَثَتِكَ». قال قلت: يا رسول الله، لئن بقيتُ لأَدَعنَّ عددها قليلاً. قال الحسن[4]: ففعل.

أخرجه الثلاثة.

٤٣٧١ ـ قَيسُ بْنُ عَائِذٍ[5]

(ب دع) قَيسُ بن عَائِذ، أبو كاهل الأَحْمَسِي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٦١.

(٢) أَطْرَقَ فحلها: أي أعاره للضراب. انظر لسان العرب ٤/ ٢٦٦٢.

(٣) أَفْقَرَ ظهرها: أي أعاره للركوب، انظر اللسان ٥/ ٣٤٤٦.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٤٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ٦١٢، وابن عبد البر في التمهيد ٤/ ٢١٣، واورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١١٠، ١٠/ ٢٤٥.

(٥) الإصابة ت (٧٢١٣)، الاستيعاب ت (٢١٦٥)، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١٦٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٤.

هو مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبد اللّٰه بن مالك، قاله البخاري، وقيس أَشهر، ونذكره في الكنى إن شاءَ الله تعالى أتم من هذا.

روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد وقال: كان إِمامَ الحي.

أَنبأَنا ابن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد اللّٰه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن عائذ قال: رأَيت رسولَ الله ﷺ يخطبُ الناسَ على ناقة، وحَبَشِيٌ مُمسِكٌ بِخطَامِهَا[1].

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٧٢ ـ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ[2]

(د ع) قَيْسُ بن عَبَّاد.

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ في قاتل نفسه، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٣٧٣ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلأَسَدِيُّ[3]

(ع س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ الأَسدي، من بني أَسَد بن خُزَيمة أَبو آمنة بنت قيس، التي كانت مع أم حَبيبة.

هاجر قيس إِلى الحبشة مع امرأَته بَرَكة بنت يسار، مولاة أَبي سُفْيان بن حرب.

قال موسى بن عقبة: كان ظئراً لعُبَيد اللّٰه بن جَحْش ولأُم حَبِيبة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى مختصراً.

٤٣٧٤ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ[4]

(ب د ع) قَيْسُ بن عَبدِ اللّٰه بن عُدَس، النابغة الجَعْديَ، الشاعر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إِن شاء الله في «النون» أَتمَّ من هذا. أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٧٧، ٧٨.

(٢) الإصابة ت (٧٣٧٢).

(٣) الإصابة ت (٧٢١٧) والاستيعاب ت (٢١٦٦).

(٤) الإصابة ت (٧٢١٥).

٤٣٧٥ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[1]

(س) قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللّه . غير منسوب .

أَخرجه يحيى بن يونس ، من حديث ابن لَهيعة ، عن ابن هُبَيرة ، عن قيس : أَن رسول الله ﷺ شُغِل يوم الأَحزاب عن صلاة العصر .

قال جعفر : هذا مرسل ، وقيس لا نعرفه في الصحابة .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٣٧٦ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْكِنْدِيُّ[2]

قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللّه بن قَيْس بن وهبْ بن بُكَير بن امرِىءِ القَيْس بن الحارث بن معاوية الكِندي .

وفد إِلى النبيّ ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٤٣٧٧ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعُزَّىٰ[3]

(دع) قَيْسُ بنُ عَبدِ العُزَّى .

روى عنه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : **«لاَ تَزَالُ «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله» تَدْفَعُ عُقُوبَةَ سَخط الله مَا لَمْ يَقُولُوهَا ثُمَّ يَنْقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلاَحِ دُنْيَاهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ : كَذَبْتُمْ»**[4] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم .

٤٣٧٨ ـ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ ٱلْمُنْذِرِ[5]

(دع) قَيْسُ بنُ عَبدِ المُنْذِر الأَنصارِي .

تقدم نسبه عند أَخيه «رفاعة» . قتل ببدر ، ونزل فيه وفي أَصحابه : ﴿**وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتٌ**﴾ . . . [البقرة/ ٥٤] الآية . فكان القتلى من المهاجرين ستة :

---

(١) الإصابة ت (٧٣٧٣)، الطبقات الكبرى جـ ١/ ٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة جـ ٢/ ٢٢، العقد الثمين جـ ٧/ ٨٠، التاريخ الكبير جـ ٧/ ١٤٨.

(٢) الإصابة ت (٧٢١٦).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الإصابة ت (٧٢١٩).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢٨٠، والمنذري في الترغيب ٣/ ٢٣١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٣٠، وانزل كنز العمال حديث رقم ٢٢٢.

(٥) الإصابة ت (٧٢٢٠).

عُبَيدة بن الحارث، وعُمَير بن أَبي وَقَّاص، وذو الشمالين بن عمرو، وعاقل بن البُكَير، ومِهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وصفوان. وقتل من الأَنصار ثمانية: سعد بن خيثمة، وقيس بن عبد المنذر، وزيد بن الحارث، وتميم بن الحمام، ورافع بن المعلى، وحارثة بن سراقة، ومعوِّذ وعوف ابنا عفراءَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: فيه تصحيف، وهو قيس بن عبد المنذر، وإِنما هو مُبَشِّر بن عبد المنذر، من بني عمرو بن عوف، لا يختلف فيه. والثاني: تميم بن الحمام، وإِنما هو عُمَير بن الحمام، قاله أَهل السير. وهو الصحيح.

٤٣٧٩ ـ قَيسُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ[(١)]

(س) قَيسُ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن المكْشُوح.

وهو ممن شَرِكَ في قتْل الأَسود العَنْسِي. ويرد ذكره مستوفي في قيس بن المكشوح، فهو به أَشهر.

أَخرجه ها هنا أَبو موسى.

٤٣٨٠ ـ قَيسُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٢)]

قَيْسُ بن عُبَيْد بن الحُرَيْر بن عُبَيْد بن الجَعْد بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مَازِن بن النجار، أَبو بشر.

له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة.

الحُرير: بضم الحاءِ المهملة، وبالراءَين. قاله الأَمير أَبو نصر.

٤٣٨١ ـ قَيسُ بْنُ عَمْرو الْأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(س) قَيْس بن عمْرو، وأَبوه عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

استشهدا كلاهما يوم أُحد.

أَنبأَنا عُبيد الله بن أَحمد بإِسناده عن يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قتل يوم أُحد، قال: «ومن بني سَوَاد بن مالك بن غنم: عَمْرو بن قيس، وابنه قيس».

وقد تقدّم في عمرو أَتم من هذا، وقد اختلف في شُهودِ قيس بدراً، وقد جعله ابن الكلبي فيمن شهدها. أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٣١٩).

(٢) الإصابة ت (٧٢٢١).

(٣) الإصابة ت (٧٢٢٧)، الاستيعاب ت (٢١٦٩).

٤٣٨٢ ـ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَهْدٍ[١]

(ب دع) قَيْسُ بن عَمْرو. وقيل: قَيْس بن قهد، وقيل: قيس بن سهل. وهوجد يحيى بن سعيد الأنصاري. فقيل: قيس بن عمرو بن قَهْد بن ثعلبة، وقيل: قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عُبَيد بن غنم بن مالك بن النجار، وقد اختلف في نسبه.

روى عنه ابنه سعيد، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومحمد بن إِبراهيم.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا سعد بن سعيد: أَن محمد بن إِبراهيم أَخبره، عن قيس بن عمرو قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلِّي بعد الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: «أَصَلاَةَ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ»؟ قال: إِني لم أَكن فصَلّيت الركعتين اللتين قبلها، فصليت الآن. قال: فسكت النبي ﷺ[٢]

ورواه الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أَبيه، عن جَده.

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٣ ـ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَبِيدٍ[٣]

قَيْسُ بن عَمْرو بن لَبِيد، ابن أَخي زياد بن لبيد.

شهِد أُحداً والمشاهَد بعدها. قاله ابن القداح.

ذكره ابن الدباغ.

٤٣٨٤ ـ قَيْسُ بْنُ عُمَيْرٍ[٤]

قَيْسُ بنُ عُمَيْر.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن قيس بن عمير قال: انطلقت إِلى النبي ﷺ، فأَسلمت، وأَخذت العَقد على قومي، وَأَمَّرني عليهم.

ذكره ابن الدباغ على أَبي عمر.

---

(١) الإِصابة ت (٧٢٢٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٤٧.

(٣) الإصابة ت (٧٢٢٨).

(٤) الإصابة ت (٧٢٣٠).

٤٣٨٥ ـ قَيْسُ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ(١)

(ب د ع) قَيْسُ بنُ أَبي غَرَزَة بن عُمَيْر بن وَهْب الغِفاري، وقيل: الجهني.

سكن الكوفة ومات بها، له حديث واحد.

أَنبأنا عبد اللّه بن أحمد الخطيب بإسناده عن أَبي داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن الأَعمش، سمع أَبا وائل يحدث، عن قيس بن أَبي غَرَزَة قال: «خرج علينا رسول رسولُ الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأَوساق، ونحن نسمى السماسرة، فسمانا باسم أَحسن مما سمينا به أنفسنا، فقال: «يَا مَعْشَرَ ٱلتُّجَّارِ، إِنَّهُ يُخَالِطُ بَيْعَكُمْ هَذَا ٱلْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ(٢) بِٱلصَّدَقَةِ»(٣).

أَخرجه الثلاثة.

٤٣٨٦ ـ قَيْسُ بْنُ غَرْبَةَ(٤)

(س) قَيْسُ بنُ غَرْبَة، أَبو غربة الأَحْمَسِيّ.

وفد على النبي ﷺ، ودعا قومَه إِلى الإِسلام.

ذكره المستغفري في كتاب الوفود.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَرْبة: بالغين المعجمة، وبالراءِ، وبالباءِ الموحدة. قاله الأمير.

٤٣٨٧ ـ قَيْسٌ أَبُو غُنَيْمٍ(٥)

(ب د ع) قَيسُ أَبو غُنَيْم.

أَدرك النبيّ ﷺ، وسكن البصرة.

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣، الجرح والتعديل ١٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن في العراق ٤٢٠، الكاشف ٢/ ٤٠٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٦، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٢، الإكمال ٦/ ٢٠٢، بقي بن مخلد ٢٤٩.

(٢) الشَّوْبُ: الخلط، شاب الشيء شوباً خلطه وشبْتهُ أَشوبُهُ خلطته فهو مشوب. انظر اللسان ٤/ ٢٣٥٥.

(٣) أخرجه الترمذي في السنن ٣/ ٥١٤ كتاب البيوع (١٢) باب ما جاء في التجار وتسميه. . (٤) حديث رقم ١٢٠٨ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح، وابن ماجة ٢/ ٧٢٥، ٧٢٦ كتاب التجارات باب التوقي في التجارة حديث رقم ٢١٤٥، وأحمد في المسند ٤/ ٦، ٢٨٠.

(٤) الإصابة ت (٧٢٣١).

(٥) الإصابة ت (٧٢٣٥).

روى شعبة، عن عاصم الأحول، عن غُنَيم بن قيس الأَسَدي قال: سمعت من أبي كلمات يقولُهُنَّ على رسول الله ﷺ: [الرجز]

أَلاَ لِـيَ ٱلْـوَيْـلُ عَـلَـى مُحَـمَّـدِ قَـدْ كُـنْـتُ فِـي حَـيَـاتِـهِ بِـمُـقْـعَـدِ .

* أَبِيتُ لَيْلِي آمِناً إِلَى ٱلْغَدِ[1] *

أخرجه الثلاثة.

٤٣٨٨ ـ قَيسُ بنُ قَارِبٍ ٱلضَّبِّيُّ[2]

(س) قَيْسُ بن قَارِبِ الضَّبيّ. ذكره الدارقطني.

روى جعفرُ بن الزبير، عن القاسمْ بن أبي أُمامة، عن قيس بن قارب الضَّبِّي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يُؤَاخِذُ الله ٱبْنَ آدَمَ بِذَنْبٍ أَرْبَعِينَ يَوْماً**»، يعني لكي يستغفر الله تعالى منه.

وقد روى هذا عن فروة بن قيس، وهو مذكور هناك.

أخرجه أبو موسى.

٤٣٨٩ ـ قَيسُ بنُ قَبِيصَةَ[3]

(س) قَيْسُ بن قَبِيصَة.

أَورده عبدان في الصحابة، وروى بقية، عن عبد الله مولى عثمان بن عفان، عن عبد الله بن يحيى الألهاني، عن قيس بن قَبيصةَ: أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي ٱلْكَلاَمِ مَعَ ٱلْمَوْتَى**»: قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «**نَعَمْ، وَيَتَزَاوَرُونَ**».

أخرجه أبو موسى.

٤٣٩٠ ـ قَيسُ بنُ قَهْدٍ[4]

(ب) قَيْسُ بن قَهْدِ الأَنصَاري، من بني مالك بن النجار، وهو قيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

---

(١) ينظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٢٧٦).

(٢) الإصابة ت (٧٢٣٦).

(٣) الإصابة ت (٧٢٣٧).

(٤) الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤، تاريخ الإسلام ٢٠٢، الاستبصار ٦١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢، الإكمال ٧/ ٧٧، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٥، المشتبه ٥١١، الإصابة ت (٧٢٣٨)، الاستيعاب ت (٢١٧١).

قال مصعب الزُّبَيري: هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: ولم يكن قيس بالمحمود في أصحاب النبي ﷺ.

قال ابن أبي خيثمة: هذا وَهْم من مصعب، وإنما جد يحيى بن سعيد: قيس بن عمرو، قال: وقيس بن قهد هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي.

قال أبو عمر: وهو كما قال ابن أبي خيثمة، وقد أخطأ فيه مصعب، وكلهم خَطَّأه في قوله هذا.

أخرجه أبو عمر هكذا. وقد تقدم «قيس بن عمرو»، والله أعلم.

وقال الأمير أبو نصر: وأما «قهد» بالقاف، فهو قيس بن قهد، له صحبة، روى عنه قيس بن أبي حازم، وابنه سليم بن قيس، شهد بدراً وما بعدها، توفي في خلافة عثمان.

٤٣٩١ - قَيْسُ بْنُ قَيْسٍ[1]

(ب) قَيْسُ بنُ قَيْس.

شهد مع علي صِفين، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو عمر مختصراً.

٤٣٩٢ - قَيْسُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ[2]

قَيْسُ بن أبي قَيْس بن الأَسْلَت، وهو قيس بن صَيْفِيّ. وقد تقدم ذكره، ولقيس هذا يقول أبوه: [الوافر]

أَقَيسٌ إنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ ... فَلاَ يُحْرَمْ فَوَاصِلُكَ ٱلْعَدِيْمُ

قاله ابنُ الكلبي.

٤٣٩٣ - قَيْسُ بْنُ كَعْبٍ[3]

(س) قَيْسُ بنُ كَعْب.

تقدم ذكره في ترجمة أرطاه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٣٩).

(٢) الإصابة ت (٧٢٤٠)، الاستيعاب ت (٢١٧٢).

(٣) الإصابة ت (٧٢٤١).

٤٣٩٤ ـ قَيْسُ بْنُ كِلَابٍ[١]

(ب د ع) قَيْسُ بن كِلاب الكِلابيّ.

له صحبة، وهو من أهل اليمن، حديثه عند عبد الله بن حُكَيم الكِناني.

روى محمدبن عبد الله بن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير القرشي المصري عن عبد الله بن حكيم رجل من أهل اليمن، عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ظهر البيت يُنادِي ٱلنّاس ثلاثاً: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا ٱلْيَوْمِ فِي هَذَا ٱلشَّهْرِ، وَحُرْمَةِ هَذَا ٱلشَّهْرِ مِنَ ٱلسَّنَةِ، ٱللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»[٢].

أخرجه الثلاثة.

٤٣٩٥ ـ قَيْسُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَرْحَبِيُّ[٣]

(د ع) قَيْسُ بنُ مَالِكٍ الأَرْحَبِي، وأَرحب بطن من همدَان.

كاتبه النبي ﷺ وأسلم بعد أن كتب إليه.

روى عمرو بن يحيى بن عمرو بن سَلمة الهَمْداني قال: حدثني أَبي، عن أَبيه، عن جده: أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى قيس بن مالك الأرجي: «سلام عليكم، أما بعد ذلك، فإني استعملتك على قومِكَ: عُرْبِهم وخُمُورهم ومَوَاليهم، وأَقطعتك من ذرة نسار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جَارٍ لك ذلك ولعقبك من بعدك، أَبَداً أَبَداً أَبَداً». قال قيس: وقولُ رسول الله ﷺ: «أَبداً أَبداً أَبداً» أحبّ إِليّ، إني لأَرجو أَن يبقي لي عقبي أَبداً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال عمرو بن يحيى: «عُرْبُهم»: أَهل البادية، و «خُمُورهم»: أَهل القرى.

قال ابن ماكولا: حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لاي الهَمْداني ثم الأَرحبي، عن أَشياخهم، قالوا: قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي الأَرحبي على النبي ﷺ، وهو بمكة، وذكر حديثاً رواه عنه ابن الكلبي.

حِبَّان: بكسر الحاء، وبالباء الموحدة.

---

(١) أسد الغابة ٤/٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٤.
(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/١٠١.
(٣) الإصابة ت (٧٢٤٤).

٤٣٩٦ ـ قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[١]

(ب س) قَيْسُ بنُ مَالِك بن أَنس، أَبو صِرمة.

تقدم ذكره في قيس بن صِرمة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٣٩٧ ـ قَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْمُحَسِّرِ[٢]

(ب) قَيْسُ بنُ مَالِك بن المُحَسر.

خرج مع زيد بن حارثة في السريَّة إِلى أُم قِرْفَة فأَخذها، وهو الذي تولى قتلها، وقتل عبد الله والنعمان ابني مَسْعَدَة الفَزَارِييْنِ أَيضاً، وذكر له ابن إِسحاق شعراً لما انصرف من مُؤْتَة مع خالد بن الوليد.

وأَم قِرْفَةَ هي: فاطمة بنت يزيد بن ربيعة.

أَخرجه أَبو عمر.

قال ابن ماكولا: وأَمَّا مُحَسِّر ـ بضم الميم، وفتح الحاءِ، والسين المهملتين ـ فهو قيس بن المحسر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السريَّة إِلى أُم قِرْفَة.

٤٣٩٨ ـ قَيْسُ بْنُ مِخْصَنٍ[٣]

(ب) قَيْسُ بن مِخْصَنٍ، وقيل: قيس بن حِصْن بن خالد بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأَنصاري الزرقي.

شهد بدراً، وأُحداً.

أَنبأَنا أَبو جعفر بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً. قال: «ومن بني زُرَيق بن عامر بن عبد حارثة بن مالك، ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق: قيس بن مِخْصَن بن خالد بن مخلد».

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٤٦)، الاستيعاب ت (٢١٧٤).

(٢) الإصابة ت (٧٢٤٥)، تبصير المنتبه (١٢٢٧/٤).

(٣) الإصابة ت (٧٢٤٩)، الاستيعاب ت (٢١٧٦).

٤٣٩٩ ـ قَيْسٌ أَبُو مُحَمَّدٍ(١)

(ع س) قَيْسٌ، أَبو محمد. أورده الطبراني.

أنبأنا أبو موسى إذناً، أنبأنا أبو غالب أحمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر بن ريذة (ح) قال أبو موسى: أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم قالا: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمّد بن خالد الرّاسي، حدَّثنا أبو ميسرة النهاوندي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد عن ابن جريج، عن أبيه، عن عثمان بن محمد بن قيس قال: رأى أبيَ في يدي سَوْطاً لا عِلاَقَة له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال لرجل: **«أَحْسِنْ عِلاَقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ ٱلْجَمَالَ»**(٢).

أخرجه أبو نُعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده، وهذا لا دليل فيه على أن قيساً صحابي؛ إلا أن يكون أراد: «عثمان عن أبيه قال: رأى أبي» والله تعالى أعلم.

٤٤٠٠ ـ قَيْسٌ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْأَشْعَثِ(٣)

(س) قَيْسٌ، جَدّ محمد بن الأشعَث بن قَيْس.

روى محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً مسنداً، من حديث أحمد بن سيار، عن جعفر بن مسافر، عن محمد بن تميم. قاله جعفر، قاله لي البَرْذَعِي بِسمرْقند.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

والذي يغلب على ظني أنه محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الأمير المشهور، والد عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي قاتل الحجاج، فإن كان هو فلا صحبة لجده قيس، وإن كان غيره فلا أعرفه.

٤٤٠١ ـ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ(٤)

(ب د ع) قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المطلب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلي، أبو

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٦٦، وأورده الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٧، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧١٦٩.

(٣) الإصابة ت (٧٢٨٠).

(٤) الثقات ٣/ ٣٣٨، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٥٨، المتحف ٥٠٦، الكاشف ٢/ ٤٠٦، التلقيح ٣٨٤، والعقد الثمين ٧/ ٨٠، الطبقات ٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، بقي بن مخلد / ٢٧٧، الإصابة ت (٧٢٥٠)، الاستيعاب ت (٢١٧٧).

محمّد، وقيل: أَبو السائب. وأمه بنت عبد الله بن سَبُع بن مالك بن جُنَادة، من بني عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار.

وُلد هو ورسولُ الله ﷺ عام الفيل. روى ذلك ابن إسحاق، عن المطلب بن عبد اللّه بن قيس، عن أَبيه، عن جده قيس بن مَخْرَمَة قال: كنت أَنا ورسول الله ﷺ لِدَةً، وُلِدنا عام الفيل.

وهو أَحد المؤلَّفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، ولم يبلغ رسولُ الله ﷺ به عام حُنَين مائةً من الإبل، وأَطعمه رسول الله ﷺ بخيبر خمسينَ وَسْقاً، وقيل: أَطعمه ثلاثين وسقاً.

وكان شديد الصَّفِير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراءَ.

روى عنه ابناه عبد اللّه ومحمد، وكان عبد اللّه من الفُضَلاءِ.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٠٢ ـ قَيسُ بْنُ مُخَلَّدٍ(١)

(ب ع س) قَيْسُ بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صخر بن حبِيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي المازني.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق وقتل يوم أُحُد شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى.

قلت: قد أَخرج أَبو موسى هذا قيساً في موضعين من كتابه. فقال في أَحدهما: قيس بن مُخَلَّد الأَنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ثعلبة بن مازن بن النجار: «قيس بن مُخَلَّد بن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة». وقال في الموضع الثاني: «قيس بن مخلد بن ثعلبة بن مَازِن النجاري، شهد بدراً وقتل يوم أُحد». ولا شك أَنه رأَى في هذه ثعلبة بن مازن، وأَنه قتل يوم أَحد، وأَنه رأَى في تلك بين ثعلبة وبين مازن عِدَّة آباء، ولم يُذكَر فيه أَنه قتل بأُحد، فظنَّهما اثنين، وهما واحد لا شبهة فيه، وقد سقط من هذا النسب عِدَّة آباءٍ، والصَّواب هو النسب الذي ذكرناه أَوّل الترجمة، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٧٦).

٤٤٠٣ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْمُسَحِّرِ(١)

(س) قَيْسُ بن المسحر الكِنَاني الشاعِر، وهو من ولد كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

قاله هشام بن الكلبي بتقديم «السين» على «الحاءِ». وقاله أَبو موسى: «قيس بن مسحل اليعمري»، آخره لام، وقال «اليعمري» نسبة إِلى يعمر الشُّدَّاخ بن عوف الكناني الليثي، وهو أَخو كلب بن عوف، وكثيراً ما ينسبون إِلى الأَخ المشهور وقال: كان مع زيد بن حارثة في غزوة جُذام، من أَرض حِسْمَى، وشهد مؤتة، وقال يومئذ شعراً ذكره ابن إِسحاق في المغازي، وسمَّاه مسحراً، مثل ابن الكلبي.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وقد أَخرج أَبو عمر: «قيس بن المُحَسِّر» بتقديم الحاءِ على السين، وذكر فيه أَنه غزا مع زيد بن حارثة أُم قِرْفَةَ وقتلها. وذكره أَبو موسى وقال: «مسحل»، وقد وافق ابن ماكولا أَبا عمر، كما ذكرناه، وقاله ابن إِسحاق وابن الكلبي، مسحر بتقديم «السين» على «الحاء»، ولا شك أَنهم قد اختلفوا فيه، وذكر أَبو موسى أَنه غزا جُذام بأَرض حسمى. وليس بشيءٍ، وإِنما الصحيح أَنه غزا مع زيد بني فزارة لما قتلت أُم قِرْفَةَ، وأَمر زيد قيساً فقتلها، وكانتا غزوتين في وقتين ومكانين لا يمكن الجمع بينهما، والله أَعلم.

٤٤٠٤ ـ قَيْسُ بْنُ مَعْبَدٍ(٢)

(دع) قَيْسُ بن مَعْبَد الحَنَفِيّ، أَخو يزيد بن معبد.

له ذكر في حديث أَخيه يزيد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٤٠٥ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْمَكْشُوحِ(٣)

(ب س) قَيْسُ بن المَكْشُوحِ، أَبو شداد.

واختلف في اسم أَبيه، فقيل: عبد يغوث. وقيل: هُبيرة بن هلال. وهو الأَكثر، وقيل: اسمه عبد يغوث بن هُبَيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن

---

(١) الإصابة ت (٧٢٥٢).

(٢) الإصابة ت (٧٢٥٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٢٥، المحبر ٢٦١، معجم الشعراء ١٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٦٤، شذرات الذهب ١/٤٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٥.

أسلم بن الأحمس بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث البَجَلي، حليف مراد، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: «قيس بن عبد يغوث بن مكشوح». ولم يزد.

وقال ابنُ الكلبي: قيس بن المكشوح، واسمه هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل بن بدا بن عامر بن عوتبان بن زاهر بن مُرَاد فجعله من مراد صُلبيَّة.

وقال أبو عمر: إنما قيل له المكشوح لأنه كوِي. وقيل: لأنه ضرب على كَشْحِه[1].

قيل: له صحبة. وقيل: لا صحبة له باللقاء والرؤية. وقيل: لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر.

وهو الذي أعان على قتل الأسود العَنْسي مع فيروز، فَقَتْلُه الأسودَ يدلّ على إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

وكان فارس مَذْحج غير مُدَافَع، وسار إلى العراق على مُقَدِّمة سعد بن أبي وقَّاص، وله آثار صالحة في قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نَهَاوَند، ثم قتل بصفين مع علي. وكان فارساً بطلاً شاعراً، وهو ابن أُخت عمرو بن معد يكرب.

وكان يناقضه في الجاهلية، وكانا في الإسلام متباغضين، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب: [الوافر]

فَلَوْ لاَقَيْتَنِي لاَقِيْتَ قِرْنَا وَوَدَّعْتَ ٱلْحَبَائِبَ بِٱلْسَّلاَمِ[2]

الأبيات.

وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا شدَّاد، خُذْ رايتنا اليَوم. فقال: غيري خير لكم! قالوا: ما نريد غيرك! قال: فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دونَ صاحب الترس المذهَّب. وكان الترس مع رجل على رأس معاوية ـ فأخذ الرّاية وحمل وقاتل، حتى وَصَل إلى صاحب الترس، فحمل قيس عليه، فاعترضه رُوميّ لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس. وأشرعت إليه الرِّماح فقتل.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، إلاَّ أن أبا موسى قال: قيس بن عبد يغوث. وهو هذا.

الغُزَيِّل: بضم الغين المعجمة، وفتح الزاي، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، وآخره لام.

---

(١) الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن، وقيل الكشح ما بين الحجبة إلى الإبط. انظر لسان العرب ٥/ ٣٨٨٠.

(٢) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٧٩).

٤٤٠٦ ـ قَيسُ بْنُ ٱلْمُنْتَفِق(١)

(س) قَيس بنُ المُنْتَفِق.

روى المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه: أنه دخل مسجد الكوفة قال: فرأيت قيس ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فطلبته بمكة وبمنى وبعرفات، فأتيته فانتهيت إليه . . . وذكر الحديث.

وهذا الرجل مختلف في اسمه، روى على عدة وجوه.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٤٤٠٧ ـ قَيسُ بْنُ نُشْبَةَ(٢)

(س) قَيسُ بن نُشْبَةَ السُّلَمي.

روى أبو معشر بإسناده قال: لما كان من أهل بدر ما كان، اشتد على العرب لا سِيَّما أهل نجد، فلمّا كان يوم الخندق، ورَجَعَ المشركون إلى بلادهم، جاءَ قيس بن نَشْبَة إلى النبي ﷺ فسأله عن السموات، فذكر له النبيّ ﷺ السموات السبعَ والملائكة وعبادَتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إلى قومه، فقال: يا بني سُلَيم، قد سمعت ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاول حِمْيَر، وما كلام محمّد يشبه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمّد فإنّكم أخواله، فإن ظَفر تتنفعوا به وتسعدوا، وإن تكن الأُخرى لم تقدم العرب عليكم.

فقيل: الذي سأل رسولَ الله ﷺ هو: قيس بن نُشْبَةَ، عمُّ العبّاس بن مِرْداس.

وقيل: الذي سأله الأصم بن عباس الرعلي، والثبت قيس بن نشبة.

أخرجه أبو موسى.

٤٤٠٨ ـ قَيسُ بْنُ ٱلنُّعْمَانِ(٣)

(ب دع) قَيسُ بنُ النُّعْمَان السَّكُونِيّ. وقيل: العَبْسي.

وحديثه في الكوفيين والبصريين. روى عنه إياد بن لَقِيط، وزيد بن علي أبو القَمُوص. روى له هذا الحديث أبو نُعَيم، وأبو عمر، وروى له ابن منده حديث أَبي

(١) الإصابة ت (٧٢٥٦).

(٢) الإصابة ت (٧٢٥٧).

(٣) الثقات ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، الأعلمي ٢٤/ ١٣٣ تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الخلاصة ٢/ ٣٥٨، الكاشف ٢/ ٤١٧ الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧ الإصابة ت (٧٢٥٨)، الاستيعاب ت (٢١٨١).

القموص قال: حدثني أحد الوفد الذين قَدِموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، أنهم أهدوا رسول الله ﷺ شيئاً من تَمْر، فقال: إنه قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وأحصاه على عهد عمر.

روى عنهَ أياد بن لَقِيط أنه قال: لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر إلى الغار يريدان الهجرة، مَرَّا بعبد يرعى غنماً فاستَسْقَيَاه لبناً. فقال: ما عندي شاة تُحلَب. فأخذ شاة فمسح ضَرْعها، واحتلب أبو بكر، فَشَرِبوا. فقال: من أنت؟ فقال: «أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ». فأسلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٠٩ - قَيسُ بنُ ٱلنُّعْمَانِ ٱلعَبْدِيُّ[١]

(ب) قَيسُ بنُ النُّعْمان العَبْدي: أحد وفد عبْد القيس.

روى عنه أبو القَمُوص: أنه أتى النبي ﷺ في حديث ذكره.

أَنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن عوف، عن أبي القَمُوص زيد بن علي قال: حدَّثني رجل من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس - يحسب عوف أن اسمه قيس بن النعمان - فقال: «لاَ تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ وَلاَ مُزَفَّتٍ وَلاَ دُبَّاء وَلاَ حِنْتَمٍ، وَٱشْرَبُوا فِي ٱلجِلْدِ ٱلْمُوكَأ عَلَيْهِ فَإِنِ ٱشْتَدَّ فَٱكْسِرُوهُ بِٱلْمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ»[٢].

أخرجه أبو عمر مختصراً وجعله غير الذي قبله، جعلهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاهما واحداً، وهو الأوّل، وقالا: روى عنه إياد بن لَقِيط، وأبو القَمُوص. والله أعلم.

٤٤١٠ - قَيسُ جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ[٣]

(س) قَيسُ، جَدّ أبي هُبَيْرة.

قال أبو موسى: أورده بعض الحُفَّاظ عن شيخنا سعيد بن أبي الرَّجاء، وروى عن أبي

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، الاعلمي ٢٤/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الخلاصة ٢/ ٣٥٨، الكاشف ٢/ ٤٠٧، الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تراجم الأخبار ٣/ ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧، الإصابة ت (٧٢٥٩)، الاستيعاب ت (٢١٨١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٦١ كتاب الأشربة باب ما جاء في الأوعية حديث رقم ٣٦٩٥.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الإصابة ت (٧٣٧٩).

هشام الرّفاعي، عن حفص، عن أشعث، عن أبي هُبَيرة، عن جَدّه قيس، قال: تَسحَّرتُ ثم أتيتُ المسجدَ، فاستندت إلى الحجرة، فَتَنَحْنَحْتُ، فقال النبيّ ﷺ: «**أَبُو يَحْيَى**»؟ قلت نعم. قال: «**أَدْنُ فَكُلْ**». قلت: إني أُريد الصوم. قال: «**وَأَنَا أُرِيدُ ٱلصَّومَ، وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا أَذَّنَ قَبْلَ ٱلْفَجْرِ، كَانَ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ، أَوْ شَيْءٌ**».

أَخرجه أبو موسى وقال: كذا ذكره، وصوابه عن جدّه شيبان.

٤٤١١ ـ قَيْسُ بْنُ ٱلْهَيْثَم(١)

(ب د ع) قَيْسُ بن الهَيْثَم السَّامِي. من بني سَامَةَ بن لُؤي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده: السلمي، من بني سُليم. وهُو جد عبد القاهر السُّلميّ. له صحبة، روى عنه عَطِيّة الدعاء. وقال: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤١٢ ـ قَيْسُ بْنُ وَهْرَز(٢)

(س) قَيْسُ بن وهرز بن عَمْرو بن رِفاعة بن الحَارِث بن سَوَادة بن غَنْم بن مالك بن النجار وقيل: قيس بن أَبي وَدِيعة.

أَسلم على يد سعد بن عبادة، وقدِم على رسول الله ﷺ، وورد خراسان مع الحَكم بن عَمْرو. ذكره الحاكم أبو عبد الله.

أَخرجه أبو موسى.

٤٤١٣ ـ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ(٣)

(س) قَيْسُ بنُ يَزيد.

روى عنه أَولاده أنه وفد على رسول الله ﷺ، فأَسلم، وولاّه على قومه، ومسح رأسه. فدعا قومه إلى الإِسلام على جَبَل اسمه سلمان، فأَسلموا، ولم يَشِب موضع يد رسول الله ﷺ إلى أن مات.

أَخرجه أبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٦٢)، الاستيعاب ت (٢١٨٢).
(٢) الإصابة ت (٧٢٦٥).
(٣) الإصابة ت (٧٢٦٧).

٤٤١٤ ـ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ الْجُهَنِيُّ[1]

قَيْسُ بن يَزِيد الجُهَنِيّ.

روى عنه الشعبي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ. . .»** وذكر الحديث.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٤٤١٥ ـ قَيْسٌ

(س) قَيْسٌ، غير منسوب.

أَورده جعفر مفرداً. أَخرجه أَبو موسى وقال: لا أَدري لعله بعض من تقدم.

روت أُم نائلة الخزاعية، عن بريدة: أَن النبيّ ﷺ سأَل عن رجل يقال له: «قيس» فقال: لا أَقرته الأَرض. فكان إِذا دخل أَرضاً لم يستقر بها[2]

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٤٤١٦ ـ القَيْسِيُّ[3]

القَيْسِيّ، منسوب إِلى قيس.

روى عَمارة بن عثمان بن حُنيف، عن القيسي: أَنه كان مع رسول الله ﷺ في سَفر، قال: فأَتى بماءٍ فقال على يديه من الأَناءِ فغسلهما مرَة، ثم غسل وجهه وذراعيه مَرّة، وغسل رجليه بيمينه كلاهما.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا حديث حسن مختلف في إِسناده.

٤٤١٧ ـ قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْثُومٍ[4]

(د ع) قَيْسَبَة بن كُلْثوم بن حُبَاشَة.

وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر. له ذكر، ولا تعرف له رواية. قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعَيم مختصراً.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦، الإصابة ت (٧٢٦٦).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٤٢.

(٣) الإصابة ت (٧٤٨٤).

(٤) الإصابة ت (٧٢٨١).

٤٤١٨ ـ قَيظيُّ بْنُ قَيس[1]

(ب د ع) قَيْظيّ بنُ قَيس بن لَوْذان بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النبيت بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. أُمه لِبْنى بنت رافع بن عدِيّ بن زيد بن جُشم بن حارثة.

شهد أُحداً في قول الواقدي، هو وثلاثة من أَولاده: عُقْبَة، وعبد الله، وعبد الرحمن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يوم جِسْر أَبي عبيدة. وأَما أَخوهم عباد بن قيظي فصحِب رسول الله ﷺ ولم يشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة، وقالوا: إِنه شهد أُحدً، وذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي فقال: قيظي بن قيس بن لوذان، ونسبه كما ذكرناه، وقال: أَدرك عصر النبي ﷺ، واستشهد يوم أَجنادين. ذكره ابن القداح.

٤٤١٩ ـ قَيْنٌ الأَشْجَعِيُّ[2]

(دع قينٌ، آخره نون، هو الأَشجعي.

له ذكر في حديث أَبي هريرة. رواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، عن أَبي هريرة أَن قينا الأَشجعي قال: «فَكَيْفَ بِٱلْمِهْرَاسِ[3]»[4]

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نُعَيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، ولا حقيقة له.

٤٤٢٠ ـ قَيُّومٌ[5]

(دع) قيُّوم، أَبو يَحْيى الأَزْدِيّ.

وفد على النبي ﷺ في وفد اليمن، فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد القيوم.

وقد ذكرناه في حرف «العين». روى حديثه عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن آبائه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً.

---

(١) الإصابة ت (٧٢٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٩٨).

(٢) الإصابة ت (٧٣٨٥).

(٣) المِهْرَاسُ: صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يعمل فيها حياض للماء. انظر لسان العرب ٦/ ٤٦٥٢.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٨٢.

(٥) الإصابة ت (٧٢٨٣).

باب الكاف

٤٤٢١ ـ كَبَاثَةُ بْنُ أَوْس(١)

(ب س) كَبَاثة بن أَوْس بن قَيْظِيّ الأَنصاري الأَوْسي، من بني حارثة.

شهد أُحداً وهو أَخو عَرَابة بن أَوس الأَوسي.

قال الأَمير أَبو نصر: هو كبَاثة ـ يعني بفتح الكاف، والباء الموحدة، والثاءِ المثلثة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٤٤٢٢ ـ كُبَيْشُ بْنُ هَوْذَةَ(٢)

(ب د ع) كُبَيْش بن هَوْذَة، أَحد بني الحارِث بن سَدُوس.

روى سيف بن عمر، عن عبد اللّه بن شبرمة، عن إِياد بن لِقيط السدوسي، عن كُبَيش بن هَوذة، أَحد بني الحارث بن سَدُوس: أَنه أَتى النبي ﷺ وبايعه، وكتب له كتاباً.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٢٣ ـ كَثِيرٌ الأَزْدِيُّ

(ب د ع) كَثِير الأَزْدِي، وهو كثير بن أَبي كثير.

له صحبة. عداده في أَهل مصر.

روى ابن وهب، عن حَيوة بن شُرَيح قال: سأَلتُ عقبة بن مسلم عن الوُضوءِ مما مست النار. فقال: إِن كثيراً ـ وكان من أَصحاب النبيّ ﷺ ـ يقول: كنا عند النبي ﷺ، فوُضِع الطعام لنا فأَكلنا، ثمّ أُقيمت الصلاة فصلَّينا، ولم يتوضأْ.

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن ابن منده وأَبا نُعَيم قالا: كثير بن أَبي كثير، وقال أَبو عمر: كثير الأَزدي وهما واحد.

٤٤٢٤ ـ كَثِيرٌ الأَنْصَارِيُّ(٣)

(ب) كَثِير الأَنْصارِي.

---

(١) تبصير المنتبه ١١٩٧/٣، الإصابة ت (٧٣٨٧)، الاستيعاب ت (٢٢٤٩).

(٢) الإصابة ت (٧٣٨٩)، الاستيعاب ت (٢٢٥٠).

(٣) الاستبصار ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٧/٢، الإصابة ت (٧٥٢٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٦).

يسكن البصرة، روى عن النبيّ ﷺ: أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقيل: إن حديثه مرسل، روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

أخرجه أبو عمر.

٤٤٢٥ ـ كَثِيرٌ خَالُ ٱلْبَرَاءِ[١]

(ب د ع) كَثِيرٌ، خال البراءِ بن عَازِب. روى الشعبي، عن البراءِ بن عازب قال: كان اسم خالي قليلاً، فسماه رسولُ الله ﷺ كثيراً، وقال: **«يا كَثِيرُ، إِنَّما نُسُكُنَا بَعْدَ صَلاَتِنَا»**.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٢٦ ـ كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ[٢]

كَثِيرُ بن زِيَاد بن شَاس بن رَبِيعَة بن رَبَاح بن ربيعة بن عوف بن هِلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفَزَاري.

صَحِبَ النبيّ ﷺ وشهد القادسية.

قاله هشام بن الكلبي.

٤٤٢٧ ـ كَثِيرُ بْنُ ٱلسَّائِبِ[٣]

(د ع) كَثِير بن السَّائِب.

روى عِلي بن عبد العزيز، عن حجاج بن منهال، عن حمّاد بن سلمة، عن أَبي جعفر الخطْمِيّ، عن محمّدبن كعب، عن عُمَارة بن خزيمة، عن كثير بن السائب قال: عُرِضنا على رسول الله ﷺ يوم حنين، فمن كان محتلماً أَو نَبتت عانتُه، قتل، ومن لا ترك.

أَخرجه ابن منده.

وقال أَبو نُعَيم: روى أَبو مسلم ـ يعني الكَجِّي ـ عن حجاج بإسناده وقال: عرضوا يوم قريظة. وقال أَبو نُعَيم: لا يعرف يوم حنين قتل الذرية ولا غيره، على ما ذكره المتأخر ـ يعني ابن منده.

قلت: والحق مع أَبي نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٧)، الاستيعاب ت (٢١٩٩).
(٢) الإصابة ت (٧٣٩٠).
(٣) الإصابة ت (٧٣٩١).

٤٤٢٨ ـ كَثِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْعَبْدِيُّ(١)

(س) كَثِير بن سَعْد العَبْدي .

روى الحكم بن رفيد قال: حدَّثني أَبي، عن أَبيه، عن جدِّه عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي، من بني عبد الله بن غطفان. غطفان جُذَام ـ أَنَّه قدم على رسول الله ﷺ فأَقطعه «عميق»، من كورة بيت جبرين بالشام .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٤٢٩ ـ كَثِيرُ بْنُ شِهَابٍ الْحَارِثِيُّ(٢)

(ب د ع) كَثِير بن شِهَاب الحَارِثِيّ .

في صحبته نظر. عداده في الكوفيين، وهو الذي قتل جالينوس الفارسي يوم القادسية، وأَخذ سَلَبَهُ. وقيل: قتله زُهْرة بن حَوِيَّة .

روى عنه عَدِيّ بن حاتم إِن كان محفوظاً .

روى أَحمد بن عمار بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أَبيه قال: أَراه عن الأَعمش، عن عثمان بن قيس، عن أَبيه، عن عدي بن حاتم قال: حدثني كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله ، ولاة يكونون علينا، لا نسأَلك عن طاعة من اتقى وأَصلح، ولكن من فعل وفعل. فقال: «**اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا**».

أَخرجه الثلاثة .

وقال أَبو نعيم: ذكره المتأَخر من حديث أَحمد بن عمار، عن عمر بن حفص عن أَبيه ـ أَراه عن الأَعمش ـ عن عثمان بن قيس. والصحيح ما رواه علي بن عبد العزيز، وأَبو زُرْعَة، وأَبو شَيْبَة إِبراهيم بن عبد الله، عن عمر بن حفص، عن أَبيه، عن عثمان بن قيس، عن عَدِيّ قال قلنا: «يا رسول الله». ولم يذكر الأَعمش، ولا كثيراً .

٤٤٣٠ ـ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ(٣)

(ب د ع) كَثِير بن الصلْت بن مَعْدِ يكرب الكِنْدي، وعدادهم في بني جُمَح. يكنى أَبا عبد الله .

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٢).

(٢) الإصابة ت (٧٣٩٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تاريخ الطبري ٣/ ٣٣٠، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الكامل في التاريخ ٣/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، الكاشف ٣/ ٥، تهذيب =

ولد على عهد النبي ﷺ، وهو أخو زُبَيد بن الصلت. وكان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً.

روى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً، فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وأن مطيع بن الأسود كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وأن أم عاصم أخت عمر كان اسمها عاصية فسماها النبي ﷺ جميلة. وكان يتفاءل بالاسم.

وروى كثير، عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٣١ ـ كَثِيرُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ(١)

(ب دع) كَثِيرُ بن العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب. وهو ابن عم النبي ﷺ.

ولد سنة عشر قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر، يكنى أبا تمام، أُمه أُم ولد رُومِيَّة، وقيل: أُمه حِمْيَرية.

وكان فقيهاً فاضلاً، روى عنه عبد الرحمن الأعرج، وابن شهاب.

روى يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقُثَم، ويفرج يديه هكذا، ومدّ باعه، ويقول: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا».

ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

وفي هذا الحديث نظر، فإن من يكون مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بأشهر، كيف يكون هكذا؟ والله أعلم.

= التهذيب ٩/٤١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، أنساب الأشراف ١/٥٢٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٠٥، البداية والنهاية ٩/٢١، تاريخ الإسلام ٢/٥١٣. الإصابة ت (٧٤٩٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠١).

(١) الطبقات الكبرى ٤/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧، ٢٨، الثقات ٥/٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/١٥٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠، تهذيب الكمال ٣/١١٤٣، خلاصة تذهيب ٢/١٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٢/٩٠، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/٢٠٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦١، التمهيد ٣/٣٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/١٧٤، الجرح والتعديل ٤٣٧، الإصابة ت (٧٤٩٥)، الاستيعاب ت (٢٢٠٢).

٤٤٣٢ ـ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ[(١)]

(س) كَثِير بن عَبْد الله.

قيل: ذكره البخاري.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٤٤٣٣ ـ كَثِيرُ بْنُ عَمْرٍو[(٢)]

(ب) كَثِيرُ بن عَمْرو السلمي، حليف بني أسد، وقيل: حليف بني عبد شمس وبنو أَسد حلفاءُ بني عبد شمس.

شهد بدراً، قاله ابن اسحاق من رواية زياد عنه، وقال: شهدها هو وأَخواه مالك وثَقْف ابنا عمرو.

أَخرجه أَبو عمرو قال: لم أَر ذكر كثير في غير هذه الرواية، يعني رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.

٤٤٣٤ ـ كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ[(٣)]

كَثِيرُ بن قَيس.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ ٱلْعِلْمِ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ»[(٤)].

قاله ابن قانع، وهو واهم، وإنما هو عن كثير بن قيس، عن أَبي الدرداء، والله أَعلم.

٤٤٣٥ ـ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ[(٥)]

(س) كَثِير بنُ مُرَّة.

---

(١) الإصابة ت (٧٣٩٥).

(٢) الإصابة ت (٧٣٩٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٣).

(٣) الإصابة ت (٧٥٢٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٤).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/ ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء (٤٨) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (١١) حديث رقم (٣٨/ ٢٦٩٩)، وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤١ كتاب العلم باب الحث على طلب العلم حديث رقم ٣٦٤١، وابن ماجة في السنن ١/ ٨١ المقدمة باب فضل العلم والحث على طلب العلم حديث رقم ٢٢٣، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٢، ٣٢٥.

(٥) تجريد اسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٤، التاريخ الصغير ١/ ١٩١، طبقات الحفاظ ١٥/ ١٦، الكاشف ٣/ ٧، الطبقات ٣٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨، الإصابة ت (٧٥٠٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، طبقات خليفة ٣٠٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٩٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٢، الزهد لابن المبارك ٧٠، أنساب الأشراف ١/ ١٠، المعرفة =

أورده عبدان في الصحابة.

روى قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ٱلسُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي أَرْضِهِ، يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ ٱلْأَجْرُ، وَعَلَى ٱلرَّعِيَّةِ ٱلشُّكْرُ. وَإِذَا جَارَ كَانَ عَلَيْهِ ٱلْإِصْرُ، وَعَلَى ٱلرَّعِيَّةِ ٱلصَّبْرُ. وَإِذَا جَارَتِ ٱلْوِلَاةُ قُحِطَتِ ٱلْأَرْضُ، وَإِذَا مُنِعَتِ ٱلزَّكَاةُ هَلَكَتِ ٱلْمَوَاشِي. وَإِذَا ظَهَرَ ٱلزِّنَا ظَهَرَ ٱلْفَقْرُ وَٱلْمَسْكَنَةُ. وَإِذَا أُخْفِرَتِ**[1] **ٱلذِّمَّةُ أُدِيلَ ٱلْعَدُوُّ**».

أخرجه أبو موسى وقال هذا حديث مرسل، وكثير لم يذكره في الصحابة غيره.

٤٤٣٦ ـ كَثِيرٌ ٱلْهَاشِمِيُّ[2]

(د ع) كَثِير الهَاشِميّ. يقال: إنه ابن العباس الذي تقدّم ذكره.

روى عنه ابنه جعفر: أن النبي ﷺ كان إذا صلى المكتوبة، وأراد أن يصلي بعدها تَيَاسر فصلّى عابداً له، وأمر أصحابه أن يتياسروا، ولا يتيامنوا.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم، وقال أبو نعيم: هو كثير بن العباس المتقدم. والله أعلم.

٤٤٣٧ ـ كَثِيرٌ[3]

(د ع) كَثِير، غير منسوب.

روى الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة. . .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم مختصراً، وقال ابن منده: الحديث منكر.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلدَّالِ وَٱلرَّاءِ

٤٤٣٨ ـ كَدَنُ بْنُ عَبْدٍ[4]

(ب د ع) كَدَن بن عبْد ـ ويقال: ابن عُبَيد ـ العتكي، وقيل: العَكّي.

= والتاريخ ٥١٣/١، تاريخ أبي زرعة ٥٦/١، تاريخ دمشق ٢٥٨/١٤، المعين في طبقات المحدثين ٣٥ رقم ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٤٦/٤، تذكرة الحفاظ ٤٩/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٨/٢، الأسامي والكنى للحاكم ٢٧٧، تاريخ الإسلام ٥١٤/٢.

(١) أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده، والخِفَارَةُ بالكسر وَأَخْفَرَهُ نقض عهده وخاس به وغدره. انظر لسان العرب ١٢٠٩/٢.

(٢) الإصابة ت (٧٥٢٤).

(٣) الإصابة ت (٧٣٩٨).

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٨/٢، الإصابة ت (٧٤٠٠)، والاستيعاب ت (٢٢٥١).

سكن فلسطين، حديثه عند أولاده، وقدم على النبي ﷺ وبايع.

روى عنه ابنه لفاف بن كَدَن قال: أَتيت النبي ﷺ من اليمن فبايعته، وأَسلمت على يديه.

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٣٩ ـ كُدَيْرٌ ٱلضَّبِّيُّ[1]

(ب د ع) كُدَيْر الضَّبيُّ. قيل: هو كدَير بن قتادة.

مختلف في صحبته سكن الكوفة. روى عنه أَبو إِسحاق السبيعي.

أَنبأَنا الخطيب أَبو الفضل بن أَبي نصر بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أَبي إِسحاق قال: سمعت كُدَيرا الضبي. قال أَبو إِسحاق: سمعته منذ خمسين سنة ـ وقال شعبة: وسمعته أنا من أَبي إِسحاق منذ أَربعين سنة ـ قال أَبو داود: وسمعته أَنا من شعبة منذ خمس أَو ست وأَربعين سنة ـ قال: «أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أَخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «**قُلِ ٱلعَدْلَ، وَأَعْطِ ٱلْفَضْلَ**». قال: فإِن لم أَطق ذلك؟ قال: «**فَأَطْعِم ٱلطَّعَامَ وَأَفْشِ ٱلسَّلَامَ**». قال: فإِن لم أَطق ذلك؟ قال: «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ**»؟ قال: نعم. قال: «**فَانْظُرْ بَعِيراً مِنْهَا وَسِقَاءً، وَٱنْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ ٱلْمَاءَ إِلاَّ غِبًّا فَٱسْقِهِمْ إِذَا حَضَرُوا، وَٱكْفِهِمْ إِذَا غَابُوا، فَلَعَلَّهُ لاَ يَنْفَقُ بَعِيرُكَ**[2]**، وَلاَ يَنْخَرِقُ سِقَاؤُك حَتَّى تَجِبَ لَكَ ٱلْجَنَّةُ**».

هذا حديث مشهور عن أَبي إِسحاق، رواه عنه معمر والثوري وفِطْر بن خليفة، ويزيد ابن عطاء وغيرهم.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: حديث عند أَكثرهم مرسل.

٤٤٤٠ ـ كَرَامَةُ بْنُ ثَابِتٍ[3]

(ب) كَرَامة بن ثَابِت الأَنْصارِيِ.

شهد صفين مع علي. في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، التلقيح ٣٨٤، الطبقات ١٢٩، التاريخ الكبير ٤/١٣، المغني ٣/ ٤١٠، الكامل ٦/٢٠٩٩، الإصابة ت (٧٤٠١)، والاستيعاب ت (٢٢٥٢)، الميزان ٣/ ٤١٠، جامع التحصيل ٣١٨، الضعفاء الصغير ٣٠٨، ديوان الضعفاء ٣٤٧٩، ٥٠٢، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٦٢٠.

(٢) لا يَنْفُقُ: لا يموت بعيرك، نَفَقَ الفرس والدابة وسائر البهائم يَنْفُقُ نُفُوقاً: مات. انظر لسان العرب ٦/ ٤٥٠٧.

(٣) الإصابة ت (٧٤٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٥٣).

أَخرجه أَبو عمر.

٤٤٤١ ـ كَرْدَمُ بْنُ سُفْيَانَ[(١)]

(ب دع) كَرْدَم بن سُفْيان الثَّقَفِي.

روت عنه ابنته مِيمونة، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص.

روى يزيد بن هارون، عن عبد اللّه بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارّة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم قالت: رأَيت رسول الله ﷺ بمكة، وهو على ناقة له، وأَنا مع أَبي ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأَعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّة. الطَّبْطَبِيَّة. فدنا منه أَبي، فأَخذ بقدمه، فأَقرَّ له رسول الله ﷺ. قالت: فما نسيت طول إِصبع قدمه السبابة على سائر أَصابعه. قالت: فقال له: إِني شهدتُ جيش عِثْرَان. قالت: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقع: من يعطني رمحاً بثوابه الحديث[(٢)] . . . وقد ذكرناه في طارق.

أَنبأَنا ابن أَبي حبة عن عبد اللّه بن أَحمد: حدثني أَبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أَبو الحُوَيرث حَفْص من ولد عثمان بن أَبي العاص، حدثني عبد اللّه بن عبد الرحمن بن يعلى ابن كعب، عن ميمونة بنت كَرْدم، عن أَبيها كَرْدم بن سفيان: أنه سأَل رسول الله ﷺ عن نذر نذره في الجاهلية، فقال له النبي ﷺ: «أَلِوَثَنٍ أَوْ لِنُصُبٍ»؟ قال: لا، ولكن لله. قال: «فَأَوْفِ اللهِ بِمَا جَعَلْتَ لَهُ [أَنْحَر] عَلَى بُوَانَةِ بِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»[(٣)].

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٤٢ ـ كَرْدَمُ بْنُ أَبِي ٱلسَّنَابِلِ[(٤)]

(ب دع) كَرْدَمُ بنُ أَبي السَّنَابِل، وقيل: ابن أَبي السائب الأَنصاري.

له صحبة، سكن المدينة، ومُخْرَج حديثه عن أَهل الكوفة.

روى فروة بن أَبي المَغْراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبد الرحمن بن إِسحاق، عن أَبيه، عن كَرْدَم بن أَبي السائب الأَنصاري قال: خرجت مع أَبي إِلى المدينة في

---

(١) الثقات ٣/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧١، العقد الثمين ٧/ ٩٣، الاستيعاب ت (٢٢٠٧)، الطبقات ٥٤/ ٢٨٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧، بقي بن مخلد ٤١٩، ذيل الكاشف ١٢٨٧، الإصابة ت (٧٤٠٥).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٦/ ٣٦٦.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٩.

(٤) الإصابة ت (٧٤٠٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٨).

حاجة، وذلك أوّل ما ذُكِر رسول الله ﷺ بمكة. قال: فآوانا المبيت إلى صاحب غَنَم، فلما انتصف الليل جاءَ ذئب فأخذ حَمَلاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: يا عامر الوادي، جارك! فناداه مناد لا نراه يقول: يا سِرْحان أرسله. فأتى الحَمَل يشتدّ حتى دخل الغنم، ولم تصبه كَدْمة وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿وأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ ٱلْجِنِّ، فَزَادُوهُمْ رَهَقاً﴾ [الجن/ ٦].

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٣ ـ كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ(١)

(ب د ع) كَرْدمُ بن قَيْس الثَّقَفِي. قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نُعَيم: الخشني. وقالا: فرّق أبو حاتم بينه وبين كردم بن سفيان ـ قال أبو نُعَيم: وفرّق بينهما أيضاً الطبراني، قال ابن منده؛ وأراهما واحداً، لأن حديثهما بلفظ واحد.

روى حديثه جعفر بن عمرو بن أُمية، عن إبراهيم بن عمرو قال: سمعت كَرْدَم بن قيس قال: «خرجت مع صاحب لي ـ يقال له: أبو ثعلبة ـ فقال: أَعِرْني نعليك. فقلت: لا، إلا أن تزوِّجني ابنتك، وكان يوماً حاراً، فقال: أعطني فقد زوجتُكَها! فلمّا انصرف بعث إليّ بنعليّ وقال: لا زوجة لك عندي. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**دَعْهَا، فَلاَ خَيرَ لَكَ فِيهَا**». فقلت يا رسول الله، إني نذرت لأنحرنَّ ذوداً بمكان كذا، فقال: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَلاَ نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلاَ فِيمَا يَمْلِكُ ٱبْنَ آدَمَ**».

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «وأراهما واحداً»، مع أنه جعل كردم بن سفيان الأول ثقفياً، وجعل هذا خُشَنِيًا، عجيب، فلو جعلهما ثقفيين كما جعلهما أبو عمر لكان لقوله وجه، فإن سفيان يشتبه بقيس، ويتصحف منها، وإذا كان أبو عمر جعلهما اثنين مع أنه جعلهما ثقفيين فبالأولى أن يجعلهما اثنين من نسبهما إلى قبيلتين متباعدتين. والله أعلم.

٤٤٤٤ ـ كُرْدُوسُ بْنُ عَمْرٍو(٢)

(د ع) كُرْدُوسُ بن عَمْرُو.

ذكره الحسن بن سفيان، وعبد الله بن أبي داود في الصحابة وخالفهما غيرهما.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٠٦)، الاستيعاب ت (٢٢٠٩).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩ أو ٤٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، الإصابة ت (٧٥٠١).

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة أنه قال: إنه فيما أنزل الله عز وجل: أن الله عز وجل ليبتلي العبد وهو يحب أن يسمع صوته.

وروى مروان بن سالم، عن ابن كردوس بن عمرو، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي ٱلْعِيدَيْنِ وَلَيْلَةَ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ ٱلْقُلُوبُ»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٤٥ ـ كُرْدُوسٌ(٢)

(س) كُرْدُوسٌ.

أورده عبدان، وعلي بن سعيد العسكري، وابن شاهين في الصحابة.

روى أحمد بن سيار، عن أبي عباد البصري، عن مفضل بن فضالة القِتْبَاني أبي معاوية، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الحزري، عن شداد بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتِي ٱلْعِيدَيْنِ، وَلَيْلَةَ ٱلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ ٱلْقُلُوبُ»(٣).

رواه يحيى بن بكير، عن مفضل بن فضالة، وقال «مروان بن سالم» بدل «شداد». وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن أحمد بن سيار.

أخرجه أبو موسى.

قلت: أخرج أبو موسى حديث «من أحيا ليلتي العيدين» في هذه الترجمة، وأفردها عن ترجمة كردوس بن عمرو، وهذا الحديث قد أخرجه أبو نَعيم في ترجمة كردوس بن عمرو، فدلَّ ذلك على أنهما واحد. فلا أعلم من أين علم أبو موسى أنهما اثنان! وقد جعلهما أبو نَعيم واحداً، ولم يذكر إلا الأوّل، لا سيما وهذا الاسم مما تَقِلّ التسميَة به.

٤٤٤٦ ـ كُرْدُوسٌ(٤)

(س) كُرْدُوسٌ.

أخرجه أبو موسى وقال: هو آخر، أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن كردوس ـ رجل من

---

(١) أورده ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ٨٠، والفتنى في تذكرة الموضوعات ٤٧.
(٢) الإصابة ت (٧٥٢٩).
(٣) انظر تذكرة الموضوعات الموضع السابق.
(٤) الإصابة ت (٧٤٠٨).

أَصحاب النبيّ ـ ﷺ ـ أَن النبيّ ﷺ قال: «**لأَنْ أَجْلِسَ هَذَا ٱلْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ**». يعني مجلس الذكر ..

رواه علي بن الجعد، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة قوله، وهو الأَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٤٧ ـ كُرْزُ بْنُ أُسَامَةَ(١)

(ع س) كُرزُ بن أُسَامَة، وقيل: ابن سامة من بني عامر بن صَعصعة، وقيل: ابن سلمى.

وفد على النبي ﷺ مع النابغة الجعدي فأَسلم.

أَنبأَنا أَبو الفرج بن محمود كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدَّثنا عمر بن بشر أَبو حفص، حدَّثنا يحيى بن راشد، عن الرحال بن المنذر قال: حدَّثنا أَبي، عن أَبيه، عن كرز قال: قيل للنبيّ ﷺ: العَنْ بني عامر! قال: «**إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّاناً**»(٢).

أَخرجهِ أَبو نُعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: أَورده أَبو زكريا مستدركاً على جده، وقد أَورده جدّه بكُريز. وقد اختلف في اسمه فقيل: كرز، وقيل: كُرَيز.

وقال ابن منده: كُرَيز بن سلمة. وهو وَهم، وإِنما هو سامة. وقيل فيه: الرحال، عن أَبيه، عن جدّه كرز.

الرحال: بالراء والحاءِ المهملتين.

٤٤٤٨ ـ كُرْزٌ ٱلتَّمِيمِيُّ(٣)

(ب د ع) كُرْزٌ التَّمِيمِيّ. غير منسوب.

ذكره أَبو حاتم، والحضرمي، وغيرهما في الصحابة.

روى إِسحاق بن منصور، عن نافع، عن عبد الله بن بُدَيل، عن بنت كُرْز التميمي،

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣٠)، الاستيعاب ت (٢٢١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤/٢٠٠٦ كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن بعض الدواب وغيرها (٢٤) حديث رقم (٨٧/ ٢٥٩٩)، والطبراني في الكبير ١٩/ ١٨٩.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٧٠، الإصابة ت (٧٤١٤).

عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو فوق هذا الجبل ـ يَعْنِي جبلاً بالمدينة ـ قائماً عند الصخرة، وخلفه صَفَّان قد سَدًّا ما بين الجبلين. قاله ابن منده.

وقال أبو نعَيم، عن كُرَيز: رأيت النبيّ ﷺ وراء هذه الصخرة يوم الحديبية، وخلفه صفَّان، وهذا أشبه.

وقد أنبأنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدَّثنا موسى بن مسعود، أنبأنا نافع بن عمر، عن عبد الله بن بُدَيل ـ أو عن عمّه ـ بنت كُرْز، عن أبيها قال: رأيتُ النبيّ ﷺ وأنا فوق جبل الحديبية يصلي بأصحابه خلف الصخرة، وخلفه صفَّان قد سَدًّا مابين الجبلين ـ يعني الصخرة التي في بطن الوادي، وادي الحديبية، يظهر منها مثل مبرك البعير.

وهذا يؤيد قول أبي نُعَيم.

وقال أبو عمر: كُرْز، قال: أتيت النبيّ ﷺ فرأيته يصلي فوق جبل، روت عنه ابنته، لا أدري أهو كرز الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أم غيره.

ويرد ذكره في آخر من اسمه كرز.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٤٩ ـ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ[1]

(ب د ع) كُرْزُ بن جَابر بن حُسَيْل، ويقال: حِسْل بن الأَحَبّ بن حبيب بن عمرو بن شَيبان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك القرشي الفهري.

أَسلم بعد الهجرة. قال ابن إسحاق: أغار كرز بن جابر الفِهري على سَرْح المدينة، فخرج رسول الله ﷺ في طَلَبِه، حتى بلغ وادياً يقال له «سفوان» ففاته كرز. ثمّ أسلم كُرز وحَسُن إسلامه، وولاَّه رسول الله ﷺ الجيش الذين بعثهم في أثر العُرَنيِّين الذين قتلوا راعيه، وقُتل كُرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان من الهجرة.

أَنبأنا أبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: فلمّا لقيهم المسلمون أَصحاب خالد بن الوليد، ناوشوهم شيئاً من قتال، فقُتِل كُرز بن جابر بن حِسْل وحبيش كانا في خيل خالد بن الوليد، فشذَّا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه، فقتلا جميعاً، فلمّا قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثمّ قاتل حتى قتل، وهو يرتجز ويقول: [الرجز]

قَدْ عَلِمَتْ صَفْرَاءُ مِنْ بَنِي فِهِرْ ... نَقِيَّةُ ٱلْوَجْهِ نَقِيَّةُ ٱلصَّدِرْ

(١) الإصابة ت (٧٤٠٩)، الاستيعاب ت (٢٢١١).

* لَأَضْرِبَنَّ ٱلْيَوْمَ عَنْ أَبِى صَخِرْ[١] *

وكان حُبَيْش يكنى أبا صخر.

أخرجه الثلاثة.

حُبَيْش: بضم الحاءِ المهملة، وبالباء الموحدة، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة.

٤٤٥٠ ـ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ[٢]

(ب د ع) كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ بن هِلالِ بن جُرَيبَةَ بن عَبْد نُهم بن حُلَيل بن حُبْشِيَّة ابن سَلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحيّ، الخزاعي الكعبي. وعمرو بن لُحَيّ هو أبو خزاعة يرجعون كلهم إليه.

كذا نسبه الزهري فقال: كرز بن علقمة. ونسبه عروة. فقال: كُرز بن حُبَيْش.

أَسلم كُرز يوم الفتح، وعُمِّر عمراً طويلاً، وهو الذي نصب أعلام الحرم أيام مُعاوية في إمارة مَرْوان بن الحكم على المدينة.

أَنبأَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم، وأَبو محمد عبد العزيز، ابنا أَبي طاهر بركات بن إِبراهيم بن طاهر الخُشُوعي وغيرهما قالوا: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن الحسن الحافظ، أَنبأَنا أَبو الحسن محمّد، وأَبو بكر عمر، ابنا محمد بن محمد بن باذويه قالا: أَنبأَنا أَبو الفضل محمّد بن علي السهلكي البسطامي، أَنبأَنا أَبو بكر الجبري، أَنبأَنا الأَصم، أَنبأَنا أَبو عتبة أَحمد بن الفرج، حدَّثنا بقية، حدثنا الأَوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن عروة بن الزّبير قال: حدَّثنا كُرْزُ بن عَلْقَمَةَ الخزاعي قال: «أَتى أَعرابيّ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، هل للإِسلام من منتهى؟ قال: «نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَم أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَٱلظُّلَلِ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَأَفْضَلُ ٱلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ ٱلشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ ٱلنَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»[٣].

وهذا كرز هو الذي قفا أثر النبيّ ﷺ ليلة الغار، فلمّا رأى عليه نسج العنكبوت قال:

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١١)، الطبري ٤/ ٧٩.

(٢) الإصابة ت (٧٤١٢) والاستيعاب ت (٢٢١٢) الثقات ٣/ ٣٥٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٧. تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الأنساب ٣/ ٢٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، المصباح المضيء ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، العقد الثمين ٧/ ٩٥، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨، تعجيل المنفعة ٣٥١، الإكمال ٣/ ١٨٠، ٢٨٦، الأعلمي ٢٤/ ٢٦٧، ذيل الكاشف ١٢٨٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٧٧.

ها هنا انقطع الأَثر ، وهو الذي قال حين نظر إِلى قدم النبي ﷺ فقال : «هذا القدم من تلك القَدَم للنبي في المقام» .

أَخرجه الثلاثة .

جُرَيبة : بضم الجيم ، وفتح الراءِ ، وبعدها باء ، تحتها نقطتان ، ثم باءٍ موحدة .

٤٤٥١ ـ كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ[(١)]

(س) كُرْز بن وَبَرَة الحَارِثيُّ .

أَورده عبدان وقال : ليست له صحبة . وأَورد له حديثاً أَرسله عن النبي ﷺ .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٤٥٢ ـ كُرْزٌ[(٢)]

(ب) كُرْز .

روى عنه عبد الله بن الوليد .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

٤٤٥٣ ـ كِرْكِرَةُ[(٣)]

كِرْكِرَة .

له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وله ذكر في حديث أَنبأَنا به غير واحد بإِسنادهم إِلى محمّد ابن إِسماعيل قال :

حدّثنا علي بن عبد الله ، أَنبأَنا سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن أَبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو قال : كان على ثَقَل النبي ﷺ رجل يقال له : «كِرْكِرَة» ، فمات فقال النبيّ ﷺ «هُوَ فِي ٱلنَّارِ» . فذهبوا ينظرون إِليه فوجدوا عباءَة قد غَلَّها . قال البخاري قال ابن سلام . كَرْكَرَةَ يعني بفتح الكاف ، وهو مضبوط كذا[(٤)] .

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣١).

(٢) الإصابة ت (٧٥٣٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٤).

(٣) الإصابة ت (٧٤١٥).

(٤) أورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٢١٦، ٢١٧ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف.

٤٤٥٤. كُرَيبُ بنُ أَبرَهَةَ(١)

(ب س) كرب(٢) بنُ أَبْرَهَة .

في صحته نظر، قال أَبو عمر: لم نجد له روايةً إلاَّ عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأَبي الدرداء، وأَبي ريحانة؛ إلاَّ أَنه رَوَى عنه كبار التَّابعين من الشاميين، منهم: كعب الحبر، وسُلَيم بن عامر، ومُرَّة بن كعب وغيرهم.

وقال المستغفري: لم تثبت صحبته عند أَبي حاتم، وكناه البخاري أَبا رِشْدِين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٤٤٥٥. كُرَيبُ مَوْلَى ٱلنَّبِيِّ. صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣).

(س) كُرَيب مولى النبيّ ﷺ.

روى أَبان بن يزيد، عن يحيى بن أَبي كثير، عن زيد، عن أَبي سلام، عن كريب مولى النبيّ ﷺ: أَن رسول الله ﷺ قال: «**بَخٍّ بَخٍّ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ وَأَهْوَنَهُنَّ عَلَى ٱللِّسَانِ**»! قال رجل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: «**سُبْحَانَ الله، وَٱلْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ يَتَوَفَّاهُ الله فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ**»(٤).

ورواه الدَّسْتَوَائي عن يحيى، عن أَبي سلام، عن أَبي أُمامة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَبو سلام اثنان، فالكبير اسمه ممطور الحبشي من التابعين، والصغير زيد بن سلام أَبو سلام؛ فعلى هذا الصواب في هذا الإسناد: «عن زيد أَبي سلام»، لا عن أَبي سلام.

٤٤٥٦. كُرَيزُ بنُ سَامَةَ(٥)

(د ب) كُرَيْز ـ آخره زاي ـ وهو كُرَيز بن سامة. وقيل: ابن أُسامة العامري. قاله أَبو عمر.

---

(١) الثقات ٣/٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٨، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٣، خلاصة تذهيب ٢/١٧٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/٢٣١، الإصابة ت (٧٥٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤).

(٢) في أ كرب.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠، الإصابة ت (٧٥٣٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٣، ٤/٢٣٧، ٥/٣٦٥، ٣٦٦.

(٥) الإكمال ٧/١٦٧، الإصابة ت (٧٤١٧)، الاستيعاب ت (٢٢٥٥).

وقال ابن منده: كثير بن سلمة، له صحبة. عداده في بني عامر في البصريين، وقيل كرز بن أُسامة وقد تقدم في كُرز.

أخرجه أبو عمر وابن منده.

٤٤٥٧ ـ كَرِيمُ بْنُ جُزَيٍّ[(١)]

(دع) كريم بن جُزَيّ.

أتى النبيّ ﷺ. في إِسناده حديثه نظر.

روى عتبة بن قيس، عن محمد بن إِسحاق، عن خالد بن جُزَي، عن أَخيه كريم بن جُزَي قال: أَتيت النبيّ ﷺ أَسأَله عن خَشَاش الأَرض.

ورواه ابن أَبي داود، عن كثير بن عُبَيد، عن بقية، وهو وهم.

ورواه جماعة عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الكريم البصري، عن حِبَّان بن جُزَيّ، عن أَخيه خُزَيمة بن جُزَيّ. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٤٤٥٨ ـ كَرِيمُ بْنُ ٱلْحَارِثِ[(٢)]

(دع) كريم بن الحَارِث. جد زُرَارَة.

عداده في البصريين. ذكره محمد بن إِسماعيل البخاري في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم مختصراً، والله أَعلم.

بَابُ ٱلْكَافِ مَعَ ٱلشِّينِ وَٱلْعَيْنِ

٤٤٥٩ ـ كَشْدٌ ٱلْجُهَنِيُّ[(٣)]

(دع) كشد الجُهَني.

رأَى النبيّ ﷺ. روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن عبد العزيز بن عمران، عن واقد بن عبد الله، عنه. إِن كان محفوظاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٣٤).

(٢) الإصابة ت (٧٤١٨).

(٣) الإصابة ت (٧٤١٩).

٤٤٦٠ ـ كَعْبُ ٱلْأَنْصَارِيُّ

(س) كَعْبُ الأَنصاريّ .

أَورده ابن شاهين وقال : قال عبد اللّه بن سليمان : «ليس بكعب بن مالك» . وروى عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن نافع ، عن كعب الأَنصاري : أَنه سأَل النبيّ ﷺ عن جارية ذَبَحتْ بِمَرْوة . فقال : «لاَ بَأْسَ بِهِ» .

أَخرجه أَبو موسى .

٤٤٦١ ـ كَعْبُ بْنُ جَمَّازٍ[١]

(ب ع س) كَعْبُ بن جَمّاز بن ثَعْلَبة بن خَرَشَة بن عمرو بن سعد بن ذُبْيان بن رَشْدان بن قيس بن جِهَينة .

وقيل : جماز بن مالك بن ثعلبة الجُهني .

وقيل : جِمَّان . وقيل : إِنه غساني ، حليف بني ساعدة بن كعب بن الخزرج . وقيل : حليف بني طَرِيف بن الخزرج .

قال ابن شهاب ، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار ، من كعب بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من غسان .

وقال ابن إِسحاق ، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار ، من بني طريف بن الخزرج : كعب بن جَمَّاز بن ثعلبة ، حليف لهم من جهينة .

أَخرجه أَبو نُعَيم ، وأَبو عمر ، وأَبو موسى .

قلت : قد ذكر أَبو نُعَيم وأَبو موسى : أَنه حليف بني ساعدة ، وقالا : وقيل : حليف بني طريف . وهذا القول منهما يدل على أَنهما ظنَّا أَن بني طريف غير بني ساعدة ، وهما واحد ؛ فإِن طريفاً المذكور هو طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأَكبر .

ووافق ابنُ الكلبي ابنَ إِسحاق ، فجعله جُهَنياً .

قال الأَمير أَبو نصر : وأَما «جماز» ، بالجيم والزاي : كعب بن جَمّاز ، حليف لبني ساعدة .

قال : وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة : كعب بن جِمان . قال : وقال الدارقطني :

---

(١) الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠، أصحاب بدر ١٧٨، الاستبصار ١٠٠، ١٠٧، الأنساب ٣/(؟)، المشتبه ١٧٠، الإصابة ت (٧٤٢١)، الاستيعاب ت (٢٢١٥).

وجدته مضبوطاً بالحاءِ والنون، يعني بِخط الحُلْواني، عن السّكري عن ابن حبيب عنه ـ يعني عن ابن الكلبي.

وقال أبو عمر: هو عندي «جماز» بالجيم والزاي والله أعلم.

٤٤٦٢ ـ كَعْبُ بْنُ ٱلْخَدَارِيَة(١)

(ب د ع) كعْبُ بن الْخَدَارِية، من بني بكر بن كلاب.

له صحبة وذكر في حديث أَبي رَزِين العُقَيلي(٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٣ ـ كَعْبُ بْنُ ٱلْخَزْرَج(٣)

(د ع) كَعْبُ بن الخَزْرَجِ الأَنْصَارِي، من بَلْحَارِث.

ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج، عن أبيه، عن جدّه قال: صحبني الحكم بن أَبي الحكم في غزوة تبوك، مع النبي ﷺ، وكان نعم الصاحب.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٤٤٦٤ ـ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ(٤)

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زهَير بنُ أَبي سُلْمى. واسم أَبي سلمى: ربيعة بن رِيَاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خَلاَوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثمان بن عَمْرو بن أُدّ بن طابِخَة المُزَني.

له صحبة، وكان قد خرج كعب وأَخوه بُجَير ابنا زهير إلى رسول الله ﷺ، فلما بلغا «أبرق العَزّاف» قال «بُجَير لكعب: اثبُت أَنت في غنمنا في هذا المكان حتى أَلقى هذا الرجل، يعني رسول الله ﷺ، فأَسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج بُجَير، فجاءَ رسول الله ﷺ فعرضَ عليه الإسلام، فأَسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال: [الطويل]

أَلاَ أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيراً رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمّاً وَلاَ أَباً ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيهِ أَخاً لَكَا

---

(١) الإصابة ت (٧٤٢٣)، الاستيعاب ت (٢٢١٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ١٣، ١٤.

(٣) الإصابة ت (٧٤٢٥).

(٤) الإصابة ت (٧٤٢٦)، الاستيعاب ت (٢٢١٧).

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ ٱلْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا[١]

فلما بلغت أبياته هذه رسول الله ﷺ أهدر دَمه، وقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْباً فَلْيَقْتُلْهُ». فكتب بذلك بُجَير إلى أخيه، وقال له: «النجاءَ، وما أراك تفلت!» ثم كتب إليه أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحدَ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل منه، وأسقط. ما كان قبل ذلك، فإذا أتاك كتابي هذا فأقبلْ وأسْلِم: فأقبل كعب، وقال قصيدته التي مدح فيها رسولَ الله ﷺ، وأقبل حتى أناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسولُ الله ﷺ بين أَصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إلى هؤلاءِ مرة فيحدّثهم، وإلى هولاءِ مرة فيحدثهم ـ قال كعب: فدخلت وعرفتُ رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت وقلت: الأمانَ يا رسول الله قال: «وَمَنْ أَنْتَ»؟ قلت: كعبُ بن ابن زهير. قال: «أَنْتَ ٱلَّذِي تَقُولُ»؟ والتفت إلى أبي بكر وقال: كيف يا أبا بكر؟ فأنشده أبو بكر الأبيات، فلما قال: [الطويل]

* وَأَنْهَلَكَ ٱلْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا *

المأمور: بالراءِ. قال قلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت! قال كيف قلت؟ قال قلت: [الطويل]

* وَأَنْهَلَكَ ٱلْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا *

المأمون: بالنون. قال: مأمون والله.

وأنشده القصيدة: [البسيط]

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ مَسْلُولُ
أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ مَأْمُولُ[٢]

فأشار رسول الله ﷺ إلى من معه: أن اسمعوا، حتى أنشده القصيدة.

وكان قدومه على رسول الله ﷺ بعد انصرافه من الطائف. ومن جيد شعره قوله: [البسيط]

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لأَعْجَبَنِي سَعْيُ ٱلْفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ
يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ

---

(١) تنظرُ الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).

(٢) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ ... لاَ تَنْتَهِي ٱلْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي ٱلْأَثَرُ[(١)]

ومما يُستحسن ويُستَجاد له أيضاً قوله: [السريع]

إِنْ كُنْتَ لاَ تَرْهَبُ ذَمِّي لِمَا ... تَعْرِفُ مِنْ صَفْحِي عَنِ الجَاهِلِ
فَٱخْشَ سُكُوتِي إِذْ أَنَا مُنْصِتٌ ... فِيكَ لِمَسْمُوعِ خَنَى ٱلْقَائِلِ
فَٱلسَّامِعُ ٱلذَّامَ شَرِيكٌ لَهُ ... وَمُطْعِمُ ٱلْمَأْكُولِ كَٱلْآكِلِ
مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا ... أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرٍ سَائِلِ
وَمَنْ دَعَا ٱلنَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ... ذَمُّوهُ بِٱلْحَقِّ وَبِٱلْبَاطِلِ[(٢)]

وهي أكثر من هذا.

وكان رسول الله ﷺ قد أعطاه بردة له، وهي التي عند الخلفاءِ إِلى الآن. وكان أبوه زهير قد توفي قبل المبعث بسنة، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٥ ـ كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ[(٣)]

(ع س) كَعْبُ بن زَيْدِ بن قَيْس بن مَالِك بن كَعْب بن حارثة بن دينار بن النجار، الأنصاري النجاري.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، ابن إسحاق، وابن الكلبي.

وقال ابن الكلبي: قتل يوم الخندق. وقال الواقدي: قتله ضرار بن الخطاب يوم الخندق. وقال ابن إسحاق: أصابه سهم غَرْب يوم الخندق فقتله.

ويذكرون أن الذي أصابه أُميَّة بن ربيعة بن صَخر الدؤلي، وكان قد نجا يوم بئر معونة.

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى.

٤٤٦٦ ـ كَعْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ[(٤)]

(ب د ع) كَعْبُ بنُ زَيدِ بن قَيْسِ الأَنْصَارِي، من بني دينار بن النجار.

---

(١) تنظر الأبيات في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٢٦)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧).
(٣) الإصابة ت (٧٤٢٧)، الاستيعاب ت (٢٢١٨).
(٤) الثقات ٣/ ٣٥١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦١، أصحاب بدر ٢٣١، الإصابة ت (٧٤٢٨)، الاستيعاب ت (٢٢١٩)، الاستبصار ٩٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣، تعجيل المنفعة ٣٥٣، ذيل الكاشف ١٢٩٥.

شهد بدراً وأَسند عن النبي ﷺ، قاله أَبو نعيم.

وأَما أَبو عمر فقال: كعب بن زيد، ويقال: زيد بن كعب. روى قصة الغفارية التي وَجَد رسول الله ﷺ بها بياضاً، فقال: «شُدِّي ثِيَابَكِ، وَٱلْحَقِي بِأَهْلَكِ». روى عنه جميل بن زيد، وفيه اضطراب كثير.

ولم يرفع أَبو عمر نَسَبه فوق هذا ولو ساق نسبه مثل أَبي نُعَيم لعلم أنه الأَوّل الذي قبله، أَو غيره.

وروى أَبو نعيم، عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار من الخزرج، من بني قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار: «كعب بن زيد بن قيس بن مالك».

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدثنا القاسم بن مالك المزني أَبو جعفر، أَخبرني جميل بن زيد قال: صحبت شيخاً من الأَنصار، ذكر أَنه كانت له صحبة، يقال له: كعب بن زيد، أَو زيد بن كعب، فحدثني أَن رسول الله ﷺ تزَوَّج امرأَة من بني غِفار، فلما دخل عليها فوضع يده عليها، وقعد على الفراش، أَبصر بِكَشْحِهَا بياضاً، فانماز عن الفراش، ثم قال: «خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ»، ولم يأْخذ مما آتاها شيئاً[١] ورواه نوح بن أَبي مريم، عن جميل مثله.

وقال محمد بن فضيل، عن جميل، عن عبد الله بن كعب.

وقال إِسماعيل بن زكريا والقاسم بن غُصْن، عن جميل، عن عبد الله بن عمر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: لو لم يُرْوَ عن هذا حديثُ الغفارية، لكان هو والذي قبله واحداً فإِن النسب والقبيلة واحد، وشهود بدر لهما، والله أَعلم.

٤٤٦٧ ـ كَعْبُ بْنُ سُلَيم ٱلْقُرَظِيُّ[٢]

(ب د ع) كَعْبُ بن سُلَيْم القُرَظي ثم الأَوْسي، وبنو قريظة حلفاءُ الأَوس كان من سبي قريظة الذين استُحيوا إِذا وُجِدوا لم يُنْبِتُوا[٣]. ولا تعرف له رواية. وهو والد محمد بن كعب القرظي. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كعب بن سُلَيم القُرَظي، والد محمد. روى حديثه حاتم بن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٣.

(٢) الإصابة ت (٧٤٢٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٠).

(٣) لم ينبتوا: أي الذين لم ينبت شعر عانتهم، وأنبت الغلام: راهق واستبان شعر عانته ونبت. انظر اللسان ٦/٤٣١٨.

إسماعيل، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب، عن أبيه.

قال أبو نعيم. وذكر كلام ابن منده: ـ هذا وهم؛ فإن قوله «عن أبيه» ليس هو كعب، إنما هو عبد الرحمن الخطمي والد موسى، فإن موسى سمع محمد بن كعب يسأل أباه عبد الرحمن، يعني أبا موسى. وقد رواه على الصحة في ترجمة عبد الرحمن الخَطْمي.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٦٨ ـ كَعْبُ بْنُ سُورٍ الْأَزْدِيُّ(١)

(ب دع) كعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لَقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نَصر بن الأزد الأزدي.

قيل: إنه أدرك النبي ﷺ. وهو قاضي البصرة، استقضاه عمر بن الخطاب عليها. روى له محمد بن سيرين أحكاماً وأخباراً.

روى الشعبي أن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب، فجاءت امرأة فقالت: ما رأيت قَط رجلاً أفضل من زوجي؛ إنه ليبيت ليلة قائماً، ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار، ما يفطر. فاستغفر لها عمر، وأثنى عليها، وقال: مثلك أثني بالخير وقاله! فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فقال كعب بن سُور: يا أمير المؤمنين، هلا أعْدَيتَ المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك؟! قال: أكذلك أرادت؟ قال: نعم. قال: رُدّوا عَليَّ المرأة. فَرُدَّت؛ فقال: لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هذا يزعم أنك جئت تَشْتكين أنه يجتنب فراشك. قالت: أجل، إني امرأة شابة، وإني أبتغي ما يبتغي النساءُ. فأرسل إلى زوجها فجاءَ، فقال لكعب: اقض بينهما. فقال: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بينهما. فقال: عزمت عليك لتقضينَّ بينهما، فإنك فهمتَ من أمرهما ما لم أفهم. فقال: إني أرى لها يوماً من أربعة أيام، كأن زوجها له أربع نسوة، فإذا لم يكن له غيرها، فإني أقضي له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يوم وليلة. فقال له عمر: والله ما رأيك الأوّل بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة، وكتب إلى أبي موسى بذلك، فقضى بين أهلها إلى أن قتل عمر، ثم خلافة عثمان، فلم يزل قاضياً عليهما إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة، خرج بين الصفين معه مُصحَف، فنشره، وجعل يناشد الناس في دمائهم، وقيل: بل دعاهم

(١) الإصابة ت (٧٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢١).

إِلى حكم القرآن، فأَتاه سهم غرْب فقتله . قيل : كان المصحف معه، وبيده خِطَام الجَمَل، فأَتاه سهم فقتله .

وله في قتال الفرس أَثر كبير .

أَخرجه الثلاثة .

٤٤٦٩ ـ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ(١)

(ب دع) كَعْبُ بن عَاصِم الأَشْعَرِي . كنيته أَبوُ مالك، وقيل : اسم أَبي مالك عمرو .

وعداده في أَهل الشام، وقيل : سكن مصر . وكان من أَصحاب السقيفة .

روى عنه جابر، وأُم الدرداءِ، وعبد الرحمن بن غَنْم، وخالد بن أَبي مريم، مُخْرَج حديثه عن أَهل المدينة .

روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد اللّه بن صفوان، عن أُم الدرداءِ، عن كعب بن عاصم الأَشعري قال : قال رسول الله ﷺ «**لَيسَ مِنَ ٱلْبِرِّ ٱلصِّيَامُ فِي ٱلسَّفَرِ**»(٢) .

قال أَبو عمر : روت عنه أم الدرداءِ، ويقال : هو أَبو مالك الأَشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غَنْم والشاميون . وقيل : إِنهما اثنان . قال : ولا أَعلم أَنهما يختلفون أَن اسم أَبي مالك الأَشعري كعب بن عاصم إِلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم، وليس بشيءٍ .

أَخرجه الثلاثة .

٤٤٧٠ ـ كَعْبُ بْنُ عَامِرٍ ٱلسَّعْدِيُّ(٣)

(س) كَعْبُ بن عَامِر السَّعْدِي .

له صحبة، قاله جعفر .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٤٧١ ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ(٤)

(ب د ع) كَعْبُ بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَديّ بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن

---

(١) الإصابة ت (٧٤٣١) والاستيعاب ت (٢٢٢٢) الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٥، الكاشف ٣/ ٨، الطبقات ٦٨، ٣٠٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢١، بقي بن مخلد ٤١١.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٣٤.

(٣) الإصابة ت (٧٤٣٢)، الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١.

(٤) الإصابة ت (٧٤٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٢٣)، مسند أحمد ٤/ ٢٤١، طبقات خليفة ت ٩٣٨، =

عَوف بن غنم بن سَوَاد بن مُرَى بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلة بن قِسْميل بن فَرَّان بن بلي البَلَوي حليف الأَنصار، قيل: هو حليف بني حارِثَة بن الحارث بن الخزرج. وقيل هو حليف لبني عوف بن الخزرج. وقيل: هو حليف بني سالم من الأَنصار.

وقال: الواقدي: ليس بحليف للأَنصار، ولكنه من أنفسهم.

قال ابن سعد: طلبت اسمه في نسب الأَنصار فلم أَجده، يكنى أَبا محمد.

وقال ابن الكلبي. وساق نسبه إِلى بلي، كما ذكرناه أَوّلا، ثم قال: وانتسب كعب في الأَنصار في بني عمرو بن عوف، وتأَخر إِسلامه، ثم أَسلم وشهد المشاهد كلها.

روى عنه ابن عمر، وجابر بن عبد اللّه، وعبد اللّه بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأَبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أَبي ليلى، وأَولاده: إِسحاق، وعبد الملك، ومحمد، والربيع وأَولاد كعب وغيرهم. وفيه نزلت: ﴿**فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ**﴾ [البقرة/ ١٩٦]. وسكن الكوفة.

أَنبأَنا إِبراهيم وإِسماعيل بإِسنادهما إِلى أَبي عيسى: حدثنا ابن أَبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أَيوب، وابن أَبي نَجِيح، وحُميد الأَعرج، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة: أَن النبي ﷺ مَرَّ به وهو بالحديبيّة، قبل أَن يدخل مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْر، والقَمْل يتهافت على وجهه، فقال: «**أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ**» فقال: نعم. فقال: «**احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ**» - والفرق: ثلاثة آصع - «**أَوْ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً**». قال ابن أَبي نجيح: «**أَوِ اذْبَحْ شَاةً**»(١).

وتوفي كعب بالمدينة سنة إِحدى وخمسين، وقيل: اثنتين. وقيل ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

= تاريخ البخاري ٧/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، جمهرة أنساب العرب ٤٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٩، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٨، تهذيب الكمال ١١٤٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٣، العبر ١/ ٥٧، تذهيب التهذيب ٣/ ١٧٠، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣، شذرات الذهب ١/ ٥٨.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المحصر (٢٧) باب قول الله تعالى ممن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه حديث رقم ٩٢١، ومسلم في الصحيح كتاب الحج حديث رقم ٨٠، والترمذي في السنن ٣/ ٢٨٨، كتاب الحج (٧) باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه عليه (١٠٧)، حديث رقم ٩٥٣ وقال أبو عيسى حسن صحيح.

٤٤٧٢ ـ كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ(١)

(ب د ع) كَعْبُ بن عَديّ بن حَنْظَلة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن مِلْكان بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات . وهو الذي يقال له : «التنوخي» .

وهو من عداد الحيرة لأَن بني مِلكان بن عوف حلفاء تنوخ ، مخرج حديثه عن أَهل مصر . وكان أَحد وفد الحيرة إِلى رسول الله ﷺ، وأَسلم زمن أَبي بكر ، وكان شريك عمر في الجاهلية .

قدم الإِسكندرية سنة خمس عشرة ، رسولاً لعمر إِلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وولده بها .

روى يزيد بن أَبي حبيب ، عن ناعم أَبي عبد الله ، عن كعب بن عدي أنه قال : كان أَبي أُسْقُفَّ الحيرة ، فلما بعث محمد ﷺ قال : هل لكم أن يذهب نفر منكم إِلى هذا الرجل فتسمعوا منه شيئاً من قوله ؛ لا يموت فتقولون : لو أَنا سمعنا من قوله؟ ! فاختاروا أَربعة فبعثوهم ، فقلت لأَبي : أَنا انطلق معهم . قال : ما تصنع؟ قلت : أَنظر . فقدمنا على رسول الله ﷺ ، فكنا نجلس إِليه إِذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه والقرآن ، فلا ينكرنا أَحدٌ . فلم يلبث رسول الله ﷺ إِلا يسيراً حتى مات . فقال الأَربعة : لو كان أَمره حقاً لم يمت ، انطلقوا . فقلت لهم : كما أَنتم حتى تعلموا من يقوم مقامه ، فينقطعَ هذا الأَمر أَو يتمَّ . فذهبوا ومكثتُ أَنا لا مسلماً ولا نصرانياً ، فلما بعث أَبو بكر جيشاً إِلى اليمامة ذهبتُ معهم ، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهبٍ فَرَقِيتُ إِليه فدارسته ، فقال لي : أَنصراني أَنت؟ قلت : لا . قال فيهودي؟ قلت لا . فذكرت محمداً فقال : نعمْ ، هو مكتوب . قلت : فأَرنيه . فأَخرج سفراً ثم قال : ما اسمك؟ قلت : كعب ففتح فقرأَت ، فعرفت صفة محمد ونعته ، فوقع في قلبي الإِيمان ، فآمنت حينئذ وأَسلمت ، ومررت على الحيرة فعيروني ، ثم توفي أَبو بكر فقدمت على عمر ، فأَرسلني إِلى المقوقس .

أَخرجه الثلاثة ؛ إِلا أَن أَبا عمر اختصره .

٤٤٧٣ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَدِيجٍ(٢)

(ب) كَعْب بن عَمْرو بن خَدِيج أَبو زَغَنَة الشاعر .

ذكره الطبري فيمن شهد بدراً ، ونذكره في الكنى ، إِن شاء الله تعالى .

أَخرجه أَبو عمر مختصراً .

---

(١) الإصابة ت (٧٤٣٥)، الاستيعاب ت (٢٢٢٤).

(٢) الإصابة ت (٧٤٤١).

٤٤٧٤ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْخُزَاعِيُّ(١)

(ب س) كَعْبُ بن عمرو، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه فقيل: خويلد. وقيل: كعب بن عمر. وقال يحيى بن يونس، وأبو حاتم البُستي، وأحمد بن زهير: اسم أَبي شريح الخزاعي: كعب بن عمرو. وأورده ابن شاهين وجعفر المستغفري في كعب، وهو بكنيته أَشهر، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أَتم من هذا.

أَخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

٤٤٧٥ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْخَزْرَجِيُّ، أَبُو ٱلْيَسَرِ(٢)

(ب دع) كَعْبُ بن عَمرو بن عَبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلمة بن سعد بن علي بن أَسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيد بن جُشَم بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي السلمي، أَبو اليَسَر.

شهد العقبة، وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل مُنَبِّه بن الحجاج لسَّهمي. وهو الذي أَسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر.

وكان قصيراً، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدراً، مات سنة خمس وخمسين، روى عنه إبنه عمار، وموسى بن طلحة.

أَخبرنا الشريف أَبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري إجازة، أَنبأَنا أَبو الفتح حمد بن محمد بن أَحمد الحداد، أَنبأَنا أَبو الحسن بن أَبي عمر بن الحسن، أَنبأَنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن النضر الأَزدي، حدثنا أَحمد بن يونس، حدثنا أَبو الأَحوص، عن غانم بن سليمان، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: كان لأَبي اليَسَر على رجل دين، فأَتاه يتقاضاه في أَهله، فقال للجارية: قولي: ليس ها هنا! فسمع صوته فقال: أَخرج، فقد سمعت صوتك. فخرج إليه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: العسرة!

---

(١) الإصابة ت (٧٤٤٠) والاستيعاب ت (٢٢٢٥) الثقات ٣/ ٣٥٢، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦، الأعلام ٥/ ٢٢٨، المتحف ٣٥٣، علماء إفريقيا وتونس ٧٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٥.

(٢) الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٦، مقاتل الطالبين ٦٥، التاريخ ١/ ١٣١، الرياض المستطابة ٢٤٨، عنوان النجابة ١٤٩، الكاشف ٨١٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٩، الاستبصار ١٦٣، الطبقات ١٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠، بقي بن مخلد ١٨٠.

قال: آللهِ؟ قال الله. قال: اذهب، فلك ما عليك؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ، كَانَ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَو: فِي كَنَفِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١].

ويرد ذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، فهو مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٤٤٧٦ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو النَّجَّارِيُّ[٢]

كَعْبُ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كَعْبِ بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة.

قاله الغساني عن العَدَوي.

٤٤٧٧ ـ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ[٣]

(ب د ع) كَعْبُ بن عَمْرو الهَمْدانَي اليامّي. ويام بطن من هَمْدان وقيل: «كعب بن عُمَر». والأوّل أشهر، وهو: كعب بن عمرو بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن دُوَل بن جُشم بن حاشد بن جُشَم بن خَيوان بن نوف بن هَمْدَان.

وهو جد طلحة بن مُصَرِّف سكن الكوفة وله صحبة، ومن حديثه ما روى طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، فأمَرَّ يده على سالفته.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: وقد اختلف فيه، وهذا أصح ما قيل فيه.

٤٤٧٨ ـ كَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ[٤]

(ب س) كَعْبُ بن عُمَير الغِفاري.

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مَرّة بعد مرة أميراً على السرايا، وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى «ذات أطلاح» من أرض الشأم[٥] فأصيبت أصحابه، ونجا هو جريحاً، قتلتهم قضاعة، وذلك في السنة الثامنة. قاله الدولابي وغيره.

وقال ابن إسحاق: أصيب بها هو وأصحابه.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٢٧.

(٢) الإصابة ت (٧٤٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢٧).

(٣) الإصابة ت (٧٣٤٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٨).

(٤) الإصابة ت (٧٤٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٢٩).

(٥) في أ الشام.

٤٤٧٩ ـ كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ ٱلْأَشْعَرِيُّ(١)

(ب دع كَعْبُ بن عِياض الأَشْعَرِي . معدود في الشاميين .

أَنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا أَبو العلاء الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير، عن أَبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةَ أُمَّتِي ٱلْمَالُ»(٢).

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: روى عنه جابر بن عبد الله، وقيل: روت عنه أم الدرداء.

٤٤٨٠ ـ كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ ٱلْمَازِنِيُّ(٣)

(س) كَعْبُ بن عِياض المَازِنيّ.

قال أَبو موسى: أَفرده جعفر عن «الأَشعري». روى يحيى بن يونس، عن زيد بن الحَرِيش، عن يعقوب بن محمد، عن كرامة بنت الحسين، عن الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، يذكر عن أَبي عَيَّاش، عن جابر بن عبد الله، عن كعب بن عياض قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب أَوسط أَيام الأَضحى عند الجمرة.

أَنبأَنا به إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم عن أَبي عيسى قال: حدثنا أَحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، حدثه عن أَبيه، عن كعب بن عياض، مثله سواء.

أَخرجه أَبو موسى، ولم يذكر عن جابر أَنه مازني. وقد قال أَبو عمر: إِن الأَشعري روى عنه جابر، فربما كانا واحداً ومما يقوّي أَنهما واحد أَنَّ الإِسناد في الأَشعري هو هذا الإِسناد سواء غير اختلاف، والله أَعلم.

٤٤٨١ ـ كَعْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٤)

(س) كَعْبُ بن عُيَيْنَة بن عَائشَة التَميميّ.

---

(١) الثقات ٣/٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/٤٣٨، تهذيب الكمال ٣/١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/٣٦٦، الكاشف ٣/٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/٢٢٢، بقي بن مخلد ٤٣، الإصابة ت (٧٤٤٣)، الاستيعاب ت (٢٢٣٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٦٠.

(٣) الإصابة ت (٧٥٣٧).

(٤) الإصابة ت (٧٤٤٤).

له صحبة . ورد نيسابور مع عبد الله بن عامر .

أَورده يحيى- يعني ابن مَنْدَه -وقال : قاله سَلْمُويه والحاكم أَبو عبد الله .

أَخرجه أَبو موسى مختصراً .

٤٤٨٢ ـ كَعْبُ بْنُ قُطْبَةَ[(١)]

(دع س) كَعْبُ بن قُطْبَة .

له ذكر في حديث أَبي رزِين العُقَيلي .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا مختصراً . وأَخرجه أَبو موسى وقال : أَورده الطبراني ، وأَبو عبد الله ، وأَبو نعيم ، ولم يذكر واحد منهم حديثه وقال : أَنبأَنا بحديثه الحسن بن أَحمد أَنبأَنا أَحمد بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن أَحمد ، حدثنا أَحمد بن زُهَير التستري ، حدثنا علي بن الحسين بن إِشكاب ، أَنبأَنا إِسحاق الأَزرق ، حدثنا سعيد- يعني ابن عُبَيد -عن عليّ بن ربيعة ، عن كعب بن قُطْبَة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لَيسَ كَذِبٌ عَلَيَّ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدِكُمْ ؛ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٢)] .

٤٤٨٣ ـ كَعْبُ بْنُ مَاتِع[(٣)]

(دع) كَعْبُ بن ماتِع ، وهو كعب الأَحبار ، يكنى أَبا إِسحاق .

أَدرك عهد النبيّ ﷺ ولم يره ، كان إِسلامه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

روى أَبو إِدريس الخولاني ، عن أَبي مسلم الجليلي معلم كعب الحَبْر . وكان يلومه على إِبطائه عن رسول الله ﷺ -قال كعب : خرجت حتى أَتيت ذا قَرَنات ، فقال لي : أَين تأْخذ يا كعب؟ قلت : أَريد هذا النبي ﷺ . فقال : والله لَئِن كان نبياً إِنه الآن لتحت التراب .

---

(١) الإصابة ت (٧٤٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ١/ ٦٣ كتاب العلم باب إثم من كذب حديث رقم ١٠٧ ، ١١٠ ، ٣/ ٢٦٠ كتاب المظالم باب إثم من كذب. . حديث رقم ٢٤٤٩ ، ٤/ ٣٢٨ كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم ٣٤٦١ ، ومسلم في المقدمة ٣ ، ٤ ، وأبو داود في السنن ٢/ ٣٤٣- ٣٤٤ كتاب العلم باب التشديد في الكذب على رسول الله حديث رقم ٣٦٥١ ، والترمذي في السنن ٥/ ٣٤ كتاب العلم (٤٢) باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠ ، وابن ماجة في المقدمة ١/ ١٣ باب التغليظ على من تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ، والدارمي في السنن ١/ ٧٦ ، ٧٧ ، وأحمد في المسند ١/ ٧٨ ، ١٣٠ .

(٣) الإصابة ت (٧٥١١).

فخرجت فإذا أنا براكب فقلت: ما الخبر؟ فقال: مات محمد، وارتدت العرب. . . وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٤٨٤ ـ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْخَزْرَجِيُّ(١)

(ب د ع) كَعْبُ بنُ مَالِك بن أَبي كَعْب، واسم أَبي كعب: عمرو بن القَيْن بن سَوَاد بن غنم بن كعب بن سَلِمة بن سَعْد بن علي الأَنصاري الخزرجي السَّلَمي، يكنى أَبا عبد اللّه. وقيل: أَبو عبد الرحمن. أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سَلِمة أَيضاً.

شهد العقبة في قول الجميع، واختلف في شهوده بدراً، والصحيح أَنه لم يشهدها. ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة، آخى بينه وبين طلحة بن عُبَيد الله حين آخى بين المهاجرين والأَنصار. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا في غزوة بدر وتَبُوك، أَما بدر فلم يعاتِب رسول الله ﷺ فيها أَحداً تخلَّف؛ للسرعة. وأَما تبوك فتخلف عنها لشدة الحرّ. وهو أَحد «الثَّلاثة الذين خُلِّفوا، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عليْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبتْ وَضَاقَتْ عَلَيهِم، أَنْفُسُهُم»، وهم: كعب بن مالك، ومُرَارة بن ربيعة، وهلال بن أَمية، فأَنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾. . [التوبة/ ١١٨] الآيات، فتاب عليهم. والقصة مشهورة، ولبس كعب يوم أحد لأْمة النبيّ ﷺ، وكانت صفراء، ولبس النبيّ ﷺ لأمْته، فجرح كعب يوم أُحد إِحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراءِ رسول الله ﷺ، قال ابن سيرين: كان شعراء النبي ﷺ: حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد اللّه بن رَواحة. فكان كعب بن مالك يخوّفهم الحرب، وكان حسان يقبل على الأَنساب، وكان عبدُ اللّه بن رَوَاحة يعيِّرهم بالكفر. قال ابن سيرين: فبلغني أَن دَوساً إِنما أَسلمت فَرَقاً من قول كعب بن مالك [الوافر].

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ وَتْرٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا ٱلسُّيُوفَا
نُخَيِّرُهَا، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ: دَوساً أَوْ ثَقِيْفَا(٢)

فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأَنفسكم لا يَنزِلُ بكم ما نزل بثقيف.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٤٥٤، ٣٨٦، طبقات خليفة ١٠٣، تاريخ خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩، ٢٢٠، تاريخ الفسوي ١/ ٣١٨، ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، الأغاني ١٦/ ٢٢٦، ٢٤٠، المستدرك ٣/ ٤٤٠، الاستبصار ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٨٦/ ١، تهذيب الكمال ١١٤٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٣، العبر ١/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٠، ٤٤١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢١، كنز العمال ١٣، ٥٨١، شذرات الذهب ١/ ٥٦، الإصابة ت (٧٤٤٨).

(٢) تنظر البيتان في الإصابة ترجمة رقم (٧٤٤٨)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٣١).

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي، وعُمَر بن الحكم بن ثَوبان، وغيرهما.

أنبأنا إبراهيم بن محمد وغيره قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى: حدثنا عبد بن حُمَيد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: لم أتخلف عن النبيّ ﷺ في غزوة غَزاها حتى كانت تبوك إلا بدراً، ولم يعاتب النبي ﷺ أحداً تخلّف عن بدر، إنما خرج يريد العِير، فخرجت قريش مُغَوِّثين لغيرهم، فالتقوا عن غير موعد. وَلَعَمْري إن أشهر مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدرٌ، وما أحب أني كنت شَهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافقنا على الإسلام، ثم لم أتخلف بعد عن النبيّ ﷺ، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وآذن النبي ﷺ الناسَ بالرحيل... فذكر الحديث بطوله. قال: «فانطلقت إلى النبي ﷺ فإذا هو جالِس في المسجد، وحوله المسلمون، وهو يستنير كاستنارة القمر، فجلست بين يديه، فقال: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، فقلت: يا نبي الله، أمن عند الله أم من عندك؟ قال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ»؛ ثُمَّ تَلاَ هؤلاءِ الآيات: ﴿لَقَدْ تَابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ... الحديث(١).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٨٥ ـ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ(٢)

(ب د ع) كَعْبُ بن مُرّة، وقيل مُرَّة بن كعب السّلمي البَهْزِيّ. والأوّل أكثر.

وقال أبو عمر: كعب بن مُرَّة أصح. وقال ابن أبي خيثمة: هما اثنان.

سكن الأردُنّ من الشام. روى عنه شُرَحبيل بن السِّمط، وأبو الأشعث الصَّنعَاني، وأبو صالح الخولاني، وسالم بن أبي الجعد.

روى عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شرحبيل بن السِّمط قال: يا كعبَ بن مُرَّة، حَدِّثْنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر. قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد نَصرك الله وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ٥/ ٢٦٣ كتاب تفسير القرآن (٤٨) باب ومن سورة التوبة (١٠) حديث رقم ٣١٠٢.

(٢) الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧، بقي بن مخلد ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥١، الإصابة ت (٧٤٤٩)، والاستيعاب ت (٢٢٣٢).

هلكوا، فادع الله لهم. فقال: «ٱللَّهُمَّ ٱسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً طَبَقاً غَدَقاً، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ»(١).

ولكعب أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن كعب. وأهل الشام يَرْوُون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل، عن عمرو بن عَبَسَة، والله أعلم، قاله أبو عمر. قال: وقيل: إن كعب بن مرة مات بالشأم سنة تسع وخمسين.

أنبأنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أحمد بن شعيب: حدثنا أبو كريب، عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد: أن شُرَحبيل بن السِّمْط قال: يا كعب بن مُرَّة، حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ»(٢).

أخرجه الثلاثة.

٤٤٨٦ ـ كَعْبُ بْنُ يَسَارٍ(٣)

(ب د ع) كَعْبُ بن يَسَار بن ضِنَّة بن رَبيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغِيض بن رَيث بن غَطَفَان العَبْسي، ثم المخزومي.

شهد فتح مصر، واختط بها، وولي القضاء.

قال سَعِيد بن عُفَير: هو أوّل قاض استقضى بمصر في الإسلام، وكان قاضياً في الجاهلية.

وقال سعيد بن أبي مريم: هو ابن بنت خالد بن سنان العَبْسي الذي قال النبي ﷺ فيه: «نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ».

وقال حَيْوة بن شريح، عن الضحاك بن شرحبيل الغافقي، عن عمار بن سعد التُّجِيبيُّ أن عمر كتب إلى عمرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنة على القضاءِ، فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب عمر، فقال كعب: لا، والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيه من الهَلَكة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نجاه الله منها. قال: فتركه عمرو.

---

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٤٠٤ كتاب الإقامة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء حديث رقم ١٢٦٩، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٤/ ١٤٧ كتاب فضائل الجهاد (٢٣) باب ما جاء في فضل من شاب شيبه في سبيل الله (٩) حديث رقم ١٦٣٤ قال أبو عيسى الترمذي وحديث كعب بن مرة حسن والنسائي في السنن ٦/ ٢٦ـ ٢٧ كتاب الجهاد باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل حديث رقم ٣١٤٢، ٣١٤٤، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٥، ٢٣٦ عن أبي معاوية.

(٣) تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤، الإكمال ٥/ ٢١٥، الإصابة ت (٧٤٥٠)، والاستيعاب ت (٢٢٣٣).

قال أَبو نعيم : استقضاءُ عمر له لا يوجب له صحبة ، وليس في هذا الحديث دليل على الصحبة للنبي ﷺ ، وليس كل من أدرك الجاهلية صَحِب النبي ﷺ .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : قال ابن منده وأَبو نعيم : إِنه ولى القضاءِ ، وهو أَوّل قاض بمصر ، وذكرا في الحديث أَنه لم يل القضاء ، وأَما أَبو عمر فإِنه قال : أَراد عمرو بن العاص أَن يستعمله على القضاء ، فإِن عمر كتب إِليه في ذلك فأَبى ، فلا تناقض في كلامه .

٤٤٨٧ ـ كَعْبٌ

(ب د ع) كَعْبٌ ، له صحبة . قُطعت يده يوم اليمامة .

روى عبد الكريم بن إِبراهيم ، عن حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نافع ، عن كعب : أَن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . قاله ابن منده .

وقال أَبو نعيم ؛ كذا حدث به ـ يعني ابن منده ـ عن عبد الكريم . وصوابه ما حدث الحسن بن قُتَيبة ، عن حَرْمَلَة ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد ، عن أَبي موسى الغافقي : أَن جابر بن عبد اللّه حدَّثهم : أَن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة ، لكل طائفة ركعة وسجدتين .

أَخرجه الثلاثة[١] .

٤٤٨٨ ـ كَعْبٌ[٢]

(د ع) كَعْبٌ : غير منسوب .

روى عنه علقمة بن نضلة : أَن رسول الله ﷺ قال : «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْحَمُهُ ، أَوْ يَقْضِي فِيْهِ بِغَيْرِ ذٰلِكَ**» .

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم ، وقال أَبو نُعَيم : وقد يروى بعض هذا الكلام عن «كعب بن عجر»[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري معلقاً في الصحيح ٥/ ١٤٨ كتاب المغازي باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب من بني ثعلبة من غطفان.

(٢) الإصابة ت (٧٤٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٤).

(٣) في أ عجرة.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱللاَّمِ

٤٤٨٩ ـ كِلاَبُ بْنُ أُمَيَّةَ(١)

(س) كِلابُ بنُ أُمَيَّة.

قال عبدان: هو أُمية بن الأَشكر.

وقال ابن الكلبي: أُمية بن حُرثان بن الأَشكر بن عبد الله بن زُهْرَة(٢) بن جُنْدَع بن ليث الكناني الليثي.

قيل: أَسلم هو وأَبوه، وأَبوه هو الذي يقول: [الوافر]

* أَتَاهُ مُهَاجِرَانِ فَوَلَّجَاهُ *

وقال أَبو جعفر: لقي كلاب بن أُمية عثمان بن أَبي العاص، فقال له: ما جاءَ بك؟ قال: استعملت على عشور الأُبُلَّة. فذكر له كلاب حديثاً عن النبي ﷺ في ذم العَشَّار.

روى خُلَيد بن دَعْلَج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عنه.

قاله البخاري: هو أَبو هارون، سمع النبي ﷺ، وذكر الحديث والقصة.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩٠ ـ كِلاَبُ بْنُ عَبدِ ٱللَّهِ(٣)

(س) كِلابُ بنُ عَبد الله.

ذكره الحافظ أبو مسعود، وروى بإِسناده عن يزيد بن أَبي خالد، عن زيد الجزَرَي، عن شرحبِيل المدني، عن كلاب بن عبد الله قال: صنع أَبو الهيثم بن التيهان طعاماً، فدعا رسولَ الله ﷺ وكنا معه، فلما أَكلنا وشربنا قال: أَثِيبوا أَخاكم. قالوا: يا رسول الله، بأَي شيءٍ نُثِيبه؟ قال: «ٱدْعُوا اللهَ لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ، فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا أُكِلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ ثُمَّ دَعَى لَهُ بِٱلْبَرَكَةِ، فَذَلِكَ ثَوَابُهُ».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٥٣).
(٢) في أ ابن زهرة بن ربيعة بن جندع.
(٣) الإصابة ت (٧٥٤١).

٤٤٩١ ـ كُلْثُومُ بْنُ ٱلْحُصَيْنِ[١]

(ب د ع) كُلثُومُ بن الحُصَين بن عُبَيد بن خَلَف بن بدر بن أَحَيْمس بن غفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، أبو رُهْم الغِفاري، وهو مشهور بكنيته.

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً. وكان ممن بايع تحت الشجرة. وكان قد رمي يوم أحد بسهم في نحره، فجاءَ إلى النبي ﷺ فبصق فيه، فبرأ، وكان أبو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرتين، مرّة في عمرة القضاءِ ومرّة عام الفتح لما سار إلى مكة والطائف وحُنَين. وكان يسكن المدينة، وسيذكر في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد نسبه ابن منده وأبو نُعَيم فقالا: غفار بن مقبل، بالقاف. وهو تصحيف، وإنما هو مُلَيل، بضم الميم، وبلامين، والله أعلم. وليس غلطاً من الناسخ، فإني رأيته في عِدَّة فصرح[٢] كذلك.

٤٤٩٢ ـ كُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ ٱلْخُزَاعِيُّ[٣]

(ب د ع) كُلثوم بنُ عَلْقَمَةَ بن نَاجِيَةَ الخُزَاعِي المُصْطِلقي.

روى ابنه الحضرمي، عن أبيه: أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله في أمر الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فقال: **انصرفوا غير محبوسين**.

قال أبو نعيم وأبو عمر: لا تصح له صحبة، وأحاديثه مرسلة، وسمع ابن مسعود.

روى عنه ابنه الحضرمي. وقال أبو عمر: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع بن شداد. وقال أبو نعيم: الصحبة لأبيه علقمة بن ناجية. رواه يعقوب بن حُمَيد ويعقوب الزهري، عن الحضرمي عن أبيه، عن جدّه. ورواه ابن منده أيضاً هكذا بالوجهين معاً، من طريقِ جَعَلَ الصحبة لكلثوم، ومن طريق أخرى جَعَلَ الصحبة لعلقمة. وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة، والله أعلم.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٥٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧، صفة الصفوة ١/ ٦٠٥، الطبقات ٣٢، بقي بن مخلد ٣٥١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٦، ذيل الكاشف ١٢٩٧.

(٢) في أ فصح.

(٣) الإصابة ت (٧٥٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦).

٤٤٩٣ ـ كُلثُومٌ الخُزَاعِيُّ[1]

(د ع) كُلثومُ الخُزَاعِيّ.

ذكر في الصحابة، ولا يصح. عداده في أهل الكوفة، روى عنه جامع بن شداد، والزبير بن عَدِيّ. ومثله قال أبو نعيم؛ وروى أبو نعيم له ما أنبأنا به أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا قال:

حدّثنا إبراهيم بن الهيثم الزهري، حدّثنا إبراهيم بن محمد الحيري، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شَدَّاد، عن كلثوم الخزاعي قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنتُ أن أعلم أني أحسنت. وإذا أسأتُ أن أعلم أني أسأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إذَا قَالَ جِيْرَانُكَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا قَالَ جِيْرَانُكَ إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ**»[2].

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم وجعلا هذا والذي قبله ترجمتين، وقالا: روى عن الأوّل ابنه الحضرمي، وعن هذا جامع بن شدّاد. وجعلهما أبو عمر واحداً، وهو كلثوم بن علقمة، وقال: روى عنه ابنه الحضرمي وجامع، فلا أعلم من أين عَلِم ابنُ منده وأبو نُعَيم الفرق بينهما، حتى جعلاهما ترجمتين؟! وليس لهذا نسب ولا ما يستدل به على الفرق، وكونهما معاً خزاعيين يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٤٤٩٤ ـ كُلثُومُ بْنُ هِدْمٍ الأَوْسِيُّ[3]

(ب ع س) كُلثُوم بن هِدْم بن امرىءِ القيس بن الحارث بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: كلثوم بن هِدْم، أخو بني عمرو بن عوف وقيل: كان أحد بني زيد بن مالك، وقيل: أحد بني عُبَيد. كان يسكن قباءَ، ويعرف بصاحب رسول الله ﷺ وكان شيخاً كبيراً أسلم قبل وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة. وهو الذي نزل عليه رسول الله ﷺ بقباء، اتفق عليه موسى بن عقبة وابن إسحاق، والواقدي. وأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها. ولما نزل

---

(١) الإصابة ت (٧٤٦٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٤١١ بلفظه عن كلثوم الخزاعي كتاب الزهد (٣٧) باب الثناء الحسن (٢٥) حديث رقم ٤٢٢٢.

(٣) الإصابة ت (٧٤٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٣٧)، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٤٩، تاريخ خليفة ٥٥، الاستبصار ٢٩٣.

رسول الله ﷺ على كلثوم، صاح كلثوم بغلام له: يا نجيح. فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «أنجحت يا أبا بكر». وقيل: بل نزل على سعد بن خَيثمة، في بني عمرو بن عوف.

قال الواقدي: كان نزول رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهِدْم وكان يتحدّث في منزل سعد. وكان يسمى منزل العُزَّاب، فلذلك قيل. نزل على سعد بن خيثمة.

وأَقام رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بقباءَ الاثنين والثلاثاءِ والأَربعاءِ والخميس، وأَسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأَدركته الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أَبي أَيوب، وتوفي كلثوم بن الهِدْم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أَوّل من مات من أَصحاب رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئاً من مشاهده ذكره الطبري وقال: ثم توفي بعده أَسعد بن زرارة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عُمَر، وأَبو موسى.

قلت: قول أَبي نعيم وأَبي موسى «كلثوم بن هِدْم أَحد بني عمرو بن عوف، وقيل: أَحد بني زيد بن مالك، وقيل أَحد بني عُبَيد»، إذا رآه من لا معرفة له بالنسب لظنه اختلافاً، وليس كذلك. ولو ساقا نسبه لعلما أَنه واحد، فإِن عبيد بنُ زيد بن مالك بن عمرو بن عوف، فمنهم من نسبه إِلى عبيد بن زيد، ومنهم من نسبه إِلى أَبيه زيد بن مالك، ومنهم من نسبه إِلى عمرو بن عوف، وهو والد مالك، فلا اختلاف فيه، والله أَعلم.

٤٤٩٥ ـ كَلَدَةُ بْنُ ٱلْحَنْبَلِ (١)

(ب د ع) كَلَدَةُ بن الحَنبل. ويقال: كلدة بن عبد اللّه بن الحَنْبَل والصواب. كَلَدَة بن الحنبل بن مُلَيل.

وقد اختلف في نسبه إِلى قبيلته، فقيل: غساني. وقيل: أَسلمي وقيل غير ذلك.

وأَمه: أُنيسة بنت معمر بن حَبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. وقيل: صفية.

وهو حليف بني جُمَح، وهو أَخو صفوان بن أُمية بن خلف الجمحي لأمه، قاله ابن إِسحاق، والواقدي، ومصعب.

وقال الكلبي، والهيثم بن عدي: كَلَدة بن الحنبل، ابن أَخي صفوان بن أَمية لأُمه، وقالا: كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة بن جُمح.

وشهد كلدة مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة: بطل سحر ابن

---

(١) الإصابة ت (٧٤٦١)، الاستيعاب ت (٢٢٥٧)، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٩، العقد الثمين ٧/ ٩٧، الطبقات ١١٢، ٢٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.

أَبي كبشة اليوم! فقال صفوان: فض الله فاك! لأَن يَرُبَّني رجل من قريش، أَحب إلي من أن يربي رجل من هَوَازن».

وهو الذي بعثه صفوان بن أَمية إِلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا فيها لبن وَحَدَايا وضَغَابيس.

وهو أَخو عبد الرحمن بن الجنبل لأَب وأُم، وكانا ممن سقط من اليمن إِلى مكة، قاله مصعب وغيره.

وقال غيرهم: كلدة بن الحنبل، أَسود من سُودان مكة، كان متصلاً بصفوان بن أَمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أَسلم بإِسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إِلى أن توفي بها.

أَخبرنا غير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: أَنبأَنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيج، أَخبرني عمرو بن أَبي سفيان: أَن عمرو بن عبد الله بن صفوان أَخبره: أَن كَلَدَة بن الحَنْبَل أَخبره: أَن صفوان بن أَمية بعثه بلبن ولِبأً[1] وضَغَابيس إِلى النبي ﷺ، والنبي بأَعلى الوادي. قال: فدخلت ولم أُسلم ولم أَستأذن، فقال النبي ﷺ: «ٱرْجِعْ فَقُلْ: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ»؟ وذلك بعد ما أَسلم صفوان. قال عمرو: أَخبرني بهذا الخبر أَمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلَدة[2].

أَخرجه الثلاثة.

٤٤٩٦ ـ كُلَيْبُ بْنُ إِسَافٍ[3]

(س) كُلَيْب بن إِسَاف.

ذكرناه في ترجمة أَخيه خالد بن إِساف.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٤٩٧ ـ كُلَيْبُ بْنُ تَمِيم[4]

(ب س) كُلَيْبُ بن تَمِيم بن بِشر. وقيل فيه: كُلَيب بن بشر بن تميم. حليف لبني الحارث بن الخزرج.

---

(١) اللِّبأُ ـ بوزن عنب ـ أول ما يحلب عند الولادة، قال أبو زيد: أَوَّلُ الألبان اللِّبَأُ عند الولادة، وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَاتٍ وأقله حَلْبَةٌ. انظر لسان العرب ٥/ ٣٩٧٨.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٦٥. ٧٦٦ كتاب الأدب باب كيف الاستئذان حديث رقم ٥١٧٦، والترمذي في السنن ٥/ ٦١ كتاب الاستئذان (٤٣) باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (١٨) حديث رقم ٢٧١٠ وقال أبو عيسى حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج، وأحمد في المسند ٣/ ٤١٤ عن روح.

(٣) الإصابة ت (٧٤٦٣).

(٤) الإصابة ت (٧٤٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٨).

شهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

بشر: رأَيته في نسخ لا تُعَد بالاستيعاب لأَبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة. والذي ذكره الأمير فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نَسْر، أَحد بني الحارث بن الخزرج. قال الواقدي: هو حليف لهم، واستشهد باليمامة، ومثله قال ابن إِسحاق.

٤٤٩٨ ـ كُلَيبُ بْنُ جزِيِّ ٱلْعُقَيْلِيُّ[1]

(د ع) كُلَيْب بن جَزِي بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيل العُقيلي.

وقيل: كليب بن حَزْن. كذا أَخرجه أَبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي.

روى أَبو عمر أنه قال: أَخذ منا رسول الله ﷺ من المائة جَذَعَتَيْنِ.

وهو هذا: وروى عنه يعلى بن الأَشدق. أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اطْلُبُوا ٱلْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ، وَٱهْرَبُوا مِنَ ٱلنَّارِ جُهْدَكُمْ، فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا، وَٱلنَّارُ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا، أَلاَ إِنَّ ٱلآخِرَةَ ٱلْيَوْمَ مُحَفَّفَةٌ بِٱلْمَكَارِهِ، أَلاَ وَإِنَّ ٱلنَّارَ مُحَفَّفَةٌ بِٱلشَّهَوَاتِ»[2].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٤٤٩٩ ـ كُلَيبُ بْنُ شِهَابٍ[3]

(ب د ع) كُلَيْب بنُ شِهَاب الجُرْمِيّ، أَبو عاصم. ذكر في الصحابة.

روى سفيان الثوري، عن عاصم بن كليب، عن أَبيه: أَنه خرج مع جَنَازة شهدها رسول الله ﷺ قال: وأَنا غلام أَفهم وأَعقل. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنَ ٱلْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ شَيْئاً أَنْ يُحْسِنَ»[4].

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: له ـ يعني لكليب ـ ولأَبيه شهاب صحبة.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٦٨)، الثقات ٣/ ٣٥٧.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٢٠٠.

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ١٠ التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩، الإصابة ت (٧٥٤٤)، الاستيعاب ت (٢٢٤٠).

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع حديث رقم ١٨٦٢، ١٨٦٢٠، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٢٨٦.

٤٥٠٠ ـ كُلَيبُ أَبُو كَثِيرٍ ٱلْجُهَنِيُّ[1]

(ب دع) كُلَيْب أبو كثير الجُهَنِيّ .

حديثه عند أولاده . روى عُثَيم بن كثير بن كليب الجهني عن أبيه، عن جده : أنه رأى رسول الله ﷺ دَفَع من عرفة بعد ما غربت الشمس .

وبه قال : أَتيت النبي ﷺ . فبايعته على الإسلام، فأَسلمت، فقال : «ٱحْلِقْ عَنكَ شَعْرَ ٱلْكُفْرِ» . فحلقته .

وبه : أن النبي ﷺ قال : «الكَبِيرُ مِنَ ٱلْأُخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ» .

أَخرجه الثلاثة .

عُثَيم : بضم العين المهملة، وفتح الثاءِ المثلثة، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، وآخره ميم .

٤٥٠١ ـ كُلَيبُ أَبُو مَنْفَعَةَ

(ب دع) كُلَيب أَبو مَنْفَعة .

روى عنه ابنه منفعة . روى يحيى الحماني، عن الحارث بن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة بن كليب الحنفي، عن أَبيه، عن جده قال : قلت : يا رسول الله، من أَبَرُّ! قال : «أُمَّكَ وأَباك، وأُختك وأَخاك، ومولاك الذي يلي ذلك، حقاً واجباً ورحمة موصولة» .

رواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن الحارث بن مرة وضمضم بن عَمْرو . قالا : حدثنا كُلَيب بن منفعة، عن جده أنه قال للنبي ﷺ : من أَبَرُّ . نحوه .

ورواه ضمضم بن عمرو، عن كليب قال : قال جدّي للنبي ﷺ . . . نحوه مرسلاً .

وروى أَحمد بن مسلم، عن الحارث، عن كليب بن منفعة، عن سَرَاج بن مُجَاعة قال : أَتى جَدي النبي ﷺ، فذكر نحوه .

أَخرجه الثلاثة .

٤٥٠٢ ـ كُلَيبُ

(س) كُلَيب .

قاله أَبو موسى، أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى له عن صخر بن

(١) الإصابة ت (٧٤٧٤)، الاستيعاب ت (٢٢٤١) .

عكرمة، عن كليب قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلاَ أَنَّ ٱلذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ ٱلْعُجْبِ، مَا خَلَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ ٱلذَّنْبِ أَبَداً»(١).

أخرجه أبو موسى.

٤٥٠٣ - كُلَيْبٌ(٢)

(ب) كُلَيْبٌ.

له صحبة. قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الزهري: طعن أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً، مات منهم ستة، منهم: عمر، وكليب. وعاش منهم ستة، ثم نحر نفسه بخنجره.

وكليبٌ، هو الذي قيل لعمر: إن امرأة ماتت بالبيداءِ، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها، ودفنها كليب. فقال: إني لأرجو لكليب بها خيراً.

أخرجه أبو عمر، والله أعلم.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلنُّونِ

٤٥٠٤ - كَنَّازُ بْنُ حُصَيْنٍ(٣)

(ب د ع) كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبوع بن عَمرو بن يَربوع بن خَرَشة بن سعد بن طَريف بن جِلان بن غنم بنِ غني بن يَعْصُر بن سعد بن قيس بن غَيْلاَن، قاله ابن إسحاق.

وقال ابن الكلبي: هو كَنَّاز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خَرَشة بن عُبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غَنْم بن غني أبو مَرْثد الغَنَوي.

حليف حمزة بن عبد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، شهد بدراً هو وابنه مَرثد بن أبي مرثد، روى عنه واثلة بن الأسقع أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لاَ تَجْلِسُوا عَلَى ٱلْقُبُورِ وَلاَ تُصَلُّوا إِلَيْهَا»(٤).

---

(١) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٤٤٠

(٢) الإصابة ت (٧٤٧٦).

(٣) الثقات ٣/ ٣٥٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧١، المنمق ٢٩٣، الرياض المستطابة ٢٤٨، حلية الأولياء ١٩١٢، العقد الثمين ٧/ ٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/ ٦٦٨ كتاب الجنائز (١١) باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه (٣٣) حديث رقم (٩٧/ ٩٧٢)، (٩٨/ ٩٧٢)، وأبو داود في السنن ٢/ ٢٣٦ كتاب الجنائز باب كراهية القعود على القبر حديث رقم ٣٢٢٩، والترمذي في السنن ٣/ ٣٦٧ كتاب الجنائز (٨) باب ما =

قيل: توفي أبو مَرْثد في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٠٥ - كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلِ الثَّقَفِيُّ(١)

(ب) كِنَانَةُ بنُ عَبْد يَاليل الثَّقَفِي.

كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بعد عَوده عن حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

قلت: ذكر أبو عمر في حرف العين: «عبد ياليل»، أنه قدم على النبي ﷺ، وفي حاشية الكتاب أنه نقله عن ابن إسحاق. والصحيح: كنانة بن عبد ياليل، ذكره موسى بن عقبة.

وقال المدائني: قدم كنانة بن عبد ياليل على النبي ﷺ في النفر الوفد من ثقيف، فأسلموا غير كنانة، فإنه قال: لا يَرِثُني رجل من قريش.

وخرج إلى نجران ثم إلى الروم فمات بأرض الروم كافراً، والله أعلم.

٤٥٠٦ - كِنَانَةُ بْنُ عَدِيٍّ الْعَبْشَمِيُّ(٢)

(ب) كِنَانَةُ بن عَدي بن رَبِيعَة بن عَبْد العُزى بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف العَبْشَميّ.

هو الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ لما سيرها زوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزى إلى النبي ﷺ بالمدينة، وهو ابن أخي أبي العاص.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٠٧ - كَنْدِيرُ بْنُ سَعِيدٍ(٣)

(د ع) كندير بن سَعيد بن حَيْدة بن قُشَير القُشَيْري، وقيل: المزني.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، مختلف في صحبته، قيل: له رؤية، ولأبيه صحبة.

= جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها (٥٧) حديث رقم ١٠٥٠، ١٠٥١، وأحمد في المسند ٤/ ١٣٥، الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٣٥، ٤/ ٧٩، والطبراني في الصغير ١/ ٢٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٨، وابن عساكر ٣/ ٢٢٨.

(١) الإصابة ت (٧٤٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٤٣).

(٢) الإصابة ت (٧٤٧٩)، الاستيعاب ت (٢٢٤٤).

(٣) الإصابة ت (٧٥٤٧).

روى خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن العباس بن عبد الرحمن، عن كُنْدير بن سعيد ـ وقال مرة: عن أبيه ـ قال: حججت مرة في الجاهلية، فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز: [الرجز]

يَا رَبِّ رُدَّ رَاكِبِي مُحَمَّداً ... رُدَّهْ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

وذكر الحديث[1]. والصحيح «عن أبيه». وقد تقدّم.

ورواه مسلمة بن علقمة، عن داود، عن بَهز بن حَكِيم، عن جده حيدة بن معاوية: أَن حيدة خرج في الجاهلية معتمراً وذكر الحديث، والأَبيات، قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: سيد قريش عبد المطلب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، والله تعالى أعلم.

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْوَاوِ

٤٥٠٨ ـ كَهْمَسٌ ٱلْهِلَالِيُّ[2]

(د ع) كَهْمَسُ الهِلاَلي.

له صحبة. روى عنه معاوية بن قُرَّة. سكن البصرة.

روى حماد بن زيد بن مسلم المنقري، عن معاوية بن قرة، عن كهْمَس الهلالي قال: «أَسلمت فأَتيتُ رسول الله ﷺ فأَخبرته بإِسلامي، ثم غبت حَولاً، ثم رجعت إِليه وقد ضَمُر بطني ونَحُل جسمي، فخفَّض فيَّ الطرف ثم رفعه، فقلت: أَما تعرفني؟ أَنا كهْمَسُ الهِلالي الذي أَتيتك عامَ أَوَّل. قال: «فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى»؟ قال قلت: ما نمت بعدلك ليلاً، ولا أَفطرت نهاراً! قال: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ ٱلصَّبْرِ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ». قلت: زدني، فإِني أَجد قوة. قال: «صُمْ شَهْرَ ٱلصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٤٥٠٩ ـ كُهَيْلٌ ٱلأَزْدِيُّ[4]

(س) كُهَيْل الأَزْدِيّ.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٦٦ـ٣٦٨.

(٢) الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨، الإصابة ت (٧٤٨١)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٤٢ كتاب الصلاة باب في لم يقرأ القرآن حديث رقم ١٣٨٩، والنسائي في السنن ٤/ ٢١٠ كتاب الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين (٧٦) حديث رقم ٢٣٩٠، وأحمد في المسند ٢/ ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٠، وابن سعد في الطبقات ٤: ٢: ٩.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الإصابة ت (٧٤٨٢).

أنبأنا أبو موسى إجازة، أنبأنا أبو علي المُقرِئ، أنبأنا أبو نُعيم، أنبأنا أبو عمرو بن حَمْدَان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا داود بنُ رُشَيد، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو الدرداءِ ـ وفي رواية أُخرى: أَبو الزَّرْقاءِ ـ عن علقمة بن عبد اللّه القرشي، عن القاسم بن محمد، عن كُهَيل الأَزْدي ـ وكانت له صحبة ـ قال: أُصيب الناس يوم أُحد، وكثر فيهم الجراحات، فأَتي رجلٌ النبي ﷺ فقال: إِن الناس قد كثر فيهم الجراحات؟ قال: «**انطلق فقم على الطريق، فلا يمرُّ بك جريح إِلا قلت: «بسم الله»، ثم تَفَلْتَ في جُرحه وقلت: باسم ربنا الحي الحميد، من كل حد وحديد. وحجر تليد، اللهم اشف لا شافي إِلا أَنت**».

قال كهيل: فإِنه لا يقيح ولا يرم.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٠ ـ كُوزُ بْنُ عَلْقَمَةَ[(١)]

(س) كُوزُ بن عَلْقَمَة. بالواو ـ وأَورده الخطيب مع كرز بن علقمة. وكذلك قاله ابن ماكولا وهو من بني بكر بن وائل.

قدم على رسول الله ﷺ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أَسلم بعد ذلك.

روى إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كوز بن علقمة قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران، ستون راكباً، منهم أَربعة وعشرون رجلاً من أَشرافهم، والأَربعة والعشرون منهم ثلاثة يؤول أَمرهم إِليهم: العاقب أَمير القوم، وذو رأيهم، وصاحب مشورتهم، والذي يصدرون عن رأيه وأمره، واسمه عبد المسيح. والسيد ثِمَالهم، وصاحب رحلهم، واسمه النُّهَيْم، وأَبو حارثة بن علقمة، أَحد بكر بن وائل، أَسْقُفهُم وحَبرهم، وإِمامهم وصاحب مِدْراسهم.

فلما وَجَّهوا إِلى رسول الله ﷺ من نجران، جلس أَبو حارثة على بغلة له، وإِلى جنبه أَخ يقال له: كُوزُ بن عَلْقَمَةَ يسايره، إِذ عثرت بغلة أَبي حارثة، فقال كوز: تعس الأَبعد ـ يريد رسول الله ﷺ ـ فقال أَبو حارثة: بل أَنت تَعِستَ! قال: ولِمَ يا أَخي؟ قال: والله إِنه النبيُّ الذي كنا ننتظر. فقال له كَوز: فما يمنعك منه وأَنت تعلم هذا؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم شرَّفونا ومَوَّلونا وأَكرمونا، وقد أَبوا إِلا خلافه، ولو فعلت لنزعوا منا ما ترى! فأَضمر عليه منه أَخوه كوز بن علقمة حتى أَسلم بعد ذلك.

أَخرجه أَبو موسى ها هنا، وأَما الذي سمعناه من رواية يونس، عن ابن إِسحاق، فهو «**كور» بالراءِ، وقد تقدّم أَتم من هذا، والله أَعلم**.

---

(١) الإصابة ت (٧٤٨٣).

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْيَاءِ

٤٥١١ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى ٱلْأَنْصَارِ (١)

(ب دع) كَيْسَانُ، مولى الأنصار.

قتل يوم أُحد، قيل: إنه مولى بني عدي بن النجّار. وقيل: مولى بني مازن بن النجار.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٢ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ـ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) ـ

(ب دع) كَيْسانُ مولى رسول الله ﷺ، وقيل: اسمه مِهْرَان، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

حديثه عند عطاءِ بن السائب، عن أُم كلثوم بنت علي، عنه في تحريم الصدقة على آل رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٣ ـ كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ (٣)

(ب دع كَيْسانُ بن عَبْد اللّه بن طارِقٍ. وقيل: ابن بشر، أَبو عبد الرحمن. مولى خالد ابن أَسيد.

عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن، ونافع.

أَنبأَنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد اللّه بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمرو بن كثير المكي، قال: سأَلت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أَسِيد، قال قلت: أَلا تحدثني عن أَبيك؟ فقال: ما سأَلتني، فقال: حدّثني أَبي أَنه رأَى النبيّ ﷺ خرج من المطابخ، حتى أَتى البلد، وهو متزر بإِزار ليس عليه رداءٌ، فرأَى عند البئر عبيداً يصلون، فحل الإِزار وتوشح به، وصلى ركعتين لا أَدري الظهر أَو العصر (٤).

---

(١) الإصابة ت (٧٤٩٠).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٤، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، الإصابة ت (٧٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٤٨).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥١، العقد الثمين ٧/ ١٠٧، الطبقات ١٤٢، ٢٧٨، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣، الإصابة ت (٧٤٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٤٦).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤١٧.

وروى ابن لَهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان، عن أَبيه: أنه كان يتجر في الخمر زمن النبي ﷺ، فلما حرِّمَت الخمر نهاه رسول الله ﷺ عن ذلك[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، إلا أن ابن منده جعل كيسان هذا هو أَبو عبد الرحمن وأَبو نافع. وفرّق بينهما أَبو نعيم فجعلهما اثنين، أَحدهما هذا، وجعل ترجمته: كيسان أَبو عبد الرحمن، والثاني: كيسان والد نافع، على ما نذكره. وأَما أَبو عمر فقال: كيسان أَبو عبد الرحمن بن كيسان، يقال: هو مولى خالد بن أَسيد، سكن مكّة والمدينة، روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه: رأَيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، إلا أنه لم ينسبه، وجعلَ كيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع، فوافق أَبا نعيم في أنهما اثنان، وخالفه في أنه لم ينسبه، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع، فوافق أَبا نعيم في أَنهما اثنان، وخالفه في أنه جعل كيسان بن عبد الله أَبا نافع، وجعله أَبو نعيم أَبا عبد الرحمن، والله أَعلم.

أخرجه الثلاثة.

٤٥١٤ ـ كَيسَانُ بْنُ عَبْدٍ

(ب ع س) كَيْسان بن عَبد. والد نافع بن كيسان، يقال: هو كيسان بن عبد الله بن طارق.

روى عن النبي ﷺ في تحريم الخمر وثمنها. روى عنه ابنه نافع، وله حديث آخر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَنزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِي دِمَشْقَ**»[2]، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: كيسان والد نافع بن كيسان، يكنى أَبا نافع. أَفرده سليمان بن أَحمد عن كيسان أَبي عبد الرحمن، وقال: «كيسان أَبو نافع، غير المتقدم» جعلهما اثنين، وجعلهما بعض الناس ـ يعني ابن منده ـ واحداً، وروى له حديث تحريم الخمر وثمنها، وروى له أَبو نعيم أَيضاً حديث نزول عيسى ابن مريم ﷺ.

فأَما تحريم الخمر فأَخبرنا به أَبو ياسر بن أَبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن سلمان بن عبد الرحمن، عن نافع بن كيسان: أَن أَباه أَخبره: أَنه كان يتجر في الخمر في زمن رسول الله ﷺ، وأَنه أَقبل من

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٣٥.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ١٨٦، ١٩/ ١٩٦، وابن عساكر ٥/ ٣٠٧، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٨٨٥٢، ٣٨٨٦١.

الشام ومعه خمر في الزقاق، يريد بها التجارة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جَيِّد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا كَيْسَانُ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ**» بعدك. قال: فأَبيعُها يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا**»، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأَخذ بأَرجلها، ثم أهراقها(١).

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: كيسان أَبو نافع أفرده الطبراني وابن شاهين وجعفر وغيرهم، عن كيسان أَبي عبد الرحمن، وجمع أَبو عبد الله بينهما، وكأَنهما اثنان، والله أَعلم.

قلت: قد اتفق أَبو نعيم وأَبو عمر على أن أَبا نافع غير أَبي عبد الرحمن، إلا أن أَبا عمر جعل كيسان أَبا عبد الرحمن غير كيسان بن عبد الله بن طارق، وجعل كيسان بن عبد الله بن طارق هو أَبو نافع، وهو مولى خالد بن أَسيد، وجعل أَبو نعيم وابن منده كيسان بن عبد الله هو والد عبد الرحمن ولم ينسب أَبو نعيم كيسان أَبا نافع، والله أَعلم.

وقال أَبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد ذكر هذا كيسان أَبا نافع، وروى له حديث تحريم الخمر، وقال: ولكيسان هذا حديث آخر في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. قال: وقد أَخطأَ ابن منده في كتابه خطأً فاحشاً، فقال كيسان بن عبد الله بن طارق، وقيل: ابن بشر عداده في أَهل الحجاز، روى عنه ابناه عبد الرحمن ونافع، وساق في الترجمة هذا الحديث، وحديث عبد الرحمن، عن أَبيه: رأَيت النبي ﷺ صلى في ثوب واحد. قال وهما اثنان أَحدهما مدني، والآخر دمشقي. وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه، وابن أَبي حاتم في كتابه والبغوي في معجمه؛ إلا أن ابن أَبي حاتم قال في نسب أَبي نافع: كيسان بن عبد الله. وحكى ذلك عن ابن لهيعة. وما قالوه أَولى بالصواب، وجعل ابن أَبي عاصم كيسان أَبا نافع، هو الذي يروي تحريم الخمر ونزول عيسى ابن مريم، والله أَعلم.

٤٥١٥ ـ كَيْسَانُ مَوْلَى عَتَّاب(٢)

(دع) كَيْسَان، مولى عَتَّاب بن أَسِيد. أَدرك النبي ﷺ.

روى عمرو بن أَبي عقرب، عن عتاب بن أَسيد أنه قال: ما أَصبت مما ولاني رسول الله إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ليس في هذا دليل على أنه من الصحابة، لأَن كثيراً من الصحابة لهم موال، وليس كلهم أَدرك النبي ﷺ، والله تعالى أَعلم.

---

(١) أورده ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٢٨٩.

(٢) الإصابة ت (٧٤٨٧).

باب اللام

٤٥١٦ - لَاحِبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْبَلَوِيُّ(١)

(د) لَاحبُ بنُ مَالك البَلَويّ.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرفَ له رواية قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده.

٤٥١٧ - لَاحِقُ بْنُ ضُمَيْرَةَ(٢)

(س) لَاحق بن ضُمَيْرة البَاهِلي.

روى صالح بن يحيى أبو عباد، عن عفير، عن سليم أَبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي يقول: وفدت على رسول الله ﷺ، فسأَلته عن الرجل يغزو، ويلتمس الأَجر والذكر، ماله؟ فقال النبي ﷺ: **«لاَ شَيْء لَهُ، إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبَلُ مِنَ ٱلْعَمَلِ إلاَّ مَا كَانَ خَالِصاً وَمَا ٱبْتَغَى بِهِ وَجْهَهُ»**(٣).

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥١٨ - لَاحِقُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْمُلَيْلِيُّ(٤)

(ب دع) لاحِقُ بنُ مَالك المُلَيلِي، أَبو عقيل.

روى المِسْوَر بن مَخْرمة عن أَبي عقيل لاحق، أَحد بني مُلَيل، عن النبي ﷺ، أَنه قال: **«لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجُ ٱلنَّارَ»**(٥).

أَخرجه الثلاثة.

٤٥١٩ - لَاحِقُ بْنُ مَعَدٍّ(٦)

(س) لَاحِقُ بنُ مَعَدّ بن ذُهْل.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٤٨).

(٢) الإصابة ت (٧٥٤٩).

(٣) أخرجه النسائي في السنن ٦/ ٢٥ كتاب الجهاد (٢٥) باب من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقالا (٢٣) حديث رقم ٣١٤٠.

(٤) الإصابة ت (٧٥٥٠).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح المقدمة ب ١ رقم ١، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٨.

(٦) الإصابة ت (٧٥٥١).

روى محمد بن إسماعيل بن القاسم، بن أبي العتاهية الشاعر، عن أبيه، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: سمعت عاصم بن الحدثان يحدّث: أن البادية قُحِطت زمن هشام بن عبد الملك، فقدمت وفود العرب، فدخلوا عليه، وفيهم: درواس بن حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث وله أربع عشرة سنة، فأفحم القوم وذكره إلى أن قال درواس: أشهد بالله، لقد سمعت حبيب بن درواس بن لاحق بن معد، يحدث عن أبيه، عن جدّه لاحق بن معد بن ذُهل: أنه وفد على النبي ﷺ، فسمعه يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْوَالِي مِنَ الرَّعِيَّةِ كَالرُّوحِ مِنَ الْجَسَدِ...»[(١)] وذكر قصة طويلة.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٢٠ ـ لَاشِرُ بْنُ حِمْيَرَ[(٢)]

(دع) لاشر بن حِمْير أبو ثَعْلَبة الخُشَنِيّ.

سماه مسلم بن الحجاج وقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم. تقدّم ذكره، ويرد في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٢١ ـ لَبْدَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ خَثْعَمَةَ[(٣)]

لبدة بن عامر بن خَثْعَمة.

ممن أدرك النبي ﷺ، ووجَّهه أبو عبيدة بن الجراح قائداً على خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصُّفَّر إلى فِحْل من أرض فلسطين، ذكره سيف بن عمر.

أخرجه أبو القاسم بن عساكر.

٤٥٢٢ ـ لَبْدَةُ بْنُ كَعْبٍ[(٤)]

(دع) لبدة بن كَعْب أبو تُرَيْس.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٤٢ كتاب الاستقراض باب العبد راع حديث رقم ٢٤٠٩، ٣/ ٣٠٠ كتاب العتق باب العبد راع حديث رقم ٢٥٥٨، ٧/ ٤٧ كتاب النكاح حديث رقم ٥١٨٨. ٧/ ٥٦ كتاب النكاح باب المرأة راعية. حديث رقم ٥٢٠٠، وأبو داود ٢/ ١٤٥ كتاب الخراج والفيء والإمارة باب ما يلزم الإمام من حق الرعية حديث رقم ٢٩٢٨، والترمذي في السنن ٤/ ١٨٠ـ ١٨١ كتاب الجهاد (٢٤) باب ما جاء في الإمام (٢٧) حديث رقم ١٧٠٥ وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح وأحمد في المسند ٣/ ٥، ٥٤، ١١١، ١٢١، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٨٧، ٧/ ٢٩١، ٨/ ١٦٠، وابن عساكر ٥/ ٢٢٥.

(٢) الإصابة ت (٧٥٥٢).

(٣) الإصابة ت (٧٥٥٣).

(٤) الإصابة ت (٧٥٨٤).

عداده في أهل مصر. روى عمرو بن الحارث، عن مُجمِّع بن كعب، عن أَبي تُرَيس لبدة كعب قال: حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، ثم بعث النبي ﷺ وما رأيت شيئاً أحلى من الدم، أكلته في الجاهلية، وصليت خلف عمر بن الخطاب، فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قال ابن ماكولا: وأَما تُرَيس: أَوله تاءٌ مضمومة معجمة باثنتين من فوقها، وبعدها راءٌ، فهو أَبو تُرَيس حملة بن عامر، روى عن عمر. ذكره أَبو عمر الكندي في تابعي أَهل مصر، وأَظنه هذا، وإِنما اختلفوا في اسمه، والله أَعلم.

٤٥٢٣ ـ لبد رَبِّه[1]

(س) لبد ربِّه أَبو السَّنَابِل بن بَعْكَك.

كذا قاله أَبو الفتح محمد بن الحسين الأَزدي، وسأَل رجل الدارقطني عن اسم أَبي السنابل، فقال اسمه: لبد رَبِّه.

وقد اختلفوا في اسم أَبي السنابل، وهو بكنيته أَشهر. ونذكره في الكنى إِن شاء الله تعالى أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٢٤ ـ لَبْدَةُ بْنُ قَيْسٍ[2]

لبدة بن قَيس بن النُّعْمان بن سِنَان بن عُبيد الأَنصاري الخزرجي، شهد بدراً. قاله ابن الكلبي.

٤٥٢٥ ـ لُبَيُّ بْنُ لَبَا[3]

(ب د ع) لُبَيُّ بن لَبَا الأَسَدِي. له صحبة.

روى أَبو بَلْج جارية بن بَلْج قال: رأَيت لُبَيّ بن لَبَا، رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ عليه مِطْرَف خزٍّ أَحمر، وقد سبق فرس له، فجلله برداءٍ له عَدَنيّ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٦١).

(٢) الإصابة ت (٧٥٥٤).

(٣) الثقات ٣/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، الإصابة ت (٧٥٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٦٨).

قال ابن ماكولا: ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة، وظن أن اسمه «أبيّ» ووهم في ذلك وإنما هو لُبَيّ بضم اللام، وبعدها باءٌ موحدة.

٤٥٢٦ ـ لَبِيبَةُ الأَنْصَارِيُّ(١)

(دع) لَبِيبَةَ الأنصَارِيّ، أبو عبد الرحْمن.

روى ابن أبي فديك، عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ . . . [النساء/ ٤١] الآية، فقال: شهدت على مَنْ أنا بين أظهرهم، فكيف لمن لم أره.

ومن حديثه: أُهدي إلى النبي ﷺ شاة مسمومة وقوله: «مَنْ أَطَاقَ الصِّيَامَ فَلْيَصُمْ».

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٤٥٢٧ ـ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ(٢)

(ب د ع) لَبِيد بن رَبِيعةَ بنِ عَامِر بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري، ثم الجعفري.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧.

(٢) المغازي للواقدي ٣٥٠ و٣٥١ ـ والمحبر لابن حبيب ١٧٨ـ ٢٩٩ سيرة ابن هشام ٢/ ٢٢ و١٧٥، والمعارف ٣٣٢، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٤٩ والتاريخ الصغير ٣١ و٣٢، وتاريخ الطبري ٣/ ١٤٥ و٦/ ١٨٥، وأنساب الأشراف ١/ ٢٢٨ و٤١٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٨١، وجمهرة أنساب العرب ١٩٥، والمذيل ٥٤١ و٥٤٢، وثمار القلوب ١٠٢ و١٨٤، ولباب الآداب لابن منقذ ٩٣ و٩٤، ومعجم الألفاظ والتراكيب المولدة ٢٠٢، والشعر والشعراء ١/ ١٩٤ـ ٢٠٤، والنقائض ٢٠١، وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و٦٣، وصفة الصفوة ١/ ٧٣٦، والسير والمغازي ١٧٩، والزيارات للهروي ٧٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠، والأغاني ١٥/ ٣٦١ـ ٣٧٩، وطبقات الشعراء لابن سلام ١١٣، وشرح شواهد المغني ٥٦، وربيع الأبرار ٤/ ٣٢، والبرصان والعرجان ١٤ و٥٧، ومعاهد التنصيص ١/ ٢٠٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢١ و٢٥، ومجالس ثعلب ٤٤٩ و٤٥٠، والعمدة ١/ ٢٧، وحياة الحيوان ٥/ ١٧٣، والأمالي للقالي ١/ ٥و٧، وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٨ و٢/ ٧٢، وتخليص الشواهد ١٤و٤٤ و١٥٣، وشرح القصائد التسع المشهوران لأبي جعفر النحاس ١/ ١٢٣ ودلائل الإعجاز للجرجاني ٤٥ و٢٧٤، وأسرار البلاغة للجرجاني ٥٢ وشذور الذهب ٣٦٥، وجمع الهوامع ١/ ١٥٤، والدرر اللوامع ١/ ٣٧، وشرح الأشموني ٢/ ٣٠، والتصريح ١/ ٢٥٤، والكتاب لسبيويه ١/ ٢٤٥ و٢٥٦، المقتضب ٣/ ٢٨٢، المحتسب ١/ ٢٣٠، والخصائص ٢/ ٣٥٣، وشرح الشريشي ١/ ٢١، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٣٥٦ـ ٣٥٩، الكامل في التاريخ ١/ ٦٣٦، ومرآة الجنان ١/ ١١٩، والوفيات لابن قنفذ ٥٨ و٥٩ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٦٥ و٢٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٠، ٧١، والمعمرين للسجتاني ٦٢، وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٣، والكامل للمبرد ٢/ ٦٠، ٦١، والبدء والتاريخ ٥/ ١٠٨، ١٠٩، وتاريخ الإسلام ١/ ١١٠، الإصابة ت (٧٥٥٧)، الاستيعاب ت (٢٢٦٠).

كان شاعراً من فحول الشعراءِ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأَسلم وحسن إِسلامه.

أَنشدت له عائشة رضي الله عنها قوله: [الكامل]

ذَهَبَ ٱلَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَجِلْدِ ٱلْأَجْرَبِ

فقالت: رَحِم الله لبيداً، كيف لو أَدرك زماننا هذا! وهو حديث مسلسَل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أَبو هريرة عن النبي ﷺ قال: أَصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: [الطويل]

* أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ *

ولما أَسلم لَبِيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قوله: [الكامل]

مَا عَاتَبَ ٱلْمَرْءَ ٱلْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَٱلْمَرْءُ يُصْلِحُهُ ٱلْقَرِينُ ٱلصَّالِحُ[1]

وقيل: بل قال: [البسيط]

الحَمْدُ للهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى ٱكْتَسَيْتُ مِنَ ٱلْإِسْلاَمِ سِرْبَالاً[2]

وقيل: إِن هذا البيت لغيره، وقد ذكرناه. وقيل: بل قال: [الطويل]

وَكُلُّ ٱمْرِىءٍ يَوماً سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ ٱلْإِلَهِ ٱلْمَحَاصِدُ[3]

وقال أَكثر أَهل الأَخبار: لم يقل شعراً منذ أَسلم.

وكان شريفاً في الجاهلية والإِسلام، وكان قد نذر أَن لا تهبّ الصَّبا[4] إِلا نحر وأَطعم. ثم إِنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بن شعبة إِذا هبت الصبا يقول: أَعينوا أَبا عَقِيل على مروءَته: قيل: هبت الصبا يوماً، وهو بالكوفة، ولبيدٌ مُقْتِر مُملق، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أَبي معيط، وكان أَميراً عليها، فخطب الناس وقال: إِنكم قد عرفتم نَذْرَ أَبي عَقِيل، وما وَكَّد على نفسه، فأَعينوا أَخاكم، ثم نزل، فبعث إِليه بمائة ناقة، وبعث الناس إِليه فقضى نذره، وكتب إِليه الوليد: [الوافر]

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ
أَغَرُّ الوَجْهِ أَبْيَضَ عَامِرِيٌّ طَويلِ الباعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ

---

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والإصابة ترجمة رقم (٧٥٥٧)، والبيت في ديوانه: ٣٤٩.

(٢) ينظر البيت في الإصابة ترجمة (٧٥٥٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٣) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والإصابة ترجمة رقم (٧٥٥٧).

(٤) الصَّبَا: ريح تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، انظر لسان العرب ٤/٢٣٩٨.

وَفَى ٱبْنُ ٱلْجَعْفَرِيِّ بِحَلْفَتَيهِ ... عَلَى ٱلْعِلاَّتِ وَٱلْمَالِ ٱلْقَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إِذْ سَحَبَتْ عَلَيهِ ... ذُيُولَ صَباً تَجَاوَبَ بِٱلأَصِيلِ[(١)]

فلما أتاه الشعر قال لابنته: أجيبيه، فقد رأيتيني وما أعيا بجواب شاعر. فقالت. [الوافر]

إذا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلٍ ... دَعَونَا عِنْدَ هَبَّتِهَا ٱلْوَلِيْدَا
أَشَمَّ ٱلأَنْفِ أَصْيدَ عَبْشَمِيّاً ... أَعَانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدَاً
بِأَمْثَالِ ٱلْهِضَابِ كَأَنَّ رَكْباً ... عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُوداً
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ... نَحَرْنَاهَا وَأَطْعَمْنَا ٱلثَّرِيدَا
فَعُدْ إِنَّ ٱلْكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ ... وَظَنِّي يَا ٱبْنَ أَرْوَى أَنْ تَعُودَا[(٢)]

ثم عرضت الشعر على أبيها، فقال: قد أحسنت، لولا أنك استزدتيه! فقالت: والله ما استزدته إلا أنه ملك، ولو كان سُوقة لم أفعل.

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن عَلاَثة العامريان من المؤلفة قلوبهم وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أربد: [الطويل]

أَعَاذِلَ، مَا يُدْرِيكَ إِلاَّ تَظَنِّياً ... إِذَا رَحَلَ ٱلسُّفَّارُ: مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلفَتَى ... وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ ٱلْقَوَارِعُ
لعَمْرُكَ مَا تَدْرِي ٱلضَّوَارِبُ بِٱلْحَصَى ... وَلاَ زَاجِرَاتُ ٱلطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ
وَمَا ٱلْمَرْءُ إِلاَّ كَٱلشِّهَابِ وَضَوْئِهِ ... يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ مَا هُوَ سَاطِعُ
وَمَا ٱلْبِرُّ إِلاَّ مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى ... وَمَا ٱلْمَالُ إِلاَّ مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ[(٣)]

وقال عمر بن الخطاب يوماً للبيد بن ربيعة أنشدني شيئاً من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علمني الله «البقرة» «وآل عمران»، فزاده عمر في عطائه خمسمائة، وكان ألفين. فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية: هذان الفودان[(٤)]، فما بال العِلاوة؟ يعني بالفَودَين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها فقال: أموت الآن وتبقى لك العلاوة والفَودَان! فَرَقَّ له وترك عطاءَهُ على حاله، فمات بعد ذلك بيسير.

---

(١) تنظرُ الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).
(٢) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).
(٣) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠)، والشعر والشعراء ١/ ٢٧٨، ٢٧٩.
(٤) الفودانِ: العِدْلانِ مثنى عدل بكسر فسكون وهو المثيل والنظير، وقعد بين الفَوْدَيْنِ أي بين العِدْلَيْنِ.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وإنما مات بالكوفة في إمارة الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان. وهو أصح.

ولما مات بعث الوليد إلى منزله عشرين جزوراً، فنحرت عنه.

روى أن الشعبي قال لعبد الملك بن مروان تعيش ما عاش لبيد بن ربيعة. وذلك أنه لما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول: [البسيط]

بَاتَتْ تَشَكَّى إِلَيَّ ٱلنَّفْسُ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بَعْدَ سَبْعِينَا

فَإِنْ تُزَادِي ثَلَاثاً تَبْلُغِي أَمَلاً وَفِي ٱلثَّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمَانِينَا

عاش حتى بلغ تسعين، فقال: [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسعِينَ حَجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبَيَّ رِدَائِيَا(١)

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشراً فقال: [البسيط]

أَلَيْسَ فِي مَائِةٍ قَدْ عَاشَهَا رَجُلٌ وَفِي تَكَامُلِ عَشْرٍ بَعْدَهَا عُمُرُ

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين، فقال: [الكامل]

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُؤَالِ هَذَا ٱلنَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ؟(٢)

وقال مالك بن أنس: بلغني أن لبيد بن ربيعة عاش مائة وأربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وقيل: مات سنة إحدى وأربعين.

ثم دخل معاوية الكوفة، وتسلم الأمر ونزل بالنُّخَيْلة أخرجه الثلاثة.

٤٥٢٨ - لَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ(٣)

(ب دع) لَبِيدُ بنُ سَهْل الأَنْصَارِيّ.

قال أبو عمر: لا أدري من أنفسهم أو حليف لهم. له ذكر في قصة بني أبيرق.

أنبأنا أبو جعفر بن السَّمين بإسناده عن يونس بن بُكير عن إبن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: كان بنو أبيرق. رهط من بني ظفر. وكانوا ثلاثة: بُشَير، وبِشر ومُبَشِّر، وكان بُشير يكنى أبا طعمة، وكان شاعراً منافقاً، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان. فإذا بلغهم ذلك قالوا: كذبَ والله عَدو الله، ما قاله، إلا هو. وكان عمه رفاعة بن زيد رَجُلاً موسراً، أدركه الإِسلام، وقد عَسَا، وكان الرجل إذا كان له يسار فَقَدِمت عليه هذه الضافطة من الشام تحمل الدَّرْمَك،

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ت (٢٢٦٠)، انظر لسان العرب ٥/ ٣٤٨٣.

(٢) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٣) الإصابة ت (٧٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦١).

ابتاع لنفسه، وأما العيال فإنما كان يُقيتهم الشعير. فقدمت ضافطة- وهم الأنباط- تحمل دَرْمَكا، فابتاع رفاعة لنفسه منها حملين، فجعلهما، في عِلّية له، وكان في عِلّيَّتِهِ درعان وما يصلحهما من آلتهما، فتطرّقه بُشَير من الليل، فأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح عَمِّي بعث إلي فأتيته، فقال: أُغِير علينا هذه الليلة، فَذُهِبَ بطعامنا وسلاحنا! فقال بُشير وإخوته: والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل- رجل منا، كان ذا حسب وصلاح- فلما بلغه ما قالوه: أَصْلَت السيف، ثم أتى أبيرق فقال: أنا أسرق؟ فوالله ليُخالطنكم هذا السيف أو ليبينن مَن صاحب هذه السرقة. فقالوا: انصرف عنا، فوالله إنك منها لبريء... وذكر الحديث- وقد تقدّم ذكره- وأنزل الله عز وجل الآيات: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء/ ١٠٦]، إلى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾ [النساء/ ١١١]، قولهم للبيد.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر ابن الكلبي نسب لبيد فقال: هو ابن سهل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظَفَر، وهو الذي اتهم بالدرع، وعَجَب لأبي عمر، كيف يقول: «لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف»، مع علمه بالنسب؟!.

٤٥٢٩ - لَبِيدُ بْنُ عُطَارِدَ[1]

(ب) لَبِيدَ بن عُطَارِد التَّمِيمِيّ.

أحد الوفد القادمين على رسول الله ﷺ من بني تميم، وهو أحد وجوههم. أسلم سنة تسع.

أخرجه أبو عمر، وقال: لا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوفد.

٤٥٣٠ - لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ التُّجِيبِيّ

(د) لَبِيدُ بن عُقْبَة التُّجِيبِيّ.

عداده في الصحابة. شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده.

٤٥٣١ - لَبِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ[2]

(ب) لَبِيد بن عُقْبَة بن رَافِع بن امرئ القيس. وقيل: لبيد بن رافع بن امرئ

---

(١) الإصابة ت (٧٥٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٢).

(٢) الإصابة ت (٧٥٦٠)، الاستيعاب ت (٢٢٦٣).

القيس بن يزيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. وهو والد محمود بن لبيد.

له صحبة ولابنه محمود أيضاً صحبة.

أخرجه أبو عمر.

٤٥٣٢ ـ لَبِيدٌ[1]

(س) لَبيد من أصحاب النبي.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن لبيد، عن أبيه، عن جدّه لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَامَ ٱلْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَوِيَ عَلَيْهَا أُمِرَ بِصَوْمِ رَمَضَانَ»[2] أخرجه أبو موسى، وقال: هو لبيبة، وقد أخرجوه، وإنما كذا ذكره عبدان.

٤٥٣٣ ـ ٱللَّجْلَاجُ بْنُ حَكِيمٍ[3]

(د ع) اللَّجْلاجُ بن حَكِيم، أخو الجحاف بن حَكِيمٍ السّلمي. يعد في أهل الجزيرة.

روى أبو المليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جدّه ـ وكانت له صحبة ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ ٱلْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ، ٱبْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يُبْلِغَهُ مَنْزِلَتَهُ ٱلَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: إن كان اللجلاج أخا الجحاف، فهو ابن حَكيم بن عاصم بن سِباع بن خُزَاعي بن مُحَارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور السُّلمي ثم الذكواني، وللجحّاف أخبار كثيرة في قتال تغلب، وهو الذي يقول فيه الأخطل: [الطويل]

لَقَدْ أَوْقَعَ ٱلْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً ... إِلَى ٱللَّهِ مِنْهَا ٱلْمُشْتَكَى وَٱلْمُعَوَّلُ

٤٥٣٤ ـ ٱللَّجْلَاجُ أَبُو ٱلْعَلَاءِ ٱلْعَامِرِيُّ[5]

(ب د ع) اللَّجْلاجُ، أبو العَلاء العَامِري بن عامر بن صَعْصَعَة.

له صحبة. سكن دمشق. روى عنه ابناه: العلاء، وخالد.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٩٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٧٣٠٠.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٨، الطبقات ١٢٥ (اللجلاج)، الإصابة ت (٧٥٦٢).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٢٠٠ كتاب الجنائز باب للأمراض المكفرة للذنوب حديث رقم ٣٠٩٠.

(٥) الإصابة ت (٧٥٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٩).

روى محمد بن إِسحاق السراج، عن أَبي همام، عن مبشر بن إِسماعيل الحلبي، عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أَبيه، عن جده قال: أَسلمت مع رسول الله ﷺ، وأَنا ابن سبعين سنة. ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال: ما ملأت بطني من طعام منذ أَسلمت مع رسول الله ﷺ، آكل حسبي، وأَشرب حسبي.

قال محمد بن إِسحاق السراج: كُتب عن محمد بن إِسماعيل البخاري هذا الحديث وأَدخله في تاريخه.

أَنبأَنا أَبو أَحمد بن سكينة قال: أَنبأَنا أَبو غالب الماوردي، مناولة، بإِسناده عن أَبي داود: حدثنا عبدة بن عبد اللّه ومحمد بن داود بن صبيح. قال عبدة: أَنبأَنا جرمي بن حفص، حدّثنا محمد بن عبد اللّه بن علاثة، حدّثنا عبد العزيز بن عمر: أَن خالد بن اللجلاج -حدثه أَن أَباه اللجلاج أَخبره: أَنه كان قاعداً في السوق يعتمل[1] فمرت امرأَة تحمل صبياً، فثار الناس معها وثرت فيمن ثار، فانتهيت إِلى النبي ﷺ وهو يقول: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ**»؟ فسكتت، فقال شاب: أَنا أَبوه يا رسول الله. فنظر رسول الله ﷺ إِلى بعض من حوله، فسأَلهم عنه. فقالوا: ما علمنا إِلا خيراً. فقال له النبي ﷺ «**هَلْ أُحْصِنْتَ**»؟ قال نعم. فأَمر به فرجم. قال: فرميناه بالحجارة حتى هدأ، فجاءَ رجل يسأَل عن المرجوم، فانطلقنا به إِلى النبي ﷺ، فقلنا: هذا يسأَل عن الخبيث. فقال رسول الله ﷺ: «**هُوَ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنَ ٱلْمِسْكِ**» فإِذا هو أَبوه، فأَعنّاه على غَسْله وتكفينه ودفنه، وما أَدري قال: «والصلاة عليه»[2] أَم لا.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر جعله عامرياً، ووافقه البخاري، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أَبي عاصم أَسلمياً، والله أَعلم.

٤٥٣٥ ـ لصيتُ بْنُ جُشَمَ[3]

(دع) لصيت بن جُشَم بن حَرْمَلَة.

له ذكر في الصحابة. شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) اعتَمَلَ الرجل: عَمِلَ بنفسه، ألا ترى أنه يَعْتَمِلُ إن لم يجد من يتكل عليه. انظر اللسان ٣١٠٨/٤.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥٩/٧، ومسلم في الصحيح ١٣١٨/٣ كتاب الحدود (٢٩) باب من اعترف على نفسه بالزنى (٥) حديث رقم (١٦٩١/١٦)، وأحمد في المسند ٤٥٣/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١٤/٨.

(٣) الإصابة ت (٧٥٦٦).

٤٥٣٦ ـ لَقِسُ بْنُ سَلْمَانَ[(١)]

(د ع) لَقِس بن سَلْمَان . مولى كعب بن عُجْرَة .

أدرك النبي ﷺ، وروى عن كعب . روى حديثه أبو ضمرة ، عن سعد بن إِسحاق بن كعب ، عن أبيه .

أَخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ ولم يزد على ما ذكرناه ، ولم يتابعه أَحد من أَهل المسانيد ولا التواريخ .

٤٥٣٧ ـ لُقْمَانُ بْنُ شَبَةَ[(٢)]

(ب) لُقمَان بن شبة بن مُعَيط . ، أبو حُصَين العَبْسي .

قال أَبو جعفر الطبري : هو أَحد التسعة الذين وفدوا على رسول الله ﷺ وأَسلموا .

أَخرجه أَبو عمر .

٤٥٣٨ ـ لَقِيطُ بْنُ أَرْطَاةَ[(٣)]

(ب د ع) لَقيط بنُ أَرْطاة السَّكوني . يعد في الشاميين .

روى مسلمة بن عُلَيّ الخُشَني ، عن نصر بن علقمة ، عن أَخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن لقيط بن أَرطاه السكوني : أَن رجلاً قال له : إِن لنا جاراً يشرب الخمر ويأْتي القبيح ، فأَرفع أَمره إِلى السلطان؟ قال : لقد قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ ، ما أَحب أَني قتلت مثلهم ، وأَني كشفت قِنَاع مسلم .

وروى عنه عبد الرحمن بن عائذ أَيضاً أَنه قال : أَتيت رسول الله ﷺ ورجلاي مُعوجَّتان لا يمسان الأَرض ، فدعا لي ، فمشيت على الأَرض .

وقد رُوي هذا الحديث في ترجمة أَرطاه بن المنذر ، وتقدّم الكلام عليه هناك ، فلا نُطَوّل بذكره .

أَخرجه الثلاثة .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٨، الإصابة ت (٧٥٨٧).

(٢) الإصابة ت (٧٥٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٧٠).

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، الإصابة ت (٧٥٦٨)، الجرح والتعديل ٧/١٧٧، الاستيعاب ت (٢٢٦٤).

٤٥٣٩ ـ لَقِيطُ بْنُ ٱلرَّبِيعِ[(١)]

(ب دع) لَقِيط، بن الرَّبيع بن عَبْد العُزى بن عبد شمس بن عبد مناف أَبو العاص القرشي العَبشمي. صهر رسول الله ﷺ على ابنته زينب، وأُمه هالة بنت خُوَيلد، أُخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ. وقيل: اسمه القاسم. وهذا أَصح ما قيل فيه، قاله أَبو عمر. وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي»[(٢)] ونذكر هذا في زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها.

وهو والد أَمامة بنت أَبي العاص التي حملها النبي ﷺ في الصلاة، وكانت زينب قد هاجرت بعد وقعة بدر، ثم أَسلم بعد ذلك، فأَعادها إِليه رسول الله ﷺ بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال عبد الله بن عباس: أَعادها إِليه رسول الله ﷺ بالنكاح الأَوَّل، والله أَعلم.

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

أَخرجه الثلاثة.

٤٥٤٠ ـ لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ[(٣)]

(دع) لَقِيطُ، بن صَبِرَة، أَبو عاصم.

عداده في أَهل الحجاز. روى عنه ابنه عاصم.

روى إِسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صَبِرة، عن أَبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إِلى رسول الله ﷺ، فلم نجده، فأَطعمتنا عائشة تمراً، وعصَدت[(٤)] لنا عَصِيدة، إِذ جاءَ رسول الله ﷺ فقال: «هَلْ طَعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ»؟ قلنا: نعم. فبينا نحن على ذلك دفع الراعي الغنم إِلى المراح وعلى يده سخلة، فقال: «هَلْ وُلِدَتْ»؟ قال: نعم. قال: «فاذبح

---

(١) الإصابة ت (٧٥٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٥)، الثقات ٣/٣٥٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٥٤، العقد الثمين ٧/١١٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٤١.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٣/٢٤٩ كتاب الشروط معلقاً باب الشروط في المهر عند النكاح ٧/٢٦، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه مسلم في الصحيح ٤/١٩٠٣، كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ (١٥) حديث رقم (٩٥/٢٤٤٩).

(٣) الإصابة ت (٧٥٧٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٨، بقي بن مخلد ٣٠٣، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٧، ٧٢٨.

(٤) العَصِيدَةُ: دقيق يُلَتُّ بالسمن ويُطْبَخُ، يقال: عَصَدْتُ العَصِيدَةَ وأَعْصَدْتُها أي اتَّخَذْتُها. انظر لسان العرب ٤/٢٩٦٧.

شاة. ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «**لا تحسبن أنّا ذبحنا الشاة لأجلكم، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها، إذا ولدت بَهمَة ذبحنا شاة**».. وذكر الحديث في الوضوء. رواه الثوري، وقرة بن خالد، ويحيى بن سليم، وابن جريج، عن إسماعيل بن كثير.

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري إجازة قالا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أنبأنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين مهرير النحوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان، أنبأنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط، بن صَبرة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ فقال: «**أَسْبِغِ ٱلْوُضُوءَ وَخَلِّلِ ٱلْأَصَابِعَ، وَإِذَا ٱسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً**»(١).

قال: وأنبأنا الطائي، حدثنا أبو عاصم النبيل وعثمان بن عمر قالا: حدثنا روح، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، بن صَبرة، عن أبيه وافد بني المنتفق، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٥٤١ ـ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ(٢)

(ب د ع) لَقِيطُ، بنُ عَامِرِ بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعْصَعَةَ أبو رَزِين العُقَيلي.

له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لقيط بن صَبِرة، قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: لقيط بن عامر العُقَيلي، أبو رزين، وهو أيضاً ممن غلبت عليه كنيته، ويقال: لقيط بن صَبرة، نسبة إلى جدّه، وهو: لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد اللّه بن المنتفق. ويقال: لقيط بن المنتفق. فمن قال: «لقيط بن صبرة»، نسبه إلى جده، وهو لقيط بن عامر بن صَبرة بن عبد اللّه بن المنتفق بن علي بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة، وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ. وقد قيل: إن لقيط بن عامر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢، ٣٣.

(٢) الإصابة ت (٧٥٧١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٦)، الثقات ٣/ ٣٥٩، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧٢، الكاشف ٣/ ١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، العقد الثمين ٧/ ١١٠، الطبقات ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨، بقي بن مخلد ١١٦.

غيرُ لقيط بن صَبرة. وليس بشيء، روى عنه وكيع بن عُدَس، وابنه عاصم بن لقيط، وعمرو بن أوس وغيرهم.

قال أبو عيسى في كتاب العلل: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو رزين العُقَيلي هو: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صَبرة. قال قلت: أبو رزين العقيلي هو لقيط بن صبرة؟ قال: نعم. قلت: فحديث أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صَبرة، عن أبيه هو عن أبي رزين العقيلي؟ قال: نعم.

قال أبو عيسى: وأما أكثر أهل الحديث فقالوا: لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال. وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر، وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما في كتاب الطبقات اثنين، والله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رزين بن عامر العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب، فنأكل ونطعم من جاءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لاَ بَأْسَ بِهِ»**. قال وكيع بن عدس: فلا أدعه. قال: وسألته عن الإيمان: فقال: **«أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللهِ وَرَسُولِهِ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُسُلِهِ، وَلأَنْ تُؤْخَذَ فَتُحَرَقَ بِٱلنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِٱللهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ. وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبَّهُ إِلاَّ اللهِ»**. فقال: يا رسول الله، كيف أعلم أني مؤمن؟ قال: **«إذا عَمِلْتَ حَسَنَةً عَلِمْتَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّكَ تُجَازَى بِهَا، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً عَلِمْتَ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَأَنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ هُوَ»**.

ومن حديثه: **«ٱلرُّؤْيَا جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ ٱلنُّبُوَّةِ»**، وغير ذلك من الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٢ ـ لَقِيطُ بْنُ عَبَّادٍ ٱلسَّامِيُّ(١)

لَقِيط بن عَبَّاد بن نجيد بن بكر بن عمرو بن سواءَة بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي.

ذكر أبو فراس السَّامي أنه وفد على النبي ﷺ فقال: **«أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ»**.

ذكره الأمير أبو نصر وقال: ذكره شبل في نسب بني سامة بن لؤي.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٧٢).

٤٥٤٣ ـ لَقِيطُ بْنُ عَدِيٍّ[1]

(د ع) لَقِيطُ بن عَدِيّ، جد سُوَيد بن حبان.

له ذكر في الصحابة، روى عنه سويد، ولا يعرف له مسند، عداده في أَهل مصر، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٤٥٤٤ ـ لَقِيطُ بْنُ عَصَرٍ ٱلْبَلَوِيُّ[2]

لَقِيطُ بن عَصَر البَلَوي.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقيل: اسمه نعمان بن عَصَر. وهو أَصح، وقد استقصينا ذكره هناك، وفيه قال: لقيط.

٤٥٤٥ ـ لُمَيْسُ بْنُ سَلْمَىٰ[3]

(د ع) لُمَيسُ بن سَلْمَى.

عداده في أَعراب البصرة. روى حديثه عمرو بن جَبَلة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٤٥٤٦ ـ لَهَبُ بْنُ ٱلْخِنْدِفِ[4]

(س) لَهَب بن الخِنْدِف أَدرك الجاهلية.

أَورده عبدان، وروى بإِسناد له عن العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندف ـ رجل منهم كان جاهلياً ـ قال: قال عوف بن مالك، لأَن أَموت عطشاً أَحب إِلي من أَن أَموت مخلافاً للوعد.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٥٤٧ ـ لُهَيْبُ بْنُ مَالِكٍ[5]

(ب د ع) لُهَيْب بن مَالِك اللَّهَبِيّ ويقال: لهب.

---

(١) الإصابة ت (٧٥٧٤).

(٢) الإصابة ت (٧٥٧٥)، الاستيعاب ت (٢٢٦٧).

(٣) الإصابة ت (٧٥٧٧).

(٤) الإصابة ت (٧٥٩٠).

(٥) الإصابة ت (٧٥٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٧١).

روى خبراً عجيباً في الكهانة، وأعلام النبوة، ورواه عبد الله بن محمد العدوي بإسناد لا يثبت.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٤٨ ـ لَهِيعَةُ ٱلْحَضْرَمِيُّ[١]

(س) لَهيعَة الحضْرَميّ.

قيل: أورده أبو زرعة الرازي في الصحابة، روى محمد بن عبد الله التيمي، عن لهيعة الحضرمي: أن النبي ﷺ نام يوماً وعنده بعض نسائه، فرأت وجهه يتلوّن، ثم إنه، أسفر. فلما استيقظ، قالت: يا رسول الله، لقد رأيت ما نالك اليوم ما لم أكن أرى! قال: «إِنَّ ٱلَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي أَنِّي رَأَيْتُ ٱلصِّرَاطَ»، فمر أبو بكر فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص، ثم خلص، فلذلك أسفر وجهي.

أخرجه أبو موسى.

٤٥٤٩ ـ لِيشْرَحُ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]

(د ع) لِيشْرَحُ بن يَحْيى بن محمد الرُّعَيني، يكنى أبا محمد،

له ذكر في الصحابة، شهد فتح مصر ولا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

[ٱنْتَهَى حَرْفُ ٱللَّام]

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٨/٤٥٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، الكاشف ٣/ ١٣، الطبقات ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢، الإصابة ت (٧٥٩٥).

(٢) الإصابة ت (٧٥٨٢).

فهرس الجزء الرابع

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلدَّالِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلسِّينِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلصَّادِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلطَّاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْفَاءِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْقَافِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْكَافِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْمِيمِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلنُّونِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْوَاوِ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْيَاءِ

باب القاف

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْبَاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلتَّاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلثَّاءِ وَٱلدَّالِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلزَّايِ وَٱلسِّينِ وَٱلشِّينِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلصَّادِ وَٱلضَّادِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلطَّاءِ وَٱلْعَيْنِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْفَاءِ وَٱللَّامِ وَٱلْمِيمِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلنُّونِ وَٱلْهَاءِ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْيَاءِ

بـــاب الكـاف

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلدَّالِ وَٱلرَّاءِ

بَابُ ٱلْكَافِ مَعَ ٱلشِّينِ وَٱلْعَيْنِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱللَّامِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلنُّونِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْهَاءِ وَٱلْوَاوِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْيَاءِ

باب اللام